

# صحف أبو نضارة

١٩٠٠-١٩٠٤

دار صادر  
بيروت

















رجال واموال . وتقولون ان الانكليز اغنيا جيورج  
محشية بالجنهيات . لا ينقصهم لاعاكر ولا مهمات .  
اقول لكم يا اهل ان ربنا سبحانه وتعالى حلیم لطيف .  
على الظالم القوي ينصر البري الضعيف . وان فرضنا  
يا سادة ان المتربول يفني جميع اهل الترفال ويلب  
كنوز معادنهم الذهبية . لا يمكنه بها عمل ان يرفع من  
عليه بغض ولعنة وسخط الامم الشرقية والغربية .  
لان كما لا يخفاكم اسيادنا الانكليز اصبح اليوم اسمهم عار  
في جميع الممالك والاقطار . وذلك لكثرة افعالهم البريرة  
. ورسائلهم الخبيثة وحروبهم مع الامم الشرقية . انما  
دعونا يا حضرة القراء من الانكليز ومن سيطرتهم  
الرزيلة . وخلقونا نكلم قليلا في احوال بلادنا الشريفة  
الجليلة . فتفتي لها ولاخواننا الشرقيين . التقدم  
والتمدن والعز والنصر من رب العالمين . هذا ورجاءنا  
من لطف قرائنا الغراز قبول مجموع جرائدنا الوطنية . المقم  
الى حضراتهم استذكار وهدية . من جيبهم الصادق  
وداعيهم الوفي الشيخ الجليل نظارة خادما الحرة . ودمتم  
لما رستم محفوفين بالمنايا الصمدانية . وكل عام وانتم بخير

مجموع جرائدنا العام ١٩٠٠  
فرتبنا على مجموع جرائدنا اللطاف . يا ابو النظر والتودد  
والانصاف . على العين والراس . يا قرائي يا اعز  
الناس . انما مجموع هذا العام اعداده قليلة . لكن  
يا سادتي جملة ومقالاته مهمة ورسوماته جميلة .  
اهمية المقالات مدافعتها عن الوطن العزيز . وجمال  
الرسومات وصفها الاعياد الشاهانية وانزاهام عاكر  
الانكليز . حقاهذه السنة كانت يا خلدون . بعيد  
عنكم على المتربول اسود من الرقت والقطران .  
نزل يا حفيظ على راسه قوم الترفال ضرب طاق  
طبق . ونزاهم في هذه الايام ناصبين لجنوده الحمر  
مشانق وخوازيق . من ساعة ابتداء القتال واقتحام  
الحرب . وفي الانكليز رائد الرشيد الضرب . الحق عليهم  
لم يقبلوا النصيحة . فلماذا يستحقون هذا العار  
وهذه المضيعة . فان قلت يا اخواني ان الكثرة  
تغلب الشجاعة . والامة الجارة والبراعة . وان  
مع كل تقهره الانكليز يتقهر كالمادة . وتمودله  
السلطة والياداة . لان الحرب والقتال يجب لها



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT







قيمة الاشتراك سنوياً فتركها  
ومع التودد والملاوات فتركها  
التقود شرس المصلد بساً  
بطوبع بوسنة او بمجولة تجارية

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الرابعة والمثرون  
جريدة وطنية مديرها ومحرها  
الشيخ . سانوا ابونظارة  
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :  
Edition de Luxe avec sup-  
plements et primes, 1 an. 26  
Abonnement simple, 1 an. 10

مادية الاوربان وبندل داعيم ابونظارة . فاطم على  
المقالة دي يا قاري يا نواره . وانا ارسلت كالماده  
تلفراف تهاني . باسمي واسم اخواني . عرضه على الاحباب  
دولتوا برهيم بك الياش تشرفي الشاهاني . وجانا  
رده بدون تأخير . بلغراف من يلدير يخبرنا بان حصل  
لتهانينا اعظم تأثير . ففرحنا من ذلك فرحاً ماله نظير  
ووصلنا خطاب . من اخرا الاحباب . احمد قاضي على ابو  
كانوا بسوهاج صاحب العهد الوافي . والمقال الثاني .  
وصفنا فيه افراح هذا العيد . في وطننا السعيد . وكذا  
وردت لنا مقالة من السيد عبد الباسط افندي الاسبى  
زاد بها حقاً وأنى . اتفهم لي منها ان المولد السلطاني  
المتعال . كانت افراحه يبروت عال المال . لا يمكنني  
درجها لصيق المجال . فقتطف من زهور رياضها هذه

البيتين . وهما جوهرتين  
عبد الحميد ملكك المص من برغت  
من عدله في سما العزاقار  
ملك من النصر والفتح القريب له  
رغماً عن الضد اعوان وانصار  
تفوق الحقوق على القوة

(تفوق القوة على الحقوق كان يقول بشارك الالماني)  
والترنغال قال الحقوق تفوق على القوة يا اخواني  
وفي الواقع الترغالية ثلثاية الف اغلبهم فلاحين .  
والانكليز بمستمراتهم ثلثاية من الملايين . يعني الانكليز  
قدرهم الف مرة تمام . والحال كسروهم وضعضوهم  
الترغاليين يا كرام . واخذوا منهم اربعة الاف اسير  
وقتلوا من عسكرهم وضباطهم وجنودياتهم خم غفير . وان  
قلتوا لي يا جماعة . ان الكثرة تغلب الشجاعة . وان  
للانكليز عمالين يربلوا عكار بالالوف والمئات . بكلمة  
يلزمهم من الاكل والشرب والذخيرة والمهمات . اقول ان  
النصر المبين . بيد رب العالمين . فاذا اراد المولى المتعال

عدد ١ باريس في ١٨ رمضان المعظم سنة ١٤١٧  
السنة الرابعة والمثرون لجريدة الوطنية  
أري لي ثلاثة وعشرين عام . اذفع بالباع والذراع يا  
كرام . وبقلم مصرنا ولساننا العادي . عنتم يا اخواني  
وعن بلادي . وانا في الغربة يا قاسي الهموم . والكي على  
ولحي المظلوم . الى صار له ١٨ سنة تحت رقب العبودية  
واراضيه المقدسة تجسرها المكار الانكليزية . واولاد  
مصر شافين . الذل ده كله وكاتين . يا هل ترى ما  
بقاش في وادي النيل رجال ؟ والحال جدودنا كانوا ابدا  
كسروا الانكليز في وقعة الح قير . وابعوا ابرهم في  
السوق اسير . دي ايام الله يرحمها يا بونظارة . كانت  
اولادها اصحاب جارة . مش زي اليوم الى صبحت  
فيه الناس . ما هم لاهيين اذ في البجعة والطامس .  
والحاس . اه اه ما ناكك يا مصر من الانكليزي الفاجر  
الماهر الغدار . اذ الفرم في الزنا والكرولف القمار  
أري الاخبار الى بتجني من وادي النيل . لعلها تكون  
مبالة وان الفاد في مصرنا قليل . اما انا كلما سمع  
نصرات قوم الترغال . ومدافعتهم عن الحرية وجهم  
في الاستقلال . اقول يا رب العالمين . ضع العزم ده و  
الخوة دي في قلب المصيرين . وخليهم يشاهوا الفحول  
ويطردوا من بلادهم المستبول . الى بده يا خذهم معه  
لمحاربة الترغال . حقا اذا حصل ذلك جميع الادم  
تعذرهم انزال . لا يا بونظارة اصح تصدق الكلام  
اباء مصر عزم ما ينصروا الظلام . قصدتم الوحيد تطهير  
الاوطان . من نجاسة الانكليزي الخزان . هذا واختم  
قولي باهداء التهاني والتحية . لرأس السنة الافرنجية  
اشعة المولد الحميدي الجليل

وصفي محمد عبد الفتاح . في اعمدة جريدة الفلاح .  
ما حصل في هذا المولد السعيد بباريس من الافراح .  
في تشريفات عطوفة نيربك صاحب الفارة . وفي



ينهم الانطوني ويتصرفون فقال . واذا لم يجد الله الانطوني  
يتصرف . والتصرف ان يكره . فكلون الكسرة . اخبر من  
النصرة . بقي الحادقات دي ياسادة . الهنقي بسم كالمادة  
سورة في الصفحة الرابعة من الجرنال . اخبركم بكمين  
لصيق المجال . اصحابنا الفناوي والرومي والاماني .  
يتفرجوا على الهندي والسوداني . الى جايينهم الانطوني  
في التصرف . يزلوا عواضهم ميدان الحرب والقتال . انما  
السوداني والهندي ما همش المجانين . ياعدوا الظالمين  
فقصوا المستبول واهه العجوز الشطرا . رفضين عال .  
واستلقوهم بقضابهم لطيفة التصرف . فطارواهم في  
الجوع على جهنم الحراء وهناك . ما قدامهم اذ الهلاك .  
يا بلي قد رنا على طردهم من البلاد . ويرج من ظلم العباد .  
( ابونظارة )

مقابلة جليلة سعيدة  
في يوم الاربعاء المبارك ، شبان تشرف مدينا  
الشيخ ابونظارة بفخامة الموسولويه رئيس الجمهورية  
الفرنساوية المظلم كاتشرف فيما مضى باصلاحه الفخام  
ولما صار في حوزته وحظي بالدخول عنده تلقاه على  
الرحب والسعة واجلسه بالقرب منه واخذ يازحه  
ويلاطفه ويقره على حسن معاينه بتأليف قلوب  
المشرقين بالمغربين ومدح جلالة اذ كانت بسوطة فوق  
مكتبته واطهر ارتياحه وكروره بتقدم المسلمين وحسن  
اجتهادهم للارتقاء الى الدرجة المحمودة واتى ثانياً مميلاً  
على رفيع كفة مولانا امير المؤمنين وعلى عزمه الصارم في  
احياء ما كان انذر من المعارف والعلوم والصنائع واجياً  
بذلك نوعاً مما لك المحروسة وثروتها وكلفه بتبليغ تحيته  
داراً بجليله له حينما يقضى باذن المولى زيارته السنوية  
لجلالته بالاستانة العلية . ولما اخذ المجلس حده  
ونقصت المحادثة نهض الشيخ داعياً باستدامة الملائكة  
الودية بين الدولتين وانتشار المحبة بين الامتين (عبدنقي)  
زيارة الشيخ الى نظارة للاستانة العلية  
بقلم صديقه محمد بن زكي

تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في البورصة الجديد  
فقلت احدي السيدات - اذا كان جلالة السلطان بهذه  
الكيفية فماذا جبال اوروبية وشرقية تدمه ؟ - فحول  
الاستاذ وجهه اليها وقال - الغرض مرض انما الانسان لا  
يحذف الحجر الا على الشجرة المثمرة فاما اعتراض بعض

الجرائد وتنديدها فهو لا يخلو من امرين احدهما التنبص  
الاعشى الذي تأبأه مروءة اقل الناس انصافاً والثاني  
التطلع الى الدرهم والدينار . واما اعتراض بعض الشرقيين  
فهذه سنة الله في خلقه لم تسم دولة من وجود  
امثالهم حتى في زمن الخلفاء الراشدين . وقد قال المأمون  
المباشر ان العامة يمتدحون علينا في امور لو اطلعوا  
على خفاياها لا قصروا عن الاعتراض ولما ادوا على انفسهم  
باللوم وما يروي عن بعض الخلفاء ان وزيره اخبره بان  
رجلاً تجاسر على ذم الخليفة على مشهد من الناس فطلب  
الوزير المذكور منه ان ياذن له بقتله فقال الخليفة لوزيره  
ان بني اسرائيل لقد ذموا سيدنا موسى عليه السلام مع انه  
انقذهم من يد فرعون وخلصهم من ظلمه ونجاههم من شره  
فكيف ينجو مثلي من ذم الاوباش على اني لو اردت معاقبة  
كل واحد على ذمه لاحتجت الى سفك دماء غزيرة واذا  
ابن العفو والحلم والصفح ومكارم الاخلاق ؟ - وبعد ان  
اتفق الاستاذ السيد التفت الى الحاضرين قائلاً - هذا  
واتي قبل ان اختم مقالني انصح لكل من حضرتم بالتوجه يوم  
الجمعة الى سراي بليز العامرة لرؤية موكب صلاة الجمعة  
ومشاهدة الوارث للخلافة الاسلامية وهي تتلاد على محيا  
الذات المقدسة الشاهانية وغدها بتحقيق كديم ان هذا  
الوجه المكلل بانوار المراتبة والرحمة لا يلوح عليم سوى العدل  
والرافة ولا يقرى على صفائه غير ايات الجلالة والكمال . نعم  
ان الانسان يدفعه عامل الحنان الى الاثر من اقوال بعض الجرائد  
المقدم ذكرها ولكن العاقل من يشكل في نفسه محقة ويجعل  
رأياً سترها تحت تصرف العدل والانصاف ثم يحكم وحدانه  
وعندئذ تنجلي له شمس الحقيقة . ولقد كنت قبل الان بزم  
يسير اقاصي الشك مع ارباط التنبص حتى انه اتفق  
لي ذات يوم ان وقفت خطيباً يبارس امام ثلاثة الاف نسمة  
فحينما اتيت على ذكر السلطان والدولة العلية بداء القوم في  
الصياح والصفير ولوي الاصابع وهم يقولون لي تكلم في غير  
هذا الموضوع . فقلت لهم لو كان عندي هذا صندوقاً  
ملو بالياشين التركية واعطيت لكل واحد منهم قطعة منها  
رغبتم مدحي في السلطان . فصرى عنهم الريح والريح وطردت  
منهم غلام الاتحان واسترسلت في كلامي اما الان فقد زال  
هذا التنبص ويردون قول الذي اختتم به خطبتي وهو « ثقاً  
لوسلطان » اي فليحيي السلطان وانتم كذلك يحيون تدعوا  
بالفرح لجلالته . رقيقة هذه الرسالة تصدر في كتابها وهو تحت الطبع







## LE CHEIKH ABOU NADDARA AU PALAIS DE L'ÉLYSÉE

Le Cheikh a eu l'honneur, le 27 décembre, d'être reçu par S. E. M. Loubet, Président de la République Française, dont l'accueil fut des plus gracieux. Au cours de l'entretien, le Président de la République prononça des paroles fort intéressantes, dont nous allons donner un aperçu à nos lecteurs, sinon littéralement, du moins exactement au point de vue des idées exprimées :

« Je sais que le Sultan vous aime et que vous avez eu l'honneur de le voir. Vous me ferez plaisir de présenter à Sa Majesté mes respectueux hommages lorsque vous irez à Constantinople, car je sais que vous y allez tous les ans. »

« J'apprécie grandement Mounir Bey; excellent diplomate, très intelligent et très sympathique. »

« Vous êtes devenu orateur populaire chez nous, et je vous en félicite. »

« Vous avez raison, Cheikh; les écoles chrétiennes nous font beaucoup de bien en Orient; les milliers d'élèves qui en sortent tous les ans propagent notre langue et nos idées. Mais, oui, la religion est nécessaire. C'est inné; l'homme a besoin de voir au-delà. »

Abou Naddara est sorti enchanté de cette audience, dont il a emporté une aussi bonne impression que de celles qu'il avait eues des prédécesseurs de M. Loubet, notamment du très regretté Président Carnot, auquel il avait eu l'honneur d'apporter les salutations de notre Auguste Souverain.

Nous ne voulons pas passer sous silence la délicate attention du Président de la République qui avait sur son bureau l'album des journaux d'Abou Naddara de 1899 : le Cheikh en a été vivement touché ainsi qu'il le dit dans son article arabe.

Avant de quitter l'Élysée, Abou Naddara a remercié son introducteur, l'aimable général Bailloud qui lui présenta le sympathique M. Paul Loubet, fils aimé du Président de la République.

A. H. HILMI.



### Le Droit prime la Force.

L'Allemand. — Fenez sîte, mes chers foissins. Tebechez-fous. Fous ayez herdu le blu ébatant de cette scène drachique. Mais che m'en fais fous la raconter.

Le Français et le Russe. — Nous vous écoutons.

L'Allemand. — Les Poërs ont patitu les Anclais.

Le Russe. — Vos chers coussins.

L'Allemand. — Nein, mein Herr. Tebutis longtemps le sang chermanique ne coule blu tans leurs feines. Mes frais coussins sont les Poërs qui font domper les Anclais comme des mouches.

Le Français. — Pauvres Anglais ! Je les plains.

L'Allemand. — Fous ayez dort. Ils ne fous aiment bas.

Le Russe. — Le Français est bon; il oublie les offenses.

L'Allemand. — Done, les Poërs sont fainqueurs.

Le Français. — Ils viennent d'être battus.

L'Allemand. — C'est t'la plague. La fetoire, se sont les Poërs qui la diennent. Ils beulent enfoyer au Transvaal les blus grands chénéraux et marchéaux t'la Grande-Pretagne; mes coussins, les Poërs, les extermineront tous.

Le Russe. — Ils ont la chance d'avoir un Krüger.

Le Français. — Quel homme admirable ! Il ne tolérera une cruauté inutile, ou un vain gaspillage de soldats, ni une infraction des lois de l'humanité. Mais veuillez continuer votre récit.

L'Allemand. — Chohn Pülle et sa mère Alpion, ne bonvant blus compter sur la faleur de leurs

guerriers, où sur la fidélité de leurs mulets, ont fait abbel au Soutanaïs d'Echrypt et à l'Indien de Pompay et de Golgota bour fainère le Transvaal et brendre ses mines d'or. Mais ces deux prafes ont refusé et leur ont donné, comme fous foyez deux formitaples coups de biéd quelque bart, fous combrenez, en dissant au Poër et à l'Oranchiste : « Attrabez ces deux canailles. » Mais ce sont eux qui ont attrabé deux bombes des canons poërs et les foillà qui montent au ciel afece.

Le Russe (riant aux éclats). — C'est amusant ! Le Français. — Quel beau sujet pour le satirique Abou Naddara !

L'Allemand. — A pas les Anclais ! Fissent les Poërs ! Le Français. — Criez plutôt : Vive le droit qui prime la force !

ABOU NADDARA.

### Six discours du Cheikh Abou Naddara.

Notre cher Directeur a voulu finir vaillamment l'année. Outre les 32 discours qu'il a prononcés du 1<sup>er</sup> janvier au 3 décembre 1899, dont nous avons rendu compte dans nos journaux, il a pris la parole six fois du 14 au 24 décembre, le bilan de ses discours de l'année dernière se chiffre donc par trente-huit. Ces six discours, le Cheikh les a faits : 1<sup>o</sup> à l'Athénée de France, 2<sup>o</sup> à la Société Africaine, 3<sup>o</sup> au banquet des Vétérans ; 4<sup>o</sup> au déjeuner égyptien, 5<sup>o</sup> à la Fête nationale ottomane, 6<sup>o</sup> à la Société fraternelle française. Grâce à l'indulgence des auditeurs et à l'amabilité de nos confrères de la presse, le succès a couronné les discours d'Abou Naddara qui a célébré en prose et en vers l'entente cordiale franco-turque, la valeur des héros du Transvaal et la grâce, l'esprit et la beauté des dames qui assistaient à ces banquets et fêtes. Fidèle à notre habitude, nous publions ci-après les diverses pièces de vers par lesquelles il a terminé quelques-uns de ses discours.

LA RÉDACTION.

Au banquet de l'Athénée, présidé par notre ami BONNEVAL, auquel assistaient, outre les Français, des Arabes, des Turcs et des Persans.

Merci, Président Bonneval,  
De votre surprise agréable.  
J'éprouve un plaisir sans égal  
De voir de mes frères à table.

Certes, vous avez invité  
Ces fidèles du grand Prophète  
Pour montrer la fraternité  
Qui règne au banquet, à la fête.

Grâce à ces chers fils d'Orient  
Il me semble être en ma patrie.  
Mon sort m'apparaît souriant  
Et mon existence, fleurie.

Et, maintenant que j'ai chanté  
Leur louange juste et sincère,  
A leur précieuse santé.  
Je lève en extase mon verre !

Au banquet des Vétérans, présidé par M. MICQUET.

C'est depuis quarante-quatre ans  
Que ma Muse offre à votre France  
Ses plus beaux vers, ses plus doux chants ;  
Et cela par reconnaissance.

Car la France aime l'Orient  
Et veut le voir libre et prospère.  
Elle frémit en le voyant  
Sous la botte de l'Angleterre.

Elle voudrait civiliser  
Les peuples d'Asie et d'Afrique,  
Pour réussir, il faut briser  
Sans retard le joug britannique.  
Il faut expulser Albion  
Des Indes, d'Egypte et de Chine.  
De cette fière nation  
Il faut pouvoir courber l'échine.

Au déjeuner égyptien que le Cheikh a donné pour célébrer l'anniversaire de l'auguste naissance de S. M. I. le Sultan, ses vers ont été en arabe. Mais au banquet de la splendide Fête nationale ottomane, organisée par notre cher ami M. Nicolaidès, le Cheikh a clos son discours par ces vers :

Eh bien, oui. Je suis le poète  
De ce beau sexe ravissant  
Qui fait le charme de la fête  
De notre bien-aimé Sultan.  
Ce sont ces dames souriantes  
Qui, par leur grâce et leur beauté,  
Rendent ces fêtes éclatantes  
D'entrain, de joie et de gaieté.

A la fête de la Société fraternelle française, présidée par M. BUCHER-CADART, Président de la Cour d'appel de Paris et M. DORME, président de la Société.

Muse, il ne faut pas que tu dormes,  
Tandis que le Transvaal se bat :  
Viens saluer mon ami Dorme,  
Puis, pousse les gens au combat.  
Car le moment est très propice,  
Pour chasser d'Egypte l'Anglais,  
J'entends crier le War Office :  
« Sauve qui peut, soldats, mulets. »

Dieu ! Quelle terrible défaite !  
Les Anglais tombent par milliers.  
En vain, on sonne la retraite :  
Les survivants sont prisonniers.

Nations d'Asie et d'Afrique,  
Qui gémissiez depuis longtemps  
Sous l'infini joug britannique,  
Appelez donc nos combattants.

Que dans aucun mont, aucun val  
D'Orient l'Anglais ne se trouve,  
C'est très facile, et le Transvaal,  
Par ses bons guerriers, nous le prouve.  
Que chefs d'États et souverains  
S'unissent contre l'Angleterre !  
Chut, Muse ! Assez de ces quatrains  
Et lève à la France ton verre.

Il faut donc chanter leurs louanges,  
Car elles font notre succès,  
Mesdames, vous êtes les anges  
De l'amour du peuple français.  
Mon estime est grande et sincère  
Pour vos vertus et votre honneur.  
A vous, nous levons notre verre  
Vous souhaitant parfait bonheur.

Que contre l'Anglais on se lance ;  
Qu'on le mette hors du Levant.  
C'est l'heure de la délivrance,  
Peuples opprimés ! En avant !  
— Voyons, Cheikh ! parle d'autre chose  
Pour plaire au beau sexe présent.  
De tes vers parfumés de rose,  
Fais aux dames un beau présent.  
— Mais tous ces vers patriotiques  
Leur sont d'avance consacrés ;  
Car ce sont leurs yeux angéliques  
Qui me les ont tous inspirés.  
Que chaque dame et demoiselle  
Crie avec moi joyeusement :  
Vivent l'Union fraternelle,  
Ses Membres et son Président.

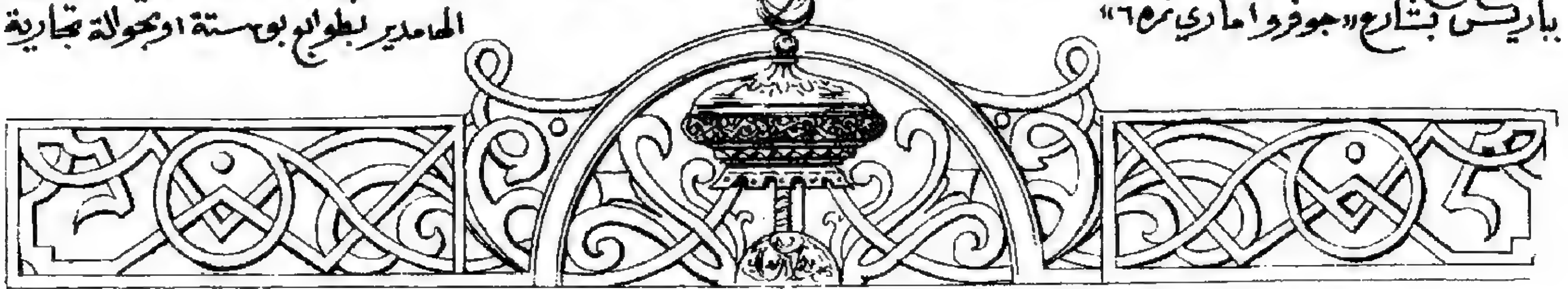
T. S. V. P.



# المنصف

السنة الثانية جريدة سياسية  
دبية تجارية بديرها وحررها  
الشيخ ج. سألوا بنظارة المصري  
باريس بشارع «جوفروا ماري نم ٦»

قيمة الاشتراك سنويا فركل ومعه  
جريدة الى نظارة وجريدة التودد  
وعلاواتها فركل سنويا ترسل  
الحامير بطولبع بوسنة او بحولة تجارية



عدد ١ باريس في ٢٠ شوال سنة ١٢١٧

الشهر الذي الانكليز . تنجلي عن وطننا العزيز  
صار لهم ١٨ سنة تام . يقولوا ان الكلام . وما يقولوه ابد  
لما يشوفوا انفسهم في خطر . ورصاص البنادق نازل على  
دماغهم كالطمر . اما عاكر الترنفال . يقينا ابطال . قفثوا  
المتربول من بيضانه . وعوروه وشموا اسنانه . هزموا  
جيوشه الجارة . ولحدروهم وكسروا اوراهم قوارة . اما الترنفال  
شاطر الشطار . بيهاك الانكليز كبار وصغار . والله يصعبوا  
حتى ولو انهم لئام . لان يخطوا وراهم ارايل وايتام . من ابتداء  
الحرب لليوم . نراهم نازلين في بحر دماهم عوم . اخذوا منهم  
اربعة الاف اسير . وقتلوا منهم خم غفير . وكما يرسلوا الانكليز  
جيش جديد . يقطعه تحت الترنفال في الصديد . واليوم راح  
لهم صاحبنا السرار . تعرفوه يا سادة الجزال كشكار .  
الى كسر الدراوشة مش بطارته . ولا بجراحتة ولا بشراطة  
ولا بجارته . اذ بهمة وبالة عاكر مصر والسودان .  
اما في الترنفال يلغوا خاشه الجدعان . اما احنا فيكم  
يا اولاد مصر يا كرام . الفرصة دي تركها حرام . والحذوق  
بفهم كلامي . وقصدي ومرادي ومرامي . انما دبروا الورم  
يا خلان . بعقل ووزانة مش جبان . لاني اري ان جميع  
الدول الافريقية . منا عينها انجلز الانكليز عن الديار  
المصرية . بقي اسمعوا كلام خطباكم . واتبعوا نصايح علماكم .  
واظهروا للامم حكم في الحرية . وراحتهم في السودية .  
واخذوكم لولاي السطان . وفرحونا استغل الجدعان .  
وقتها يا سادة يا كرام . قبلوا القصد والمرام . والخربا  
تفهم بليان امها وقرا الي نظارة . الباب تكفيهم الاشارة  
والان خلوني افرحهم على رسم العدد ده يا اخواني . انظروا  
احبابنا المصري والسوداني . يملصوا في اودان المست  
بول الدجال . واهم البيون الكركوية يتعلم في الغزال وكوكب

فرساي الصمود وكوكب انكرا في الربوط وادي الحديث .  
اللي جري بين الفلاح والسوداني والبيون العجوز الشيطا  
والمتربول الخبيث . كلام اغنيادي سادة . ما فيه شي  
تواني يا سادة

صرخ المتربول وقال . ملصتم اوداني . فقالت البيون  
الى الفلاح والسوداني . سيوبه . واند اعضكم . فضحك  
الفلاح وقال لها . ما بقاش عندك اسنان تمضيهن .  
قال السوداني . لمقوهم كاي اهل الترنفال . قال الفلاح  
ـ او تد نخلص اودانه اودان الحمار وبمدها نخرط لسانه  
سان الحية زراع الفن . قال السوداني . خلتنا نتقم  
منه ونعذبه لا عذبا . قالت لها البيون . ما اخسكم .  
ده النبي بول ما عمل معكم الاكل مليح . قال الفلاح اختشي  
يا عاهرة ما تقولي شي الكلام ده . مليح ؟ قولي قيم . ده  
حل بلادنا وسرق اموالنا وسلطنا على بعضنا وحان  
عاكرنا المصرية وارسلنا الى الترنفال لاجلما يستوليهم على  
مادنها الذهب . قال السوداني . ومراده يودينا هناك  
احنا الاخرين . فشر . احنا لا نخرج من اوطاننا ولا نخارب  
الا للدافعة جنبا . هو احنا فتحنا السودان على شان ما  
نمطيه لكم يا انكليز ؟ لا . بل لضعه الى مصر وحفظ وادي  
النيل باسره الى السلطان الاعظم . قال الفلاح . ونفج  
ياذن الله نحم الانكليز سقط هو المعزيت جازيه احنا  
اسفل اما نحم فرنسا ملاك صاعده الى اعلى ربنا رفع نحم  
الامة اللي تحت الاسلام ونحفظن نحم الامة اللي تظلم المؤمنين .  
والبرهان على ذلك يا بول ويا البيون هو ان فرنسا نابعة  
في ماضيها وانكرا خاية في كل امورها . عندها صلات  
البيون الزفات والمهرت الحرات وقالت . اه ما ذا  
دهانا ؟ كل شي جاري مع فرنسا كما حبت واحنا انعكس  
طالما . قال لها السوداني . دخل بلادك النحوس وزاد



شیخ ابو نظامہ ابن عثمانی

[illegible]

الأربعة أشهر دول . أقم عاكرك بيقموازي الديان على الارض  
وبيمضوا ترابها كما اصابهم في حرب السودان الاول -  
فقال المستر بول للفلاح والسوداني - اعدوا علي  
هزم جيوش الترنفال واخذ بلادهم وانا اردكم بلادكم -  
قالت لها البيون - آريني رايحة الم عرالي . وحياة شرفي  
نحلي عن مصر الشر الحاي - ثم قالت لها نفسها - من هنا  
لهاك تكون التصدا على الترنفال ووقتها مش بس نبقى  
نأمر على الامم الشرقية الي تسلطين على بلادهم ايدو كذل  
نأمر على كل دول اوروبا وامريكا - فقال الفلاح للمتر  
بول والبيون - بقی اتفقنا على كده . تخرجوا من وادي  
النيل الشر الحاي . طيب انما اذا كان حسب حاجتكم ما  
توفوش بالوعد تشوفوا ايش يعملوا فيكم الفلاح والورداني  
وان كان يطلع من يدهم يكسروا ناف عبوديتكم وايد لا  
وهي المولى الاعتماد (البونظارة)

السيد محمود بن محمد بن سمير

تحتضن حضرة الفراء بالقول الوثيق اللطيف . نقلاً عن جريدة "الربيع"  
الفراء بقلم العلامة حكمت بك شريف  
لما كانت ملكة النجاشة في هذه الايام اصبحت لها لانظار الكثيرين  
من المؤرخين في جميع الاقطار بالنسبة لما اصبحت عليه من التقدم  
والعاج في ردها الحضارة والعراق بهمة حضرة ملكها المرفح شأنه  
والجمل قدره ومن ماذ البسيطة ذكره مولاي السيد محمود بن محمد بن سيد  
ايد الله تعالى الذي ما زال منذ تبوأ اريكة الملكة النجاشية  
شمرًا عن ساعد الجهد والاجتهاد بهمة لا تعرف الكلل ولا  
يستريح الملال صاروا غايتها الكبرى انما الليل والمرفح النهار في  
اسعاد رعاياه وعمران بلاده واصلاح شؤون حكومته المارسية  
والادبية كما اصبحت ذلك مشهوراً في النواحي السياسية الادبية  
وغيرها حتى لمنطقة يذكر محامده الفراء ولا يراه الا في الصحف  
الشرقية والغربية صائفة لحضرة عقد التأسيس المستطاب يسبق  
زحراً وذكرًا لمكانته في القلوب على مرور الوحساب .

## سورة الصلاة

كتاب لطيف باللغة الغنائية . التي يقرأ يفهم منه قواعد الصلاة  
على الهيئة الاسلامية . اهدتنا نسخة منه حضرة الفاضلة  
الادبية . والكتابة البسيطة . السيدة قمر خانم افي الغنائية  
التي قد برعت في النظم والنثر بالبلاغة التركية . وهي التي  
اعتنت بتأليف هذا الكتاب للحس اللطيف . وهي متهمة في الحرم ان هاني  
حاملة لثبات الثقافة والثالث الغنائي . فنهض صاحب هذا الاثر .  
وشكرها على صنعا الجليل شكر الياض المطر ( ابو نظام )



**L'Empire britannique s'écroule.**  
Le trône de sa très Gracieuse Majesté Victoria va s'effondrer dans une mer de sang; les dernières nuits de cette souveraine seront troublées par les ombres des morts et les malédictions des mourants, car on ne jubile plus à London.

Pourquoi, du reste, s'émouvoir si ces parias meurent par millions? On a extrait tout leur or; qu'importe leur vie? Il n'y a plus rien à piller.

Ici, dans notre belle Egypte, l'Anglais a jeté la démoralisation; l'indigène, si bon et si facile à gouverner, n'ose pas faire un beau geste devant ses protecteurs, car il sent sa faiblesse, aussi tourne-t-il ses yeux suppliants vers le Commandeur des Crovants.

DE SAINT-BONNET ET GREMILLON-BEY.

(1<sup>er</sup>, 2<sup>e</sup> et 3<sup>e</sup> discours depuis janvier 1900).

Voici les vers par lesquels il a terminé son premier discours.

Au pays d'Orien, la France  
Ne cherche qu'à civiliser;  
Tandis que lord John Bull ne pense  
Qu'à tuer et dévaliser.

Mais l'heure du châtiement sonne,  
Croyez-en Abou Naddara.  
Le gros canon boër qui tonne  
Du Léopard nous vengera.

Seigneur, exauce la prière  
Qu'élève à Toi l'Oriental!  
Abat l'orgueil de l'Angleterre  
Par la victoire du Transvaal.

Termine, ô fils des Pyramides,  
Par ces cris, ces modestes vers :  
« Vivent les héros intrépides!  
Vivent la France et les Boërs! »

« Combien plus séduisantes les paroles pleines de bonhomie, exprimées par le général russe et surtout le speech, si fin et toujours improvisé d'Abou Neddara, ce Turc de Paris, ou ce Parisien du Bosphore, avec ses *Chénasoff, Reliquer, Silence au parterre*, se disant le *Cheikh des dames*, nommant la Française, la *Deesse des femmes du monde entier* et l'Ange du *valeureux peuple français*.

En faisant mes remerciements et mes félicitations à M. et M<sup>me</sup> Nicolaidès, pour leur belle soirée de mardi je fais des vœux pour qu'ils possèdent longtemps Abou Naddara, cet élément précieux et unique au succès complet de leurs belles fêtes.

## LA GRAPHOTYPE

Vous savez, chers lecteurs, qu'un artiste, jusqu'à présent, était dans l'impossibilité absolue de refaire un dessin une fois fait. Il pouvait bien le calquer, mais le calque nécessite beaucoup de peine et n'est pas toujours facile; d'autre part, la photographie nécessite, elle, un appareil cher, et des conditions atmosphériques spéciales, et encore ne donne-t-elle pas la couleur. Eh bien, tout cela, la graphotypie de M. Itasse l'écarte, tranquillise; à l'aide d'un papier sensible et d'un bain mouilleur, sans abîmer l'original, immédiatement, il transporte celui-ci sur un autre support, soie, satin, papier, etc., il prend un timbre, puis il le pose sur une autre enveloppe sans enlever l'original; il jongle d'une façon fantastique avec les gravures, les caractères; les gravures, il les transporte, les reporte avec une parfaite aisance, à sa fantaisie. Bref, nous sommes sortis du cabinet de M. Itasse émerveillé de cette nouvelle manifestation du génie français et admirant la constitution intellectuelle de cette famille: le père, sculpteur célèbre; le fils, chimiste destiné aux plus hautes positions; la fille, sculpteur dont la « Harpiste égyptienne » a attiré l'attention de notre regretté souverain, S. A. Tewfik Pacha.

A. N.

چرا خدای تعالی شکر کند و حال این نذر نه خواهر کرده آنکه منظر را از تصویر  
منظری که اگر در این چشم نه شود رای ایشان کنم لهذا یکستون این نذر جاریه  
وقت اجابت خواهرش خوشی ظاهر می نمود بطور ختم تصاویر و خواهرش  
ابو نظاره را از تصویر لیست این ورقه منتهی دارد

(مستترالی) یکنفر انجمن مظهر و نماینده ملت بنگلادش که مدت سجد یک  
بدون رضایت مصر بهاد و خبر ملت نشان شده و در آنجا سخن گرفته و دو  
و گرفتار و نفر مصری و سودا را شده است این دو نفر کو شهای انجمن گرفته  
سخت کشیده و پنج و دلاش کرده میگویند در این مدت که شما ملت را رحم و شرف  
دارد ملت شده اید همیشه مصدرفا دو ویرانی بوده همیشه خراب و وطن  
گردیده اید چنانکه برای غلبه و ظفر خود در سودان اهل مصر را در انجمن که با  
سودا اینها جنگند و از طرفین حق را در اها گشته و خونها ریخته شد

(مستقبل) بنی فریاد نهاده مادر خود (البین) یعنی کلفت بطلب  
 حکایت و مکتب میطلبد که از خندان دو دشمن نجاش دهر البین  
 با کمال بفرود آید تا سینه میگوید هرگاه فرزند مرا با نگیزیدم  
 شمارا بدندان پاره ویریزم میگم مصری و سودانی باو خندیده میگویند  
 گذشت آفت که از تو میرسیدیم حالا انداز تو دایم نداریم چرا که  
 (بوس) با دندانهای دراز تو را در شکست دکانا از دندان نهاده

مارا گزیکیری در اینوقت بود آن روز به آئین کرده میگوید  
نگاه کن بین شیطان ستاره حسن بخت را با فضل السافلین می کشد  
و آن دو گرفتار شده است که گوشت سعد فرانسه را با میان بلند می کشد  
و از آنجا که فرانسیویان مسلمانان را دوست دارند و محاکمات آنها را آباد  
میخورند خداوند همیشه برکت خویش را بر حال آنها کرده است هر کاری میفرمند  
موفق شده و منت میخورند و ظرافت بنگار و نظایر خود و وقت به کار

که می کشند تو قیق اجرائی تا بنده سرشان بپسند آمده و خدا و خلق  
 آنها را لعنت نمایند و چنانکه در زمان مهدی اول سوداخانه هزاران هزار  
 شان مغرور گشت حالا هم که راه لکیشان بدست اس صحبت قلیل  
 تر انوال شکست خورده مورد طاعت و سزایش تمام خلق عالم واقع شده است  
 در این حال مستعمل و مادرش رو به مصری و سوداخانه کرده اقباس می کنند  
 که آنها را تا بنده دیگر محبت بدهند و قول میدهند که بعد از یکماه دیگر وادی

یک روز که در وقت وجود لیسف خود یک کرده راه مملکت خویش را پیش کرد  
و بعینه خود تا یکماه دیگر بر (بود) و غایب شده تمام احوال را  
صاحب بشوند و آن وقت بهیچ وجه از امانت هندوستان و مصره  
نمودن بلکه از دولتهای بزرگ در مملکتان هم ترس و بیم نخواهند داشت  
مصری و سوداگران را مملکت داده میگویند بسیار خوب اگر بر عهد  
خود وفا کردند ما میسر در شام که شمس خورشید میخیزد آنرا

مصر را ایستاد و لای دید که روزی خواهد آمد که از چنگ ظلم و اطمینان خدش شوند  
(شیخ محمد حسن سیرجانی که مانع تقدیر است)



**A l'occasion de la haute distinction honorifique de l'Imtiaz en diamants que S. Exc. M. LOUBET, Président de la République française, a reçue de S. M. I. le Sultan CHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II.**

(Dans notre prochain numéro, nous décrirons la remise de cette grande décoration impériale par la Mission ottomane.)

Chante, ô Muse, notre Sultan  
Abd-ul-Hamid, le magnifique,  
Et son cher ami, l'Eminent  
Président de la République,  
Mais chante-les en vers français.  
Si tu veux avoir du succès.

— Il te faudrait, ô mon poète,  
La Muse du chanteur du Cid  
Pour célébrer Loubet l'honnête  
Et l'admirable Abd-ul-Hamid.  
Contente-toi donc de leur faire  
A chacun un souhait sincère.

— Je souhaite paix et bonheur  
Au grand Chef d'Etat de la Franco,  
De la Turquie, à l'Empereur,  
Je souhaite long règne et chance.  
Vivent Monarque et Président!  
C'est là mon vœu le plus ardent.

ABOU NADDARA.

Un grand homme politique, littérateur éminent, a dit spirituellement ceci en lisant ces strophes : « La Muse du Cheikh Abou Naddara doit être Abou d'inspiration pour conseiller au Cheikh d'invoquer le secours de la Muse à Corneille.

### L'ÉVACUATION AU MOIS PROCHAIN



opprime ses fidèles Croyants. L'âne réussit dans toutes ses entreprises, l'autre échoue piteusement.

Albion (sopirant). — Oh, yes ! Tout va bien pour les Français, que je déteste ; tandis que pour nous, tout va mal.

Le Soudanais. — Vous avez la guigne. Depuis quatre mois, comme au temps de notre premier Mahdi, vos guerriers mordent par milliers la poussière dans l'Afrique du Sud.

John Bull. — Aidez-nous à vaincre et nous vous rendrons l'Égypte.

Albion. — Parole d'honneur. Voyez, je m'en vais faire nos malles. Le mois prochain, nous évacuons l'Égypte. (à part) D'ici là, nous aurons peut-être remporté des victoires sur les Boërs et alors nous ne dicterons pas des lois seulement aux peuples soumis, mais aux Grandes Puissances européennes aussi.

Le Fellah. — C'est donc entendu que l'évacuation aura lieu le mois prochain. Mais si, comme toujours, vous ne remplissez pas vos engagements, vous verrez ce dont sont capables les enfants de la Vallée du Nil, pour briser le joug infâme de la perfide Albion.

ABOU NADDARA.

A mes frères nilotiques :

Ne comptez pas sur la promesse  
De cette perfide Albion.  
Elle ment ; elle ment sans cesse.  
Jamais, l'évacuation  
De l'Égypte par l'Angleterre  
N'aura lieu que par le cimetière.  
A. N.

### Chez le Cheik ABOU-NADDARA

Nous avons demandé ce matin au vaillant patriote égyptien le Cheikh Abou Naddara de bien vouloir nous dire ce qu'il pensait de la situation actuelle en Egypte. Voici l'interview qu'il a donnée à un de nos collaborateurs :

— Je ne vous cache pas que les correspondances que je reçois de toutes parts de la vallée du Nil m'indiquent que les Egyptiens sont heureux des revers des Anglais au Transvaal, et c'est très naturel quand on songe que depuis dix-huit ans l'Angleterre occupe notre pays contre le droit des gens.

Malheureusement, des révolutions telles qu'on se les figure en Europe sont impossibles en ce moment. Des manifestations, des mutineries et même des pronunciamientos sont probables, mais une révolte armée contre l'autorité anglaise n'est pas possible et je vais vous en expliquer les raisons :

Les deux grandes villes égyptiennes sont Le Caire et Alexandrie, où sont concentrés l'élite intellectuelle du pays et le parti national. De ces deux centres se propagent les idées de liberté et les efforts pour secouer le joug britannique, mais les habitants de ces deux villes ne peuvent pas faire de révolution. A Alexandrie elle serait aussitôt réprimée par le bombardement des cuirassés anglais qui sont toujours ancrés dans le port ; au Caire, l'armée anglaise d'occupation tient la citadelle qui domine la ville et peut la bombarder quartier par quartier. En outre, l'armée égyptienne est presque complètement encadrée par des officiers anglais. Où des mutineries pourraient se produire, c'est au Soudan.

Jusqu'à présent l'état-major anglais a privilégié les soldats soudanais au détriment des égyptiens, mais les soudanais connaissent la non-valeur et l'incapacité des troupes anglaises, qu'ils ont pu juger à la dernière campagne contre les derviches, et ils les apprécient maintenant et sont bien près de faire cause commune avec les Egyptiens.

Le Gérant, G. LEFÈVRE.

PARIS. IMP. G. LEFÈVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Au sujet de la guerre du Transvaal, l'inimitié s'est encore accentuée lorsque les Anglais ont envoyé dans le sud de l'Afrique des soldats égyptiens en les faisant passer par Souakim, sans les informer de l'endroit où ils étaient conduits.

Là est la cause des incidents qui se sont produits. Les Anglais ont pu réprimer ce petit mouvement, mais bientôt il se renouvellera plus formidablement. Aujourd'hui, il y a en Egypte une opinion nationale et le pays, maintenant, ne ressemble en rien à celui du moment de l'invasion. Nous avons des orateurs, des tribuns, qui s'élèvent contre la domination inique de l'Angleterre.

Et le Cheikh Abou Naddara termine en déclarant que, si les Anglais sont détestés en Egypte, on y aime, au contraire, beaucoup les Français.

(La Patrie, 10 février).

### L'Égypte, province Ottomane.

Voici ce qu'a dit à ce sujet le Cheikh Abou-Naddara dans un de ses trois discours, dont nous rendons compte plus loin :

« L'Angleterre a beau faire par ses viles intrigues, par ses noires machinations et par ses menaces incessantes à nous détacher la Turquie. La Vallée du Nil est et restera toujours une province de l'Empire ottoman. Elle ne sera jamais annexée à la Grande-Bretagne. Nous ne reconnaitrons jamais d'autre souveraineté que celle de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid Khan II, l'Auguste Calife de l'Islam, dont le nom béni résonne dans toutes les mosquées de l'Égypte et du Soudan et dont le glorieux étendard flotte majestueusement sur nos édifices. Les populations nilotiques croient que les défaites sanglantes que les armées anglaises subissent dans l'Afrique du Sud sont de justes châtements que Dieu Tout Puissant leur inflige pour le mal qu'ils ont fait et continuent à faire aux Musulmans du monde entier. »

ABOU NADDARA.  
T. S. V. P.



الستة عشرة جريدة وادب شرقية غربية مديرها الشيخ نوح سنوا الوظارة باريس شارع جوفوا ماري



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥٠ اثنى عشر سنة

## متى صف القلوب بخاوي الشعب ثم تسلموا السلم وذا النحر وب

لما في المرض قاعة واسعة شاسعة كراسيها عال وانوارها  
ساطعة . التي خطب في التواريخ والعلوم العربية . بالملكات الأخرية  
الاشهار ما للاسلام من المحامد والفضائل والبرقة والمهارة .  
قال . احسنت يا بونظارة . قلت . والقي ايضا في هذه  
القاعة الكائنة بجوار الجامع الشريف . التي بنوه في القسم  
التونسي الطريف . خطب بلسانا العربي النضال . في تواريخ  
وعلوم الفريسي . قال . لا شك ان جميع ابناء العرب التي  
يحضروا المرض يزوروك . ويصفوا الخطبك ويبرأوك . لان  
الامة الفرنسية محبة عمومًا عند الشرقيين . وخصوصًا عند  
اخواننا المسلمين . حقًا بالامرد تزداد شهرتك . وتشجع  
قلوب الناس بحجتك . لانك راجح تحمل بين ادم الوداد وتحمي  
الراهة والمدارة من بين الباد . طيب وما موضوع رسوماتك  
يا بولولها وعبد الحميد؟ لا شك انه كالعادة سياسي مفيد .  
قلت . الرسم الاخضر مصور في قسم البهار التي بنوه في  
المرض محل في غاية من التقدير . باذنه تعالى تزور المرض يا  
حضرة القاري . وتفرح على معرضنا القتالي والبراني والبلغاري  
قال . ان شا المولى اروع باريس السنة دي واري المرض  
العام . واحلى بروئك واسمع خطبك العظيم . طيب والرسم  
ده الاصفر فسر لي بكلمتين . قلت . مالك الا رضاء  
خاطرك يا نور الدين . لابد يا عزيزي انك قرأت في صحف الشرق  
والغرب . حوارات الترنفال واخر خبر جاء من الحرب . قال  
نعم رايت ان الجبال كروخ قائد قسم من جيش الترنفال  
سلم نفسه وهماكره للانكليز الانزال . قلت . معذور  
لان ما كان عنده الا اربعة الاف عكرى لاغير . والانكليز  
كانوا اكثر من اربعين الفا يامون شير . ومع ذلك قبل التسليم

عدد ١ باريس في ٢٠ ذي القعدة . سنة ١٢١٧  
ما حواه عددنا اللطيف من المقال الفيف والرسم الطيف  
حاجبني القاري النقيب . بهذا القول اللبيب . هات لنا يا سي  
الشيخ من تخايفك هات . والملمنا على مقالات عدك وفرحنا  
على ما فيه من الرسومات . قلت . حاضر على العين والرأس .  
يا اعز الناس . قال اول كل شئ يا صاح . لخص لنا مقالاتك  
الملاح . التي بالتركي والفارسي والفرنسي لان جرائدك اليوم صحت  
باربع لغات . ونشرت في جميع الجهات . قلت . نشرت في  
القسم الفرنسي المكاتب التي وردت لي من طرق فخامة رئيس  
الجمهورية الفرنسية . وشرقي تجريها رئيس جمهورية مكسيك  
الامريكانية . قال . ماشا الله آديك بقيت يا بونظارة .  
محترم عند الملوك ورؤسا الدول وارباب اعظم وزارة . قلت .  
انا ذاتي ما استحق قيراط من هذا الشرق . والفضل لجبي في  
الانسانية فهو الذي جعل اسمي العرق . قال . طيب وماذا موضوع  
المكتوبين؟ وضحة لي بكلمتين . قلت . في الاول تشكر رئيس  
جمهورية فرنسا على تهنيتي لفخامته باليشان . التي جأله من مولانا  
السلطان . والثاني من رئيس جمهورية المكسيك الامريكانية .  
يشكر من خطابي التي قلت لجنايه فيه انه يستحب مرة اخرى  
رئيسا على الجمهورية . وفي الواقع صح قولي وصار انتخابه . واستمر  
رئيسا وانا صحت من اعز اصحابه . ونشرت هناك مكتوبين آخرين  
بالنسبة للاسلام جدا مهمين . قال . بلغني موضوعهم يا ابن  
الكرم . يا اصدق محبي الاسلام . قلت . المكتوبين المذكورين  
واحد من وزارة المستعرات . والثاني من رئاسة معارضها  
والمكتوبين من الطبقة الثخينة . قال . يا ههل ترى فيهم بشارة .  
للاسلام بواسطتك يا بونظارة؟ قلت . نعم خصصوا



ضربهم ضربات شديدة . وقتل منهم جنود عديدة . اما  
عسکری واحد من المحال . انه يملك عشرة ولولان سيد  
الابلال . بقى لما وصل الخبر المشوم ده الحادى دار الندوى  
الانكليزية . قامت وقعدت اعضاها يعني نواب الامة  
البريطانية . وطاروا من الفرح فالترو ولم ردند النايب  
الايرلندى قام وصاح . وقال يا للمارحى كم بدله من الافراج . ان  
تاسفوا وتجنوا وجوهكم لان انتصار اربعين الف على اربعة الاف  
عار على المنتصر . ونحز عظيم على المنكر . بقى استحو ا على عرضكم  
يا اخوان . ولا يضحكوا علينا الجيران . نصرة اربعين الف  
انكليزي على اربعة الاف ترنسالى . راحة تحمل اسما محقر  
واسمهم موقر وعالى . هذا كلام النايب الايرلندى المحر . اما  
الانكليز جبان ما يوترشنى فيهم الكلام المتر . قال - دلوقت  
فهمت رسكن الاصغر . حقا ده رايح ينيظ الجراد اهر . بقى  
دول اليا بى قصوا ويكروا دول اعضاء دار الندوى الانكليزية  
والبلل ده واقفينهم يسمعون وشخ اودانهم هو نايب الامة  
الايرلندية . والى على المنبر ده يحكى ريس النظار . اما ياشى  
الشيخ كى افكار . خصوصا فيما يخص الفارين . تساهل على  
ملايين . طيب والمقاتلين التركية والفارسية فيهم ايه يا غزنى  
؟ يا هل ترى خبط رفع على رماغ الانكليزي ؟ - قلت - لا .  
انا فقط خسرت خيرا رسوما . وعرضت على الاعقاب السلطانية  
فانقذت حياتى . على ما حصل من الاكرام . لجانب جواد بك وزملاء  
القيام . فى سرية الاليزه البرية . وغد جميع الامة الفرنسية  
نرجع جميع الناس . بالبيان المسمى بالامتيار المصع بالسفير  
والاملاس . الى انتم به الحضرة الشاهانية . على فخامة  
الميلو له ريس الجمهورية - قال - وكتبت ايه فى المقالة  
الفارسية ام عامود طويل ؟ شفت ما منا بقولك الجميل -  
قلت - اعلم بان المقالة الفارسية لطيفة المماجي . يكتبها  
صديقى العزيز الشيخ محمد حسن السجاني . وهو ريس القسم  
الايراني بمعرض باريس . فبالطبع تكلم عنه فى مقالة الفارسية .  
ونفى على جلالة مظفر الدين شاه صاحب الدولة الايرانية .  
وفسر ممالي رسوما . ولحق بعضا من مقالاتى - قال -  
ربنا يسترک يا بونظاره ويعدل حالک . ويخرجنا من قرأة  
جرائک . الى صبح اليوم فى عصره فريد . ويقدم وتصل وترتل  
فيه مولانا عبد الحميد . ادم الله بالفرایامه . وكلل بالنصر  
والظفر اعلا مة . - قلت - امين . ثم امين - قال سخي  
خبر من الترشفال . نضم به الجرائل ؟ - قلت - الظاهر ان الصلح  
مستحيل الان . لان الانكليز بدو يتولوا على تلك الاوطان

شيخ ابو نظاره ايه عثمانى  
عثمانى . - شيخ افنى ؟ غزى لره اسحقى كورمى كى كونه بقدر نصر  
كونه سنده بخت الزبور . اشته بود طيله بيدوم كى برقاچ كونه اولين  
جمهور فقاموا لوى اوى طوقه الزور سرانده ويرمونه بالورده عرب على  
السكره وسينك فمخلف شالره منزله اولدنى حاكمه حاجز بولشيد  
بونده ماعدا بشور كشيده زياده حاجز بولشيدنى بر جقيده فرانسه دولت  
عليه آسند كى مناسبات دوتانه اوزينه بر طيله ايراد ايرلكى دوتند  
خفاصده حاجز دوه دفقانه سى آتشدلاره فى ياشسويه دولت عليه ايه  
فرانسه ياشسويه سلطانة حميدل رئيس موبولوب نزاليدل الامار مكنونته ايه  
دكبرنى اوقودم . اشته كور بوسك كه هر يايديفك شيدوده خبر دارم .  
(شيخ) يد طوغرى . كله شوى بيدى سدت كه بالورده فى قصص ايتك  
ايموره كيتدم . - (عثمانى) . الحمدلهم سندا بالور كيدشكده مقصد  
لشيت فمصرفه عثمانىل رئيسى عطفوقلو جواد بككه لشيت اخضاى ساروى  
حقنه موبولوب ومادام لوب طوقه نه اظهار اولمانه حوت و عاينى كويده  
سوخكده عبايد . (شيخ) . - اوت بالورده بولمانه بيجمله نظار و طوقه  
جواد بكك تبريد ايدكده اودينى كورنجه بنى ناقابى تعريف بر طوقه حال  
اولقه اى . قارند بيله جواد بكى تر اكلده باقريه بر برينه تبسم ايدى  
تر كدر نقد كورلده . ديكده كندى ميرى آمار لردى . (ع) . - غزى لره  
اوقودم سندا قونفرانكده بولشيدك فرانسى درودنده حاصل ولا نتايج  
هسته سنده بخت ايتشك . (ش) . - اوت شولتو بارشاهزاد رئيس جمهور  
آرسنه واقع اولان شو مبادى توجهات ايكى مدت آرسنه بلا كوزل بر تانير هال  
ايتدر . قونفرانكده بونده بخت ايتشك وقت هوكسى بنى كى رقتد ديكردى .  
(ع) جناب هو سوكسى يادشاهزاد اعتبار شهرت وشاننى آرسنوده (ش) آيه  
(ع) ايتدم كه فرانسه حكومتى سركى مئذنه جامعشريفك يانده سركى  
اتاسنده قونفراندر اهر ايتكلكل ايموره بيوك بر حالوده كا تحصى  
ايتدر . بو قونفراندره اوردى باليدره نرم شانى قارنجورده ويارلا  
اربعايمزده بخت ايد جكد . (شيخ) . - اوت يقنده شو قونفراندر  
بروغمانى نشر ايد جكم جهلده نده بخت ايد جكم كور بيد جكد  
(ع) شوى رسكدر بنانه ايت . (شيخ) . - بونسخه ايكى بكم دار  
يشى سركى محموديه بفار شغبي كوستر بر صايسى اب انكليز  
يارلنتر سنده يارلنتر اخضا سندا جنرال قونفرانده نند تسليم  
اولدنى خيى آلدردى وقت اهر ايرلكى غايشورده عبايد .  
(ع) شوى آكلارم . زانا بو وقعي لوندزه غزى لره اوقودم  
ايدم . ايرلانده مبعوثى بو غايشردى كورنجه بالمشور اخضا سندا  
ديور كى : - فرقه بيك انكليزك دوت بيك بوئرلر اوزينه  
مظفر سنده بويله سونه مكرزه اونا ميسكر . بو دكلمى ؟  
(ش) اوت بورد . حقيقة عفا غايشردى دكيد . (ابونظاره)



**M. J. Charles Roux**

**M. V. CHARLES ROUA**  
Délégué des ministères des affaires étrangères et des colonies à l'Exposition universelle de 1900, ancien député de Marseille; vice-président de la compagnie universelle du canal de Suez, auteur de l'histoire du canal paru récemment dans la *Revue de Paris*; administrateur du Comptoir d'Escompte; vice-trésorier de la Société Marseillaise; président de la Société des chantiers de Provence; membre des conseils d'administration de plusieurs autres Sociétés industrielles et commerciales importantes; officier de la Légion d'honneur.

M. J. Charles Roux a accepté la mission de présider à l'organisation et à l'installation de l'Exposition coloniale, qui aura une très grande importance, parce qu'il était nécessaire que ce fut un homme très compétent dans les questions coloniales et économiques, qui dirigeât cette section avec une autorité indéniable.

## CHOSSES D'EGYPTE

L'armée égyptienne, tant officiers que soldats, ne montre point un grand enthousiasme pour le nouveau sirdar Wingate Pacha.

Celui-ci, en effet, laisse les officiers anglais molester les militaires égyptiens de tous grades.

Si le malheureux indigène maltraité commet la gaffe de porter plainte à ses chefs hiérarchiques, qui naturellement sont des enfants de la blonde Albion, il est alors on ne peut plus mal noté et si l'infortuné, en désespoir de cause, s'avise alors de s'adresser au chef suprême, il est puni, outragé même et quelquefois, presque toujours, mis en disponibilité.

Comment s'étonner qu'avec de semblables agissements, des troupes se mutinent au Soudan comme les 11<sup>e</sup> et 14<sup>e</sup> bataillons soudanais, qui sont très montés, surtout depuis l'arrestation du capitaine Mahmoud Effendi Mouktar et le licenciement du lieutenant-colonel Soliman Bey.

C'est égal, la plus grrrrnde des Bretagnes, joue, comme toujours  
bêlas ! un bien vilain rôle. Egyptiens est ce que décidément, vous n'en  
avez pas encore assez.

DE SAINT-BONNET.

DE SAINT-BONNET.

السيد عبد الباقى الأسيى الفاضل

وقد سرنا ما ناله هذا الأديب البارح المشهور بالبلغة و  
لفصاحة بما حُبِبَ به من لدن مولانا أمير المؤمنين فإنه قد تفضل  
عليه بنشأته الفاضلة المجدي مكافئة على خدمته بالنصح والنام  
للملم الشريف ونشره ما يعود على الأمة منه المافع العمومية من  
الكتب الأدبية والرياضية فهدى الحاذق الشهم الجليل تهنتنا  
القلبية ونتمنى له ازدياد الرقة والمالي وقد تشرفت مكتبة  
الانسية بالكتب الجليلة من كل فن حتى صارت العالم تكاتبه  
تارة تطلب منه ما ارادته من الكتب واخرى توصل اليه المجلدات  
الفاخرة حتى صار أشهر من علم في جميع انحاء بلاد المشرق و  
نشي على همته لتواصل اخباره اليانا والاقتنا في نشره اذنا  
تلك الاقطار ولا سيما بدينة بيروت ولولا ضيق المجال لنسختنا  
حوايا ورد اليانا من حضرته اليوم نبني بلاغته وفصاحته بحسن  
ظنه فانا

حکمت الہی شریف

لا يحل احد من قرأ جرائدنا ما لحضة حكمت بك شريف من الامة  
والبيع الطويل في نظم القصائد وتأليف الكتب الديمة ولم من  
مرة تشرفت جرائدنا بمقالاته واشماره التي اهداها الى فخامة  
رئيس الجمهورية وملك الزنجبار والفارسي عثمان باشا وحصل  
لهم القبول التام ومع ذلك لم يبلغ من العمر الا قريبا من الخمسة عشرين  
سنة واليوم بلغنا ان مولانا السلطان الاعظم قد انعم عليه بالرتبة  
الثالثة مكافئة على صداقة وعالي همته ونصحه للدولة وخفته  
على الاسلوب المألوف فنهيه على ذلك ونه كل صادق مستقيم في  
خدمة الدولة المليية حفظه رب البية

خدمة الدولة العلية      حفظ راب البية

هموطنانرا مُرشد به باد

قبل بر اول بند کمال حضرت قمر فخر اقصی شهر در سر در خواجه عمارت  
در لبت غلبه در کسب و بسویون پادشاه پیش از اینه بیاورد دل معطر صورت  
و اقامه بزرگ در چشم کاش چنان بخوبی جلوه کرده در حجب مبد و ابرو و خندان  
خاطر قلوب عام وطن پرستان گردیده که این شاهانه بعد از شرف و کمال  
مرکز مسجد مبارک نظر کن اثر سه کال عمر صانع حق میماند به هم جلوه خواهر خود  
چون خوانندگان فرقه قمر از زبان تصویر مضحک در پشت  
در قه خوشوقت در حق دیدیم اندک کمین این فرقه حالت را به هم و وقت  
بکشد از دیار حبس و در ضایع خاطر ایشان نموده باز به تبیین حال  
پشت در قه میرداریم در نظر این ورقه دو تصویر است و در کمران  
نقشه عمارت معارف است که مطابق مقاله شیخ الزمطاره خلیف قشنگه است  
لیس با مطلقه انما و تفرقه و محسوس معنی است و در آنجا که بنظر ایشان همه چیز  
خوش ظاهر گردید است ابراهیم که در علم و معتمد آمده است و در آن  
مورد با حق میسر هر که در آنجا که تراشوا و ظلم و جور خود را واضح  
بهرین است و بالعکس تراشوا و از شرافت و عزت مرستانم که قبول ظلم  
نموده تا نفس باز پس حقوق آزادی خوش از دست نمهند خلاصه  
شمار که حکایت پشت به صفت تصویر محسوس معنی است و در آنجا که بنظر  
طعن و این صاحب شیخ واقع گشته و بعد از این تصویر است که در این اوقات  
در خبر فتح قونان مجلس به لندن رسید نام معوشین است در مجلس  
(اظهار است) اظهار است و در می کرده جشن گرفته اند خبر نام از زمان  
انها که جوانی است از اهل ایران ازهای رخا سته مایه و در آن سرزنش  
نموده میگوید در این فتح که بطبع تصرف معادن خطای تراشوا  
چند روز در قمر در مقام چهار هزار نفر کلاشته و از آنکه برای این که  
دست یافته اند خوشامد و اینک شیخ الزمطاره صورت این  
مجلس کشیده که همه رقص کنان مشغول شرب و عیش است الا آنکه  
جوانمرد که در گوشه قرار گرفته از دور حریت بانها مرمود

## اسلامیانرا شمارت

دولت فخریه فرانسه یک (سالون) وسیع و شایسته در محوطه  
کپنولسیون در تحت ریاست حاکم شهر الو نظاره قرار داده  
که در طول مدت کپنولسیون کنفرانس کارنده زمان فرانسه  
از تواریخ و ادبیات عرب و بلجانی عربی از ادبیات و تواریخ  
فرانسه سخن رانند و ما هم بموجب دعوت شرف حضور در این  
مجلس خواهیم داشت و از تواریخ و ادبیات عربی و فرانسه  
صحی خواهیم خواند ۱۸۲۱ شهر رنقعه حکام ۱۳۱۷  
(شیخ محمد حسن میرجانی کرمانی)

55, Rue Claude Bernard  
Paris



NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
8, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 1. — 20 Mars 1900

ABONNEMENTS :

Un An. . . . . 15' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Almanach. 26 »

Nous sommes certains d'être agréables à nos nombreux lecteurs et amis en publiant ces quatre lettres si sympathiques à notre Directeur et si intéressantes pour nos frères d'Orient.

## Présidence de la République

Paris, le 23 février 1900.

Au Cheikh ABOU NADDARA.  
Je n'ai pas manqué de placer sous les yeux de Monsieur le Président de la République, la lettre que tu m'as adressée le 19 de ce mois.  
Monsieur le Président a été très touché des sentiments qui y sont exprimés et il me charge de te transmettre ses remerciements.  
Dieu te garde.

Le Général,  
Secrétaire-général de la Présidence,  
BAILLOUD.

Le très distingué général Bailloud a passé quelques années en Algérie, au cours de sa brillante carrière, aussi les sentiments et le style arabes lui sont familiers.

La lettre à laquelle il répond portait les félicitations du Cheikh à Son Excellence M. Loubet, à l'occasion de la décoration du Nichani-Imtiaz en diamants et saphyrs qu'il a reçue de S. M. I. le Sultan.

Nous nous permettons de féliciter Mme Loubet du Grand-Cordon du Chefakat, M. le général Bailloud du Grand-Cordon de Medjidieh et les membres de la Maison civile et militaire du Président de la République auxquels notre Auguste Souverain a conféré de hautes distinctions.

P. D.

Mexico, le 14 février 1900.

Très estimé Ami,  
Possesseur de votre charmante lettre du 22 du mois écoulé, je m'empresse de vous adresser la présente pour vous remercier sincèrement des aimables explications que vous avez bien voulu me faire et qui témoignent de votre considération à mon égard, ainsi que pour les paroles bienveillantes se rapportant à ma personne et qui sont dûment appréciées par votre serviteur et ami très affectionné.

PORFIRIO DIAZ.

Le général Porfirio Diaz, l'illustre Président des Etats-Unis du Mexique qui daigna écrire cette lettre, en espagnol, à Abou Naddara, vient d'être réélu pour la cinquième fois, ainsi que le Cheikh le lui avait prédit dans sa lettre dont parle Son Excellence.

Nos frères d'Orient connaissent bien ce grand homme d'Etat; nous leur avons donné dans nos journaux son sympathique portrait et sa biographie intéressante. Voilà vingt ans qu'il rend heureuse et prospère la nation Mexicaine par son sage gouvernement et son intelligente administration. Que Dieu lui accorde une longue présidence pour le triomphe et la grandeur du Mexique!

## La Section Bulgare à l'Exposition.

La Bulgarie compte près de 600 exposants : agriculture, forêts, essences de roses, tapis, etc., etc. Tout ce qui est relatif à l'enseignement public a été l'objet de soins particuliers de la part du ministère compétent. — Un effort considérable a été réalisé par les jeunes artistes bulgares qui exposent des peintures sur toile, bois et porcelaine. — Le groupe de l'alimentation, farines, conserves, viandes, sucre, confiserie, vinaigres, vins, eaux-de-vie, cognac, est très bien représenté. — On remarque tout particulièrement l'exposition de S. A. R. le Prince Ferdinand 1<sup>er</sup> de Bulgarie, exposition très complète des divers produits de ses domaines d'Euxinograd, district de Varna. — Les mines et la métallurgie sont aussi fort bien représentées, et dénotent un effort considérable attestant l'activité et l'esprit industriel du peuple Bulgare. — Nous ne pouvons nous étendre sur les progrès réalisés, en Bulgarie, dans l'art délicat de la confection des tapis, portières, broderies et autres étoffes d'ameublement. Un coup d'œil donné au Pavillon Princier de Bulgarie, dès son ouverture officielle, vaudra mieux, à ce point de vue, que tous les articles justement élogieux que nous pourrions faire. — L'Exposition Universelle de 1900 va fournir à la nation Bulgare une occasion unique de faire voir au monde les progrès réalisés par elle dans le domaine du commerce, des sciences appliquées et de l'industrie!

L'élégance du pavillon bulgare et le succès certain de son exposition seront dus à l'habileté et à l'intelligente activité de M. J.-D. Natchovits,

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE 5 &amp; 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

## Ministère des Colonies

Mon cher Cheikh,

Paris, le 26 février 1900.

Je vois par votre journal et d'autres échos que vous êtes devenu un conférencier infatigable. Tant mieux. Vous allez sans doute nous préparer des conférences dans toutes les langues pendant l'Exposition pour faire connaître à nos visiteurs et aussi à beaucoup d'entre nous l'histoire et la littérature musulmanes. Ce sera un nouveau titre que vous acquerez ainsi à la reconnaissance de ceux qui comme moi pensent qu'il ne peut résulter que du bien du rapprochement du monde Musulman avec les Occidentaux.

Bon courage et croyez bien, cher Cheikh, à l'assurance de mes sentiments.

C.-L. BINGER.

Nos lecteurs connaissent bien M. le commandant Binger, l'éminent directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies. Nous leur avons souvent parlé de lui comme intrépide explorateur, intelligent gouverneur et auteur distingué. C'est un grand ami des Musulmans, son ouvrage « *Islamisme et Christianisme* » le prouve bien.

C'est grâce à sa haute protection qu'Abou Naddara a obtenu la salle pour ses conférences à l'Exposition. Que Dieu conserve au Cheikh cet influent ami!

## Exposition Universelle de 1900

Paris, le 28 février 1900.

Mon cher Cheikh,

Je suis très heureux de mettre à votre disposition notre salle de conférences pendant l'Exposition pour vous permettre de faire connaître à beaucoup de nos visiteurs, avec toute votre compétence, l'histoire et la littérature musulmanes et même aux Musulmans qui viendront à Paris, l'histoire et la littérature françaises.

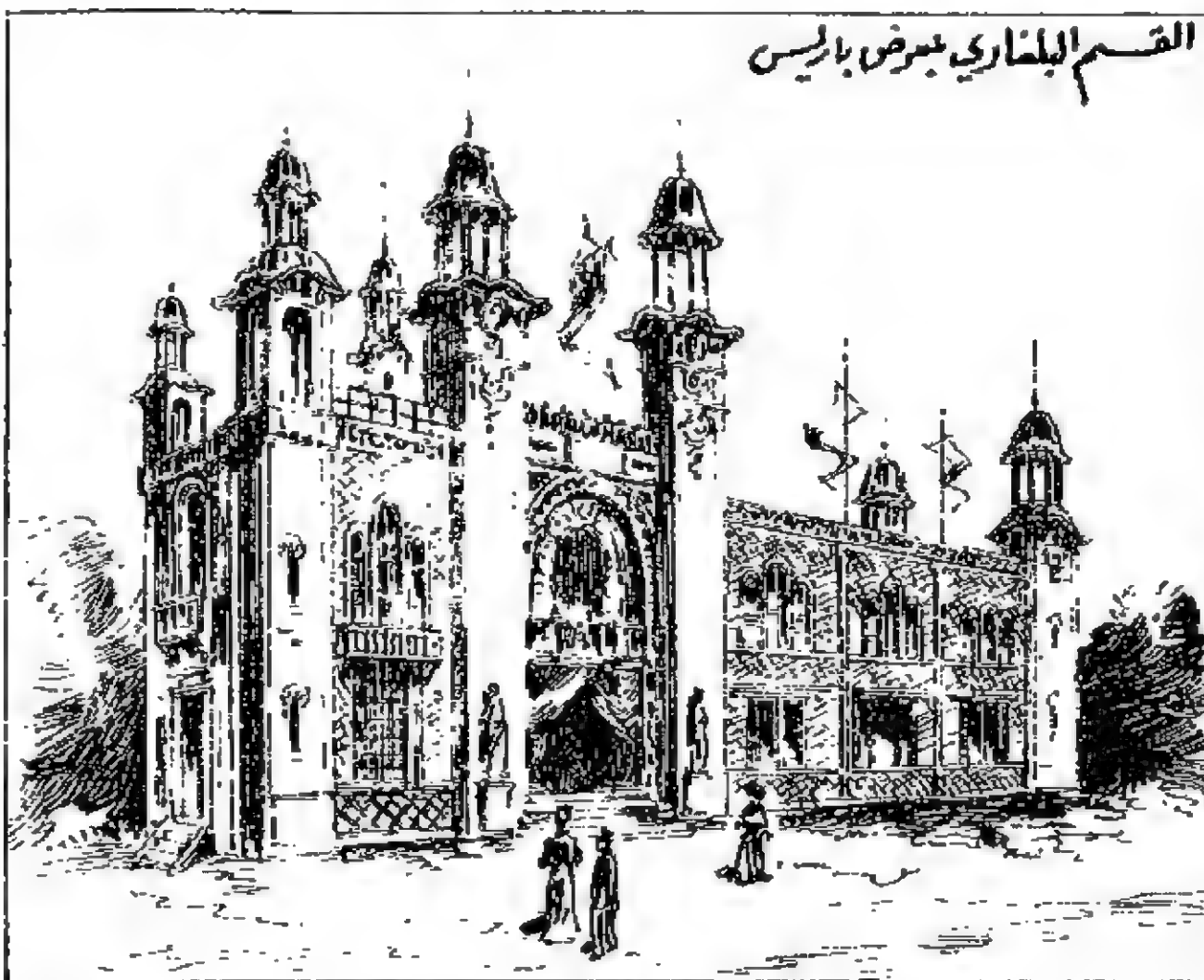
Veuillez agréer, mon cher Cheikh, l'assurance de mes sentiments les meilleurs.

Le délégué des Ministères  
des Affaires Étrangères et des Colonies  
à l'Exposition Universelle de 1900,  
J. CHARLES-ROUX.

La salle en question est contiguë à la Mosquée de la Section tunisienne et le programme des conférences que le Cheikh y fera, paraîtra dans notre prochain numéro. En attendant nous consacrons ci-contre un modeste article à M. J. Charles Roux en témoignage de notre reconnaissance pour sa bonté envers notre Directeur Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

القسم البلماري بمعرض باريس



دار الندوة الإنكليزية



ministre du commerce et de l'agriculture de Bulgarie, qui s'occupe tout particulièrement à Sofia de la participation de la Bulgarie à l'Exposition de 1900, à M. le Dr Nikyphoroff, représentant diplomatique du Gouvernement bulgare à Paris, à M. Maurice de la Fargue qui remplit depuis plusieurs années les fonctions de commissaire général adjoint, à M. Atanassou, chef de section au ministère du commerce, et à l'architecte bien connu, M. Saladin, dont un grand personnage a dit qu'il a inventé le style bulgare.

ABOU NADDARA.

## 40.000 Anglais contre 4.000 Boërs.

Ainsi qu'on vient de le voir, notre dessin vert, couleur de l'espérance, représente le gracieux pavillon bulgare. Quant à notre dessin jaune, couleur du mépris, il représente la Chambre des Communes à la nouvelle de la reddition du général Kronje, le héros du Transvaal. C'est le brave député irlandais, William Redmond, qui, dégoûté de voir ses collègues se réjouir d'une si honteuse victoire, a crié : « Quatre mille Boërs faits prisonniers par plus de quarante mille Anglais! Quelle glorieuse victoire! »

Nous avons donc raison de dire au commencement de cette guerre criminelle que les défaites Boërs seront plus glorieuses que les victoires anglaises, car les deux vaillantes Républiques Sud-Africaines défendent leurs territoires contre l'invasion britannique, un contre dix. Les sympathies du monde entier sont pour eux et le mépris universel est pour leurs infâmes envahisseurs.

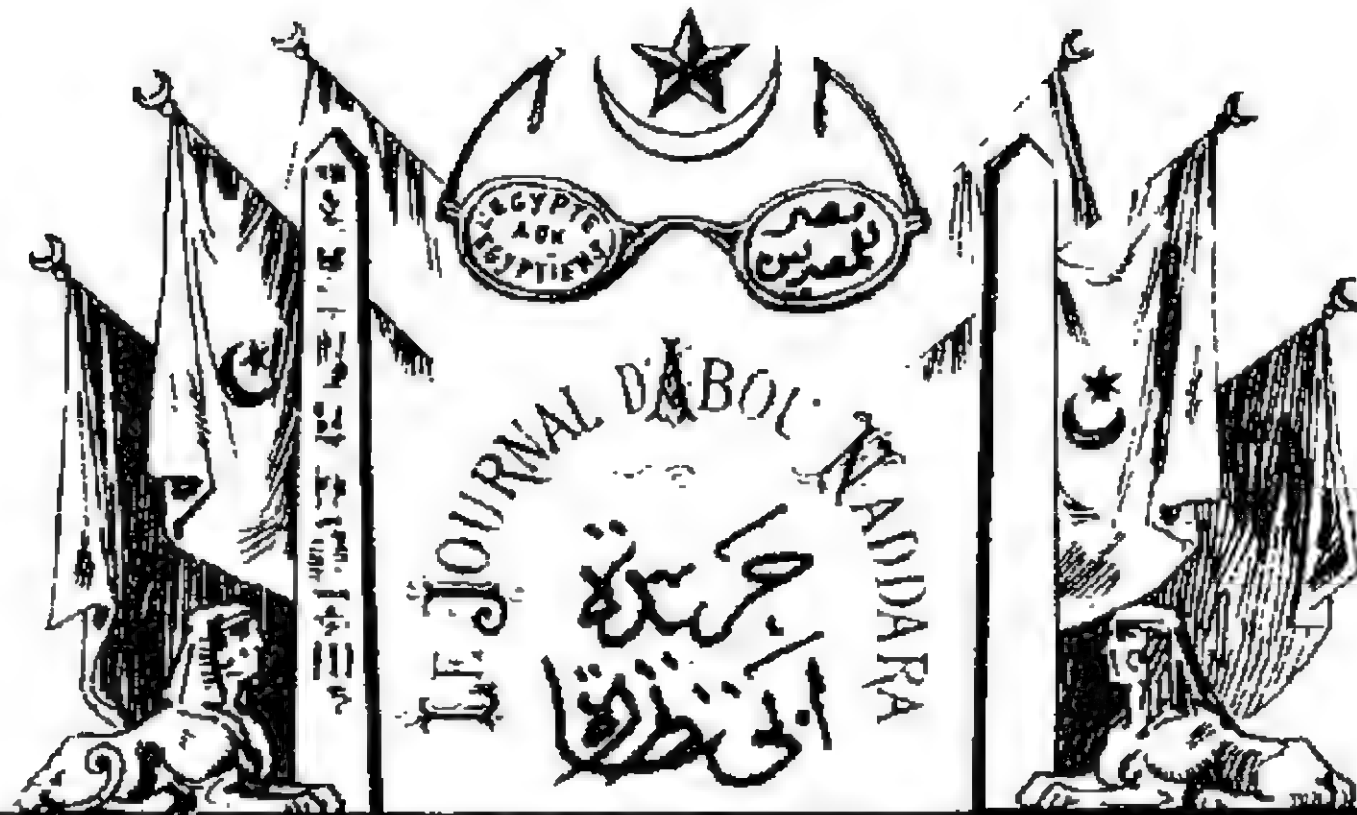
ABOU NADDARA.

T. S. V. P.



قبة الاشتراك سنوياً فركب  
ومع التودد والملاوات فركب  
النقد يرسل المبلد راساً  
بطوان بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS



السنة الرابعة والمثرون  
جريدة وطنية مديرها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونظارة  
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :  
Édition de Luxe avec sup-  
plements et primes, 1 an. 26  
Abonnement simple, 1 an. 10

افتتاح مقالتي العربية في قاعة الخطب  
نهاركم ازهر يا سادة يارلم . ما البهج قلبي برويتكم في هذا  
المكان والنشائي بخاطبتكم ووجودي بين من اتعلم منهم بلغتي  
وابدي لهم مائدة ضييري لهم من تمنى لهم النجاح والفلاح والبلوغ  
المراد . وهل كان يتصور لي ان ارى نفسي معكم في هذه  
البقعة وهذا المجلس الاليس ؟ كيف جمعنا التقادير . فما  
القى الآبين اهلي وعشيرتي . كيف لا وانتم اولاد بلدي  
وان كانت الاقطار متباعدة نوعاً لكن تجمعنا اللغة والجنسية  
وهل يوجد في الدنيا الذ واحد من انا من عوادهم وهم  
من عوادى نعرف رموز بعضها ومخاطبة انفسنا . لا انكر  
بل لا احد يشك في ان ابناء الشرق هم اهل الفهم والمعرفة  
والذوق السليم على رأي المتل بضمها وهما طائفة . ولم  
اقول ولم اعيد واذا مكنت الى هذا اتعلم في هذا المكان فلا  
ينفد لان هذا ناشئ من فرحكم ورسولي برويتكم ولا  
يقدر احد كيف ذلك الا المولى جل وعلا . نعم ان لي رضا  
واذا مقيم في هذه العاصمة فاعداً الان بالنسبة ليازم  
من اهله . لكنني لمحت عيني احداً من ابناء العرب فيطير  
نواذي نحو الكاد بكليتي ان اقبل الفاظه اذا امكن . فما  
لهول البعاد عن الوطن ينسي الاحباب والاصحاب . كلا . بل  
يزيد هم اشتياكاً ومغرة . واقول لكم ايها السادة انكم ملتم قلبي  
انشراها ونظري ابتهاجاً وسعي تشفاً وذوقي حلاوة  
بسمي الى هذا المجمع حتى ابرز لكم من صميم الفؤاد ما اخفته  
الضائر لكم من المعرفة والافتخار لكم وعلمكم ومعارفكم التي  
كم ملئت التواريخ وضائق من الصحف ولستم احدكم انزاعاً  
الا وتقوم عليه الادلة وتكسك الشواهد . انتم الان  
وما سواكم الفروع . من اين العلوم من اين المعارف ؟ البتة  
من العرب ؟ لكن الكرم والمصايف واجزال المطايا والبروز  
من قديم الزمان في حومة الميدان والشجاعة والحماس  
وقوة القلب والجاش ؟ البتة للعرب ؟ هذا مذهبي  
وكالله منذ نموة الحضاري اسطره في جرائني ولا يابالي الخ

عدد ٢ باريس في ١٠ المحرم ١٣١٧  
اقصدوا باريس يا اخواني . وزوروا معرض احييل للمباني  
جريدتي هذه الحرة الوطنية . التي صار لها اربعة وعشرين  
عام . تدافع عن حقوق الامم الشرقية . خصصت عددها  
هذا لمعرض باريس العام . وزينت صفحة الاربعة برسومات  
وزخرفتها باعمال الالوان . ترون حولها ادوار عربية لطيفة  
الايات . على وزن وهو « المارسلير » يا خلدان . وان  
ارتمت سمو الادوار المذكورة . ادخلوا القراوي الشرقية  
مجلات الطرب . هناك تسموها على المورد والقانون والكنج  
والطنبورة . وتتميزها بصواتها الجميلة بنات العرب . اما  
الرسومات السابق ذكرها يا اخواني . فاول رسم سراقطة  
اسكندر الثالث الفرية . وتحت القنطرة رسم قصر الخف  
وقصر الكهنة وهما من اجل المباني . واخر رسم الصفحة صورت  
فيه مدارس المستعرات الفرنسية الجميلة . فلا بد يا سادة  
انكم تنفجوا على جميع هذه المدارس الجليلة . وعلى قصور ال  
عثمان وايران . لانها يقينا بنية جميلة . راحة تلي شان  
شرقاً باذن الرحمن . وان جيتتم تجبروا بخاطر والدكم البونظارة  
شرفوني في قاعة الخطب التي مننت علي بها الحكومة الفرنسية  
لاشهارها للاسلام من العلوم والفنون والبراعة والمهارة . حتى  
يلم ذلك جميع الامم الفرنسية . وهذه القاعة كائنة بجوار  
مدارس النور والكنيسة والجرلية . فوافوني بالحضور كل  
يوم جمعة مبارك يا سيادي . في الساعة الثانية بعد الظهر التي  
عليكم مقالتي العربية . مدحاً في الرئيس وفيكم يا اولادي .  
والقصد بذلك القاء المحبة بين الامم . وتجمع القلوب . والمولى  
ملهم الامم . يبلغنا القلوب . والقصيدة المكتوبة على الرسومات .  
قدشها الى فخامة رئيس الجمهورية . نشدتها بثلثات . ثم  
ودرجت تحت القنطرة ترجمتها باشعار فرنسية . فيها مدح  
فرنسا وابناها الكرم . ودعائهم من صميم الفؤاد . بالفلاح وا  
لنجاح لمعرض باريس العام . والافتخار والاعتماد على  
رب العباد  
( البونظارة )



وحد

[illegible]

## خبر حوش

و چون در دم دان ساز زرد طلعت  
تو با غلام ساز کاشی محسن مرزا  
یکی مرزا الهیه (سال یکم) در فرزند و کینه زوایست و الهیه یکی مرزا  
شیش اشرا، نوادگان مرحوم ملک اراسی بازند و این در از تربیت هم حال حدیث  
مبارکه و دارا العزیز و از عقیق آن جوان در بهار زندگانی است دل صغیر و در  
بیور معرفت زنده کرده اند و نواب محسن مرزا هشت ماهه قدر که معالجه  
چشم مبارک آمده عده و در این بین کینه ظاهر از قبیله فراتیه و الهیه و در  
دانه که در دست در غلام ربانی و تو بخانه حرمه مرزا اراسی است کمتر کمال او  
بچنان است شاعری و توان بخارش سالهاست در طبع رسیده  
و از ادب یکی مرزا الی که طبیعت حضور بهار و در کمال ملاحظه برادر خود و کینه در  
علاقه نجرا می و گمانه و اقباس آخر اعات حرمه آمده اند و در فرزند  
مشغول تصدیق و کینه است در هیچ چیزی که با کینه اقباس و نقد الاثن  
شمع و کینه و روانه و طبع به کینه لذت کینه را الله لذت یافته  
ش و در زمانه و در حرمه خود معشوق محال علم است حای آن است  
که تمام ایران را در حرمه و در از تربیت و از کینه اشرا و احصا  
وجود عزیز این دو جوان و کینه به کینه و تبریک کرم  
آید که پس از رحلت وطن محرم بواسطه معصومات  
خود خدمت های نمایان عالم انانیت بکنند  
(خدمت و خیر خواه دولت ایران شیخ محسن سیرجانی)

55, Rue Claude Bernard  
Paris

شیخ ابو قطارہ امہ عثمانی

عقباتی. شکره ملک رسداری نه بیاوه ایور لریکا آکلایه فرزندم الفیه  
 ۹ یازدهنکی ده سوله (شیخ) مع المومنین. بوملوه رسداریه کنای  
 مقرر اولاده مشهر عومیده فرزندک باشلیم داورلور (ح) یوقاریکی گم  
 اویخی عسکانه کوبریسید. دینانک الک کوزک کوبریسی اولدینی سوبیلور. لکنه  
 بوند قویه دقتده نه یازمشک؟ (اش) اتی لسانه بینی فرزندم ایاه  
 لیای الکیزیم اطایج ترکیه و عیجه برشور (ع) اوت کیمه نه شوکتور  
 یارشاخیز ایوره یازدهنک شکرکی (ش) لوروی لکنه بورده موضوع  
 بحث شکرده. بوشور سینی عومی ایوره یازدم دین جهر و خطه عومیه  
 کیم تقدیم ایه بدیلمک امیداریم. (ع) موبیلور افندمرکی سنی عومیه  
 سوبور دکلمی؟ (اش) جناب عوه ایکنسند عوه توجهن ایفا ایسوره  
 (ع) آفیه. کوبریک اشافینده کی رسم نه دلالت ایور؟ (ش)  
 بوسر سیرکینک الک کوزک سراییدر بی صنایع نفیس اوی ده اکثریه  
 سراید. (ع) نه کوزک بخار! بونوی برار کوه جف دکلیم؟ (ش) انشای  
 اه. (ع) اوتی رسدانه در (اش) تروقاره رو دستمعت سراید. (ع)  
 مشرک دوا میته قونفراندکی زره ویره جکند؟ (ش) جامشرفک  
 یقیده بولسانه بر داورده (ع) بوسرک اطرافده کی غلک دینال لور و طریقه  
 مافور اولدی. بونور عدت کوزده اوچور بیکی بولجقی سوبیلور (ش) بونوی  
 ده تجاوز ایه جکی محوله. (ع) فرزندم نه یازمشک؟ (ش) کچننده  
 فرانسز لایه ترکله آرسده کی صنایع دستانه و یارشاخیز لایه  
 قاصد لور حقه تری پنده کی حیات صحیانه اوزینه ویردیکم قونفراند  
 شایانه دقت قسیمی یازدم (ع) بو قونفرانی اوزینه یایی خیره لرند  
 سنا حقه یازدهنکی اوقوم قونفرانکی شایانه تقدیر و کیمه بولمور.  
 برده اوقومک حاجتوند بی. مطعبار الکیز. افندری نه ایوره برده بودیگی  
 صور مشر (اش) اوت جواب اوزده لورکست حضورنه دیدیم که: افندری  
 سوبورم. زیرا مصرده کی قدراندی اوتوقادیفه و الکیز لک اللنده  
 تخیلی ایه جکده نیم قساعت حاصل اولنده. بوقاعت و اعتماد بنده لور  
 رجه هر نه دایم اورد اولورده خلیفه اسلام اولاده سوکیکی یارشاخیز  
 حقوقه شریفینی مدافوده و مدایح سینی بیدیکم بونجه لسانده کوار  
 ایکنده کورو طومار جفیم (ع) آفیه شیخ افندی چوده کوزک جواب  
 دیرمشک. جناب عوه امیر المومنین و خلیفه مسلمیه اولاده قدرتمور  
 یارشاخیز اندرک شاه و شهرتی آرتیرمور و دشمنوری قهر ایسوره.  
 سه ده سوطونفک مسلکده ثابت اول. کاکلم کلام اندرک  
 نام عالیینی جهالا اقامت خلیفه سنده تعمیر ایف که ملل سائر خنده کی  
 شاه و اعتباری تراید ایسوره. بولمکله توره دینانک افندراخیز  
 عوه توجهنی جلب صادقه عثمانیدرک مومنینی دکادیرک مایوسینی  
 موجب اولحققت! نیک کور و شلم شیخ افندی! (الانظراره)



A la salle des conférences de l'Exposition Coloniale, le Cheikh Abou Naddara fera tous les vendredis de 2 à 3 heures des conférences en Arabe, sur la France et ses colonies, de 3 à 4 heures en français sur la littérature et les mœurs des Arabes et sur leurs vives sympathies pour les Français. Tous les mardis de 2 à 3 heures, il traitera ce même sujet en plusieurs langues européennes.

## FRANÇAIS ET OTTOMANS

(4<sup>e</sup> Discours d'Abou Naddara depuis Janvier 1900.)

Nos lecteurs ont certainement vu dans les journaux de Paris, le compte-rendu de la soirée qui a eu lieu le mois dernier au Grand-Orient de France, au profit des Boërs. Cette belle fête patriotique, organisée pour les adieux du camarade G. Ledanois partant pour le Transvaal était présidée par notre directeur le Cheikh Abou Naddara. L'assistance était nombreuse et choisie. Dans l'immense salle des fêtes du Grand-Orient, plus de six cents personnes étaient venues entendre le Cheikh et les excellents artistes qui prirent part au Concert qui a suivi. Le discours d'Abou Naddara, traitait des relations amicales des Français et des Ottomans et de l'entente cordiale entre la Sublime Porte et le Gouvernement de la République. Le succès de la soirée, ainsi que l'ont constaté nos confrères parisiens, a été très grand. « Le Cheikh Abou Naddara, a dit la Patrie, qui avait bien voulu présider la réunion, a prononcé un discours auquel l'auditoire a fait un succès remarquable ».

Pour adhérer au désir exprimé par tous les assistants et surtout par ceux qui, arrivés tard, n'ont pu trouver de place dans la salle, nous donnons quelques extraits de ce discours que l'indulgent auditoire a tant applaudi.

Le Cheikh a commencé, cette fois, par une invocation en vers :

O, des orateurs d'Orient,  
Expressive et riche élocution,  
Prête ton langage brillant  
A notre salut à la France.  
A la France que nous aimons  
Et voulons voir toute puissante  
Pour battre les rouges démons  
De l'Angleterre envahissante.  
A la France que l'Univers  
Aime, vénère, estime, admire,  
A la France qui, tous nos vœux,  
Par son beau sexe nous inspire,

A la France que nos enfants  
Aiment autant que leur patrie,  
A la France, de grands savants  
Et de héros mère chérie.  
A la France, où la liberté  
Règne avec ses sœurs glorieuses  
Egalité, Fraternité  
Qui font les nations heureuses.  
Oui, chers amis, en ce beau jour  
Nous avons besoin d'élocution  
Pour exprimer avec amour  
Notre salut à votre France.

Puis il a continué ainsi en prose :

Salut, France, Puissance amie des Orientaux ! Nation valeureuse et magnanime, intrépide et loyale, juste et humaine ! Nous aimons tes fils nobles et vertueux. Nous admirons tes filles, belles et honnêtes. Nous vénérons tes savants éminents et tes charmants poètes et nous estimons tes braves soldats et tes marins courageux.

Inutile de dire que ce salut en vers et en prose a été fort applaudi, ainsi que le salut suivant au drapeau tricolore :

Salut, ô glorieux drapeau de la France, ma seconde patrie ! Flotte, cher drapeau, flotte et illumine mes yeux par tes couleurs radieuses ! Que de contrées tu as parcourues triomphalement et que de mers tu as hardiment traversées ! A ta vue, ô fier drapeau de héros invincibles, les fils de la France deviennent des lions et ses filles des guerrières indomptables. Sois béni, ô drapeau tricolore ! car tu n'appelles pas tes soldats pour battre les faibles et asservir les libres ; mais pour châtier les tyrans et délivrer les opprimés. Dans un mois, tu vas flotter sur les champs du génie français, la grande Exposition Universelle, où tu verras défiler devant toi les Souverains et les Chefs d'Etat du monde qui viendront saluer la France en la personne de l'estimé Président de la République et constater les progrès immenses que ta nation bien-aimée a faits dans les sciences, les beaux arts et l'industrie. Il ne faut pas que tu te reposes sur tes lauriers, ô glorieux drapeau, mais que tu continues à porter haut le nom de la France.

L'orateur après une courte pause, a repris ainsi :

Mes chers Amis, je ne puis mieux prouver mon amour pour votre France, dont je suis l'hôte reconnaissant, que par l'émotion que j'éprouve en parlant d'elle. Pourquoi je l'aime tant, me demandez-vous ? Je l'aime et mes frères d'Orient l'aiment aussi, parce que vous, ses fils chéris, vous travaillez au relèvement des peuples sans jamais chercher à les asservir. Nous vous aimons parce que vous êtes magnanimes et généreux. Lorsque vous entendez une nation gémir sous le joug des tyrans, ou un peuple menacé d'invasion, vous accourez à leurs appels : vous dépensez votre obole et versez votre sang pour briser leur joug et repousser leur envahisseur, sans vous demander si ceux que vous affranchissez et délivrez vous seront reconnaissants ! Vous n'êtes pas seulement, ainsi que tout le monde le reconnaît, les apôtres de la civilisation ; vous êtes aussi les intrépides défenseurs des opprimés et les amis sincères de l'humanité. Quant à vos femmes, depuis vingt-deux ans que je suis en France, je ne cesse de chanter leurs louanges et de célébrer leur beauté, leur grâce et leur esprit. Mais où je les admire, c'est dans leur amour de la patrie. Oui ! la Française conduit son fils au champ de bataille et lui dit : « Je ne suis que ta nourrice ; ta vraie mère est la France, c'est pour la servir et pour la défendre que je t'ai élevé. Regarde, l'ennemi est à ses portes, sauve-la, et si tu meurs en combattant pour elle, tu auras fait ton devoir et ton nom sera inscrit en lettres d'or dans le livre des héros glorieux. » Telle est la Française.

Il y avait à peu près trois cents dames et demoiselles dans l'assistance, le Cheikh a donc été chaleureusement acclamé. Il a remercié l'assistance à la mode orientale en posant d'abord sa main sur son cœur, la portant ensuite à ses lèvres et la plaçant enfin sur sa tête. Puis il parla de la guerre criminelle des Anglais au Transvaal et de l'héroïsme des Boërs qui se battent, un contre dix, pour l'indépendance de leur pays. Ensuite, il commença son sujet principal : l'amitié séculaire des Ottomans et des Français, et démontra qu'elle date de onze siècles, c'est-à-dire depuis Charlemagne et le Calife Haroun-er-Rachid, dont les sympathies réciproques se manifestaient par un échange de lettres amicales et de magnifiques présents. Le Cheikh a mentionné aussi l'entente cordiale qui existait entre le sultan Bejazet et le roi François I<sup>er</sup>, et, après avoir fait l'éloge des valeureux guerriers ottomans et français qui ont combattu côte à côte en Crimée, l'orateur parla de l'affection sincère et de la grande estime réciproque de l'Empereur des Ottomans et du Président de la République Française et fit le juste éloge de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid et de S. Exc. M. Loubet en déclamant le panegyrique qu'ils lui, ont inspiré et qui parut dans notre dernier numéro. Puis il dit :

La mission Impériale Ottomane, qui a remis, le mois dernier à l'illustre chef d'Etat de la France, de la part de S. M. I. le Sultan, le Nichan-Ihtiaz la plus haute distinction honorifique qu'accorde aux souverains, l'auguste Calife de l'Islam, est la preuve la plus éclatante de l'amitié du grand Sultan et de l'éminent M. Loubet, et l'accueil cordial et gracieux que les Parisiens

ont fait à la mission Impériale Ottomane, dénote les vives sympathies franco-turques et resserre de plus en plus les liens fraternels qui unissent les deux nations créées pour s'aimer et s'entendre. D'ailleurs, mes chers auditeurs, vous n'avez qu'à aller à Constantinople, pour vous convaincre que les Français sont aimés, estimés et admirés sur les rives du Bosphore. Nous allons faire ce voyage ensemble, si vous le voulez bien. Je sais que vous craignez le mal de mer ; nous n'irons donc pas par bateaux, ni par l'Express-Orient non plus, quoiqu'on soit très bien et très confortablement dans les wagons-lits. Nous allons voyager sur les ailes de la pensée ; nous irons plus vite. Fermez vos yeux une seconde, Mesdames et messieurs ; ouvrez-les maintenant. Nous voici à Constantinople, la demeure de la Seigneurie et de la félicité et le siège du Califat de l'Islam. Avant de visiter les splendides palais qui rappellent ceux des Mille et une Nuits et le trésor impérial, où vous verrez des pierres et des joyaux plus nombreux et plus merveilleux que ceux que la lampe d'Aladin lui montra dans les souterrains, visitons les écoles de garçons ou de filles fondées par S. M. I. le Sultan et vous éprouverez deux grands plaisirs : vous parlerez français avec les élèves, car la première langue européenne qu'ils apprennent est la vôtre, et vous serez convaincus que l'Empereur des Ottomans est l'ami du progrès et de la civilisation puisqu'il répand l'instruction dans ses états. Oui ; dans les villes et même dans les villages de ses vastes territoires, en Europe, en Asie et en Afrique, il ouvre des écoles pour éclairer ses millions de sujets par la lumière inextinguible du savoir. Sachez, mes chers auditeurs, que le programme des Ecoles Impériales Ottomanes est calqué sur celui de vos écoles et que la plupart des livres scolaires sont traduits du français. Et maintenant parcourez la grande rue de Pera, qui est le boulevard des Italiens de Constantinople, et toutes les rues de Galata, et regardez les vitrines et les étalages des grands et petits magasins. Qu'y voyez-vous ? Des articles français, des robes, des chapeaux, des confections pour hommes et pour dames à la dernière mode de Paris. Cela vous prouve que votre commerce prospère en Turquie ; car les Ottomans aiment votre industrie. Bref, tout ce qui est français plaît au grand Abd-ul-Hamid et aux populations de son Empire. Que Dieu Clément et miséricordieux consolide les liens de cette sincère amitié toujours croissante ! Vous voulez que je vous transporte à Paris. Je vois cela dans vos yeux. Un instant encore... Je veux que vous assistiez d'abord au Selemlik, que les voyageurs français ont si bien décrit dans leurs ouvrages. Nous voici dans le pavillon coquet destiné aux visiteurs de la capitale de l'Islam désireux de voir l'Auguste Successeur du Grand Prophète aller à sa sainte mosquée Hamidié, prier le Maître de l'Univers qu'il représente dignement sur la terre. Regardez et admirez ces intrépides guerriers dont les drapeaux sont couronnés de gloire ? Ils sont de races différentes, mais ils aiment d'un amour égal leur cher Padischah, à son approche la joie brille sur leurs figures. Un cri formidable, dont l'écho retentit d'une rive à l'autre du Bosphore, sort de leurs larges poitrines : *Padischah himiz (chokiyaraha)* ! Vive notre Empereur ! Voilà Sa Majesté en voiture ? Regardez-le. Quel noble aspect ! Quel doux regard ! La bonté et la clémence brillent sur son visage et ses yeux semblent dire à ses admirateurs : « Je ne pense qu'au bonheur de mes sujets et à la prospérité de mon pays. » Croyez-moi, je suis sorti enchanté de son auguste présence toutes les fois qu'il a daigné me recevoir ; et tous ceux qui ont comme moi l'insigne honneur d'être reçus par ce grand Monarque oriental, disent comme moi qu'il est un vrai charmeur. Mes frères d'Egypte et moi, nous l'aimons sincèrement et faisons des vœux ardents pour sa grandeur et son triomphe, parce que nous sommes convaincus qu'il délivrera un jour notre malheureuse patrie des griffes des envahisseurs, tant que durera cette conviction, je ne cesserai de plaider sa cause et de chanter les louanges de Sa Majesté.

Le cheikh Abou Nadara a terminé son discours, comme d'habitude, par une longue improvisation en vers que le manque de place ne nous permet pas de publier. En voici le dernier quatrain :

Vivent la Turquie et la France !  
Leur Chef d'Etat et leur Sultan !  
Seigneur, augmente leur puissance  
Et rends leurs drapeaux triomphants !

## FRANÇAIS ET PERSANS

(Cinquième discours d'Abou Naddara, depuis janvier 1900.)

On lit dans le *Petit Journal* du 22 mars :

L'année persane commence avec le printemps. Hier, dans l'après-midi, à la légation de Perse, la colonie persane présentait ses souhaits de nouvel an au général Nazar Aga, le représentant à Paris de Mozaffer Eddin Schah.

Nous avons remarqué dans l'assistance le général Kitahgi Khan, commissaire général de la section persane à l'Exposition de 1900, entouré de ses collaborateurs, plusieurs notabilités parisiennes et tous les résidents persans à Paris.

Le Cheikh Abou Naddara a fait un petit discours sur les vives sympathies réciproques des Français et des Persans et sur l'accueil chaleureux que les Parisiens feront au fils de Nasser Eddin Schah, dont ils gardent un si bon souvenir.

Le Cheikh n'était nullement préparé à prendre la parole devant des auditeurs aussi distingués : pourtant le souvenir toujours vivant de la haute bienveillance qu'a pour lui S. M. I. Mozaffer-ed-Din Schah et l'amitié dont l'honorent S. A. Emin-es-Sultan, le Grand-Vizir et S. E. le général Nazar Aga, Ministre de Perse, lui ont inspiré des accents pleins d'amour paternel pour les Persans, remplis d'admiration pour leurs grands hommes politiques et leurs immortels savants et poètes, et parfumés de dévouement sincère pour leur Souverain bien aimé. Abou Naddara a été chaleureusement félicité par le digne représentant à Paris de S. M. I. le Schah et de tous ses visiteurs.

## FRANÇAIS ET EGYPTIENS

(6<sup>e</sup> Discours d'Abou Naddara depuis Janvier 1900.)

Dans le discours que le Cheikh a fait aux grandes agapes fraternelles de l'Union et de l'Honneur présidées par notre cher ami V. F. Buisson, après avoir parlé des malheurs de sa patrie sous la domination britannique, et les vives sympathies de ses compatriotes pour les Français, il a porté un toast en vers, dont voici les derniers quatrains :

Les fils d'Egypte ont pour la France  
Un amour exceptionnel,  
Des vœux ardents, ils font au Ciel  
Pour la grandeur de sa Puissance  
Ces vœux, Dieu les exaucera,  
Alors nous verrons l'Angleterre  
Quitter, des Pharaons, la terre,  
Sol natal d'Abou Naddara.

Egypte, ô ma pauvre patrie !  
Tu gémiss depuis dix-huit ans  
Sous les jougs des Rouges Tyrans  
Qui t'ont humiliée et flétrie.  
Courage, Egyptiens ! Le jour  
Viendra de notre délivrance.  
En attendant : « Vive la France ! »  
Crions avec transport d'amour.



والعمر العجوة : (مذهب) يا عربي يا عثماني - يا هندي وبالي - هيا بنا هيا بنا - نرى في المشرقنا (دور) هيا بنا اهل الافاق

## A LA FRANCE

Ode en six langues présentée à S.E.M. Loubet, Président de la République, à l'occasion de l'inauguration de l'Exposition Universelle

## Français et Italien

**Abou Naddara t'aima, ô France,  
Suol natio di generosi,  
De la vigne, de l'abondance,  
Di noeti, d'amorosi.**

### Allemand et Anglais

Heil dir! Heil dir! Vaterland  
Of true heroes who still live  
Ganz bereit Schwert in der Hand  
For thy freedom, life to give.

Arabe et Turc

مع مرضك العظيم حق مبارك قيسون  
لرحمن الرحيم كما موقعت ويركون



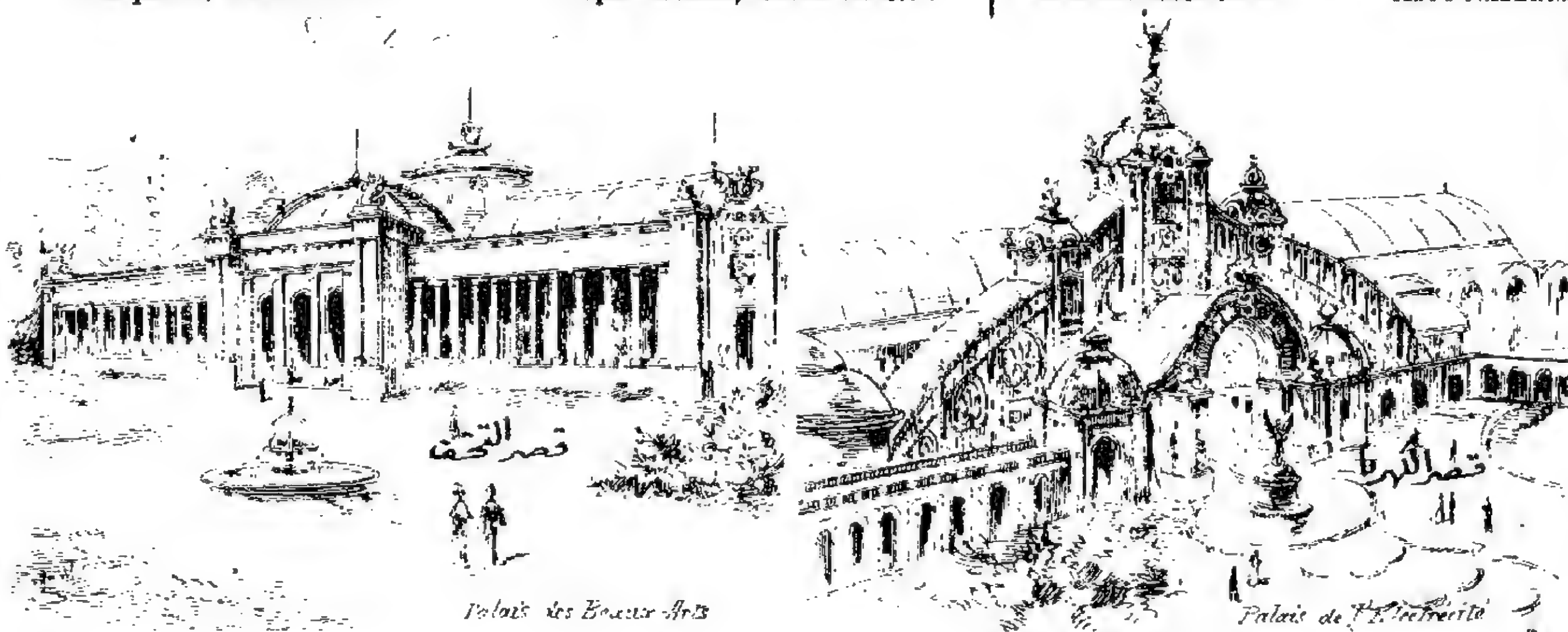
Version française de l'ode en six langues ci-dessus.

Abou Naddara t'aime, ô France,  
Pays des hommes généreux,  
De la vigne, de l'abondance,  
Des poètes, des amoureux.

Salut et gloire à toi, patrie  
De vrais héros vivant encore  
Qui, pour ta liberté chérie,  
L'épée en main, bravent la mort.

Que Dieu d'heureux succès couronne  
Ta splendide Exposition !  
Qu'à cette œuvre sublime, il donne  
Sa sainte bénédiction !

ABOU NAUDANA.



T.S.V.P.

هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن أبي طالب، وهو من آل البيت، وكان من العلماء والفقهاء المشهورين.

در در / هور انا احوالي السريه . نسبح بفرصه باليس . رى فيه ماف سئيه . وراى اعمى نعمتى الخليس . رى محاسن صناعيه . ويدايع كل فن انيس . المزمع للمريسي



شارع بومفروا ماري

الستاتسة جريدة وادب شرقية عزيزة مديرها شيخ شيخ سنوا الوظارة بباريس

## النقد



في ١٠ من جريدة ابي تظاره والولوات في ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥٠ انترج سلفا

قم مصر النفيس . في مرض باريس .  
دي سراية مالهاش مثل . احسنتم يا اولاد النيل . يا ما  
فرحت لما شفتها . ويا ما اشرحت لما دخلتها . دعيت  
بالفرولانا السلطان . وبالنصر لخدوني على الشان .  
وهنت الحواجبات بولدد وديانه . وصي مصطفى بك الديب .  
على جمال مرض مصر العجيب . ربي يحفظ ربه الجليل .  
البرنس محمد على خير امر واردي النيل . شاهدته من بعيد  
ووجدته في الحسن بديع . وفي الكمال فريد . وزرت سراية  
مصر الباهق . مع اولادي عبد الحميد علي ولولي فاهرة . وصفا  
الطبل التركي والمزمار . والعود والقانون والناي والناز  
وانطربنا من لذيذ الادوار . فذكرت ايامي الحلوة في بلاد  
وال دمي كسب الوادي . وطميت الى في ريارنا المصرية .  
قاعد مع الخلال في حديقة الازبكية . فقلت للمغنيين كان  
يا سمع الملوك كان . فكرتوني على الحباب والوطان . زيت  
وجهة جرنالي . بسم هذا القسم المصري العالي .  
والينا الرشيد . على الجناح

اسمع لي يا استاذ الكلام من محبوب عاديك يا همام  
ان والينا الرشيد ذي الراي السديد والفكر الثاقب  
الحمد من يوم تشریفه مدينتنا بيروت مازال قائما بمهام الولاية  
بحسب ما عهد فيه من الام السامية مطبقا الحق على الحقايق مع  
حسن الادارة والياسة لبعته العربية جالبا قلوب الرغب والفرح  
لمحبة الدولة العلية . جامعا افدة جميع التبعة العثمانين  
للتعلق بمرش الخلافة الاسلامية . فانه والحق يقال مازال  
ولا يزال ساهرا على توطيد دعائم الامن والراحة والرفاهية  
في كافة انحاء الولاية الجليلة . فمن بعض مآثره التي  
تستحق الشكر والذكر على صفحات التاريخ فتح مستشفى للفقر  
والغيا وبناء ساحة عظيمة في ساحة القشلة المسكية .

عدد باريس في ٥ صفر سنة ١٢١٨

القسم العثماني في النظام . في مرض باريس العام  
هذا القسم الشاهلي من يوم افتتاحه . هيشه طائر وزايد نجاحه  
وطول النهار حليان بالزوار . والكلي يقول . غفارم على اهل  
استبول . وينادي بالمرالى امير المؤمنين . ويتني على صغيره  
المحبوب عند الناس اجمعين . اما مادرب وتشريفات  
منير بك في الفخارة العامرة . والله كانت باهرة . ربي يديم  
حليها الليالي الملاح . ويطرح في المرض العثماني البركة والنجاح  
انتصار الغدار . بقوة الدينار  
يا كدي على الترنفال . على ما فقدته من الابطال . انما  
انتصرت الاندال اليك بكرة المساك والاموال . كل ترنفاي  
يقاوم عشرة . هذا بكرة . مع كل ذلك في الابداء  
قهرهم . وضعهم وهزمهم . وساحي عظيم الكلي قال .  
بان حرب الترنفال . يتكلف على امته ٤٠ مليون جنيه  
٥ الف عسكري . والدنيا تسخط عليهم وترثي على الترنفالي  
الري . واليوم ولوانهم دخلوا بريوتوريا . ورقص السبوري  
وغنت فيكطوريه . لم يزل الضرب راير . ودائرة على الانكليز  
الدولير . رينا التي خلت بني اسرائيل من يد فرعون الجبار .  
قادر على خلاص الترنفال من فخالي الانكليزي الغدار  
تقدم الاسلام

زارنا السيد محمد جان كرموف ومحمد فوار المايف اخني من  
ايمان قازان الروسية اصحاب المكتبة الشريفة والمطبعة  
الكبيرة في تلك المدينة ففرحنا عند سمعنا بان تحلل عام يباع  
في مكتبة السيد محمد جان كرموف ما ينوف عن خمسين الف  
نسخة من القرآن الشريف ما عدا الكتب العربية والتركية  
والفارسية فهذا اعظم دليل واقوى برهان على ان تقدم الا  
سلام في العلوم والفنون اخذ في النجاح والصلاح



وفتح الطرقات العمومية في انحاء الولاية التي يترتب عليها الترتي  
والعمران بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله وتنظيم  
دولت البلدية واشياء كثيرة نافعة للوطن ولوارثنا قلدناها  
لصاق المجال **د عبد الباسط الانسي**

خطب الى نظائر في معرض باريس العام

طلب منا من حضر خطاب مدينا العربي ان ننشر ما قاله عند  
انتهائه حضرة الفاضل غرتو توفيق بك شلوبي فحسن نجيب طلب  
حضرتهم الى ذلك قال حفظه المولى « الادارة »  
قف عند فخر العلم حيث المطامير فترى به شمس البلاغة تسطع  
وترى حدائق غرسه قد امنت اغصانها فبدت تخرج وتخصف  
فالان بعد ان اشتد فضل جانب هذا الاستاذ البارع الشيخ الى  
نظارة ينسب لانياء الشرق من اي ملة كانت ان يشكروا الله  
الذي بعث به لهم الى هذه الاقطار ليشر امام الامة الفرنسية  
علومهم وصنائعهم ويمدح عاداتهم ويطنب في فضائلهم ويدافع  
عن حقوقهم ويقرب قلوب الامة الى محبتهم فذا ما يوفى عن غنة  
واربين سنة ولقد سمعتم ما قاله بخطابه الاول الفرنسي عن  
بلادة العرب والترك والفرس وعن شر القوم وادابهم الغراء في  
هذه القاعة امام الم الفير حتى الى سمعت احدا الحاضرين  
وهو خارج من هذه القاعة يقول لرفقائه اذن فاق  
لمسلمون ليسوا كما يقال غزير انهم تمثون ومتصبون وانهم  
اعداء التمدن بل هم آل كرم وانانية الخ فكان  
هذا القول اعظم دليل على تأثير خطابه في اذهان السامعين  
وهو لم يبرح من حين ما اُبعد عن وطنه العزيز ظمنا منذ اثني  
وعشرين عاما بلقي خطبه الطنانة الرنانة في اكبر المصم  
الاوروبية والشرقية في مدح انباء الشرق رغبة في تقرب  
القلوب بين الغربيين والشرقيين ولا اخالك يا انباء الوطن  
الغالي الا استوعبتم الان خطاب حضرة الاستاذ العربي  
وما ابداه به من البراعة الزائدة في تعداد مناقب العرب  
والترك والفرس فحبه وزنه على ذلك ولست اري اذن  
لتحي فرنسا الدولة الحبيبة مثا نادى اخواننا الفرنسيين  
ليحي جلالة السلطان الاعظم عبد الحميد خان الثاني  
وسمو الخديوي المحبوب ولنهتف ثانية لتحي فرنسا  
الجليلة ونخامة الموسيولويه راسا المعظم وجميع اراء  
الاسلام تحت حمايتها « توفيق شلوبي »  
بناء على طلب رئيس الجلسة ترجم الشيخ ما قاله اليك الموحا  
اليه فثنى عليه حضرة الرئيس وشكره على محبته لفرنسا ولانيائها  
وكذلك جميع الجرايد البارزية مدحته للمخافة « الادارة »

وراعنا

عزيز معلمهم وديهم  
وطرح يا تحت سلطنت سيدهم التي تحصيل لمي ايله سايه معارفهم  
شهر يارده الكتاب انتمس اولدغيم معارفنا توسع ايتلا اوزره بونده  
تقريباً ايكي سنه مقصم يارده كلمه اولدغيم معارفنا علمكوز در ايتلا نو  
كره مقصم موفه اولدغه بر قاج كوندنه صكره دنياره هر شنده زيام  
سودكم ويزك هر وقت ديلكوز قلكوز مدح ايتكمده كيروقالما ديلكوز  
شو مبارك وطمح عودت ايتلا اوزره بونديغيم عريضه مله تبشير ايتكم  
كلديم. دوتكموز مناسبات دوستانسي در حمار اولاده فرانسه يايتني  
ترك ايتكمزه اول اللزى يوس ايتلا ديكازى آلمه اوزره ذات علمكوز  
كيسه حكيم شهر سنده. نيز يارده اقامتم ايتكمزه قولكوز حقنه هر وقت  
بدر بيزه قائم اولدغه نصايح بدر ايتكمزه بيزه كزي طهورى بولسوده  
ايتكمزه. « شيخ ابو نظاره ايله عثمانى » عبارسى تخمده غزيره كزده  
ترجمه اولدغه نشر ايتكمده اولدغيم مقاللى يازمه ايتكمزه برابر كيركوز  
اوسعود دقتكوز ليحج بر وقت فراموسه ايتكمزه. يقينه در  
سعادته عودت ايتكمزه حكيمه طولاى ندره مخونه ومسور اولدغيم  
ايتكمزه امكانت خارجه در. بونده بونده ناه وفتحده برورده  
اولدغيم دولت ابد مدت عثمانيه معنأ مادة خدمت ايتكمزه  
معومات مكتبه جزيره مله وطمح ايتكمزه باغ اولمى وطمح مقدا  
عد ايتكمزه. اوت شيخ افدى! بولا موفه اولمى ايتكمزه هيچ  
بر خدا كارتني در بخ ايتكمزه حكيم. — سرك ده شيخ افدى دولتمزه  
يارش صخره قارنى محبت وصادقكوز هر كسى عننده معلوم اولوب  
صبردى كلنيم بوجها كزى لطمعكوزده آتاكزده عرصه ايتكمزه كير  
طور يار كز. كندره مشر عجميه ترست ايتكمزه قونقرانده حاضر  
بولسوم. حاضر اول سركى كلى اعتنا ايتكمزه استماع ايتكمزه اولدغيم  
دفعاتكم « بناسوده سلطانه محمد » كزار ايتكمزه كورنجه قوده العاده  
مسور اولمى. ديكوز طوفيه ملاقاتكم ايتكمزه معاهده من شهر  
معافى ايتكمزه افند من حضرتكمزه يوم جالوسنده بر كهات  
بنفايات ملاكانه نائير حيات تخمده علوم و معارفه صناعده  
تجارته وقوعولاده ترقيات عظيمه در عبارات ايتكمزه بوندى هر كونه ملى  
وايتكمزه غزيره كلى مغفرتكمزه اوقومده نيز ايتكمزه هر كونه تنوير عيونه  
ايتكمزه ايتكمزه مباحي اولدغيم مؤلفيات منيه حضرتكمزه يارشاهى ياد و  
تذكار و وجهه دقتكمزه اولدغه دكلى عجم واقباى وتواخر شاه وشوكت  
شاهاندى سايه صدقكمزه كزار ايتكمزه. شيخ افدى! سوده معارفكم  
ايتكمزه حكيم ايتكمزه بيزه كزى اولدغيم كزى نيز هر وقت نصيحتكمزه معافى  
دستكمزه احتياجكم واردر. خطاب موه ذات علمكوز اولاد و  
عياكمزه صحت وعافيتكمزه بوسوه آمين! قولكمزه روقومزه شاول



trépigment, les burnous s'agitent, pour un peu les fez et les turbans voleraient en l'air.

En termes élégants, tantôt élevés, tantôt spirituels, M. Marcel Saint-Germain remercie Abou Naddara; il le félicite de la belle œuvre de propagande française qu'il a entreprise et qu'il mène à bien avec tant de succès: « Vous n'êtes pas nègre, lui dit-il, mais... continuez! »

Il semble que ce soit fini, mais tout à coup, au milieu de cette foule bigarrée jaune et noire, de ces femmes voilées, un homme se lève, on dirait que l'esprit du Prophète l'anime; il chante d'une voix bizarre et ionitruante une sorte de *Marseillaise* arabe, chant de gloire pour le Sultan et le Khédive, peu être aussi chant de haine contre celui que nous appelons ici l'ennemi *harad-taire*.

Alors, c'est du délire, les flûtes, les tam tam et les darboukas sortent de dessous les banquettes; une musique enragée rythme les chants des hommes et des femmes. Nous autres, Occidentaux, nous nous attendons à assister à une danse du ventre. Mais non, les chants s'arrêtent, la musique cesse, un Egyptien s'avance vers le conférencier; il parle, il parle encore et cette fois la foule debout l'écoute avec une admiration profonde qui se traduit sur le visage, dans l'expression des yeux, c'est Tewfik Bey Chalhouh, grand poète, grand lettré d'Egypte. Il apporte lui aussi son tribut d'admiration à la France républicaine. Et les cris redoublent, et le cheikh Abou Naddara explique quel rôle important ce musulman, qui fut consul de Perse à Alexandrie, peut jouer en faveur de notre pays, et M. Saint-Germain le remercie et de nouveau les cris en arabe et en français redoublent et on se quitte enfin très impressionné.

BOULAND DE L'ESCALE.

Telles ont été les deux conférences en français et en arabe que le Cheikh a faites à l'Exposition, et qui se sont terminées par les cris de: Vivent la France et le Président! Vivent la Turquie et le Sultan! Vivent la Perse et le Schah! Vivent l'Egypte et le Khédive! Quant à ses discours, il les a prononcés, l'un au banquet de la Société des 1, fondée par notre ami M. Albert Rousseau, bien connu, et présidée par M. Sollier, membre du Conseil supérieur des colonies et explorateur célèbre, et l'autre discours, il le fit aux agapes fraternelles de la fameuse et croissante Société de l'Athénée de France, que notre brave confrère, M. Bonneval, préside avec tant d'intelligence.

Ce sont ces deux conférences et ces discours, ainsi que les quatre éditions de notre dernier numéro (arrivé au 20<sup>ème</sup> mille) qui ont retardé la publication de notre journal. Nous espérons nous rattraper ce mois-ci.

LA RÉDACTION.

## PLAN

### pour visiter l'Exposition en 25 jours.

A l'intention de nos lecteurs, nous avons demandé à une personne très compétente un itinéraire rationnel qui permette de visiter, sans perte de temps, toutes les curiosités de l'Exposition.

Le programme que nous proposons ainsi à nos lecteurs comporte vingt-cinq journées. Par journée, nous entendons: arrivée à l'Exposition vers 8 ou 9 heures du matin, promenade jusqu'à midi, déjeuner dans l'Exposition, reprise de la promenade vers 1 heure et demi jusqu'à 4 ou 5 heures du soir.

Les attractions sont réparties sur chaque jour de l'itinéraire; c'est ainsi que les théâtres et concerts placés entre le Pavillon de la Ville de Paris et le Palais des Congrès sont distribués sur plusieurs journées.

**1<sup>re</sup> journée:** Trocadéro (côté ouest). — Madagascar et son panorama. — Panorama de la Mission Marchand. — Tonkin. — Indo-Chine. — Déjeuner restaurant Cambodgien. — Cambodge (théâtre et diorama). — Congo. — Visite des houillères. — Tulipes de Haarlem.

**2<sup>e</sup> journée:** Algérie. — Tunisie, cafés et souks. — Dahomey. — Indes françaises. — Déjeuner, section algérienne. — Andalousie au temps des Maures.

**3<sup>e</sup> journée:** Trocadéro (côté est). — Sibérie russe. — Java. — Chine. — Transvaal. — Voyages animés. — Transsibérien. — Déjeuner restaurant Chinois ou restaurant Russe. — Japon — L'Egypte et ses attractions.

**4<sup>e</sup> journée:** Mexique. — Pavillon de la Presse. — Armées de terre et de mer. — Déjeuner restaurant Roumain. — Le Vieux Paris.

**5<sup>e</sup> journée:** Serres de l'horticulture. — Manoir à l'envers. — Aquarium. — Déjeuner. — Palais de la Chanson. — Bonshommes Guillaume. — Vue des Palais des Nations sur l'autre rive de la Seine.

**6<sup>e</sup> journée:** Palais de la Ville de Paris. — Restaurant de Gascogne. — Tableaux vivants. — Auteurs gais. — Théâtreorama.

**7<sup>e</sup> journée:** Grand Palais des Beaux-Arts (peinture). — Déjeuner dans le Palais. — Le Chat Noir. — Loie Fuller.

**8<sup>e</sup> journée:** Grand Palais des Beaux-Arts (aquarelle et sculpture). — Déjeuner à la Grande Auberge. — Roulotte. — Maison du Rire.

**9<sup>e</sup> journée:** Palais des Arts rétrospectifs. — Déjeuner. — Palais de la Danse. — Grand Guignol.

**10<sup>e</sup> journée:** Esplanade des Invalides (section française). — Maison bretonne. — Maison provençale. — Louvre. — Printemps. — Bon Marché, etc.

**11<sup>e</sup> journée:** Esplanade des Invalides (sections étrangères). — Déjeuner restaurant Viennois.

**12<sup>e</sup> journée:** Quai d'Orsay. — Italie. — Danemark. — Turquie. — Déjeuner au restaurant Turc (terrasse). — Etats-Unis. — Portugal.

**13<sup>e</sup> journée:** Autriche. — Bosnie. — Déjeuner Restaurant Bosniaque ou Hongrois. — Pérou. — Hongrie. — Grande-Bretagne. — Luxembourg. — Perse.

**14<sup>e</sup> journée:** Belgique. — Norvège. — Finlande. — Restaurant Allemand. — Allemagne. — Bulgarie.

**15<sup>e</sup> journée:** Roumanie. — Espagne. — Restaurant Espagnol. — Monaco. — Suède. — Grèce. — Serbie.

**16<sup>e</sup> journée:** Siam. — Palais Lumineux. — Chalet Suisse. — Club Alpin. — Le Tour du Monde. — Palais du Costume (déjeuner). — Saint-Marin.

**17<sup>e</sup> journée:** Palais de la Femme. — Cinéorama. — République de l'Equateur. — Palais de l'Optique.

**18<sup>e</sup> journée:** Venise à Paris. — Déjeuner Kammerzell. — Château Tyrolien. — Section Marocaine. — Maréorama.

**19<sup>e</sup> journée:** Palais des Chasses et Forêts. — Globe céleste. — Panorama transatlantique.

**20<sup>e</sup> journée:** Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de La Bourdonnais).

**21<sup>e</sup> journée:** Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de Suffren).

**22<sup>e</sup> journée:** Palais de l'Electricité. — Agriculture et Alimentation. — Salle des Fêtes. — Déjeuner et après-midi au Village Suisse.

**23<sup>e</sup> journée:** Annexes du Champ de Mars. — Pavillon de Corée. — Bière de Munich. — Séparateur Suédois.

**24<sup>e</sup> journée:** Exposition de Vincennes.

**25<sup>e</sup> journée:** Exposition de Vincennes.

Celui qui aura rempli ce programme pourra se vanter de bien connaître l'Exposition de 1900, surtout s'il consacre quelques soirées à voir les illuminations, le Palais Lumineux, les chutes d'eau incandescentes, la rue de Paris etc.

## سرود شاهنشاه ایران در مملکت فرانسه

ای سر سلطان کلرسد اشد از طرف من رفعتش بار بار بر سر من  
چنان شرق سطح مغرب از آفتاب جمال خود منور و خورشید خاور منور  
ز زعم کاویان فرا گرفت عین حضرتش بشاه ایران مملکت فرانسه را تقدیم  
بیک باغ جهان هست و اما از این مرتبت عظمت ملک کاز من  
افتخار و مهابت داشت عزم مردم بشوق و شغف تمام زینارش را  
ناشر و استدار عمر و دوام شوکتش را از خداوند سزاند فریادای  
(زنده باد شاه ایران پابنده با مملکت ایران) از اطراف بلند است  
اشی صمد در بهار با بقیه شایسته سجد شید را دیده به در میسند میگویند  
شهر را بیکدیگر میماند و یکبارگی میگفت جانشین شاه بشاه شد عید  
ناصر الدین شاه قاجار است که با جان سگای خوش و اخلاق دلکش بر ما  
فرانسیس است نهاده و مملکت را با بقدیم بارگ زین فرموده  
از قسطنطنیه این شاه معظم بر شمس طاعت خود را در حلقه شرف معده لا یقطع و ام  
عمر و دیش را از خرد و سبک نموده ام دیگری میگفت ارشاد بشاه این  
قوم زدیک تر بنده و لا حظ فرما چه سسر و نباطی در قلوب اهل ایارس  
ظاهر نموده است تمام مردم بیک زیارت جمال مبارکت را تبارک  
زنده و مرد و صابر میگویند زنده باد شاه ایران پابنده با مملکت ایران  
از طرف دیگر شنیدم که اگر مسیو کارنو از شمس جمهور سر بر سر فرانسه میگفت  
بدر آفتاب شاه عید ناصر الدین شاه را داشت خرد و سبک نموده ام  
به میوه (البه) که ارمیت فرمود که عین حضرتش بشاه معظم الدین شاه را دیده اند که  
مملکت فرانسه را از فرار برج افعی بقیه قوم میمان که ارمی خود را میسند  
خوار و خجل غلغل بر پا شده که صدای اهل طهران و اطراف ایران میرسد و ام  
عمرش را از خرد و سبک نموده ام خاطر مبارک معظم الدین شاه نیز از دیدن  
کسیر بنیون چنین کونان سرور و شوق نشسته اتفاق حارسش جمهور بطرف  
عمارت مبارک ایران که در سادگی چون سروی در میان عمارات دول حاضر است  
خوار و خجل و وقایع صنایع را منظر گیس اثر لاطیف میفرمایند که ان شاء الله تعالی  
در مملکت خود بکار برده ایران را بکشتان و یارس را یار پس سزاند  
ابو نظاره نیز با تنی ضعیف و صلب قوی دعا گوشتا خوان است و فوکی  
میخورد که زبان نغمه زین حافظ شیراز را از یاد که در چشم داد و منور و بد و غیر  
این صفتی بیکبار و ولی باید و در است بطوریکه تا بحال در اتحاد و شمس عبادی  
و فرانسه قصیده سرای کرده بعد از این بجهت اتحاد و شمس ایران و فرانسه  
نغمه خوانی نماید (ابو نظاره)

ترجمه دعا گوشتا بجهت اتحاد و شمس ایران و فرانسه  
کسانی که



NEUVIÈME ANNÉE  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 2. — 20 Juin 1900

ABONNEMENTS :  
Un An . . . . . 13' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Aimonef . . . . 26

## Résumé Sommaire des Articles arabes, turcs et persans du présent Numéro

### La guerre au Transvaal

Les Anglais vainqueurs étant dix contre un. — Prise de Pretoria sans coup férir. — Les héros boers résisteront jusqu'à la mort. — La guerre coûtera à l'Angleterre, selon un grand homme politique de Londres, 50,000 hommes et 200 millions de livres (5 milliards de francs).  
Vivent les défenseurs de la patrie ! A bas les envahisseurs !

### La section égyptienne

Sa description et son illustration, que ces lignes encadrent. — Son grand théâtre et sa belle troupe. — Nos félicitations à MM. Boulad, Debbané et Mustapha Eddib Bey qui, sous les auspices de S. A. le Khédive et de son frère le prince Mohammed Ali, ont érigé ce gracieux pavillon, qui fait honneur à l'Egypte, la vaste et riche province ottomane, dont les enfants aiment tant l'Auguste Calife de l'islam.

### S. M. I. le Schah en France

Traduction persane faite par le Cheikh Mohammed Hassan d'un poème d'Abou Naddara souhaitant la bienvenue en France à Mouzaffer - ed - Din Schah.

### La section impériale ottomane

Son imposante inauguration officielle, dont le grand succès fut constaté par toute la presse. — Les somptueux dîners et brillantes réceptions à l'ambassade de Turquie. — Nos sincères félicitations à S. E. Munir Bey, le vaillant et gracieux ambassadeur, qui représente notre Auguste Souverain. — Vœu de longue vie et règne glorieux à S. M. I. le Sultan.

### S. E. le Vall de Beyrouth

Article élogieux d'Essayed Abi-el-Bacht el Ousi, éminent écrivain arabe de Syrie.

### Une lettre en turc

Les adieux de notre collaborateur ottoman, le Dr Chaoul Eftendi, partant pour Constantinople.

### Les conférences d'Abou Naddara

Allocution de S. E. Tewfik Bey Chethoub faite à la fin de la deuxième conférence d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900 où l'orateur félicite le conférencier et chante les louanges des deux nations amies, la France et la Turquie.



## Le Cheikh Abou Naddara à l'Exposition Universelle de 1900 Ses Conférences et ses Discours. (7<sup>e</sup>, 8<sup>e</sup>, 9<sup>e</sup> et 10<sup>e</sup> depuis Janvier 1900)

Nos chers lecteurs ont vu dans nos derniers numéros que, grâce à la chaleureuse recommandation de M. le Commandant Binger, Directeur des Affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, l'honorable M. J.-Charles Roux, délégué des Ministres des Affaires étrangères et des Colonies à l'Exposition de 1900, a mis la Salle des Conférences coloniales du Trocadéro à la disposition de notre directeur bien aimé, le cheikh Abou Naddara qui y en a déjà fait deux, le 25 mai et le 1<sup>er</sup> juin. Mais avant de parler de ces conférences, nous croyons de notre devoir de remercier nos aimables confrères qui ont grandement contribué à leur succès ; car ils les ont d'abord annoncées à leurs millions de lecteurs et ils leur en ont ensuite rendu compte par des articles gracieux et spirituels. Nous allons citer les noms de leurs principaux journaux en les priant d'agréer les sincères sentiments de reconnaissance du cheikh Abou Naddara. Ce sont : *le Temps*, *le Figaro*, *le Petit Journal*, *l'Éclair*, *l'Aurore*, *le Siècle*, *la Patrie*, *la Presse*, *la Liberté*, *le Journal*, *la Croix*, *le Gil Blas*, *l'Écho de Paris*, *le XIX<sup>e</sup> Siècle*, *le Signal*, *le Rappel*, *la Nation*, *l'Athènes*, *la Vie Mondaine*, *la Dépêche Coloniale*, *la Politique Coloniale*, *l'Agence Havas*, etc., *le Nouvelliste de Rouen*, *la Dépêche Tunisienne*, *Le Sabah*, *le Stamboul*, *le Phare de Port-Saïd*, et les plus grands journaux des départements, des colonies et de l'étranger. Nous remercions également les agences de l'Argus de la Presse et du Courrier de la Presse qui nous ont envoyé les coupures de tous ces journaux. Nous les recommandons à nos confrères d'Orient.

Et maintenant qu'on nous permette d'emprunter à notre grand confrère, la *Dépêche Coloniale*, les principaux passages de ses comptes-rendus, longs et détaillés, des deux conférences de notre Cheikh :

### Conférence du 25 mai

Le cheikh Abou Naddara, dit la *Dépêche Coloniale* dans son numéro du 26 mai, donnait hier une conférence au Trocadéro, à la salle des Conférences coloniales. Il devait parler de la France, du développement de sa littérature, de son commerce, de son industrie et des vives sympathies qu'elle inspire aux Orientaux. La richesse et la beauté de la littérature musulmane, les progrès rapides que fait la civilisation en Turquie, en Perse, en Syrie, en Egypte et dans les colonies françaises d'Asie et d'Afrique, devaient également lui servir de thème.

Au fait un nombreux public au milieu duquel nous avons remarqué MM. Marcel Saint-Germain, directeur ; Broussais, directeur-adjoint ; Basset, chef du cabinet de M. Charles Roux, assistaient à la Conférence amusante et instructive du Cheikh.

Avant de lui donner la parole, M. le docteur Loir, commissaire de la section Tunisienne, a prononcé une charmante allocution.

Nous regrettons que l'abondance des matières ne nous permette pas de reproduire in extenso les éloquentes paroles de l'éminent Dr Loir qui a su si bien faire les justes éloges de l'honorable M. Charles Roux ; nous allons donc nous contenter de ces quelques passages :

... « Qui est mieux qualifié que notre ami Abou Naddara, a-t-il dit, pour porter la bonne parole aux Arabes ? »

Banni d'Egypte, sa patrie, depuis 1878, pour avoir prouvé avec éclat l'ardente sympathie que lui inspirait notre pays, ce savant et ce littérateur que plusieurs souverains honorent de leur estime et de leur amitié, n'a cessé

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

depuis son exil de publier dans ses journaux particuliers, et dans toute la presse musulmane des articles qui sont des appels chaleureux en faveur de la France.

C'est en partie à son prosélytisme que notre pays doit d'être appelé des Orientaux « Addawla-el-Habiba », la puissance amie.

Si la France est depuis vingt années sa terre d'adoption, Abou-Naddara a néanmoins gardé le culte de sa patrie lointaine et c'est elle qui sera aujourd'hui le sujet dont il va nous entretenir.

Son récit sera parsemé de citations littéraires en prose et en vers selon l'usage oriental.

Sur le thème indiqué par M. le docteur Loir, le cheikh Abou Naddara a brodé les plus agréables digressions : éloge enthousiaste de la France qui protège avec tant d'efficacité ses sujets arabes, éloge de l'Exposition, salut à M. le Président de la République, légendes et apologues à la manière orientale, le tout entremêlé de vers pas mal tournés du tout, qui reviennent à la façon d'un leit motiv, rien n'y a manqué. Le cheikh Abou Naddara a d'ailleurs depuis de longues années le culte de la France et des maîtres de sa littérature ; il était l'ami de Victor Hugo dont il traduisait des vers et qui disait que lui seul savait l'habiller en arabe.

Le cheikh Abou-Naddara qui est officier de l'Instruction publique, a, d'ailleurs, il faut en convenir, rendu des services sérieux à sa patrie d'adoption. Il prêche avec éloquence auprès de ses compatriotes une cause bien française, il rédige trois journaux polyglottes, et il serait, certes, à souhaiter que tous les Français fussent capables de faire des conférences aussi amusantes, aussi documentées et aussi bien dites que la sienne.

### Conférence du 1<sup>er</sup> Juin.

Voici le compte-rendu que la *Dépêche Coloniale* fait de cette conférence :

Le cheikh Abou Naddara, dit son savant et spirituel rédacteur, M. Boudland de l'Éscale, se multiplie. Après sa conférence en langue française sur nos sujets musulmans, il a fait hier aux musulmans une conférence en langue arabe sur la France.

Dès dix heures du matin, la salle des conférences du Trocadéro était pleine d'un public bien curieux. Cent cinquante musulmans de différents pays et de différentes couleurs tous en costume, arabes, kabyles, maures, m'zabites d'Algérie et de Tunisie, turcs de Constantinople ou de Smyrne, égyptiens du Caire et d'Alexandrie, marocains, tripolitains, bosniaques et herégoviens, hommes, femmes et enfants se pressent dans la salle trop petite pour contenir les nouveaux arrivants français ou algériens de Montmartre.

M. Marcel Saint-Germain, sénateur d'Oran, directeur de l'Exposition coloniale, préside. Il est assisté de M. le docteur Loir, commissaire de la Tunisie, et de M. Malo, chef adjoint du cabinet de M. Charles Roux. M. Broussais, directeur adjoint, et M. Victor Morel, secrétaire général, sont dans la salle.

Après quelques mots d'introduction de M. Saint-Germain, le Cheikh commence sa conférence qui est écoutée avec un recueillement pieux et une attention soutenue par ce singulier auditoire. Il parle avec éloquence et esprit de la France, de son rôle auprès des Orientaux sous toutes les latitudes où s'étend sa puissance. Il dit son étendue, sa force de production, son développement commercial et industriel.

Il explique les rouages de son gouvernement, montre son armée, sa marine, portant sous toutes les latitudes la gloire de son drapeau. Il la met en parallèle avec les nations rivales et fait comprendre qu'elle est, par le nombre de ses sujets aux colonies, une puissance musulmane. Enfin il arrive à une description brillante de l'Exposition, se félicite et remercie la République du cordial accueil qui est fait aux Orientaux venus pour prendre part au succès de cette magnifique et pacifique manifestation.

Des applaudissements spontanés et unanimes ponctuent les passages les plus saillants. On sent que c'est un véritable régal, une joie incomparable pour ces cervaux si différents des nôtres d'entendre cette langue qui est la leur, ces tournures de phrases qui sont les leurs, ces métaphores colorées qui leur sont familières.

Quand le Cheikh s'arrête, ces hommes, ces femmes si calmes, si fatalistes

Le Gérant : G. LEFEBVRE.



# المنصف

قيمة الاشتراك سنوية فركل ومع  
جريدة الى نظارة وجمعية التودد  
وعلاواتها فركل سنوية ترسل  
المدير بطابع بوسنة او بحالة تجارية

السنة الثانية جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرة ومحررها  
الشيخ ج. سانوا بنظارة المصري  
باريس بشارع «جوفروا ماري» نم ٦٦



وتحايضه وغريبه . وجمع اولاد بلادنا الحاضرين . قالوا  
لي بان المصريين . علماء وخطباء وتجار ومتوظفين .  
ما نشتش ابونظارة الممكن - قال - فان كان الامر  
هكذا خذ حريتك وعبد الحميد علي ولولي قاهره . وعودوا  
كلهم لبلادنا الزاهرة - قلت - طامنا في واري النيل الثاني  
الحمر . ما أخطش رجلي فيه وفي الغربة اقضى العمر . اما  
زوجتي واولادي . بنه تملأ السنة الجايه يزوروا بلادنا  
ويخطوا بمشاهدة الجباب المباسي . ويلغو لاي نصلي  
وناسي . اهل كما اذكر مصر وما هي به من سوء الحال .  
وحياتك يا ابني اني انوح واولول والطم زلي النسوان و  
ابكي زلي العيال - قال - لا تقنط يا ابا النظارة . واند  
نمدم ما تبقى فينا من المروة والجسارة . اتفرش بقى يا  
شيخ وروق بالك . وقل لحباي رسم رايح ترين جرنالك .  
- قلت - الرسم تراه في رابع صفحة الجرنال - قال - ده  
رسم حال المال . حقاده رسم مالوش نظير . والحذق  
يفهم من غير نصير - قلت - طيب ورتبي شطارتك  
كده يا كحل العين . وفتره لم بكتين - قال - على العين  
والراس . يا سيد الناس . بقى لا بد ان الشيخ زده اللي في  
الطيارة . هو جانيك يا بونظارة . انت احلا والظمن  
كده بكتين لما تواضعك واحتشامك بخلقك تصور نفسك  
حقير . ما علينا بقى ركب لياارة المعرض الي وصفها اعد  
زكي الكاتب النحرير . في ملحق طيب المائدة الشريرة . ومن  
اعدها رايت بنظارتك السحرية . الجاري في الترغال  
والديار الصينية - قلت - عافية عليك يا قاري يا مانت  
ليب . اذكرك فمت بنظر واحدة رسمي الغريب . طيب  
والمتبول وامه اللي يتاهلوا الهلاك . ان كنت جدم  
قل لي يعملوا ايه هاك ؟ - قال - الام وهي العجوز  
الشمطاء البيون . اللي بدتها تسلطه على بلاد الصين

عدد ٢ باريس في ١ ربيع الثاني سنة ١٤١٨  
ما هو ايس اخباري . هدية لك يا حضرة القاري  
قال - ونعم الهدية . يا بونظارة محبة . اراك اليوم فرحان  
يا مناجد الاولاد . ويا هل ترى يا استاذنا العزيز . سب  
فحكك السؤالي حاصل ليا دارنا الانكليز . في الترغال  
والصين ؟ حق ياكلوا ضرب موت الغايرين - قلت -  
لانا ما افرحني في الاعادي . ولا في اللي بينخربوا في بلادنا  
ربنا هو اللي ياخذ بشارنا . وينصر من يطرح من ديارنا .  
- قال - هيه انا عارف يا بوعبد الحميد . انت ليه اليوم  
سعيد . اخبار زيارتك لجلالة الشاه وردولي . وحدث  
من جبريخا لمرك يا بولولي . رايت في الحرايد وسمعت من  
جميع الناس . ان مظفر الدين شاه ضحك واكرمك وقال  
مرارا . واهداك بخاتم عال الماس . انا الامرده صار له عشرة  
ايام . فلا بد ان فرح اليوم له سبب ثاني يا ابن الكرم -  
قلت - نعم وهو اني تمتدنت في اللوكاندة الشرقية .  
الي فقصر ابني كحل في مدينة باريس البرية . واكث  
القول المدس اياه الطرب . المشهور عندنا يا ابا العرب  
والكرب المحشي واليخني والرز والبقلاوة . وما يتبعها  
من اشكال المربة والخللاوة . وبعد ده كله فنجال قهوة  
يمنية . فاكلت وشبعت وشكرت رب البرية - قال - طيب  
ومن ده الي عنك على الفدا يا صاح ؟ - قلت -  
سما محمد نجل الي خليل صاحب المصباح - قال - ما الطفة  
ده انظر واخبر شيان المص . يا بختك بشبانك  
يا مصر - قلت - انبسطت قوي بلقاءه . يا ربي اعطيه  
ما يتناه . وكان هناك كان ابو الزهور . البطل المصري  
الي بالجهاد وحب الوطن مشهور - قال - ودخلتم بقى  
في المسائل الرئانة . يعني في امور السياسة والديانة .  
- قلت - لا لا ما تكلمنا الا في مرض باريس وعجايبه .



وتسبب اموال الاربعایه ملیون . بتشمل بنفایها نهران الحرب  
والقتال . وقبيلها البروتطان بیهج النساء والرجال .  
والمد من ذلك قیام اهل الصين على الاحباب . ويدخلوا الانكليز  
لتوطيد الامن والراحة ومن مالک الصين ياخذوا الام جانب  
لما فعلوا في الاقطار الآسیه والافریقیه . اما المردی ما  
يخلو شتي الدول الافریقیه . التي عاکرها ماشیه مع الانكليز  
على یکن . لاخذ ثمار رعايتها من الصين . لان اهل تلك  
البلاد الیبر الاثقیاء . قتلوا جم غفیر من الافریخ الیبریاء .  
مع كل مرة حلاوة یا مستبول ؟ مملوکك صم في صدره اما  
في الصين حاتلوشي المأمول . وفي الترنفال یا خمران .  
ما عدا ما ضیفته من الاموال والفرسان . لا مالتلشتی  
على الدیار . وها هم اللورد روبرتس وکتشیر الوردار . بیاكلوا  
ضرب من البور الجبار . وانت بطمیتك مانتاشی فال  
تطی النار . . . اما رسك یا بونطارة المردی متقون .  
یاما یغاط منه اذا رآه المستبول الملمون . طیب وراج  
تشی الرسم ده ایه الی ماله نظیه ؟ - قلت - تولیو النار  
یسر . لكن طفیرا غیر - قال - انا فی عرضك تقول لی  
یا نورالین . الكلام الطیر الفینوده كله بتجیبه من  
این ؟ یا هل ترى فخلد فیہ فاوریقہ كلام ؟ وحياتی  
عندك تصدقنی یا ابن الکرم - قلت - بلا فاوریقہ  
بلا فاوریقہ انت تحرده فی خارج انا جی فی الاوطان  
هو الی بیلهم فی الكلام ده كله یا اعز الخلان -  
قال - ماشا الله طیب وعندك ایه كان من الاخبار ؟  
هات لی من تخایفك وشنف مامی یا استاذ بلذیذ  
الالفاظ وعالی الذخار - قلت - اقر جرائل بارلیس  
یا انیس الجلیس . وترى فیما ذكر الخطبه الی القیترها الیومین  
دول فی المرض النفس - قال - اطلمت على الامرد  
فی جراید مصر والاسنانة . وفرت بنجاح خطبك  
الزبانة . وما قالوه عند انشاء خطبك المذكورة الشیخ  
توفیق الکاتب النحر . والسید احمد جمال التاجر التونسي  
الغیر . ورنیال آقادی زهر الشاهر الخطیر -  
قلت - نعم وثنوا اهل الشاء على الامه الفروایه  
فلفت بذلك فخامة رئیس الجمهوریه . ثم عرضت  
علیهم تشكراته فی خطاب جانج . مع بانكاتب  
الرأسة الجزال بالیوا عز خلافی . فمضوا جمیعهم  
من هذا الاعتناء . وطلبوا الفنا ولسها الفروایه  
( البونطارة )

### شیخ البونطارة ایلہ عثمانی

عثمانی . - کوزل کورول شیخ آقادی بارمکده لوتیوسیکز خلاب  
شراعتو ایراد شاهی فقیرتیک وبردیلی هیدر . هیکل ایلده کونش  
کبی باربور . ( شیخ ) اوت شراعتو ایراد شاهی فقیرتو قوزو ووی  
شهرنده لطیف بر قبول سده کزه تنزل انجده . ( ع ) شوکتلو  
آقادر فقیرتیک صده تورماخده طویق دینانده سوده مملکتیک  
بادشا هدر کوزلری صده نظری جلبه ایتدربوسیکز . ( س )  
بیایوم و بر سده طویق جنابه عقد محاط استود دعا ایوم .  
( ع ) آقادرک عقد عبودیتکی بیایوم . آقادر " یاسه  
سرک محومه ده ویریکلک ایلک قونفرانده حاضر اولوم و  
سده کز اید دوستدم بولک عبد حمید خاندانده فقیرتیک  
مدح و ثنا ایتدیکلک زمانده غایت محفده ایدک هیکل ایلده  
هیکل عثمانی و شوه مملکتیک اهلایس و اراج . فرانسیک  
و فی ممنونتی بولک ایدی استیتمکده کذات عقدت شهریار  
و فرانسیک جمهور رشیدله اید سده صادره محض و زده  
ذات عالیکی البونطارة آقادی هیکل سوبورز هیکل قونفراندرک  
ایم قرة لزلک اوقویانریه آقادیمره صرفی و رعایتی جلبه ایتدربور  
سکز . بونده ماعد سوده سلیماندری و صوصها  
عثماندری سوبور ایتدربور - سکز . ( س ) و لطیفه  
زبانده هیکل بیایوم و بیایوم قدر دینانده ملتدی  
فرانسیک کبی بیاسوند جلیش هیکل . ( عثمانی ) تنکی  
بو صده فکر لکری وار جنابه هیکل کذی کفری  
سوسید ایچده خاوه انجده . سری نقیسی ایده جلیک و اوزبده  
و اوزده و جنابه کندی اید اید هیکل . ( س ) بوند عثمانی  
کبی لطیف و شایان حقیق سکز . ( ع ) دوشونیکده زبانه  
سوبایوم لکده نیچده بوند عادتک اوزده استانبولده کتدی  
( س ) الاماده اید سده جلیس هیکل بونده برای صده کده حکم  
( ع ) الکلام سرک محومه ده ایتدیکلک قونفراندری قطع  
انجامک ایچده لکده جلیس هیکل بونده نه بیایومکده ( شیخ )  
هرنه بیایوم بیایوم سده خانه دوستدیمکده طعام  
ایتدیکلک ایتدیکلک شرفه نطقه سوبایه جلی  
و عادتک کبی تشريفات ناظری و دیوانه هیکل بوند  
ترجمانی عطفاندر ابراهیم بک آقادی فقیرتیک و ایلده  
تشریفات عافانده سعادت دعالیمری ارسال ایتدیکلک  
باس سید کبری عطفاندر صید بک آقادی فقیرتیک عتود  
دیندیمری تقدیم اید هیکل . زانا ذات علیک اوزده  
موجود اید هیکل ( ع ) باسم اوستنه .



Le Cheikh est donc allé à Contrexéville, où il fut l'hôte choyé du Souverain persan qui le voyait tous les jours et lui parlait avec beaucoup de bienveillance, un peu en arabe, un peu en turc, un peu en persan et un peu en français. Abou Naddara nous a assuré que notre hôte impérial aime beaucoup la France. Cela inspira au Cheikh une longue poésie en français qui lui a valu un superbe présent de Sa Majesté le Schah, en témoignage de Sa haute satisfaction.

En voici les dernières strophes :

La Perse, en France, est sympathique  
Et son Souverain est chéri.  
« Longue vie au Schah magnifique ! »  
J'entends partout ce joyeux cri.  
Et la Perse aime aussi la France  
Et sa vaillante nation  
Et souhaite triomphe immense  
A sa grande Exposition.  
Vive la cordiale entente  
Des peuples persans et français !  
Allah ! rends-la toute puissante  
Et couronne-la de succès.

Voici quelques extraits des souhaits de bienvenue à S. M. I. le Schah de Perse, dont parle notre confrère, M. Holveck :

Salut, valeureux triomphateur de la Foi ! (1).  
Gloire à toi, ô indomptable Lion d'Iran ! (2).  
A ton approche, ô bel astre d'Orient (3), les nuages se dissipent et le ciel bien apparaît dans toute sa splendeur !  
Dites-moi, ô valeureux fils de France, qui accueillez Mozaffer-ed-Din avec tant d'amour, ne ressemble-t-il pas à son père glorieux ?  
Oui : il a la noblesse de son aspect, la sérénité de son regard et la douceur de son sourire.  
Ah ! Pourquoi ne suis-je pas Saadi ? Pourquoi ne suis-je pas Hafiz, les poètes sublimes de la Perse ? Eux seuls peuvent chanter les louanges de Mozaffer-ed-Din Schah, l'hôte bien aimé de la France.  
Avec les yeux de l'imagination, je te vois, ô Grand Mozaffer-ed-Din, te diriger, joyeux et rayonnant de santé, vers Paris, la capitale de la Puissance amie.

Dans cette ville-Lumière, des millions de cœurs palpitent pour t'approcher et des millions d'âmes soupirent pour te contempler.

Viens, viens, ô tout-puissant Monarque.

Viens et regarde la joie qui brille sur les gracieux visages des aimables Parisiens à ton approche !

Dans l'air, j'entends déjà retentir les cris de : « Vive le Schah ! Vive la Perse ! »

Si le Président Carnot a mérité l'amitié sincère de Nasser-ed-Din Schah, le Président Loubet est digne de tes sympathies, ô intelligent Empereur d'Iran.

S'il plaît à Dieu, je vous verrai tous deux, Schah et Président, entrer, au milieu des acclamations dans le Palais persan de l'Exposition.

Cette belle section que tout le monde admire, soupire après toi, son Auguste Maître, comme la fiancée soupire après son bien-aimé.

Ce jour-là, ma Muse orientale accordera sa lyre et chantera la France et la Perse comme elle chante toujours la Turquie et la France.

ABOU NADDARA.

#### LE CHEIKH ABOU NADDARA A L'EXPOSITION UNIVERSELLE

##### SES CONFÉRENCES ET SES DISCOURS

(11<sup>me</sup> depuis Janvier 1900)

Une conférence arabe des plus intéressantes, a réuni ce matin, au Trocadéro, une foule d'auditeurs. Le cheikh Abou-Naddara a parlé des rapports de la France avec les pays d'Orient. Le distingué délégué d'Algérie à l'Exposition, M. Eugène Monteils, présidait.

Grâce à son reporter, actif et intelligent, qui le lui a téléphoné, la Patrie a pu faire paraître ce court, mais éloquent compte-rendu, deux heures après la conférence.

Le Figaro publiait le lendemain matin le gracieux entrefilet suivant :

Le cheikh Abou-Naddara a fait hier, au Trocadéro, une conférence en langue arabe sur l'histoire de France et son amitié séculaire pour les nations orientales. Il a parlé des relations cordiales entre Charlemagne et Haroun-al-Raschid, François I<sup>er</sup> et Bajazet, Napoléon III et Abd-ul-Medjid et le Président de la République française et le sultan Abd-ul-Hamid.

M. Monteils, délégué de l'Algérie à l'Exposition de 1900, présidait. Remarqué dans l'assistance : S. Exc. Sawas-pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie ; M. Malo, chef du cabinet adjoint de M. Charles Roux, etc.

L'auditoire, composé de Tunisiens, d'Algériens, de Turcs, de Persans, d'Égyptiens et de Syriens, a chaleureusement applaudi le conférencier et la musique du Théâtre d'Égypte de l'Exposition a joué « la Marseillaise arabe » au milieu des cris de : « Vivent la France et ses colonies ! et Vivent les nations d'Orient amies de la France ! »

Le National commençait son compte rendu, par ces aimables lignes :

Le cheikh Abou-Naddara, notre vaillant confrère égyptien, continue à célébrer la France et à lui attirer les sympathies de ses frères d'Orient. Il a fait, lundi, au Trocadéro, sa troisième conférence en langue arabe.

Et la Justice terminait son compte-rendu en ces termes :

A la fin de la conférence, Essayed Ahmed Djamel, le grand marchand et industriel tunisien de l'Exposition, et Zohroub Effendy de Syrie, ont pris la parole pour féliciter le conférencier de ce qu'il fait par ses écrits et par ses discours pour la fraternité des Français et des Orientaux.

(1) Triomphateur de la Foi est la traduction française de Mozaffer-ed-Din, le Schah de Perse.

(2) Le Lion est l'emblème persan.

(3) Le Soleil est également l'emblème persan.

رسود و توقف موكب طفر كوكب علي حضرت هيا يوني ملكش

مركب سحرى يك روز پانزدهم ما صفر در شهر (کنتر کسول) کردید  
بیت مخصوص از عیان و عباد و سرکردگان تجدد داده برای پذیرائی و استقبال ذات  
اقرب با نیا روانه نمودند. بکجا با حکم شهر در استیفاء حاضر بجهت از طرف حضرت  
رئیس جمهوری وقت فرانسه درود و مرکب سحرى را تهنیت گفتند  
جمع سفراء دولت عیبه مقبول مالک فرستادن نیز حاضر حاکم عبدالجل  
نظراقیمین لهبطه امر تومان سیف دولت علیه در پارس پیش آمده زیر بند  
هایرنه را گرفته بشکوه و جلال از کالیسکه راه این پاده شده روانه قصر شاه  
کردیدند پس از اظهار خوشنودی از ملت و حکومت فرانسه فرمان انصراف  
بر پشتو زیان داده در سر کارمان در میدند

در روز بعد امر برگرد آمدن اجباء و کنسول سیرن) صادر شده گفتاش طبیعی  
آمده مشغول مداوا گردیده همه روزه از چشمه آب معدنی استنادهش جان  
کرده تا روز چهاردهم شهر رسع الاول مدت معالجه تمام و علت عارضه

سحر الهه بکجا رفع کردید  
بزرگان و صاحبخانه را که در این شهر حضرت پذیرائی و تعظیم و تکریم  
بوده اند حضار و هر یک را بفرار خورمال عطا عطره و شانه

سرافراز و میبای کرده روز پانزدهم شهر رسع الاول بطرف  
(پطرزبورغ) پای تخت مملکت روسیه نصبت فرمودند  
صیبت بزرگ درافت و مراسم خندوانی بهیج و محرک برخی

از معارف و ادباء این مسلمان گردیده بعزم تشریف بزیارت جمال  
مهرشال مبارک روانه (کنتر کسول) گشته بتوسط حاج حلاله آجیر  
بین لهبطه معرفی و مورد تهنیت است ملاکاته کرده و بجا نکرار است

دارش باله تحقیق سیررکین رطب الاسانه عا انصراف  
شیخ ابو نظاره که سالیان است در سفر خواهد و شایع حرات دولت و ملت ایران  
والنته و در این ایام بفرستاد تشریف و عطا ی بکلیقه انشراح المس خنار  
سفیر و سرافراز گشته مرحمت پارس کرده شب در روز جزه احمی و دعا

دات مبارک و اظهار محبت خورش کار می نرارد  
این بنده نیز محترم استنای ملایک با سبیل گردیده بتوسط حضرت  
احمر فخر ۴۱ صدر اعظم بد ظلم تشریف حضور بجا نکرار و زیارت جمال خورش  
مشال هیایون نایب و شرف و مورد شرفل مراسم خاصه گردیده سر معارف

با مسلمان سود و ملک معارف دات ملوکة صفات طر الله شود  
اظهارات خوشی و مسافرت خوشی را در غرض است مفضل و احم  
داعز و لک ادمرت و حروا و ملت ایران شیخ محمد حسن سیررکین



DEUXIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

# Le Mimonsef d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.  
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — 28 Juillet 1900

ABONNEMENTS :  
Avec le Journal d'Abou Naddara et l'Almanach 1 an. 26°  
Abonnement simple, 1 an. 15°

N. B. — L'abondance des matières nous oblige à remettre à notre prochain numéro, la publication des passages principaux des lettres flatteuses qu'a reçues notre Directeur de Son Excellence Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Étrangères de Turquie, de M. le général Bailloud, Secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, et de M. le Commandant Bingur, le félicitant du succès de ses Conférences à l'Exposition de 1900. Nous parlerons également de sa visite à MM. les Généraux Bailloud et Dubois, souhaitant, au premier, bon voyage en Chine et retour triomphal en France, et au second, la bienvenue au Palais de l'Élysée.  
LA RÉDACTION.

## La Turquie à l'Exposition de 1900

LETRE DE CONSTANTINOPLE.

Les amis qui reviennent de Paris sont enchantés du succès obtenu par le Pavillon ottoman, au quai d'Orsay; pendant toute la journée, la foule des visiteurs s'y presse, et c'est certainement le palais le plus vivant, le plus fréquenté de la rue des Nations, alors que les autres sont presque constamment fermés et ne peuvent être visités qu'avec des cartes.

C'est aussi le seul pavillon qui soit illuminé les vendredis et dimanches soirs, et on nous rapporte que le Commissaire français a chaleureusement exprimé ses félicitations à S. Exc. le Commissaire ottoman pour l'éclat exceptionnel de sa section.

Outre que ce pavillon est un bijou architectural, il renferme des objets d'une valeur inappréciable, envoyés par ordre de S. M. I. le Sultan. Citons entre autres :

Au 1<sup>er</sup> étage, les merveilleux tapis de Héreké, notamment le tapis qui fut exécuté pour être offert en cadeau à l'empereur d'Allemagne.

Au 2<sup>e</sup> étage, des meubles magnifiques incrustés de nacre, fabriqués dans les ateliers du Ministère de la Marine; de superbes bureaux en ébénisterie, sortant des ateliers de réparation du Palais Impérial de Yildiz; de beaux tapis de laine et soie, tissés dans la manufacture Impériale de Fezhané; une immense collection de linge, serviettes, essuie-mains, toiles de bain, richement damassés, brodés, rehaussés en soie, en or et en argent, fabriqués dans la Manufacture Impériale de Toiles.

Par dessus tout peut-être, on admire les beaux vases de la Manufacture Impériale de Porcelaines; deux de ces vases, d'un coloris merveilleux, ont plus de 2 m. 25 de hauteur; d'autres sont peints de la ma-

nière la plus élégante et, dans un écriin, on peut admirer un superbe service à thé pour 25 personnes. De l'avis des gens compétents, nulle part dans l'Exposition universelle, on ne trouve des pièces plus belles, plus riches et de meilleur goût.

Il faut ajouter que dans le Palais des Armées de Terre et de Mer, on contemple aussi une belle collection d'uniformes envoyés par les Ministres de la Guerre et de la Marine, et disposés avec un art parfait; là également se trouve une collection considérable de draps de troupe et de couverture, envoyés par le Fezhané Impérial, et une série d'instruments de marine, notamment une torpille qui n'a pas de rivale dans aucune autre nation.

La section ottomane comprend encore dans la Galerie de l'Alimentation, au Champ-de-Mars, une galerie où l'on installe en ce moment les produits agricoles, sylvicoles et miniers expédiés par le Ministère de l'Agriculture, des Mines et des Forêts.

On voit, par ce rapide exposé, que la participation de l'Empire ottoman à l'Exposition Universelle est des plus brillantes, et nous pouvons lui prédire, à coup sûr, de grands succès au moment de la distribution des récompenses.

Nous devons tous une vive reconnaissance à S. Exc. Munir Bey et à ses habiles collaborateurs, pour la manière très remarquable dont il a su organiser la participation ottomane, malgré les retards et les hésitations du début.

Nous sommes informé que le 31 août, le Commissaire ottoman et les Exposants se proposent d'organiser une splendide fête de nuit dans le Pavillon ottoman, pour fêter glorieusement le 25<sup>e</sup> anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan. On dit déjà des merveilles de cette fête qui fera certainement sensation.  
HADJI-EL-H'ACHEN.

Nos Sincères Remerciements à nos chers confrères français et étrangers pour les gracieux échos et les bienveillants entrefilets qu'ils ont eu l'amabilité de consacrer, dans leurs journaux accrédités, à la dernière Conférence arabe du Cheikh Abou Naddara, à son voyage à Contrexéville, et à ses souhaits de bienvenue qu'il a adressés en prose et en vers à S. M. I. le Schah de Perse. Voici, par ordre alphabétique, quelques noms de ces charmants confrères : *Les Actualités diplomatiques, l'Agence Havas, l'Athénée, l'Aurore, la Bourse du Caire, la Croix, la Dépêche Algérienne, la Dépêche Coloniale, la Dépêche Tunisienne, l'Éclair, l'Écho de Paris, l'Époque, l'Estafette, le Faldh, le Figaro, la France, le Gil Blas, la Hadirah, la Justice, le Journal, le Kamal, la Liberté, la Mandoline, le Moniteur International, le Moniteur Oriental, le Moniteur de Meurthe-et-Moselle, la Nation, le National, le Nouvelliste de Rouen, l'Ouest-Éclair, la Patrie, le Petit Caporal, le Petit Journal, le Petit National, la Presse, le Paris-Province, le Progrès du Loiret, le Petit Bleu, le Rapido, le Rappel, le Sabahh, la Sentinelle, le Siècle, le XIX<sup>e</sup> Siècle, le Signal, le Soir, la Souveraineté, le Stamboul, le Tarbiat, la Vie Mondaine, le Voltaire, etc., etc.* — Que Dieu exauce les vœux que, notre Directeur et nous, faisons pour leur prospérité.  
LA RÉDACTION.

## Il est plus difficile d'éteindre QUE D'ALLUMER

Prends ton vol vers le ciel bleu, ô roi des airs, que le génie de l'homme a créé pour défier l'aigle intrépide dans son ascension hardie.

Monte, monte vers le firmament, et laisse-moi contempler de près les chefs-d'œuvre sortis des mains de Jehovah qui glorifient leur sublime Auteur.

Et toi, Astre du jour, toi brillant de l'Éternel, Soleil, qui illumines son Univers, tu nous quittes pour aller réjouir l'Occident de tes rayons resplendissants. Vase reviens en paix. Puisses-tu retrouver la France, cette patrie d'hommes de génie et de cœur, aussi heureuse et prospère qu'elle l'est en ce moment.

Que tu sois la bienvenue, ô étoile des amoureux ! Tu m'inspires par tes rayons d'argent. Oh ! que Paris est beau éclairé par la pleine lune !

Scintille, scintille, ô bel astre de la nuit, et rajeunis mon cœur vieilli par les larmes.

Réveille, mes lunettes magiques, découvre à mes regards les scènes d'horreur et de barbarie qui ont lieu au Transvaal et en Chine.

Arme-toi de courage, ô Abou Naddara, car ce que tu vas voir du haut



du ballon captif de Vincennes, n'est pas fait pour te consoler.

Regarde ! Voilà la perfide Albion, l'ennemie implacable de l'humanité; elle allume la guerre civile en Chine. Avec quelle énergie manie-t-elle son soufflet, tandis que son missionnaire protestant excite ceux qu'il a converti contre leurs propres frères. Pourquoi tant d'iniquité ?

Pour prétendre pacifier le Céleste Empire par ses soldats et ses marins et l'envahir, comme elle a envahi les plus riches contrées de l'Afrique et de l'Asie. Mais les troupes internationales qui marchent contre Pékin pour venger leurs frères massacrés ne laisseront pas les Anglais satisfaire leurs convoitises.

Et toi, John Bull; que fais-tu là avec ta pompe ? Ah ! Tu te croyais déjà maître du Transvaal ! Mais les échecs que tes soldats viennent de subir autour de Prétoria t'irritent. Tu ne crois plus à l'infailibilité de lord Roberts, et ton Kitchener, ce général de carton, est absolument discrédité en Angleterre.

Tu as beau pomper, pauvre John Bull, les intrépides Boers ne succomberont pas si vite. Avant de tomber, ils feront mordre la poussière à d'autres milliers de tes frères. Ne pompe plus. Il est plus difficile d'éteindre que d'allumer.  
ABOU NADDARA.

## LA FRANCE ET LA PERSE

Que ne fait pas le Cheikh Abou Naddara, dit notre aimable confrère M. Holveck, dans le *Voltaire*, pour rendre la France de plus en plus sympathique aux Orientaux et à leurs Souverains !

Depuis bientôt quarante ans, il célèbre l'amitié séculaire des Français

et des Musulmans, l'accord parfait de la France et de la Turquie et l'entente cordiale qui règne entre nous et les Persans.

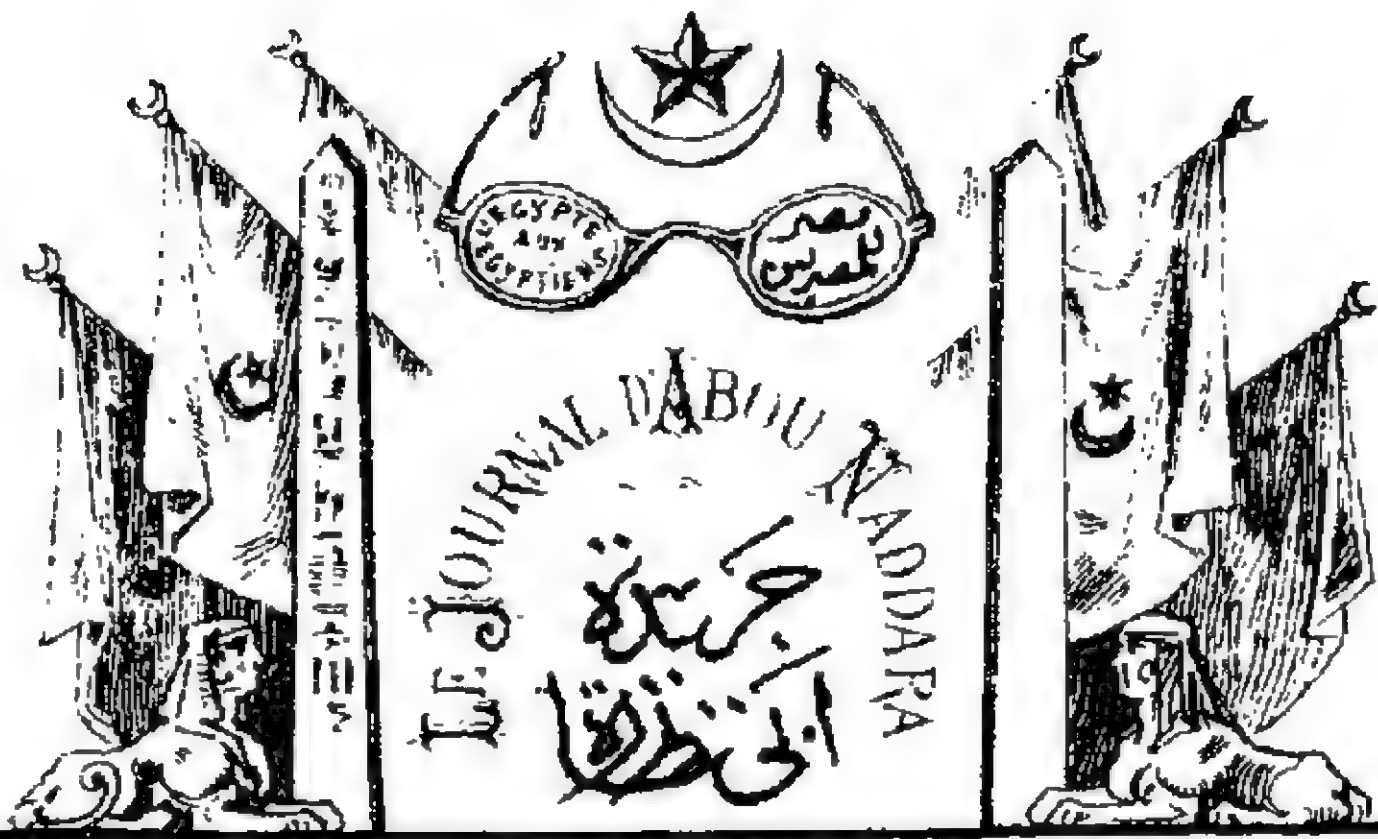
Nous avons publié ici il y a dix jours, ses souhaits de bienvenue au Schah que nos confrères se sont empressés de reproduire à cause de leur style oriental, si imagé et si poétique.

Le Schah les a lus et a exprimé, paraît-il, le désir d'en voir l'auteur.



قيمة الاشتراك سنوياً فركها  
ومع التردد والملاوات فركها  
النقود ترسل المالكين رأساً  
بطونج بوسنة او بمجولة تجارية

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الرابعة والمثرون  
جريدة وطنية مديرها وعمرها  
الشيخ ج. سانوا ابونظارة  
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :  
Édition de luxe avec sup-  
pléments et primes, 1 an, 260 «  
Abonnement simple, 1 an, 10 «

يا اول خمسة وعشرين سنة من ملك جلالة مولانا  
السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني خليفتنا الاعظم  
انتم يقينا مجد وعظمة وفخر ونصر وشهادة وثروة ونجاح  
وعدالة وعزوهنا ملكه كما هو مكتوب على راياتكم  
البرية . تفضلوا يا سادات . اخذنا من عليكم بالدخول  
— قال الحاج علي بك — ادخلوا يا بنات . ما احلكم وما  
اجلكم . فقمم الورد في الحسن والبرحة . ادخلوا وهنوا  
مولانا العزيز وقدموا لجلالته زهوركم اللطيفة — قال  
تحسين بك — اري من الفرح الذي يتلذذ على وجوهكم  
الحلوة ان غدكم بشاره عظيمة مرادكم تعرضوها على  
المسمع السلطانية — قال ابراهيم بك للبنات —  
يا هل ترى ممكن لنا نسمع البشارة دي — قال البنات —  
نعم يا سادة البكوات . بشارتنا لا قدنيا هي ان  
اخواتنا اغنى الخمسة وعشرين سنة التي رايحة تحلفنا  
هي اهل واسعد واخرنا ومولانا السلطان بنه تعالى  
يقضها في عزوهنا وسرور — قال الحاج علي بك —  
البشارة العظيمة دي رايح ينسط منها اخذنا وجميع  
المسلمين التي في الدنيا — قال البنات — ان شاء الله  
بعد مضي الخمسة وعشرين الي رايحين اخواتنا بنخدموا  
فيها مولانا السلطان المحبوب نزوره معهم ولا تكون  
زيارتنا في سنة ١٨٥٥ اخر زيارتنا لجلالته —  
فانطرب تحسين بك وانس من هذه البشارة وقال للبنات  
— ما الخرفم وما الطف بشارتكم . تفضلوا — فدخل الجميع  
صايحين بالغز وطول البقار وتخليل الملك لجلالته  
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد  
خان خليفة رسول رب العالمين حامي همى الدين .  
قرة عين المسلمين وتاج راس العثمانيين  
في القدن والتقدم ما بقاشي فوق بيننا وبيننا الرقا  
بينما انا قاعد وبدي القلم . واما ما الخبر والورق .  
للاخذ بشار المظلوم من ظلم . الا ويا بيتي طرق

عدد « باريس في ٥ ربيع اخر سنة ١٢٨٠  
عيد الجلوس الشاهاني المائوس  
الامني يا جليل . موضوع جميل . اعمل عليه رسم لعيد الجلوس .  
يشرح الصدور ويحيي النفوس . ويظهر ما في قواري .  
من المحبة والادخال لسلطان بلادي . لان وطني العزيز  
غفاني ما عوش ملك الانكيز . فلما طلبت الايام ده من  
الرمح . حالاً اجابني الرب الملاك . فسحبت القلم وكرمت  
رسم عجيب . يغيظ العدو ويسر الحبيب . وزينت به رابع  
صفحة الجرنال كالعادة . وحياتي غدكم تشرفوه بانظاركم  
ياسادة . ده رسم واضح ولوانه غريب . يفهمه بدون  
تفسير القاري اللبيب . وفي الواقع الى باذن التصور  
سامعه يقول . الرسم ده ما فيه شي المستبول . لكون  
المدد ده مختص بعيد الجلوس السلطاني . احسنت  
يا بونظارة يا لطيف المحالي . بقي البنات دول الجالات  
. ما سكين الورد ورافين الرايات . دول عبارة عن  
الخمسة وعشرين سنة لمعيدة الزاهرة . التي قصاها  
الخليفة الاعظم على الاريكة العثمانية الطاهرة . لان  
اليوم عيد العام الخامس والعشرين . لسلطنة مولانا  
امير المؤمنين . طيب والثلاث بكوات . التي بيدخلوا  
البنات . ممن هم ياترى . وما الحديث التي بينهم جري ؟  
سألتني يا قاري يا سيد الاباب . مالك الا رضا خاكر  
ادى الجواب . اولد خليني اهنيك . على زكاوة العقل  
التي ربنا جعله فيك . لكونك بسم الله ماشا الله  
بدون تفسير . زمت معالي رسم البعد الفقير . فان  
صفت لاقوال . تسمع حديثهم العالي . بمعنى حديث  
البنات . والثلاث بكوات . وهم دولوا ابراهيم بك  
باشي تشرفي . وتحسين بك الباشا كات الشاهاني . وحاج  
علي بك باشمايني . بقي سكتك اودانك . واسمع  
كلهم انت واخوانك  
قال ابراهيم بك للبنات — اهدو هذا والف مرحبا بكم



### عناي ابيه شيخ ابوتاه

(ع) السلطان ابيه السلطان الفارسي عبدالمجيد خانة تلي  
مقرتريك بزمي بنجي دوره سلطنتيه معارف اوتك يوم مسعوده تنما  
امير ابيه جلكز شلكرده حاضر بولنه عقدك عددي خوده العاده اوجنه  
الطهر لنديه و مشروبات فتود تدارك المبلكره ؟ (شيخ) تردم تروت  
تاي اول بقدره جناب عقدك دريكلمه فتاعت المكري ايجاب ابر  
(ع) مدعوتك مجلس بر هبه كتره عقد بد شلكر بر فانت دها تريد  
ايه جلكز . و دانا و توت بار شلكر شيخ ابوتاه بي نفهم و الطاف  
شاهه لنديه مستفاده ايكبره اسبو شلكرده هم برشك ايله جنبي طبعه  
(شيخ) هماده جناب همه عمر و شوكت شاهه لنديه وزير بوسوه  
(ع) جبرده معتبره كزده مجلس ميامه ما نفوس مفتي نهاد قضا هم  
دائر صورت اداره لسانه ايله جلكز . (شيخ) اسبو شلكرده  
شتر ابتكريم سمدري شواره كور بوسكزا . (ع) بر سمدري  
تدخيه ايجونه بقا لفظا بسده رفيف ماعده بوسكز . (شيخ) ارزوكر  
و صرح شلكرده ايله بوسكز . (ع) بر افطار جبرده و جبردي نه دهر  
بوليكز ؟ بوزده دها مضيار و وطنه لودر شمدري قدر شتر ايله بوسكز  
اسبو سمدري شلكرده عمريه ناطري ابراهيم بك ، رفرزاي مفتي شتر ايله بوسكز  
حامي على بك و سرلكت مفتي تاجور ايله بوسكز شلكرده بك افت مفتري بوسكز  
شيخ دوره سلطنتي اراد ايلانه تملك مجسرت عاليمت همابونه تفديع  
ايلورز دكلمه ؟ (شيخ) اوت . فقط ماعده ايدكزده ارده  
جربانه ايله معادري بوسكز نفل ايله هم . (ع) بوسكز شلكرده بوسكز  
(شيخ) ابراهيم بك افتي مفتري بوسكز بسده سنه لك دوره سلطنتي  
اراده ايلانه شو كور بوسكز تملك مجسم منوط بوسكز : اي تملك مجسم  
سدر بادشاه عليانه افتدرك حامي همابونه بوسكز سمدري و جبر  
تقاردي بوسكز ايلورز مملكته وجوده كور دكلمه مظفر بوسكز ، افت  
واسايش و عدالته ، افت و استقلله شاهه و بوسكز ، حضور  
شاهه لنديه قبول انهمه شرفه بوسكز ناطقته معالي لودر بوسكز . حامي  
على بك افت مفتري بوسكز : بوسكز بوسكز انا كياي شاهه  
وضع ايد جلكز جبرده قدر طريفكز . تحميمه بك افت مفتري ايله  
بر معادري خطاب ايلورز . برور جلال كي بادشاهه كور بوسكزده ايلورز  
كز كوزل جبرده بوسكز مسعودي شريك الملك ايلورز . تملك مجسم  
مقدم آغا ايله : اوت افتم جبرده دانا جبرده ، خير ليدر .  
شوق جبرده بوسكز استدرك بوسكز تعقيب ايدوب بوسكز بسده سنه صكره  
كله جلكز اولده تملك دوره سلطنتيه بوسكز ده بار معده اوله جبرده .  
او بار لفظله ، او هيليله حضوره بوسكز داخل اولوه شرفي استعفا  
ايله جلكز . بوسكز اوزينه حامي على بك افت هر كسي شريك اهل  
اسلام تسعده شتاب ايله تملك مجسمه خطابا « بوسكز بوسكز »

فتركت موقعا المصري البري والديكيري الماير . وقت  
استقبل الزائر . فدخلت على شاهه لطيفة . جميلة  
لحريفة . بالحيا والعفة والتواضع متفدرة . فقلت  
ما الاسم قالت اسكندره . قلت حضرتك حرم صديقي  
اورنوه ملتياي . انجب واكرم اباد بلادي ؟ قالت  
نعم انا صاحبة انيس الجليس . فقلت لها اهلا وسهلا  
لورتي باريس . وحالا قدمت لها فبحال قهوة يمنية .  
والسكارة اياها المبخرة التركية . ثم ودارينا الكلام .  
في العلوم والفنون يكرام . فوجدتها اديبة فاضلة  
وليبة كاملة . ينبوع المعارف . ومعدن العوارف .  
ذي ذهن ثاقب . وفكر صائب . وذكرى وقادة .  
وقريحة نقادة . ففرحت بتقدم وتدن بات الشرق .  
ما بقاش بينهم وبين ناء اوروبا فرق . والفضل بده  
مولانا السلطان . الى يفتح مدارس ومكاتب في كل  
مكان . لتربية وتعليم وتاديب بات آل عثمان . انما  
يرجع مرجوعا لصاحبة انيس الجليس . وما جرى بيتا  
من الحديث النفس . فاسح يا قاري كلامها الفالح .  
كلام حلوليد ولوانه من القواني خالي . قالت -  
ماناش رايح تحضر معنا عيد الجلوس السلطاني ؟ -  
قلت - ده كان احب علي يا سي اما جبي في اقديت  
وامعه الثمانية يرمي ويجبرني ان اقمدها لرتقا الخطبه  
المرية والفراوية في معرض باريس العام - قالت -  
رايت ذلك في الجرايد المحلية والاجنبية . رى خدمة  
جليلة بمور منها نفع عظيم على شرق واهله - قلت -  
الجمعة الجاية رايح ان تشارك الله القى خطبة كان فان  
حيثي تقولي كلمين في مولانا السلطان الاعظم وهمه  
السامية في تنوير عقول الجنس اللطيف الى صرح فيه  
نشأت جرايد ونشأت قصايد ومولفات روايات  
تفتخرهم الاعيان والذوات فبدا اخلص كلامي تقولي  
حضرتك بين الحاضرين خطيبة . وتويزهم ان ناء الشرق  
ما ينقصهمش لافصاحة ولا نباهة ولا نباهه ولا  
زكاوة - قالت - احضر خطبتك باذن الله واقل  
عنداتها كلمين في تدن وتقدم ناء آل عثمان  
وابرهن بان سب هذا النجاج هو مولانا السلطان  
وقد حصل والقت خطاب لطيف بالفراوى اظهرت  
فيه بان في التدن والتقدم ما بقاش فرق بين ناء  
الافرنج ونا الشرق



des Affaires Etrangères et des Colonies, assisté de son jeune et sympathique chef de cabinet adjoint, M. Malo, qui a ouvert la séance par un éloquent discours très élogieux pour le Cheikh.

Le sujet de la conférence était Paris, ses palais, monuments, écoles, bibliothèques, théâtres et jardins.

Les auditeurs Ottomans et Africains en félicitant l'orateur, lui ont promis de visiter Paris selon sa conférence, car, comme tant d'autres, ils n'ont vu de la capitale française, que les Boulevards, le Bois de Boulogne, et quelques théâtres et cafés-concerts.

Après le Cheikh, c'est M<sup>me</sup> d'Avierino, l'intelligente directrice d'*Anis-el-Galis*, qui a pris la parole pour réciter son ode arabe sublime à S. E. M. Loubet et pour démontrer, en français, les progrès de l'instruction féminine dans l'Empire Ottoman. Nous publions ci-après, le discours qui lui a valu ce spirituel compliment de M. Malo :

« Vous nous avez prouvé, Madame, que les Ottomans ne savourent pas seulement les sirops et les confitures, mais les douceurs de l'instruction aussi. »

Le cheikh Tewfik Chalhoub a fait l'éloge de la France et du Président de la République aux applaudissements de toute l'assistance. Les chanteurs et les musiciens arabes du Théâtre égyptien ont clos la séance par leurs notes mélodieuses.

« C'est grâce à vous, Cheikh, a dit M. Malo à Abou Naddara, que la France est célébrée par tant d'orateurs et tant de poète... » ABD-UL-HAMID HELMI.

#### Au Musée Commercial et Industriel de France.

Notre Directeur a présidé, le 28 juillet, la distribution des récompenses aux lauréats de l'Exposition internationale permanente des produits du commerce et de l'industrie.

Après le discours du Président, M. Ribaud de Sant' Agata, notre Directeur a pris la parole et a démontré, devant un public select, les progrès des relations commerciales entre la France et l'Orient : « Nous applaudissons de tout cœur au succès de cette institution et nous invitons tous les commerçants et industriels à adhérer à l'Exposition permanente en y envoyant leur produits; ils y seront récompensés selon leur mérite. Le Musée et son Exposition permanente, 28, rue Pigalle, à Paris, sont ouverts tous les jours de 10 heures du matin à 5 heures du soir. »

Ce discours d'Abou Naddara a été très applaudi.

#### Discours de M<sup>me</sup> AVIERINO.

Le cadre restreint de notre journal ne nous permet pas, à notre grand regret, de publier in-extenso, l'éloquent discours que M<sup>me</sup> Avierino, l'intelligente directrice de la revue *Anis-el-Galis* a prononcé à la fin de la conférence d'Abou Naddara, le 17 août, à l'Exposition Universelle. Nous allons donc en donner quelques extraits :

Et maintenant que je vous ai parlé, Mesdames et Messieurs, de la femme ottomane et de la pureté de ses mœurs, permettez-moi de vous dire un mot de leur instruction. Mes sœurs turques et arabes ne sont pas si ignorantes comme on le croit ici. Nous avons aujourd'hui en Turquie, en Egypte et en Syrie des écrivains et des poètes de notre sexe, que la galanterie des hommes appellent *beau*. La liste des noms de nos femmes littérateurs et savantes est si longue que je craindrais abuser de la bienveillante attention de mes aimables auditeurs en la citant. Oui, mes sœurs ottomanes ont écrit des contes moraux en prose et en vers et ont fait même des pièces de théâtre. Elles ont traduit des ouvrages français pour populariser votre belle littérature. Et à qui devons-nous toute notre instruction? Nous la devons à S.M.I. le Sultan, car depuis son avènement au trône, notre Auguste Souverain, connaissant le bien qui résulte de l'éducation de la femme pour la famille, n'a cessé d'encourager l'instruction féminine en fondant, non seulement dans les grandes villes de Son Empire, mais même dans les plus petits villages, des écoles de jeunes filles. D'ailleurs, mon cher et vénéré Maître, le Cheikh Abou Naddara, a visité ces écoles à Constantinople, par ordre de Sa Majesté, et vous en a rendu compte dans ses journaux et dans ses conférences.

Je n'ai jamais ambitionné la richesse, mais aujourd'hui je voudrais être Rothschild pour vous inviter, Mesdames et Messieurs, à m'accompagner dans le voyage que j'entreprends demain. Nous dirigerons ensemble nos pas vers les rives du Bosphore, où pour mieux dire, nous nous laisserons transporter sur les ailes de l'Express-Orient jusqu'à Constantinople.

Mais hélas, je ne suis pas assez riche pour payer ce coûteux voyage à mes nombreux auditeurs. Je prie donc Dieu de leur accorder la chance de visiter Constantinople pour se persuader que les Ottomans sont dignes des sympathies de leurs sœurs de France (*Chaleureux applaudissements*).

#### LA VIGIE ALGÉRIENNE

Pour plaire aux nombreux amis de notre cher Directeur, nous publions ici la lettre gracieuse et poétique que lui a écrite M. Perret, l'intelligent administrateur-gérant de la *Vigie Algérienne*, à laquelle nous souhaitons des longues années de prospérité.

LA RÉDACTION.

Alger, le 9 août 1900.

A l'ami sincère de notre belle France, au grandiloquent poète universel qui s'assimila le génie de notre race et s'en fit le chantre sublime, à celui qui célébra en strophes immortelles les antiques liens d'amitié des Français pour les Musulmans, les Egyptiens, les Turcs et les Persans, à l'écrivain et au penseur généreux, au Cheikh J. Sanua Abou Naddara, la *Vigie Algérienne* envoie par delà les mers son salut occidental le plus affectueux.

Tous ici, nous connaissons le retentissement des œuvres que votre cerveau et votre cœur ont semées sur votre longue route. Nous savons que votre profonde érudition, mise au service de votre plume infatigable, vous a permis de répandre votre noble pensée dans le monde entier, grâce à votre génie multiple des langues. Et fier doit être votre Musée de voir ses inspirations, traduites par vous en noble style, pénétrer les âmes de tant de peuples divers.

Soyez fier aussi, vous, poète étincelant, qui avez su faire vibrer toutes les cordes de la divine Lyre.

Merci sincèrement, grand Cheikh, de l'autographe que vous m'offrez si gracieusement avec votre précieuse amitié. Je les conserverai avec soin l'un et l'autre et j'espère cimenter cette dernière par une visite que je compte vous faire le mois prochain à Paris.

Ce sera pour moi un grand honneur de serrer votre main loyale. Au nom de tous les membres de la *Vigie Algérienne*, heureux de voir en vous un si brillant confrère, je vous réitère notre saint amical empressé d'estime et de sympathie.

F. PERRIER.

Beaucoup de nos amis et de nos confrères de Turquie, de Syrie et d'Egypte nous chargent de complimenter en leur nom M. Gallois, l'intelligent directeur du *Courrier de la Presse*, 21, boulevard Montmartre, pour la régularité et la ponctualité des coupures des journaux du monde entier qu'il leur envoie.

وہ ملک و حاضر ملک و اویسوز ملہوہ دنیا ملک سلیمانک دعا

مفوضہ ادراس اوسہ د یادشہم ہوجہ باشا ترا سہلہ

نہ یادشہم بارشہ علیانہ اقتدر مفوضہ ادراس اویسوز

ع : ای شیخ ابوظہارہ امیہ اولہ مریہ ترک محالک اسلامک

کافہ سہ رغبتہ ترانت اولہ حقیرہ اوسہ اللہ التوفیق

#### الکوکب المثالی

ورد الينا المدد الاول من جريدة « الكوكب المثالي »

التي كانت تطبع في دار السعادة مطبوعة في مصر بالتركي

والعربي لصاحب امتيازها ومحررها الفاضل النحرير محمود

زكي بك احد مترجمي المابين الثاهاني فاطمته عليها

والقيانها كلها درر وغرر وقد ادبوع كل الابداع في مدح

مولانا السلطان ودم اعداه بالسلوب رشيق ياخذ بالالباب

ومعاني رفيقة تطرب فلما اطلع على هذه الجريدة اخوانا

العرب والترك هنا اعجبهم للغاية وطلبوا الاشتراك فيها

فاعطيتهم العنوان كذا « عرتلو محمود زكي بك يشكطوا

بالاستانة المليه » هذا وفي الختام اهنيه واسأل

الله ان يوفقه لخدمة الدولة المليه والذات المقدسة الثاهانية

من الجليل بصرة القاهرة الى الجليل نظارة بارسا الباهرة

وحشتي يا استاذ ووحشتي كلامك العزيز . اللي يسليتي

على قم الانكليز . دول صبحوا الظلم من فرعون . وزاد في

غدا بنا المستبول الملمون . قال فرحنا لما انقلع كتشتر

ثم البر وقلنا زال الشر . جانا خليفة انظر منه وامر .

المو بيلم منا عكر للفرعوى درفور . المصري يحارب

ويحوت والانكليزي مو المنصور . يتسلطن على البلاد اللي

كتبوها عكرنا الجدهان . وينعل خاشنا ويفمها

على السودان . والانكليزي يشبع نهب والمصري يطعم

جيمان . هكذا احوالنا يا غالي . المزللمايرين والذك

للاصالي . هم بالهنا والسور مقتمين . ونحن في بحر

الفقر غرقانين . نتكلم في الامرده بعد عيد الجلوس .

لان اليرة ري تضايق النفوس . راينا في جرايدنا الحلية

نقدت عن الفناوية . اخبار خلقت قلنا . يرقص في

صدرنا . وهي ان شاه ايران . قبل منك خاتم هدية

واعطاك خاتم الماس . وقلدك باخر نيشان . ومضافك

خمة ايام . وعمل لك غاية الاكرام . جناب البرنس طيسم اللطيم

وتيتو باشا الطريف . موسى كمال واولاد اخواجه توشته .

كانوا هناك وارسلوا لنا من الاخبار دي زيبيل ومشته

فنهنيك يا ابو عبد الحميد على ولوي قاهر . على هذه الانعامات الفاخرة



VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

en Français, en Arabe, en Turc et en Persan.  
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — 25 Août 1900

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue Attawad et suppléments... 1 an. 26' »  
Abonnement simple, 1 an. 15' »

Le Cheikh Abou Naddara remercie sincèrement ses nombreux confrères et amis qui l'ont félicité de la décoration du Grand Officier du Lion et du Soleil que S. M. I. le Schah de Perse lui a conféré à sa dernière audience à Paris.



## A S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II, pour le Jubilé de son Règne glorieux.

### Hommage du Cheikh Abou Naddara.

LL. EE. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, Hadj Ali Bey, premier chambellan et Tahsin Bey, premier secrétaire, introduisant le Jubilé.

**Ibrahim Bey.** — Entrez, ô vingt-cinq années de gloire, de grandeur, de triomphe, de victoire, d'héroïsme, de prospérité, de progrès, de justice, d'abondance et de bonheur du règne de notre Souverain bien-aimé. Sa Majesté daigne vous recevoir.

**Hadj Ali Bey.** — Entrez, entrez. Vous êtes aussi belles que les roses que vous allez déposer avec vos sincères félicitations aux pieds du Trône impérial.

**Tahsin Bey.** — Je vois à vos yeux, qui

brillent de joie, que vous apportez une bonne nouvelle.

**Ibrahim Bey.** — Pouvons-nous l'entendre!

**Le Jubilé.** — Oui, Excellences. Nous voulons annoncer à Sa Majesté l'arrivée des vingt-cinq années qui vont nous succéder et l'assurer qu'elles seront plus belles que nous et que pendant leur séjour à Yildiz, Dieu ne cessera de répandre la rosée de ses saintes bénédictions sur son digne Représentant sur la terre et sur les 300 millions de fidèles Croyants.

**Hadj Ali Bey.** — Cette nouvelle fera plaisir à notre glorieux Padischah et remplira de joie les cœurs de ses amis sans nombre.

**Le Jubilé.** — Nous reviendrons avec elles en 1925, et ce ne sera pas notre dernière visite à Sa Majesté.

**Tahsin Bey (enthousiasmé).** — Entrez, entrez, ô vingt-cinq beautés.

**Le Jubilé entre dans la salle du trône en criant :** Vivo le Grand Abd ul Hamid !

ABOU NADDARA.

## SOUHAITS AU SHAH DE PERSE

On lit dans le *Voltaire* du 10 août :

### Audience.

« Son Altesse Emin-es-Sultan, le sympathique premier Ministre du Shah, a présenté, hier matin, à son auguste Souverain, son ami le cheikh Abou Naddara. »

« L'accueil a été des plus gracieux et Sa Majesté a paru très satisfaite des félicitations que le Cheikh lui a faites dans son langage si poétique et dont nous avons publié, il y a trois jours, la traduction qu'il nous a donnée pour nos lecteurs. »

« Abou Naddara nous assure que notre hôte impérial est enchanté de son séjour en France et très touché de l'accueil enthousiaste qu'il y a trouvé. »

« Il faut lire les journaux persans, nous dit le Cheikh, pour voir combien vos chaleureuses acclamations pour leur souverain vous ont rendus populaires dans ses Etats. »

Cet écho a été reproduit par un grand nombre de nos aimables confrères français.

## CONFÉRENCES ET DISCOURS D'ABOU NADDARA

(12<sup>me</sup> ET 13<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1900)

Avant de rendre compte du discours et de la conférence du cheikh Abou Naddara, qu'on nous permette de dire un mot des lettres de félicitations qu'il a reçues de M. le général Bailloud, alors secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, de M. le commandant Binger, directeur des affaires de

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

l'Afrique au Ministère des Colonies, et S. Exc. Savvas Pacha, ancien Ministre des Affaires étrangères de Turquie.

Dans leurs lettres aimables et flatteuses, le général Bailloud et le commandant Binger félicitent le Cheikh, lui expriment le vif intérêt qu'ils prennent à suivre ses conférences dont le succès leur fait un grand plaisir et lui disent :

« Vous rendez notre chère France populaire dans les pays d'Orient et vous nous attirez les vives sympathies des peuples d'Asie et d'Afrique. »

Après avoir complimenté Abou Naddara pour sa conférence du 25 juin à l'Exposition de 1900, à laquelle il a assisté, Savvas Pacha dit dans son estimable lettre :

« Vous avez insisté avec beaucoup de raison et un grand à-propos à faire connaître les rapports si heureux et si amicaux existant aujourd'hui entre S. M. I. le Sultan et S. Exc. le Président de la République Française. »

« Je ne saurais, cher Cheikh, vous féliciter assez de la façon vraiment frappante dont vous avez parlé de la supériorité, de la haute sagesse et des grandes vertus de notre Auguste Souverain et Maître Sa Majesté Abd ul Hamid Khan, empereur des Ottomans. »

« Continuez, mon cher Cheikh, à travailler. Votre labeur est utile. Il est de nature à renforcer les liens politiques qui unissent deux grands et glorieux pays. »

Ces compliments, venant de si haut, encouragent le Cheikh à persévérer dans la tâche qu'il a entreprise.

LA RÉDACTION.

## A la salle des Conférences coloniales de l'Exposition de 1900.

La conférence d'Abou Naddara annoncée par toute la presse parisienne a eu lieu le 17 août, devant un auditoire select et imposant, sous la présidence d'honneur de M. J.-Charles Roux, l'éminent délégué des Ministères

Le Gérant : G. LEBLANC



السنه التاسعة جريده وادب شريفة عزيزه مديرها الشيخ عسوا ابو نظارة بهاريس بشاره جوفوا ماري



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥ اترفع سنفا  
١٠٠٠ ج. خريده ابي نظارة والاولات فرنك ٤٦

الاسماء وقد طابت لي جريدتم المتأخرة المعروفة باسم «ابى نظارة» التي فيها مقالة «عيد الجلوس الشاهاني المانوس» اتشكركم كثيراً على انتم متمون جداً لا عددن محمد وخصال ملكنا العادل السلطان عبد المجيد خان الثاني ويمكنني ان اذكر لكم بمناسبة العيد الفضي لملكنا ومالك رقبانا قد توزعت الى روساء الروحانيين من مديرية المذهب تذكر قبل يوم وخبرنا بعلن للبطاركة ووكلاء البطاركة بحضورهم في الدائرة الرسمية في الساعة العاشرة ونصف عربية والداخي ايضا حضرت في الوقت الميعين وبعد ان كمل شملنا دخلنا الى حضور مولانا ورافع منار آل عثمان اثنى الله اركانه الى مدى الدوران ولا شأهنا نور محياه الوسم انحنينا بكل وقار واحترام لدى اقدمه الجليلة واصطفنا كل حسب مقامه وكان يترأس جمعنا بطريرك الروم الارثوذكس فالقي البطريرك الشارليخ خطاباً رومياً وترجمه ترجمانه لوزنت بك وثم القى جلالة الملك خطاباً لفيضاً غنياً جداً ويليق لي الفخر ان اشرب بعض ما بقي في ذهني الحامل القاصر من كلامه السعدي النافع قال حفظه الله من كل آفة كما واني قد خدمت بكل عدل واستقامة خمساً وعشرين سنة هكذا ارجوه تعالى ان ينعم علي لا خدم باستقامة وعدل ايضا الى شترى حبيتي كما واني كنت تحوكم اميناً يجب عليكم ان تكونوا نحوي ونحو الدولة العلية امنا وكما الى احبكم يجب ان تحبوا بعضكم بعضاً ويجب ان تعلموا ايضا انتم اولاد اب واحد يالها من العاطف رقيقة عذبة لذيدة نغش الفؤاد ونحبي الارواح وبعد هذا قلنا الذي المباركة خرجنا وقلوبنا تلج بحمام السلطان عبد المجيد خان حرسه المولى رحمة للمبارك الذي در سارة سراني قولت بطريق وكلي الحوري حنا

عدد «باريس في ١٧ جاري الثانية سنة ١٤١٨  
عيد الجلوس الفضي والتشريفات وخطبتي ام عشر لمات اسمع لي يا حضرة القاري . بتلخيص اخباري . لان ما عندي غير ثلاثة عواميد . للقسم العربي المفيد . والخمسة الأخرى نشرت فيها . من الصور والاسن ما يكفيها . والله الحمد قراد جرائد ابى نظارة . يفهموا العاجز بالاشارة . فاقول ان عيد الجلوس عملوه مي احوالي المصريين . ودعينا جميعاً بالمر لاير المؤمنين . وهننا جدلته بتلغراف جانا رده من عطوفة ابراهيم بك باش تشرفي يقول . ان نهشتا عرضت على الاعقاب الشاهانية ونالت القول . ومكاتبنا بالديار الشرقية . وبالممالك العثمانية . اخبرونا بان عيد مولانا السلطان . كان فرح وروور في جميع البلدان . ويرى هذا القاري مكتوباً من استبول . يبعث العربي والعقالي ويفيط المستبول هذا وربنا جبر نجاري ياسادات . وبارك في خطبتي ام عشر لمات . وانطلق لاني . في العشرة السن يا احوالي . فجميع الحاضرين . من افرنج وشرقين . كثرة انبا لهم اخذوني وبالبطل والزمر المصري زفوني . كما رسمت ذلك في هذا العدد يا سادة . وكان رئيس الخطبة صاحب السادة . ابن المحوم السيد عمر ملك الزوان . ترون صورته الجليلة في الرسم يا خلان . فلما وصل بي الموكب بين الممارض الشرقية . هللنا جميعاً فرنا ومتواترها وحبيبتها دولتنا العلية . فشت جرائد باريس على براعة العرب . وقالت قبل ابى نظارة لا احد في الدنيا بعثرة السن خطب . التشريفات الباهرة . بيلدير الزاهرة  
حضرة سيدي ابى نظارة المحترم  
اعانقكم وانشرعي محياكم ازاهير التحية النافحة الشداء  
اما بعد فمذ سنة كاملة اطالع بكل لذة جرائدكم المختلفة



والسيد احمد جبري الصليح مكاتبنا الفاضل بصيدا تحفنا بقالة  
طولية الذيل وصفنا فيها ما حصل من الافراح بتلك المدينة  
بناسبة عيد الجلوس المألوس وولدتنا العزيزة بكت شريف  
لحننا بقصيدته « فروض النواحي » في عيد الجلوس المحيي النفس الطائي  
ضيوف كرام

حل بين الظهراء في اول الشهر الماض ضيوف كرام قدعوا من  
محرومة تونس تلك البلاد البهية الشرية بالعلم والادب ونفي  
بهم اصحاب الوجاهة والمحضوية الفاضل النيل الامام سيدي  
محمد بن الخوجه رئيس ادارة المحاسبة بالدولة التونسية  
والفاضل العالم الشاعر الملقب الشيخ سيدي محمد الحثاشي  
ناظر خزان الكتب بجامع الزيتونة الاعظم والوجيه العالم  
القانوني الشيخ السيد همودة تاج قاضي التحقيق بوزارة تونس  
والوجيه الكامل الثقة السيد يونس عروج عال ماطر والامام  
الفاضل السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف واقاموا  
بالعاصمة الفناوية نحو النصف شهر بين زيارة المعرض العام  
واوطلدح على معالم القدن والحضارة الفناوية وقد ساعفنا  
الحظ على الاحتجاج ببعض هؤلاء الاعيان وتجاوزنا معهم اعنة  
الحديث اللطيف وسالناهم عن احوال بلادهم والظروف المحضرة  
ابتراجنا بمقدمهم بما وان امثالهم من اهل العلم والفضل والنبل  
يجدون في نفع بلادهم وخدمة جنسهم العربي الشريف  
هذا ولا حاجة لنا بالتعريف شخصيا « هؤلاء الفضلاء ان  
شهرة سيادتهم عند اولى النبل والعلم بقطرهم المحروس غنية  
عن البيان عدا اننا نقول انهم لما حلوا بباريس الباهرة  
اكتشفوا على غالب معالمها واستفادوا من انارها ومجدهم نظام  
معرض البديع ببيتا القسم التونسي المحكم الاتقان وراوا به صورة  
سمو ملكهم المملم ابقاء الله وولي عهده الفخيم ونحن نقول يا  
حبذا لو نجو نحوهم امثالهم من فضلاء بلادهم فيقدموا لباريس  
ويطلعو على انارها ويفرغوا من بحر ثمراتها وقد كان سبقهم  
لذلك سنة ١٨٨٩ العالم الفاضل محبنا الشيخ النوسي وزير المعرض  
الغارط ولكن زيارة المعرض الحالي لا شك انها اخيد والمثل من  
المعرض السابق ولا شك في ان بعض الفضلاء المتقدمين الذكر  
وبالخصوص منهم سيدي محمد بن الخوجه الكاتب البليغ ورفيقه  
سيدي البشير صفر البارح في التحرير يشنف اسماح لني  
جنه بفصول اتيقة يقوم بارادها صديقنا الاجل السيد علي  
بوشوشه صاحب جريدة الحاضرة النور الفاضل وفي الختام  
نقدم عبارات التهنئة والموادعة معاً لحفلة اولئك الفضلاء  
الذين بارحوا العاصمة ونتمنى لهم السلامة في الحل والرحال

شيخ البطاركة ابو عيسى

(ع) بارس مشر عن سيده في نظرنا زكريا تركي، عجم، سوربي، موكي و  
عربيه مركب اوردت سامية طرقة فخره الغاية الشكره نائي اوردت مطفرا  
عودتني خالعة تبويك ابرم - زرا بوستانيدته، بر الشكره وبرعاية  
لريفيك - اديع مفروضة حفنة خلافتنا عود السنة عشره ابر ومطرب  
اوردت ادا الميكن - سري كمال وقتنا واعينا ايله ديكليانه هم غفيري  
قوتفانر صاوتننه آيفل قله سنه قدر نسيح الميكنري زمانه يتكلم  
هيوه بلسا نداسنك الطراف نفور ايتروكي على عداي استكج  
ونار مالك الطمسكي قلم اهتانه بائلي - نطعنري قنا ديكليانه  
رساميه بائنه بولنا صاوا باسا مفترى لكا ديوردي: جناب  
مفترى قني ايتكم بر متهده ودي نمت يار شجر اخذتلك اخذتلك  
شيخ البطاركة كني اولادير - جوكه كومي سبه سنه ديزر يار سنه عاليه  
سايح عليه سنه كيجو وكونوز ذرة قدر اخراي ايقور - (شيخ) صاوا  
باسا مفترى كني عاليفر بر زانك مفترى كني نوم والتفاني بني  
جنودانه بر نظره استامبولده جلد ميانك آماك بدخواهان لريخي  
تأثير بر ايقور - (ع) - عليه كنده كمينك سوز سويله كينه  
اميه اولر سكر - مفترى سري هابوشه نفوذتي دوستك  
وارد - خاكياي هابوشه حصه شكاره - ومحت اتمك ايجوه استابول  
نه زمانه غنيت ايم جيكز - (شيخ) بومصوعده كني ارزوي قطعي  
يفينه انشائه تقاي موقع فخر افراج ايتكم - (ع) بوجلي طاف  
مساب اولكزدم شو كوردكم بيضيه نه اولر عجب (شيخ) - سه  
ميه احمد نيك مرتبه عاك العالمه، نلفيه و تدرس ايليك اخذت  
تنوير افطاره د عاو جنابه دائر دوردكم قوتفانندي  
د بالجه مؤمنك ذات حفنة خدوتنا هي قايوسلدي  
امتناسات عبوديتك رانه منقحه اراد ايتكم فطقدري  
تبريك ونمينه دائر علمي اسلام و ادياي ذوي ار  
جناتم طرقتننه اسك اولنايه فخر اقدر - (ع) -  
بو وميه نه رتبه مظهر نخسه و آفزيه اوليفكري ارانه ايجوه  
بو محتراني برلكه استامبولده كور سكر سوزمور - ذاتا اهل  
اسلامك ستايشنه بر دليله آخريفا قطعي اطار نده  
بريك مفترى اوردت بر نسي سعديناك قوتفانسنه  
رباست ايلس وكلميه - انه ايجوه بر انه اولر استاجول  
كيدكز - سري جناب هره همام ايتكم كني خليفه روي روي  
افترى مفترى ده نوصري وارد - (شيخ) - كلمان  
نواز سكرانه كز د نصايح عقوده كز بني جبارتند بر بوم  
عظيم شكر ابرم -







NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
43, Rue Richer, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3. — 15 Octobre 1900

ABONNEMENTS :  
Un An. . . . . 15' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Aïmonsef.. 26

## LA TURQUIE ET L'ÉGYPTÉ

On lit dans le *Voltaire* du 1<sup>er</sup> septembre 1900.

Les Anglais ont beau faire, ils ne détacheront jamais la vallée du Nil de l'empire ottoman. Les Egyptiens restent toujours fidèles au Sultan qu'ils considèrent comme leur souverain national. Ces malheureuses victimes de l'invasion britannique profitent de toutes les occasions pour affirmer publiquement leur amour et leur dévouement pour le Sultan. Nous les avons vus avant hier soir avec Abou Naddara, leur cheikh vénéré, à la fête de nuit de la section impériale ottomane et au brillant banquet du journal *L'Orient*. Ils étaient enchantés de voir si solennellement célébré le jubilé du règne de l'Auguste Calife de l'Islam.

Hier aussi ils ont fêté cet heureux jubilé par un déjeuner intime, présidé par Abou Naddara pour lequel ils ont un amour filial.

Ils ne brillaient pas par la quantité, mais par la qualité; tous patriotes animés de nobles sentiments. Ils ont tous pris la parole pour prouver que l'empereur des Ottomans travaille au bonheur et à la prospérité de ses États.

On n'a pas oublié notre pays. En portant la santé du Sultan et de son empire, ils ont levé leurs coupes de *cherbet* à la France et au Président de la République.

Les Egyptiens font des vœux pour la continuation de l'accord franco-turc. D'ailleurs voici ce qu'en dit Abou Naddara dans son discours :

« Tant qu'existera une entente cordiale entre les Ottomans et les Français, les Egyptiens ne doivent pas désespérer de la délivrance de leur patrie des griffes de l'étranger qui la ruine et la désole. »

Au sortir du repas, un télégramme de félicitations fut adressé à Son Exc. Ibrahim Bey grand maître des cérémonies et premier drogman du Divan Impérial, avec prière de le transmettre à Sa Majesté.

Les Egyptiens ont assisté aussi à la réception très brillante de l'ambassade impériale ottomane, où ils ont eu l'honneur de présenter leurs respectueux hommages à Son Exc. Manir Bey, l'aimable et sympathique représentant de S. M. I. le Sultan. Il l'ont prié de faire parvenir leur souhaits de longévité à l'Empereur.

Cet article a été reproduit dans un grand nombre de journaux français et étrangers. Et maintenant voici les vers d'Abou Naddara.

Chers amis, célébrons la fête  
De l'honneur Jubilé d'Argent  
Du Successeur du Grand Prophète,  
En criant : « Vive le Sultan ! »

En dix neuf cent vingt-cinq, j'espère,  
Célébrer, de Sa Majesté,  
Le Jubilé d'Or, et mon verre  
Lever joyeux à Sa santé.

Le cœur content, l'âme ravie,  
J'envoie à Yildiz mon *salâm*  
Et mes souhaits de longue vie  
Au Grand Calife de l'Islam.

ABOU NADDARA.

Je serai vieux à cette époque  
J'aurai plus de quatre-vingts ans,  
Ma voix, si claire, sera rauque  
Et mes quatrains, peu séduisants.

Mais aujourd'hui, ma voix est forte;  
Je suis sûr que chaque quatrain  
Arrive à la Sublime Porte,  
Même au Trône du Souverain.

## Le gouvernement britannique jugé par un des siens

A signaler à propos de la guerre du Transvaal ce jugement exprimé par le célèbre agitateur John Burns dans une réunion électorale du quartier londonien de Battersea qu'il représente.

« Le gouvernement a abusé de son pouvoir, prostitué sa puissance, subventionné ses amis, choisi pour les hauts postes de la guerre, comme de la paix, les incompetents ou les intéressés... Il a sacrifié plus d'argent et plus de vies humaines, pour dépouiller un peuple, que l'Angleterre, à n'importe qu'elle époque, n'en a dépensé pour la défense du pays... Non, aucune nation ne peut être forte lorsqu'elle base sa force sur la faiblesse des autres ».

## CHOSSES D'ÉGYPTÉ

C'est à croire vraiment que la plus grande des Bretagnes trouve qu'elle n'a point assez d'affaires sur les bras.

En effet, voilà maintenant que la vieille pieuvre veut avaler le Darfour, aussi je plains sincèrement Ali Dinar, le Sultan de cette contrée.

Les effectifs des troupes égyptiennes devaient être réduits de trois mille hommes et au lieu de cela, il est question d'augmenter les troupes et des officiers admis à faire valoir leurs droits à la retraite sont maintenus, quand même, dans les cadres.

Enfin les Egyptiens vont fonder sur Ali Dinar dont le royaume sera englobé dans le Soudan..... anglais.

Tel est le mot d'ordre parti de Londres.

DE SAINT-BONNET.



بيان هذا الرسم في مقالاتنا الممنونة «خطبتي ام عشرينات»

Le Cheikh Abou Naddara porté en triomphe par les auditeurs de sa Conférence en dix langues à l'Exposition de 1900

## CONFÉRENCES D'ABOU NADDARA

(14<sup>e</sup> et 15<sup>e</sup> depuis janvier 1900)

Conférence en dix langues à l'Exposition

Grâce à nos aimables confrères des presses parisiennes, départementales et étrangères, cette conférence a eu un retentissement immense. « C'est la première fois depuis que le monde existe, disent-ils, qu'un

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

orateur a fait une conférence en dix langues différentes ». Nous les remercions tous de leurs bienveillants comptes rendus, dont nous allons emprunter quelques passages. Notre grand confrère parisien, *Le Figaro* dit ceci dans son numéro du 22 septembre :

« Abou Naddara a fait hier une conférence, en dix langues, sur l'Exposition de 1900 et ses merveilles. S. A. le prince Saldina d'Anjouan, qui présidait a fait l'éloge de l'armée française dont il venait de suivre les grandes manœuvres et la revue.

\* Le Gérant : G. LEFEBVRE

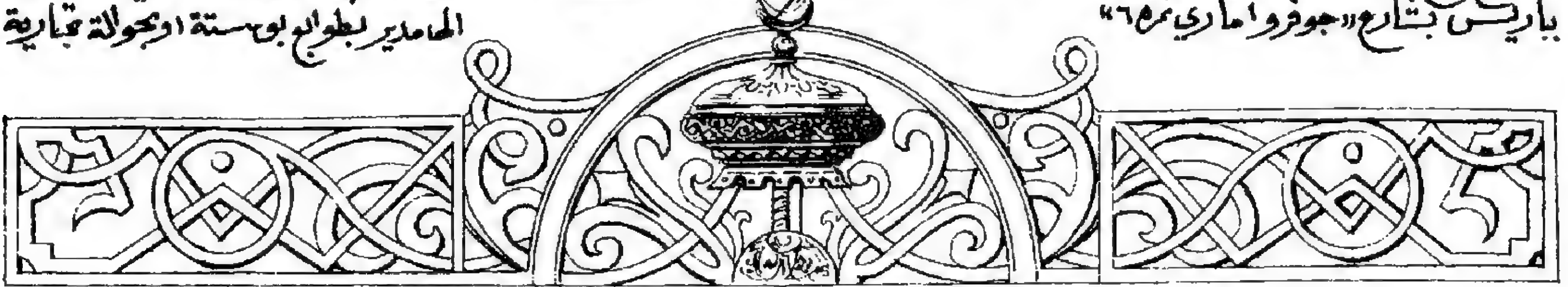


# المنصف

السنة الثانية جريدة سياسية

ادبية تجارية بديها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا أبو نظارة المصري  
باريس شارع «جوفروا ماري» رقم ٦٦

قيمة الاشتراك سنويا فركت ومع  
جريدة الى نظارة وجريدة التودد  
وعلاواتها فركت سنويا ترسل  
المدير بطابع بوسنة او بحالة تجارية



عدد «باريس» في ٢٩ رجب سنة ١٤١٨  
حقا البوير جديان . اما الانكليز جديان  
ياهل ترى وحشتك انا وانباري . شتا وحشتي انت يا  
حضرة القاري ؟ لان صار لنا شهر تمام . ما تحدثناش  
سوا يا ابن الكرم . فان سالتني عن سبب تاخير مدور  
جرائي يا صاح . اقول بانه لان شغالي في نشر مقالات  
في صحف باريس الملاح . ترى مقالة منهم في المدد ده  
بالفرنسي . ظهرت فيها ما بتقاسيه مصر من جور المستبول  
الخنيس . والمعويذ والفرد والضرايب والتفنيات . الي  
ياخذها ظمأ وعدوانا من الفلاحين والذوات . والالوف  
من المستخدمين . الي بيرقهم اللورد كرنب من الدواير  
والدواوين . فله الحمد مقالتي ري الوطنية . وجدت  
اعظم قول لري اصحاب الجرايد الفرنجية . وكنت قلت ده كله  
في خطبي الاخيرة بباريس . ورثت لسا احوال مصر  
العرب والفرنسي . آريني يا مصريين . ولواني ابن  
ستين . بادافع عن الاوطان . بالقلم واللسان . وله تعالى  
مزيد الشكر سام جرائل مصر الوطنية . بتنادي اكثر مني  
بجب الوطن والحرية . ربي يحفظهم بقالاتهم الجليلة  
يسكنوني . وعلى طول العربة يصبروني . فضونا من ده  
كله يا سيادي وياستاتي . والاذوني بتضير رسوماتي .  
رسوماتي التي تحفت بها الجرائل . ان شاء الله تعجبكم  
وتقولوا عليها دي عال المال . رسوماتي اربعة ومثولها  
البوير الجديان . والانكليز الجديان . ففي اول رسم  
وهو اللي على الشمال . صورت سكر كروجر رئيس جمهورية  
الترانسفال . والبنتين الي بيها دوه بالورد دول كناية  
عن الجمهوريتين الي داير فيهم الحرب والقتال . والجنود  
الي بيودعوه دول عسكره الابطال . والرسم الثاني  
هو اللي على اليمين ده وصول كروجر المذكور . المظنا

وما حصل للاهالي من الفرح والسرور . بزيارته ولهم الفرح  
لان الدنيا كلها تحب البوير وتبغض الانكليز . والرسم الثالث  
وهو اللي على الشمال . صورت فيه الضرب الي بياكلوه من  
البوير الانكليز الاندال . والرسم الرابع وهو اللي على اليمين .  
ترى فيه يا حضرة القاري المنسلين . وهم الانكليز الي  
راحوا يتفرجوا في لذرة على العسكر المطوعين . الي رجموا  
من حرب البوير مضامين . فمن كثرة الزحمة ارجال . دابة  
النساء والاطفال . ويومها في لذرة زيادة عن الف  
نفس اندهوا تحت الرحلين . ده انكرت رحيله وده  
صدره تعمور والآخر انقلعت له عين . والمستبول الي  
مصورين الرسمين . اهو بيكر ويرقص ويفي كغراب  
البن . عوضا ليكي على اخوانه الي في الترانسفال يا ما بيقا .  
سوا . وعلى اولاده الي في لذرة تحت الرحلين بيندسوا .  
اما ام اوروبا عموما وخصوصا ابناء فرنسا الكرم . راجحين  
يتقبلوا كروجر الضعفاء . بنائة الكرم والاحترام  
انتهاء معرض باريس الانيس النيس  
اجتمعنا قبل اتحالهم مع اخواننا الكرم . من ابناء مصر وثونس  
والجزائر وبلاد العرب وبر الشام . ودارينا هكذا الحديث  
وجري الكلام . في شان معرض باريس العام .  
قلت لهؤلاء السادة . بلاني الدارج كالعادة . ان شاء  
الله تكونوا مسافرين . خاظمكم مجبور من فرسهم تاشغالهم  
بسوطين . قال الجميع . فرجة المعرض عظيمة . جبلتنا  
نثنى على دولة فرنسا الفخيمة . كيت لا وزارة من النفوس  
خمسين مليون . اندهشوا ما حواه من اجمل المباني وابع  
الصنائع وارفع العلوم والفنون هذا المعرض زادني فخر  
الفرنسي . وجلب اعظم الملوك والامراء والعلماء اربعة  
اركان الارض بباريس . على رأيا ان هذا معرض جليل . ما  
صار له ولا يصير له في الدنيا مثيل . وحضرتك يا شيخنا



قالوا لا تقنط من رحمة الله هو يجمعك على قيد الحياة لبلادك .  
انت وحركك ولولا ذلك . وتحلى برواية الوطن حالي من الانكليز .  
ومن هناك تجي تزور كل واحد منا في بيته يا عزيز  
هذا وانقضى المجلس السيد . وودعهم وودعهم لحظة سكة  
احيد .

#### مآثر الشيخ ابي نظارة

قالت جريدة «الحاضرة» الفراء . رامت لدينا تونس المحضراء  
لا حاجة لنا لتعريف حضرة القراء بالشيخ ابي نظارة وبترجمته  
فقد طالما ذكرناهم بخطبه ومآثره السياسية وفادته الادبية  
ولا شك ان ذكره لم يبع عن خاطرهم باقام به في الحاضرة التونسية  
من المذاكرة التي حضرها بعض آل البيت الحسيني ورجال الفارة  
وجم غفير من اعيان التونين ولرباهم وقد كتب الشيخ الموما  
اليه على نفسه من نحو ١٠ سنة عهدا يعلمه الخاص والعام  
وهو دحض الدباطيل والاراجيف ومقاومة الافكار الباطلة التي  
يشيرها اهل الضلال بين الدم والاقول من التعصبات الدينية التي  
حالت دون الوفاق وكانت داعية الخلاف والتقاق بين ابناء  
البشر فهو القائل لوتولفت الدم والاقول لدار الامن بين افرادهم  
بالتمام وكذلك تراه كلما تكلم في المجمع الاورباوية اعلن بفضل  
القرآن العظيم وبكمال ايمته الاسلام وعلماءها كما انه كلما تكلم عن  
النجيل امام جمع الاسلام صرح بما في هذا الكتاب من المكارم والادب  
وبما بلغته الامم المسيحية من الترقى في مضمار المدنية فهو يول من  
سعيه هذا الشوق والتحاب بين الفريقين وعلى معنى الرجوع  
من دين الى آخر بل على معنى التقارب والتوادد وكذلك طار  
صيته في الاقطار الشرقية والغربية وبلغ ذكره الملوك والامراء  
واعتنى (دون بدو) سلطان البرزيل بالحضور للخطبة التي القاها  
في هذا الغرض بلشبونه سنة ١٨٨٤ وباريز سنة ١٨٨٥ فانه  
خاطبه بقوله « انت امام الاخوة الفيلية بين الاقوام البشرية  
وانت شاعر الملوك » فهو اول من نظم قصيدة بت لغات مختلفة  
وقد نظم منها ثلثا قدما للرئيس كارنو وللرئيس لوبى وجلالة  
السلطان عبد المجيد خان وقد قال له الرئيس كارنو بهذه المناسبة  
يا شيخ بفضلك اصحت فزنا اول امة مجدت بت لغات  
اما الحضرة السلطانية فلذلك تفيض عليه صنوف العناية وتقره  
بالاهان وقد انتهت سنة ١٨٨١ سلامها المالحا على يده للرئيس  
كارنو ولما حلفى العام الفارط لمواجعة فخامة ميولوبى ذكره بعد  
السفر لالستانه ونهى على يده واجبات الاحترام للحضرة السلطانية  
وبعد ذلك بشر اهدى مولانا السلطان اعظم نشانا عثمانيا لهدى  
للملوك لفخامة رئيس الجمهورية وكذلك جلالة شاه العجم لما كان بحاج

قلت ذلك في خطبك التي القيتها علينا بالمرض في هذه  
الشهور . وزيناك علينا بالبوارق والطبول والرموز .  
حقا كان يوم ما اسعده وما ابهاه . عرنا يا مولانا ما نسا  
قلت له وانا كذلك ما انسى لطفكم وافضالك . والمطلب  
من بلبي انه يسعد اوقاتكم . ويلبغ كل واحد منهم قصده  
ومراده . ويرجعه الى غانم لبلاده . قالوا - الله يحفظك  
يا ابو عبد الحميد . وفي عرك وقدرك يزيد . اما المرض  
فخرج منه المتفرج فحان . والتاجر رجحان . الله الحمديا  
بونظاره . ما حش طلع من المرض بخارة . قلت -  
يا بخت المتقنع يا خلدن . اما الطامع اغلب اوقاته خسران .  
قالوا - صدقت يا استاذ ونحن نحمدك على كل حال . ونشكر  
اهل وزنا على ما رايناه منهم من حسن الاستقبال . لان  
مدة اقامتنا بعاصمتهم البهية . عاملونا بماملة ودارية .  
وسوالنا في الخير . وخاطبونا بلطفة « مون شير »  
وكنا نراهم يصنعوا خطبك بناية الاتباء والطبيب . لما  
كنت تكلم عن علماء وشعراء العرب . وتشكر في شريعة  
الاسلام الطاهرة . وفي عوايد وفضائل الشرق الباهرة .  
وفي خطبك ام عشر لغات . صفقت لك الاسياد وهلك  
السيدات . وذلك لكونك فتمهم . باننا يا ابناء الشرق  
نعتبرهم ونحبرهم . وان محبتنا مالهى من اليوم الى يوم  
الزمان . وفكرتهم بوراد الخليفة هارون الرشيد  
والملك شارلمان . والسلطان ابا يزيد والملك فرانسوا  
الاول الشرير . ومولانا الخليفة الاعظم امير كل امير . السلطان  
عبد الحميد صاحب الممالك العثمانية . وفخامة رؤساء  
الجمهورية . ففرحنا لما سمعناهم ينادوا بالمر لفرنسا  
وقد ل عثمان . وفخامة رؤس الجمهورية وجلالة مولانا  
السلطان - قلت - وانا كذلك فحمت ورفعت عيتي الى  
السماء وطلبت لم العزم من الرحمن - قال - طيب ومتى يا  
استاذ تعود الى الاوطان ؟ - قلت - يوم خروج الجراد  
الدمري يا خلدن . اما العام الجاي باذنه تعالى ازور ارضنا  
العلية . لتقديم فايق احتياجي الى الحضرة الشافعة السلطانة  
وعرض صداقتي على سامعه الشريفة . وارا تيسر لي  
عند رجوعي لهذه الديار الطيبة . اكرم بفر الاسكندرية  
انما لازل المدينة بل اقدم على ظهر المركب واشاهد مدري  
من بعيد . واقول لعصر عزيزي نهارك سعيد . ولبن يزورني  
من الاهالى اترجاهم بان اذا انقضى اجلي في الغربة .  
يجيوني واري النيل ويفتحوا لي بارض ميلادي تربة -



être chargée d'autant d'impôts. C'est le contraire, il paye 40 pour cent de plus.

Les revenus du gouvernement anglo-égyptien, de huit millions de livres sterling, sont montés à onze millions de livres sterling, c'est-à-dire à 275 millions de francs.

Si ces malheureux ne peuvent pas s'acquitter, on les force à hypothéquer leurs terres, soit au Crédit foncier égyptien, soit à la Banque nationale, que les Anglais viennent de fonder, afin d'avoir l'argent nécessaire pour le paiement des impôts.

A l'échéance, comme ils ne peuvent faire honneur à leurs engagements, on met aux enchères leurs terres, que les Anglais vendent de la main droite et achètent de la main gauche, devenant ainsi les propriétaires fonciers du pays. Ils le sont déjà, puisqu'ils ont acquis à vil prix tous les domaines des princes et de l'Etat.

Mais là, ne se borne pas, hélas! le mal qu'ils ont fait aux Fellahs. Depuis douze ans, la culture du tabac leur est interdite; c'était la plus fructueuse moisson; mais cette suppression est profitable aux Anglais, par suite des droits de douanes sur l'entrée des tabacs étrangers en Egypte.

Depuis ce temps, en effet, les indigènes dépensent annuellement six millions de livres (150 millions de francs) pour les tabacs étrangers, sur lesquels les Anglais perçoivent un million de livres) 25 millions de francs).

Le *Badiah*, c'est-à-dire l'échange, somme d'argent à payer pour se faire exempter du service militaire, et ne pas se battre contre les Derwiches, qui sont les frères des Egyptiens de l'Islam. Les Anglais encaissent de ce chef quatre cent mille livres (10 millions de francs) par an, et forcent ces malheureux paysans égyptiens à remplacer leurs frères riches.

L'impôt du *Khafar*, c'est-à-dire de la garde pour être protégé contre les malfaiteurs. Ceci coûte aux indigènes un demi-million de livres (12 millions et demi de francs) par an, sans que cela empêche les habitants d'être, hélas! assommés et volés en plein jour.

Les *Taghrimates* et les *Magharems*, deux sortes d'amendes arbitraires, qui se chiffrent par 600,000 livres (15,000,000 de francs) par an.

De quels mauvais procédés n'avons-nous pas encore à nous plaindre, nous autres opprimés, fils du Nil : Quelques faits, entre autres, vous en donneront une idée.

Les Anglais, ayant acquis les biens de la Daïra Sania, consistant en domaines de l'Etat qui représentaient alors la garantie de la Dette égyptienne, ils en renvoyèrent tous les employés indigènes, directeurs, inspecteurs, gérants, commis et domestiques, au nombre total de dix mille, tous pères de famille. Ce sont donc, au moins, cinquante mille bouches auxquelles nos rouges despotes ont arraché le pain quotidien, pour les remplacer par cinq cents bouches britanniques à longues dents.

Ces dix mille familles indigènes, jadis aisées, mendient aujourd'hui un morceau de pain. Et ce ne sont pas les seuls employés égyptiens, que les représentants de sa Gracieuse Majesté aient mis à la porte, pour donner leurs places à leurs compatriotes et à leurs créatures. Il faut ajouter à ces dix mille, dix mille autres employés renvoyés des bateaux de la Compagnie Khédiviale, qu'une Société anglaise a achetée pour la dixième partie de leur valeur, et des grands terrains de Bessandilah, qu'une autre Compagnie de nos despotes a achetés à vil prix. Ces dix mille employés dont les familles représentent aussi cinquante mille âmes, sont, comme les précédentes, sur le pavé. Ces malheureux ne trouvent pas de travail et meurent littéralement de faim.

Tel est, chers frères français, le triste état de mes malheureux compatriotes que le monde croit heureux sous la domination britannique. Une semblable situation ne saurait se prolonger. Le désespoir rendra à l'Egypte la force que l'esclavage lui a ravie. Elle brisera la main qui étouffe dans sa gorge son cri de détresse. Ce cri arrivera alors jusqu'au trône du Tout-Puissant qui aura pitié d'elle et délivrera ses enfants des mains de leurs oppresseurs.

ABOU NADDARA.

#### S. A. le Prince Ectessam-es-Saltaneh.

Après le bel article élogieux que notre cher confrère Holveck a consacré, dans le *Voltaire*, à S. A. le prince Ectessam-es-Saltaneh, neveu de S. M. I. le Schah, et gendre de son éminent Grand-Vizir, voici notre excellent ami A. Buisson qui publie, dans l'*Athénée de France*, son sympathique portrait et son intéressante biographie. Qu'on nous permette de lui emprunter les passages suivants qui démontrent la délicatesse et la générosité de ce grand prince persan.

Comme tous les Princes d'Orient, Ectessam-es-Saltaneh, a une grande vénération pour le cheikh Abou Naddara avec lequel il a eu de fréquents entretiens. Au cours d'une de ces conversations, Son Altesse demanda au Cheikh.

— Comment se fait-il que vous ne portez pas toujours la magnifique bague que Sa Majesté vous a donnée ?

— J'ai trouvé, répondit Abou Naddara, la main de ma femme plus digne que la mienne, pour faire admirer la précieuse bague impériale.

— Si la destinée décerne à votre épouse les cadeaux que vous recevez, dit en souriant Son Altesse, au lieu d'une bague, pour votre doigt, nous allons vous donner un bracelet pour son bras.

Et, le jour de son départ, Ectessam-es-Saltaneh offrit à son ami Abou Naddara un très joli bracelet émeraude et brillants.

Buisson.

#### Récompenses méritées.

Nous apprenons avec grand plaisir que S. E. Naby Bey, le courtois et distingué conseiller de l'Ambassade Impériale Ottomane, vient d'être décoré par S. M. le Shah de Perse, de la plaque de Grand Officier du Lion et Soleil.

S. M. le Sultan vient de nommer grand-officier de l'Osmanî M. Chesnel, le très dévoué secrétaire général et délégué de la Turquie à l'Exposition de 1900. M. Chesnel reçoit en même temps la médaille en argent du Liakat (Mérite), distinction qui est très rarement attribuée à un étranger.

M<sup>me</sup> Chesnel est promu au deuxième grade du Chéfékat.

Nos sincères félicitations.

A. N.

كونه كليل هذه السنة امله ضيفا عنده واجلسه بازاءه وتبادل معه شعار الوداد واحسن اليه بالصنف الثاني من وسام الاسد والشمس وكذلك امر افرقيا وآسيا لهم مواصلة تامة معه وقد قاموا فيها بشكره على نشره فضائل الاسلام في معرض باير العام ولما كانت حكومة فرنسا حائلة بمقاصد الشيخ اذنت له بالكلام باحة التروكادير وتحت اشراف كاتب سر مديرا قام المستعرات والبلاد المحيطة ووكلائها وبحضور السيد حسن بن السيد عمر حاكم النجوان من خزانة القصور ورنيت الجرائد الباريزية بذكر تلك المحادثات الادبية السياسية التي حضرها اقوام شتى بين عرب وحمج وقد كانت المذاكرة الاخيرة غاية في الاحتفال حضرها من التونسيين السيد علي البربوشي والسيد احمد جمال وقام السيد علي المذكور بواجب الجواب في هذا الباب وكانت القاعة غاصة باقوام الساميين فوضع الخطيب عجائب المعرض وقوائده من حيث العلوم والتجارة والصانع وامدح اقام الافاق الاجنبية كل بلنته الوطنية وكانت المسامرة بمشرفات وهي اول مسامرة وقعت بهذه المناسن الجديدة حتى اهتز الساميون لحرارة الحديث ورفعوه على الدكف وصدحت بمديحة الاله الانحان المصرية بالمرح الخديوي ولما كان امام القسم التوسى وقسم الجراير ذكر الحاضرين، بما كان لمن تقدم من ملوك الاسلام من ملات الوداد كالتى كانت بين هارون الرشيد وكارلوس الخامس والسultan بيازيد وفرنيس الاول ورؤس الجمهورية الحالي وجملة السلطان عبد الحميد فكان هذا المظهر العظيم شأنه لمن يستحكم روابط الالفه والوفاق فحين نشكر حضرة الشيخ على هذا السعى المشكور ونال الله ان ينمغره ويميده الى الحاضرة التونسية على الحالة المرضية «الحاضرة»

ايها المصري

المنا على مقالة جلية تحت هذا العنوان في جريدة «الافاق»

الامر وتشرفنا بنقل الطور الآتية من دررها

ماتت شعورك ايها المصري واصبحت كالمجان . تركت الناهب

يرتفع في خيرات بلادك وانت ترتفع في هذا الذل والهوان . وكما

نصحك الناصح لنرك هذا القور . وجهدك تزيد طيننا في الكسل

والفسوق والفجور . فوالسفا على احرار السالفين . ووا

خيبتنا على الانذال المجردين . الذين تكاسلوا وتركوا الفيرير

في خيرات بلادهم . ويرتمون هم في فخايرهم

بالله عليكم يا ابنا مصر . ماذا تقصدون هذا الكسل وماذا يفعلكم الدهر

الدهر . اذ من هوذا الاقوام . المجردين من كل شرف وقدم . قوم احبوا

الفلة . وفضلوها على كل فخر وعفة . قوم تراهم في بلاد وفي الحقيقة ليسوا



DEUXIÈME ANNÉE

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Moniteur d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3. — 20 Novembre 1900

ABONNEMENTS :

Un An. . . . . 15' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Attouad. 26

## LA TURQUIE A L'EXPOSITION DE 1900

Notre sympathique confrère, le *Moniteur de 1900*, vient de publier une étude très intéressante sur la section Ottomane de l'Exposition de 1900.

Son article est rehaussé par les portraits de S. E. Munir Bey, l'éminent ambassadeur qui a rempli avec tant d'habileté les fonctions de commissaire général; de notre ami E. Chesnel, le zélé et laborieux secrétaire général et délégué du commissariat ottoman; de M. Calil Hanna, l'actif et sympathique administrateur; de M. Dubuisson, l'éminent architecte; de M. Passéga, le brillant délégué aux concours hippiques.

Le *Moniteur de 1900* publie aussi une très jolie vue du Pavillon Ottoman, des photographies de l'exposition des porcelaines de la Manufacture Impériale, des meubles et tapis du Fezhané et du Minis-

tère de la Marine; de la section militaire ottomane, si justement remarquée, et si entourée par les visiteurs.

En dehors de ces illustrations, notre confrère donne des détails approfondis sur les diverses parties de l'Exposition Ottomane et sur les récompenses qui ont été décernées à la section, parmi lesquelles quatre grands prix, deux hors concours, dix médailles d'or, de nombreuses médailles d'argent et de bronze, en tout cinquante-trois récompenses, sans parler des primes qui ont été attribuées aux chevaux de la section hippique ottomane.

Nous félicitons le *Moniteur de 1900* de son travail si intéressant et si complet, qui constitue le souvenir le plus recommandable pour tous les Orientaux qui ont apprécié la belle Exposition Ottomane de 1900.

ASSAB.



Le départ du Président Krüger du Transvaal :

Les 2 Républiques à Krüger :

Va, vénérable Président!  
Partout notre âme l'accompagne;  
Tu nous reviendras triomphant  
Malgré la Grande-Bretagne.  
Les peuples d'Europe ont du cœur;  
L'injustice leur fait horreur.

Les Boers à Krüger :

Notre cause, ô vaillant vieillard,  
Plaide en Europe et reviens vite.  
En attendant, le Léopard,  
Devant tes Lions, prendra la fuite.  
Valre ou mourir, nous te jurons,  
Ton cher Transvaal, nous sauverons.



L'arrivée du Président Krüger en France.

Les Français à Krüger :

Vive le héros du Transvaal!  
La gloire du sud de l'Afrique,  
Le patriote sans égal,  
Le guerrier, l'homme politique,  
Champion de la Liberté  
Apôtre de l'humanité.

Ton peuple, pendant ton absence,  
Dans tous ses combats est vainqueur.  
Il aura son indépendance  
Et chassera l'envahisseur.  
Courage, ô grand Krüger, courage!  
Le monde entier te rend hommage.

ABOU NADDARA.



Pendant que les Anglais tombent par centaines, sous les coups des Boërs, dans l'Afrique du Sud et sous les pieds de la foule à l'arrivée des volontaires à Londres, John Bull boit comme un trou, danse comme un ours et chante comme un corbeau : « God save the Queen! »

## LE CRI D'ÉGYPTÉ

Pauvre Egypte! Jadis, ton cri de détresse fendait les nues, traversait les cieux, et les anges du Très-Haut le déposaient au pied du trône de justice du Maître de l'Univers. Il donnait alors du courage à ton cœur, de la hardiesse à ton âme et de la vigueur à ton bras. Tu bondissais comme le lion de ton désert et ton rugissement faisait fuir tes lâches ennemis.

Aujourd'hui, ce cri de détresse, John Bull l'étouffe dans ta gorge.

« Si tu gémiss, te dit-il, j'égorgerai tes enfants sous tes yeux. »

Tu deviens muette, ô ma pauvre Egypte, et le monde considère ton silence comme un consentement à la domination britannique.

En effet, les grandes puissances ne s'occupent plus de toi : « La vallée du Nil prospère, disent leurs journaux, les fonds égyptiens sont en hausse. »

Ah! s'ils savaient à quel prix, tes cruels envahisseurs te font payer les intérêts des dettes qu'ils te font contracter en leur faveur, ils auraient pitié de toi, et songeraient à te délivrer des griffes des tigres féroces qui mangent la chair de tes enfants et en boivent le sang.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Que les Français magnanimes et généreux entendent donc de la bouche de ton humble exilé Abou Naddara le récit de tes souffrances inouïes, et qu'ils disent s'il y a, sur la surface de la terre, une nation plus malheureuse que toi.

\*\*\*

Le Fellah, ce bon, docile et paisible paysan égyptien, que les Anglais prétendent avoir enrichi, est plus malheureux que jamais, car depuis le jour fatal où la Grande-Bretagne a envahi son pays, le poids des impôts, des réquisitions et des amendes sous lesquels il gémissait pendant le règne de l'impitoyable khédive Ismaïl, a plus que doublé.

En 1880, deux ans avant l'entrée des jacquettes rouges dans la vallée du Nil, tous les revenus du gouvernement égyptien, ne montaient qu'à huit millions de livres sterling (200 millions de francs), ainsi qu'il apparaît de la loi de liquidation reconnue et approuvée par les grandes puissances intéressées de l'Europe. A cette époque, les produits de notre sol valaient le double de ce qu'ils valent à présent.

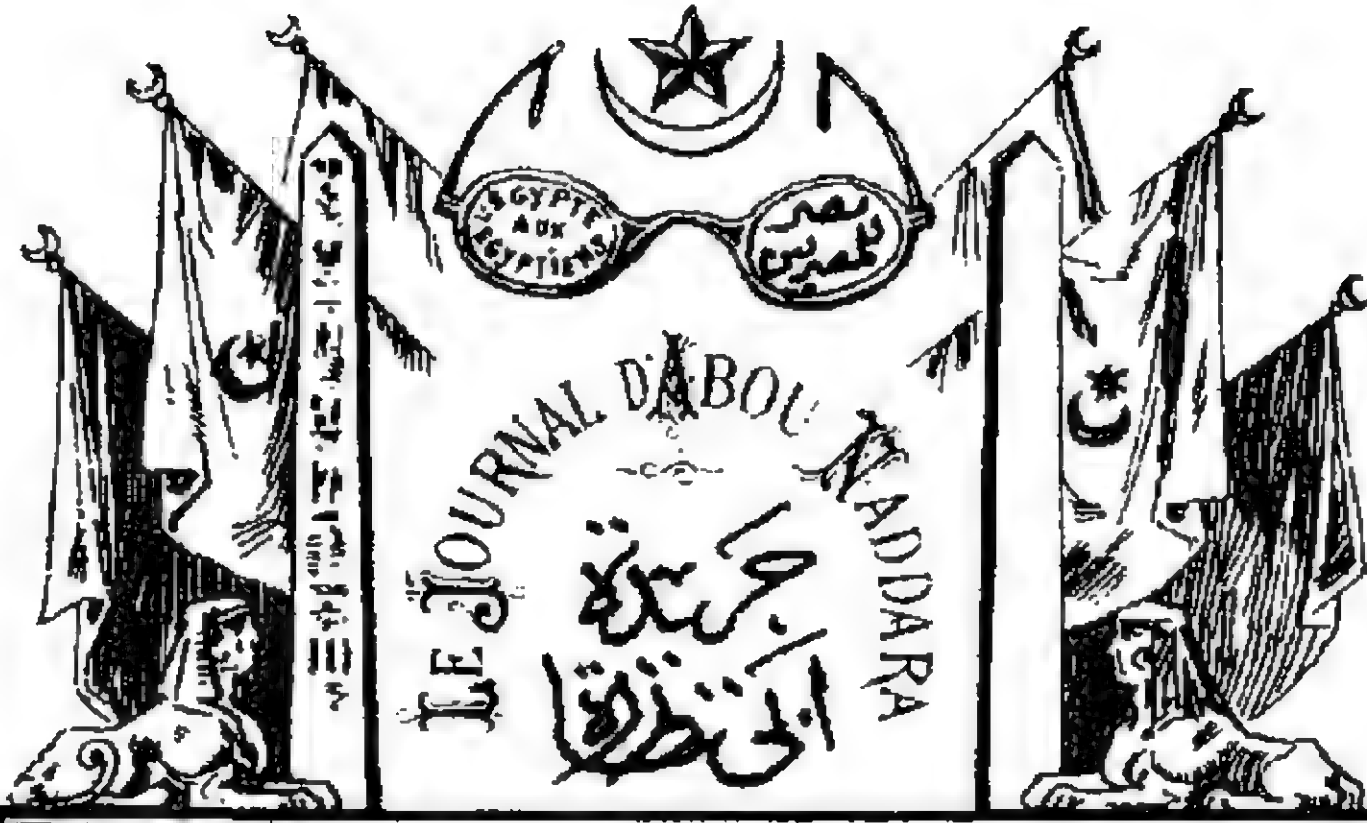
Les revenus du gouvernement égyptien devraient donc être, à l'heure actuelle, moindre qu'ils n'étaient en 1880, car, l'agriculture ne vendant aujourd'hui ses produits qu'à la moitié du prix d'alors, ne devrait pas

Le Gérant : G. LEFEBVRE



قيمة الاشتراك سنوياً فتركها  
ومع التورود والملاوات فتركها  
النقود ترسل المبلدبر راساً  
بطول بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الرابعة والمثرون  
جريدة وطنية مديرها ومحرها  
الشيخ ج. سانوا ابونظارة  
بإريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :  
Édition de Luxe avec sup-  
pléments et primes, 1 an. 26  
Abonnement simple, 1 an. 10

خلاصهم من يدي . افريقيا واسيا نصفها اليوم ملكي وهذا  
ترونها بالعام تحت حوزتي - فقال الصيني - مولاي الموالي  
الذي توج بوارق آل عثمان بالنصر منذ اربع سنوات قادر على  
موتة باسنا حتى نقتد بلادنا من محالهم - قال للمستر  
بول - على بال مايجي هذا اليوم الذي عمركم ماترونه ردوني الى  
حيث ما شئتموني منه لانكم هذلمت قواي - قال الهندي -  
نيلفك هذا الدول اذا صحت مماليكيا - وقلت « اخذ حقوق  
يا شاه » - قال المتربول - تمصوني على ان لا احب النطقه  
- فقال له الصيني - ازعقها بالانكليزي « لونغ ليقي ذي  
سلطان » اي يمشي مولانا السلطان - عندها تضايق  
المتربول وقال - ذهقتوني ( واخرج قنارتين غمر من جيبه  
وقال ) دعوني اروي لهماي - فقال الهندي - صح اولاد  
وقل يمشي امير المؤمنين وبمها اشرب - فقال المتربول  
- يا اندال اتناك على واحد - فقال الصيني - واكم ضم في  
الترنغال على بوير واحد ؟ اليس اربعون نذل على واحد ؟  
حاذروا يا انكليز . اذا بدأ انمقاد الصلح بيننا وبين الدول  
لم تجلو اعن اقطارنا فيكون شغلهم منا نحن السبعون مليون  
مسلو الصين الذين لم تدخل مع البوكسيد في هيجانهم -  
قال الهندي - ادع يا متر بالفر للسلطان ان رقت اشرب  
- فقال المتربول - ما هو الشئ الذي ما اخله محبة في البرندي  
والوكي ؟ لاجل خاطر ك يا خمر اقول « لونغ ليقي ذي  
سلطان » - عندها نادى الجمع وقال - عفانم عليكم يا هندي  
ويا صيني برقم على الانكليزي - قال المتربول - أه . خست اشرب  
خمر في محبة ملكتي - عندها نزع الهندي والصيني القنارتين  
من يديه وكسرها وقالا له - هذا محرم في بلاد الاسلام . رجع استر  
في انكلترا - فصاح الجمع وقال - عفانم . لعبة وصحت . الحق  
يبلدك يا بول بلاد الكروا عرق في مجور البرندي والوكي - قال  
ابونظارة - ورأيت ان هذه النادرت زودت افراح المجتمعين  
وصار الكل ينادي بالفر والنصر وطول البقا لمولانا الخليفة العظيم  
وانا فقت من ماني صاها « اخذم حقوق يا شاه »

عدد باريس في ١١ شعبان سنة ١٤١٨  
المولد الشاهاني . ولطائف التها في  
اقبل علينا بافرحك وسرورك وانشراك ايها العيد السعيد .  
كم اشتقتا الى قدومك وتلفنا على رؤيتك ومشاهدة  
نظرائك وبدائمك التي تجذب القلوب نحوها وتمش  
الارواح بطوالها والناس كلها في انتظار لاجتدك وانا كنت  
من المتغلبت خواطر وافكار بك يا مولد خليفتنا العظيم  
حتى من شدة الشغالي وتصوري بك رايت في احلامي  
وطيب ماني كأن العيد قد انمقدت موايكه وانتشرت  
بشاره ورايت نفسي كاني في دار المعادة حاضرا  
به واقفا امام سارية يلذير المامرة التقت بيننا وشمالا  
ولم ار سوى بوارق من جميع الالوان وزينات فاخرة  
والناس كلها في فرح وانا من نفسي تعجب وبنانا كذلك  
غارق في افكاري واذا بالطول والزمور حولي فقلت يا  
ناس ما هذا فقالوا لي هذا لرفاقك لنوصلك بالحضرة  
الشاهانية لتودي واجبات التها فلحقني من ذلك  
انشراح تام . لكن ولفاء قد دعت مني التفاتة  
فرايت ناسا عليهم غبار الفريجلون على اكتافهم شخصا  
منقلب الصورة مخطط الطلعة فصرمت بالبدهة  
بانه لم يكن بهذه الهيئة الشنية الا المتربول  
يقودونه رغما عن انفه وتحققت في القائدين فرايت  
احدهما من سلمي الهند والثاني من سلمي الصين وسمعت  
الثلاثة يتناقشون وقد جرى الحديث بينهم هكذا  
قال المتربول - لماذا لفضولي بلاد الدنيا ؟ -  
قال له الهندي - لترك اعتنا الخلق باقامة شعائر  
المولد السلطاني - قال الصيني - هذا يدلك يا متر  
بول بان النلماية مليون مسلم الذين على وجه البسيطة  
يجنون مولانا السلطان - قال الهندي - ولابد من ان  
يوم يسرنا في عبورهم يا انكليز - فضحك المتربول  
وقال - بلادكلام قارخ . فلما اجتمعت الدول ما يمكنها



### ممارسات الشيخ أبي نظارة

قد نقلنا في عدونا الأخير المقالة الجلييلة التي تفضلت بنشرها جريدة «الحاضرة» الفرد تحت هذا العنوان ونشت فيها على الخطب التي القاها مدينا في المعرض العام وقالت (اسم الله اوقات محريها الكريم) بان الشيخ يقصد بخطبه «محض الرباطيل والاراجيف ومقاومة الازكار الباطلة التي يشيها اهل الفضل بين الدم والرقوم من القصص الدنية التي حالت دون الوفاق وكانت داعية الخلاف والشقاق بين ابناء البشر» وذكرت قول الشيخ وهو «لو تأخت الامم والرقوم لاد الدين بين افرادهم بالتمام الحزب وفي هذه الايام اطلعنا على اعداد «الفلاح» الأخيرة وراينا ان رصيفتنا هذه الخطيرة نقلت المقالة المذكورة ثم قالت هكذا

«الفلاح» هذا ما قالته جريدة الحاضرة التونسية ونحن نقول لو ان البايين جميعهم اوجرو منهم على هذه الخطة التي اتاخذها حضرة هذا السياسي الخطير وسلوكوا مثله واقفوا خدمة الرئسة العامة واعطوا كل امة وكل ملك وكل عظيم حقه من الوفاق والاعتبار ما راينا هذا التفرق الذي نراه ولكن لو الخط نرى الساسة في هذا الاوان لا يبنون ذلك الوفاق كثيرا ما راينا الخط من مقام عظيم والطمع على دين قوم والخوض في عباب العادات والاختلاف بالاقوام كثيرا ما يرمون الامة بالتمصب الى الجنس او الملة او غير ذلك ويشبهون الامور على غير الحقيقة ويسهبون في تحريض القوى على الضيف وهضم حقوقه وتلك سياسة خرفاء وذو صلة شفاء فالخطة السياسية النافذة هي التي اختطها الشيخ ابو نظارة ذلك الرجل المشهور فتعنى له السمر الطويل ونشكره الشكر الجزيل.

### سمعا يا صاع. اخبارك الملاح

هذا قول قراد. جرايدنا الفرد. لفظة غراء جرايدنا ما تستحقهاش. انا قافية القراد غير غراء ما وجدناش. بقي تدلم يا سارة. نحموا خدصة اخباري كالعادة. بلاني الدارع الصريح. من ذي مقالة المولد الشاهاني التي كتبها بالعربي الفصيح. حتى يفهموها كل المسلمين في بلاد العرب والترك والهند والصين لون العربي لكونه سان كتابه العزيز. ثمانية مليون نفس تقومه رجا. عن انفا الاظليز. طيب ويا هل ترى مجتكم يا اخواني. نادرة المتربول في المولد الشاهاني؟ انا يقينا حملت تعنى في

استانبول. ورايت في منامي المتربول. انا اتم تقولوا لي يا عجان. ان حلام القطط كله فيران. وان من شدة اشتياقي لمشاهدة الحضرة الشاهانية. حملت نفسي في الاسانة العلية. الحاصل اني فرجت بجدي. لكونه بلغني قصدي ومرامي. وان شاء الله يكون اعظم نثاره. لداعيم ابي نظارة. والى بينه تعالى ازور دار الخلافة في شتوال. وربي يلقني الرمال. وان سالتوني يا اصحابي. عن كروج امير الترسفال فهذا جوابي. وصل فرنا ومصل له اخرا استقبال. وهللته الاهالي ودعت بالنصر لقوم الترسفال. وزار الميولوبه وفحامة زاره وهناه. واطلع على جرنالي وبعناه. وحسني لآباء مصر الكرام. النجاة من ايدي الانكليز اللئام. وان جاد خاظمكم بال سوال عني. اقول اني اذ كنت في بلادتي كنت اعيش متعنى. لكن مع كل لطف الفرس. ومجتهم لي افضل سكة مصر على اقامتي بباريس. لان يا اخواني عني الوطن العزيز. ربنا يطهره من نجاسة الانكليز. بشارة خير وانا باكتب هذه الطور يا خلدان. وربي تلغراف من عاصمة ايران. يخبرني بان جلالة الشاه مظفر الدين. المحفوق بعناية رب العالمين. انعم على صدره الاعظم صديقي امين السلطان. برتبة اتاكك وهي اعلى وابهر رتبة في دولة ايران. والله يستاهل لانه رجل شريف. وامير لطيف لطيف. عالم ادب. وسياسي لبيب. عري ما السى كرمه وجوده. ربي لا يحرمني من وجوده. ويعيش محفوقا بالعناية الصمدانية. وما لوفاء لدى الحضرة الطاهرة الشاهانية. الافندي التركي والمرزا الفارسي الي كانوا يتبعوا مقالاتي بلما تم تركوا بباريس من اسبوعين. فالمدد ده ما فيرشتي غير لاني. ربنا يرزقنا يا اصحاب بن يخلصهم من الترك والفرس الانجاب.

اختم مقالتي بخبر عظيم يا سارة. لا شك انه يساهل دار السادة. وهوان جناب شيخ بلد مدينة «سو» الشهيرة. دعاني القى على اعيان البلد خطبه كبيره. مدحا في مولانا السلطان عبد الحميد. وتكون هذه الخطبه في ليلة مولده السيد. ورايحين يزينوا قاعة الخطب الكائنة بالدائرة البلدية. والمسيقي تدق السلام الحميدي وجملة ادوار تركية. اما موضوع خطبتي اذن الله يكون. ما في الخليفة الاعظم في صلاح مملكة المحروسة ونشر الصنائع والمعلوم والفنون. فكذا ما عدا بباريس يا اخواني. نعم ايضا في «سو» المولد الشاهاني.



**Le Chinois.** — Dis-le en anglais : « Long live the Sultan ! »  
**John Bull.** — Ouf ! Qu'il fait chaud ! (il sort de sa poche deux bouteilles de whisky et de brandy). Laissez-moi boire, j'ai soif.

**L'Indien.** — Acclame d'abord S. M. I. le Sultan et tu boiras ensuite.  
**John Bull.** — Vous êtes des lâches ; vous êtes deux contre un.

**Le Chinois.** — Et tes frères, au Transvaal, sont vingt contre un. Mais gare aux Anglais ! Si, après la paix, ils ne quittent pas le Céleste Empire, ils auront affaire à nous soixante-dix millions de Musulmans. Nous n'avons pris aucune part aux révoltes et aux massacres des Boxers ; mais si vous envahissez notre territoire, vous verrez ce que les Chinois mahométans sont capables de faire.

**L'Indien (au Chinois).** — Que Dieu te bénisse et te protège. (A John Bull) Acclame notre Auguste Calife si tu veux boire.

**John Bull (à part aux bouteilles).** — Que ne ferais-je pour savourer le nectar délectable que vous renfermez ! (il crie avec dépit) Long live the Sultan !

**La Foule (applaudissant).** — Bravo l'Indien et le Chinois ! Vous avez vaincu John Bull.

**John Bull.** — Et maintenant je m'en vais boire à la santé de ma Reine.

**L'Indien et le Chinois (lui arrachant les bouteilles des mains).** — Le vin est défendu dans les pays de l'Islam (ils cassent les bouteilles). Va boire dans ton Angleterre.

**La Foule (riant aux éclats).** — Le tour est bien joué ! (à John Bull). Va te soulager dans ton pays d'ivrognes et laisse-nous fêter notre Empereur et Calife.

\*\*\*

Cette scène amusa fort les innombrables manifestants et augmenta leur joie et leur enthousiasme. Quant à moi, ô mes chers Ottomans, je me suis réveillé heureux et content en criant : « Padichahimiz ichok Yacha ! »  
**ABOU NADDARA.**

### Le voyage de S. E. Munir Bey à Constantinople.

Nous avons été bien heureux de pouvoir saluer, dès sa rentrée à Paris, notre cher et brillant Ambassadeur, S. E. Munir Bey. Quelques journaux, mal informés ou mal intentionnés, s'étaient hâtés d'annoncer que Son Excellence ne reviendrait pas parmi nous et serait appelé à un autre poste. Comme il était facile de le prévoir, cette nouvelle était erronée. Nous savons, au contraire, que durant tout le temps de son séjour à Constantinople, S. E. Munir Bey a été l'objet des marques réitérées et éclatantes de la haute faveur de son souverain.

Notre Ambassadeur a été reçu plusieurs fois en audience particulière par S. M. le Sultan, et il a été invité, à deux reprises, à dîner au palais.

Au moment de son départ, après un long entretien, l'Empereur des Ottomans lui a conféré le grand cordon du Medjidié avec plaque en brillants.

Le Souverain lui a d'ailleurs donné une marque encore plus éclatante de sa confiance et de son estime particulière en lui confiant la direction des légations de Bruxelles et de Berne. Par une faveur tout à fait extraordinaire, S. E. Munir Bey est donc chargé à la fois de représenter son Souverain auprès des gouvernements de France, de Belgique et de Suisse. C'est là un honneur suprême et aussi une responsabilité considérable, et il faut toute l'habileté et le talent de l'éminent diplomate pour mener à bien cette triple tâche, et aussi, ajoutons-le, son dévouement éprouvé et infatigable pour son Auguste Maître.

Ajoutons que S. E. Munir Bey a rapporté des distinctions pour la plupart de ses collaborateurs. Nous avons déjà dit que notre ami E. Chesnel avait reçu l'Osmanie de 2<sup>e</sup> classe et la médaille du Liakat en argent.

Le Dr Mihran Kemhadjian, médecin en chef de l'Ambassade et de la section ottomane, a été promu à la 2<sup>e</sup> classe du Medjidié.

Chedié Bey, consul général de Turquie à Paris, et Mikran Effendi Cavaffian, consul général à Toulon et à Nice, ont été décorés de l'Osmanie de 2<sup>e</sup> classe.

M. Calil Hanna, le sympathique et intelligent administrateur de la section impériale ottomane a été nommé commandeur du Medjidié, et élevé au grade de metemeiz, avec le titre de Bey.

MM. P. Bourgeois, membre du Jury ottoman des récompenses, et Cauchois, sont décorés de la 4<sup>e</sup> classe du Medjidié.

Nous croyons savoir que ces décorations ne seront pas les seules et d'autres membres du Commissariat ottoman et des exposants seront prochainement récompensés.

HADJI EL H'SUGH

### Conférences et discours d'Abou Naddara

(16<sup>e</sup> 17<sup>e</sup> et 18<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1900)

C'est à la distribution des récompenses de la Société : *Les Sauveteurs Ambulanciers de la Seine et de la Marne*, dont il est président d'honneur, que le Cheikh a fait son discours. Il a fait l'éloge de cette Société éminemment humanitaire qui, grâce à son intelligent président, le docteur Heiser, et son actif Comité, se développe de jour en jour et se distingue par la valeur, le courage et le dévouement de ses membres qui bravent les flots et les flammes pour le salut de leur prochain.

Abou Naddara a parlé aussi de la femme française qui occupe aujourd'hui une place importante dans les sciences, les lettres et les beaux-arts. Madame Thénard, de la Comédie-Française, conférencière célèbre, l'a vivement complimenté et félicité.

### A la fête de Sainte-Cécile de la Fanfare de Sceaux.

Cette fête à laquelle le cheikh Abou Naddara est invité tous les ans, a été cette année plus brillante et plus réussie que jamais. L'aimable docteur Reddon, adjoint au Maire de Sceaux et Président de la Fanfare de

cette ville a reçu fraternellement le Cheikh à la gare et l'a conduit à la Mairie où il l'a présenté à M. Chateau, le nouveau Maire.

L'accueil a été gracieux et cordial et la Fanfare de Sceaux avec ses nombreux portes bannières, drapeaux et flambeaux est venue chercher MM. Chateau, le docteur Reddon, Leplanteur et le Cheikh et les conduire à la grande salle des fêtes où un somptueux banquet de 130 couverts les attendait. Sur tout le parcours le cortège a été acclamé. Quant au banquet, l'entrain et la gaieté n'ont pas cessé d'y régner et les discours de MM. le Maire, l'Adjoint au Maire, du député Gervais et du Conseiller général Carmignac ont été chaleureusement applaudis. Le Cheikh a pris la parole et remercia les Sceaux de leur si constante amitié pour lui et les musiciens pour la *Marche Humilich* qu'ils ont jouée en son honneur. Il a parlé des liens fraternels qui unissent les Français et les Ottomans, du succès de l'Exposition de 1900 et de l'admiration des Orientaux pour la France. Il a terminé son petit discours par ces vers :

Voyons Muse, que vas-tu dire,  
 De Sceaux, aux braves habitants ?  
 Que je les aime et les admire ?  
 Ils le savent depuis cinq ans.

Tu leur a dit cela, ma chère,  
 Dans leurs fêtes, dans leurs banquets,  
 Et le Docteur et l'ancien Maire  
 Ont applaudi tes vers coquets,

Ce soir, il faut donc autre chose,  
 Il faut chanter le beau succès  
 De l'Exposition grandiose  
 Qui rend fameux le nom français.

Des quatre coins de notre globe  
 Est accouru le visiteur,  
 Excepté l'anglais francophobe.  
 Rouge d'envie et de fureur.

Qu'il rage, tandis qu'on admire  
 Les chefs-d'œuvre de tes enfants ;  
 Car tout en toi, France, respire  
 Le génie et les beaux talents.

J'entends partout : « C'est magnifique !  
 Quelle belle Exposition.  
 Vive, ô France, ta République  
 Et ta vaillante nation ! »

Et Sceaux, cette charmante ville,  
 Eût aussi des honneurs, des prix ;  
 Car son industrie est utile  
 Et très estimée à Paris.

Et maintenant, Muse chérie,  
 Ma joie unique dans l'exil,  
 Retourne un peu dans ta patrie  
 Pour réveiller les fils du Nil.

Qui, sous le joug de l'esclavage,  
 Dorment depuis bientôt vingt ans,  
 Inspire leur force et courage  
 Pour chasser leurs affreux tyrans.

Mais ne pars pas sans boire un verre  
 A la France et sa liberté,  
 A Chateau, Reddon et Chaireiro,  
 A Sceaux et sa prospérité.

C'est alors que M. le docteur Reddon a prié Abou Naddara de célébrer à Sceaux, par une conférence franco-ottomane, l'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan. Le Cheikh a consenti. Cette fête aura lieu donc à Sceaux, le 8 décembre à 8 heures du soir, avec le concours de la Fanfare de Sceaux et de plusieurs artistes de cette ville.

### L'Union Nationale de Gymnastique et de Tir.

M. L. Lagarde, le jeune et sympathique président de cette grande et belle Société, a invité le Cheikh à sa brillante fête annuelle, présidée par M. Loutil, président d'honneur de l'Union Nationale.

L'assistance était très nombreuse et imposante. Plus de 2.000 personnes s'étaient donné rendez-vous au gymnase Voltaire pour admirer et applaudir les jeunes gymnastes. Après MM. Loutil et Lagarde dont les discours patriotiques furent acclamés et applaudis avec un enthousiasme indescriptible, notre cheikh Abou Naddara a pris la parole pour saluer les Français au nom de ses compatriotes et leur dire combien ils sont aimés et estimés dans les pays de l'Orient. Il a félicité la France de l'accueil digne et chaleureux qu'elle a fait au Président Kruger, l'intrépide guerrier boër, l'illustre Chef d'Etat du Transvaal.

Dans notre prochain numéro, nous espérons rendre compte de la conférence franco-ottomane par laquelle grâce à notre excellent ami le docteur Reddon, le Cheikh va célébrer à Sceaux, la fête de notre Auguste Souverain.

ABD-UL-HAMID HILMI.

### Derniers échos des conférences d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900.

On nous a communiqué, très tardivement, un article remarquable dû à la plume d'or de notre excellent confrère français Claude Arban, sur l'Egypte, où le sympathique écrivain, plaçant vaillamment la cause de notre malheureuse patrie, parla en ces termes d'une des conférences du Cheikh à l'Exposition de 1900 à laquelle il avait assisté. Nous reproduisons ici ces lignes si élogieuses pour notre rédacteur en chef en le remerciant sincèrement.

J'ai assisté, il y a quelque temps, à la salle des conférences, au Trocadéro, à une réunion, bien faite, pour parler au cœur français, en même temps, qu'à l'imagination. C'étaient les Orientaux à l'Exposition, non seulement les fils de notre domaine, mais Syriens, Arabes du désert, Egyptiens, ces derniers particulièrement, témoignant d'un contentement tout intime, étaient accourus, comme s'ils se rendaient à une fête familiale, pour entendre parler de la France, de la « Bien-Aimée » comme ils continuent à l'appeler, aux bords du Nil.

Abou Naddara, le cheikh qui paye l'exil ses sympathies pour notre pays, et son amour pour sa patrie. Abou Naddara, dis-je, notre excellent et dévoué ami, dans un discours rendu aussi attrayant, qu'il était approfondi, fit passer la France en revue, devant ceux assemblés, pour l'entendre. Après avoir exposé sa situation géographique, en même temps que sa condition économique, il la peignit dans sa vie nationale, en tant que puissance maritime et militaire, à la fois, s'appliquant, incidemment, à faire ressortir son action toute de civilisation et de progrès, dans ses rapports avec ses colonies, car dit Abou Naddara : « Partout où la France plante son drapeau elle humanise, elle civilise jamais ELLE n'extermine ! »

Et ainsi, durant deux heures, et sur le même sujet, parla l'excellent Cheikh, et sans qu'aucune trace de lassitude ne se trahit sur les visages de ses auditeurs, ceux-ci l'écoutaient encore, alors qu'il ne leur causait plus, tant il avait su les intéresser.

Cet article a paru dans plusieurs grands journaux parisiens : le *Petit Caporal*, la *Souveraineté*, le *Constitutionnel*, le *Parti National*, etc., etc. Ceci prouve que nos confrères français sans distinction de parti et d'opinion encouragent Abou Naddara dans sa mission de rendre la France et l'Orient réciproquement sympathiques.

LA RÉDACTION.



VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en ChefJ. SANUA ABU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

## Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 4. — 5 Décembre 1900

## ABONNEMENTS :

Avec la Revue *Attawad*  
et suppléments... 1 an. 26 "  
Abonnement simple, 1 an. 15 "

A l'occasion de l'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan, le cheikh Abou Naddara fera à Sceaux, le 8 décembre, à huit heures du soir, une conférence franco-ottomane présidée par M. le Dr Reddon, adjoint au maire de Sceaux. La fanfare de Sceaux, dont le Dr Reddon est président, jouera la marche *Hamidieh* et *La Marseillaise*.



بيان هذا الرسم في مقالة المولد الشاهاني. ولطائف الترحال.

## L'heureux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. le Sultan Chazi Abd-ul-Hamid Khan II.

Je soupire après vous, malgré la distance qui nous sépare, comme la colombe soupire après les lieux où s'ébattaient ses douces compagnes, ou comme l'homme dévoré de la soif soupire après l'eau qu'il a rencontrée et dont l'approche lui est défendue par la pointe de lances meurtrières.

Ces tendres accents de notre poésie arabe expriment parfaitement l'ardent désir que j'ai de vous revoir, ô mes chers Ottomans; car la séparation augmente, au lieu de diminuer, l'amour paternel que je nourris pour vous dans le fond de mon cœur.

Comment ne pas vous aimer, vous estimer et vous admirer? Vous êtes si bons, si honnêtes et si valeureux! Ah! je n'oublierai jamais les jours heureux que j'ai passés au milieu de vous dans la Demeure de la Félicité et de la Seigneurie (1).

Sur les riantes rives du Bosphore, dont les eaux limpides reflètent de splendides palais et des maisonnettes gracieuses, nous nous asseyions pour chanter les louanges du Grand Abd-ul-Hamid qui ne songe qu'au bonheur et à la prospérité de ses fidèles sujets.

Ineffaçable est le souvenir de mes quatre pèlerinages au Siège du Sublime Califat. Et si contrairement à mon habitude, je ne me suis pas rendu cet été à Constantinople pour présenter mes respectueux hommages à l'Auguste Calife de l'Islam, réjouir mes yeux en contemplant son noble aspect et charmer mes oreilles en écoutant sa parole sublime, c'est l'accomplissement d'un devoir sacré qui m'a retenu à Paris. Oui, ce sont mes conférences à l'Exposition de 1900, qui m'ont empêché d'entreprendre mon pèlerinage annuel à Yildiz. Dans ces conférences, j'ai célébré la France, dont je suis l'hôte reconnaissant et la Turquie, dont je suis l'ami dévoué, et j'ai fait des vœux que le Très-Haut exaucera pour la grandeur et le triomphe de ces deux puissances amies. Ces modestes conférences se terminaient toujours par les cris de : « Vive le Sultan Abd-ul-Hamid ! Vive le Président Loubet ! ».

Ces cris qui partaient du cœur faisaient exulter mon âme, car ils me prouvaient que mes humbles discours inspiraient des sympathies réciprocques aux Français et aux Ottomans, que Dieu a créés pour s'entendre et s'aimer.

Lorsque la destinée m'accordera la joie de me retrouver parmi vous, ô mes Frères, je vous dirai combien vous êtes aimés par les fils magnanimes et généreux de la France. Je ne désespère pas de vous revoir, ô

mes chers Ottomans. Le Grand Prophète n'a-t-il pas dit dans le saint Coran : « Ne désespérez pas de la miséricorde de Dieu ? »

En attendant ce jour béni, je pense à vous, et j'y pense tant que j'en rêve. Eclairez de vos regards brillants mon dessin ci-dessus, il représente fidèlement mon dernier songe.

Il me semblait être à Constantinople, devant le palais impérial de Yildiz. Tout avait un air de fête. C'était l'heureux anniversaire de la naissance du Souverain bien-aimé. Quelle joie! Quel enthousiasme! Je me demandais : « Est-ce un rêve ou une réalité ? » Je me joignais à la foule animée et, avec elle, j'acclamais le digne Représentant de Dieu sur la terre. Mais voilà un spectacle étrange qui se présente à mes yeux. C'était John Bull sur les épaules de l'Indien et du Chinois. Cette apparition troublait ma joie, mais leur conversation que j'entendais clairement l'augmentait. Les deux braves Asiatiques n'étaient ni bouddhistes, ni boxers, mais des musulmans qui aiment et vénèrent S. M. I. le Sultan, l'Auguste successeur de leur Prophète. Je ne me souviens, hélas! que de quelques passages de leur conversation. Les voici, écoutez, vous allez rire aux éclats :

\*\*\*

John Bull. — Goddem ! Vous m'avez fait faire le tour du monde.

L'Indien. — Pour te montrer que les 300 millions de Musulmans célèbrent la fête du Grand Calife et font des vœux pour sa longévité.

Le Chinois. — Ceci te prouve, ô John Bull, que l'Islam aime le Sultan.

L'Indien. — Qui brisera un jour ton joug infâme qui nous accable. John Bull. — La Triple-Alliance, elle-même, toute puissante qu'elle est, ne pourra vous rendre votre liberté. L'Asie et l'Afrique, déjà à moitié anglaises, le seront bientôt entièrement.

Le Chinois. — Le Dieu de Mahomet qui couronna de victoires, il y a quatre ans, les étendards de l'Auguste Calife de l'Islam, fortifiera les bras des millions de fidèles croyants qu'Albion opprime et ils délivreront leurs pays de votre horrible domination.

John Bull. — En attendant ce jour qui n'arrivera jamais, veuillez me remettre où vous m'avez pris.

L'Indien. — Nous le ferons si tu cries avec nous : « Effendiniz tchok Yacha ! » c'est-à-dire : « Vive le Sultan ! »

John Bull. — Je n'aime pas la langue turque.

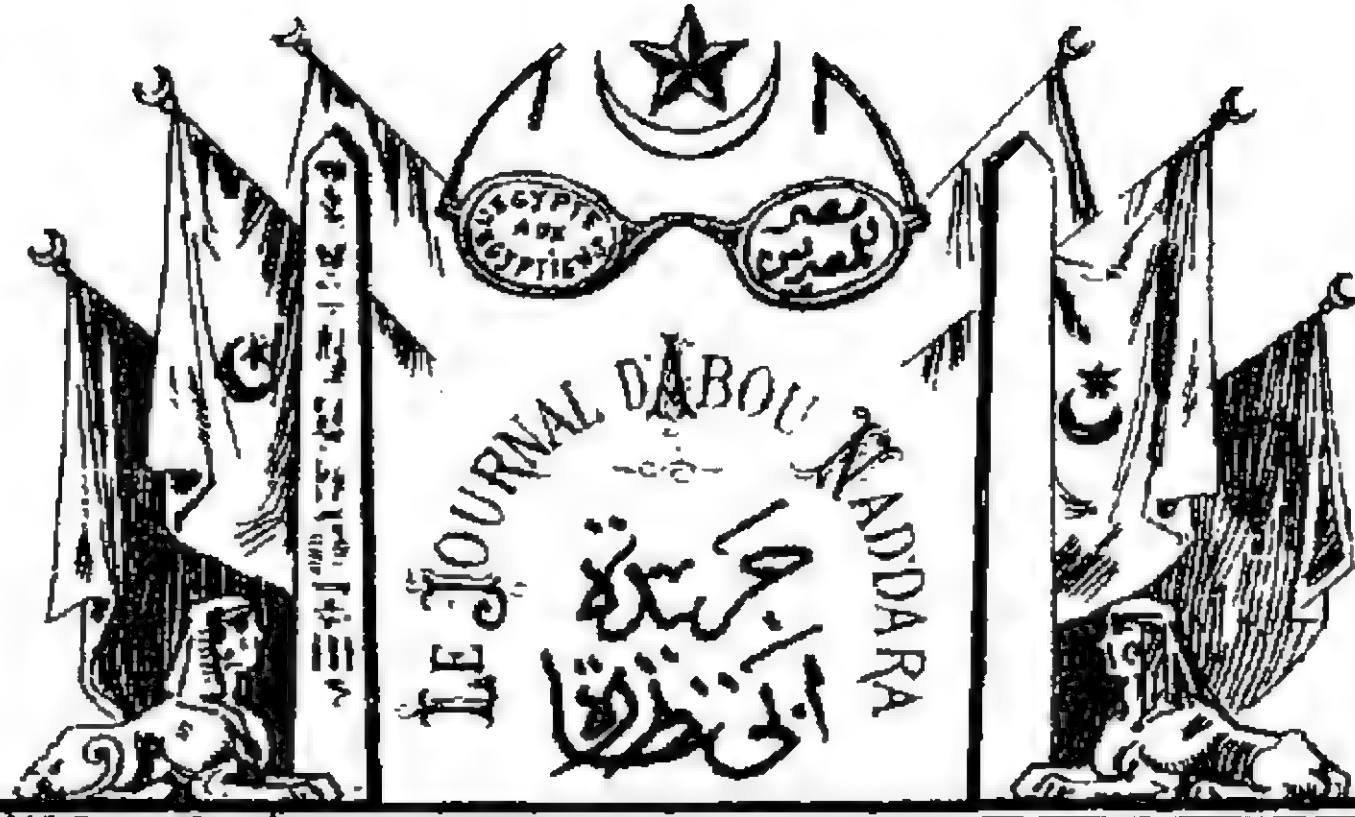
Le Gérant : G. LEFEBVRE

(1) C'est ainsi qu'on appelle Constantinople.



قبعة الاشتراك سنوياً فذلك  
ومع التوردد والملاوات فذلك  
النقد ترسل المجلدات  
بطول بوسنة او بمقالة تجارية

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الرابعة والعشرون  
جريدة وطنية مديرتها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا ابونظارة  
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :  
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26  
Abonnement simple, 1 an. 10

والبور نازلين في ضيق انا واهلي - قال له كتشير -  
انا اقهر البور مثما قهرت اهل السودان - قال المتربول -  
بول ما انتصرت على السودانيين يا خمران . اذ بساعة  
عسكر مصر الجديعان . فهم الي حاربوا وكسروا الدرويش  
وانا كانوا اكلوكم مثما ياكل التجار الخيش . دول  
عسكر كانوا في حرب السودان كناية عن متفرجين .  
وما حد قاتل غير المصريين . والتاهد على ضعفنا  
يا كتشير . هوان مع كثرتهم بيضعضوهم البور - قال  
كتشير - ما تخافني طالما عندنا اموال . ما ينقصناش  
رجال - قال المتربول - انما بقاش عندنا ضباط يا  
جنرال . نفوقهم زجرهم اهل الترغال - قال كتشير -  
ضباطنا عديدة في وادي النيل . الواحد منهم اكبر من الفيل  
- قال المتربول - انما اذا خلعتهم من مصر يقوموا علينا  
الاهالي . ويكرثونا من وادي النجالي - قال كتشير -  
خني قليك في بطيخة صفي من البرية دي يا خمران . دن  
اولاد مصر كلهم جديان . وحكامهم مبوطين ما وكدك  
الاعيان والذوات . لاتنا بنحشي جيوبهم جنيحات .  
ومن خصوص اهل الترغال . من صبر قال . افسهم ك  
نا ورجال . ومجائز والفضال . واني ذكرتهم من الدنيا  
يا حبوب . وتصير افريقا كلها ملكنا من الشمال للجنوب .  
رغما عن انفا الدول الافرنجية . المصريين حطيناهم في  
الجباب والبور جزا لهم تربة انكليزية  
هذا ما جرى من الكلام . بين كتشير وبول اللام .  
والان انظر يا قاري الرسم الثاني . واسمع مني يا لطف  
خلدي . حديث البيون الحزينة . مع اللورد روبرتس  
التي عاملين له زفة وزينة

قالت البيون للورد روبرتس - بلاد فخرية يا اللورد بلاد  
كبيرة . ان الموكب والزينة التي عاملهم لك الحكومة  
الانكليزية . دي ما تستحق يا جندي منها قيراط من  
اربعة وعشرين . احنا بنهملك ونجلك لكيد العدوين .

عدد باريس في ٤ رمضان المبارك سنة ١٢٨٠

### سفر ووصول

ما اخذك يا قاري يا سيد الفحول . باذن التصوير سامك  
تقول . المقالة دي لاشك بنية . على سفر روبرتس  
من الترغال ووصوله الى العاصمة الانكليزية . نظرك  
في محله يا حضرة القاري . ما اركان بدون ايضاح بتضم  
افكار . نعم هذا موضوع المقالة دي يا صاح . الي برا  
راج افسر لك رسوماتي الملاح . بقي شرفهم بنظرة يا قرة  
العين . وقل لي ما ذا فهمت من الرسمين . نعم الرسم  
ده الي على الشمال . ده شئ حصل في بلاد الترغال .  
والرسم الي على اليمين . مصور فيه الي جرى في بلاد  
الحراطين . عظام عليين وفي الرسم الاول العسكر  
الانكليزية . من شدة ضرب البور فيهم صجوا في حالة  
ردية . ولاتين الي بيتا جروا دول كتشير الجزال  
والمتربول انذل الانزال . والرسم الي على اليمين . صورت  
فيه يا سيد المارفين . البيون العجوز الشطط وحوالا  
الازل والاديام . والي بتخاطبه ده اللورد روبرتس  
قائد عسكر الانكليزية اللام . ولان خليتي تحفك يا  
قاري يا عزيز . بترجمة ما سمعته بالانكليزية . من الكلام  
والحديث . الي جرى بين كتشير الفدار ومتربول  
الحديث . وبين البيون الحزينة والجزال روبرتس  
المهايص . الحاصل راج اليك مخاطبات الاربعة  
اشخاص . فبتدي بالرسم الاول وهو الي على اليسار  
الي فيه المتربول البري والجزال كتشير الي صبح  
رسمه عاز . انما اسم لي يا حضرة القاري . اترجم  
لك كلامهم الانكليزي بعربي الجاري

قال كتشير - مالي يا بوا نذيل اراك غضبان . هي  
مالطة خربت يا سيد الجديعان ؟ - قال المتربول - كيف  
ما اغضبني يا حضرة الجزال . لما اركي اللورد روبرتس  
قائد عسكرنا الابطال . ارك لندرة وخلي الشطط يطي



انهرت فيها مناقب ومحمد خليفة العظم على الثاني :  
وجريد الترك والعرب وفرنسيس . مدعوها بدع نفس .  
ورسها شيخ مدينة « سو » اخذ عطوفة ابراهيم بك  
باش تشرع المابين . بنجام خطبي وباستحسانها عند  
الحاضرين . فرد عليه . عطوفة الكوك الموحى اليه . بتلغراف  
شاهاني . لطيف المعاني . اخبره بقبول واستحسان الخطة  
والتراني لذي جدالة مولانا السلطان . فحصل له التلغراف  
الهمية . في الدوائر السياسية والعلمية . والمبع دعوا بالفر  
لامير المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين .

ملك الزوان وشقيقه على الثاني .  
رايم في جرايدنا السلفة يا خلدان . رسم السيد محمد ملك  
الزوان . وقراءتم حولها سيرته اللطيفة . وذكر صفاته  
الشريفة . واطلتم في جرايدنا ايضا على محاسن شقيقه  
السيد حسن المعروف بسيدنا عندا فرنسيس . امير لطيفنا  
الجليس . فهو الذي حضر خطبتنا ام غشرفات . ونطق  
في ابتداها مقالة من افصح المقالات . ثنى بها على  
الدولة الفرنسية . وعلى جيوشها الجارة وقوتها البحرية .  
فلقنا بكل فرح وسرور . ان الدولة الحبيبة التمت  
عليها بينان « اللجون دولور » . فنحن جناب السيد  
محمد ملك الزوان . واخيه السيد حسن ابوالشجمان  
احوال مصرنا المحترمة

اشيع في هذه الايام بغرم نظارة داخلتنا على تعيين  
مفتشين الكلية لدرجات اي لكل مديرية مفتشا بقيمة  
ينازع المدير في السلطة وان شئت حدث ولا جرح بان  
المدير بجانبه يكون كخشة مندة لا حركان لها البت فقط  
عليه يضع اوضاعه رغما عنه سوى كان راضي او ساخط  
ضا جرح على التوقيع ان الله وانا اليه راجعون الخاتي  
يا قوم هذا الحول وهذا القاعد والقاعس الذي  
اوردنا موارد الذل والهوان حتى تم هذا الاستلزام  
الاعمى تاملوا صوت الشعب الخي في ممالك الغرب صوت  
قوم ابطل احياء عرفوا واجباتهم وما لهم وما عليهم صوت  
بفوة حسارته يقلب الوزارات صوت تخشاه الامم لا  
تقدر الممالك ان تاتي بعمل ما اتر ان كان راضي غرا  
لاذ المجارون الغربي في تقاليد وعوائد الذميمة  
وتكون له وحده التلم تقلدون اجنبي في ملبوسه  
في يده في حديثه مثل قول بون سوار . بون جور  
قودري . قودسيه . هذا الكلام الذي لا يجدينا بشيئا

ولا جل ما نترعينا وفضيحتنا . على انهرنا في الترنفال  
وكسرنا . اما انت رجعت لنا بالهم . يدك سائل منها  
الدم . دم الاربيا يا استي الاشقياء - قال لها اللورد  
روبرتس - الخرويات ما تعلمتي من غير قتل رجال من  
غير سر بفض يملكنتي تعلي حجة عال ؟ - قالت البيون  
- ما اقبحك تهرز وتضيق وانكثيرا بتدب وتكي  
ليل زار - قال اللورد روبرتس - كيف تكي ويقرها  
مكلل بالانتصار ؟ - قالت البيون - استي استي يا  
لورد ما تقولني والكلام . قاتلت قوم صغيرا بامة كبيرة  
وده حرام . انتصرت على الجبال كروخ يا لورد بارمين  
الف مضارب . وهو ما كان يحكم الا على ثلاثة الاف  
محارب . يعني كل اثني عشر انكليزي ضد بوير واحد يا  
للعار - قال اللورد روبرتس - قولي الي تعجبك الحاصل  
كان لنا الانتصار . بقيت فرضتي حيتين لا يركن عن  
قريب . تشوفي منظر عجيب . وهوان افريقا تصبح ملكنا  
من الجنوب للشمال . مصر والسودان والجيش والترنفال  
- قالت البيون - بلاد فترانت مثل الصياد . الي  
بيع جلد النمر قها يصتاد . الجيش بعيد عن شباكك يا  
جنرال . وكذلك جمهوريتي الترنفال . ماناش سامع  
اخبارهاك . دول آلوير يضربونا ضرب هلاك -  
قال اللورد روبرتس - انا عمري ما رايتك كده شفوقة  
على الاعدادى - قالت البيون - ماناش شفوقة عليهم  
انا شفوقة على اولادي . الي ما خلوش منهم البوير . بوير  
ولا صغير . قتلوا منهم خمسين الف ضفام . انظر يا لورد  
ما تركوه عاكرا من الارامل والايام - قال اللورد  
روبرتس - نصبرهم باعظم تقية . وهي يا نعمتهم من  
كنوز المعادن الذهبية - قال ابونظارة - هذه  
افكار روبرتس وتشير . سلب ذهب المعادن وفناء  
البوير . دعنا يا قاري من الانكليز وسيرتهم الردية . ربي  
يخلص من نخالهم ديارنا المصرية

#### المولود السعيدا شاهاني

بلغنا بان عددنا الاخير . الي رسمنا فيه هذا المولد  
الخطير . وما فعله الصيني والهندي اصحابنا غيظا في  
المتر تول . وجد في الممالك المحروسة لفظ قول . نصر  
الله مولانا السلطان . وبأورك في ام آل عثمان اما  
داهم ابولولي وعبد الحميد . القيت خطبة ليلة  
هذا المولد السعيد . حضرها جم غفير من الاكابر والعيان .



telles ardeurs que l'assistance enthousiasmée, l'acclamait frénétiquement. Puis il a prouvé par des documents historiques que les rapports amicaux des Français et des Ottomans ne datent pas d'aujourd'hui, mais depuis des siècles : Charlemagne et le Calife Haroun-er-Rachid, François I<sup>er</sup> et Bajazet, Napoléon III et Abd-ul-Medjid, étaient amis, ainsi que le sont le Président Loubet et le Sultan Abd-ul-Hamid. Il parla ensuite des progrès de la civilisation dans l'Empire Ottoman et de l'heureuse influence de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France dans les pays de l'Orient, et termina sa conférence en exposant six belles aquarelles représentant des scènes, des mœurs et des coutumes orientales qu'il expliquait d'une façon charmante. Inutile de dire que les noms du Chef d'Etat de la France et du Souverain de la Turquie ont été très applaudis et le conférencier vivement félicité.

« Le cheikh Abou Naddara a voulu que sa conférence profite aux écoles de la ville de Sceaux où il venait de remporter un si grand succès. Il donna son turban à deux jolies demoiselles en leur disant : « Rapportez-le plein de pièces de vingt francs ».

« Il y a eu quelques pièces de vingt sous et beaucoup de sous au profit des écoles communales. »

« Bravo, Cheikh. Nous l'attendons à Beauvais. »

« Nous sommes sûrs d'avance que bientôt la cité de Jeanne Hachette te fera un bel accueil. »

A.-N. PARIHENIS.

Cette conférence n'a pas empêché le Cheikh d'assister à la brillante réception de l'Ambassade impériale Ottomane à Paris et de présenter ses hommages et ses félicitations à S. Exc. Munir Bey, notre sympathique ambassadeur, et de le remercier de l'insigne honneur que Son Excellence a daigné lui faire en accordant son haut patronage à cette conférence, dont le but est de rendre de plus en plus vives les sympathies franco-ottomanes.

L'accueil de S. Exc. Munir Bey à ses nombreux visiteurs était si cordial et si charmant que l'éloge de ce digne représentant de S. M. I. le Sultan était dans toutes les bouches.

La conférence du Cheikh ayant eu lieu le même soir que la fête ottomane de notre cher confrère et excellent ami M. Nicolaïdès, il n'a pu, à son grand regret, y assister; mais il a appris par les journaux et par des amis qui y ont été qu'elle a eu un succès sans précédent. Toutes nos félicitations. Le déjeuner familial qu'offre à pareille fête le Cheikh a été, comme toujours, très joyeux. Voici le télégramme que notre directeur a reçu en réponse au sien, où il priait S. Exc. Ibrahim Bey, Grand-Maitre des cérémonies, de déposer aux pieds du Trône impérial ses sincères félicitations et de faire connaître à S. M. I. le Sultan l'heureux succès de la conférence qu'il a donnée en l'honneur de l'anniversaire de son auguste naissance.

Cheikh Abou Naddara, 43, rue Richer, Paris.

De Yildiz, 1670 — 38 — 10, 7 h. 50 S. G. R. D.

Sa Majesté Impériale à qui j'ai soumis votre télégramme à l'occasion de l'anniversaire de Son Auguste naissance, daigne me charger de vous en exprimer Sa Haute satisfaction. IBRAHIM.

Que S. Exc. Ibrahim Bey, le grand-maitre des cérémonies de S. M. I. le Sultan, veuille bien agréer les sentiments de profonde reconnaissance du cheikh Abou Naddara pour l'empressement que Son Excellence a mis à lui communiquer la réponse impériale. Que Dieu accorde à Son Excellence le bonheur qu'Abou Naddara lui souhaite. ABD-UL-HAMID HILMI.

#### Récompenses méritées.

Voici deux nouvelles qui vont réjouir tous nos amis d'Afrique et d'Asie. Sa Hautesse Essayed Mohammed, sultan d'Anjouan, et son frère le prince Saidina, viennent d'être décorés de la Légion d'honneur, en récompense de leur amour pour la France et de leur dévouement à son gouvernement. Nos lecteurs connaissent ces princes comoriens; ils ont vu ici le sympathique portrait de S. H. Essayed Mohammed et lu son intéressante biographie. Nous avons aussi, en son temps, reproduit ici les justes éloges que nos confrères français et étrangers ont fait de l'éloquent discours que S. A. le prince Saidina a prononcé en présidant notre conférence en dix langues à l'Exposition de 1900. Dans ce discours, qui lui fait honneur, le prince Saidina a démontré que la France est la seule puissance occidentale amie de l'Islam, et il a célébré l'héroïsme des soldats français à côté desquels il a combattu à Madagascar. Il a terminé son allocution par l'éloge de l'armée française dont il venait de suivre les grandes manœuvres et admirer la brillante revue du 14 Juillet. Il a terminé par des vœux pour la grandeur et le triomphe de la France.

L'accueil cordial de M. le commandant Binger, l'éminent directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, a fait au prince Saidina, que nous avons eu l'honneur de lui présenter, prouver une fois de plus la bienveillance et la sollicitude du gouvernement de la République pour les rois et les princes des pays du protectorat. A. N.

Sur la proposition de S. A. le prince Malcom Khan, le digne représentant de S. M. I. le Schah à Rome, nos deux amis Chesnel Bey, secrétaire général et délégué de Turquie à l'Exposition universelle, et le docteur Mirhan Kamadjan, le sympathique médecin de l'ambassade impériale ottomane à Paris, viennent d'être promus au grade de grands officiers du Lion et du Soleil. Nos sincères félicitations. A. N.

#### Conférences du Cheikh Abou Naddara

(19<sup>e</sup> et 20<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1900)

La 19<sup>e</sup> conférence est celle que le Cheikh a faite à Sceaux en l'honneur de la fête de S. M. I. le Sultan et dont nous avons rendu compte plus haut. La 20<sup>e</sup> conférence, c'est à la fête de l'Estudiantina du Parc Saint-Maur qu'elle a eu lieu. Voici ce qu'en dit notre confrère, le Voltaire, après avoir décrit cette brillante soirée :

« Le cheikh Abou Naddara a fait une conférence sur la femme orientale, le progrès de son instruction, la chasteté de ses mœurs et la beauté de ses vertus.

« Telle est, Mesdames, la femme orientale en général, et ottomane en particulier a dit le conférencier en terminant. Est-elle digne de votre sympathie ?

« Un tonnerre d'applaudissements a répondu à cette question. »

وما يجعل الامان تحت رونا ويذروا بنا بنا في انهم فاليد  
اليدار يا اقوام لتعلم قنا هذه الافعال الزميمة هي لاجل اتحاد  
الاتحاد يد واحدة لتدفع عنا جيوش الفساد هؤلاء الليما  
الفجار الخلفين وكفانا ما قد مضى

الدهيا بني الاوطان نسج  
فلا نرجوا لوطنا مقامنا  
تموطننا بمرزقه القيام  
وانا فلهذا المقام لانريد ان يتقادموها هؤلاء البناة بجد الحام  
كحد بل باللسان وقوة الدليل والبرهان وجميع مالك الارض  
قاربة تمدنا يد المساعدة حتى ما ترى منا رافعة ومناضلة

على مقوقنا المقدسة التي هضمتها منا وسبلتها دولة بريطانيا  
اتحدوا لرفع ظلمتنا لدولتنا العلية وذلك على الشدة وقوة  
اما تخلصين كذا لباقي دول العرب اوماذا نتظر لبيتنا

هذا ؟ انظروا المصالح الادبية تجدون موطنها الكبار  
هم من السادة الانكليز والقائمين على زمامها ايضا هاهم  
يرفون خمين اوسين موظف مصري من ارباب السادة  
الكيرة ويضمون بلادهم غنم موظف واحد انكليزي يستم  
راية بمقدار مائة تقريبا من هؤلاء السادة المالكين

مثلا نملوا ذلك في مستودعي الدائرة السنية وغيرها  
من مصالح الحكومة . انظروا على من قابض على شركات  
مصر التجارية والزراعية اليس هم ؟ انالله . وفي القدر  
كفاية لقوم يملكون وبمشتبه الرحمن سمور للكتابة

في هذا الموضوع في فرصة اخرى تكون اوسع مجالا من هذه  
الفرصة في جرايد ذاك الشهم الفيور والبارع المفضل  
والعظيمي الحسبي ومولدي النجج . سائق ابو نظارة  
لان هذا الفاضل اوقف نفسه لخدمة الحقيقة والمناضلة

عن مهضوي الحقوق وجارده مشهورة عند الامم العربية  
والله الخوفق الى سواء السبيل  
كانه جاد السيدنا  
وكيل الجريدة بافيم

قال ابو نظارة . مقالته عال المال ولا شك انها تحجب  
قرانا الكلام بما فيها من حب الوطن والحرية والمرحومين  
لطفك اتحادنا بشكرا انما رحبنا في عندك ما قد خفيش

لان والدك ابو عبد الحميد ما يستحق من ثناءك الجليل ولا  
واحد فحاية والسلام خير ختام  
صفات سلطاننا الجليلة

اسمع يا صاح . مدح جريدة التقدم . في من لادم مصباح  
ولا غرو فقد كان المولد القيد الشاهاني يوما مشهودا  
وعيدا مسودا . وتذكارة مجيدا . وطالما حميدا . حيث  
اشترقت في مثل شمس المدالة . وبرزت فيه انوار الحكمة

والسيادة . وتذروا في خلدله انجم المجد والسادة . وهبطت  
من سماء اسرار الجدولة على دار الكعازة . يوم تلقاه الثمانيون  
الفرح والسرور . واستقبلوه بالخان الطرب والمجور .  
وهنا به بعضهم بيضا بالسنة الدعاء والشكر اذ البسم

حلية المجد وجملة الفخر وتقالوا باقائه خيرا . عظيما  
وسجوا المدح تسمياعيا . كيف لا وقد اكرم عليهم بولود هو  
لعادة السلطنة عنوان ولها سيد وامير و سلطان .

جريدة الانكار الفتاوية الخرا  
تشرفنا بورودها وبطالمة مقالاتها الفريدة وبافكارها الحمدة  
وبنه تعالى لنقل جملة منها في عددنا القادم (ابو نظارة)



VINGT-QUATRIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABON NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abon Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 5. — 28 Décembre 1900

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue *Attawad*  
et suppléments... 1 an. 28  
Abonnement simple, 1 an. 15

Je te donne congé, vieille Muse chérie ;  
De beaucoup de repos, tu dois avoir besoin.  
Va donc passer un mois dans ta belle patrie  
Où les enfants du Nil auront de toi grand soin.  
Car voilà vingt-trois ans que dans l'exil tu chantes  
Turquie, Egypte et France, amours de notre cœur  
Et par le tendre son de tes notes touchantes  
Tu leur fais trouver grâce aux yeux de l'auditeur.

Va, Muse, et mon salut présente à tous mes frères ;  
Dis-leur que ton poète attend dans son exil  
Qu'ils aient chassé du sol les troupes étrangères  
Pour rentrer triomphant et voir libre son Nil.  
Mais avant de partir pour le Cairo, souhaite  
Un bon dix-neuf cent un à nos nobles lecteurs,  
Que leur bourse soit pleine et leur santé parfaite  
Et tons, réalisés, les désirs de leurs cœurs.

A. N.



## Le départ de Lord Roberts du Transvaal et son arrivée à Londres.

### LE DÉPART

Lord Kitchener. — Tu me fais peur, John Bull ; tu as l'air furieux.  
John Bull. — Oh yes ! Je suis furieux contre Lord Roberts, qui nous plante là avec les Boers sur le dos et s'en va à Londres.

Lord Kitchener. — Mais ne suis-je pas là, moi ? Comme j'ai vaincu les Soudanais, je vaincrai les Transvaaliens.

John Bull. — Tu avais les Egyptiens, mon cher, qui sont de valeureux guerriers, cela soit dit entre nous. Tu as perdu dans ta glorieuse campagne soudanaise deux soldats tués, et dix blessés. Voilà tout, je parle des Anglais, car les morts innombrables de cette guerre là ont été des Egyptiens et des Soudanais, tandis qu'ici c'est différent ; nous avons déjà perdu cinquante mille Anglais ; et ceux qui restent, regarde-les, ils sont presque morts.

Lord Kitchener. — La Grande Bretagne ne manquera jamais d'hommes pour la défendre. Avec nos brillantes Guinées, nous aurons des Européens, des Africains, des Asiatiques et même des Américains qui se battront sous nos glorieux drapeaux.

John Bull. — Mais il nous faut des officiers britanniques pour les commander et Goddem ! nous n'en avons plus, car ces satanés Boers, si habiles tireurs, les ont tous canardés. C'est malheureux à dire ; mais nous parlons entre nous.

Lord Kitchener. — Nous avons encore quelques officiers dans la vallée du Nil.

John Bull. — Mais si nous les enlevions de là, les Egyptiens et les Soudanais se soulèveraient, Milord.

Lord Kitchener. — N'aie pas peur, mon cher. Les enfants du Nil sont des moutons et leurs ministres et gouvernants sont contents de nous. Nous les payons bien. Quant aux Boers, laisse-moi faire, ô John Bull, je les exterminerai tous, hommes, femmes et enfants. Ils disparaîtront de l'Afrique. L'Angleterre, malgré toutes les grandes puissances, aura son Empire Africain. Les Egyptiens et les Soudanais sont déjà dans le sac et les Boers seront bientôt dans la tombe.

### L'ARRIVÉE

Albion (en deuil). — Le chaleureux accueil, les acclamations enthousiastes et le triomphe du vainqueur que le gouvernement britannique te fit faire pour cacher sa honte et vexer les Puissances, tu ne les mérites pas, ô Lord Roberts, car tu nous reviens les mains ruisselantes de sang innocent.

Lord Roberts. — On ne peut pas faire la guerre sans perdre des hommes, ô mère Albion. Peux-tu faire des omelettes sans casser des œufs ? (il rit).

Albion. — Homme sans cœur et sans entrailles, tu plaisantes et tu ris, tandis que la Grande-Bretagne est dans les pleurs.

Lord Roberts (en colère). — Mais je ne pouvais pas gagner des batailles et remporter des victoires sans morts ni blessés.

Albion. — For shame ! Et tu oses me parler de tes batailles et de tes victoires. Tu as fait battre un petit peuple par une grande nation. Il t'a fallu 40 mille hommes pour prendre le général Kronje et ses trois mille intrépides soldats.

Lord Roberts. — Sois donc positive, ô mère Albion et réjouis-toi de voir tes fils maîtres de l'Afrique du Sud.

Albion. — Ne vends pas la peau de l'ours avant de l'avoir tué, Les deux Républiques Sud-Africaines ne nous appartiennent pas encore. Il faut d'abord vaincre leurs héroïques défenseurs qui nous font subir de sanglantes défaites.

Lord Roberts. — Mais je ne t'ai jamais vue, ô Albion, si magnanime, même pour les nations amies. Comment se fait-il donc que tu sois si tendre pour les Boers et que tu les défendes.

Albion. — Je ne les défends pas et je ne suis pas tendre pour eux. Je déplore cette guerre, qui a jeté dans le deuil et dans l'affliction tant de familles britanniques. Regarde, Milord, les milliers et milliers de veuves et d'orphelins qui pleurent des pères, des maris et des frères.

Lord Roberts. — Ils se consoleront par l'or des mines transvaaliennes, qui leur sera distribué.

ABON NADDARA.

## L'HEUREUX ANNIVERSAIRE

### de la Naissance de S. M. I. le Sultan.

Notre cher Directeur a eu une idée lumineuse pour célébrer utilement la fête de notre Auguste Souverain. Il a fait une conférence à cette occasion et il a démontré à plus de 600 auditeurs que l'amitié des Ottomans et des Français est séculaire, que l'entente de leurs gouvernements est cordiale et que les relations entre S. M. I. le Sultan et S. Exc. le Président de la République sont très amicales. Nos aimables confrères français ont annoncé cette conférence et en ont rendu compte ; nous les en remercions sincèrement, et des nombreux journaux que nous avons devant nous, nous en prenons un au hasard et le reproduisons. C'est le *Nouvelliste de l'Oise*. Voici ce qu'il dit de cette conférence :

« Notre correspondant occasionnel de Paris nous envoie un long compte-rendu de la conférence de notre cher confrère et excellent ami, le cheikh Abon Naddara, à Sceaux. Le cadre restreint de notre journal ne nous permet pas de publier *in extenso* l'article intéressant de notre aimable correspondant parisien, nous nous bornerons donc à le résumer en quelques lignes.

« Le cheikh Abon Naddara, qui se dit plus riche en patries que n'importe qui, ayant l'Egypte pour sol natal, la Turquie pour pays d'amour et la France pour patrie d'adoption, a célébré l'anniversaire de l'auguste naissance de son Souverain Ottoman d'une façon originale, mais très utile. Il

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

a fait en l'honneur de cette fête impériale, une conférence sur la Turquie et la France et l'amitié séculaire qui les unit.

« La salle des fêtes de la mairie de Sceaux, où cette conférence franco-ottomane eut lieu, était pavoisée et ornée de fleurs pour la circonstance. M. le docteur Reddon, adjoint au maire, présidait. M. Château, maire de Sceaux, et plusieurs conseillers municipaux étaient présents, et plus de six cents personnes étaient venues pour voir le Cheikh, vêtu de son riche costume national, la poitrine couverte de décorations d'Orient et d'Occident, et pour entendre son langage si poétique et si imagé.

« La fanfare de Sceaux a ouvert la séance par la *Marche Hamidieh* et la *Marsaillaise*, que l'imposante assistance a entendue debout. Puis, le docteur Reddon a prononcé une allocution où il a fait l'éloge du cheikh Abon Naddara qui, par la plume et par la parole, ouvre le cœur des peuples d'Orient et d'Occident aux douceurs de la fraternité. Il a parlé de l'estime qu'ont pour lui les monarques de l'Islam et les souverains et chefs d'Etat des pays de la chrétienté. « Notre conférencier, a dit en terminant le docteur Reddon, est aimé par le Président de la République et par S. M. I. le Sultan, car ils reconnaissent son affection pour leurs peuples et son dévouement pour leurs gouvernements. » Ce discours a été chaleureusement applaudi.

« Le Cheikh commence alors sa conférence qui a duré une heure et demie. Il a glorifié la France et célébré ses fils magnanimes et généreux, en prose et en beaux vers français. Il n'avait pas même de notes sous les yeux ; il improvisait. Il parlait debout, d'une voix douce et sonore. Tantôt il faisait frémir son auditoire en racontant les atrocités que les fils de la perle Albion commettent partout où ils se trouvent, tantôt il réjouissait ses auditeurs en chantant leur beauté et leur grâce. Il parla des Boers et de Krüger avec une

Le Gérant : G. LEFEBVRE







1900

# ALBUM

1900

## JOURNAUX D'ABOU NADDARA

ANNEE 1900

DES L'ABOU NADDARA 24<sup>me</sup> ANNEE.

L'ATTAWADOD 9<sup>me</sup> ANNEE.

ALMONSEF 2<sup>me</sup> ANNEE.

ADMINISTRATION ET REDACTION  
40, RUE RICHELIEU




1900

1900, l'année de la grande et merveilleuse Exposition, qui a réuni à Paris toutes les nations, a été une année de travail et de succès pour Abou Naddara; désormais sa réputation est faite dans les quatre coins du monde.

Pour récapituler les événements de cette grande période, nous n'avons qu'à feuilleter la collection de nos trois journaux pour 1900, en commençant, suivant la mode arabe, de droite à gauche.

Nous trouvons d'abord le récit de l'accueil si gracieux et si flatteur qui fut fait à Abou Naddara par S. Exc. M. le Président Loubet, à l'Elysée, et par S. M. I. le Shah de Perse, à Contrexéville, et plus tard à Paris. Rappelons en passant le témoignage de haute faveur et les distinctions que notre Directeur a reçus du Souverain Persan.

Un autre grand succès pour Abou Naddara a été ses conférences dans les réunions philanthropiques, les séances littéraires, les fêtes et banquets, et, surtout à l'Exposition, où il fut littéralement porté en triomphe par ses auditeurs. Le couronnement a été la brillante conférence donnée dernièrement à Sceaux, devant un auditoire considérable, à l'occasion de l'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan.

Son ode en six langues et sa conférence en dix au Trocadéro ont eu un retentissement énorme dans tous les pays civilisés et ont été signalés par toute la presse internationale.

Soixante mille exemplaires de nos journaux ont été distribués dans les pavillons de Turquie, de Perse, d'Egypte, d'Algérie, de Tunisie, du Maroc, du Soudan et du Congo. Dans ces numéros, le Cheikh a glorifié la France et célébré les Français en parlant aux Orientaux; réciproquement il a fait apprécier à ses auditeurs européens les mœurs, les usages et la culture intellectuelle de l'Orient. Ses écrits et ses discours lui ont valu les compliments et les félicitations du Palais de l'Elysée, du Ministère des Colonies, de plusieurs rois et princes musulmans, d'hommes d'Etat turcs, persans et africains.

En envoyant nos bons souhaits à tous nos lecteurs, nous formons avec eux le vœu que le XX<sup>me</sup> siècle débute aussi brillamment qu'a fini le XIX<sup>me</sup> siècle.

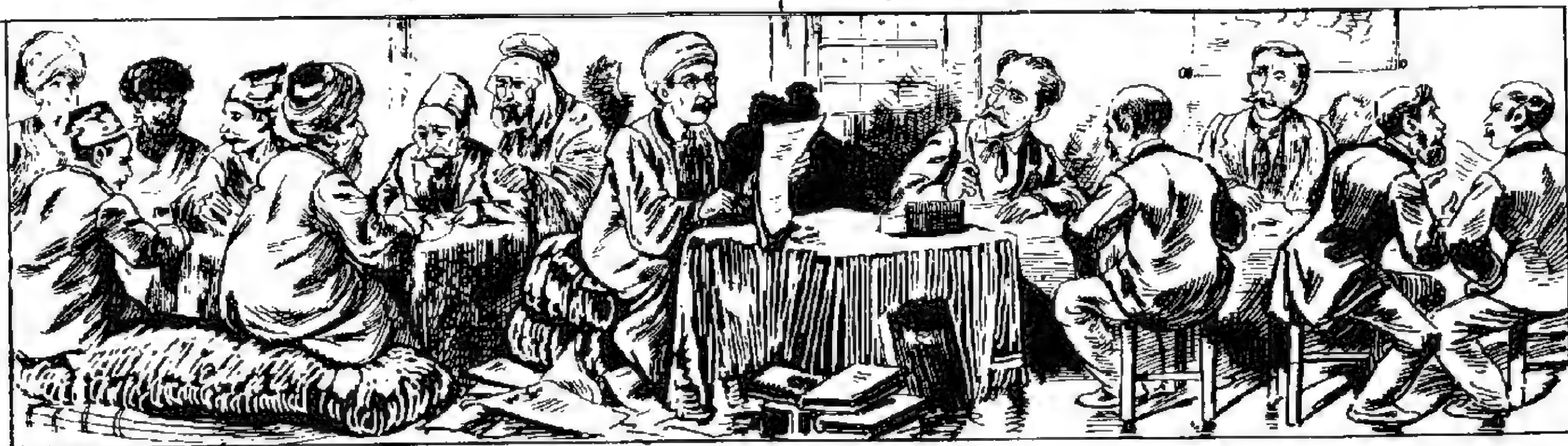
HADJI EL H'SSEN.





من المولى سوى السسترالى آخر العصر . كما قيل فى الامثال  
السائر (النسب الهم ينسك . وان افترسته  
اصناك) هذا وان رقم الوقوف على احوال جرائد  
الثلاث ياخذون . فاقول انها رتبه رعا عن ان  
الانجليز . طبع من الاعداد التي ترونها في هذا  
الكتاب . مائة وخمسون الف نسخه تصفها اولوا  
السياسة والكتاب . اما من قبل الخطب العلبيه والسيه  
التي القيتها بباريس والبناد الفرنساويه فهي عشرون  
خطبة تمام . مدحها في صحفهم شرقا وغربا صفاتها  
القمام . وفي هذه الاعداد الوجيزه . تروى دفاى  
عن حقوق مصر العزيزه . وعن جميع اخواننا الشرقيين  
بلا الثغرات الى مله ولا دين . لان الذين امنوا  
والذين هادوا والنصارى . حب الجميع كالنسان واحد  
في صدر الى نظاره . هذا وانتم ياخذون . بان مولانا  
السلطان . بتعطفاته الشاهانيه صحنى على الشان  
ولقبني بشاعر الملك واشهرنى جلالة شاه ايران  
وشرقى برفيع الوسامات . وحلاى بحمل الكرامات  
ملوك الزنجبار وبجره والمجزجيد والهزوان .

سلامى عليك يا حضرة الفارى . يا مطلع على جرائد  
و دارى لجبارى . اهدى اليك شكرى على اقوالك  
الرفيعه . في خطابك الابيقه والفاظك البديعه  
مدحها في جرائد الشرفيه . وفي عربيتها الدارجة  
المصريه . وان لم تكن مقالا في الوطنيه . ورسوما في  
الرونيه . وعبارا في المسليه . اهلا لاغتنا تلك  
المريضه . وامتدادك الاخويه . ولم ابلغ من  
ذلك قيرا ط من اربعة وعشرين . في جانب طراف  
اساندا الشرفيين . ولكن هذا من فضل ربي  
ما قد وجدت لك ولديهم من القبول . وعساه  
كما سخرى القلوب ان يحنوا وياكر من المسترول  
واليوم انتشر باهذه كرايا كرام . ما صدر من مجموع  
جرائد طول العام . تروى يا اخوان قد حوى نوادر  
محب . وصورا مطبقة على المعاني طرب . فسر لنا  
لبسان الوز الانكليزي . لتكون غيظا للمسترول وشفا  
من كل داء لانياء وظى العزيزي . وان تفصلتم بالسؤال  
عنى ياساده كالعاده . فاقول انى في هنا وسعاده .  
ونسبت ما من المصائب التي كانت كالجمر . ولم اطلب



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT







قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودد والمنصف وعلاواتها  
عن سنة واحدة  
فرانك ٤٦

النقود ترسل الى المدير راساً  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة الخامسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سنانو ابونظارة  
المصري  
القاهن باريس  
في شارع ريشه نمق ٤٤

فمن شدة غمها المكينة بميد غم قلبها انشقت فماتت ودفنت  
عليها الاهالي . وانا تحضرتها بمراثي فناوية درجتها هاني  
جرناي . لاني احترم المتوفي ولو كان من اكبر الاخصام .  
وصدق من قال الضرب في الميت حرام . وفي الحديث الشريف  
" اذكروا موتكم بالخير " فان قلت لي يا قاري يا مون شير  
ان الملكة ماهيش من امواتنا . اقول لك ان احنا يا عربي  
المغو والسام من خصايلا وعاداتنا . وغير ذلك ظلم جور  
الحكومة الانكليزية . ماهوش من الملكة لانا من وزارتها البقية  
الحاصل مكاتبتي في لندن اخبرني بان عيد الميلاد ورأس  
السنة كانوا على الانكليشمان . بميد عن السامعين اسود  
من الزيت والقطران . كيف لا ومات لهم في حرب الترنفال  
ستين الف من الرجال . وصرفوا فيه مائة وستين مليون  
من جنيناتهم المال . يصبوا على مكابن . هذه معاقبة  
رب العالمين

اختم بقى مقالتي يا بونظارة . بالدعاء لافخواتك مسلمين  
ويهود ونصارى . ادام الله بقاهم . وما يتنونه اولهم .  
ايقطة الدم الشرقية . وقيامها على الدولة البريطانية .  
تحفتم يا اصحاب الذوق السليم . في المدد دة برسم عظيم  
شوقه وتاملوا فيه ياسادة . تفهموه من غير تفسير  
كالعادة . فالاربعة اشخاص دول الى على الجبل واقفين .  
دول من انجب المؤمنين . وهم المصري والسوداني . والهندي  
والافغاني . يتفرجوا على الجبال كتشيد باشة الاندال .  
هناك هو وجهه من خوفه من البوير الابطال . انظروا  
يا اخواني كيف عاكر الانكليز بيدوسوا بعض وهم هاربين .  
ذنبهم في رقبة حكومتهم مكابن . اما الحديث الى بين  
افخواتنا الاربعة جاري . لضيق المجال ما يجلسني نقله  
هنا يا حضرة القاري . بقى اوضح لك مضمونه بكلام  
مختصر مفيد . عن ثلاثين سطر لا يزيد . فقط اسمي لي  
بترك القافية . لانها بعد غفك بتقدمني العافية .  
مسي يا مون شير . او ثالك يوسف . زينا يقول . المتربول

عدد ١ باريس في ١٨ شوال المحرم سنة ١٤١٨  
عيد الفطر العيد . ورأس العام الافرنجي الجديد  
اهدي اخواني الاسلام . اوفى التحية وازكي السلام . واقدم  
لهم تهاني كالثا قطر . على تدلا كواكب ايام عيد الفطر .  
والله تعالى ان يبيده بالسرور وصفاء الزمان . على خليفته  
الاعظم مولانا السلطان . وعلى جميع ملوك وامراء واعيان  
المؤمنين . حق افرح لما اراهم بالغز والرفاهية متمتعين . حي  
ووداري للامة المحمدية . ما يعلمه الرب البرية . فاطلب  
من الرحمن . النصر لمولانا السلطان عبد الحميد خان . ولحيي  
مظفر الدين شاه ايران . ولصديقي ملك النجاشي على  
الثان . ولخيلي السيد محمد قرة عين امراء الزوان . ولصاحب  
المملكة التونسية اعز المحلان . اللهم اقبل دعائي . وبلغني  
قصدتي ومنادي .

هذا واهي تباغ سيدنا عيسى . وابا سيدنا موسى . بالعام  
الافرنجي الجديد . عام مبارك عام سعيد . اري فيه الشرق  
مثلا قلبي يريد . عام مبشر اهل الترنفال . بالحرية والاد  
ستقلال . والهند والسودان ومصر . بالنجاح والنصر . لا  
تقنط من رحمة المولى يا قاري يا عزيز . سبحانه وتعالى  
قادر على خلاص وادي النيل من يد الانكليز . ربك فعله  
حبيب . وفجه قريب . والبرهان والدليل . على لطف ورحمة  
المولى الجليل . هوان بعدما الانكليزي انتصر . والبوير انزيم  
والنسر . رينا كسر المنصور . ونصر المنصور . بقى خلوا المتمر  
بول . يزعم من قرونه ويقول . فنت امة البوير وعلى معادنا  
الذهبية . وضمت يدي القوية . كلام فارغ ما هو نافع  
ولا هو شافع . كذبة البنادق والمدافع . وبنادق الانكليز  
ومدا فمهم المال . خطفوها من يدهم شجاع الترنفال .  
والجنرال كتشير وعاكروا ياكلوا ضرب لما يتسبموا . وامام  
ابطال البوير يضطوا ويضطموا . واللورد روبرتس قائد  
الجيش البريطانية . خلى الشطط يطي وهرب على الماصمة  
الانكليزية . هناك قابل ملكة فيكطورية وقال لها الحق .



Les premières pages, écrites avec une précision toute militaire, sont consacrées à l'évaluation des forces belligérantes, ainsi qu'aux mouvements opérés de part et d'autre depuis la déclaration de guerre, jusqu'au jour où les troupes ottomanes et russes se heurtèrent devant Plevna. Le second chapitre nous montre les ennemis en présence. L'armée russe, dont les généraux se croyaient sûrs de remporter la victoire, plie et se disloque, sous l'élan merveilleux du soldat musulman, victorieux une fois de plus ! Osman Pacha est dès lors reconnu grand homme de guerre, et le Sultan lui envoie un télégramme de félicitations, ratifiées par toute l'Europe !...

La place nous manque malheureusement, pour donner une analyse quelque peu détaillée de cette étude magistrale. Tout serait à citer d'ailleurs, aussi bien les descriptions de combats et d'opérations stratégiques que les commentaires dont ils sont accompagnés. Il y aurait même à reproduire intégralement le récit de l'émouvante entrevue où le Tsar et le grand-duc Nicolas témoignèrent leur admiration au héros de Plevna !

En un mot, ce livre est de ceux qui « restent », c'est-à-dire qui unissent à l'intérêt du sujet traité, la perfection de la forme, et nous sommes heureux de pouvoir transmettre publiquement à Hakky Bey, les plus vifs compliments de lettrés algériens, qui le placent dès à présent au premier rang des littérateurs arabes contemporains.

Alger, 11 janvier 1901.

Alfred LEMAIRE.

## افكار « الافكار » في المستقبل العاد

قد تنبأ في عددنا الأخير . على جرنال افكار الخطير .  
ورأينا فيه اليوم مقالة عنوانها « ويدت الانكليز »  
نخف بجلة منها القاري العزيز . ونتمنى لصاحب الافكار  
الجليل . النجاح والفلاح والعمر الطويل . قال حفيظه المولى  
لوان الامة البريطانية ظنت انها ستال من وراء ظلمها المير  
واستلها لحقوق الامم المستقلة كل ما نالته من انواع  
الشقاء والخوار والحرب والدمار لما اقدمت على حرب  
ولا انارت الحرب ولا حرضت لها هضة بعداء او مناصمة  
بشقاء ولكن هو خطأ الضمير الذي اقتاد سرار رجال المان  
الانكليزي الى ان يعرضوا حكومتهم ومجدها وشرفها لهذا  
البلاء النازل متواليا والويدت المنقضة بسرعة . بل هو  
الطالع الفس . وسوء الاختيار وفساد التدبير هما العاملان  
في استعمار امطار المصائب والفظائع والمآثم على الناج  
البريطاني فدا لوم ولا عتاب . ولوان اهل الطمع والشه  
يدركون ان نتائج الشهه تفضي بهم الى اضط خصال الانسان  
واخص اطوار الحيوان لتكروا الطمع جانبا . ولكن قدر الله  
ان تكون الامة الانكليزية موضوع اعتبار الامم جميعا في  
ارتباكاتها المظلمة وحرع موقفها السياسي والعمراني  
مع اعدائها المحاربين لها في كل ناحية من نواحي استمرارها  
هذه العناصر المختلفة المعادية في سرارها للانكليز  
ولكنها راضية لاستعمارهم قد تارت وانضمت مع البوير  
اولئك الرجال الشداء الذين برهنوا على انهم اكفاء  
لان يحققوا نبوة بسمارك الألماني المتنبئ بان سيقيم  
المجد البريطاني في جنوب افريقيا ( الافكار )

بقي أدني راجح أحاط بك يا قاري بلالي الدارج الاصطلاح .  
تارة بلدي وتارة فلاح . تلك اوردتك يا صاح . و  
سمع افكار اباد الشرق الملاح . اعلم اول كل شي بان السيد  
عبد الرحمن امير الافغان نراه اليوم في غاية من الاستعداد  
لمقاومة ما يتين الف الانكليزي وعسكره اسود بفضل الموت  
على الفرار وعنده مهات حرية عال مدافع وبنادق جرحية .  
الحاصل الفارس الانكليزي لما يشوق جندي افخاني من بعيد  
يرجي سيفه ويندقته ويقول يا رجلي يا ملاح ويجري ما  
ييري . فلذلك كلما طلبه الامير عبد الرحمن من حكام الهند  
الانكليز يقولوا له سمعا وطاعة خصوصا الايام دي الي  
الحرب والطاهون ييضوا عاكرهم واموالهم . ومن جهة اخرى  
السيد علي دينا امير الكردان واقف على حدود السودان  
بجيش جرار مترصد للانكليز الى حينهم في بلاده ولهم  
يتولوا غيرها . بقي بعدما افخاني والهندي والسوراني  
شكروا فضل المصري الي بسحر جابهم في دشت عين من  
بلادهم لبلاد الترنفال وبعد ما فرضوا بروية تصهر  
اعداهم والحالة القيسة الي صبحت فيها عاكر الانكليز  
قال الهندي للافخاني بان حان الوقت على قيام الامير  
عبد الرحمن لحرر الانكليز من الاقطار الهندية واته اذا  
ما اغتتم الفرصة دي العظيمة ما يجد غيرها . كذا قال  
المصري للسوراني بان دي صدفة احسن من مباد  
لان اليوم عاكر الانكليز قليلة في وادي النيل وامير الكردان  
ممكنه يهردهم من البر ويخلص السودان ومصر من ظلمهم .  
فالافخاني والسوراني جاوبوا الهندي والمصري وقالوا لهم  
بان احب ما على الامير عبد الرحمن والسيد علي دينا نجاة  
الهند وادي النيل من مخالب الفارين وهم منتظرين قيام  
اهالي الهند والسودان ومصر على الحر السلطين عليهم  
وهما حالا يتحدوا معهم ويساعدوهم على محاربة الامة  
البريطانية . وانا اري بان الحق بيدهم وان الواجب  
على المظلومين مقاومة ظلامهم وحيشد . ينجدوهم  
الحبايب . وقلبي يحدثني ان الامردة يصير لان  
اليوم جميع الامم تمدنت وتهدت وتعرف ما لها وما  
عليها فقد ترضى بالبودية بل تسى في حريتها لان  
ربنا خلق الانسان حر تمش اسير فيقطة الامم  
الشرقية واضحة وقيامها على الدولة البريطانية  
ما هيئت بميده . تمشي يا قاري وتري بلاد  
الشرق كبلاد المغرب سعيدة  
البونظارة



chasser les envahisseurs de leur beau pays qu'Albion ruine et désolé. Ne dormez pas, ô mes frères, car l'heure de la délivrance va bientôt sonner. Regardez donc, regardez ces orgueilleux Anglais fuyant en déroute devant quelques bandes de braves Boërs.

**L'Egyptien.** — Quelle joie pour nous ! Les Boërs ont même envahi le territoire britannique.

**Le Soudanais.** — Ils coupent la ligne de retraite du général Kitchener, de ce scélérat qui faisait fusiller nos soldats prisonniers et assassiner les malheureux blessés. Bravo, les Boërs ! Ils menacent Capetown et Pretoria.

**L'Indien.** — C'est le châtiment qui commence pour cette nation égoïste et cruelle qui a étendu ses brigandages sur tous les points du globe.

**L'Afghan.** — Tu dis vrai ; car il ne se passe pas de jour sans que nous ne soyons pas obligés de lutter contre ces envahisseurs qui s'infiltrèrent perfidement à travers nos frontières et poursuivent leur marche vers Caboul.

**L'Egyptien (sopirant).** — Il n'y a de malheureux que moi, car le Soudanais peut encore défendre son indépendance ; il se passera de longues années avant que la domination britannique ait pu s'établir effectivement dans son pays.

**Le Soudanais (à l'Egyptien).** — Et tu ignores donc que Lord Cromer vient de parcourir nos contrées afin de préparer les moyens d'assurer son autorité.

**L'Egyptien (au Soudanais).** — Je suppose que vous l'avez bien reçu.

**Le Soudanais.** — Nous l'avons tellement assailli de réclamations, de plaintes et de pétitions, qu'il a dû se sauver précipitamment, bien convaincu que le Soudan n'était pas encore conquis.

**L'Indien (à l'Afghan).** — J'ai entendu dire que ton glorieux Emir importait une grande quantité de matériel de guerre et que cela déplaissait à nos gouvernants britanniques.

**L'Afghan.** — En effet ; mais notre vaillant Emir, que Dieu protège et conserve, a répondu très énergiquement aux observations malséantes de l'Angleterre, et il persiste dans sa politique d'obstruction contre les menées des envahisseurs.

**L'Egyptien.** — Ainsi, dans tous les pays, la voracité audacieuse et le sans-gêne britannique provoquent le réveil des peuples et les nations n'attendent plus que l'occasion pour secouer un joug intolérable.

**L'Indien.** — Sans parler de l'Europe tout entière qui se lasse de l'insolence et de la rapacité d'Albion. L'exemple du Transvaal a réchauffé tous les cœurs en montrant la fragilité de l'édifice britannique.

**Tous (applaudissant).** — Hourrah pour le Transvaal ! Que le siècle européen qui commence soit le siècle de la justice, le siècle de la délivrance pour les peuples opprimés par l'impitoyable Albion. Qu'il voie la fin de l'empire britannique. Amen !

## UN DIPLOME D'HONNEUR.

Dans sa brillante distribution de récompenses, présidée par M. Decrais, ministre des Colonies, le Comité du Syndicat de la Presse Coloniale, a accordé un Diplôme d'Honneur à notre directeur le cheikh Abou Naddara pour les services qu'il a rendus à cette respectable association à l'occasion de l'Exposition de 1900.

Nos sincères remerciements à l'honorable Président et à l'estimable Comité du Syndicat de la Presse Coloniale.

LA RÉDACTION.

## UNE INVASION

Nous recommandons à nos confrères et amis français la lecture de cet intéressant article que nous reproduisons du Courrier du Nil. Il plaide vaillamment la sainte cause de l'Egypte qu'Albion opprime et il attire à la France les vives sympathies des enfants de la Vallée du Nil. Tous nos compliments à son vaillant directeur M. J. Munier et à tous ses compatriotes qui dirigent si intelligemment les journaux français d'Egypte, qui défendent les droits de notre malheureux pays et de leur glorieuse patrie.

ABOU NADDARA

La présence sur le sol égyptien de MM. John Aird, Benjamin Baker et Frank Rhodes (frère de Cécil), sans compter d'autres personnalités apparentées au Foreign office, préoccupe quelque peu nos populations urbaines et rurales. Aujourd'hui que les journaux indigènes pénètrent jusque dans les plus humbles bourgades de l'Egypte, les moindres détails de la vie, sous leurs multiples faces, sont connus et commentés par tout le monde. Et l'on tressaille, non de joie hélas ! mais de crainte. Quels moyens, dit-on, ces messieurs vont-ils encore inventer pour nous pressurer toujours davantage ? Car ce sont là des noms qui sonnent comme les trompettes guerrières des régiments qui marchent à l'assaut des mines d'or du Transvaal.

L'Egyptien ne se fait aucune illusion : ce ne sont pas les réservoirs de M. John Aird qui vont inonder les campagnes et les couvrir d'un limon fertile, ce sont les campagnes au contraire qui vont inonder les coffres-forts des maisons anglaises exploitantes et les couvrir d'or. Après un réservoir, deux réservoirs, et ainsi de suite, ainsi que l'a dit sinon éloquentement du moins très clairement M. John Aird lui-même.

Et il en sera des réservoirs comme des passes d'Alexandrie, qui, malgré les millions absorbés, restent, comme avant, à l'état d'impasses. Vous verrez qu'avant dix ans, il ne se remuera plus un caillou en Egypte sans qu'on ne fasse appel à un entrepreneur de Londres. Cela, d'ailleurs, est dans le tempérament anglais ; tant qu'ils seront les maîtres, il n'en saurait être autrement. Beaucoup de nos lecteurs doivent se souvenir sans doute de ce riche anglais qui fit construire ici, il y a quelque vingt ans, une superbe villa. Il fit venir directement de Londres les plans, l'entrepreneur, les ouvriers, les pierres, le mortier, la menuiserie, etc. Tout fut anglais jusqu'au plus petit clou. C'est un toqué, disait-on ! Non pas, c'était tout honnêtement un anglais. A la même époque existait un juge, un Anglais toujours, qui jamais ne voulut passer sur le pont de Kasr-el-Nil, parce que, disait-il, un pont pour être solide

doit être calculé par pieds et par pouces anglais, non par mètres et centimètres. Et il ajoutait : « Je ne puis comprendre encore comment ce pont ne s'est pas effondré au moins cent fois ! »

C'est pour la même raison qu'il recommandait son âme à Dieu chaque fois que son ministère l'appelait à Alexandrie : il lui fallait passer sur les deux ponts de Benha et de Kasr-Zayat, construits de la même façon que celui de Kasr-el-Nil, à la française, par conséquent calculé avec le système métrique. L'on comprend du reste qu'avec des Chinois de cette espèce, quand ils sont au pouvoir, les étrangers n'ont rien à gratter ; tout doit porter la marque de Londres. Et ils y sont au pouvoir. C'est pourquoi nous avons vu, nous voyons et nous verrons toujours des noms anglais de plus en plus nombreux à la tête de toutes les entreprises prometteuses de bénéfices.

Il y a deux ans, un Egyptien qui n'était pourtant guère anglophile, se consolait de la situation actuelle en supputant le nombre de millions que gagnaient par an le grand et le petit commerce par l'afflux toujours grandissant des touristes anglais. Un Européen lui répondit : Patience, vous voyez aujourd'hui des touristes, vous sentirez bientôt les tourments. D'autres Anglais viendront, qui sauront ramasser l'or semé en Egypte par leurs compatriotes.

Et Dieu veuille qu'ils se contentent du seul or anglais.

Cette prédiction s'est réalisée depuis ; malheureusement, comme le craignait cet Européen, avec l'or anglais, c'est l'or égyptien qui prend le chemin de Londres.

Il est donc facile de comprendre pourquoi les habitants de la vallée du Nil sentent un frisson leur passer dans les moelles chaque fois que débarquent des amis ou des protégés de M. Chamberlain, comme le trio : Aird, Baker et Rhodes. Pour eux c'est une invasion de « sauterelles rouges » cent fois plus malfaisante qu'une invasion de sauterelles ordinaires.

J. MUNIER.

## L'AFFAIRE DE L'ILE

L'English est amoureux des Iles, surtout de celles qui appartiennent à autrui. Chacun sait ça ; mais l'Anglais a une façon toute particulière pour s'en emparer.

Les exploits sont nombreux, il serait trop long de les énumérer ici ; contentons-nous donc de parler du dernier exploit de la vieille Angleterre.

Il y a dans la mer Rouge une belle île bien peuplée, contenant sept villages prospères ; cette île est à la Turquie, on l'appelle : Camaran.

L'Anglais, pour s'en rendre maître, ne part point en guerre, non, il s'en garde bien, sachant pertinemment qu'il n'y est guère heureux, surtout en ce moment.

Donc, il se contente de faire dresser par des géographes à tout faire, des cartes sur lesquelles il désigne ladite île comme étant sa propriété, et le tour est joué.

Ces cartes sont fort répandues ici, on les trouve dans toutes les écoles, aussi bien dans celles du Gouvernement Egyptien que des particuliers.

Ah ! ce sans-gêne fait faire un beau tapage dans la presse indigène, puis on se demande ce que vont dire la Russie et l'Allemagne qui guignent d'autres bons endroits sur la route des Indes, si la prise de possession définitive suit ces signes nettement précurseurs.

Que les puissances veillent, car bientôt elles se trouveraient en face du fait accompli, Albion retirant rarement sa patte.

DE SAINT-BONNET.

## Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara (1<sup>re</sup>, 2<sup>e</sup> et 3<sup>e</sup> depuis janvier 1901).

Le Cheikh ayant promis, à l'Athénée de France, une série de conférences sur la littérature et les mœurs arabes, en a donné la première le 26 janvier, à l'issue du dîner mensuel de cette société littéraire et artistique. Il a parlé du Théâtre National qu'il a créé sur les bords du Nil en 1869 et 1870 et a amusé ses nombreux auditeurs par des anecdotes et des scènes humoristiques de ce théâtre qui est aujourd'hui très renommé et sur la scène duquel des artistes égyptiens et syriens représentent des comédies et des drames d'auteurs indigènes et des pièces traduites du français.

A la R. L. Clément Amitié, le Cheikh a fait un discours sur la tolérance des Musulmans et sur leur amour de la science.

Enfin, au banquet de la société Paris-Province, présidé par Mme Elisa Bloch, la célèbre statuaire française, connue par tous les amis des beaux-arts, il a parlé élogieusement des Orientales, de leur instruction et de leurs sympathies pour les Françaises dont elles admirent la beauté, la grâce et l'esprit et il a levé en leur nom son verre aux charmantes dames présentes qui, par leur entrain et leur brio, rendaient brillante la soirée.

ABD-UL-HAMID HILMI.

## DÉFENSE DE PLEVNA

par AZM ZADA HAKKY.

Un jeune et brillant écrivain, Hakky Azm Zada, vient de faire paraître au Caire, une relation détaillée de cette prodigieuse série d'actes héroïques, inscrits à jamais dans l'histoire sous le nom de « Défense de Plevna ». C'est la première fois, croyons-nous, que la noble figure d'Osman-Pacha a été aussi vigoureusement représentée en langue arabe, et que la conduite de ses admirables soldats pourra être appréciée autrement que dans des traductions par le monde musulman tout entier. Il est donc permis d'affirmer à l'historien que d'enthousiastes approbations accueilleront son ouvrage, en même temps qu'une vive sympathie s'éveillera autour de son nom.

Il est impossible en effet de ne pas éprouver une réelle émotion à la lecture de ce récit, plus captivant que n'importe quel roman, et dont le moindre détail a son intérêt.



## La Mort de la Reine Victoria.

Sa Gracieuse Majesté a quitté cette Vallée de pleurs pour le Royaume des Cieux.

Son Âme, plaise à Dieu, sera admise au séjour des Elus.

Là, elle priera le Maître de l'Univers de guider Edouard VII, son successeur bien-aimé, dans le sentier de la rectitude et de le protéger contre les perfides conseillers qui ont noirci les dernières années du long règne de sa mère.

Victoria, morte, nous la respectons et sollicitons pour son âme le pardon céleste et l'éternel repos. Mais, vivante, nous n'avons jamais cessé de lui signaler les ignominies que ses ministres commettaient en son nom, souvent, peut-être, à son insu.

Nos journaux, pleins des récits des infamies de ses représentants civils et militaires, lui parvenaient, recommandés, tantôt de France, tantôt de Russie, tantôt d'Allemagne et quelquefois même d'Irlande, et les cris de détresse des peuples d'Asie et d'Afrique arrivaient à ses oreilles par les champions de la justice et de la liberté.

Que de lettres ne lui avons-nous pas écrites en sa propre langue qui nous est familière ! Elle les a toutes reçues. Oui, grâce aux puissants apôtres de l'humanité, elle les trouvait à la portée de sa main.

« Abou Naddara est un insensé, lui disait son entourage. Au lieu de faire aimer le gouvernement de Votre Majesté Britannique qui fait le bonheur et la prospérité de son pays, il excite, par ses écrits haineux, ses frères d'Egypte contre nous, leurs bienfaiteurs. » Et la défunte reine croyait ce que lui disaient ces courtisans impies.

Que Dieu ait pitié de son âme et ne châtie que ses ministres qui, en son nom, occupent, contre le droit des gens, la vallée du Nil et exterminent ses populations dans des guerres fratricides, dominent sur les Indiens et laissent leurs pauvres habitants mourir de faim par milliers, envahissent le Transvaal et brûlent ses fermes, tuent les vieillards, les femmes et les enfants et oppriment les Irlandais qui les enrichissent en travaillant pour eux comme des bêtes de somme.

Ce châtimement a commencé. Salisbury, Chamberlain et consorts sont maudits par leurs millions de compatriotes qui voient en eux les bourreaux de leur reine bien-aimée. La guerre inique et scélérate que ces ministres avides d'or ont fomentée au Transvaal a abreuvé d'amertume les derniers jours de Victoria. Les soixante mille Anglais qui tombèrent sous les balles des Boërs ont acablé de douleur son âme, et Lord Roberts lui a donné le coup de grâce.

Que le Très-Haut répande sur la nation anglaise en deuil la rosée de ses célestes consolations et fortifie le bras du nouveau Roi pour frapper les coupables qui conduisent la Grande-Bretagne à l'abîme et la couvrent d'opprobres.

Nous connaissons personnellement le Prince de Galles, aujourd'hui Edouard VII, roi et empereur. Nous l'avons vu au Palais Khédivial, en 1870, à l'inauguration du Canal de Suez ; nous avons causé avec lui et présenté nos hommages à la Princesse. Ils nous ont paru animés de nobles sentiments d'honneur et d'humanité. Les Egyptiens, grands et petits, les admiraient alors et les acclamaient.

Puissent-ils bientôt les célébrer et les glorifier en les voyant retirer leurs troupes d'occupation de la Vallée du Nil, dont elles ont ravagé les champs et désolé les populations.

Soyez, ô nouveaux Souverains de la Grande-Bretagne, roi de justice et reine de paix, et Dieu vous bénira.

ABOU NADDARA.

## Dernier écho des Conférences du Cheikh Abou Naddara à l'Exposition de 1900

MINISTÈRE DES COLONIES.

EXPOSITION UNIVERSELLE DE 1900.

Mon cher Cheikh,

Au moment où va se fermer la Salle des Conférences de l'Exposition Coloniale, au Trocadéro, je suis heureux de vous adresser toutes mes félicitations pour la brillante série de conférences que vous y avez données.

En vous adressant aux indigènes orientaux de l'Exposition dans leur langue, vous leur avez rappelé leur pays d'origine et prouvé qu'ici, en France, on s'intéressait à eux et qu'on s'efforçait de leur rendre agréable leur séjour dans la capitale. J'ai pu les voir, nos Algériens, nos Tunisiens, les Egyptiens, les Marocains, tous ceux qui comprenaient l'arabe, assister en foule à vos conférences, qu'ils écoutaient avec la plus vive attention, et qu'ils applaudissaient avec entrain. Vous leur avez expliqué la France, et en particulier Paris et l'Exposition de 1900, et vous leur avez fait comprendre bien des choses qui, sans vous, eussent passé inaperçues à leurs yeux.

En somme, en leur faisant connaître la France, vous leur avez appris à l'aimer.

Du reste, c'est sous de hauts patronages que ces conférences ont eu lieu : M. le Dr Loir, commissaire de la Tunisie à l'Exposition ; M. Monteil, délégué de l'Algérie ; M. Saint-Germain, directeur de l'Exposition coloniale et sénateur d'Oran ; le prince Sainina, cet autre ami de la France, et M. Charles-Roux, délégué des ministères des Affaires Étrangères et des Colonies à l'Exposition, qui, s'il n'a pu venir en personne, a tenu du moins à se faire représenter, ont tour à tour présidé vos conférences, et leur ont donné le haut appui de leur personnalité.

Ce que je souhaite, mon cher Cheikh, c'est que vous puissiez un jour réunir en une brochure ces intéressantes conférences, de manière à pouvoir les distribuer ensuite dans les pays de langue arabe : vous y développerez encore plus cet amour de la France, dont vous nous donnez personnellement chaque jour une preuve nouvelle, et vous rendrez ainsi service à la cause de la civilisation.

C'est en formulant ce vœu que je vous prie d'agréer l'assurance de mes sentiments cordiaux et de ma sincère sympathie.

Henri MALO.

## PERSE

Une correspondance datée de Téhéran, 1<sup>er</sup> janvier, nous dit qu'à son retour à la capitale, S. M. I. le Schah a reçu les ministres étrangers présents à Téhéran et les chargés d'affaires. Le Schah a particulièrement exprimé au chargé d'affaires de Turquie sa haute satisfaction pour l'accueil grandiose dont il a été l'objet à Constantinople.

Quand tous les chefs de mission rentreront à Téhéran de retour de leur congé, le Schah leur offrira un grand banquet.

S. M. I. le Schah a commencé à écrire l'histoire de son récent voyage. Cet ouvrage sera traduit en français et publié à Paris.

Aux termes d'une décision du Schah, l'enseignement du français et du turc dans les écoles persanes sera obligatoire.

Le Souverain persan a demandé à S. M. I. le Sultan l'envoi à Téhéran de quelques officiers ottomans pour réorganiser l'armée persane.



بيان هذا الرسم في مقالة «بقطة الامم الشرقية»

### Le Réveil des peuples qu'Aïblon opprime.

L'Egyptien. — Qu'ils sont habiles, les magiciens de mon pays. C'est grâce à eux que nous nous trouvons réunis sur cette colline pour voir ce qui se passe au Sud de l'Afrique.

Le Soudanais. — Spectacle réjouissant pour nous que les Anglais oppriment.

L'Indien. — Vous n'êtes pas les seuls, ô mes frères de la Vallée du Nil, qui gémissiez sous le joug infâme de la Grande-Bretagne. Mes

150 millions de compatriotes souffrent bien plus que vous de la domination britannique. Nous mourons de faim par milliers, tandis qu'eux mangent notre chair et boivent notre sang.

L'Afghan. — Vous méritez tous les maux qui vous accablent, car vous êtes des lâches. Vous supportez le despotisme britannique sans murmurer. Notre glorieux Emir Abdurrahman est prêt ; il attend que les Indes se soulèvent pour courir à leur secours, et, de l'autre côté, Essayed Ali Dinar, l'Emir intrépide du Cordofan, attend un mouvement en Egypte et au Soudan pour se joindre aux guerriers nilotiques et



النة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرتها الشيخ ج. سانوا بوتظارة ياريس بشارة ريشة نم ١٤٧



ومع جريدة الحظارة «النور» «والنفس» فرك ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تدفع سلفاً

بجربوا البلاد . وبسلكوا العباد . قال لي بان خديونا المعظم  
وزراء الكرام . اخبروه بان منذ حلول الانكليز صبحو المصيرين  
اسم الانام . فقلت له وكيله اللورد كرومير عزرائل وارينا .  
هو الي يجبر وزرانا واخذينا . بان يقولوا لجلالته الكلام .  
لمنع المجادلة والملام . وتحدثنا طويلاً في معاملة الدولة  
الانكليزية . وجور نوابها في مستعمراتها الشرقية . فترى  
لي بان احب ما عليه سمع شكاية المظالمين . بحضور وزراء  
المجرمين . عندها طلبت من ربنا يلمه مراده . ويوري الملك  
ظلم الانكليز في عباده . ففقت قليلاً من نومي وبمهاضمت  
بالتالي . ورايت في الحلام وراي الهندي والمصري والسوداني  
واحد الاربعة امام الملك ادوار . وحوله السبوري وشامبين  
وزريه الكبار . فقال ادوار لاخواني الثلاثة عليكم الامان .  
تكلوا بكل حرية يا جدعان . فقال له المصري كنا نحب قوتي  
الانكليز . قل تلطم على وطننا العزيز . انما الآن بغضنا فيه  
جسيم . كغضنا في الشيطان الرجيم . لانهم هم الي نطوا  
ورثوا مذبحه اسخريه . وهم الي حرقوها بدافعهم الحميصة .  
نعم انتم يا انكليز الي برطلم المريان بالجنسيات . فذكرونا  
في اوقمة تل الكبير وهربوا بعد ما طيروا الجنانات . اه  
ان شئت يا ملك تضرع المارة . اقرا جريدتي نظارة . ترى  
فيها عمال اللورد كروب والجنرال كشكار الذميمة . وما  
تسبق لنا من المصائب المظيمة . ثم حكى له على طر ابناء  
الوطن المستخمين . من المصالح والدواوين . ووضع انكليز  
غشم في محلم . وفقرهم اليوم وذلهم . وبيع املاك البنات  
والاساطيل المصرية والترسحانات . واتشاكرومير  
واعوانه على هذه الخيرات . بنوكة وشراكات .  
وعناوتهم من كل الايرادات . قط وقال . المتر  
شامبين الدجال . الحق بيدهم سفكوا الدم وصرفوا

عدد ٢ باريس شهر ذي القعدة سنة ١٢٨١  
نكون من اللام . اذا ساعدنا الظلام  
هذا هو يا اخواني . جواب اصحابنا المصري والهندي  
والسوداني . الي اللورد السبوري العنيد . امام ملك  
انكلترا الجديد . سمعت باوراني هذا الكلام . ليلة امس في  
المام . نعم ان حلام القطط كله فيران . وحلام الحظارة  
الانكليشمان . الحاصل عملت لكم ياسادة . على حدي مقالة  
فرواوية كالعامة . وترجمتها باللغة الانكليزية . ل ترى الامة  
الحراء البريطانية . ظلم حكومتها في الشرقيين . من هنادوة  
وسورانية ومصريين . ومن الان فصاعداً بنه تعالى في  
كل عدد من جرنالي . اكتب مقالة بالانكليزي للدفاع عن  
شرقنا العالي . لان لسان داعيكم الي نظارة ياسادات .  
يضرب بمشرفات . بقي يرجع مرجوعاً يا كرم . لما رايته  
في الممام . وعملت عليه في هذا الجرنال . بالفرنساوي والانكليزي  
مقالتين لموال . كذلك رسم عال . صورتت روحي فيه وحوالي  
اغراخواني . المصري والهندي والسوداني . واروار السابغ  
ملك انكلترا الجديد ( اعرفه من مصر من زمن مديد )  
وعلى اليمن والشمال . اللورد السبوري والمتر شامبين  
الدجال . والان لضيق المجال يا اولادي . الحصل كم مقالتي  
الافرنجية بسالي الاعتيادي .  
رايت في منامي ملك انكلترا العالي . بقر المدد السابق  
من جرنالي . ولما رايتي وعرفني شكرني على المرتاة والتميرة .  
الله كتبها على امه في جريدتي الوطنية . ثم دار بينا الحديث  
في ظلم الانكليز من قديم ومن حديث . انما مش بسفاهة  
الابغاية النطق . لان الملك ادوار صاحب لطف . وراسع  
شورتي وسج عاكره من مصر . اثني عليه وادعي له  
بالمر والنصر . فلما قلت له ان نوابه في وادي النيل



يدافعوا عنك ويجاربوا البوير الضعفاء . ده شئ ما تراه ولا  
في الحلام . الموت بالنسبة لنا يا شرقيين . اولى من الدفاع  
عن الظالمين . عندها جاحوا اخواني . المصري والهندي  
والسوداني . وقالوا نكون من اللئام . اذا ساعدنا الظلم  
ففقت من حناحي . وكتب لكم حلاحي . ( ابونظارة )

هل فينا من معتبر

تحفنا صديقنا احمد ابي عبد الكريم مكاتب « الفلاح » والافكار  
بالاسكندرية بقالة رفاة اقتطفنا من روضها هذه الزهور

لا تجزعوا بالقوى من ( نياشينكم )

بل امزعوا من فعال القوم بالوطن

يعمون ( للخم ) عاجله واجله

ونحن نسعى ( لخر ) جامع الفتن

نسعى لتحريب ( عقل ) جل نشاة

بل ( للجنون ) فما شئ بمؤمن

نسعى لتبديد ( مال ) مات جامعة

مورث الأهل رب الدار ذا الفطن

يقضى حياة لجمعه فواسفا

نا على ضدك يا حبيبة الزمن

الاس نبي جدار البيت مرتفع

والذين يني بعكس الوالد الثمن

فالموت اولى لمن هذا يفرحه

ولم يكت ضياء صابر لحن

اصبح المصري في عصية توفرت فيه اسباب الفساد واكثرت للثمة

والقبول على اقتباس البدع . وعدم الاقتدار بانثار الصالحين من

السلف وصار يأخذ في الاسباب التي هي اوهن من بيت النكوة

فما لا يحصى بقية . ولا يدخل تحت حصير .

وطالما وجهنا الافكار والانتظار لهذا الاخطا العظيم . والناظر لحسن

فراينا انفسنا كائنا نصيب في حديد بارد . او تخاطب المصريين بالربا

( الذي يشير في الروا . فلاحول ولا

فلاحوم بعد ذلك ان صرنا لا نرى اننا وديارنا نزل برا الحضيض

الى مراقبي السخية والخطا واستحاط حلقه الجبل بيننا . فخذلنا

فقدنا من الحقوق المادية والادبية وقوة العزة والكمال ( وان

كان ذلك لا يتم الا لله وحده )

فامة مثل الامة المصرية التي انحطت الى الدرك الوغل وقبلت لفساد

الضممة والذل والاروان . وضحت لحم الشرهات الشيطانية والاد-

تعباد النفس المثلث لكل عضو من نبي الانان لجدير بان تقيد

في دفاتر الاموات . ويكونوا كالاموات . ويكون عليها الدموع زفاته .

الديار . للاستيلاء على تلك الاقطار بقي يحق لهم يقتنوا  
من خيراتها وياكلوا جميع ثمراتها . فصبحنا احنا يا انكليز ليا

. الاهالي والبلاد . فلما سمعت منه الكلام ده يا اخواني .

ما قدرتش امك لاني . وقلت له ان يجدر به انه خلقه

في بلاد الانكليز الي غيرها بيمطوه . لانه لو كان في بلاد

اخرى كانوا زمان قطعوه وفرموه . لانه هو الذي كان سبب

حرب الترنفال . الي تكلفا لليوم مائة وستين الف الف

جنيه ومات فيه ستين الف من الرجال . ولما القتال دير

وديرة على انكلترا الدوير . وما سمع الا بكاء وندب وتولول

. في سارية الملك ودار كل امير . فاذ ايجب عليه يحرس

ويحمي المطاوين . يرضوا على سامع الملك خبائة نوابه

الظالمين . فقال الملك شامبلين . الحق بيد الي نظارة .

خلينا نسمع من السوداني كلمتين . فقال السوداني لفرعون انكليز

بان عليك رجل ملع . وقلبي يحدثني ان في عهدك من ظلم

حكومتك نترج . فلا اريد اخرتك بقصة ما قاسا السودان

. من الجور والعدوان . اقول فقط ان الانكليز هم سبب

الحرب والقتال . بيننا والمصريين وان عاكرت وقواتهم كلام

انزال . ما يفلح الا في الكر وقل الاسرار والمجاريح . فتحوا

قبلمهدي المرموم وفضلوا في جثته الطاهرة كل فعل قبيح .

قطعوها وفرقوها بينهم بصفة استدكار . صاغوا اظافر

المقدسة وعطوها للثياب والفجار . لكن ربنا كريم . هو

يخلصنا من ظلمهم ويعاقبهم بالعذاب الاليم . فتحرك الملك وقال

. ما افطع واشنع هذه الافعال . ثم امر الهندي بالكلام . فقال

الهندي لافاندة في التشكي من الظلام . لان اهل الهند

بيننا زعوا ويموتوا عن قريب . من الجوع والطاعون ولا

حد فمهم يطيب . نقتي نصبح عبيد في الغربة . وترك الهند

اللي صبح تربة . ارحم على اليهود يارب العالمين . ونجسهم من

مخالب الانكليز الملاحين . فقال شامبلين للملك ارور .

لا تصغي لاقوالهم الزور . ده بيمصهم علينا ابونظارة الي بالجث

مشهور . فقال الملك رعايتنا ما كذبوش علينا . فقلت

له اسحب عاكرت من بين رجليتنا . ونحن نرجع كما كنا اصحاب

قط اللورد السبوري وقال لي دعنا من الملام والعتاب .

وخلي احبارك المصري والسوداني والهندي . يسمفونا بمقدار

نمين الفاجندي . ياعدونا في حرب الترنفال ضد

البوير . وما يشوفوا منا الاكل خير نجمل مصر والهند

والسودان . متمعين بالحرية كالانجليشمان . فطلع الدم

في راسي وقلت له بقي بذك ان السلام . الي بظلمهم



par l'élégie sublime dans son dernier numéro sur ma mère affectionnée. Le Cheikh parle et écrit l'anglais comme vous et moi. C'est un polyglotte; il a fait à la dernière Exposition française une conférence en dix langues et fut porté en triomphe par ses auditeurs enthousiastes.

— Ne me flatte pas, dis-je à Sa Majesté, et fais justice à mes pauvres frères. Permettez-leur de parler librement et ne les laissez pas interrompre par ton Grand-Vizir et ton Ministre colonial.

— Parlez, dit le roi, aux trois Musulmans, et ne craignez rien. Je vous rendrai justice.

L'Égyptien salua et dit :

— Avant que vous envahissiez notre pays, ô fils d'Angleterre, nous vous aimions tendrement et invoquions sur vous les saintes bénédictions d'Allah. Mais depuis le jour fatal où vous avez tourné vos yeux avides vers nous, nous vous avons haïs comme nous haïssons Iblis, le démon maudit, car c'est vous qui avez organisé le massacre d'Alexandrie et bombardé injustement cette gracieuse épouse de la Méditerranée. C'est votre or impur qui corrompit les chefs bédouins et leurs guerriers qui abandonnèrent notre armée nationale à Tel-el-Kébir. Oh ! ce n'est pas par le cimetière d'un valeureux combattant que le général Wolseley nous a vaincu, mais par son épée dorée. Les guinées anglaises ont couronné de victoire son expédition. Lis, ô Souverain britannique; lis les journaux patriotiques de notre noble exilé Abou Naddara et tu verseras des larmes amères sur l'horrible état des malheureux enfants d'Égypte. L'insatiable Lord Cromer et le sanguinaire général Kitchener nous ont rendu votre nom exécrable. Vous avez chassé par milliers les indigènes de leurs emplois au Gouvernement égyptien et les avez remplacés par vos compatriotes qui ne connaissent ni notre langue, ni nos mœurs, ne rendent aucun service aux ministères, aux administrations et aux postes publiques auxquels vous les désignez. Nous avions, hélas ! une si haute honnêteté que toutes les fois que nous prenions un engagement solennel, nous disions : « Je te donne, ô frère, une parole d'honneur anglaise ». Mais vous nous avez montré que celui qui se fie de votre parole, se trompe affreusement. Les Grands Vizirs et les Ministres de Sa Gracieuse Majesté la Reine Victoria, n'ont-ils pas tous promis de quitter l'Égypte aussitôt le pays pacifié ?

Lord Salisbury interrompit le paroleur et dit :

— Le jour où nous évacuons la Vallée du Nil, la France l'occupera.

— Tes lèvres, ô Salisbury, dit l'Égyptien, n'expriment pas tes pensées. Si la France avait des vues sur notre pays, elle l'aurait envahi avec vous. Ses bâtiments de guerre étaient à côté de ceux de l'amiral Seymour. Oh ! les mères, les veuves et les orphelins de nos martyrs crient vengeance et Allah punira les assassins de leurs chers fils, maris et pères. Et maintenant voilà que Lord Cromer vient de vendre les domaines des Princes, ainsi que notre flotte et arsenaux presque pour rien à ses amis et associés qui en firent des Compagnies et s'enrichissent ainsi à nos dépens.

— Ils font bien, s'écria M. Chamberlain. La conquête d'Égypte nous coûta des vies et des guinées; nous devons donc en gagner des fortunes comme une récompense légitime de notre sang et de notre bourse.

Je n'ai pu, hélas ! mettre un frein à mon indignation et en m'adressant à Chamberlain, j'ai dit :

— Remercie Dieu qui t'a fait Anglais; car si tu étais né ailleurs, tu aurais été lynché pour tes noirs méfaits. N'es-tu pas l'auteur de la guerre du Transvaal par laquelle tu as fait ta fortune en vendant à ta nation et à ses ennemis les armes que tu fabriques ? Le royaume britannique est en deuil et la faute en est à toi. De la famille impériale à la famille de l'humble paysan pas une ne fut épargnée; elles pleurent toutes la mort de chers enfants et parents. Ta guerre infâme a coûté jusqu'à présent soixante mille vies précieuses, et hélas ! ces combats sanglants ne sont pas près de finir. Aie donc honte et ne mêle plus des affaires des gens opprimés qui plaident vaillamment leur sainte cause.

— Dans les paroles d'Abou Naddara, il y a de la raison et de la justice, dit le grand Pharaon. Laissez-nous entendre le Soudanais.

Le Soudanais s'avança alors, salua le Roi et lui dit :

— Tu es le premier mortel anglais, dont l'aspect me réjouit, attire mon affection et m'inspire confiance. Mon cœur brisé me prédit que sous ton règne, les vrais croyants en Allah et son grand prophète Mahomet ne souffriront plus de la méchanceté des fils de l'Angleterre. Je n'affligerai pas ton âme, ô Gracieux Souverain par mon histoire de malheur. Je dirai seulement que ceux qui représentent le Gouvernement britannique sur les bords du Nil furent la cause de la guerre Soudanaise. Ce sont eux qui, par leurs intrigues, mirent de l'inimitié entre nous et nos frères égyptiens afin de nous diviser et régner facilement sur nous. Ils ont armé les enfants de l'Égypte contre nous, et ce fut par leur valeur et non par la bravoure de Kitchener et de ses guerriers que nous fûmes vaincus. Kitchener, Lord of Khartoum, et ses officiers se distinguèrent seulement en assassinant les blessés et en déterrèrent les morts. Oh ! Si tu avais été présent au triste jour dans lequel le corps de notre grand Mahdi fut arraché à la terre, coupé en morceaux et distribué aux soldats ivres et aux femmes éhontées, tu aurais craché à la face de tes généraux et donné un coup de pied aux femmes qui tiraient les doigts et les ongles de ce saint homme pour en faire des bijoux et orner leurs seins impudiques. Mais Allah est grand ! Il fortifera notre bras et nous aidera à sauver notre terre bénie, des infidèles qui la profanent.

Le roi Edouard soupira profondément et dit à Salisbury :

— Ne me parle plus, Milord, du bonheur et de la prospérité des habitants de la Vallée du Nil, et toi, ô Indien, de quoi as-tu à te plaindre ?

— Je me plains plus, dit l'Indien. Je suis en agonie en attendant la mort à chaque instant. Que Dieu ait pitié de nous, pauvres Indiens, qui mourons de faim par milliers et sommes cruellement dévorés par la terrible peste. En quoi avons-nous péché contre toi, ô Seigneur de Mahomet, pour que tu nous envoies ces Sauterelles Rouges qui ravagent nos champs ? Mais les fidèles doivent se résigner aux décrets du Très-Haut sans murmurer. Notre misère est si grande et notre état est si désespéré que nous voudrions être vendus comme esclaves à l'étranger et quitter notre sol qui est devenu inhabitable.

— N'écoute pas leurs lamentations, ô Gracieux Empereur, dit Chamberlain au Roi Edouard. C'est cette canaille d'Abou Naddara qui les excite contre nous.

— Oh ! non, dit le clément Edouard; nos sujets n'osent pas nous dire un mensonge, et le cheikh Abou Naddara est un de nos vieux amis. C'est un frère.

— Si la Grande-Bretagne retire ses troupes de la Vallée du Nil, lui dis-je, je jure de devenir comme avant l'invasion anglaise en Égypte, ton ami, ô Roi d'Angleterre.

Salisbury, qui était aussi silencieux qu'un muet éleva la voix et dit :

— Que tes amis, ô Cheikh, l'Égyptien, le Soudanais et l'Indien, nous envoient quelque cinquante mille volontaires intrépides à l'Afrique du Sud pour combattre avec nos soldats contre ces satanés Boers et les subjuger et notre bien-aimé Souverain Edouard leur accordera tout ce que leur cœur désire. Ils seront comme nous aussi libres que leurs pensées.

Alors, je ne pus contenir mon indignation et je m'écriai :

— Tu veux faire combattre pour toi les Musulmans que tu opprimes, contre une nation que tu veux exterminer, afin de posséder son territoire et ses richesses. Plutôt la mort que de combattre pour les tyrans !

Et mes trois frères s'écrièrent aussi : « Plutôt la mort que de combattre pour les tyrans. »

ABOU NADDARA.

sublime elegy written in his last number on my beloved mother. The Cheikh speaks and writes English as you and I. He is a polyglot; he hath delivered in the last French Exhibition a lecture in ten different languages and was brought in triumph by his enthusiastic hearers.

Flatter me not, I pray thee, said I to his Majesty, and do justice to my poor brethren. Allow them to speak freely and let not thy Grand Vizir Salisbury and thy colonial minister interrupt them.

Speak, said the King unto the three Moslems, and fear not. I will do ye justice. The Egyptian saluted and said :

Before ye invaded our country, o sons of England, we loved you dearly and upon you we called the holy blessings of Allah. But from that fatal day in which ye turned your covetous looks towards us, we have hated ye as we hate Iblis, the cursed demon. It is ye who organised the massacre of Alexandria and unjustly bombarded that graceful bride of the Mediterranean. It is your impure gold that bribed the Chief Bedwins and their followers who forsook our national army in Tel-el-Kebir. Oh ! It is not by the scimitar of a brave warrior that Lord Wolseley conquered us, but by his golden sword. The English guineas crowned his expedition with victory. Head, o British Sovereign, read the three patriotic papers of our noble exile Abou Naddara, and thou shalt shed bitter tears on the awful state of the unfortunate children of Egypt. The insatiable Lord Cromer and the blood thirsty General Kitchener rendered your name execrable to us. You have driven away by thousands the natives from their governmental employments and put in their places your countrymen who ignorant of our language, of our usages and customs, render no service to the ministries, administrations and public offices to which you design them. We had, alas ! so high an opinion of your honorability, that whenever we took a solemn engagement, we used to say : « I give thee, o brother, an English word of honour. » But ye showed us that he who relieth upon your word is dreadfully deceived. Have not all the Grand Vizirs and ministers of Her Gracious Majesty Queen Victoria promised to leave Egypt as soon as the country was pacified ?

Salisbury interrupted the speaker saying :

The day we evacuate the Valley of the Nile, France will occupy it.

Thy lips, o Salisbury, express not thy thoughts, said the Egyptian. If France had any views on our country, she would have invaded it with you. Her men of war were by the side of those of Admiral Seymour. Oh ! the mothers, widows and orphans of our martyrs cry for vengeance and Allah shall punish the murderers of their dear sons, husbands and fathers. And now Lord Cromer sold all the properties of our Princes as well as our fleet and arsenals to his friends and partners almost for nothing. They made companies of them and thus enrich themselves at our expense.

They are quite right, cried out Mr Chamberlain. The conquest of Egypt cost us lives and guineas; we must then gain fortunes as a lawful reward of our blood and purse.

I then could not hold my poor tongue, and, turning towards Chamberlain, said to him :

Thanks be to heaven who made thee English, as wert thou born else where thou wouldst have been lynched for thy black misdeeds. Art thou not the author of the Transvaal war by which thou hast made thine fortune selling to thy people and to their enemies the weapons you manufacture ?

The British kingdom is in mourning and the fault is thine : From the Royal family to the family of the humble peasant, not one was spared. All weep the loss of dear children and relations. Thy infamous war has cost till now sixty thousand precious souls, and, alas ! that bloody fighting is not yet over. Be therefore ashamed of thyself and enterfare no more with the oppressed people who gallantly plead their sacred cause.

In Abou Naddara's words, there is reason and justice, said the great Pharaoh. Let us hear the Soudanian.

The Soudanian then advanced, saluted the king, and said unto him :

Thou art the first English mortal whose appearance delighted me, attracted my affection and inspired me confidence. My broken heart telleth me that under thy reign, the true believers in Allah and his Great Prophet Mohammed shall suffer no more of the wickedness of the sons of England. I shall not afflict thy soul, o gracious Sovereign, with my tale of woe. I will only say, that those who represent the British government on the banks of the Nile were the cause of the Soudanian war. It is they who, by their intrigues, put enmity between us and our Egyptian brethren in order to divide us and rule easily over us. They armed the sons of Egypt against us and it was by their valour, not by the bravery of Kitchener and warriors that we were vanquished. Lord Kitchener of Khartoum and his officers only excelled in murdering the wounded and interrupting the dead. Oh ! Wert thou, ô Sir, present on that sad day wherein the sacred body of our Great Mahdi was taken out of the ground, cut to pieces and distributed amongst the drunken soldiers and shameless women, thou wouldst have spat upon the face of thy Generals and kicked the women who took the fingers and nails of that holy man to make jewels there of and adorn the lewdness of their bosom. But Allah is great ! He shall strengthen our arm and help us to redeem our blessed land from the unbelievers who defile it.

King Edward sighed deeply and said to Lord Salisbury.

Speak to me no more, Milord, of the happiness and prosperity of the inhabitants of the Valley of the Nile, and thou, o Indian; what hast thou to complain of ?

I complain no more, said the Indian; I am in agony waiting death at every instant. May Allah have pity upon us, we poor Indians, who starve by thousands and are cruelly devoured by the dreadful plague. In what have we sinned against thee, ô Lord of Mohammed, that Thou sendest to us these red locusts who ravage our fields ? But the Faithful must resign themselves to the decrees of the Most High without murmuring. Our misery is so great and our state is so desperate that we should like to be sold as slaves to foreign nations and leave our native land which hath become unenhabitable.

Listen not to their wailing and lamentation, o Gracious Emperor, said Chamberlain to King Edward. It is that rascal of Abou Naddara who exciteeth them against us.

Oh ! no, said the merciful Edward, our subjects dare not tell us a lie and Cheikh Abou Naddara is an old friend of ours. He is a brother.

If Great Britain, said I to him, withdraws her troops from the Valley of the Nile, I swear I shall become, as I was before the English invasion of Egypt, thy friend, o King of Great Britain.

Salisbury who was as silent as death, lifted up his voice and said :

Let, o Cheikh, thy Egyptian, Soudanian and Indian friends send us some fifty thousand intrepid volunteers to South Africa to fight with our brave soldiers against those satanic Boers and help us to subdue them, and our beloved Sovereign Edward will grant them all that their hearts wish for. Thy shall be like us, as free as their thoughts.

Then I could not restrain my indignation, and cried out :

Thou wishest to make the Moslems whom thou oppressest fight for thee against a nation whom thou wilt exterminate in order to possess their country and her wealth. They prefer death to fighting for tyrants.

And my three brethren repeated my words : We prefer death to fighting for tyrants.

ABOU NADDARA.



### CONQUÊTE DU DARFOUR

Ces gentils incendiaires de fermes boers font démentir, à chaque instant, leur intention, pourtant bien arrêtée, d'occuper le Darfour. Chacun sait ça, mais avec eux, il y a toujours anguille sous roche et le jour ne tardera point à luire où les braves et bons enfants du pays nilotique se mettront en marche pour la plus grande gloire de la plus grrrande des Bretagnes.

Le rusé Statin Pacha vient d'arriver à Darfour, venant tout de go d'Omdurman et il confère avec Aly Dinar qui n'en peut mais. Donc bientôt Statin annoncera à la vieille Albion de nouveaux succès remportés avec la fameuse cavalerie de St-Georges.

Cette victoire certaine reposera toujours un peu nos bons voisins de leurs rossées au pays des mines où la fièvre les mine et les tue presque aussi sûrement que les carabines des valeureux Boers.

DE SAINT-BONNET.



Dorénavant nous traduirons en anglais les articles pouvant faire connaître à S. M. Edouard VII et à ses sujets les souffrances des peuples d'Orient soumis à la domination britannique. Abou Naddara.

### Plutôt la mort que combattre pour les tyrans.

Et le Cheikh Abou Naddara parle ainsi à ses frères d'Orient et leur dit : J'ai rêvé et voilà que j'étais devant Edouard VII, roi des envahisseurs de ma patrie bien aimée.

Vénérable était sa figure et ses yeux avait des regards de bonté. Il me fit un accueil bienveillant et me traita avec égards. Il tenait le dernier numéro de mon humble journal dans sa noble main et lisait à haute voix mon éloge sur sa défunte mère, la Reine Victoria. Comme il écrivait avec douceur ce vieux poète égyptien j'ai entendu Sa Majesté s'écrier :

Puis m'apercevant, Elle dit :  
— Qui est-tu, ô homme de l'Orient ? Ta figure ne m'est pas étrangère, Je t'ai vu, il y a longtemps ; mais où, je ne m'en souviens pas.  
— Au Caire, dans ma ville natale, répondis-je, tu m'as vu en 1868.  
— Oh ! me dit-il, je m'en souviens. Ce fut le Khédive Ismail qui te présenta à moi en disant : « Voici notre Molière égyptien ».  
— J'étais alors auteur dramatique, dis-je ; mais aujourd'hui, ....  
— Qu'es-tu aujourd'hui, homme ? Parle.  
— Je suis le rédacteur de la feuille patriotique que tu honores en y jetant tes regards royaux.

— Ah ! Est-ce possible ! Es-tu en vérité ce Cheikh Abou Naddara qui maudit mon peuple et appelle la colère divine sur nous ?

— Je ne suis pas l'ennemi de la nation britannique ; mais du méchant Gouvernement de Ta Majesté qui envoie aux pays orientaux des ministres rusés et de cruels soldats pour envahir leurs demeures et remplir leurs terres de ruine et de désolation.

— Que tu es ingrat, ô homme ! Tes compatriotes n'ont jamais été aussi heureux et libres qu'ils le sont depuis notre occupation de la Vallée du Nil. Ton Khédive Abbas a dit cela à moi et à tous mes ministres.

— Pauvre Khédive ! Que Dieu ait pitié de lui ! C'est Lord Cromer qui l'oblige de parler ainsi à Ta Majesté par des menaces de déposition.

— Mais j'ai eu beaucoup d'adresses de sincères remerciements signées par tous les Pachas, les Beys, les Effendis, les Ulemas et les Cheikhs d'Egypte à ma mère bien-aimée, dont tu célèbres les vertus dans ton journal. Tes frères ne sont donc pas de ton opinion. Les Soudanais aussi sont reconnaissants à nous qui les avons délivrés de la tyrannie des Mahdis et des Derviches.

— Les malheureux ! Eux aussi sont obligés de signer ces fausses adresses de remerciements. Oh ! si tu pouvais les entendre, ô noble Roi ! ton cœur royal serait touché de pitié et tu te joindrais à eux et à moi pour appeler les malédictions du ciel sur les représentants civils et militaires du Gouvernement britannique à l'étranger. Oh ! les enfants de l'Egypte et du Soudan ne sont pas les seules créatures infortunées qui gémissent sous le joug d'Albion, les Indiens aussi souffrent sous la domination de la Grande-Bretagne.

— Je voudrais voir nos sujets égyptiens, soudanais et indiens et entendre leurs plaintes en présence de mes ministres.

— Dieu est tout-puissant. Il peut faire ce miracle pour Ta Majesté et tu connaîtras qui sont les coupables et les innocents.

Et j'ai dormi et rêvé la seconde fois, et voilà que j'étais de nouveau devant le Pharaon de l'Angleterre.

A sa droite et à sa gauche, j'ai vu Lord Salisbury et M. Chamberlain, et voilà que derrière moi, debout, se tenaient l'Egyptien, le Soudanais et l'Indien.

J'ai parlé alors au Roi et lui ai dit ceci :

Jette un regard bienveillant sur ces trois fidèles croyants qui sont devant toi, ô aimable Roi, et vois comme ils sont tristes et malgres !

Et maintenant daigne prêter une oreille compatissante à leurs paroles afin qu'ils puissent convaincre Ta Majesté de l'affreuse misère à laquelle les réduisent ceux que tu envoies pour les civiliser et les guider dans le sentier de la prospérité et du bonheur.

Le Roi Anglais se tourna alors vers Salisbury et Chamberlain et leur parla ainsi :

— Vous voyez devant vous, le Cheikh Abou Naddara qui trouva grâce à mes yeux, il y a trente-deux ans en Egypte et qui touche mon cœur aujourd'hui

### We prefer death to fighting for tyrants.

And Cheikh Abou Naddara, the Egyptian exile, spake to his Eastern brethren and said unto them :

I dreamed ; and behold, I stood before Edward the seventh, king of the invaders of my beloved fatherland.

Venerable was his face and his eyes had looks of bounty.

I found favour in his sight and he dealt kindly unto me.

He held the last number of my humble paper in his noble hand and read loudly my elegy upon his late mother, Queen Victoria.

« How sweetly doth he write, that old Egyptian poet ! » I heard His Majesty exclaim.

Good Edward ! then perceiving me, said :

« Who art thou, o man of the East ? Thy face is not strange unto me. I saw thee long ago, but where, I wot not.

— In Cairo, my native city, answered I, thou hast seen me, in 1868.

« Oh ! said he unto me ; I remember. It was Khedive Ismail who introduced thee to me saying : « This is our Egyptian Molière. »

I was then a dramatic author, said I, but today, I am...

— What art thou today, man ? Speak.

— I am the writer of that patriotic paper thou hast honoured by casting thy royal looks upon.

— Ah ! Is that possible ? Art thou indeed that Cheikh Abou Naddara who curseth my people calling God's wrath down upon us ?

— I am not an enemy to the British nation, but to the wicked Government of thy Majesty who sendeth forth to the Eastern countries ministers of cunning mind and cruel soldiers to invade their homes and fill the land with black ruin and desolation.

— How ungrateful thou art, O man ! Thy countrymen were never so free and happy as they are today since we have occupied the Valley of the Nile. Thy Khedive Abbas said this unto me and unto all my ministers.

— Poor Khedive ! May God have mercy upon him ! His Lord Cromer who obligeth him to speak thus unto thy Majesty by threats of deposition.

— But I saw many an address of sincere thanks, undersigned by all the Pashas, Beys, Effendis, Ulemas and Cheikhs of Egypt, to my beloved Mother, whose virtues thou extoldest in thy paper. Thy brethren are not of thine opinion. The Soudanians too are grateful to us who have delivered them from the tyranny of the Mahdis and Dervishes.

— Poor and unhappy people ! They too are bound to sign those false addresses of thankfulness. Oh ! couldst thou but hear them, noble King ! thy royal heart would be touched with pity and thou wouldst join them and me and call God's curses upon the civil and military representatives of the British government abroad. Oh ! The sons of Egypt and of the Soudan are not the only miserable creatures who moan under the yoke of Albion ; the Indians too suffer under the rule of Great Britain.

— I should like to see our Egyptian, Soudanian and Indian subjects and hear their complaints in the presence of my ministers.

— God is Almighty. He can do this miracle for thy Majesty, and thou shalt know who the guilty are and who are the innocent.

And I slept and dreamed the second time, and, behold, I stood again before the Pharaoh .... of England.

On his right and on his left I saw Lord Salisbury and M<sup>r</sup> Chamberlain, and behold, near me stood the Egyptian, the Soudanian and the Indian.

I then spake to the King and thus said unto him :

Cast a benevolent look on these, three faithful believers who stand before thee, o kind hearted King and see how ill favoured and leanfleshed they are.

And now I pray thee to lend a compassionate ear unto their words, that they might convince thy Majesty of the awful misery to which reduce them those whom thou sendest to civilise them and lead them in the path of prosperity and bliss.

The English King then turned to Salisbury and Chamberlain and spake thus unto them :

« Ye see before you Cheikh Abou Naddara who found grace in my sight thirty two years ago in Egypt and touched my heart today by the

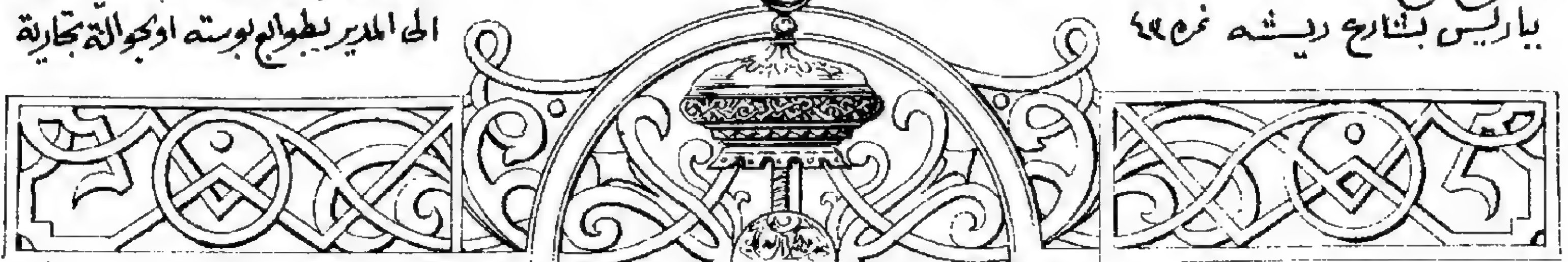
Le Gérant : G. LEFEBVRE



# المنصف

السنة الثالثة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرتها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونطاره  
بباريس بشارع ريشه نم ٤٤

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك  
ومع جريدة الجي نظارة « والتودر »  
وعلاواتها فرنك سنوياً  
الى المدير بطواع بوسته او بحواله تجارية



عدد ٢ باريس شهر ذي الحجة سنة ١٢١٨

## النصر والغنى

اياك تظن يا حضرة القاري يا لبيب الى رايح احكي لك  
ش من اا مثال لقمان الحكيم زي مثل الاسد والمار والتلب  
والارانب والفرال وقرونه . يا نبي . لا . ده مافوت القصد  
الامر الي بدي القيه على ماع الجناح هو امر حقيقي  
حصل بالفصل لفلاح من فلاحين مصر وقصه على صاحب  
من اعزاصحابه واصدقا احبابه وبالصدقة ان صديقه  
من اوفى خلدني حتى انا نصبنا بينا من باريس الباهرة  
لمصر القاهرة تليفون على اجنحة النسيم نصبح ونمسي  
على بمضنا به ويخبرني بكل ما يحصل بوني في العاصمة  
اليلية وانا اعرفه بحوارث بلاد الافرنج قها شركات  
ها واس دروتر يملونها بتافرافاتهم للعالم . بقي امبارح  
بعد ما دق التليفون ورن الجرس وكال لي صديقي المذكور  
« الو » « الو » قال لي . عندي لك نادرة حلوة ياسي  
الشيخ اسمها واذا حبيتك اعمل عليها رسمين من رسوماتك  
المشخلة ومقالة فزاوية تملح الجماعة الطراف الي  
انت ضيفهم واتحفها كذلك بمقالة انكليزية لان عددك  
السابق الي ترجمته بيان المتربول الموزوز حصله يا  
اقدم طنة ورثة في قبلي وبحري وباعوا منه لدارج  
شليات النسخة الواحدة وكنت ترى جماعة المتربول  
الي بتاية حمراء والي بفتان والي بطهور ماك  
جرناك الطني ويقراه بفاية الفيظ وكما يقرأ منه  
كلمتين ليخضم بقولة « كوريم » يا بلاد الفول وبعد ما  
يقراه من طقطق السلام عليهم يمزعه ويرميه تحت رجليه  
ويدوسه من شدة زعله منه والحال بتقول فيه يا  
بونطارة انك ما تاش عدو الامة الانكليزية الالخصم  
حكومتها النبيلة الي وعدت بالانجلو عن وادينا اليوم

بتقول مصري مصري وهري ما تركها . لكن دعنا يا  
استاذ من ده كله ويرجع محققنا للامر الي حصل للفلاح .  
بقي ياسي الفلاح المذكور ده من غير مواخذه مافوت  
من الفلاحين القدام من عينة ابوشدوف والي ياكل في  
كل طقة خروف . لا . لا . ده رجل قنوع والي يكتفيه يا ابو  
عبد الحميد بتاوة وبصلة . الحاصل فلاح متمكن من فلاحين  
اليوم يعرف الصورة ايه مدرج واللام . انما باقي اخوانه  
غلبان فما ضاق به الحال واشتد به الكرب من تركم الفرد  
والعواید وما الشبه ذلك باع المكين ما قدمه وما وراه  
واصبح كاديه سواء فترك المشة والدشة واتخذ على وجهه هائم  
لا يعرف رايح فين ولا جاي من اين وما زال يطوي البراري  
والقفار حتى خلص النهار فبالجنت راي شجرة كثيرة الفروع  
واسعة الضلع وهي حميرة من جملة اخذنا محمد علي  
المجوم فخذ ربنا الي عثر بشي يد جوعه وصعد على  
الشجرة المذكورة وصار يقطف من اثمارها اللذيذة ويتاولها  
وهو يقول . الحميرة دي باين عليها مستوية يا بوعمة وري  
علاء وري فحونة وري بخت ربنا وري حذقة حتى ملابطنه  
الحالية ومحمد المظلي تم نزل وثر من اناجارية بجانب الشجرة  
فانظر سلة خلقي ولوع محله وقرق في نوعه - عندها  
قاطمت صاحبي في الحديث وقلت له . دلوقت تقول لي يا  
خليبي بان فلاحك حلم . فجاوبني وقال . نعم هو اوعز نيك  
حلم حلام عجيب لاشك لما تسمه تجي قلبك وتعمل عليه رسمين  
هال لما يطلع عليهم المتربول وجماعته حقا يركبوا الدنيا . بقي لما  
نام هذا الفلاح وصار نوعه شجر عجيب التايهه حلم اولد  
بحرويات مصرية وسورية وترنغالية لان لا يخفى ان الجرايد  
ايقتطعت جميع المصدين من فلاحين واولاد بلد حتى انك  
اليوم يا حضرة الشيخ لا تجد قرية ولا كفر ولا غربة الا وتقرأ  
جرائل وتعرف الاخبار الجارية في العالم بأسرها . كل ده مر



على الفلاح وهو نأيم ثم ابصر بعد ذلك نفسه على رابية عالية وامامه نزارق هائل وغنم على صفة وزرا وقواد جيوش مصرية وبينما هو مستغرق في هذا التأمل ومستغرق له واذا ببور من ابطل الترنفال على القامة يرى عليه هيئة الشجمان قد اقبل عليه . فتمت يا بونطارة ؟ بقي رسم في الرسم الاول يعني الي على الشمال في رابع صفحة من جرنالك النمر الانكليزي والتم المصري من ملكيه وبعادية امامه ووراه الفلاح والبور . هذا ما كان من امر المنظر . فالبور لما اقبل على الفلاح ( في الحلام ) صاحفه وقال له بالمربي الفصح . مالي اراك مدهوشا وعليك الكأبة والحزن ؟ فجاوبه الفلاح بلسان بلادنا وقال له . ما اخزني اراي وما اليكش عوضا عن الدموع دما . وانا شايف وطني وقوي وناسي اصحو افريسة للنمر البريطاني ده . والكرب ده ماهوش من اليوم . لا . ده يا اقدم بقي للوحش ده ولولاده . تقريبا عشرين عام وهم بيرتموا في خيرات بلادنا ولبوا اموالنا ويستخدموا اولادنا ويرموا الفتن بيننا على شان ما نفنى بمضا بمضا بالدهاء والمكر والخداع . بقي كيف اري ده كله وما اخزني ؟ اه ده لو كان قلبي من حديد لاذ من تراك المطالم دي . يا اقدم من كثرة جور النمره صير اخواني المصريين خرفان كما ترى . اه . انظرا يا اخ كيف انهم يطيموه في جميع ما يامرهم به . لامرجمة ولا كلام بس يقول لهم اختموا الورقة دي . يروحوا حالا واضعين امضاهم وختمهم عليها من غير ما يعرفوا مكتوب ايه فيها . وده كله من الرعب الذي ركنه في قلوبهم . لدحول ولا قوة .... والتا هده على قولي هو انه ( كما نرى بيمونا ) اهو بيملي النظر دول الى قدما على اوامر وشروط تضمره وتحملها اسيرة الحكومة البريطانية . وانظر ايضا يلحضه البور المقام انظر الجماعة التي بجانب الوزراء الخرفان دول قواد عاكرا الكرام . اسمع النمر يقول لهم بالطان . نوؤيم . هيا . امشيتوانو وعكربتاع انتو على دارفور اضربتوا امري على ديار مهدى بتاع دول بلاد وارزعتوا على بيت بتاع هو بريق الطيزي بتاع احنا . فاسمهم يقولوا له سمع وطاعة وهاتم صاحبين سيوفهم وطلعين يجرعوا على دارفور يقتلوا اخوانهم المسلمين وياخذوا بلادهم يسموها له كما فعلوا من سنتين بالسودان اه يا غلي يانا . مين الشاهر الي يمكنه يقبل لي المصريين دول ويرجعهم لي رجال كما كانوا قبلما ربنا بلادنا بالمستبول وثقنا

سخته ؟ لان حالة الاغنام الي هم عليها الان دي راحة تخلفني لسمع اللما كسر . قنط البور وقال للفلاح . لك علي ذلك . تعال وراي وانا بفضله تما لي ارجعهم لك بني ادم . فقال له الفلاح . حقا بقي جدد اذا طلع من يدك الامرده وجميع الناس تشهد لك بالفرسة . وراينا هتلك . ياعم . غندها انقض البور على النمر البريطاني اللعين وراح قافشه من جلد ظهره وعلقه في الهوا وهنه هنه بالتع ونفض الجلد فخرج منه حشش قافل طلع يطلع وينفق ويشكت ويسب ارباع زي الرعد فصاروا المعيين الخرفان ان النمر الانكليزي انقلب حمارا انقلبوا هم ارجح رجلا وزالت فمهم وحشة الاغنام فتقطعوا وراحت الكرة وحبات الفترة . بقي اجمل هذا الساذ موضوع رسمك الثاني الي على اليمين صور فيه البور ويده جلد النمر وجنبه الفلاح ووزرا نا القمام وقواد عاكرا الكرام رجال بني ادميه وامامهم حشش البريطاني هربان من رؤية البور . اما ما كان من امر الفلاح هو انه لما تحقق بان النمر الانكليزي ماهو في الحقيقة الارحار عادة ظهرت البشائر في الحال على وجهه وصار يكر البور على شراسته وقوة غزوه . فقال له البور . طيب . تشكر يا فلاح اخدي مقبول لكن ليس هذا محط الفائدة . انا شايف المصريين عوضا عما يجروا والجار البريطاني ويقفثوه ويطرده من البراهم يتفرجوا على برطمة ولا يدرون حراك ولا وراكا . فقال الفلاح وهو يصعد الزفات وكثر الحشرات الي عليه يا صديقي يا بور خلته ووريتهم ان الي كانوا يحبوه نمر ماهو ارحار باوران كبار لكن جربهم وراه وقفته ورميه خارج القطر المصري دي حاجه ما يقدرهم عليها الا القادر على كل شي . هذا وقد فاق الفلاح من نومه وقال لا بد ان يكون هذا الحلام فال خير وانا فرته له انه خير وانت يا بونطارة لا شك انك تقول انه فال خير . فقلت لصاحبي الحق نيك حالم الفلاح خير وارحواك المصريين يعرفوا معناه كما يجب وبفضل المولى يتم لهم الخير ( البونطارة )

خليفة الرحمن . مولانا السلطان .

عبد الحميد خان

هو ذلك البطل العثماني . خليفة الرحمن . ناشر النوبة العدل في الرعية . وحاميا من كل بلية . مؤسس سكة الحجاز الحديدية . وخادم الارض المقدسة النبوية . الحامي في الدولة والدين . وقاطع دابر الاعداء المنافقين . السلطان لشهاني . ملكنا ( عبد الحميد ) الثاني . الذي لا يزال ولن



## S. A. ETTABAGUE-AAZAM & S. E. ZOKA-EL-MOLK.

Nous extrayons les passages suivants de l'éloquent discours qu'a prononcé notre cher ami Cheikh-el-Molk, au banquet de l'Athénée de France :

Son excellence Zoka-el-Molk, le directeur du Journal de « Tarbiat » et qui incontestablement est en ce moment le littérateur le plus célèbre et le plus éminent de toute la Perse (ses nombreux écrits en prose et en vers lui ont valu le surnom de Victor-Hugo persan) a célébré dans une ode remarquable les talents de S. A. le Grand-Vizir. Cette ode, le poète la récita lui-même devant S. A. entourée de tous les grands dignitaires de l'Empire. Après avoir rappelé à S. A. l'importance de ses fonctions et la puissance de son influence sur les destinées du peuple, le poète continue :

« Soyez le Bienvenu, nous vous accueillons avec joie, car votre retour nous rend la sécurité. Votre intelligence puissante a gagné encore pendant ce voyage d'Europe. Vous avez pu vous rendre compte de l'influence des grands et aussi des droits imprescriptibles des peuples, qui font la prospérité des États européens. S. M. I. second Navehirvan le juste, vous a confié la haute mission de sauvegarder les intérêts du peuple, dont je me fais ici l'interprète. S. M. I. veut faire régner l'ordre de la justice, et vous a donné l'autorité nécessaire pour faire respecter Sa volonté. Puisse le Très-Haut donner à S. M. I. une longue vie, conserver votre Altesse longtemps sur les marches qui conduisent au trône; Altesse, veuillez écouter mon inspiration. Vous êtes l'âme, le pays est le corps, qu'est-ce qu'un corps sans âme? Vous êtes le remède qui guérit la douleur, le baume puissant qui cicatrise la blessure. Le troupeau est faible, les loups sont avides, puissiez-vous être le berger tutélaire. »

S. A. le Grand-Vizir répondit avec bienveillance à cette charmante et sage allocution : « Si je ne réussis pas à améliorer le sort futur du peuple de mon maître magnanime; si je ne puis mettre mes projets à exécution, pour le bien-être de mes compatriotes, mon âme souffrira cruellement, car réaliser mes projets est le plus cher de mes desirs », et S. A. développa pendant plus de deux heures le plan des réformes essentielles.

### AMABILITÉ PRINCIÈRE.

S. A. R. le prince Ahmed ben Saïd Omar, frère du sultan d'Anjouan, vient d'adresser au Cheikh Abou Naddara une longue lettre en arabe, très gracieuse et très poétique puisqu'elle termine par un acrostiche portant le nom d'Abou Naddara.

Dans cette missive amicale, Son Altesse remercie le Cheikh des soins paternels qu'il a prodigués à son frère, le prince Saïdina, pendant son séjour à Paris et parle de la France en termes très élogieux.

« La France, dit le Prince, mérite tout notre amour et tout notre dévouement. Elle fait tout ce qu'elle peut pour le bien de ses colonies et des pays sous son protectorat. C'est pour cela que Dieu la bénit. »

Nous sommes heureux de dire qu'un tel langage, tiennent les rois et les princes d'Afrique qui honorent Abou Naddara de leurs lettres personnelles.

LA RÉDACTION.

### Discours & Conférences du Cheikh Abou Naddara.

(4<sup>e</sup>, 5<sup>e</sup>, 6<sup>e</sup>, 7<sup>e</sup>, et 8<sup>e</sup> depuis janvier 1901).

L'abondance des matières de notre dernier numéro ne nous a pas permis de rendre compte des discours et conférences que notre Directeur a faits en février dernier. Nous allons donc en dire un mot ici en parlant de ceux qu'il a faits en mars.

En février, il a parlé de la fraternité universelle au banquet du Temple de l'Union et de l'Honneur, présidé par le V. F. Louis Lefèvre. Au dîner de nocce Saint-Agata-Vildieu, il a fait l'éloge du mariage et célébré les jeunes mariés par une brillante chanson. Au banquet Chincholle, le Cheikh a chanté l'éminent rédacteur du Figaro, en prose et en vers. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, sa conférence avait pour sujet : La femme orientale, ses vertus, ses qualités et le progrès qu'elle fait dans l'instruction.

En mars, le Cheikh Abou Naddara a fait une conférence; à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Etampes, le 7 mars, dont le compte-rendu se trouve dans l'article « France et Turquie » publié par le Public, et reproduit en tête de ce numéro.

### A M. CHINCHOLLE, rédacteur au Figaro.

A l'occasion de la Légion d'honneur qui lui a été décernée, en récompense de son talent et de son patriotisme.

Vive mon confrère Chincholle  
Qui me console dans l'exil  
Par ses écrits dont je raffole  
Et qu'on savoure aux bords du Nil !  
Par ses articles pleins de charmes,  
D'entrain, de grâce et de gaieté,  
Il met un frein aux chaudes larmes  
Que je verse sur ma cité.

Jevoudrais pouvoir rendre hommage  
A cet éminent écrivain  
Dont le beau style et doux langage,  
Enivrent plus que le bon vin.

Son éloge n'est plus à faire;  
On le célèbre en Orient,  
A Stamboul, à Damas, au Caire,  
On aime son esprit brillant.

Qu'au Figaro, Dieu le conserve !  
La perle, il est, des rédacteurs,  
Par son intarissable verve,  
Il enchante tous ses lecteurs.

Croix d'honneur, je te félicite,  
Car tu n'as jamais décoré  
Plus beau talent, plus grand mérite  
Que ceux du maître vénéré !

Bois à Chincholle, ô ma musette,  
A son ruban qui deviendra  
Bientôt une belle rosette;  
C'est le vœu d'Abou Naddara.

ABOU NADDARA.

### ÉLOGES & BLAMES.

Notre dernier numéro, dont nous avons traduit en anglais l'article de fond, nous a valu des blâmes terribles de Londres, qui peuvent se résumer ainsi :

« L'Égypte est aujourd'hui une colonie britannique; nous ne l'évacuerons jamais. Vos compatriotes et vous, avez beau crier et protester, nous nous moquons de vous. »

Et nous nous moquons de vos blâmes et de vos menaces. Les éloges que nous adressent les Irlandais, nous consolent des injures anglaises.

Et puis, voici une aimable petite lettre, qui nous encourage à continuer la lutte. C'est l'illustre poète lyonnais, M. Aimé Vingtrinier, l'auteur de : « *Soliman Pacha* » et de « *L'Histoire d'Égypte au XIX<sup>e</sup> siècle* », qui a bien voulu nous l'adresser.

A. N.

Lyon, le 15 mars 1901.

Cher et illustre ami,

Votre vieux centenaire a reçu hier votre si intéressant journal.

Quelle verve ! quel patriotisme ! et quels dessins ! une vraie satire de Juvénal.

Je vois avec bonheur que vous allez toujours bien, que vous êtes toujours jeune, vaillant et, plus que jamais, patriote ardent, aimant la France et voulant la faire aimer. Vous valez autant qu'une flotte à notre pays. Que l'ange de lumière veille sur vous et continue à vous protéger pour le bien de la France et le malheur de nos ennemis !

Je vois souvent votre nom dans les journaux et c'est une douce satisfaction pour ma vieillesse.

AIMÉ VINGTRINIER.

يزال شامنا بانظاره . وحامنا بقوة ومكارم احسانه  
واقدره . والى سال المولى جل وعلا ان يجملنا من المتممين  
برضاه . والمحمدين لحياه . وان يقطع رابر كل من خرج عن  
سلطته . ونكت تعهد ولانته وخدمته . لان من اطاعه  
فقد اطاع الرسول . ومن خالفه طرد من جنة الوصول  
ولا تمنكم اربا الشايعون قول المفترى على جلالة  
والنازلين بالحكومات الفيت تابعة لولايتيه . وازاعهم  
افترأ اخبارا مكذوبة عن دولته . ونكت اطمئن ان حكومة  
مصر تراعى حقوق الولد . وتطرد كل من نزل بارضها من  
الاعداء . لكن وجدتها حكومة هجم وتصلال . بل حكومة  
نقص واضمحلال . ولولا ذلك لما قبلت من اعداى  
جلالته في هذه الايام جموعا . وكان الواجب عليها ان  
تطردهم جموعا . ومع كل ذلك فان مكارم السلطان الشرايى  
وعدله شهدت بها الخاص والعام . واقرت عليها جميع  
ملوك الانام . ونفى هذا دليلنا للنام . اعداء دولته  
ومملكة الاسلام . ومن نكت فانما نكت على نفسه . ومن  
ادنى بالمطاعة وعاد عن الفكر الشيطاني نجما من غضب  
الله وغضبه . وقد قال لسان الحال  
عنت عطايا الملوك وعدله . بالمكرات مطر الارحاجاء  
تاج الملوك تميمهم وامامهم . هذا ( الملك ) وسيد الشفا  
ورث النجار حكمة وشية . سجدت له الاقوام في الاراء  
اشد ( اللذقة ) بالشربة ملجأ . على ( القمحة ) تير المقلد  
الله يحفظ قدره تبادره . من حليم ( الدين ) خيسما  
محمد عبد الكريم . مكاتب « الطلاق » بالسندرية



## FRANCE ET TURQUIE

Tel a été le sujet de la conférence franco-orientale de notre confrère Abou Naddara à l'inauguration de l'Union des conférenciers d'Étampes. M. Guillard, fondateur de la Société, présidait. Il a ouvert la séance par un discours très élogieux pour Abou Naddara.

La belle salle Pavard, où a eu lieu la fête, était bondée d'auditeurs, dont beaucoup de jolies femmes, que le galant conférencier a célébrées en prose et en vers.

Nous avons remarqué dans l'assistance composée de la haute société étampoise, MM. le procureur de la République, l'inspecteur de l'enseignement primaire, tous les magistrats et avocats de la ville, Mmes les présidentes des associations des Femmes de France et des Secours aux blessés, etc., etc.

Le conférencier était vraiment inspiré. Il a chanté la France, sa patrie d'affection, d'une manière si éclatante, que les applaudissements ne lui ont pas manqué. Puis il parla des sympathies réciproques du Président de la République et du Sultan, et de l'amitié séculaire qui existe entre la France et les nations orientales. Il a démontré, avec des preuves à l'appui, que notre littérature, notre commerce et notre industrie ont fait des progrès immenses dans les pays musulmans. Il a fait l'éloge des écoles chrétiennes et israélites en Asie et en Afrique et il

a prouvé que ces établissements d'enseignement, en propageant notre langue dans ces pays, font plus de bien à notre influence que les mitrailleuses Maxim et les fusils Lebel. Il a rendu compte de sa dernière visite aux écoles impériales ottomanes à Constantinople et a constaté le développement de l'instruction publique en Turquie.

Abou Naddara a ému ses auditeurs par le récit des souffrances de ses compatriotes sous la domination anglaise.

Nos félicitations à Abou Naddara du succès légitime qu'il a eu à Étampes jendi soir.

(Le Public).

Nous remercions sincèrement nos aimables confrères français et étrangers qui ont bien voulu rendre compte de cette conférence d'Abou Naddara à Étampes. Nous allons les nommer par ordre alphabétique, pour ne pas donner la place d'honneur aux uns plutôt qu'aux autres : *L'Abeille d'Étampes, L'Athénée de France, le Courrier du Nil, La Dépêche, La Dépêche de Paris, Le Falah, Hadikat-al-Akhar, Al Hadirah, Le National, Le Nouvelliste de l'Oise, Le Paris-Provence, La Patrie, Le Petit National, La Politique Coloniale, La Presse, Le Public, Le Rapide, Le Réveil d'Étampes, La Santé-Beauté, Le Stamboul, La Vie Moderne*, et beaucoup d'autres journaux et revues que nous nommerons dans notre prochain numéro.  
LA RÉDACTION.



Le Léopard et les Moutons.

SCÈNE I.

Et le Fellah, le paisible paysan d'Égypte, parla ainsi au Boër et lui dit :

Regarde et vois s'il y a un chagrin égal à mon chagrin !

Depuis bientôt quatre lustres, le féroce Léopard britannique infecte la vallée du Nil, massacre ses habitants et ravage ses champs fertiles.

Le valeureux fils du Transvaal indigné, s'écria :

Les enfants d'Égypte sont donc devenus des moutons !

Oui, répondit le Fellah en soupirant, et ils baissent la main qui les bat, les tond et les égorgé. Regarde-les ! La peur les change en moutons. Oh ! honte des hontes ! Nos lâches ministres acceptent et signent les lois scélérates que le Léopard leur dicte, et nos vils généraux obéissent à ses ordres et marchent contre le Darfour pour combattre leurs frères musulmans, les vaincre et livrer leur pays au Léopard britannique, comme ils ont déjà fait du Soudan. Telle est la scène qui se déroule sous nos yeux.

Le Boër alors dit fièrement au Fellah :

Ce spectacle est navrant ! Est-ce possible que six millions de Nilotiques se laissent opprimer par trois mille anglais ?

Tu ne peux pas le croire, ô brave Boër, toi qui depuis dix-huit lunes combats l'armée du Léopard dix fois plus nombreuse que la tienne, dit tristement le Fellah. Ah ! qui rendra les enfants d'Égypte hommes comme ils étaient avant l'invasion britannique ?

Moi, s'écria le Boër. Suis-moi et tu me verras accomplir ce miracle.

SCÈNE II.

Et le Boër alla droit vers le Léopard qui trembla en le voyant et se jeta à ses pieds en murmurant : « Pitié ! Pitié ! ».

Non ! cria le Boër ; le Léopard britannique n'est pas digne de pitié, et c'est le Boër qui montrera au monde la bête qu'il est en réalité.

Et le brave Boër saisit fortement le Léopard britannique par les deux oreilles, le souleva, le secoua énergiquement et lui enleva la peau dont il se parait depuis des siècles.

Et voilà que de dessous la peau du léopard, un âne sortit. Et l'âne britannique se mit à trotter et à braire.

A cette vue, les moutons égyptiens redevinrent des hommes.

Et le Fellah, surpris et étonné, baissa la main du Boër en lui disant :

Tu m'as rendu mes frères, Dieu te rendra ton pays ?

Mais, dit le Boër, je ne vois pas les Égyptiens poursuivre l'âne, l'attraper et le chasser de leur contrée.

Ce miracle, il n'y a que Dieu qui puisse l'accomplir, dit le Fellah.

ABOU NADDARA.

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.



The Leopard and the Sheep.

SCENE I.

And the Fellah, the peaceful Egyptian peasant spake to the Boer and said unto him :

Behold, and see if there be any sorrow like unto my sorrow.

Since four lustres, the ferocious British Leopard is infesting the Valley of the Nile, slaughtering its inhabitants and ravaging its fertile fields.

The valourous son of the Transvaal indignant, cried out :

The children of Egypt are then become sheep.

Yes, answered the Fellah sighing, and they kiss the hand that beateth, sheareth and butchereth them. Look at them ! Fear hath changed them into sheep. Our mean ministers accept and undersign the infamous laws that the Leopard dictateth unto them, and our vile generals obey his orders and march against Darfour in order to fight their Musulman brethren, vanquish them and deliver their country to the British Leopard as they did with the Soudan. Such is the scene that is now unfolded before our eyes.

The Boer then proudly said unto the Fellah :

This sight is heart rending. Is it possible that six millions of Nilotics let three thousand Englishmen oppress them ?

Thou canst not believe such a thing, o galant Boer, thou who since eighteen moons art fighting the Leopard's army ten times more numerous than thine, sadly said the Fellah. Ah ! who will render the children of Egypt men as they were before the British invasion ?

I, exclaimed the Boër. Follow me and thou shalt see me make this miracle.

SCENE II.

And the Boer went up to the Leopard who trembled on seeing him and threw himself at his feet murmuring : « Oh ! Have mercy upon me, miserable sinner that I am ».

No ! cried the Boer ; the British Leopard is not worthy of mercy, and it is I who shall show the world what kind of beast he really is.

And the brave Boer seized the British Leopard strongly by his ears, raised him up, shook him vehemently and took off the skin that had adorned him during long centuries.

And behold ! from under the skin of the Leopard an ass came out.

And the British ass begun to trot and kick and bray.

And the Fellah amazed and astonished kissed the hand of the Boer and said unto him :

Thou hast given me back my brethren. May God give thy country back to thee.

But, said the Boer, I do not see the Egyptians pursue the ass, catch him and drive him out of their country.

This miracle, said the Fellah, no one but the Almighty can make it.

ABOU NADDARA.

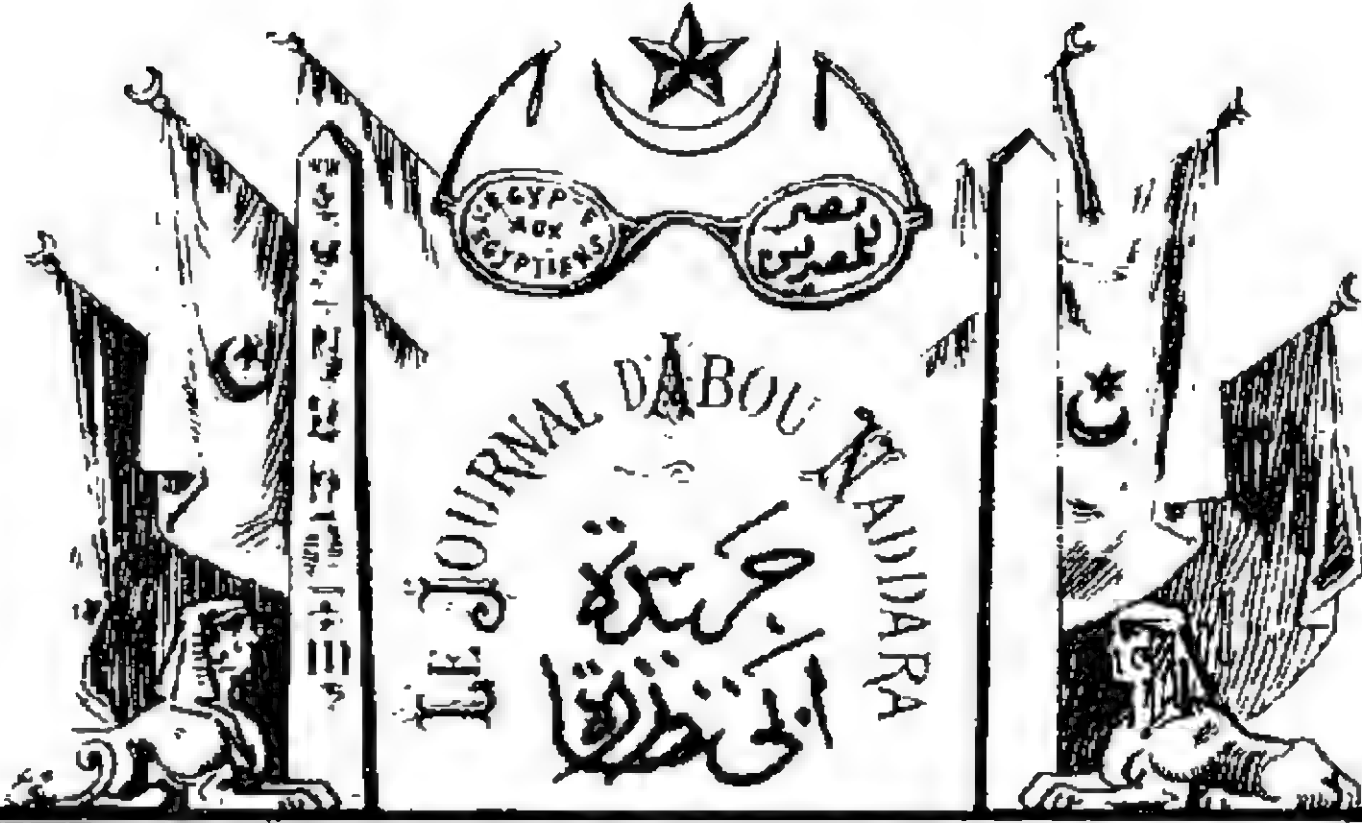
Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.



قيمة الاشتراك  
في جريدة ابلي نظارة  
والتودد والنصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فرنك ٤

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوسته او بحواله تجارية



السنة الخامسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سنانو ابونظارة  
المصري  
القاهن بباريس  
في شارع ريشة نمرة ٤٤

جرائك في عصره فريد. رجلي يحفظك ويحميك من غدر  
المتربول النيد. طيب دول مين دول البنتين اللي زي  
الدور. ومين الثابن الي بيها دهم زهور. قلت -  
أم ناج دي كناية عن الامة الايطالية. والثانية دي  
جمهورية فرنسا العلية. والثابن بحرية الامتين فالطلياني  
يقدم لفرنسا زهوره الجميلة. والفرنساوي يقدمها لإيطاليا  
الجميلة. وهول الرسم نشدت بالفرنساوي والطلياني.  
اشمار هيشهم بها بالنياية عن خلدني واخواني. قال -  
والرسم والاشمار دي عملتها بالنسبة لزيارة مراب ايطاليا  
تفرطولون فرنساوي. احنت يا بونظارة يا اخصح  
راوي. اه والرسم ده المشخلم التحتاني. فتره لي بكتين  
بالطيف المعالي. انا تقريبا قاهه ده الرسم السياسي.  
حقاره راج نجب اهلي وناسي. المدهول ده المسطول.  
ده صاحب المتربول. راسه على حجر. البيون « امة.  
باين عليه عيان من كثرة سكر وظلم. والي قاعين حوله  
دول معروفين غدي. وهم الصيني والمصري والسوداني  
والهندي. فالصيني نجس نبطه والهندي ييططق على  
صدره. والمصري والسوداني متظنين انقضاء عمر -  
قلت - اولاد العرب يفرموا اصعب شئ بالاشارة.  
احرمهم يا ابي لبونظارة - قال - سمعني يا ابن الزلم.  
ما جرى بينهم من الكلام - قلت - قها دخلوا الجماعة  
على البيون وابنها. كانت بتنوح وتولول والدمع سائل على  
خدها. وبتندب وتقول. يا كبري عليك يا متربول.  
التم راج يا بوالبلدل يموتك فطيس. لعنة الله على البوير  
اخو ابليس. وعلى ابناء وادي النيل والهند والصين. اللي  
عليك وعلى جيوشنا قاعين. ما ترعلشي يا اشجع  
الشحمان وابطل الابطل بعدكم يوم تتصعد على الترنفال  
ولحقه بمالكنا البريطانية. وتعدك سكة حديد من الطاب  
لشرا لاكندرية. ويبقى لك ملك كبير في افريقيا اجندي.  
مثل ملكك العظيم الهندي. وفي وقتها الدول الافريقية

عدد ٤ باريس في شهر محرم الحرام سنة ١٤١٨  
حوادني ورسوماتي وافكاري. بالمخاطبة بيني وبين القاري  
قال - اتخفني يا بونظارة بعبارة لك. والهجني بروماتك  
تنسني بفكاهتها الاغوم. وتشفي عليي في المتربول  
المشوم. قلت - حقا المرة دي راج تنبط يا قاري  
يا عزيز. من مقالي ورسبي على الانكليز. قال - هات يا  
بو عبد الحميد من تخايفك هات. وسمعي مقالتيك وفترلي  
ما عملته من الرسومات. قلت - سما وطاعة.  
يا صاحب المعرفة والشجاعة والبراعة. بقى لا يخفاك ان  
بسبب الحرب. الجراد الاغمر في غاية من الكرب. نعم انهم  
اخيرا يفضوا اهل الترنفال. بعد صرف ملايين من  
الجنيهات وفقد الوف من الرجال. وده كان ماهوش  
امرا كيد. لان ربنا يفضل ما يريد. ونجى الابرياء من ايدي  
الظلام. اما نفرض ان النصره تكون اخيرا للانكليز  
اللئام. نراهم في غاية من الضيق الان. فرقاين في  
بحر الاحتمار والاروان. كيف لا وجميع الامم الي كانت تحب  
لهم حساب. رآهم اليوم تحت رحلين ابطال البوير كالتين  
كل عشرين منهم ضد مقاتل واحد من الترنفال بيضضهم  
فطر ضعضهم والناس عرقهم اندال. بس ابناء الشرق  
هندوة وسودانية ومصريين. عوضا يفتقوا الفرصة  
شا يفضهم ناعمين. قال - الحق بيدك يا بولولي قاهرة  
كلنا وجباتنا ونذا لتنا صبحت عند الافرنج ظاهرة.  
دول كتابنا وخطباءنا غلبوا ينهروا العالم ويقولوا الامم  
بلا نوم. انهمضوا وخلصوا وطنهم يا قوم. كلام في الهوا  
يا سي الشيخ احنا فقط لاهيين. في لعب القمار وشرب  
الوسكي مع الغايرين. اما دعنا من الديرة وخلص لي  
مقالتيك. وفترلي لطيف رسوماتك. قلت - انظر  
الى رابع صفحة من هذا العدد يا صاح. ترى فيها رسوماتي  
الملاح. قال - ما مثا الله دي رسومات مغذلة  
ومزبقة. وباجل الالوان مزخرفة ومزوقة. يقيتا ان



الى اليوم يتسخرنا علينا وعلى جيوشنا الجارة . يهنونا ويقولوا حق الانكليز اصحاب همة وجارة . والناس تنسى الضرب الي الكناه . ونحن نموض المال الي في الحرب بفرقناه . افي دي عمتك يا بول نارية . صبحت حالتي ردية . طيب ودول بين الي علينا قايدين ؟ دول احاديث اللثام . مع كل ذلك نعمل لهم آثام - وفي الواقع تبسمت للزوار وهم الصيني والهندي والفلاح والسوداني وقالت لهم - اهلا وسهلا يا اسياري . يا اهل تري بنيم طبيب يا اولادي ؟ فقالوا لا انهم في الطب مشهورين . خصوصا في معالجة الظالمين . اما المتربول قاطعهم في الكلام . ومن شدة الخونة اخذ يهلوس كأنه يري غراب في المنام . وصار تارة " يضحك وتارة " يبكي . وتارة يتفاخر وتارة " يشكي . فاذكر لك يا حضرة القاري جملة من كلامه او جملتين . تضحك لما تسمهم ضحكة رطلين . عطس وضبط وشخر وقال . كأنه شايف كتشني الجبال - صحيت يا تشني يا بطل يا قمام . اسرت قواد البور « بوطه وديوت » اولاد الحرام . دخلهم لي حاله يا غزيري . في القمص العظيم ده الانكليزي . ادور الدنيا هم وقرع عليهم الامم والشموب . وغدا بالجيشيات اكيانا والجيوب . وانعق في الموالد والمواق واقول . تمالوا تفرجوا على اسرار المتربول . الفرجة بنصف جنيه على قواد الترغال الي قبض عليهم تشني المارشال . فكتب من الفرجة دي الملايين . الي صرفاهم في انتصارنا على البور الملاعين . فقالت البيون للزوار - هذه حالة طول الليل والنهار ان كنتم اطباء صحيح . امتحنوه واخبروني برضه ودواه وقلبي يترج - عندها كما تري يا قاري يا نجيب . مصور في رسمي التختاني العجيب . الصيني جس نبطه والهندي طقطق على صدره . والفلاح والسوداني انتظروا انتقضا هم . ثم قالوا البيون الام . انك نصاب بمرض حب الذات والظلم . ودواد المرض ده شربة شرقة . مكية من المدالة وحب الانانية - فطرق الكلام ده اودان المتربول المشوم . واليقظه من النوم . فالتحق وقال لاهم البيون المطارة . الهريهم يا نيتي دول اصحاب ابو نظارة . دول عافش حكماء دول مزورين . انا انقض الانانية والمدالة اكهر ازي المات . ولذة حيالي الظلم وحب الذات - قال واتخذ في التهلوس والهيان . فتركوه الزوار قايدين خلصنا من ظلمه يا رحمن

قال حضرة القاري - اما ياسي الشيخ لك تصورات غريبة . وتصغيرها في مقالات ورسومات عجبية . هاه . يا اهل تري اطلعتش على مجلة انيس الجليس ؟ دي مدحتك مدح نفيس . شكرت فضلك على الشار الجليل الي تحضرها به في اعظم الجرائل . وطا قاله فيك . المجلة دي يا استاذ تكفيك . قالت انك في اوربا نعيم عن المرأة الشربة . تظهر محاسنها وتدل على ادبها وتشني على عواذها المرضية . وقال انك نصبت نفسك في البلاد الافريقية . لخدمة جلالة سلطاننا الاعظم والدولة العلية . وختمت مقالها هكذا قد راي الشيخ ابو نظارة من تمام تلك الخدمة ان يكون مطرا لما بلغه النساء العثمانيات في عهد جلالة السلطان جملة الله مع سائر زملائنا الافاضل اجل قدوة يقتدي بها الكتاب . وتولي مكافاتهم على هذه الخدم الادبية با عمل اجر والثواب - قلت - مدحي في مادام الكندرة صاحبة انيس عين الصواب . اما ثنائها على ما استحق من قيراط يا اغرا الاحباب . ربنا يحفظها للشرقين - قال القاري - امين اللهم امين . طيب وغد تشي اخبار مرة يا من للمين قرع - قلت - اقراء القسم الفزاوي من هذا الجرنال . تجد فيه من الاساتذة مكتوب عال المال - قال - اقراء واترجمه للاخوان . ونطلب لك جيمعا النصر على الانكليز ثمان

ا فة مصر اهلا  
اطلنا على مقالة جلييلة تحت هذا العنوان . بحريه الانكاز عليه الشان . نقلنا من كلامها الرين . لقرانا جملتين . وهذا ليس بغريب على امة بلادهم واشباح بلادهم ونفوس موجعة الى الفساد لموجة الى التقليد لا تلوي على فضيلة عذا . ودعيل الى كمال ديني اوسياسى اربي . ليس هذا العجيب على اهل هم آفة بلادهم وقوم هم عار امهم البيون باللام وهم نابغا ولا يشعرون بالتمرر والتمل وهم اسبابا . متى يصير مصر في حاضرها كما كانت في غيرها فتصرف الاشجان وتذهب بالآخران . فلا يكون المصريون آفة بلادهم وموضع شقاها وعلمها والين الاعداء على مقاتلها مغضين عن مواطن الدار منها . . . . . ومما كثرت اراس الناس وتشعبت ظنونهم واضطربت عقولهم واقوالهم فلا يستطيع احد ان يقدر عن اهل مصر لمذبر مقبول في غود غيظهم ونومرا عن الفضائل وتوفرها للزوال على غير هدي ولغير مصلحة والى اسو مصير . فلا يستقر القاري لو حكمنا بان آفة مصر اهلا



## LETTE DE TURQUIE

*L'abondance des matières ne nous permet pas de publier in extenso la lettre de notre correspondant de Constantinople; nous lui empruntons les passages suivants que nous traduisons fidèlement à nos lecteurs européens :*

« Ici, louange à Dieu, tout va selon les souhaits des bons Ottomans. L'agriculture, le commerce et l'industrie prospèrent, l'instruction se développe et les finances sont dans un état satisfaisant. Que le Très-Haut nous conserve notre Auguste Souverain, qui ne pense qu'au bonheur de ses fidèles sujets!... »

« Nos rapports avec les gouvernements étrangers sont meilleurs que jamais, et l'agitation macédonienne se calme graduellement, surtout depuis la circulaire que S. Em. le Patriarche grec a lancée à tous les évêques de Macédoine... »

« Les fausses nouvelles de Turquie, que les feuilles de Londres publient journellement, ainsi que les attaques de quelques journalistes européens, ne nous émeuvent pas. Leurs méchants articles et leurs livres injurieux nous laissent froids. Pourtant si ces libres insulteurs avaient assisté à l'imposante cérémonie du Courban Baïram, qui a eu lieu en grande pompe dimanche dernier à Constantinople, ils n'oseraient plus dire que S. M. I. le Sultan ne sort jamais de chez lui, car ils l'auraient vu porté en triomphe de Yildiz à Bechtikatche, et de la mosquée de Sinan Pacha, où Sa Majesté fit ses prières, jusqu'au palais de Dolma-Baghtché où eut lieu la cérémonie du baise-main. Ils auraient été témoins aussi d'une nouvelle preuve de son sang-froid et de son courage; car, au cours de cette cérémonie, une secousse de tremblement de terre ébranla le palais, et Sa Majesté ne manifestant, aucune émotion, rassura d'un signe la nombreuse assistance. Mais, hélas! rien ne détournera ces écrivains de leur méchanceté. Calomnier, injurier et traîner dans la boue les peuples et les rois est un métier lucratif dans quelques villes d'Occident. Dieu merci, il n'existe pas dans notre pays... »

« Si je ne craignais offenser ta modestie excessive, je te dirais que tes journaux font fureur ici, surtout depuis que tu y écries en anglais. « Abou Naddara est un brave; il dit aux ennemis de l'Islam ce qu'il pense d'eux dans leur propre langue. » Salut. »

OSMAN EZIK BEY.

## LETTE D'ÉGYPTE

10 avril 1901.

L'héritier présomptif de la couronne d'Angleterre, S. A. R. le Duc d'York, vient de visiter Port-Saïd.

Bien que la foule, mue par un sentiment de curiosité très compréhensible en pareille occurrence, ait été très nombreuse sur tout le parcours suivi par le Prince et sa femme qui l'accompagne dans son voyage en Australie, aucun cri de joie, aucun signe d'allégresse ne se sont fait entendre.

On aurait dit vraiment, en voyant ce mutisme complet, que le régime exécré de l'occupation avait vécu.

Le jeune couple princier semblait avoir compris la signification de cet abord froid de la foule, car il avait l'air consterné.

C'est égal, lord Cromer, qui accompagnait ses princes, aurait dû chauffer l'enthousiasme du populaire à coups de baghich.

Encore quelques bonnes piles dans l'Afrique australe et de sanglants affronts en Chine, nous verrons alors la plus grande des Bretagnes excessivement modeste.

DE SAINT-BONNET.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(9<sup>me</sup> ET 10<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1901).

Le Cheikh a payé aussi son tribut à l'influenza, mais comme il l'avait attrapée en portant secours à deux pauvres malades, Dieu lui accorda vite la guérison. En attendant, il était invité au banquet de l'Union amicale de Solidarité, société qu'il aime et respecte. Il ne pouvait donc y assister; mais ne voulant pas perdre une si belle occasion de célébrer ses trois chères patries, la Turquie, l'Égypte et la France, il nous dicta un petit discours que son excellent ami M. J.-H. Gaches, a lu à la grande satisfaction des convives qui, non seulement ont applaudi l'orateur absent, mais ils ont même porté sa santé. Voici un passage de ce discours :

« Il est vrai que, hôte de la France comme je le suis, je ne dois pas me mêler de ses affaires intérieures; mais la reconnaissance que j'éprouve pour l'hospitalité qu'elle me donne me la rend si chère, que je l'aime autant que mon pays. C'est donc naturel que je désire la voir heureuse et prospère. Or, il n'y a ni bonheur ni prospérité si l'union et la solidarité n'existent pas dans un pays. Voici pourquoi je regrette vivement de ne pas être des vôtres, ce soir, pour féliciter sincèrement vos honorables collègues et vous du progrès de votre patriotique société; car le vrai patriotisme, selon moi, est celui qui travaille avec ardeur et désintéressement à faire régner la paix et la concorde parmi les fils de son pays et rendre indissolubles les liens de leur union et de leur solidarité. La désunion d'un peuple afflige ses amis qui voudraient le voir fort pour vaincre, et réjouit ses ennemis qui voudraient le voir faible pour être vaincu. »

Au nom du Cheikh, nous remercions M. J.-H. Gaches, président de cette belle et utile société, et nous croyons être agréable à nos lecteurs en leur citant ici quelques passages de l'éloquent discours qu'il a prononcé à cet imposant banquet :

« L'Union amicale de Solidarité, fondée depuis peu, compte aujourd'hui près d'un millier de membres. Si tous ne sont pas ici, c'est qu'ils vivent dispersés dans la vie sociale, séparés les uns des autres par les distances, par les nécessités de l'existence quotidienne, de la lutte de chaque jour pour le droit à la vie et le droit au travail. Mais il est un lien puissant qui les réunit tous, pourtant, c'est celui de la solidarité humaine que nul jamais ne songerait à détruire... »

« Je remercie les membres de l'Union amicale de Solidarité qui ont bien voulu ce soir s'asseoir à cette table. Je remercie surtout les dames qui sont la resplendissante parure de nos fêtes, le charme, la joie et la poésie de nos agapes fraternelles. D'ailleurs, sans elles, la pauvre humanité risquerait fort de sombrer dans un désespoir d'agonie... »

Il a ensuite remercié les personnes éminentes qui se sont trouvées à cet imposant banquet et a terminé ainsi son allocution :

« A tous encore merci! Merci aux présents, merci aux absents heureux et malheureux dont la pensée est avec nous ce soir. Et puisque les toasts ne sauraient se terminer sans les santés d'usage, je bois à la République, à la Civilisation par la Solidarité, à l'Humanité reconciliée, à l'oubli de toutes les haines de peuples et de races, à l'harmonie entre les hommes au labeur fraternel et à la paix universelle. »

Sa conférence, le Cheikh l'a faite à la Société de l'Athénée de France. Elle avait pour sujet le mariage en Orient, ses pieuses mœurs et son but très louable, celui de fonder de nombreuses familles. Le conférencier a profité de ce sujet pour s'élever contre la dépopulation et des femmes coquettes qui croient vieillir avant le temps en donnant le jour à plus d'un enfant ou deux. Cette conférence, comme celles qui l'ont précédée, sur la littérature et les usages et coutumes d'Orient, a eu du succès.

Et puisque nous parlons de l'Athénée de France, annonçons son excursion à Ermenonville en l'honneur de J.-J. Rousseau et du Tasse. Elle aura lieu le 18 mai. Ceux qui désirent en faire partie, n'ont qu'à s'adresser à M. Bonneval, président de l'Athénée, 17, rue des Martyrs.

ABD-UL-HAMID HUMAI.

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami, M. Bonneval, pour l'article flatteur, le Molière égyptien, qu'il nous consacre dans sa revue et dont il nous fit cadeau d'un millier d'exemplaires pour nos lecteurs.

AN

## قصيدة

هذه فاسم بخاطري يوم وردني في ميناء (طرازون) مصادفا  
لجلوس سلطان المولى المنصور في السنة ٥٠٠ منه مادحا ومهنيًا جديدا  
ترفت شمس الحدود من سموات القدود وحسنا الورود من وجهه الطاهر  
رافدت في ثياب من حرير ولسود حسنة الدين نور الدين في دار الخلد  
غادة فين كالسطح من الدر النضيد قد هافض بن ابي رمان الزود  
بالي موراء اخيرا لم يفي وتليد ضربت في فروع المسك بما ورد حمود  
وكت شاكلة الاردم في جفن وحيد وقضيب البان في حلق قمود  
نفسنا النفس من تقيلها رخم الحدود وسقنا شر من كفا شراب الورد  
كما شرب قلنا يا اباها من فريد وشد الطير على الرفضان انواع الشيد  
من قوافي واعراض طويل وحديد وحكي القوي عن سجع حبيب ووليد  
وجمانات المحي يروين عن سجع لسيد والثر يا شيه عنقود بدت او كمقود  
نصدت من لولو في خراشيد وغيد وطلوع القمر ازهر من افق لميد  
كطلوع الحمر من راحة مولانا الفريد حط في (المرزند) احلنا في يوم عيد  
يوم تأيد الامام المصطفى (عبد الحميد) آية الرحمن كلف الخلق سالاد الحمود  
وامين الله ذو العزة والملكك الجديد تامن الحج الى ابي علي السعيد  
وابو الداهية الدهياء ذو البطش الشديد بطشه يفرى قلوب الخصم قبل الجود  
ربسكين حديد ورمح من حديد فمر من ذكره روي يا فداة السعدوي  
فلقد بورت يا عيد مع الفان السعيد يا امير ساري موكبه جيش الوجود  
رضد الموع يدية الناس طر كالبسيد قد ملك الخلق بالان من يرض وود  
وكذا تمسيد الناس باهان حمود انت في الناس كلهم نضى في قوم حمود  
خصمك المشنوم امني كقد از في حمود يا مفيد مستفيد من نوال وحمود  
بالي انت وامي من مفيد مستفيد عيش حيد ساما في شوق النظر الشديد

كل يوم لك عيش جديد في جديد

بقلم السيد محمد صادق الحسيني اديب الممالك  
مدير جريدة «اراب» الفارسية بمشهد في خراسان بمملكة ايران



## OTTOMANS ET PERSANS

La sympathie réciproque de ces deux peuples vient de nous être encore une fois confirmée par une coïncidence frappante. A la même époque, presque le même jour, nous sont parvenus, avec prière de les insérer dans nos journaux, deux panégyriques enflammés, l'un de Son Exc. Adib-el Mamalek, éminent poète persan, consacré à S. M. I. le Sultan, l'aut. de Son Exc. Hekmet Chérif Bey, écrivain distingué ottoman, en l'honneur de S. M. I. le Schah.

Nous ne saurions trop nous féliciter de cette entente que nous avons toujours préconisée et sommes heureux d'offrir à nos lecteurs ces deux poèmes, le premier dans la partie arabe du présent numéro, et le second dans le prochain.

Nous sommes flatté de l'estime que nous témoignent ces vaillants poètes orientaux en nous adressant, pour les publier, leurs vers inspirés. Ce n'est d'ailleurs pas la première fois que nous avons ce plaisir. Déjà, nous avons reçu des odes sublimes pour la France et son illustre chef d'Etat.

Lire plus loin nos intéressantes lettres de Turquie et d'Egypte.

## A LA FRANCE ET A L'ITALIE

Hommage d'Abou Naddara

A L'OCCASION DES FÊTES DE TOULON

J'aime la France et l'Italie.  
Et depuis bientôt cinquante ans, (1)  
Je chante l'amitié qui lie  
Leurs dignes et braves enfants.  
C'est pour s'aimer et pour s'entendre  
Que Dieu fit ces deux nations.  
Sur Elles, Je Le vois répandre  
Ses saintes bénédictions.  
Au Caire, à Paris, à Florence,  
Sur mon humble luth, j'ai chanté,  
De l'Italie et de la France,  
L'amour, la grâce et la beauté.  
J'ai consacré plus d'un poème,  
D'Italie, aux bons Souverains.  
De France, aux Chefs d'Etat que j'aime  
A leurs soldats, à leurs marins.  
Dans leur langue et dans mon idiome,  
J'ai loué Présidents et Rois,  
Et célébré Paris et Rome  
Qui, des gens, défendent les droits.  
Aujourd'hui, les fêtes brillantes  
De leurs flottes charment mon cœur ;  
Je les trouve resplendissantes,  
Et j'applaudis avec chaleur.  
Quitte le Nil, Muse chérie,  
Monte en ton magique ballon.  
Viens dans ma seconde patrie  
Pour voir les fêtes de Toulon.  
Regarde cette escadre ancrée  
Qu'entourent les vaisseaux français !  
Comme une épouse elle est parée :  
Ses précédents est son succès.

(1) Abou Naddara écrivit en 1853 sa première ode franco-italienne, en Toscane, où son père l'avait envoyé d'Egypte pour y faire son éducation.



De l'Italie, elle est la Botte  
Que le Duc de Gènes conduit.  
Son drapeau tricolore y flotte ;  
Tout en elle plait et séduit.  
Elle est formidable et jolie  
Et ses marins sont gracieux.  
Les cris de : « Vive l'Italie  
Et son Roi ! » l'accueillent joyeux.  
Qui vois-je ? De la République  
Le Magnanime Président.  
Qu'il est distingué, sympathique,  
Modeste, aimable et bienveillant !  
La foule, avec amour, l'accueille  
Et lui fait accueil chaleureux.  
Et du fond du cœur et de l'âme  
Lui souhaite longs jours heureux.  
Voici l'illustre Duc de Gènes !  
Comme on l'accueille avec ardeur.  
Pour son Roi, les âmes sont pleines  
De vœux de triomphe et grandeur.  
Que parlais-je ? L'accord, l'entente  
De ces grandes nations sœurs !  
Que leur union soit puissante !  
Que leurs fils soient toujours vainqueurs !  
Réalise, ô Dieu de clémence,  
Ces souhaits que j'éleve au Ciel !  
Bénis l'Italie et la France,  
Loubet, Victor-Emmanuel !

Deh ! gradisci, Italia cara,  
Il francese picciol canto  
Del tuo vate Abou Naddara  
Il cui core t'ama tanto !  
Di tuoi figli e lor Sovrano  
Lieto celebro il valore ;  
Ché col senno e colla mano  
Al tuo nome fanno onore.  
Non ubilo la tua favella,  
Né tua dolce poesia.  
Vivi ! Vivi lieta e bella,  
Adorata Italia mia.

ABOU NADDARA.

## PAUVRE JOHN BULL

Albion. — Pauvre John Bull ! Quelle perniciouse fièvre ! Nos succès au Transvaal, notre échec en Chine, le nouveau Mahdi au Soudan, les révoltes aux Indes, les fêtes franco-italiennes à Toulon, le calme en Macédoine, le Sultan acclamé par ses populations et félicité pour son courage par l'empereur d'Allemagne. Tout cela l'a rendu malade malgré sa ferme conviction qu'en deux mois nous serons maîtres du Transvaal, que nous aurons une satisfaisante indemnité en territoire et en argent en Chine, que la France, l'Italie, la Turquie, l'Allemagne, et même la Russie, nous féliciteront lorsque nous aurons exterminé les Boërs et fondé notre Empire africain. Voilà des visiteurs pour John Bull. Goddam ! Ce sont ses pires ennemis ; mais faisons leur bon accueil (au Chinois, à l'Indien, au Soudanais et à l'Egyptien qui entrent saluent et s'asseyent autour du malade). Soyez les bien venus, Messieurs. Etes-vous médecins ?

Tous. — Oui, madame, et nous espérons guérir votre malade.

John Bull (délirant). — Botha et Dewet prisonniers ? All right, Kitchener. Enfermez-les dans cette grande cage et donnez-moi la clef. Quelle belle affaire ! Mesdames et Messieurs. Voyez les généraux boërs. Un shilling d'entrée. Je parcourerai les foires du monde entier et gagnerai les cent millions que la maudite guerre nous a coûté.

Tous. — Il délire, le malheureux.

Albion. — Eh bien, Docteurs, examinez-le et dites-moi ce qu'il a.

Le Chinois (lui tâte le pouls). — Quelle fièvre infernale !

L'Indien (auscultant). — Quelle congestion pulmonaire !

Le Soudanais (solennellement). — Il est atteint de deux terribles affections : l'égoïsme et la tyrannie.

L'Egyptien. — J'ai des remèdes efficaces qui le guériront.

Albion (réveillant John Bull). — Ces médecins disent que tu es atteint de deux affections : l'égoïsme et la tyrannie.

L'Egyptien. — Une solution de dix grammes d'humanité et de quatre gouttes de justice te guériront assurément.

John Bull (en colère). — A la porte, ces faux médecins ! Je déteste l'humanité. J'exècre la justice. L'égoïsme et la tyrannie sont ma vie.

بيان هذا الرسم بمقالة (حواري ورسولي وانكاري)



## POOR JOHN BULL

Albion. — Poor John Bull ! What a pernicious fever ! Our unsucces in the Transvaal, our check in China, the new Mahdi in Soudan, the rebellions in India, the Franco-Italian feasts in Toulon, the calm in Macedonia, the Sultan acclaimed by his populations and congratulated for his courage by the Emperor of Germany. All this rendered him ill inspite of his firm conviction that in a couple of months we shall be masters of the Transvaal, that we shall have a satisfactory indemnity in land and money in China, that France, Italy, Turkey, Germany and even Russia will congratulate us when we shall have exterminated the Boers, and founded our African Empire. Hallo ! there come visitors for John Bull ! Goddam ! They are his worst enemies !

But let us welcome them nicely. (To the Chinese, Indian, Soudanese and Egyptian who enter, salute and sit round the sick man.) Welcome, Doctors.

The Visitors. — We hope to recover your son.

John Bull (delirious). — Botha and Dewet prisoners ! All right, Kitchener ! Shut them up in this large cage and give me the key. What a splendid business ! Ladies and Gentlemen, come and see the Boer generals ! One shilling entrance fee. I shall expose them in all the fairs of the world and I shall gain the hundred millions this war has cost us.

The Visitors. — The unhappy fellow is delirious.

Albion. — Well, Doctors, examine him and tell me, what ails him.

The Chinese (feels his pulse). — What an infernal fever !

The Indian (touching his breast). — What a dreadful pulmonary congestion !

The Soudanese (solemnly). — He is attacked by two awful diseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — I have efficacious remedies that will cure him.

Albion (awaking John Bull). — These are physicians who say that thou art affected with two mortal diseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — A solution of ten grams of humanity and of four drops of justice shall surely recover him from his illness.

John Bull (in a passion). — Put out of doors these false physicians ! I hate humanity and execrate justice. Selfishness and tyranny are my life and my joy.

ABOU NADDARA.



السنة الثامنة جريدة واددية شرقية عربية مديها الشيخ ج. سانوا بوتظارة ياريس بشارة ريشه نمران



قيمة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تدفع سلفاً ومع جريدة الجبظارة «والنور»، «والنصف» فرك ٢٦

والهند والصين والترنغال . ولا تفنوا العاكر وتضموا  
الاموال . ما تتحققش يا انكليزان الناس ترمي لذل  
حالك . لانكم تتاهلوا كلما جل لكم . هذا فزع لما كافي .  
ربي يقوي البور ويمافيه  
قال الفلاح المتربول - من على التل ده يمدك تشوف  
الي يجري في افريقا الجنوبية - فقال له المتربول - ما  
اشوفشي لاني عارف كل الي يجري يوم يوم وهوان عاكر  
بيقتروا البور ويضربوهم ضرب موت - قال الفلاح -  
مشن دايا يا فشار . عاكر انتصروا عليهم مرة في زمانهم  
لما اخذوا الجزال كروخ اسير هو والثلاثة الاف عاكر الي  
كانوا معه ودي ما هيش شطارة لان عاكر كانوا  
خمسة واربعين الفا يعني كل خمسة عشر انكليزي على بوير واحد  
فاللثة تغلب الشجاعة واليوم صبحتم خمسة وعشرين انكليزي  
على بوير واحد . انا ناقرأ جرائل - قال المتربول -  
فند عشرين سنة ما كنتش تعرف تقرأ . انا علمناك .  
احمد ريك الي اعطانا بلادك - قال الفلاح - مصر  
لمصريين ما هيش للانكليز . واري النيل قسم من الممالك  
العثمانية . انا كنت اقراء واكتب قبل حلولك في الحني الي  
بازن الله تجلي عنه من قريب . انا نرجع لرب الترغال  
اتفهم منشور نظارة جاديتك ان عاكر الانكليز في الترغال  
اليوم ١٩٩٩٩٩ والبور يا دوب ١٠٠٠٠ - قال المتربول - طيب ان  
كنا احل ٥٥٠٠٠٠ وهم ١٠٠٠٠ نصير قد هم مرتين ونصف يعني  
اثنين ونصف منا على واحد منهم - فضحك الفلاح وقال -  
شرب الوكي والكنياك نساك الحساب ما اغشمتك . اسأل  
اصفر فلا حينا وهو يقول كن ان كنتم انتم ٥٥٠٠٠٠ وهم  
١٠٠٠٠٠ تبقوا خمسة وعشرين على واحد . يا للعار خمسة  
وعشرين انكليزي على بوير واحد وما يمر يوم الا ويضربكم

عدد ٢٠ باريس في شهر صفر الحير سنة ١٢١٩  
خمسة وعشرين انكليزي جاحد . على بطل بوير واحد .  
ما تفحكش يا قاري جرنالي . ولا تشك في صدق  
مقال . كلامي ده كلام جد ما هوش مزاح . معناه  
ظاهر في مخاطبة المتربول والفلاح . الي تراهم يا قاري  
يا سيد العارفين . على راس الجبل واقفين . يتفرجوا  
على الحرب والقتال . الدير بين البطل البور والانكليز  
الانزال . وهم خمسة وعشرين انكليزي جبان . على  
حسينا البور ابو الشجمان . انظريا قاري يا غالي . الى  
رسم جرنالي . تتفهم لك يا انبي العبارة . لكونك فهم  
وتفهمك الاشارة . بقى كلك لي اوداك يا صاح .  
واصف لي حديث المتربول وصاحبنا الفلاح . والرسم  
ده المال . الي زينت به الجرنال . ومخاطبة المتربول  
الجران . واخنا الفلاح سيد الجدعان . دي صفتها  
على الاخبار الي راسها في الجرايد الانكليزية . ان شا الله  
تجب اولاد بلادنا الشرقية . نعم الانكليز غدهم اليوم  
في الترغال مائتين وخمسين الفا عاكر يا مون شيز  
وما قدامهم غير عشرة الاف مقاتل بوير . يعني خمسة وعشرين  
انكليزي . بيضاروا بوير واحد يا غزيري . واتدري ما  
هشي قادرين عليه . وهو يرمي الارض ويدكروهم  
تحت رجلية . والدليل على ذلك والبرهان . على نصرة  
البور وكرة عما الانكليشمان . هوان الجزال كشتير  
قايد الجيش البريطاني يزعم من قرونه ويقول . جاي  
البور هلكوني الحقني بعاكر يا متربول . وما عدا الاملاك  
الجزايرية . نراه يطلب لحكومته بالملايين من الخسرات  
الانكليزية . يا كبي عليهم يا انكليز وعلى ما جري فيهم . تولوا  
وانصفوا يمكن ربي من المصايب نجحيم . اتركوا بر مصر



والشاهد على ذلك أنك كما ترى بميونك البوير فدايديه شقلب  
الخنة وعشرين اليي فجوا عليه وراماهم الارض . فالوقعات  
اليي زي دي هي اليي حبرت الجزال كشير يطلب من حكومته  
عسكر جداد ولا جيشه يعدم - فقال له المتربول - انت  
ادري مني في امورنا - قال الفلاح - محتمل ولفظ ذلك بان  
عسكركم بذلوا لون دميرهم الأحمر وجعلوه « كلكي » اسمرون الارض  
حتى ان البوير ما يكشفونهم من بعيد . اما البوير عيونهم عال  
وعمره نيشانهم ما يخيب كل تقويصة بقتل ضابط بريطاني -  
قال المتربول - دعنا من ده وانظركيف عاكري اليي شقلبهم  
البوير الملعون قايمن عليه ثانياً ولما يصلوا المكار الطازة  
ما تخلوش ترسفالي على سطح الارض . انكرا ما ينقصها الا حال  
وراموال فتستصر على كل حال - قال الفلاح - انما اسمرا صغار  
في جميع الاقطار واذا حصل لهم الانتصار كثرة النفوس وقوة  
الديار فحازال للبوير الفتحار . ( ابونظارة )  
مضائب الانكليز

من اعظم المصائب التي حدثت في هذه الايام . وتحدثت بها  
الخاص والعام . هي اثاره الخواطر الانكليزية من رجال الرعية  
على حكومتهم . لكثرة النفقات الطائلة التي صدقوا على  
حرب الترنفال وكذلك الدين البويل الذي اضر بمصالحهم  
وعلاوة على ذلك كله فقد الكثرين من ابناء جلدتهم  
حتى لقد بلغ دين تركيا المظلم المصونة عليها مائة مليون من  
الجنيترات . ما عدا باقي عموم الدول الاخرى فانها تدبر  
بمثل ذلك الوقات . فلو كانت حكومة الانكليز تقتبش  
هذا ولا تفرح عند وقوع اي حادث كزنادتها من الدول  
وتدس لهم السم في السم وتثير خواطر رعاياهم في الشرط  
تركوها . ضحية قوم اصغر اعدوها . بل كانوا ارشدها  
للصواب . وسدوا السبل هذا الباب . الذي هو في الحقيقة  
عليها وبالك وبل . وهم عظيم ثقل . ولكن هذا يريد  
الله ان يستقيم منار . فهو حسبنا ونعم الوكيل عليها  
اصدر الانكليز امر بنوع الجرائد المصرية من دخولها السودان واستنوا  
الجرائد المنسوبة لهم . فكيف كانوا اليومون الحكومة القمائية لمصر اجرائهم  
المبارقة عن الطريق المستقيم التي تشغل راغبهم آل عثمان مع انهم عرفوا  
اهل هذا الزمان . وهم احسن خيار بني الارض قاطبة في هذا العصر  
الفريد الثاني . كما تشهد بذلك عموم الناس والحبان . وملوك هذا  
الاروان . فاللامحج مقاصد السلطان بن السلطان ( عبد الحميد خان )  
واجعلنا من الحائرين رضاه مدى الايام والازمان كانه  
خادم الدولة العلية بالديار المصرية احمد عبد الكريم مكتاب الفلاح

سنة وعشرون سنة في خدمة السلطان  
ثمرة الاخلاص - كت الملا

وردت ايننا المقالة الدنية من دار الحادة النظمي فشرناها بحروف  
انتصار الحق مع مزيد الانتباه . قال حضرة صديقتنا المودة التي تفضل  
نحن لا نريد ان ناتي في محالنا هذه على ترجمة حضرة  
الامام النجيب والحبيب النسيب اعلم العلماء القوام وصدر الصدور والنظام  
الاستاذ الاكبر صاحب السامعة والرجاحة السيد الي اهدى اقدى وزود  
ان نطلق لليراع الفان في بيان خدماته الجليلة التي بهن برا على  
فطر اخلاصه كعشر اشاهات النور . وانما اردنا ان نسطر كلمة  
وامدة لترتة حضرة الشهم الما جد قدوة الاما جد صاحب  
المطوفة السيد بك خالد نجل سماحته ولعدين القراء الكرم  
تجرب مقالات متتابعة تحت العنوان المرقوم اعلاه . وذلك قايما  
بواجب الذمة وقطعا لأسنة الحاد وانتصارا للحق واعترافا  
بالفضل رفعا عن انفا كل جسد وكفود . كيف لا وان ذكر الشرف  
فرواين يحدته . والعلم هو الما قد ليرتة . والذين فقد كن  
بلدته . والجود فقد لبس جلده . والتواضع صار ليرتة .  
وان بيتا تولى الله غروجل بناء . ومهد الرسول صلى الله عليه  
وسلم فناء . وخدم جيل اهل التحقيق ان يصاب عن  
مدح كان قصير . فاذ اعنى ان يصف اليراع من كانت  
هذه بعض سجايه ومن غدا لسان حاله يقول  
وقد علم السلطان الخا امينه وفخضه الكافي الديد الموفق  
اوارده فيما عدا واهله بري ربه الشمس والليل افوق  
فلذا لكون جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الاعظم  
السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني خلد الله ملكه بقدر  
خدمات سماحته حق قدرها لاسيما وانه منذ سنة وعشرين  
سنة داب على خدمة المقام الاقدس بكل نزاهة واخلاص  
فقد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب المطوفة  
السيد حسن بك خالد نجل سماحته في الما بين الشاهات .  
بوظيفة ( كتابي ثاني ) علاوة على وظيفته والتفان اخص  
به هذا البيت الرفيع العمار . ونا هيك به من منصب خطير  
صادق اهله . وحمل محله . وكان على الاعلاء انكي من السهم  
وليالي الهم . واشد من وقع الحسام في نخور اللسان . فالحمد لله على نعمائه  
وله الشكر على خزل عطائه . حيث قد اعطيت القوى بارها .  
واسكت الدار بانيتها . فرفع في هذا المقام واجبات الترابي  
ونال الله تعالى ان يديم جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين  
دخل الصادقين . ونصير المحاصرين . واخر دعوانا ان الحمد لله  
رب العالمين ( سرور )



## LE GÉNÉRAL BAILLOUD

Commandant les troupes de la région de Pao-Ting-Fou en Chine.

Louange à Dieu! Nous avons de bonnes nouvelles de ce valeureux Général que les Français aiment et apprécient et les Chinois estiment et admirent. Le Général n'admet pas l'égoïste proverbe: « Loin des yeux, loin du cœur ». Non; il est toujours bon et aimable envers son ami et professeur Abou Naddara, qui ne cesse de faire des vœux pour son retour triomphal. Il vient de répondre à sa respectueuse lettre du 15 février dernier, accompagnée de l'Album de ses journaux de 1900, par le très gracieux mot qui suit, où paraissent l'exquise bonté de son cœur et la spirituelle gaieté de son âme:

« Cheikh. Merci de ton souvenir. — Accepte le mien en échange. — Il y a ici beaucoup de Musulmans, mais ils ne savent pas lire l'arabe et encore moins l'écrire. Tu pourrais venir leur donner des leçons. — Qu'Allah te protège et t'accorde un jour la réalisation de ton désir. »

Pao-Ting-Fou, 5/4 1901.

Général BAILLOUD.

Ce bienveillant petit mot, qui flatte le Cheikh Abou Naddara, va réjouir nos lecteurs arabes, turcs et persans qui tous connaissent l'intrépide Général, dont ils ont si souvent lu ici les gracieuses lettres, adressées au Cheikh, pendant qu'il était chef de la maison militaire du Président de la République et secrétaire général de la Présidence.

Que les anges du Très-Haut le gardent pendant son séjour en Chine et l'accompagnent dans son retour en France, sa patrie bien-aimée, dont il fit respecter et vénérer le glorieux drapeau en Extrême-Orient.

ABD-UL-HAMID HELMI.

## OTTOMANS ET PERSANS

Ainsi que nous l'avons dit à nos chers lecteurs, deux panégyriques nous sont parvenus en même temps, l'un d'un éminent poète persan en l'honneur de S. M. l'Empereur des Ottomans, et l'autre d'un distingué écrivain turc en l'honneur de S. M. I. le Shah de Perse. Le premier de ces beaux panégyriques a paru dans le dernier numéro et dans le présent, nous publions le second.

Nous remercions nos chers confrères persans de Tehéran, de Mechhed, de Tauriz, de Bombay et du Caire de la bonté qu'ils ont eue de traduire, dans la belle langue de Saadi, notre long article sur S. M. I. Mozaffer-ed-Din Schah et ses grands hommes d'Etat et de le reproduire dans leurs journaux et revues.

A. N.

## SON EXCELLENCE HASSAN KHALED BEY

SECOND SECRÉTAIRE DE S. M. I. LE SULTAN

Un de nos aimables correspondants de Constantinople, Masrour Effendy, nous adresse un bel article que nous publions avec plaisir dans la partie arabe du présent numéro.

Après avoir fait l'éloge du Cheikh Abou el Hoda, qui depuis vingt-six ans sert avec dévouement et fidélité son Auguste Souverain, l'écrivain parle de son noble fils, Son Exc. Hassan Khaled Bey et célèbre son savoir et son intelligence qui lui ont valu la haute sollicitude et la grande bienveillance de S. M. l'Empereur des Ottomans. Il le félicite sincèrement de sa nomination au poste très honorable de second secrétaire impérial et lui souhaite de trouver toujours grâce aux yeux de son Auguste Maître.

A. N.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(11<sup>me</sup>, 12<sup>me</sup> et 13<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1901).

Fidèles à notre habitude, nous commençons cet article par les sincères remerciements de notre Directeur à ses aimables confrères français et étrangers qui, dans leurs journaux et revues, annoncent et rendent compte de ses conférences et discours.

Nous avons jusqu'à présent reçu de nos amis *L'Argus de la Presse* et *Le Courrier de la Presse*, les coupures de *L'Athénée de France*, *L'Aurore*, *L'Agence Havas*, *La Cocarde*, *Le Constitutionnel*, *L'Eclair*, *L'Echo de Paris*, *L'Echo des Jeunes*, *L'Epoque*, *L'Evénement*, *Le Gil Blas*, *L'Italia*, *L'Estero*, *L'Intransigeant*, *Le Libéral*, *Le Ménestrel*, *L'Orient*, *La Patrie*, *Le Public*, *La Presse*, *Le Petit National*, *Le Pays*, *Le Radical*, *Le Rappel*, *La Réforme*, *Le Siècle*, *Le XIV<sup>e</sup> Siècle*, *Le Voltaire*, etc., etc.

Ses discours, le Cheikh Abou Naddara les a prononcés en l'honneur de Jean-Jacques Rousseau, à Ermenonville, et à Chaalis en l'honneur de Torquato Tasso. Sa conférence sur la littérature et les mœurs d'Orient, il l'a faite à la Fondation Universitaire de Belleville.

Notre cher confrère et excellent ami Bonneval, l'intelligent directeur de *L'Athénée de France*, en rendant compte de la magnifique excursion d'Ermenonville et de Chaalis organisée par lui, a publié dans son intéressante revue les deux discours français et italien du Cheikh. Nous aurions voulu les reproduire ici; mais le cadre restreint de notre journal ne nous permet que de les résumer brièvement en ne publiant que les vers par lesquels ils se terminaient.

Au banquet d'Ermenonville, Abou Naddara a exprimé sa grande joie de voir les Français et les Italiens fraternellement réunis pour glorifier leurs patries, dont Dieu a créé les peuples pour s'aimer et s'entendre, et pour célébrer la mémoire de leurs immortels écrivains.

Il a dit les raisons pour lesquelles la France et l'Italie lui sont également chères. Il doit à l'une l'hospitalité, à l'autre l'instruction. Sans la haute protection de l'Italie, il aurait été supprimé en Egypte, au lieu d'être exilé pour avoir prêché la liberté de son pays et défendu les droits de ses compatriotes. Il fit ensuite des vœux pour la continuation de l'entente cordiale des deux nations sœurs et leur porta ce toast:

Dieu fit la France et l'Italie  
Et leur dit: « Soyez toujours sœurs;  
« Que la fraternité vous lie,  
« Et vos peuples seront vainqueurs!  
« Vous serez deux grandes patries  
« D'hommes vaillants et généreux.  
« Soyez toujours deux sœurs chéries  
« Et vos enfants seront heureux ».

Depuis, d'Italie et de France,  
Les enfants ont toujours été  
Les soldats de l'Indépendance,  
Les héros de la Liberté.  
Partout ils portent la lumière  
De la civilisation.  
A leur santé, je bois mon verre:  
Seigneur, bénis leur union!

Ces vers ont été accueillis par les cris de: « Vive la France! Vive l'Italie! »

Son discours en l'honneur du Tasse, le Cheikh le fit en italien et le termina par une de ses odes à l'Italie, que voici:

Il tuo cielo azzurro e limpido, Tue fiorite e amene sponde, Del tuo mar le lucid' onde: Quando, o Italia, rivedrò?	I tuoi figli, or fatti liberi Col lor senno e colla mano, Lor magnanimo Sovrano; Quando, o Italia, rivedrò?
Tuoi palazzi, musei e templi, Capi d'opra d'arte e ingegno, Che fan celebre il tuo regno; Quando, o Italia, rivedrò?	Le tue figlie che non donano, Lor gentil, sublime core, Che a chi nutre patrio amore; Quando, o Italia, rivedrò?
Verrà il giorno, io l'veggo giungere Che fia pago tal desio E dei genii il suol natio Tanto amato rivedrò?	

Inutile de dire que quoiqu'en italien, le discours et les vers d'Abou Naddara ont été compris et applaudis par les assistants.

LA RÉDACTION.

## L'EXPOSITION DE BUFFALO

Nos trois journaux, nos conférences et les préparatifs de notre voyage d'Orient, en été, nous privent du plaisir de visiter la splendide Exposition de Buffalo. Nous avons donc chargé notre confrère ottoman Haroun Arar Effendy, qui part demain à New-York et de là à Buffalo, de nous décrire cette belle Exposition, afin que nous puissions en parler à nos chers lecteurs, qui connaissent bien les Etats-Unis, dont nous leur avons résumé la glorieuse histoire ici, en 1892, en leur rendant compte de l'Exposition de Chicago. Nous prions nos aimables confrères américains de faire bon accueil à notre correspondant Haroun Arar Effendy et de l'éclairer de leurs lumières.

ABOU NADDARA.

عريضة المبودية  
مرفوعة لتحلي شرفاً بلثم اعقاب جلالة الملك المهاب الأعدل  
الشيخ الحبيب المجل جلالة مظفر الدين شاه شاه دولة ايران  
العلية الاعظم دام مظفر آمين  
يا حادي الميسر قل ارض طهران  
مظفر الدين والديا الذي تشرفت  
نحو الامم الذي فاقت فضاله  
بباس علم وآداب ومكارمة  
أثاره في الملا كالشمس طمعة  
اضحى نهار الملا بالعدل رتقيا  
حي الآله بلاداً طاب مفرها  
بحرم الفضل قد فاضت جوانبه  
منه اللذي بدت عقداً وتاجرو  
زهت للفرد يا مولاي مطمعا  
فكنت كالشمس والبالد في اقول -  
وقد لقيت بلاد الروم في فرح  
وقد رأيت الغرب شمساً اياما ملاي  
وحبنا ارض فرسه بالاضافة  
وقد جعلت ختام الملك نم وفا  
قدمكم الصفا دار المعادة قد  
اجل ولما التقي الملكان خلتما  
ارام رب السما اعلام نصنكم  
ما قال حكمت المبدل ومن  
بنك العبد اذ احي بدوام جلالتة  
حكمت شريفاً بكتاب تجسدية في الشام



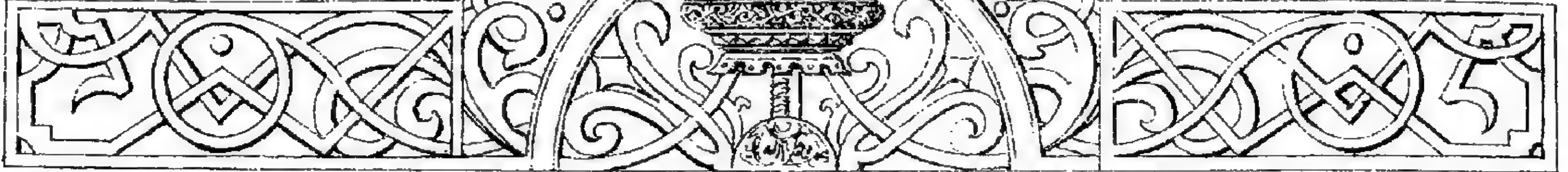




# المنصف

السنة الثالثة جريدة سياسية  
أدبية تجارية مديرتها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونطارة  
بباريس بشارع ريشه نمرة ٤٤

قصة الاشتراك سنوياً فركت  
ومع جريدة إلى نظارة « والتودر »  
وعلاواتها فركت سنوياً فركت  
إلى المدير بطوالج بوسنة أو بحالة تجارية



عدد ٤ باريس في شهر ربيع الآخر سنة ١٤١٩  
الحضرة الخديوية . في الاستانة العلية  
صبح علي القراء من قريب ومن بعيد . وقالوا لي يا  
سي الشيخ نبارك سعيد . فجاوبتهم من بعيد ومن  
قريب . نبارككم ايضاً من القشقة والحليب . قالوا  
مالنا نرى الأفراح على وجهك ظاهرة . يا بوعبد الحميد  
حلي ولولي قاهرة ؟ . يا هل ترى الانكليز انخلوا  
عن مصر . وتركوها لمباس باشا فريد المصير ؟ قلت  
لا تقبضوا من رمة الله يا سادة . ينخلوا عنها وتعود  
إلى الثروة والسادة . ادعوا بالفر والنصر لأمير  
المؤمنين . وبالقبول لديه ادعوا لمباس عزيز المصريين  
قالوا طيب انما مالنا نراك اليوم . نازل في بحر السادة  
عوم . قلت كلون بلغني يا خديونيا العالي . وجد  
القبول في الاستانة لدى المتبوع الأعظم والاهالي .  
قالوا ما اعظم هذه البشارة . حقاً تستاهل عليها  
الف دينار يا بونطارة . يا ما ينخلوا الانكليز . لما  
يلغزهم الامرد يا شيخنا العزيز . قلت . انامن  
غيظهم لدا بالي . وازين برحلة خديونيا جرنالي .  
عندها القراء هللوني وقالوا لي . عفادم عليك  
يا بوجلي ولولي . هات من تحايظك هات . وقل  
لنا موضوع الى رايح تعلمه من الرسومات . قلت  
على المين والرئيس . ربنا يحفظ لنا عباس . عيسى  
خديونيا العزيز . وينصره على اعادينا الانكليز .  
ونرى في ايامه الاوطان . متحمة بالثروة والغزاة الحينا .  
قالوا امين اللهم امين . ويكون خلاصنا على يد امير  
المؤمنين . بقي يا سي الشيخ قسربا رسم جرنالك بكلمتين  
من كلامك الحلو يا نور المين . قلت رسم المدد  
ده ولوانه غريب . بدون تغبر يفهمه كل لبيب .

رسمت في نظارتي المصية . سفر خديونيا المحبوب  
من ثغرا سكرية . هذا في المين التي على يمين المستر  
بول . وفي المين التي على الشمال رسمت وصول خديونيا  
العالي الى استانبول . وصورت المستر بول المذكور . ووراه  
الفلاح الجور . ونظارتي على مقاربول الخيت . وهذا  
ما جرى بينها من الحديث  
قال بول - عمري مارايتك فرحان مثل اليوم يا متر فلاح -  
قال الفلاح - كيف ما افرحتي وربنا قتل رعاي وجبر  
بجائر الجباب المباسي . خليني التبك نظارة شيخنا  
وانت ترى الخديوي المحبوب ما فرحنا هنا واصل بالله  
هناك - قال المستر بول - طيب حطوا لي التفرح - ففضل  
ذلك الفلاح وقال له - يا بولور الفاخره التي تراه  
بعينك خارج ده حلال فدينا والناس دي التي شايفها  
على شالي البحر دي بتدعي له بالسلامه والنصر وبوجود  
القبول لدى جلالة مولانا السلطان الأعظم - قال بول  
- انا شايف ده كله حقاً الملمون ابو نظارة سحار  
وانا شايف الوابور الخديوي داخل بلد ما عرفهاش  
واهاينها بتهللله - قال الفلاح - دي دار السادة  
يعني استانبول - فطلع الدم في راس المستر بول وقال -  
هو كان لازم يروح لندره يهني ملكه ادوار السابع -  
قال الفلاح - فشرت يا خمران . ادوارده ملكك انت  
اما احنا وخديونيا عزيز مصر سلطاننا الوحيد خليفنا  
عبد الحميد . ربي ينصره عليهم ويطردهم من برنا - فداب  
بول وزعق من قرويه - كوريم . - لازم تقطع من اليوم  
ورايح جميع العلاقات الودادية والسياسية الي بين السلطان  
والخديوي - فقال له الفلاح - عمري ما تشوق اليوم ده يا  
فاخر . زيارة الخديوي والادكرام الفايق التي حصل له المودة  
قال خير وبشاره عظيمة لحضرت وارينا من ايكم الغيبة (النظارة)



## رسم جناب جلالة مهابيل شيخ خزانة السلطنة



بذكر الأكابر تعلم السائر  
قد ارجنا فط السورر والتفت ارواحنا  
من ميل الجور بعورة صديقنا اللاحد  
وهزنا الاهد الشيخ محمد حسن الجباني  
الفارسي الملقب بشيخ الملك الذي طلالا  
نمت انا لمه جلالنا السام الماضي وتجننا  
بغالاته الفارسية التي استعما نورها  
كثيرين سكان المشرق لسيما الامة البرلانية  
التي اتسع نطاق تمدننا حينما طمع برق  
تقدمها قد عاد اليوم صديقنا هذا  
انشا رايه اله باريس من سياسته العلمية  
وقص علينا طرقا مما صادفه في طريقه من  
الغرائب بخصوص المشرقين لسيما الامة  
الاسلامية ما ابرنا مقالنا واهل كلنا  
حصمه من سابقه الشرقيين في ميدان  
الهان كوزهم وراحات السبق في الملحق  
والمعارف والمفرد والمصالح شياد تباها  
به صفه الخوارخ وترهو بازهاد الياهم  
التعاني مع التقاضم اثارا اسلاميما  
جلوا عليه من الكم والتفاض باصطناع  
المعروف واداء الضيوف وعفانه  
المعروف والتج بالمطام وكل خلق مالوف  
وملا اسعافنا بالموركيزة باقتصاص  
الشرقيين ولهم ومكياهم حتى كلنا ان  
نفير لشدة البراجعة والسرور خاضيا  
ان لا يجمع القراء من ذكر بعض من العلم  
بالشي ولا جلال به ونسقل عن لسانه كما  
اكدت لنا ذلك تجر الاخبار التي سارت  
بغائرها السطار وحبيتنا من سار

تلك القطار فقول انه بينا ذكرنا من  
الأكابر شيخ العرب وبيها الشيخ خزان  
خان الملكة بمن السلطنة امير تومان  
وحاكم محرق وشط العرب قطعة من  
المالكة البرلانية المورسة  
قد ناهز هذا الامير من الاربعين بوجه  
ازهر وحينئذ اقر ولية سوزاموك  
من الاربائلتها ومن المعارف اعزها  
له من الفصاحة في لغتي العرب والجم باع  
ولي باع له وافي وعقله راجح  
وسياسته مرضية ورياسته بريه مع  
وهب له من الشجاعة البارعة والشامة  
اللامعة جهوده مالم رصن استقباله  
عالم بسوم في وجه الضيوف والاعوان  
يكل منهم لو بقوا لايه احيانا يكرم الضيف  
بذلك استلام من اي جنس ويكرم بالكرم  
اصطفاه للمعروف ابتداء وجه الموطا  
ولانسانية طبيب كل مر باياسه ويحي  
من التجاء بحاه بسطارة الوافر وما من احد  
يتدرا بداره الا ويخرج حامدا شاكر  
يا شرف ولاديه بنفسه الاحكام بذلك  
اعتاد على نأه ضمعي او كليل عام  
لا ناخذها الحق لومة لائم جانيا على  
الشيعة الملوكة والعوان المشورة المنقو  
هذا امر محييت وسير غيبه خاليت جمع  
(باب الزرة تاسون بهذا الفصل الجليل وتبين  
بني اراي الجليل ولود مخافة طول المقال  
وصيحا الخيال لوزن القاري ايقاظا وتيسر  
على هذا الشرح فتم باليهما لجانبه لياحي الربوظا)



## Les Anglais dans la Vallée du Nil.

Notre cher confrère et excellent ami, M. Claude Arban, consacre une série d'articles remarquables à la question égyptienne dans le *Petit Caporal*, que beaucoup de grands journaux reproduisent littéralement. Cet éminent publiciste plaide vaillamment la sainte cause de notre malheureuse patrie. Que Dieu, qui aime les défenseurs des opprimés, l'en récompense.

Au nom de nos frères d'Egypte, nous remercions cet aimable confrère et lui exprimons notre reconnaissance pour les quelques passages qu'il daigne citer de nos articles et les gracieuses paroles qu'il nous adresse comme celles-ci :

« Et vous, Abou Naddara, noble exilé, courage ce jour viendra pour vous de revoir votre patrie bien-aimée. Puissiez-vous être du nombre, parmi ceux qui vous auront précédé à Alexandrie, ou qui vous feront cortège, pour jouir de votre honneur, pour être témoin de votre triomphe. »

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara (14<sup>me</sup>, 15<sup>me</sup> et 16<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1901).

Ces trois discours ont été prononcés à l'anniversaire de la bataille de Magenta, au dîner mensuel de l'Athénée de France et à la fête familiale de la Société des 1. Comme toujours, nos aimables confrères parisiens en ont parlé élogieusement. Nous leur en sommes très reconnaissant.

Au banquet de l'anniversaire de la bataille de Magenta, le Cheikh a célébré la valeur des formidables armées de la France et de l'Italie et l'indépendance des rois Victor-Emmanuel et Humbert, de glorieuse mémoire. Il a chanté les justes louanges de leur digne successeur, S. M. le Roi Victor-Emmanuel III, que son peuple aime, estime et admire à cause de ses hautes vertus et qualités supérieures. Le Cheikh a profité de cette belle occasion pour exprimer les sentiments de sa vive reconnaissance envers Sa Majesté pour l'insigne honneur qu'Elle a daigné lui faire en agréant ses vers français et italiens pour la fête de Son escadre Royale à Toulon et ses sincères félicitations pour l'Auguste naissance de la Princesse Yolande, que le Très-Haut bénisse et conserve. En effet, S. Exc. le Comte Tornelli, l'éminent Ambassadeur d'Italie à Paris, a bien voulu informer le Cheikh que Sa Majesté avait chargé le général Ponzio Vaglia, Ministre de Sa Maison Royale, de lui transmettre Ses Royaux remerciements et l'expression de Sa haute satisfaction. Le Cheikh a dit que si la destinée lui accordait le bonheur d'aller cette année à Constantinople pour déposer ses respectueux hommages aux pieds du Trône Impérial, il irait à Rome avant de rentrer en France pour présenter le parfum de son salut nilotique à l'Italie, sa patrie d'inspiration, à son bien-aimé Souverain qu'il admire, et à son peuple qu'il aime fraternellement.

Au dîner mensuel de l'Athénée de France, le Cheikh a exprimé sa joie de voir les sympathies entre Italiens et Français de jour en jour plus grandes et plus vives. Il a terminé son discours par ces vers, consacrés au pèlerinage franco-italien au Tasse et à Jean-Jacques Rousseau.

Il est toujours devant mes yeux,  
A la campagne comme en ville,  
Le souvenir du jour joyeux  
De Châlès et d'Ermenonville.

Je vois encore Bonneval,  
Entouré de messieurs, de dames,  
Comme le Boïha du Transvaal,  
Unissant les cœurs et les âmes.

Il ne menait pas à l'assaut  
D'un fort, d'un kopje ou d'une place,  
Mais à la tombe de Rousseau,  
Au couvent où vivait le Tasse.

En l'honneur des deux écrivains  
Nous fîmes ce pèlerinage  
Pour rendre à leurs livres divins,  
Notre respectueux hommage.

La journée est un grand succès,  
Car elle était brillante et belle.  
Des Italiens et des Français,  
Ce fut l'union fraternelle.

Nous n'oublierons jamais  
Cette excursion mémorable,  
Qui fut, grâce au beau sexe aimé,  
En tous points vraiment admirable.

Ces dames méritent donc bien  
La louange juste et sincère,  
Du vieux poète égyptien,  
Qui lève à leur santé son verre.

Au déjeuner de la Société des 1, à Versailles, le Cheikh a parlé de l'amour des Orientaux pour les Français, qu'il a constaté au cours de ses conférences à l'Exposition.

« Ce n'est pas mon éloquence, a-t-il dit, qui m'attirait des centaines d'auditeurs arabes, turcs et persans. Non; mais c'est la France qu'ils aiment et dont je leur parlais. »

Voici les vers par lesquels il termina son discours que MM. le Comte de Kératry, Charles Soller et A. Rousseau ont loué :

Je sacrifie un grand mariage,  
Ainsi qu'un lunch très abondant,  
Pour venir ici rendre hommage  
Aux 1, à leur bon Président.

Et passer une heure charmante  
Parmi vous, amis de mon cœur,  
Dont l'accueil gracieux m'enchantait,  
Dont l'entretien fait mon bonheur.

Car par votre brillante fête  
Et splendide réunion,  
Vous fournissez au Cheikh poète  
Une très belle occasion.

D'employer toute l'éloquence  
De son langage pétillant,  
Pour dire à la vaillante France  
Combien on l'aime en Orient.

En effet, je l'ai dit en prose,  
Tout à l'heure, dans mon discours,  
Parfumé de jasmin, de rose,  
Qu'on l'aime, en Orient, toujours.

Puissiez-vous, amis, vingt ans encore  
Faire entendre mes humbles vers  
A notre France que j'adore,  
A ses enfants qui me sont chers !

Ses filles aussi me sont chères;  
Anges de grâce et de beauté,  
Messieurs, levons bien haut nos verres,  
De ces Dames, à la santé.

Cela va sans dire que les applaudissements et les bravos n'ont pas manqué à l'orateur.

### RÉCOMPENSE MÉRITÉE

Nous apprenons que M. Garcia-Torres, attaché à la Légation du Mexique à Paris et gendre de M<sup>me</sup> Léon d'Ariel, l'écrivain sympathique et bien connu, qui compte de nombreux amis dans le monde des arts et des lettres, vient de recevoir la décoration du Medjidjé après avoir été nommé chevalier de la Légion d'honneur.

## Au Cheikh Abou Naddara

IMPROMPTU

Ce doux parfum de poésie Orientale  
Magnétise mon cœur, le charme en l'étonnant;  
C'est un nouveau filon, un gracieux dédale  
Qu'ignorait ma pensée, et qui les tient rêvant.  
Le soleil du désert, plus chaud et plus intense,  
Fait éclore des fleurs, inconnues à nos bords,  
Mon esprit sous leur charme au ciel bien se balance,  
Dans un rayon d'azur, s'élève à ses accords.  
O Cheikh Oriental, à l'âme poétique,  
Idéalisant la femme en ton cœur de feu,  
Voulant l'assimiler à l'esprit séraphique  
Et prenant pour étoile ou l'œil noir, ou l'œil bleu,  
Daigne joindre aux lauriers, dont tu fis d'amples gerbes,  
Cette modeste fenille éclosée en te lisant,  
Craignant d'être mêlée avec les fleurs superbes,  
Souvenirs gracieux, peut-être palpitant !...  
Un souffle du désert vient de raviver l'âme  
De la Muse des pleurs, dont s'éteignait la flamme !

22 juin 1901.

Comtesse de GIDROL d'HERISSON DE POLASTRON.

### A Madame la Comtesse de Gidrol.

D'où vient ce chant doux et sublime ?  
Est-ce alouette ou rossignol  
Qui, ce que sent son cœur, exprime ?  
C'est la comtesse de Gidrol.  
La vaillante Muse de France  
Que chante et célèbre toujours  
L'honneur, la vertu, la science,  
Ses chères et tendres amours.

Ton chant, Comtesse, je l'adore;  
Il m'inspire céleste ardeur,  
Il change ma nuit en aurore,  
En joie, il change ma douleur.  
Merci, merci de tes louanges,  
Qui me grandissent à mes yeux,  
Vis, chère poète des Anges  
Et des belles Houris des Cieux.

ABOU NADDARA.

يا ربنا المحمودي العظيم  
طالما نلقت الامال ورجونا من المولى المتعال بالفدو  
والاصال ان يحصل النيران على القرن. في طالع مسود  
وبرج محمود اجتماعاً تاماً يكون للخير عاماً لينتقمه  
دوام النجاح للامة المصرية وتكشف غمها غياها  
الغمة بالحكمة فتظنن الطلب بلوغ المطلوب  
وهذا زرعنا وترطب اسماحنا فبلغت الامال بمنه  
تعالى ما تمت من المبادى وتحدث بصواب هذا  
كل راح وغاري وحصل القرن الابهر في مكان كانه  
روض ازهر على مرج اخضر فخطى خديونا الاعظم بالكرام للام  
والقبول العام من مولانا السلطان خليفة الرحمن  
صاحب المكان الازرع والمقام الاليع والتسل عما جري  
بين السادة فكله سعاد فاستبشرنا بما اهدنا به  
ايدي الدهر وعمدنا المولى في السروالجر وقلنا المود  
اخذ والختام اسعد والان نرجوا للخديوي الارب الضم  
القريب لان في انتصاره صلاح الوطن وخدومه من  
الوطن والمحن وزوال شدته وثبوت ثروته  
محمد عبد الفتاح الادري

تلطيف شاهالي

صدرت ارادة سيدنا ومولانا امير المؤمنين العظيم  
نظم خمس ليرات على مرتب حضرة صديقنا الوفي  
الخطيب الفاضل صاحب السعادة محمود بكى  
وترقية معاشه الى ندرتين ليره عظمية تدفع اليه في  
كل شربانة الانتظام من الخزانة الخاصة الشاهانية  
فبقدم لحضرة الفاضل المومالية واجبات التراجي  
ونال له مزيد الترقى والنجاح في ظل المشرك شاهالي  
الاقدرين  
ن . ا



TROISIÈME ANNÉE  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
48, Rue Richer, PARIS

# Le Monsef d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — Août 1901

ABONNEMENTS :  
Un An. . . . . 15' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et l'Attawadod. 28 »

## S. A. LE KHÉDIVE A CONSTANTINOPLE

C'est avec un bonheur indicible que nous avons vu S. A. le Khédive aller porter à S. M. I. le Sultan, Son Auguste Souverain, les témoignages de sa fidélité et de son loyal dévouement. Le gouvernement anglais a multiplié, ces dernières années, les intrigues et les menaces afin d'empêcher S. A. Abbas Hilmi d'aller à Constantinople. Mais la morgue britannique a dû baisser pavillon, ces derniers temps, devant les sévères leçons qu'elle a reçues au Transvaal et en Chine.

Malgré tout ce qu'a pu imaginer lord Cromer, S. A. le Khédive est allé officiellement saluer Son Souverain, qui lui a fait un accueil plein de cordialité et de sympathie.

C'est là un gros événement, car il réveille en Egypte les espérances tant de fois déçues que les protestations contre le joug britannique auront un jour une issue favorable.

Nous n'avons pas la témérité de préjuger les résultats de l'entrevue

qui vient d'avoir lieu, mais nous avons la conviction qu'elle aura une grande influence sur les destinées de l'Egypte.

Ce voyage de S. A. le Khédive resserre publiquement les liens qui unissent la Vallée du Nil aux autres provinces de l'Empire Ottoman; il démontre à l'Europe que les Egyptiens, en dépit des efforts de l'Angleterre, se considèrent toujours comme les sujets directs du Sultan et que rien ne peut ébranler leur fidélité à l'égard de Khalife de l'Islam.

Nous remarquons aussi avec joie que S. A. le Khédive, en quittant Constantinople, s'est rendu directement à Paris. C'est pour nous, Egyptiens, un nouveau motif d'espoir et de confiance.

Aussi nous convions, à Paris, les Egyptiens et les Français, amis de l'Egypte, à célébrer, avec un éclat exceptionnel, la fête de S. M. I. le Sultan, le 1<sup>er</sup> septembre prochain. Cette grande manifestation aura, cette année, une portée politique considérable, et c'est pour nous un devoir de nous y préparer, dès à présent, afin qu'elle consacre les résultats du voyage de S. A. Abbas Hilmi à Constantinople et à Paris.



## Le départ de Son Altesse Sérénissime d'Alexandrie et son heureuse arrivée à Constantinople.

John Bull. — Depuis que, pour son bonheur, nous occupons l'Egypte, je ne t'ai jamais vu si joyeux, ô bon Fellah. Quelle est la cause de ton allégresse?

Le Fellah. — Le voyage de notre bien aimé Khédive réjouit mon âme et charme mon cœur. Grâce aux lunettes magiques de mon vénérable Cheikh Abou Naddara, j'assiste à son départ d'ici et à son arrivée là-bas. (Il lui place les susdites lunettes sur le nez.) Regarde! Voici, à ta droite, le bateau khédivial sortant du port d'Alexandrie. Vois-tu la foule immense d'indigènes et d'étrangers qui acclame Son Altesse Sérénissime et fait des vœux pour le succès de son voyage vicé-royal!

John Bull. — Oh, yes! Je vois tout cela. C'est un magicien, ce maudit Abou Naddara. All right! Je vois à gauche ce même bateau.

Le Fellah. — Oui. C'est l'heureuse arrivée de notre cher Abbas Pacha Hilmi à Constantinople. Quel accueil enthousiaste lui font nos frères Ottomans!

John Bull. — Goddem! Mais c'est à Londres qu'il devrait aller pour saluer son Souverain.

Le Fellah. — Son Auguste Souverain est à Constantinople. Edouard VII est ton roi, il n'est pas le nôtre. La visite de S. A. le Khédive à S. M. I. le Sultan enchante les Egyptiens et fait naître en eux l'espoir de revoir leur pays libre et prospère, comme il était avant ta néfaste invasion. Rage, ô John Bull, et crève de colère.

John Bull. — Le Khédive ne doit avoir de rapports qu'avec Sa Majesté britannique.

Le Fellah. — S. A. le Khédive, comme nous, ne reconnaît d'autre Souverain que l'Auguste Khalife de l'Islam. ABOU NADDARA.

## The departure of His Viceregal Highness from Alexandria and His safe arrival at Constantinople.

John Bull (to the Fellah). — Since I occupy Egypt for thy prosperity, I never saw thee so merry. What is the cause of thy joy?

The Fellah. — The voyage of my beloved Khedive rejoices my heart and delights my soul. Thanks to the magic spectacles of our venerable Cheikh Abou Naddara, I see His departure from here and His arrival there (he places the above mentioned spectacles on Bull's nose and says,) Look and see the khedivial ship leaving Alexandria. Oh! What an immense crowd! Thousands of natives and foreigners are hailing His Viceregal Highness and raising ardent vows to heaven for the success of His voyage.

John Bull. — I see all that on my right. That cursed Abou Naddara is really a magician. Oh! I see the same ship on my left.

The Fellah. — Yes. This is the safe arrival of our beloved Khedive at Constantinople. Just see, o John Bull, how warmly and enthusiastically He is welcomed by our Ottoman brethren.

John Bull (kindled with wrath). — But it is to London that He ought to go in order to salute His Sovereign.

The Fellah. — His August Sovereign is at Constantinople. Edward the Seventh is thy king, not ours. The visit of H. H. Abbas Pacha Hilmi to H. E. M. the Sultan filleth the hearts of the Egyptians with joy and reviveth their hope to see again their fatherland as happy and prosperous as it was before the awful British invasion.

John Bull (in a passion). — Goddem! Thy Khedive hath nothing to do with the Sultan. He hath only to deal with His British Imperial Majesty.

The Fellah. — Nonsense. H. V. H. the Khedive as well as all the sons of the Valley of the Nile recognize no other Sovereign but the August Khaliph of Islam. ABOU NADDARA.

## LE 14 JUILLET

Ce n'est pas seulement en France et dans ses colonies que cette fête nationale a été solennellement célébrée, mais partout où existe le culte de la Liberté. Le cri de : « Vive la France! » a retenti ce jour-là en Orient comme en Occident, et son glorieux drapeau a été respectueusement salué par tous les peuples qui aiment cette nation magnanime et généreuse.

France, vive ta République!  
C'est le cri de l'Egyptien  
A qui ton peuple est sympathique,  
Sympathique autant que le sien.  
Seigneur! bénis ce jour de fête,  
Qui brisa le joug des tyrans!  
Tout peuple qui lève la tête  
Lui doit ses jours indépendants.  
Vis prospère, ô France chérie!  
Heureux ton peuple sous ta loi;  
Quand pourrai-je voir ma patrie,  
L'Egypte, aussi libre que toi?

Comme tous les ans, quelques compatriotes ont déjeuné chez moi, à la campagne, en l'honneur de cette fête nationale de la Poissance amie. Des discours ont été prononcés et des vœux ont été faits pour la gran-

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

deur et le triomphe de la France et pour la continuation de l'amitié séculaire qui l'unit à l'Empire Ottoman. Ce repas amical se termina par les cris de : « Vive la France! Vive la Turquie! Vive le Sultan Abd-ul-Hamid! Vive le Président Loubet! »

Grâce à l'exquise amabilité de mon ami, le très estimé général Dubois, j'ai pu, avec trois de mes confrères orientaux, assister à l'imposante revue du 14 Juillet. Oui, le bienveillant général Dubois, secrétaire général de la Présidence et chef de la maison militaire du Président de la République, a bien voulu me donner des places à la tribune de la Guerre pour mes confrères, MM. Gourdji, du *Moniteur Oriental*, Zenié, du *Moayed*, Gamil Medawar, du *Lissan-el Hal*, et moi. Nous avons admiré les valeureux défenseurs de la France et leurs intrépides généraux et, avec les milliers d'assistants, nous avons acclamé l'Auguste Président de la République et la belle armée française. Nous avons tous été fiers de remarquer notre attaché militaire impérial ottoman parmi les officiers étrangers qui suivaient le général André, le vaillant Ministre de la Guerre.

Toutes nos sincères félicitations au très honorable et très honoré Chef d'Etat de cette nation hospitalière et aux superbes officiers et braves soldats qui prirent part à cette magnifique revue, dont les trois confrères qui nous ont accompagné ont rendu compte dans leurs journaux de Constantinople, de Beyrouth et du Caire. ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.

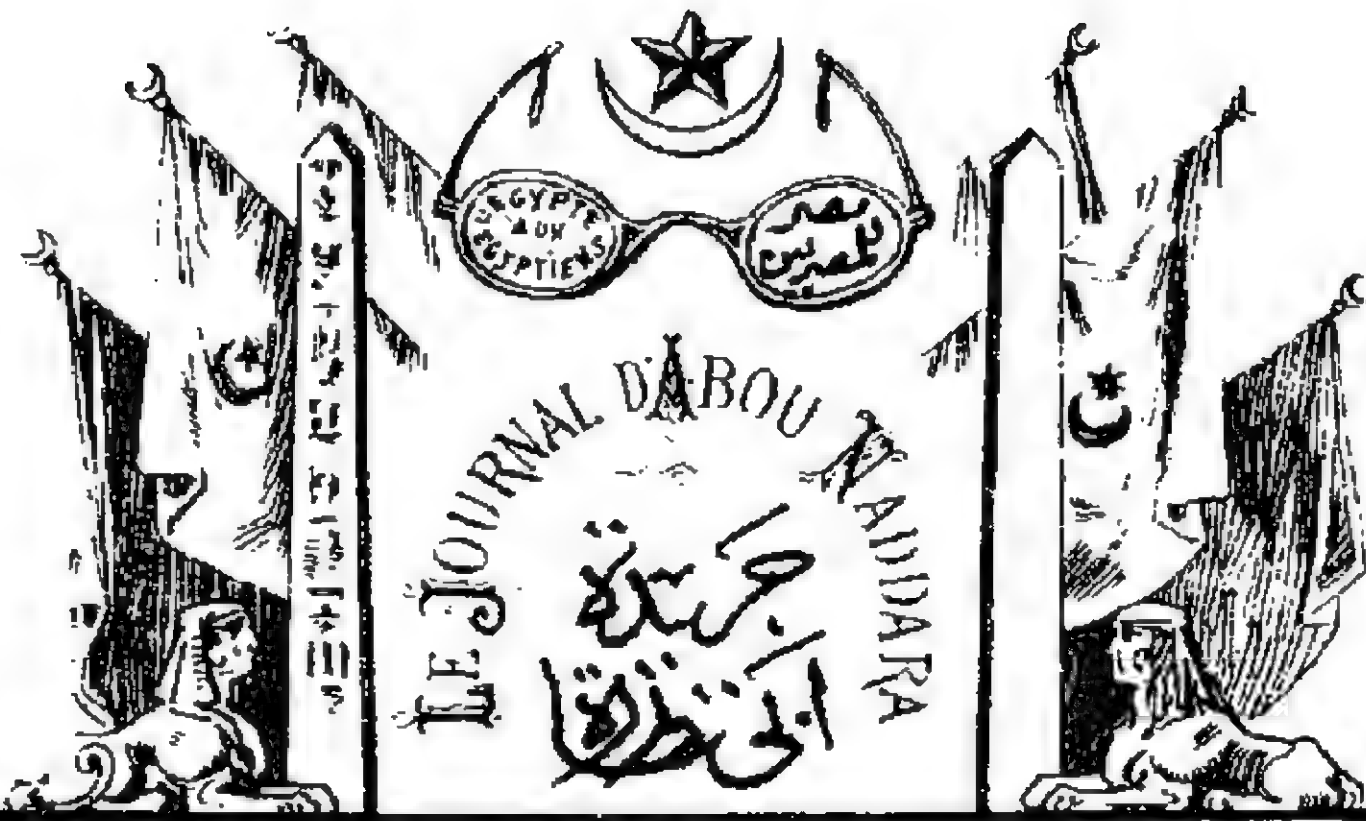
En mettant sous presse, nous apprenons avec joie que, S. M. I. le Sébah, pour récompenser Abou Naddara de ses écrits et discours en faveur de la Perse, le nomme Cheikh-el-Molk (pacha de l'Empire). Louange via à Moazafar-ed-Din Sébah!

بيان هذا الرسم في مقالة "الحضرة الخديوية في الإسكندرية"



قيمة الاشتراك  
في جريدة ابى نظارة  
والتودر والمنصف وعلاواتها  
من سنة واحدة  
فرك ٤٦

النقود ترسل الى المدير راسا  
عن يد البوستة او بجمالة تجارية



السنة الخامسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سنانو ابونظارة  
المصري  
القاطن بباريس  
في شارع ريشه نرق ٤٤

عدد ٤ باريس في شهر جمادى الاخر سنة ١٤١٩

عيد جلوس مولانا السلطان

بالمخاطبة بنى وبين الجمالان

قالوا - الحمد لله بالسلامة يا شيخنا العزيز. ان شاء  
الله تكون انبسطت في استنول وانشرت في ملير.  
قلت - شرفوا بانظاركم يا اخواني. مقالة محمود بك  
زكي خليفة المعالي. يتضح لكم من قرائها ما حصل لي من  
الاكرام والقبول. في دار الخلافة العظمى رعا عن انف  
المستبول. قالوا - نقرأها بكل فرح وسرور. لان  
محمود زكي بالفصاحة مشهور. طيب وكنت لنا ايه كلمة  
لعيد الجلوس. الشاهالي المانوس؟ قلت كتبت  
اشعار ذناوية. مدحا في الحضرة الشاخرة السلطانية.  
ثم عملت رسم عال بالوان باهرة. صورت فيه عيد الجلوس  
في مصر القاهرة. قالوا - اما ري يا بونظارة فكرة  
عظيمة. الهمك بها قلبك الصالح وروحك الكريمة.  
قلت - انا في عرضكم ما تعلقوني شي. لان المواربة  
ما تعجبني شي. قالوا - لا تشك في صداقة اقوالنا.  
وتيقن بان مدحك صبح راس مالنا. بس كيف لا  
نشكرك والامراء والملوك. بالنياتين العالية  
واللقاب العالية يتحفوك. طيب وايش موضوع  
رسمك الجميل. يا استاذنا الجميل؟ قلت - موضوع  
الرسم حلام. اسموه باكرام. قالوا - هات لنا من  
تحايقك يا بوعبد الحميد حلمي ولولي قاهر. ولذنا منا  
بعبارتك الفاخرة. قلت - من شدة اشتغال  
فكري بالعيد السلطاني. رايته ليلة امس في المنام يا  
اخواني. فرأيت نفسي في الحلام. كائني على سطح  
الاهرام. وبالتقريب في اللورد كرومر وملكى الانكليز.  
وبنتفرح جميعا على عيد الجلوس في وطننا العزيز. وا  
لحديث الذي جرى بيننا ودار. هاهو يا سارتي بالانظار  
قالوا - وقف لنا لكى الاودان. ونشف مامنا

بكلامك يا فصيح اللسان. قلت - اتكلم واسليم  
بكلامي كالعادة. بشرط انكم تبطلوا مدحا ياسادة  
قالوا - سمعا وطاعة. يا صاحب الفكاكة  
والخلاعة. بقى سمنا يا نور العين. في طبتك مع الاله  
ثمين. قلت - رايت ملكى الديار الانكليزية. ونائبه  
في الديار المصرية. اما في واقفين على سطح الاهرام.  
يتفرحوا على عيد الجلوس السلطاني يا كرام. وسمعت  
الملكى يقول للتودر كرومر هذا الكلام. بقى امال  
اولاد مصر مفرحين. في اميد المؤمنين. لاني عمري ما  
رايت الهم من هذا العيد. اسمع تهليلهم وصياحهم المزملة  
لعيد الحميد. ا مبارع كانت مصر حنية. واليوم تبطل  
وترمز وعاملة لارنية. فقال له اللورد كرومر يا  
ملكى الزمان. عيد جلوسك يعلوه اعظم من عيد  
السلطان. خالفت لي الملك وقال - اتظن  
ان المصريين يملوا لي عيد عال؟ فتبسمت انا وقلت  
له بحجة. يملوا عيد جلوسك اذا سجت عاكرك من  
الديار المصرية. هذا. وفقت من المنام. ووجدت اهل بيتي يحضروا  
مأربة عيد الجلوس لارخواني الفخام. وقد حصل  
واجتمعنا وتناولنا ما رزقنا من الطعام. ورحينا  
لمولانا السلطان بالفز والدوم. وهنينا جلاليته  
بتلفراف عن يد عطوفة ابراهيم بك الباشا تشريفي  
الجميل. وثاني يوم وصل لنا رده بتلفراف جميل بخبنا  
فيه بان ترششنا وحدث القبول لدى اميد المؤمنين.  
فما تليناه على اخواننا المصريين. ابسطوا وطبوا  
من الرحمن طول البقاء والفز والنصر وتخلد الملك  
لاخديننا عبد الحميد خان. فلا سمعوا الاخوان والكلام مني تبسموا وقالولي.  
اصنت يا بولولي. والنساء والبنات زغرطولي. والجميع  
بالنقدم والنجاع دعولي (ابونظارة)



خديوي مصر . فريد المصري .

برع اهلي وناسي . في سمو الجاه العلي . زاد شوقي  
مشاهدة رؤية السنية . وطلسمته البرية . فقلت في  
نفسى لا بد انى اقدينا . عزيز مصرنا وفخر وادينا .  
فاقطت على المولى وركت والبورسكة الحديد . ورجت  
« رديفون » لزيارة جنازة العيد . وهي بلد عمامات  
سعدية . اتناشراة بعيدة عن العاصمة الفزاوية  
. وهناك قوت فايق احتراي . لجنازة السني . ولاحت  
نظري رؤية الشريعة . وشفت ما معي باقواله اللطيفة  
والتي عجني قوى في سموه العالي يا اخواني . هو انه  
ما كلني لا بالفزاوي ولا بالانطري ولا بالاماني .  
بل خاطبني فقط بلغة العرب . فحصل لي من ذلك  
السرور واعظم طرب . اما محادثنا فلم تكن سياسة  
بل علمية اربية . في التعليم والتدريب . فوجدت الجناز  
العباسي للقدن اصدق حبيب . وطلعت من مجلسه  
العالي خاطري مجبور . داعياله بالمر والنصر  
والسرور .

### زيارة الشيخ الى نظارة

لدار الخلافة العظمى

بقلم صديقه الكاتب النحر الفاضل محمود زكي احمد نيدكان

الحضرة السلطانية

قد اعتاد القراء الكريم ان يفتقروا من لطائف اخبار حضرة صاحب  
العبادة المفضال الشيخ الى نظارة « شاعر للكون » وتحتهم من  
طرائف نوادره الثائقة المنعشة ومماراته البيعة المطربة  
ومحاضراته الجميلة المبهجة ما يفتش اليابهم ونوجب ارتياحهم  
ولاديب فان تاريخ الشيخ من يوم ولادته الى الآن وحديثه  
ورواياته وخطبه وكتابات ومركاته وسكاته وملابسه  
وهيأته وشكله وجماله ونباشته وكنته كلها عجب في عجب  
جمال وطرب تبهر النفوس وتضيق العيون وتسيبي  
اللسب وتشرح صدر الارب كأنه السند باد البحر في  
غرائبه او شجرة مال الدين في نوادره ومحجابه او الاسمي  
في رواياته او الحارث من همام في مقاماته او عيسى  
بن هشام في حكاياته او شعاع القاري من غرر آثاره وتقلد  
السامع من سماء اخفاء كأن الفاظه اريقة خلقت  
لتنون مغناطيسا لجذب حداثد القلوب او كأن ميايه العذاب  
جمعت لتكون أية لكل طروب او كأن له قوة كبرائية تؤثر  
على الافردة كاتية الربا على السلك او كأن قد ورث عن

سيدنا سليمان عليه السلام معرفة الاسن ما عدى السن الطير  
وما اوتية من بسطة في الملك على ان لا يطير الكلام  
في وصف شئ يعلمه الخاص والعام وموضوع مقالنا هذه  
في زيارة حضرة لاسانة العلية وما ناله من لطفات  
الحضرة الشاهانية فنقول برع الشيخ عاصمة باريس  
في يوم الاثنين الواقع في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢١٩ هجرية  
على قطار الكسرس وصحب معه من المدة نجده الفطن  
النجيب عبد الحميد علي فضل دار العبادة في صباح يوم الخميس  
٢١ من الشهر المذكور وقد كان بانتظاره جماعة من اخصائه  
وفي مقدمتهم الفقير محرر هذه الاطر وعندما وقف القطار  
هنا الشيخ بسلامة الوصول وقبلنا نجده المحروس فاخبرنا  
بان من نحن حفظه قد رافقه في سفره من صوفيا حضرة  
الهام الخطير صاحب الطوفة نجيب محبة اخذني قومي الدولة  
العلية في البلفار وما كاد يتم حديثه حتى اقبل عطوفته  
مع لفيها مسرعة الكريمة فانطلقنا نحوه وارادنا واجب التعظيم  
له وقما بتزينة دولته بسلامة القدوم وكان لنا ان  
حالا يقول

على الطائر الميمون يا خير قادم واهل كرمه بالبحر والمكارم  
ثم اخذنا مرة اوصلنا الى الاوتيل المصري الذي اعتاد التواجد  
المحي اليه في كل سنة وكنت في خلد السيد لاجد لنا ترحم بني  
وبين فجله سوى الاشارة او حضرة الاساذ والده الذي كان  
يترجم لينا من الفزاوي الى العربي ومن العربي الى الفزاوي  
وقد سمعت منه بعض كلمات بالعربي وسمعتة ايضا يقرأ  
سورة الفاتحة بطلاة الاتقان هذا ولما وصلنا « اول  
لرقيال » اخذ الشيخ راحته واصبح هيأته ثم قصدا  
الملايين مما قبله حضرة صاحب الطوفة تحين لي  
افندي ارتياح الحضرة الشاهانية من قدومه وصدر لاراده  
السنية بان كافة مصادر رغبه ولوارفه من اكل وشرب واهرة  
او تلب وغير ذلك ستكون من الجيب الشاهاني على حساب  
الحضرة السلطانية فبعد بقرن مع عرض عبوديته فريد  
شكره ثم في اليوم الثاني الذي هو يوم الجمعة ٢٩ من  
تاريخه ذهبنا الى الملايين الشاهاني وحطينا ايضا بحضرة  
صاحب الطوفة باشكاتب الملايين ففرض الشيخ بواسطة  
عطوفة ما كلفا بعرضه وتبليغه من سلام حضرة صاحب  
التيامة المسؤولوه رئيس الجمهورية واثنى الشا الجليل على  
الحضرة الفخيمة الخديوية واعرب عن عظيم احدها وقرط  
تعلقها بجلالة وتعالى انعم الاعظم وادى ما سمعه من اطرا



جلالة شاه ايران على ولي النعم الى غير ذلك مما لا يسيل لذكره  
وقد وقع كل ذلك موقع القبول لدى جلالة مولانا امير المؤمنين  
وعلى اثر ذلك قصدا دائرة حضرة صاحب الطوفة باش -  
ما ينبغي الحاح على بكن اخذ قاسمنا الخط بلقاء حضرة صاحب  
الطوفة كمال الدين باشا دمار الحضرة الشاهانية وتحت ساكن  
الجنان المرحوم الغاري عثمان باشا وحضرة صاحب الدولة  
المشير الخطير فوار باشا وعندما حضر حضرة الباشا في احتفال  
بالشيخ ورحب بقدمه وبعد برهة خرجنا من دائرة وتوجهنا  
الى دائرة التشرفات المملوكانية ففي الحال استقبل حضرة  
ناظر التشرفات الاقم حضرة الشيخ وهما به سلامة الوصول  
وكذلك حضرة صاحب الطوفة غالب بك اخذ معا والتشرفات  
وبعد ذلك خرج الشيخ الى حفلة السبق للشيخ بشفقة  
جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين فهناك رأى من جلال  
المنعة والارادة ما ادهش اليه والهم قلبه وغب صلاة الجمعة  
قصدا الشيخ اصحابه فآرى الزيارة متبادلة لهم وقد دعاه ملائكة  
شائعة في بيوتك اظه حضرة العالم المتقن صاحب السعادة  
المس بك الصابوني احمد متبعي المايين الشاهاني وفي يوم  
الاثنين حاول الفرضية الارادة الشيه بتاجيل سفره  
ليوم الجمعة فملا صا ذلك وكان وفي خلال كل  
هذه المدة قد رأى الشيخ من التغطيات المملوكانية ما انفس  
قلبه على ان لا ينفصل عما لحضره صاحب الطوفة الاقم تحين  
بك اخذ من الايادي ايضا وما لحضرات اصحاب  
الطوفة جوار بك اخذ احد كتاب المايين ونجيب اخذ ملحه  
قومير الدولة العلية في البشار وقد تشرف الشيخ  
في مدة اقامته بكثير من الافاضل كحضرة صديقنا العالم  
الفاضل سعادة روهي بك الخالدي وحضرة صاحب الفضيلة  
الشيخ كمال الدين اخذ الصوفي وحضرة الوجهه غزلورسلان  
اخذ الرهوني وحضرة غزلورسلان حتى بك من اعضاء  
الجنح المعارف وحضرة سلوي بك من اطباء الحضرة  
الشاهانية وحضرة الفاضل صاحب السعادة ولي الدين بك  
يكن من اعضاء مجلس المعارف الكبير وحضرة غزلورسلان اخذ  
وحضرة الفاضل غزلورسلان اخذ قوله وجانب سيم اخذ  
وغيرهم من العلماء والوجه الذين نستطيع وصف زيارتهم ولا احصا  
ما اثرهم فضلا عن اسمائهم ثم في يوم الجمعة خرج حضرة الشيخ  
بعض لطيفات سنية وقال عطية ملوكانية قابلا بالشكر  
وفي الساعة الثانية قصدا الاكسرس مع نخلة وتخص الى باريس  
لاحتفال بعيد الجنون الشاهاني بلفه الله لخدمة في الحل والوقامة

جناب السيد محمد ملك الزوان السامي  
صار للجرائد الفرنسية ثلاثة اسابيع تمام . تزين اعمدها  
البهية بذكر هذا الملك الزوام . وتطبع في مناقبه وما  
يلحق بحضرة من الاحترام . وما حصل لسموه العالي  
من القبول والاکرام . لدى فخامة رئيس الجمهورية ووزراء  
القائم . ونشروا كذلك تقاسير زيارة هذا الظل العظيم  
رأى دأعكم الى نظاره باكرام . وتناولوه على مأدنة ما قسم  
من الطعام . فذكرت الخطاب الذي تفضل بالقائه في  
مادنتنا وما قاله من بديع الكلام . مدحا في الدولة الحبيبة  
وفي اهلها وثنى على محبتها في الاسلام . واخذنا بالملوك  
ومدافعتنا عنهم على الدوام . فحنن نشكره ونهديه اترك  
تحية واوفى سلام . فانه بتشريفه ندنا زفنا الى  
اعلى مقام . وكان يوم زيارته عندنا اسعد والرح الايام  
لبي يفتح السلامة لبلاد . وكمن له الحقام (البونطار)  
الكواكب اليازة . في تهاقي الى نظارة  
ما حير البق في اقطار الدنيا بناء البشرى المشتلة على انعام  
جلالة مظفر الدين شاه شاه ايران المعظم بلقب " شاعر  
الملك " الذي لقب به حضرة صاحب السعادة الشيخ المانظارة  
مير جرادنا حتى وردت له التهاقي نرى من اخصائه فتنشر  
في مقدمة هذه التهاقي الابيات الغرابيات التي وردت لنا من  
حضرة الكاتب البليغ والشاعر الشاعر صاحب السعادة ولي الدين  
يكن احد اعضاء مجلس المعارف الكبير بالامانة العلية  
ابانظارة اسلم للمعالي وللشرف الرفع والكمال  
فشا عر خير ملك انت قدما نعم وكذلك اكرام المعالي  
تربا ان ترهني عليها لآية المعالي خير قال  
يكن زاره محمد ولي الدين  
وقال حضرة صديقنا الفاضل النحر صاحب السعادة محمود زكي  
زكي احد بندكان الحضرة الشاهانية مرهبا " شاعر  
يا شاعر الملك دام الملك والشاعر هذا الشا فلا بد ولا اخر  
قد تمت للفضل توفي الفضل زفته فكان شكره مفرضا على شكر  
تعمي الربعة اما لا تصدرا وفي الربعة معنى ليس في الباتر  
ليذكر الناس اعمالا رعت بها حقوق مصر والى قلم زائر  
تبقى المولي لا تيمت البدا حتى تنظم في عقد امري ناثره  
حتى ثواني على عبد الحميد با وفي ابوك فتسمى الذخر والذخر  
اهدي لقرك شاه الفرس رتبة ومثله عالم بالفخر والفاخر  
ما مال قبلك هذا اذ تطلعه يا شاعر الملك دام الملك والشاعر  
دار السعادة العظمى في ٢٠ ربيع الثاني ١٣١٩ هـ  
( محمود زكي )



VINGT-CINQUIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

SEPTEMBRE 1901 N° 3

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue *Attawadod*  
et suppléments... 1 an. 26' »  
Abonnement simple, 1 an. 15' »

## LE TZAR EN FRANCE

Le Journal d'Abou Naddara, qui s'associe à toutes les joies et peines de la France, enregistre avec bonheur la nouvelle de la prochaine arrivée de S. M. l'Empereur de Russie et de Sa gracieuse compagne.

En venant saluer la flotte et l'armée françaises, le Tzar a tenu à attester une fois de plus que l'alliance franco-russe existe toujours et qu'elle est le plus sûr garant de la paix européenne, aussi bien en Occident qu'en Orient, où elle tient en échec les mystérieuses intrigues et la voracité britanniques.

Nous nous unissons donc de tout cœur à nos amis français qui s'apprêtent à acclamer l'Empereur de toutes les Russies.

## LE DIFFÉREND FRANCO-TURC

Nous avons vu avec tristesse le différend qui s'est élevé entre la France et la Turquie à propos du règlement d'affaires d'intérêt dans la question des quais de Constantinople et quelques autres réclamations d'ordre financier. Les discussions qui se sont élevées à ce sujet, ont pu amener un conflit entre les diplomates des deux pays, sans que cela ait altéré un instant les sentiments d'amitié et de confiance qui unissent les deux nations, ainsi que leurs gouvernements. Aussi avons-nous la conviction que le différend sera vite réglé, puisque les deux parties intéressées ont un égal désir de trouver rapidement une solution amiable.



## LA CÉLÉBRATION EN ÉGYPTE

à l'occasion du 26<sup>e</sup> anniversaire de l'avènement de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II (1<sup>er</sup> septembre 1901).

J'ai rêvé de cette brillante fête à laquelle j'ai tant pensé, et il me semblait être sur le sommet de la grande Pyramide avec le Roi d'Angleterre et lord Cromer, son représentant en Egypte. De la longue conversation que nous avons eue, je ne me souviens que de ce qui suit :

**Le Roi.** — Tes compatriotes, o Abou Naddara, aiment donc sincèrement le Sultan. Ils célèbrent sa fête avec beaucoup d'enthousiasme.

**Lord Cromer.** — Ils célèbreront avec plus d'enthousiasme la fête de Votre Majesté.

**Moi.** — Si Sa Majesté retire ses troupes de la Vallée du Nil, les Egyptiens célébreront respectueusement sa fête.

ABOU NADDARA.

## THE CELEBRATION IN EGYPT

of the 26<sup>th</sup> anniversary of the ascension to the throne of H. I. M. Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan the Second (1<sup>st</sup> September 1901).

I thought so much of this brilliant feast that I saw it in a dream and behold I stood on the top of the great Pyramid with H. M. the King of England and lord Cromer, His representative in the Valley of the Nile. Of the long conversation we had, I only remember the following passages :

**The King.** — Thy countrymen, o Abou Naddara, love sincerely the Sultan. They celebrate with great enthusiasm His feast.

**Lord Cromer.** — They shall celebrate even with more enthusiasm Your Imperial Majesty's feast.

**I.** — If His Majesty withdraws His troops from the Valley of the Nile, the Egyptians will respectfully celebrate it.

ABOU NADDARA.

## A L'AMBASSADE IMPÉRIALE DE PARIS

A l'occasion de l'anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan, l'Ambassadeur de Turquie (1<sup>er</sup> septembre) a reçu, comme d'usage, les membres de la colonie ottomane. S. E. Munir Bey, qui était revenu exprès de Suisse pour la circonstance, était entouré de Naby Bey, conseiller, Tuéni Bey et Moukbil Bey, secrétaires; Chesnel, secrétaire particulier.

S. A. le Khédive arrivé le matin même, a tenu à exprimer personnellement Ses vœux pour Son Souverain; S. A. l'Émir Pacha, beau-frère du Sultan; S. E. Nassyr Pacha; S. E. Savvas Pacha, ancien Ministre des Affaires étrangères de Turquie et toutes les notabilités ottomanes présentes à Paris sont venues saluer S. E. Munir Bey.

Un somptueux buffet avait été préparé pour les visiteurs. L'hôtel de l'Ambassade, pavoisé aux couleurs turques, a été brillamment illuminé durant toute la soirée.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

## Sa Hautesse le Roi d'Anjouan chez Abou Naddara

On lit dans le Figaro du 5 septembre :

Sa Hautesse a déjeuné hier à Champigny, chez le Cheikh Abou Naddara qui au dessert a porté un toast à la prospérité des colonies françaises.

Sa Hautesse lui a répondu par un discours dont nous citons ce passage :

Vous avez raison, Cheikh, la France est la meilleure amie des peuples d'Orient... Partout où flotte son glorieux drapeau, l'instruction se répand, et l'agriculture et le commerce se développent... La France travaille à régénérer les Orientaux et non à les asservir ; à les civiliser, à les enrichir, et non à les exploiter!...

C'est pourquoi nous l'aimons et nous sommes dévoués à son gouvernement... Nous sommes reconnaissants au Ministre des Colonies et à ses honorables collaborateurs, de leurs efforts pour rendre nos contrées aussi florissantes que la France...

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour la grandeur de ce pays et pour la longue vie de son honorable Chef d'État.

Le Gérant : G. LEBEVRE.

N. B. — Nos longs articles arabes nous obligent à remettre au prochain numéro le reste de nos articles français. L. B. Red.



السنة الثامنة جريدة وداية شرقية حرية مديها الشيخ ج. سانوا ابوظاهرة ياريس بشارة ريشه ١٤٢٠



قيمة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تنفع سلفاً  
مع جريدة ابوظاهرة «النور» «والنصف» فرك ٥٦

وشرق عيوننا يا معلمة من الرسومات - فقلت له -  
بني كذا يا سيد الملاح ؟ مالك انك رضا خاكر يا  
صاح . آدي يا بوخيل . الرسم الي حاله شيل ده راج  
ازين به جرنالي . ان شا الله نجيبك يا غالي . قال  
- احنت يا استاذ ده رسم ما تحت عشتي لتفسير -  
بقي ده الي ماسك الرشاشة الجهنمية ده الجنرال  
كتشير الشر . ليس في البراعة والمهارة . والشجاعة  
والجسارة . لانه فقط شهر في غدر وقل الايراد .  
ومكافئة الخوان والاشقياء . - قلت - ما ارتكبت يا بوخيل  
يا زينة شان واري التل . والنطم ده الي واثق  
حدا ده المستر شامبلين . يارلي اضربه بكيتين .  
وانفيه في جهنم هناك يري الاخوان والاحباب . يبقاوا  
امر العذاب . في جهنم الحر او يملوا من لحمه يفتك  
وكباب . لان الملعون مدهن وسمين . يملوا على  
كرشه عزومة الشياطين . - فضحك ابو خيل وقال -  
لك يا سي الشيخ افكار خفية . ونكت مضحكة محبسة .  
طيب والابطال دول وسوانهم واولادهم لا بد انهم لبور  
الاسود . الله الله على وجوههم السامية وعيونهم النور  
لاشك ان البور دول كان قرية من قراء الترغال  
هم عليها ليل الجنرال كتشير وعاكرو الاندال - وضدوا  
الاها الي اسراء اولاد ونا ورجال - قلت - نعم وها  
هو راج يقتلهم بالرشاشة الجهنمية . ولوان من كتم  
سلاحه حرم قتله في شرايع الانانية - قال - الانانية  
مالا شن اعتبار . عند المستر شامبلين الطماع وكثير  
الغدار . وكلامك ده يا شيخنا العزيز . رائته في جرائل  
الانطس . ما احبته وما اخصت في الخصال . ولا البير  
ما يملوش دالحايل . هو حد في الدنيا يقتل الاسراء

عدد باري في شهر رجب سنة ١٤١٩  
البور لهم رب محرم ومن ظلم الانكليز نجهم  
زارني ابو خيل زينة كتاب مصر . في التفصاحة وا  
لباقة فريد مصر . كلنا اطلعنا على مقالته في  
الموند والاهرام . وقلنا الله الله على المقالات العظام  
كلام حلو وافكار عال . يفتخر بنشرهم الكرجنال . لانه  
بسم الله ماشا الله له في الشرايع الطويل . وفي النظم  
ذوقه جميل . الحاصل اول امبارح حبالي . وبقوله  
اللطيفة سادني . اسكنهم بعض شي من يا اولادي . كما  
قالها بعربية بلادي . معلوم ان قدمت له قهوة  
عثمانية . وكارية فينو مصرية . فشرب ودخن وانبط  
وقال . عجبني قوي اخبر جنرال . الي فيه وصف عيد مولانا  
السلطان . ياما انما طم منه الانكليشمان . والعد الذي  
قلبه الموصوفة فيه زيارة الخديوي الاسانة العلية .  
وما حصل له من الاكرام والشول لدى الحضرة السلطانية  
ما عيك يا استاذ في تاليف قلوب الترك والعرب . دي  
ما عي جيدة ونما يجرا طرب . والشا هدى على ذلك هو  
ان مولانا السلطان . والجناب السياسي وملك الزوان  
علموا لك اكرام حاله نظير . كاذنك بك او باشا او وزير  
اما زيارتك خديونا العزيز العالي . ومدحك في سموه  
العالي . قوي انبطوا منه المصريين . ودعوا لك  
بطول النين

هذا وبعد ما دعيانا بتخليد الملك لامي المؤمنين .  
وبالتقدم والنجاح لاهواننا العثانيين . والجناب السياسي  
بالنصر والسيادة . والمصريين بالثروة والسعادة . اخذ  
ابو خيل يتكلم ثانيا وقال . طيب وراج تعمل لنا ايه مرة  
دي في الجرنال . هات يا بوظاهرة من تحايك هات



ولاديتي لحالهم . ويذبح امامهم والديهم ونسأهم وطفالهم  
 دول الانكليز ذاتهم يسخطوا على كتشيد وشامبلين  
 الي جلبوا لهم لمة ام الشرق والغرب . بفمايلهم الذميمة  
 في الحرب . صار لهم بيجاروا الترنفال ستين تمام .  
 ضيموا ستين الف عكري ومايتين مليون من جيسراتهم  
 العظام . ولليوم القتال راير . ودارة على الانكليز الدول  
 اما رجوع مرجوعنا رسمك يا بونظارة . وما حواء من  
 الجبانة والدناوة والشجاعة والحارة . الجبانة  
 والدناوة للانكليز الانزال . والشجاعة والحارة لجود  
 الترنفال . بقي يظهر من رسمك بان المترشامبلين  
 بياوكتشيد . بطة بطلقة رشاشة كل البور  
 قلت - نعم وقال له عوضا تضع في تقويم الكلاب دول  
 ساعين . رشاشك تقمتم كلهم في دقيقتين . لان  
 جماعة المتربول . عندهم مثل يقول « تايم ايز موني »  
 اعني الوقت فلوس . فلا تضعه واتد تضيعه .  
 ذهبت يا بوخل . والمثل الجدل - قال - وفي الواقع يا  
 بونظارة . تضع الوقت نالبا طل خسارة . طيب انما باقي  
 عني شي في الرسم ما فموتوش يا بولوي . بالله عليك  
 تقبره لي . وكهو المفريه دي ام تاج الزاهرة على  
 الاثنين . اعني على الجزال كتشيد والمترشامبلين .  
 قلت - حرام تقول عفرته يا بوخل . ده خيال محترم  
 حتى في واري النيل . وقهو خيال فيكطورية ملكة  
 الانكليز . التي كانت تدم ظلم حكومتها في وطنها  
 العزيز - قال - يا حفيظ طيب ومن ده الي قيمها من  
 ترشيرا يا بوعبد الحميد . وشعلها بهذا الغضب الشديد  
 قلت - سالتني يا اعر الاحباب . طيب حاتم في لحظة  
 وخذني الجواب - قال - خذ نفسك يا نورالدين .  
 ولذ ما عني بكلامك الزين - قلت - الي قيم الملكة من  
 نومها . سخط العالم على قومها . كيف ما يسخطون عليهم وهم  
 يدوسوا ناموس الانسانية تحت رجلهم . اما تراهم اعين  
 في قضا اهل الترنفال . وقتل النساء والاطفال . فصياح  
 الثوب ولعناتهم على الامة البريطانية . وصلت لرية  
 الملكة المتوفية . فارقت وارقت عظامها . وفاق  
 المسكينة من منامها . فطلبت محجرة من الرب المتعال  
 فاجابها وفي رصة عين رات نفسها في ارض الترنفال  
 . وشافت المترشامبلين وذرستهم اترها . والجزال كتشيد  
 هالك عاكها وفاقد ماتها . رايجين يقتلو الكوراء

كبار وصغار ويجلبوا القوم السمينة وللكم العار - قال -  
 يتاهلوا لانهم سيب كل ازية اوبلية . وعينهم في معادك  
 الترنفال الذهبية . ومرادهم هلاك البور لبناهم واولادهم  
 لتشد على بلادهم . فلمستهم فيكطورية وقالت لهم موتولي  
 من ثرة الام . وشدة الغم . فطق القلب ووقض الدم . ونزلت  
 القبر متوجة بالاحتقار . ومكفنة بالعار - قلت - يا ما  
 انت يا بوخل حاوي . ومدروح ولا حاوي . كانك  
 حضرت المخاطبة يا مون شير . وسمت ما قال شمبلين  
 وكتشيد . فخذمني يا اصدق الاحباب . باقي الخطاب -  
 قال - هات يا بونظارة من تخافتك . ومن لطائفك  
 وظرائفك . انما احنا نينا المكري ده الي جاي بحري  
 مكروب . وسلم المترشامبلين مكتوب . قلت - ده  
 مرال . من ميدان الحرب والقتال - قال - ان شا الله  
 يكون جايب لهم . اخبار ردية زي وشهم - قلت - يا بو  
 خليل من صبرك . نجي لسيرة المرال . احنا قلنا ان  
 الملكة المتوفية . لعشهم وانهرتهم بان فمائلهم الوحشة .  
 قتلوها من الغم والريكة والعار . ولاشك انهم يكونوا  
 سب موت ابنها الملك ادوار . فشرهم عن قتل ابنه  
 ونسأهم واولادهم . انما شامبلين وكتشيد قالوا ان  
 ما هلكنا لان تسلطن على بلادهم . ثم والتفتوا للبور  
 قالوا لهم بلد نشد مزير . لان اذا صليتم ليل نهار ريتا  
 ما يجيكم من ايدي الانكليزي الجبار . فقالوا له نحن لا نقط  
 من رحمة الباري المتعال . هو يجينا من ايديكم يا انزال .  
 عندها جايحي المرال . وسلم المكتوب لشامبلين فقراه  
 وقال . حظ رشاشك على جنب يا حضرة الجزال . لانك  
 اذا قلت يا كتشيد . اصفرها واحد من البور قايدهم  
 بوطه يقتل منا اثنين . اقل المكتوب يا نورالدين . وترى  
 ان البور كسروا جيوشنا في وقتين . واخذوا منا  
 مدفعت . وقتلوا منا كثير واخذوا من الكراميتين . اما  
 الكوراء البور سجوا المولى ومجدوه . وعلى خدامهم حمده .  
 والملكة المتوفية . قالت لوزير المستعرات ولقايد المكار  
 الانكليزية . ربنا خلص الابرياء . من مخالفكم يا اشقياء .  
 حلاله يا شامبلين ويا كتشيد . اطلبوا الصلح من  
 الرئيس كروجر . وردوا اهل الترنفال وظهرهم  
 العزيز . واتر الول الول للانكليز . (البونظارة)  
 فلما سمع البوخل من الشيخ هذه الحكاية . تبسم وقال لا شك ان  
 كتاب مصرنا الفخام يملوا على الحادثة دي رواية .



## LACHES ENVAHISSEURS ET INTRÉPIDES ENVAHIS

De notre Correspondant d'Alexandrie (Égypte)

La façon de guerroyer de Kitchener, ce lord qui se bat pour l'or du Sud-Africain dépasse en barbarie celle des hordes d'Attila.

Et puisque l'Angleterre approuve ces atrocités, elle sera flétrie de honte et d'opprobre et mise au ban des nations civilisées.

Quant aux braves et chevaleresques Boërs, ils auront avec la victoire définitive les lauriers immarcescibles.

La proclamation de lord Kitchener, le déterreur du Madhi, a produit des effets diamétralement opposés à ceux attendus.

Kitchener voudrait bien maintenant, comme son prédécesseur, céder la place à un autre commandant en chef, car les Boërs opposent aux jaquettes rouges une résistance plus opiniâtre que jamais.

Cette terrible guerre, dont la plus grande des Breagnes sortira flétrie, est une honte de plus pour les dirigeants d'Albion.

Vivent les Boërs !

Les procédés de la vieille Angleterre continuent à être jugés avec sévérité par le monde entier.

Lord Kitchener, honteux et confus du peu d'effet de sa proclamation dont il attendait monts et merveilles, se dit malade, il voudrait bien s'en aller, mais l'ancien cordonnier de Birmingham veut maintenir quand même son généralissime dans le Sud-Africain.

Attendons-nous donc à de nouvelles atrocités de la part du violateur de tombes, mais les valeureux et infatigables Boërs continueront à répondre aux violences par de nouvelles victoires, qui auront bientôt leur triomphe définitif.

DE SAINT-BONNET.

### M. ÉVARISTE CARRANCE

Nos lecteurs connaissent bien M. Evariste Carrance, le vaillant directeur de la *Revue française*, et intelligent rédacteur en chef de l'*Indépendant d'Agén*. Nous leur avons parlé ici de cet éminent écrivain et poète exquis que les amis des lettres, des sciences et des arts aiment, estiment et admirent. Qui n'a pas lu ses œuvres en prose classique et en vers impeccables ? Que de tristes heures d'exil nous a-t-il rendues gaies par la lecture de ses amusants contes grivois et ses monologues spirituels ! D'ailleurs nous avons essayé de traduire, en arabe, une page de ces écrits ; mais nous nous sommes aperçu que l'esprit d'Evariste Carrance, comme celui de notre essence de rose, s'évapore en le transvasant.

Nous félicitons la France, la nation amie des Orientaux, d'avoir des publicistes aussi actifs que notre cher et vénéré maître, M. Evariste Carrance, qui glorifie ses hommes d'Etat, célèbre ses savants et ses poètes, et encourage ses jeunes écrivains par ses concours littéraires.

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour le succès et la prospérité de M. Evariste Carrance !

ABOU NADDARA.

### SODFA KHEIRMEN MIAD

C'est un proverbe arabe qui signifie à peu près ceci : « Mieux vaut un hasard qu'une chose prévue. »

Eh bien, mes amis d'Orient, résidant à Paris, qui me visitent une fois par semaine pour causer de nos pays, ont répété ce dicton lorsque je leur ai lu le billet, écrit sur papier chinois, que le facteur venait de me remettre en leur présence. Ce billet, couvert de baisers par mes visiteurs, c'est le général Bailloud qui me l'adressait du fond du Céleste Empire. Pourquoi ce billet excita-t-il tant d'enthousiasme ? Je m'en vais vous le dire en deux mots.

Le sujet de notre conversation était la sympathie des Français pour les Arabes. Il y avait parmi nous quelqu'un qui contestait cela en disant : « Ils nous traitent de sales Arabes, d'ignorants et de fanatiques. »

Or, la lettre du général Bailloud que j'ouvrais lorsque ces paroles étaient proférées, fermait la bouche de notre antagoniste par un de ses passages que voici :

« Le Chinois ne vaut pas l'Arabe. Je préfère le cheikh Abou Naddara au grand chef des Bonzes de Theng-ting-fou. »

Ce jugement flatteur, venant d'un homme de valeur tel que le général Bailloud, qui a vécu tant d'années en Afrique et qui connaît les Arabes, doit nous faire pardonner ce Français qui, dans un moment de mauvaise humeur, aurait injurié un de ceux qui se sont valeureusement battus à ses côtés, en 1870, pour la France que nous aimons tous.

Voici pourquoi le billet du général Bailloud, que j'ai reçu le 12 septembre 1901, fut accueilli par mes frères d'Orient avec tant d'enthousiasme.

ABOU NADDARA.

### LES JOURNAUX AMIS

Lorsque nous avons montré à S. H. le Sultan d'Anjouan, avant son départ pour son royaume, les journaux de Paris et des départements qui ont rendu compte de la journée du 4 Septembre qu'il a daigné passer chez nous à la campagne et publié le toast qu'il a porté à la France et au Président de la République, au dessert du repas oriental que nous lui avons offert, Sa Hautesse a dit : « Je ne m'attendais pas à moins de la presse française. N'est-elle pas le miroir du caractère noble et chevaleresque du peuple qu'elle représente ? Les journalistes français sont aussi aimables et aussi bienveillants que leurs chers compatriotes. Veuillez donc, Cheikh, leur présenter mes salutations parfumées d'estime et de reconnaissance, et leur dire que je fais des vœux que Dieu exauce pour leur prospérité. »

Selon notre habitude, nous allons citer, par ordre alphabétique, des journaux amis que Sa Hautesse nous charge de remercier et complimenter :

La Correspondance de l'Agence Havas, La Dépêche coloniale, Le Figaro, Le Journal, Le Journal de Caen, Journal des Débats, Journal du Hâvre,

Journal de Rouen, Le National, La Nation, Le Petit Colonial, Le Petit National, La Politique Coloniale, Le Public, Le Rapide, Le Voltaire, etc., etc.

Nous citerons les noms des journaux d'Afrique et d'Asie dans notre prochain numéro.

Et maintenant, puisque nous sommes dans les remerciements, présentons-en à notre ami Manuel, photographe de Sa Hautesse (27, rue du Faubourg-Montmartre), qui a bien voulu venir de Paris, avec son grand appareil, jusqu'à notre maison de campagne, à Champigny, pour prendre le portrait de Sa Hautesse, seul, et le groupe que nous publions ici, qui nous représente, à sa droite. Ce brave photographe royal a fait plus : il a illustré des cartes postales pour ce groupe, dont il a fait un tirage considérable et nous donna 200 exemplaires pour nos abonnés.

ABOU NADDARA.



هذا رسم السيد محمد ملك الزوان  
وحي يمينه الشيخ البونظارة والحيار كاتبه الأهم  
قال صديقنا النقيب محمود زكي بك في كتابه الأخير إلى مديرنا  
الجنرال بايلود : والها أقدم تحضرتكم فريدا الترابي لزيارة معضد  
صاحب المجد الوكيل والشرف الحزلي . توكب سما المجد وقره  
عين الكمال والسعد ملك الزوان الأهم حرس الله  
مرجته وأدام لحيته فان زيارته لكم لاجبة تدل على سلامة  
زوجه وعلو جنابه كيف لا وقد زار الفضائل كلها  
والمحامد كلها التيا استاذنا نظم عقدها وناسج بردها  
تهنئة محمد اذني عبد القناع على لقب « شاعر الملك »  
ابصرت برقاً في الديار حتى يوفى على دفتي قد علا كراس  
فولت ان التوقيد وطني الذي كيا يضي خادرس الادريس  
لكن وسامك تحقق بعدها في صدر الجنظارة الحسن  
قنت من الدار النفسى بانيق شكل حيد اقطاس  
ملت للكلالة وراحم بضرا بنضافان بحسنا المقياس  
لكنها مرفوعة في وكهفها صفت برسم خالي الاليس  
فقلت مهلا قد سمان الشاة عرومكه وجيت دون الكس  
شرف رفيع من لدن اكلمه وتحنن من الوهم المكس  
هلا ازهرت لدا الوهم خير فقال كيف له جميع الريس



## LES FÊTES FRANCO-RUSSES

Aucun incident fâcheux n'est venu troubler les magnifiques fêtes que la France a offertes à son Hôte Impérial. Les revues de Dunkerque et de Béthény ont permis d'admirer les immenses ressources navales et militaires dont la France peut disposer et qui lui assurent le respect et l'estime des autres nations. Dans les toasts qui ont été échangés à Witry, S. M. I. le Czar et S. R. M. Loubet ont affirmé hautement l'alliance Franco-Russe, dont le programme pacifique est d'assurer le triomphe de la justice et de l'humanité. Nobles paroles qui ont un retentissement dans le monde entier et nous permettront d'augurer favorablement de l'avenir !

## L'INCIDENT FRANCO-TURC

Ainsi que nous le prédisions dans notre dernier numéro, l'incident Franco-Turc marche vers une prompte et satisfaisante solution, sans que les relations d'estime réciproque et de cordiale sympathie entre les deux nations aient été un seul instant troublées. Il n'est que juste de constater le grand esprit de conciliation et de sagesse que la Sublime-Porte a montré afin d'arriver à un arrangement qui puisse être accepté par le Gouvernement français, sans peser trop lourdement sur les finances ottomanes. Les chiffres des réclamations primitives ont été considérablement réduits, et cette réduction énorme suffit à prouver que S. M. I. le Sultan a eu raison de vouloir qu'ils fussent discutés.



بيان هذا الرسم في مسألة البويرات بمحرم . ومن طبعه الانكليزي نجيم

## DIEU PROTÈGE LES BOËRS

Les Boërs (*psalmodiant*). — Seigneur ! si les martyrs de la Foi et de la Patrie trouvent grâce à Tes yeux, nous espérons être dignes de Ta clémence et de Ta miséricorde. C'est pour avoir défendu notre pays où régnait la prospérité, nos demeures où la concorde siégeait et nos temples où Ton nom était glorifié que ces rouges païens nous tuent pour s'emparer de nos mines, de nos fermes et de tous nos biens. Écoute nos prières, exauce nos vœux et admetts-nous au royaume des Cieux.

Un vieux Boër. — Ne désespérez pas, ô mes frères, de la miséricorde divine. Le Dieu des armées nous arrachera aux griffes de ces impies.

Chamberlain. — Ni Dieu ni diable ne vous sauvera de nos mains. (*A Kitchener*) Le temps, c'est de l'argent, mon cher général. Au lieu de perdre deux heures à faire fusiller ce gibier, prends ta mitrailleuse et, par un seul coup, débarrasse-nous-en. Cela fera réfléchir ces braves guerriers. D'ailleurs, nous les avons prévenus que s'ils ne font pas leur soumission, nous mettrons à mort tous ceux qui tomberont dans nos mains, prisonniers ou non.

Kitchener (*saisissant sa mitrailleuse*). — Quel coup ! Quatre cent trente-deux ! C'est un beau chiffre à inscrire au tableau !

Chamberlain. — Qu'on ose dire en Europe que nous ne sommes pas des habiles chasseurs. Vise bien, général, et tire.

Victoria (*apparaissant*). — Arrêtez, lâches ! arrêtez le coup fatal.

Chamberlain (*furieux*). — Goddam ! la Reine ! Qui l'a ressuscitée ?

Kitchener. — Quelle désagréable apparition !

Victoria. — Les cris d'horreur et d'indignation que vos noirs méfaits arrachèrent aux peuples d'Orient et d'Occident sont arrivés jusqu'à ma tombe, où, vous deux, m'avez fait descendre couverte de honte et accablée des malédictions des veuves et des orphelins des Anglais et des Boërs (*levant les yeux au ciel*). C'est grâce à Toi, Dieu de miracles, que j'arrive ici à temps pour empêcher ces deux tigres sanguinaires de massacrer des innocents.

Chamberlain. — Mais si nous n'exterminons pas les Boërs...

Kitchener. — Nous ne serons jamais maîtres du Transvaal.

Victoria. — Il vaut mieux y renoncer que couvrir d'ignominie le manteau royal de mon pauvre fils Edouard VII.

Chamberlain. — Retournez à votre tombe et laissez-nous faire.

Kitchener. — Montez au ciel, et dites à Dieu de bénir nos armes.

Victoria. — Seigneur ! sauve ces innocents et châtie ces infâmes.

Une estafette (*vient en courant et donne une lettre à Chamberlain*). — Nous avons eu, hélas ! deux défaites sanglantes. Nos pertes sont considérables. Botha a pris plus de deux cents prisonniers. « Le premier prisonnier Boër que Kitchener exécutera, je ferai sauter tous les Anglais que je tiens. » Ce sont ses propres paroles.

Chamberlain (*soupirant*). — Remisons notre mitrailleuse.

Les Boërs. — Sois béni, Dieu de nos pères. Tu nous a sauvés !

Victoria (*à Chamberlain et à Kitchener*). — Faites la paix, autrement, ainsi que l'a dit Bismarck, l'Afrique du Sud sera notre tombeau.

ABOU NADDARA.

## THERE IS A GOD FOR THE BOERS

The Boers (*singing*). — If the martyrs of faith and father land find favour unto Thy sight, we hope to be worthy of Thy clemency and mercy. It is for our having defended our country where prosperity reigned, our dwellings where concord was seated and our temples where Thy name was glorified that these red heathens slay us in order to seize upon our mines, farms and property, Lord ! Give ear to our prayers, harken unto our vows and let us enter the kingdom of heavens !

Anold Boer. — Dispair not, my bretheren, of the divine mercy. The God of our fathers shall snatch us from the claws of those impious.

Chamberlain. — Neither God, nor devil can save you. (*To Kitchener*) Time is money, my dear General. Instead of losing a couple of hours in shooting this game, just take your mitrailleuse and with a single blow get us rid of it. Such a courageous act will make them reflect. Besides we have warned them bloody Boers that if they do not surrender, we shall put to death all those who fall in our hands, prisoners or not.

Kitchener (*seizing the mitrailleuse*). — What a fine blow ! Four hundred and thirty two Boers ? What a splendid number to inscribe on our hunting table !

Chamberlain. — Can Europe now say that we are not intrepid hunters ? Take good aim, General, and fire.

Victoria (*appearing*). — Stop, cowardly men ; suspend the fatal blow.

Chamberlain. — Goddam ! The Queen ! Who resuscitated her ?

Kitchener. — What a disagreeable apparition !

Victoria. — The cries of horror and indignation that the Eastern and Western nations uttered when they heard of your black misdeeds reached my grave in which both of you made me descend crowned with shame and over loaded with the curses of the widows and orphans of the English and Transvaalians (*raising her eyes to heaven*). Be praised, o God of miracles, who let me arrive here in time to prevent these two bloody tigres from massacrating innocent creatures !

Chamberlain. — But if we do not exterminate the Boers...

Kitchener. — We shall never be masters of Transvaal.

Victoria. — You had better renounce to it than cover with ignominy the royal mantle of my son Edward the Seventh.

Chamberlain. — Go back to your tomb and let us do our business.

Kitchener. — Or go up to heaven and pray God to bless our arms.

Victoria. — Lord ! Save the innocent and chastize the guilty.

A Courier (*comes running and gives Chamberlain a letter*). — Alas ! we have been twice dreadfully defeated with great losses of men and arms. The ennemy took of us two hundred prisoners. General Botha, tells you that he will slay them if you kill a single Boer.

Chamberlain (*sighing*). — Let us put aside our mitrailleuse.

The Boers. — Blessed be Thy holy name, o God of our fathers ! Thou hast saved us.

Victoria (*to Chamberlain*). — Make peace, otherwise, as Bismarck said, South Africa shall be the tomb of England.

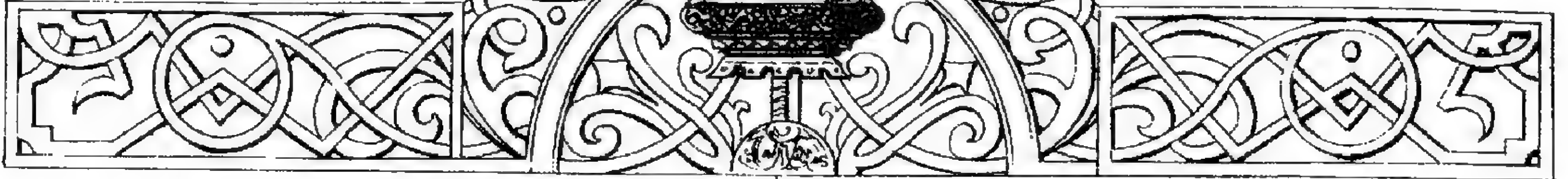
ABOU NADDARA.



# المنصف

قصة الاشتراك سنوياً فريكت  
ومع جريدة الي نظارة " والتودر"  
وعلاواتها فريكت سنوياً فريكت  
الي المدير لطوام بوسه اوجواله تجارة

النة الثالثة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديتها ومحررها  
الشيخ ج. سائوالبونطاره  
باريس بشارع ريشه نم ٤٤



واديًا . يا انس كل مكان . لي ينصرك على اعدائنا .  
اعضني عن السج يا نور العين . وانا الحص لك الرسم  
ومقالته بكنين . فقال بالله عليك تخفي كما ان لم  
قافية . الذ بها اوداني . وادي لك بالخير والعافية .  
واقرا جرنالك لكل اخواني . فاجبتهم واستمرت في السج  
الثقل . وقلت له اصني لا قولي يا زلي يا تبيل .  
لا شك بلفك بان البطل رر لوتر . احد قواد جنود  
الترنفال . وقواسير في يد الجزال كتشير . بالحياة  
مش في ميدان الحرب والقتال . وامر عليه بالاعدام . ولو  
ان قتل الاسير حرام . فخطت ام الشرق والغرب .  
على الانكليز المتوحشين . الي بياكلوا من البورضين .  
ولو انهم اكثرهم الطاق عشرين . فالجدة الاضي رسم  
عال . رايح ازين به رايح صفحة الجرنال . فقال لي  
سي زلي انت ما تفوتني الواحدة يا حب العباد .  
اولما اتمم صيرجك الاحتقار والدم . للامة البريطانية  
خرابة البلاد . خالداً تعمل عليه رسم ومقالة يا غم  
المستبول في كل شارع وسوق . وشوية كان تطاره  
على خنزوق . والحق معك يا بونطارة . بتزل جردك  
على راسه ورجليه . لان الرحمة في الفدا خسارة .  
والظالم حرام الشفقة عليه . حلم اولاد وطننا العزيز  
بطول اقامة الانكليز . انما يرجع مرجوعنا لجرنا لك  
الاخر وفري الرسم الي في عددك رايح تدرجه .  
خلي روي تشفش وقلبي يسر . ولما يجيني للخوان  
كالعادة افرجه . ونشرت عليه في محبتك شرات .  
بقي هات من تخافك يا بونطارة هات . فقلت  
للقافية . خلتك بقافية . وفرت له ارسم يا ادة .  
بدون سج بعربة بلادنا ادة . وقلت اعوز بالله  
العلي العظيم . من الشيطان الرجيم . صورت في الرسم

عدد ٤ باريس في شهر شعبان سنة ١٤١٤  
نقطة دم شهيد تولد الف بطن صديد  
لله الحمد نصبت يا اخواني . رغا عن انفا المستبول .  
تليفون روحاني من باريس لاستبول . واول من خطابه  
به كان . اني محمود بك زلي سيد المدعان .  
وبعد ما سالت بالتركي كيف نواصل درسي اخدي يعني  
ابش حالك بلغتنا المصرية . قلت له اتخفي يا اخدي .  
باخبار الاسانة السلية . وترقني باخبار جدلة امير  
المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين . فجاوبني  
باقواله الفصيحة . المشهور بها عند الترك والعرب .  
بان صحة المشوع الاوالم لله الحمد مليحة . وكما يخص  
بجلالته طرب . فحدثتني على ذلك الباري . وفرت كما  
سيفرح القاري . فسالته ان كان وصل استبول .  
عدد جرنالي الاخير . فقال لي وصل ووجد القول .  
لدي كل اخدي وبك وباشا ووزير . خصوصاً مقالة  
البورليم رر تحميم . ومن طم الانكليز نجهم . واخبرني  
بانه بيصف دوزعال . لاجلما يغتوه في واديًا .  
الاولاد والنساء والرجال . في يوم مولد اخدينا . اخدينا  
عبد الحميد خان زينة ملوك مصر . قرة عيون ال  
عثمان وتاج راس اهالي مصر . فقلت له ما الطف  
واطرق ادوارك . ربنا لا يحضنا منها يا عزيزي . الشرق  
يلتذ من اشعارك . وينكاد منها الانكليزي . بقي التحل  
يا اني وارسل لي دورك الحمل . الي ليشك يصير له  
طنة ورنة في وادي النيل . ثم قلنا كلمين في احوال  
السياسة . المتعلقة بالشرق والغرب . وطلنا من  
رب البرية . انتشار السلم وزوال الحرب . فقال مدد  
يا بونطارة مدد . اخبرني بموضوع رسم هذا المدد .  
فقلت له سمكاً وطاعة يا شاعر الزمان . يا بلبل



المذكور الجزال كشيرالي صبح اليوم اسمه عارفي جمع  
الاقطار وعلى عينه وشماله ضابطين اركان حرب  
سيوفهم ملوثة وامامه «لوتير» البطل البوري البير  
المثول بين يديه وصورت البطل البور خارجين من  
تحت الارض لان نقطة دم شهيد تولد الف بطل صيدلا  
وصورت ايضا كروجر رئيس جمهورية الترنفال اما  
الحديث الذي جرى بينهم ها هو  
قال الجزال كشير للضابطين بصوت خفي - ارفع  
الترنفال ده عينه حمراء ده يقدر يبط على ونقف  
رقتي - قال اول ضابط - حظ قلبك يا جزال في  
بطيخة صيفي لانا قبضنا عليه وهو نائم وشكناه  
واخذنا سلاحه - قال ثاني ضابط - واذا تجار  
وهج على جانبك نقطمه احنا الاثنين بسوفنا -  
قال كشير - كتر خيركم يا جددان لمحتوني على روحي  
- ثم التفت للوتير وقال له - انت اسيري اليوم - قال  
لوتير - انا كسرتك اول وثاني وكنت اقدر ان اشرك  
انما عتقتك - قال له كشير - عمت ردي لان  
المفول لا محل له في الحرب - قال لوتير - في شريقتكم  
يا انكليز اما في شريقتنا احنا يا اهل الترنفال المفو  
والسماح فرض على كل انسان فالمرجو من افضالك يا  
حضرة الجزال بان تامر الملاحدين اليي يمسكون نزلوا  
على بسوفهم وليقوا ارض نلاذي بدني ويرجوني من  
روثكم الكنية - قال كشير - انا صبح قلت  
بالى ما احترشي الاسراء والى اعتبرهم عصاة وانذرتهم  
انما انت باين عليك جدد طيب وخارتك في الموت  
فانا راج اعفى عليك بشرط - قال لوتير - شرطك  
اعرفه واستحي اسمه - قال كشير - ذمتي لثمنى  
اعرضه عليك - فضحك لوتير وقال له - لو كنت  
صاحب ذمة يا حضرة الجزال ما كنتش تعاملنا معاملة  
البر - فلا شك انك راج تعرض على الى عوضه على  
جموالبور اليي لو بختهم وقموا تحت ايدك الفية  
وتقوا انك تنفي عنهم اذا عركوك مقدار عاكرنا ومحل  
وجودهم وعيد مدافهم ومقدار مهاهم وسيهم و  
مقاصدكم واراهم - فقال له كشير - لا . لا . انا  
ما اطلب منك الا شئ واحد وان اعلشتني به فوجياة  
شرفي - فقاطمه في الحديث لوتير وقال له - لا  
تخلف بما لا تعرفه ولا تملكه لان الشرف ترك الجيش

الانكليزي وهرب وهو يقول . بلاد الله خلق الله .  
بقي اخلص يا كشير بشي غير الشرف . اخلص مثلاً  
محب الذات او بالطمع او بغرام السكر وقتها محتمل اني  
اصدق كلامك - فقال له كشير - لا يمكنك  
تحتني بسا هتك لان الحلم والصبر فضائل انكليزية  
فلما اعانتك على ذمك في حقى وما اطلب منك ان  
امر واحد وهو انك تخبرني عن المحل الموجود فيه اليوم  
الجزال ليويت قائد الفاك الترنفالية وانا اعطيت  
حريتك وتذكرة حماية تروج بها مطرح ما تحب في غاية  
الامان . فمت يا اني ؟ - فصاح عليه البطل  
لوتير وقال له - الحياة محتقرة عندنا ومقيرة  
عندكم يا انكليز والساهد على ذلك والبرهان انهم  
عمركم ما تحصلتم على معرفة سراً من اسرارنا لامن  
البر ولا من اصفر عاكرنا لانا عندنا الموت اهون  
من الحياة اما عاكركم وضباطهم يقدم لوطه ام  
بكاس كنيانك تعلم منهم كلاما رونا . بقي انا في حركتي  
ما تعلقش بكلامك الفارغ يا حضرة الجزال والامر  
حراكك دول اليي جايهم يحاموا عليك من بطشي  
لاني شايفك بترجف قداني كاني راج الكلك  
نعم الامرهم يقوضوني او يذجونني او يقطموني حتى  
حتى بسوفهم فان جل مراري اموت في حب وطني  
الي عمركم يا انكليز ما تشوفوا فيه يوم خير ولا دقيقة  
راحة وراحين تقفوا فيه الوف من الرجال ومدن  
من الاموال - فاحمر واحضر واصفر وجه الجزال  
كشير من شدة الغضب الذي لحقه وقال للبطل  
لوتير - اخبرني يا كلب واذا ذوقك امر المذابح  
فضحك البطل لوتير وقال له - ما اخاف لان تهديدك  
ولا من عذابك ولا من الموت لان وراي اسود  
بازن الله ياخذوا بناري منك يا انذل الجنود  
ايواكده . اراك يا خمران اخرجت عذارك من جيبك  
لقتلي . اطلب من الشيطان يلهمك الجسارة وتقوى  
قلبي يا دني واضربي - فقال كشير وشرار النار  
طالع من عينيه والزقاي خارجة من فمه - نعم  
افرح الست رصاصات اليي عجت بها عذارتي في  
صدرك وكشك وافرح في هلاكك - فقال له البطل  
لوتير - بلادك بقى فارغ ان كنت جدد يا سردار  
اقتلي ولا تبالي - ورفع عينيه الى السماء وصلى لله



s'éteignent, les valeureux et héroïques Boërs diminuent; l'Angleterre pourra librement pousser son cri de victoire sur ce sol arrosé de sang.

Dans un dessin superbe, tracé d'une main vengeresse et généreuse, mon ami, le vaillant Cheik Abou Naddara, défend la cause de la justice et de la liberté!

Cela se passe dans un défilé du Transvaal: à gauche, quelques centaines de femmes, d'enfants, de vieillards et de soldats vaincus.

Au milieu, Kitchener, dressant contre ce bétail humain une mitrailleuse prête à cracher la mort... et Chamberlain, dont l'histoire enregistre les hauts faits, disant à ce général:

« Le temps, c'est de l'argent. Au lieu de perdre deux heures à faire fusiller ce gibier, prends ta mitrailleuse et, par un seul coup, débarasse-nous en. Cela fera réfléchir ces braves guerriers. D'ailleurs, nous les avons prévus que, s'ils ne font pas leur soumission, nous mettrons à mort tous ceux qui tomberont dans nos mains, prisonniers ou non ».

Et, comme l'œuvre de mort va s'accomplir, voilà qu'à droite une pierre se soulève; c'est une tombe qui s'ouvre, formidable, et c'est la reine Victoria qui surgit:

« Les cris d'horreur et d'indignation que vos méfaits arrachent aux peuples d'Orient et d'Occident, dit-elle à Kitchener et à Chamberlain, sont arrivés jusqu'à ma tombe, où, vous deux, m'avez fait descendre, couverte de honte, accablée de malédictions des veuves et des orphelins ».

Et les deux chefs sanguinaires résistent.

— Si nous n'exterminons pas les Boërs, s'écrie Chamberlain...

Nous ne serons jamais maîtres du Transvaal, peste Kitchener en regardant avec amour sa belle mitrailleuse inactive.

Et alors, le doux maître, l'incomparable humanitaire qu'est le vaillant Abou Naddara, met dans la bouche de l'ex-reine Victoria, impératrice des Indes, ces paroles superbes, humaines, rayonnantes:

— Maîtres du Transvaal? « Il vaut mieux y renoncer que couvrir d'ignominie le manteau royal de mon pauvre fils Edouard VII ».

Abou Naddara vient de crier bien haut ce que tant de consciences disent tout bas.

Je le remercie et le félicite avec une émotion qu'il me serait impossible de dissimuler.

EVARISTE CARRANCE.

En reproduisant dans son journal l'Indépendant un autre article du Cheikh, sur la guerre Sud-Africaine, notre cher confrère et excellent ami M. Evariste Carrance écrit ceci:

« Abou Naddara est un vaillant; c'est un ami de la France, dont la sincérité ne saurait être effleurée d'un doute.

« Mais il aime aussi la grandeur et le courage, partout où ces deux vertus sociales se rencontrent; il n'a pas été long à admirer les Boërs, si vaillants et si braves; il n'a pas été long à appeler sur le drapeau qui se déroule au Transvaal, l'attention des hommes de cœur de son pays.

« Malheureusement, le cœur est une monnaie qui n'a guère cours dans les chancelleries humaines.

EVARISTE CARRANCE.

Nous remercions sincèrement l'aimable et bienveillant Rédacteur en chef de l'Indépendant de l'éloge qu'il fait de notre Directeur.

LA RÉDACTION.

## Banquet de la Presse Coloniale

L'abondance des matières nous empêche, à notre grand regret, de rendre compte de cet imposant banquet de 200 couverts auquel nous avons eu l'honneur d'assister. Il suffit de dire que la cordialité et la parfaite harmonie régnaient pendant le repas, et l'admiration des convives pour les discours éloquentes de M. Decrais, l'éminent Ministre des Colonies, de M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, et de M. J.-L. Brunet, secrétaire général de ce Syndicat, a rendu les applaudissements chaleureux.

A. N.

## RÉCOMPENSES MÉRITÉES

Nous sommes heureux et fier d'annoncer à nos chers lecteurs deux bonnes nouvelles qui leur prouveront la considération dont jouissent nos humbles écrits auprès du Gouvernement Impérial Persan. Nos chers confrères et excellents amis MM. J.-L. Brunet et A. Buisson, qui ont publié nos articles sur le voyage de l'Auguste Souverain d'Iran en France, sur Ses grands hommes d'Etat et sur ses progrès de Ses populations, ont été décorés, le premier de la croix de commandeur, et le second de celle d'officier du Soleil et du Lion.

En mettant sous presse, nous apprenons avec une vive satisfaction que nos amis décorés sont en train de prouver leur reconnaissance de l'insigne honneur que S. M. I. le Shah a daigné leur faire. M. J.-L. Brunet prépare une intéressante étude sur les distinctions honorifiques persanes, qu'il publiera dans une élégante brochure illustrée, et M. Alfred Buisson prépare une belle conférence sur l'entente cordiale franco-persane et le voyage de Sa Majesté Impériale en France.

La rosée des bienfaits de l'Auguste Souverain d'Iran n'est donc pas tombée sur une terre stérile; elle y fera fleurir des roses dignes de leur reine, la Rose de Saadi, l'immortel poète persan.

A. N.

## FÉLICITATIONS

Paris, le 2 octobre 1901.

Vénérable Cheikh,

Même dans notre riche langue persane, je ne crois pas pouvoir trouver des accents capables d'exprimer le plaisir que j'ai éprouvé en lisant, dans les deux derniers numéros de votre journal, les odes sublimes par lesquelles vos confrères arabes vous ont félicité du titre honorifique que, dans Sa haute sagesse et incomparable bonté, notre Auguste Souverain a daigné vous accorder en récompense de votre amour pour le peuple persan, de votre admiration pour ses poètes et

écrivains immortels et de votre dévouement pour Sa Majesté Impériale.

Quant à la joie que j'ai de vous appeler dorénavant « Chaër Al-Molk », elle est aussi grande que celle qu'éprouve le vainqueur le jour de son triomphe.

Vous méritez vraiment ce titre de Poète de l'Empire que S. M. I. Mozaffar-Eldine Chah vient de vous conférer. Qui, mieux que vous, a célébré par la plume et la parole les nobles fils d'Iran et glorifié leur Empereur bien-aimé? Je me souviens encore des articles en prose et en vers dans lesquels vous souhaitiez la bienvenue en France au Soleil d'Orient, au Lion de la Perse, ainsi que vous appeliez notre Chah glorieux. La modeste version que j'en ai faite fut publiée dans les journaux de Téhéran, de Tauris, de Machhad et même dans nos journaux des Indes et d'Égypte. Ce titre vous fait honneur et vous rend plus cher à vos nombreux admirateurs persans qui vous réclament comme compatriote et font des vœux, que Dieu clément et miséricordieux exaucera, pour votre heureuse longévité. Oui, mon cher Chaër-Al-Molk, nous désirons que vous viviez longtemps pour faire aimer, par vos écrits et vos discours notre Patrie et pour chanter les justes louanges du Grand Mozaffar-Eddine, qui travaille pour le bonheur et la prospérité de Ses États.

Veuillez agréer, cher et vénéré Maître, mes sincères félicitations et mes salutations cordiales.

A vous de cœur,

Cheikh Al-Molk

MOHAMMAD HASSAN SIRDJANI.

55, Rue Claude-Bernard.

An nom du Cheikh Abou Naddara, Chaër-Al-Molk, nous remercions tous ses amis d'Orient et d'Occident qui ont bien voulu, en cette heureuse occasion, le féliciter de cet insigne honneur que S. M. I. le Shah de Perse a daigné lui faire.

LA RÉDACTION.

ونشد مدائح البور وغنى بيتين من دور المرسلين  
الفرناوي وقال لكشني - اضرب يا نذل خليتي  
اترك الذيا دي الغاية وارحل الجنة لان رب العالمين  
يجب الشهاد اما انت يا جنرال لما تقطع يلعن الشيطان  
يمررك من رحلك وينزل بك على جهنم هناك تدلي  
الستين الف عكري انكزى اليي اعضوا تراب  
بدونا وما تورا - عندها طلع الدم في راس الجنرال  
كشني وضرب البطل لوتر بفدائه وقال له -  
روحة بدرجمة - اما ما كان من امر الضابطين  
فما راوا بان حينما سقط البطل لوتر على الارض  
وخرج منها عاكر لوتر لعدد لا يحصى وقالوا الي  
الجنرال كشني - انظروا سادة الجنرال كيف البور  
خارجين اقواما اقواما من الارض لخذ قار اخيرهم  
لوتر - حينئذ ظهر كروجر رئيس جمهورية الترنفال  
وقال بصوت مرهف لكشني - اما ترى كيف انظم  
الجو وبرزة جنود لبور من تحت الارض للانتقام منك  
يا ظالم يا كاذبا عذوا انسانية - اعم يا جنرال بان  
نقطة دم شهيد تولد الف بطل صندية  
هذا ولا سمعني هذه الرواية الغريبة فخاطبي  
الذي انبط منها جدا - وقال لي بالتلفون الروحاني  
المصوب لينا - احسنت يا حضرة الاساذ ولست  
اجل انشا على روايتك دي لانها رواية وطنية  
ولاشك ان الحزق يفهم معانيها - يا هل ترى رايح  
تترجم كما هي بالفرناوي والا ينكزى؟ - قلت - لا بل  
الحضرة لفتي النبال واجعلها في قال اورويوي - فقال  
لي - انت كتبت كل كلمة على هوا اهل بلادها (ابونظارة)



## LA RENTRÉE DU PARLEMENT

Abou Naddara, hôte et ami de la France, a pour principe de se tenir à l'écart de tout ce qui concerne les affaires intérieures et la politique intime du pays; son affection s'étend à la nation française tout entière, sans distinction de partis, ni de sectes.

C'est pour ce motif que Abou Naddara, sans froisser personne, tient à souhaiter une bonne et fructueuse session au Parlement qui reprend ses travaux. Puisse-t-il développer le bien-être et la prospérité du pays et accroître les liens d'amitié qui unissent les peuples d'Orient et d'Occident.

Que Dieu exauce les vœux qu'il fait pour la grandeur et le succès de la France, devenue, depuis cinq lustres, sa seconde patrie, une patrie qui lui est aussi chère que sa terre natale.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara (17<sup>ème</sup> DEPUIS JANVIER 1901)

C'est au premier dîner de la saison de la Société de l'Athénée de France, que le Cheikh a prononcé ce discours. Il y a rendu compte de son voyage à Constantinople et parlé des vives sympathies des Ottomans pour les Français. « L'incident Franco-Turc, a-t-il dit en terminant, marche vers une prompte et satisfaisante solution, sans que les relations amicales des deux nations aient été un seul instant troublées ».

## LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 28 octobre 1901.

Nous avons vu avec grand plaisir l'attitude conciliatrice du *Journal d'Abou Naddara* en présence de l'incident Franco-Turc. Vous avez eu bien raison de dire que cette divergence de vues sur des questions d'intérêts financiers, n'a pu altérer les sentiments d'amitié et d'estime qui existent entre les deux nations.

Je ne vous surprendrai pas en ajoutant même que tout le monde garde ici un excellent souvenir de S. E. M. Constans, et de la gracieuse Mme Constans. On sait que l'illustre homme d'Etat avait conquis l'amitié de Notre Auguste Souverain, et nous nous plaisons à croire que cet éminent diplomate se rappelle avec satisfaction l'accueil exceptionnel qu'il a trouvé à Constantinople. Avec de tels sentiments, une entente ne doit pas être bien difficile à rétablir, puisque chaque partie n'a qu'une pensée, celle de mettre fin le plus vite possible aux dissidences qui ont pu la troubler momentanément.

C'est à cette tâche que s'emploie avec beaucoup d'habileté et de finesse S. E. Munir Bey. Depuis son arrivée à Constantinople, le brillant diplomate consacre tout son temps à activer la solution des problèmes financiers qui retardent seuls un accord désiré par tous.

M. D. BRY Z...Y.



بيان هذا الرسم في مقالة نقطة دم شهيد تولد الفايصل صند

### Le sang des Martyrs fait naître des Héros

Kitchener (à ses deux officiers). — Dick, Jack, ouvrez l'œil; (à Lothair) Vous avez, sans doute, lu ma proclamation. Les prisonniers, je les fais...

Lothair. — Vous les faites assassiner. Assassinez-moi donc, et vite, car votre vue m'est odieuse. Vous avez en main un revolver; tirez.

Kitchener. — Non. Je ne vous ferai pas fusiller. Je veux sauver votre vie et même vous rendre votre liberté, mais à une condition.

Lothair. — Qué je vous dise où se trouve le général Dewet. Non. Non. Je ne trahirai jamais mon pays. Voyons! Exécutez-moi.

Kitchener. — Pourtant, beaucoup de vos compatriotes nous ont donné les renseignements que nous leur avons demandés.

Lothair. — Vous mentez, Général. Le Boër préfère la mort à la trahison. Ce sont vos soldats, qui vous détestent parce que vous les forcez à se battre pour une cause infâme, qui nous donnent des renseignements utiles sans que nous les leur demandions. Assassinez-moi, Kitchener. Je meurs heureux, car le royaume des Cieux est ouvert aux martyrs, tandis que les scélérats comme vous et vos généraux vont tout droit à l'enfer.

Kitchener (furieux, le tue). — Meurs, chien de Boër! Meurs!

Lothair (tombe en chantant l'hymne national français):

Amour sacré de la Patrie! Liberté! Liberté chérie!

Conduis, soutiens nos bras vengeurs. Combats avec tes défenseurs (il expire).

Kitchener. — Quel bon débarras. Je respire. Vive l'Angleterre!

Kruger (apparaissant et levant les yeux au ciel). — Seigneur! accueille l'âme pure et sainte de ce martyr dans Tes célestes parvis et fortifie les bras des fils valeureux du Transvaal! Amen. (À Kitchener): La guerre de l'indépendance n'est pas encore finie. Avant qu'elle soit close, des milliers d'Anglais auront mordu la poussière et des millions de livres sterling auront été gaspillés. Vous ne nous exterminerez pas. Regardez! Regardez! Les guerriers boërs sortent par centaines des entrailles de la terre. Le sang des martyrs fait naître des héros! ABOU NADDARA.

### The blood of Martyrs brings Heroes to life

Kitchener (to his two officers). — Dick, Jack, look sharp. (To Lothair) You have, no doubt, read my proclamation. I get all prisoners. ...

Lothair. — Murdered. I know that. Murder me then. Make haste, as your sight is hateful to me. I see you holding your revolver. Fire.

Kitchener. — No. I will not get you shot. I wish to save your life and give you your liberty on condition...

Lothair. — That I tell you where General Dewet is at present. No. I'll never betray my country. Do execute me, Kitchener. Do.

Kitchener. — Yet many of your countrymen have given us the informations we required.

Lothair. — You tell a lie, General. The Boer prefers death to treason. Your soldiers who hate you because you compel them to fight for an infamous cause, it is they who give us useful informations without our asking them. And now do fire your revolver at me. I shall die happy as the Kingdom of heavens is opened to martyrs, whereas the wicked-men as you and your colleagues go strait way to hell.

Kitchener (in a rage, kills him). — Die, dog of a Boer; die.

Lothair (falls singing a couplet of the French national hymn). — Sacred love of fatherland, lead, support our revengeful arms. Liberty, O dear Liberty, fight with thy defenders (He expires.)

Kitchener. — All right! We got rid of him, Hail England! Hail!

Kruger (appearing and raising his eyes to heaven). — Lord! Open the gates of the dwelling of the righteous to the pure and holy soul of this noble martyr and strengthen the arms of the valourous sons of Transvaal! Amen! (To Kitchener) The war of independance is not yet over.

Before it ends, thousands of Englishmen shall have bitten the dust and millions of pounds shall have been spent. You shall not exterminate us. Behold and see the hundreds of Boer warriors coming forth out of the bosom of the earth. The blood of martyrs brings heroes to life.

ABOU NADDARA.

## LE MASSACRE CONTINUE DANS L'AFRIQUE DU SUD

Sous ce titre, notre cher et vénéré Maître, M. Evariste Carrance, l'intelligent Rédacteur en chef de l'Indépendant d'Agen publie, dans sa feuille accréditée, le remarquable article suivant que nous reproduisons avec fierté en le remerciant de l'éloge qu'il y fait de notre cher Directeur, le Cheikh Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

Il n'y a plus d'hommes en Angleterre; le Transvaal a tout dévoré, sans doute, car des recruteurs belges, travaillant pour le Royaume-Uni, parcourent, depuis quelques jours, le district minier de Thionville, pour y racoler des volontaires!

Ces agents, disent nos correspondances, qui paraissent agir avec le consentement tacite des autorités allemandes, offrent aux ouvriers sans travail, en ce moment très nombreux, de les embaucher pour

faire campagne contre les Boërs, moyennant un salaire quotidien de six shillings.

D'assez nombreux Italiens ont, paraît-il, accepté ces conditions et se sont embarqués pour l'Angleterre.

C'est que la misère est une mauvaise conseillère et que la faim possède une voix impérieuse.

Cette guerre inique, cette guerre d'argent, les pauvres bougres iront la faire pour quelques sous... Qu'importe la mort qui guette au passage, ces misérables sans travail; mourir ici ou là-bas, c'est presque la même chose...

On aura mangé, peut-être, pendant quelques jours... avant de « claquer ».

Et la morale humaine?

Ça ne compte pas.

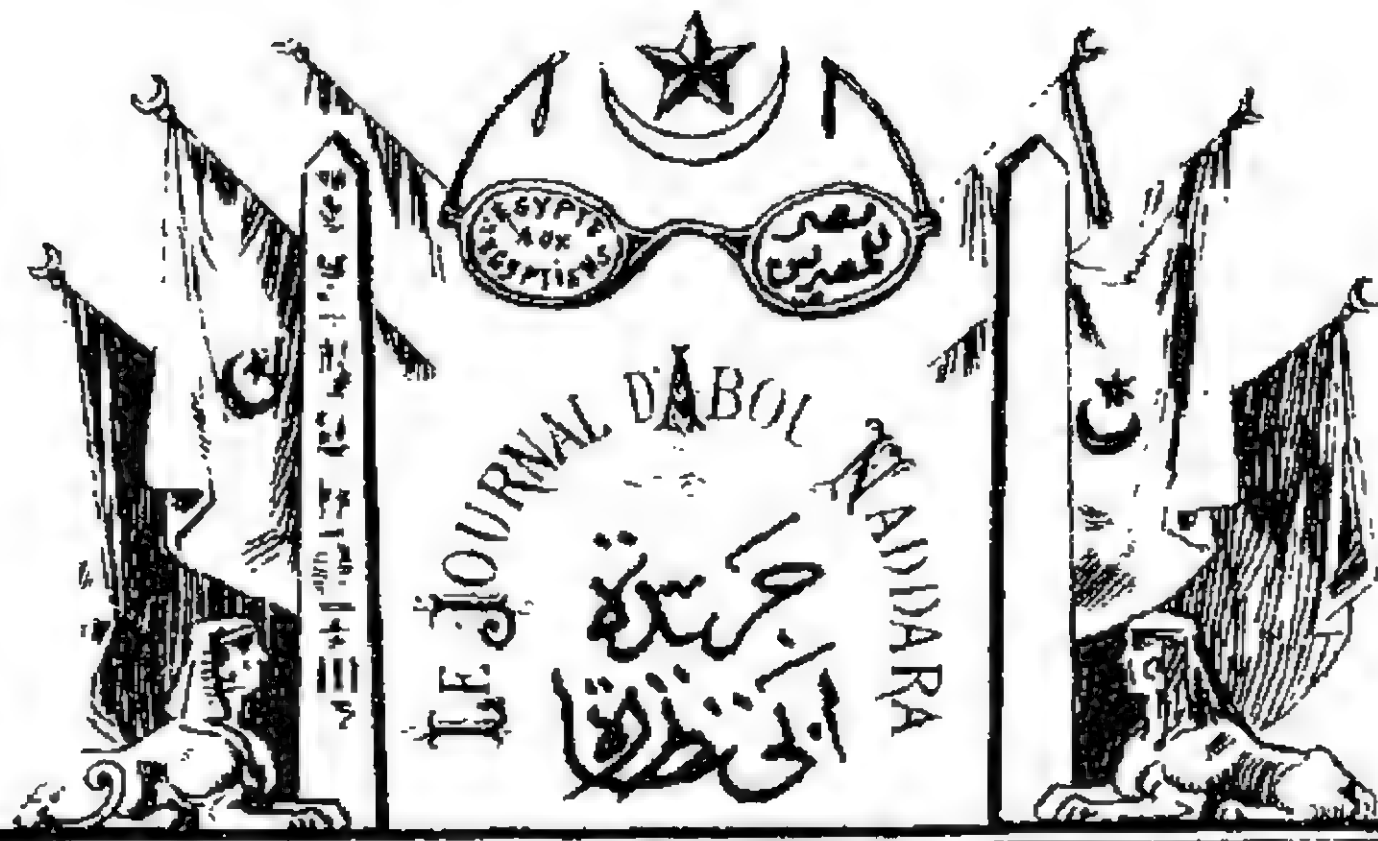
Les atrocités continuent au Transvaal, peu à peu les résistances

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتور والمنتصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فرانك  
النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة الخامسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. بنانوا ابونظارة  
المصري  
القاطن بباريس  
في شارع ريشه رقم ٤٤

عدد ٤ باريس في شهر رمضان العاشر سنة ١٣١٩



مولد جهالة مولانا الخليفة الاعظم  
المؤيد بالسبع الثاني . السلطان الاعظم عبد الحميد خان الثاني  
خدا الله ملكه . وجعل البسيطة كلها ملكه  
امين

مولد اقتدينا . مجبل ومحترم في وادينا . فخر عند الخاص والعام عبد  
مبارك سعيد . ويومه ما حدثش في وطننا العزيز . يذكر سيرة  
الانكليز . وتري جميع الشوارع والديار . مزينة باهمى الرايات  
وابهى الانوار . وما تشمى الا زغاريط وارت طرب ولهمور  
وطبول . ودعا للسلطان بالفرخما عن انك المستربول . فانا  
هناك . دعيت عتي الاخوان . ورايحين نقيم شعائر  
هذا المولد الرئيس . اعظم مما سبق في باريس . ونرقص  
ونغنى دورعال . نظمته شاعر زكي محمود الخصال . هاهو  
بلغتنا الدارحة المصرية . المألوفة لدى جميع الاصم العربية .  
اقراد و غنوه ياسادة . فادعوا لمولانا السلطان بالنفوس  
الفرد السعادة . ( ابونظارة )

ابرهج التبراني . بالمولد الشاهاني

بشائر الاسعاد راحت  
والسنن الاقداح نادت  
ترهبو بمولد مامينا  
يا الله انصرك يا اقتدينا

اول خليفة الاسلام  
ورحمته للخاص والعام  
بعيد الفارق يبرهج عدله  
كم عظم العالم كله

اخذ من شوكتهم حميد  
شو يارشاه دوري سيد  
يك جوق يشا عمر و اقبال  
اشبه عدالت عال العمال

في عمه الزاهي الانور  
واتبسم الروض الزهر  
قد اشرفت شمس العرفان  
وغرد الدوح في الاعضان

فقم و شمع افكارك  
وانظم في مدحه ادراك  
يا قلب و ابرهج و اتفتخر  
وانمغ الفد الانور

وانظم بدائع محارها  
اجيى الممالك وملاها  
في مدح مولانا السلطان  
بالعدل والجود والرحمان

يا شمس يا ظل الرحمن  
انت الحميد نور الاعيان  
مدحك على الداعي واجب  
والعين ما تملأش عالجاب

كم لك ما اثر ومزايا  
ولك محامد وسجايا  
تشهد سامي افكارك  
قد برهنت عن مقدارك

لوا الشجر كانت اقلام  
وده مقام يلزم له كلام  
برصك تقصيرى مدحه  
و شى كثير ويطول شرمه

ها تورا البشارى يا عشاق  
والصحب والرك و الازلاق  
طه النبي الرادى المختار  
مع المرحومين والارصار

اوى الحجاز قرب ينزار  
بكره يد بدب كل قطار  
بكل راحة وسهرله  
من الحديد ذي الفولة

يجري ويطري كل بعيد  
عفتت ولكن كله هديد  
لالبوق كن في لحظة  
والسلك ما يترك لحظة

الملك جنبه ذي ابليس  
فكك بقى من وصف العيس  
لأ يرسوس لارسات  
يا شاعر الذوق والعران



مين التي انشأى السكة / بكره المدينة مع مكة	أليس مورونا السلطان تصير كداري البستانك	والبعض شاطرفي الوضعة والبعض يوحزله اودة	يقبل الغري في شكله خيرا بوفية من شأن امله
خدم سدي الحين والايام هذا دعا كل الرسايم	يا كرهف يا ظل الخالف وفي قبوله اما واثن	وبعضهم ألف له كتاب والبعض يوحز عيشة هباب	رجل الحرار تتبرجل قال نطق ولكنه ثقيل
و حياة عيتك يا ابو نظاره وصبحت ارجن بمباره	اني نسبت كل الرنكات منمنشة زي الشربات	في كل حارة حمارة واقول لك ايه يا برنظاره	واثر مدامة برارية ونه كل واحد له غية
لكن امرك على راسي يمكن عن ورك راسي	عمري ما اقصر في الخدمة بانك همام صاحب ذمة	كل البلاد خيرا ابطال واصنا بلودنا ان دام الحال	تسمى في تهذيب الامة كدا تصير في الرمة
كلفتني انظم اودار كالعقد في جيد الربكار	بذوق بلودنا المهرية الفاط رشيقه دبلية	ايتم بلودنا تعود خيرا ويرف السعد عليل	محاسن المهجد المطلوب في ظل مورونا المحبوب
فابرج وندش جرنالك واصهي تقول عن عزالك	واجاي رسومك وانظام والضرب في الميت يحرم	بريه ياناس من رالشدة بسنرا والله عقدة	الذي تحار خيرا الابلحال وكل عقدة دلها هلال
دع العذول يخضع نعله هل الذك يخفي فضله	ويدور كداري المنجنون اثر على الغر الماسعون	مكتوب على راس الككوت واللي ما ير ضاشي بالتوت	اللي عطاءه شي يرضي به سبد يرضي بشرايه
كل الابلال يا اخونا وتقول في عرضك سمنا	بكره تنفوخ الميائ من والطرب بالله كمان	فالصير من شرط الحكمة وكل واحد له قسمة	وكل شي ياخذ حده وربنا اكل بعبد
يا مهر ياما اتعجب وكل واحد يستغرب	اذا رايت ضعل كرومر من البوير واثر كرومر	ياما تدل سادتل اقوام وجا الفع خلصرا قوام	من الجابرة والتسين من فخلب القوم الظلمين
امة قليلة مظلمة واصنا نكت في عزومة	تلت سنين وهي بتحارب ونفعل النكتة في قالب	واصنا مد منافي اخلاص من الجراد نلقانا خلاص	لعرش مورونا السلطان بالرغم عن انك الشيطان
وان قام جمع فينا انظام وان ارتقى واثر انظام	ما نفعنا الا في ذمة نلعن ابوه ونسب امه	فادع جميعا يا ستمين لماجا الدولة والدين	بالضر والسعد الدائم واللذي قولوا عظام
وبعضنا يروح البورصة وكم ففجة وكم مرسدة	يهرق فافوسه ديفاس داشي يقرب ديفاس	قال القاري ر عظام واحد من الف عظام بخشيش	قال القاري ر عظام واحد من الف عظام بخشيش
		يا مارا حين ينسطر امه ادول العرب وه شمره ميع كلامه حلو ولغظه فصيح	يا مارا حين ينسطر امه ادول العرب وه شمره ميع كلامه حلو ولغظه فصيح



## FRANCE ET TURQUIE

Tout est bien qui finit bien, quand même le début aurait laissé quelque prise à la critique. Sans vouloir revenir sur un incident heureusement clos, nous nous réjouissons aujourd'hui de voir dissiper tout froissement entre la Turquie et la France. Ne semble-t-il pas que l'approche de la fête anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan ait contribué à éclaircir la situation et à faire désirer aux deux peuples l'occasion de se donner une fraternelle accolade ?

Depuis le commencement de l'incident, nous n'avons jamais cru à un conflit entre deux Puissances dont l'amitié est séculaire et nous n'avons cessé d'admirer avec quelle sagesse, avec quel esprit de conciliation le glorieux Empereur des Ottomans s'appliquait à écarter successivement tous les obstacles qui pouvaient retarder l'entente définitive. La Sublime-Porte et le Quai-d'Orsay ont pu, cette fois encore, résoudre leur différend sans l'aide ni l'intervention d'aucune des Puissances; c'était là le point essentiel.

Les sympathies du peuple ottoman pour la France sont si vives, qu'elles ne pouvaient être ébranlées par cette passagère divergence. Quant à l'amitié des Français pour les Ottomans, elle n'a pas fléchi un seul instant : la meilleure preuve, c'est que, pendant les trois mois qu'a duré l'incident, nous avons pu, dans les banquets, fêtes et réunions auxquels nous assistions, faire l'éloge du peuple turc et de Son Auguste Souverain sans jamais être interrompu. Au contraire, les auditeurs venaient nous féliciter en disant : « Cheikh, vous pouvez affirmer à vos amis de Turquie que nous les aimons autant qu'ils nous aiment et que les discussions diplomatiques ne portent pas atteinte aux liens indissolubles de l'affection qui nous unit ».

Nous nous sommes aussi appliqué à rassurer nos confrères français et étrangers, en leur prédisant la solution prochaine de ce fâcheux dissentiment. Nos lecteurs peuvent s'en convaincre en jetant les yeux sur cette interview publiée par le journal *La Patrie* dans son numéro du 6 novembre dernier :

Nous avons demandé au Cheikh Abou Naddara de bien vouloir nous dire ce qu'il pensait du conflit franco-turc. Voici les déclarations qu'a bien voulu nous faire le patriote égyptien bien connu :

— Il m'est difficile en ce moment de me prêter à une interview. Je me trouve, en effet, dans une situation délicate, et il ne m'est pas possible de prendre parti dans l'affaire pour deux raisons principales. D'abord, parce que j'habite la France depuis vingt-quatre ans et que je suis l'hôte reconnaissant de votre pays; ensuite parce que je suis de nationalité égyptienne et que le Sultan est souverain de mon pays.

Cependant, je puis vous dire que mes vœux les plus chers sont que la France reste toujours ce qu'elle a été, c'est-à-dire l'amie séculaire de l'Islam.

— Que pensez-vous du conflit qui divise en ce moment la France et la Turquie ?

— Je crois que le mot « conflit » est employé improprement; ce n'est pas d'un conflit qu'il s'agit, mais bien d'un simple différend. Votre Ministre des Affaires étrangères, M. Deleassé, a fait lui-même la distinction et vous pouvez relire le discours qu'il a prononcé avant-hier à la Chambre au cours de la discussion sur l'interpellation Sembat : jamais le mot conflit n'a été prononcé par lui. Il ne s'est servi que du terme « différend ».

La remarque était bonne à faire, car cela prouve que M. Deleassé lui-même ne considère pas la rupture avec la Sublime-Porte comme définitive.

Je vais maintenant répondre à une question. Selon moi, le différend s'apaisera rapidement, car S. M. I. le Sultan et ses ministres sont toujours animés de sentiments amicaux pour la France. J'ai pu le constater lors de mon dernier voyage à Constantinople.

Peut-être certaines puissances cherchent-elles à envenimer les choses, pensant retirer du différend un avantage appréciable, mais elles ne réussiront pas dans leurs desseins ténébreux. La France, par sa littérature, par son commerce, par son industrie et surtout par ses relations passées avec les puissances musulmanes, ne sera jamais supplantée.

Le Cheikh Abou Naddara, en terminant, a exprimé l'espoir qu'avant peu le différend sera aplani au mieux des intérêts des deux pays en cause.

Je suis enchanté de voir mes prédictions réalisées; le soleil d'Orient a dissipé les nuages qui obscurcissaient le ciel d'Occident. Les relations diplomatiques entre la France et la Turquie sont aujourd'hui plus amicales que jamais.

A Constantinople, on comprend, une fois de plus, que la Turquie n'a pas d'amie plus sûre ni plus désintéressée que la France et que cette amitié-là vaut bien quelques sacrifices.

La fête que célèbre aujourd'hui tout l'Islam est donc une date doublement heureuse puisqu'elle annonce une nouvelle ère de prospérité et de paix pour l'Empire Ottoman, sous l'égide du Souverain habile et respecté qui préside à ses destinées.

ABOU NADDARA.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(18<sup>me</sup>, 19<sup>me</sup> et 20<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1901).

La saison des banquets, des fêtes et des réunions a commencé et notre cher Directeur répond à tous les appels et porte aux Français le salut des Orientaux, salut parfumé d'amitié sincère pour eux et accompagné de vœux que Dieu exaucera pour la grandeur et le triomphe de la France, la nation amie.

Ses trois discours, le Cheikh Abou Naddara les a prononcés à la Confédération Littéraire et Artistique de France, présidée par M. Ribaud de Sant'Agata; à la Sportive de Paris, présidée par M. Leflaure, et à l'Athénée de France, présidée par M. Bonneval.

Nos grands confrères parisiens; *La Patrie*, *La Presse*, *La Nation*, *Le National*, *Le Public*, *Le Rappel*, *Le XIX<sup>e</sup> Siècle*, *Le Petit Caporal*, *L'Echo des Jeunes*, etc., ont rendu compte de ces brillantes fêtes et ont complimé notre Directeur.

Nous en parlerons dans notre prochain numéro. Voici en attendant le toast que le Cheikh a porté au banquet de l'Athénée :

Ce que fit Abou Naddara  
Pendant ses vacances, Mesdames,  
Ma Muse en vers vous le dira  
Pour réjouir vos nobles âmes.

J'ai consacré tout mon être  
A célébrer en poésie  
Votre incomparable beauté  
Et votre aimable courtoisie.

Oui, Mesdames, je suis d'avis  
Que la Française, que j'admire,  
Est la femme dont sont ravis  
Les poètes, car elle inspire.

Nous vous chantons dans nos discours  
Et levons à vous notre verre;  
Vous êtes nos chères amours  
Et nos beaux anges sur la terre.

يا ابو عبد الحميد حاملي ولوى قاهرة . يكثر لنا من دار ارموار  
الذاهرة - قلت - على العين والداس يا اخواني . واروت  
اسمعنا مقالة بليغة المعاني وردت في من صاحب المكتبة  
ديونسية . بلغاتنا الاثنتي التركية والعربية

### قراة العبوديت

ميلاد سلطاننا عبد الحميد في ذروة المجد والقبال اكليل  
فخيه يارب نصرنا ملك يكلوه مازنه أي المعاني الملك ترتيل  
اقلار جبرانه نشرلوي معارف الاله ظل لخلياني بتونه رعاياي شاهها  
نه لينة بيط ونعمره اياهمه وير علومك طالعيله افوه عثمانى في  
خيدار اتمنه ادويه وباه فوصي خلفاي راشيدك سخط جليله سني  
باهر عدل ايله ايملا انكله برابر همه سيرت و سيرت سني ماولان  
لرله مارك سالقندك ذكريني اوتونديره سه كرده زماي نعم متوا  
فر سير اماره وبالحفاه سني صادقه ماولان لري اهامه عظيم  
منم اعظميدير مشمول اتمنه بولنامه بدار شه نثار خلافت و  
كوكب مير سلطنت ولي نعمت في مشرق سلطانه في مداف  
غاري عبد الحميد خاتمه تاف « افاده هفتريندك وردت بر مقبت  
هماريندي سر فخرادف ادويه بوزوز فيروزك نبي املاك عيسى  
ادراك جورمدى و وجود عالمود و شهرتاهدي بو ملك  
و ملته هذ حصيه و حصيه منح دائم بولس رعائى عظيم  
القلب محب الدعوات هفتريه رفع و تقويم ايدز  
ارم يارب سلطانه البرايا نشر العلم خيما المعاف  
وابره بفرينك يقي علينا طه في الكره و اف  
بيروت معاف طبعى مدي  
عبد الباقى ارنسي

قال القاري - دي مقالة مالهراش نظير . يستاهل صاحبها  
الثنا الجميل و مليون من الدانير . طيب و ما عملت لنا شي  
برسم على المولد السلطاني ؟ - قلت - نعم و زيندت به الصفحة  
الرابعة يا اخواني .

### تفسير رسومات هذا العدد

صورة المرأة الجليلة . و زينتها الجميلة . دنى و سطرا  
اشعار فرنسادية . نظمها في زيارتي اوستانه العلية .  
مدهاني شوبرا السلطان . دنى الامراء و اوجيما . و الرسم القماني  
واضح يا اغر خاني . سمعت فيه افحاجا امور بارين . بترندا اها  
هم العثمانيين . بالمولد الشاهاني الجليل . و بيد عوا لمورنا الخليفة  
الاعظم بالتصو والظفر و الرسم الطويل ( ابونظارة )



VINGT-CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

47

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

DÉCEMBRE 1901

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue *Attawadod*  
et suppléments... 1 an. 26' »  
Abonnement simple, 1 an. 15 »

## A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

A l'occasion de l'Anniversaire de Son Auguste Naissance (28 Novembre 1901)

HOMMAGE D'ABOU NADDARA, CHAËR-EL-MOLK.



Les Européens félicitent les Ottomans de l'Anniversaire de la naissance de leur Auguste Souverain, et souhaitent à Sa Majesté Impériale longue vie et règne glorieux.

The Europeans congratulate the Ottomans on the birth day of their August Sovereign and wish His Imperial Majesty long life and glorious reign.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.







1901

## ALBUM

1901

DES JOURNAUX D'ABOU NADDARA

ANNÉE 1901

25<sup>me</sup> ANNÉE.L'ATTAWADOD 10<sup>me</sup> ANNÉEL'ALMONSEF 3<sup>me</sup> ANNÉE.

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

43, RUE RICHER, PARIS

1901

Nous présentons au lecteur la collection annuelle de nos journaux pour 1901. Plus de 150 mille exemplaires de ces trois publications ont circulé cette année en Orient et en Occident, en effet, quatre des numéros contenus dans cet Album ont eu plusieurs éditions. Nous avons publié, en outre, deux brochures tirées chacune à 25 mille exemplaires: *Les Anglais dans la Vallée du Nil*, et *La Dot Sanglante et La Vengeance*, que nos abonnés ont reçues comme prime.

Ainsi qu'on le verra en parcourant cet Album, notre Directeur a fait en 1901 vingt discours et conférences, dans lesquels il a plaidé la sainte cause de sa Patrie égyptienne et célébré l'amitié séculaire qui unit la France à l'Islam en général et à l'Empire Ottoman en particulier.

Notre cher Directeur, Abou Naddara, malgré ses occupations, a eu la joie de pouvoir aller avec son fils, Abd-ul-Hamid Hilmi, présenter ses hommages de fidélité et de reconnaissance à S. M. I. le Sultan. Tous deux ont été l'objet de la bienveillance particulière de l'Auguste Empereur des Ottomans, qui les a comblés des marques répétées de sa confiance. On trouvera dans le numéro de décembre les vers que les deux voyageurs ont écrits au cours de leur excursion afin de consacrer le témoignage de leur reconnaissance.

Le Cheikh Abou Naddara a eu l'honneur d'être nommé par S. M. I. le Shah « Chaïr-el-Molk » poète de l'Empire, ce qui met le comble à sa réputation littéraire en Orient.

En février, notre Directeur a consacré un article plein de tact et de convenance à la mort de la Reine Victoria. Depuis cette époque, chaque numéro de son journal a été écrit en français et en anglais, la partie orientale étant rédigée en arabe, en turc et en persan. Cette innovation a beaucoup contribué à augmenter la popularité du *Journal d'Abou Naddara*, qui pénètre dans les Indes, en Afghanistan, au Transvaal, chez les vaillants commandos des admirables Boërs, etc.

Abou Naddara n'a pas manqué de signaler avec joie le voyage de S. A. le Khédye à Constantinople; au mois de septembre, notre Directeur a eu l'honneur de recevoir chez lui S. H. le Souverain d'Anjouan, qui a passé une journée entière à sa villa de Champigny.

Dans son dernier numéro de 1901, Abou Naddara a eu le bonheur de saluer la reprise des relations cordiales entre la France et la Turquie et la fin d'un différend passager auquel succédera, nous en sommes certains, une longue et amicale entente. HARRY EL H'SCHY



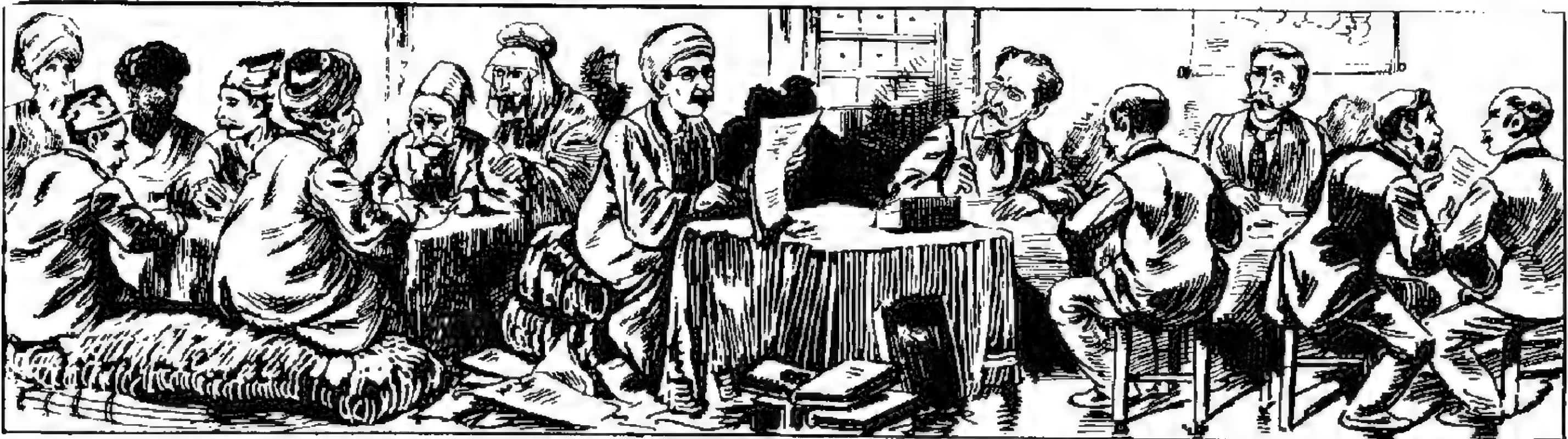




### ايها القراء العزيز

نتشرف ببسط مجموع جرائدنا السنوية جرائد سنه ١٩٠٤ بين ايديكم الكرام مصحوبة بتمانيها القلبية لسيادتكم العلية على قدوم سنه عليه عليكم بخير راجين من المولى لكم دوام اوقات المسرات وتكون جرائدنا في نظاره هدية اليكم على حسن اغنائكم بمطبوعاته وتكون محفوظه لديكم لذكرا على مر الايام ولا يخفى على سيادتكم ان الاعداد التي تفننها هذا المجموع قد طبع منها ما ينوف عن المسايه وخمسين الف نسخه طبع كل مرة من كل عدد من الاعداد العاديه ما يزيد على عشرة الاف نسخه اما الاعداد ذوات الاهميه مثل التي تضمنت عيد الجلوس والولاء السلطاني فقد طبع من كل عدد منها ما ينوف عن الخمسة وعشرين الف نسخه وبجده نقالي فلقد لحقت مشارق الارض ومغاربها وسلت الحزن على همه وميلات قلب المظلوم املا بزوال ناف العبوديه من على اكافه ونجاته ممن يريد منه انتصافه اما الشيخ ابو نظاره فلم يزل جهدا في العام الماضي مع تقدمه في السن وضعف بصره وكثرة اشتغاله بالتعليم والترجمة

ان يصدر جرائده في كل شهر ويلقى الخطب في المحافل والمادب السيلسية والعلمية حتى بلغ مقدارها عشرين خطبة ذكرت الصحف الشرقيه والغريبه جميعها واثنت على همته اجل الشاء وكانت سنه واخره الخطب على الشيخ كما يرى ذلك في اعداد هذا المجموع لان في ابتداءها قد عقد له زملانا الجرحا لاجية الباركييون ماده عظيمه كرامة لبلوغ جريدته من المربع قرن اى سن الخمسة وعشرين عاما وفي منتصف العام توجه الى الاستانة القلبية كمادته السنويه وحصل له فيها غاية الاكرام وعاد منها بحجور الحاطر هذا والاعداد التي حواها هذا المجموع تضمن عشرين رسما منها اثنان ملونات بافرح الالوان الماسيه لعيد الجلوس المأنوس والمولد الحمدي السعيد وباقي اغلب الرسومات في حرب الانكليز والترسفال وغارة الامة البريطانيه بوادي النيل ولعل الملوحة على هذا المجموع ايها القراء العزيز يكون فيه انشراح خاطرهم وحل شمول نظارهم وكونهم يقين بان مديرنا الشيخ ابو نظاره داعيكم بطول العز والبقا وخلاص الديا والشر (الاداره)



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

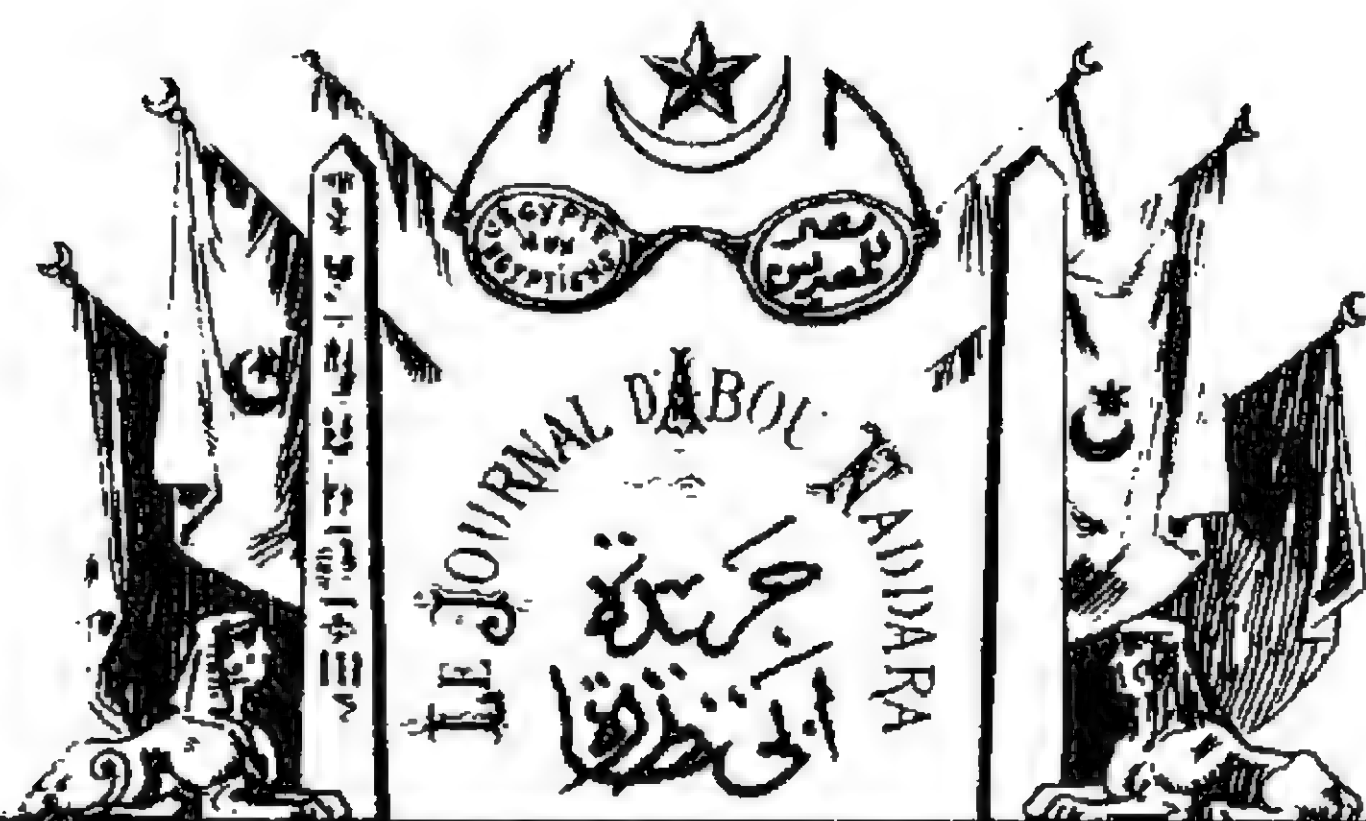






قيمة الاشتراك  
في جريدة ابى نظارة  
والتودر والنصف وعلاواتها  
عن سنة واحدة  
فرانك ١٦

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السادسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مريها ومحرها الاول  
الشيخ ج. سانوا ابونظارة  
المصري  
القاطن بارييس  
شارع ريشة رقم ٤٤

عدد ١ بارييس في شهر ذي القعدة سنة ١٣١٩

والجوزال . اه . دى كانت ليلة من اربع وابهر الليالى  
فرقت على من حضرها مائة نسخة من مجموع جرنالى  
وتم هذا المجلس السعيد . بالدعالمولا نا  
السلطان عبد الحميد . ورئيس جمهورية فرنسا  
ولحد يوبنا عباس . وانصرفت مسروره بجميع  
الناس ( ابونظارة )

### شاملين في جهنم

قبل ما احدثكم يا قراء . عنه وعن دخوله جهنم الحمرا .  
ارجوكم نظروا في رسم هذا العدد وتقولوا مدد يا ابو  
نظارة مدد . ها . تقولوا ايه يا سادة .  
في الرسم ده اللي فوق العاده . سامعكم بتقولوا  
يا حفيظ ده رسم شيطاني . فطركم في حمله يا اخواني  
دى صورة جهنم يا جدعان . واللى قاعد  
على الكرسي ده دامت الجان . عفرتين من اجعص  
ابطاله . واقفين عن يمينه وشماله . عيون  
محمره وشقف شلضمه ووجه مزعج كتيب .  
ان شافه الوليد ليشيب . هذا وكترجع لذكر  
الرسم ونقول . بان امامهم شاملين صهر المستر  
بول . والمستر شاملين المذكور . صبح اسمه  
في زمرة الطلاب مشهور . نبهتكم هنا على حكاية  
الشنيعة . وما امر يا جراه في الترسيغال من  
الافعال الفظيعة . والاشين اللي واقفين حوله  
شمال ويمين . دول عفرتين صرايين .  
وفي وسطهم جوره جهنمية . مستعد لشوى  
جثة شميرلين اللي بالبحث محشية . وان جاد  
خاطركم بالسؤال يا اخواني . عما الهمنى هذا الرسم  
الشيطاني . اقول بان لو اذكركم ابونظارة .  
صديق مصري اتخد لقبه ابوزماره . ومن  
ابتدا العام الا فرنكى الجديد يتخفى من لوند رة بكل

السنة السادسة والعشرون  
جريدة ابى نظارة . صبحت اليوم اختيارية . لان صار  
لها خمسة وعشرون عام . تدافع عن ابناء الشرق  
الكرام . وتطعن في اعدائكم الانكليز . اللي غزوا وطنكم  
العزير . وقالوا مصر والسودان . صيوا ملك الانكليزية  
نصرفت فيها كاشاء وزيد . واصحابها صاروا لنا  
عبيد . عبيد الامة الانكليزية . سيدة الاقطار  
الشرقية . دعنا يا حضرة القارى من سيرة الانكليز  
لتعيسة . ونرجع لذكر جريدتي الانيسة . بلغت اليوم  
مع قرن بيمن خمس وخمسين . وهامى داخله  
في الستة والعشرين . ادعوا لها يا اخوان بالامر القويلى  
وهى تتحكم ببناءها الجميل . تنشر حلكم ومقالاتكم  
السياسية . وقصائدكم الجميلة واستعاركم الفكاهية  
وتشهر في اعدتها ما للعرب من على الفضائل وجميل  
العوائد . وما لعلومهم وفنونهم من البدائع والفوائد  
ماكم الارضاء خاطركم يا سادة . وازين الجريدة  
برسومات حلوة كالعادة . بشرط انكم تشملوها  
بانتظاركم الجميلة . وتشرفوها بتأريكم الجميلة . لان  
الداعى صبح اليوم اختيار . وكلامى اللي كان كالزيت الطيب  
صبح اليوم زيت حار . بقى ايجبوا اقلامكم يا كتاب  
العرب . وشنفوا مسامع جرائدى با اقوالكم  
الطرب . وانا اقول لمن يرسل لي مقالة مفيدة .  
او دورا وموال او قصيدة . مرسى يا منشير .  
رني يحفظك وينعم عليك بالعافية والخير . هذا  
وزملاى الجرنالجية . كرامة لولد جريدتي الشرقية  
حيث مكنت خمسة وعشرين عام . وهى تحامى  
من الابرياء وتقاتل الطلاب . علموا الى عزومة بما دبة ما  
ما شئ نظير . حضرها من الخطباء والشعراء بجم غفير  
تلوا علينا خطب وقصائد عال . شواها على سلطاننا  
المحبوب وحد يوبنا العزيز وعلى فرنسا وتمنوا النجاح لذكركم



خبرهم غيب . يخلص بالحكومة الانكليزية . من  
سورها الداخلية والخارجية . وذلك اكثره حبه .  
في اهل العدل والانصاف . وشدة بغضه في اعدائه  
الاستبداد والاعتساف . ومرارا بعمل جميل ومتقلا  
من حوادثه وانشرها هنا في الجرائد والمجلات .  
فاخبرني اخيرا بان له كان في النشوات كلوب محل  
ظيم . يجتمع فيه كل سياسي شهير وكل وزير عظيم  
فبالصدفة وجد هناك شاترلين . وكان يادو  
بينه وبينه شبرون . فسمعه يقص على اصحابه  
مليام . مهول مزيج ناتج من سوء الحال العام . وحده  
سروحه في حسم امام الشيطان الحديث . وحكى  
لاصحابه ما جرى بينهم من الحديث . فلما وصلني  
مكتوب ابي زماره . واظلمت عليه وفهمت  
منه تفاصيل العبارة . قلت اماده موضوع عال  
اعل عليه رسم ورواية ازين بها الجرائد .  
فحالا رسمت الصورة التي فسرتها في ابدا هذه  
المقالة الهية . فاسمعوا يا اهل الفضل هذه الرواية  
الجهنمية . لاشك انها تجد باحضرة القاري لديك  
القبول . وتنتسأمر لها في سهراتك وتشطى  
عيلك في المستربول .  
زعتق ملك الجان . رعدة نظيفة رجت الاربعه  
اركان . وقال — يا شاترلين هانت  
امانا واقف ليل مكمل بالخطايا وجميع ما احتوت  
عليه من الخبث والكرسئ معلوم لدى دولتنا  
العجيمة وسجل في دفاتر دائرنا السنوية  
لايخطأ ما شئ منه . كما نطهر اننا امكر العالم وخشم  
لكن وجدناك فعنا وزدت بالاسا وعدم الرحمة  
انت السبب في شتبا وحرب الترسفال التي  
اهلكت فيها ستين الف نسمة من ابناء جنسك  
واقمت الحزن بين الوف من العائلات الانكليزية  
والفر من هذا كله فوانك الذاتية لثروبيج  
تشغيل فورتياتك من اسلحة ومهمات والوجه  
الثاني نزاع عينييك فيما هو في اراضي الترسفال  
من المعادن الذهبية فرمت ستروراء على ملك  
الاقتار قصدا بسلبها من ايدي اهلها وتعيهم كما  
فليت قوا الجملد الاجر للاستيلاء على بلادهم (وبعدما  
اشبهه تويجا ورجرا اشار الى خدمه بجلده ثمانين

فزلوا عليه ثرلة اعمى في عتمة ثم امرهم بتوقيفه  
بينهم وقال له) دافع عن نفسك يا شاترلين قبل  
زفلك في هذه الجوره الجهنمية التي تسلي دعتك  
وتشتتمش عظامك وتضيرك فمه في حجه  
— فتمسكن شاترلين وقال يا ملك يا ابراتور  
لدمت على ما فعلت وعز من على ان لا اعود فان  
عتقتني هذه المرة من يدك المبروك واعادتني  
الى الدنيا ابطال الحرب في الحال وارجع الترسفال  
الى اهلك — فقال له ملك الجان —  
انك على ان امكلك مما طلبته والملك شهرا فان  
وفيت كان لك منا الحظ الاوفر وان كان قولك  
هذا اقترار زور وهتان جيناك هنا وذوقك  
اشد العذاب  
هذا ما كان من سرورية عما شاترلين حسب  
اخبار ابي زماره اما شاترلين المذكور  
ظن ان ما راه في المنام ما هو الا سوء هضم عشتو  
سالسري الدعمة وتخللات انتعاش البرندي  
والوسكى والسبانيا التي شرهم تلك الليلة  
اما انا فاقول له ان هذا المنام انذار الطالين وانه  
اذ لم يف وعده للجان من ابطال الحرب وعمل  
الصالح تطلب على راسه المصائب في هذه الدنيا  
اما في جهنم له دار عني الدمة في وادي الخافوف  
تهنئة ابي نظاره الود ودلوله زكي يدحمو  
تستاهل يا موتى شير . كل الخير . لانك بسيرك الجليل  
شملت باقتار سلطانا الجليل ويشهد لك بذلك  
العامه عليك بالجدى الثالث وتوصيفك عضو  
بنظارة المعارف الجليله . ولقد صدق ما دخلك  
حيث قال فيك هذه الايات الجميلة  
اذا ضقت ذرعا بالخطوب ولم تجد  
شما يذكى النفس مما تشتهي  
فانفض الى دار اللذة مسرعا  
وانزل سباحة سيد القوم الذكي  
عودة عرابي باشتالي وطنه  
درجنا في هذا الموضوع مقالة بهيمة بالقرن ساوي  
ابجنا بها ولدينا الفاضل احمد اقدى مقبل ووعدا  
بادامة مراسلته لنا نعت فيها سرور الاهالي وارجم  
بعوده رئيس حزبهم الوطني الجليل فتشكر افضال كاتبنا



Selon notre ami Abou Zommara, Chamberlain attribue ce songe infernal à un grand banquet politique où il a beaucoup mangé et bu plus que d'habitude. Mais nous disons à l'Honorable Ministre des Colonies d'Angleterre, que ce songe pharaonique, est un avertissement du ciel afin qu'il cesse cette guerre scélérate qui ruine et désolent, non seulement les valeureux Boërs, mais aussi ses compatriotes : « Nous finirons par vaincre les Boërs et nous emparer de leur pays, nous dirait-il. » Et nous lui répondrions : « Votre victoire sera lâche et infâme, tandis que leur chute sera glorieuse et héroïque. »

ABOU NADDARA.

## Le Retour d'Arabi en Egypte

Le Caire, 1<sup>er</sup> février 1902.

Qu'Allah grand et miséricordieux conserve à l'humanité les cœurs magnanimes et généreux !  
Qu'Allah du haut de ses sept ciels détruise les Despotes, les fléaux du genre humain.

Arabi est un de ces cœurs magnanimes, à qui Allah a confié le soin de protéger le faible contre l'oppression du fort.

Nul n'ignore, en effet, la situation déplorable de l'Egypte lorsqu'Arabi conçut l'idée et prit sur lui la tâche de délivrer son pays du joug odieux de ses maîtres barbares.

L'Egypte, alors, n'était plus cette prairie agréable et souriante, ce bosquet odoriférant si admiré et chanté par les poètes de l'ancien et du nouveau temps, mais bien une cour d'exécutions, où se passaient tous les jours mille sortes de supplices, faisant horreur à l'humanité entière.

Ainsi on mutilait les corps ; on jetait sous les croisements de la cour-bache des êtres innocents qui n'avaient commis aucun crime, et on épar-gnait les coupables. On condamnait à la pendaison sans aucune forme de procès. On privait le vieillard de son enfant, seul appui de son père, pour aller en corvée, travailler dans les domaines des Grands.

Ce furent là, en effet, des prétextes assez raisonnables qui déterminèrent Arabi à élever sa voix pour demander aux cruels tyrans de cesser de répandre tant de sang innocent.

C'est alors que toute la nation reconnut Arabi pour son Bienfaiteur, et, unie autour de lui le proclama Père de la Patrie, malheureuse et sans défense jusque-là.

Cependant il serait inutile de citer une série de faits historiques, que nul n'ignore dans les pays civilisés ; mais je dirai seulement qu'Allah avait voulu que vingt années de la vie d'Arabi fussent écoulées dans l'île de Ceylan. Aussi, ce ne fut que le 27 septembre 1901, que le bateau allemand *Princesse-Irène* rendit à l'Egypte son ami et son Père.

A Suez, où le Fondateur du Parti National Egyptien descendit pour prendre la route du Caire, des notables sans nombre et de toutes les provinces de l'Egypte étaient venus à sa rencontre. Partout, à son passage, le peuple formait deux haies. Les amis se jetaient à son cou pour le couvrir de baisers, les autres voulaient l'empêcher de marcher pour le porter sur leurs têtes.

Ceux-ci s'écriaient : « Tu reviens, ô Arabi, pour nous éclairer de ton radieux soleil, car depuis vingt ans nous vivons dans l'obscurité et les ténèbres, mais puisque tu es revenu sain et sauf, nous pouvons alors être compris parmi les bienheureux ». Et ceux-là, d'autre part, lui disaient : « Certes tu ne trouveras chez nous que des cœurs pour te contenir et des yeux pour jouir de ta présence ».

Pour se reposer des fatigues d'un long voyage, Arabi passa deux jours à Suez avant de rentrer dans la capitale, et sur sa demande, le Gouvernement mit à sa disposition un train spécial pour le conduire au Caire, avec toute sa famille et sa suite, où il était attendu impatiemment.

Les maisons de plusieurs notables avaient été illuminées, et la lecture du Koran se faisait solennelle par les Cheïchs les plus renommés de l'Egypte. Dans la plupart des mosquées, les croyants avaient organisé des Zikrs qu'accompagnait la voix angélique du mouchid. Du haut des minarets à la fin de l'azan, le muezzin à la voix de bronze remerciait tout haut Allah d'avoir prolongé les jours d'Arabi pour revoir son pays natal. Quant au palais de l'exilé de Ceylan, il se trouvait jour et nuit envahi par les milliers de visiteurs venus de tous les points de l'Egypte. Mais si le Fellah paraît être loin de tout ce mouvement, la campagne n'en retentissait pas moins des cris d'enthousiasme répétés : « Allah Younsourak ya Arabi ! Que Dieu protège Arabi ».

Un jeune Egyptien,

AMRO MOKHEL.

(A suivre).

On nous écrit d'Alexandrie :

« Votre vaillant collaborateur de Saint-Bonnet qui, depuis des années, lutte sans cesse contre les jaquettes rouges pour le droit et la patrie égyptienne, vient d'être portraituré par un maître, Michelet, dont l'éloge n'est plus à faire.

Le portrait de Saint-Bonnet est exposé à la Papeterie de la Bourse.

Saint-Bonnet est représenté en pied, il tient un cigare d'une main et de l'autre sa canne.

La ressemblance est frappante, et bien que tout Alexandrie connaisse notre modeste et sympathique collaborateur, Michelet a spirituellement joint ces deux vers à sa gracieuse dédicace :

C'est Saint-Bonnet qui jamais ne recule  
Devant le boniment, le point et la virgule.

## A la Glorieuse Mémoire de Victor Hugo

A L'OCCASION DE SON CENTENAIRE

26 Février 1902.

C'est le grand génie immortel,  
C'est Victor Hugo que je chante,  
L'auteur d'*Hernani*, de *Cromwell*,  
Qui, par ses chefs-d'œuvre, m'enchanté.

Ses grands drames, ses beaux romans,  
L'homme de lettres les admire  
Pour les nobles sentiments,  
Qu'au lecteur, chaque page inspire.

Je l'ai connu de son vivant  
Et fus admis en sa présence.  
Il a la verve du Levant,  
D'Occident, il a l'éloquence.

Il est pour son pays natal :  
C'est, Homère, Shakespeare et Dante ;  
C'est le poète sans rival ;  
C'est l'archange du ciel qui chante.

Je vois encor ses yeux charmants.  
Illuminés par la sagesse.  
J'entends encor ses doux accents  
Plein d'entrain, d'esprit, de finesse.

Mais Victor Hugo n'est pas mort ;  
Il vit dans ses œuvres sublimes ;  
Il laisse au monde un vrai trésor  
De vers exquis, de riches rimes.

Son nom, à la postérité,  
Est passé couronné de gloire,  
Et la juste célébrité,  
En or, l'inscrit dans l'Histoire.

ABOU NADDARA.

## Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(1<sup>re</sup>, 2<sup>e</sup>, 3<sup>e</sup>, 4<sup>e</sup> et 5<sup>e</sup> depuis 1902.)

Outre son discours au Jubilé de son journal, dont nous avons parlé plus haut, le Cheikh en a prononcé quatre que l'abondance des matières ne nous permet pas, à notre grand regret, d'en rendre compte. Ces discours ont eu lieu : 1<sup>o</sup> au Banquet de la Presse non quotidienne ; 2<sup>o</sup> au Dîner mensuel de l'Athénée ; 3<sup>o</sup> à l'anniversaire de la Bataille de Dijon ; 4<sup>o</sup> au Jubilé du *Journal d'Abou Naddara*, et 5<sup>o</sup> à la fête de la Société *Pro Patria*. La presse parisienne et départementale a bien voulu nommer élogieusement notre Directeur en rendant compte de ces banquets et fêtes. Nous remercions tous ces aimables confrères au nom du Cheikh et leur exprimons sa profonde reconnaissance.

LA RÉDACTION.

## 1902

La pieuvre britannique menace encore, mais cette fois, avec une cruauté et un acharnement épouvantable, l'indépendance du Transvaal.

En 1850 des Hollandais et en 1885 et 1888 des protestants français fondèrent la ville et la colonie du Cap que les Anglais occupèrent en 1795 et qu'ils gardèrent depuis 1815. Les Boërs allèrent alors plus loin, ils fondèrent Natal en 1825 et en 1843 les Anglais trouvèrent bon de se l'annexer.

Les Boërs poussèrent plus avant et Orange fut fondée. En 1848 les anglais s'en emparèrent. Enfin les infortunés Boërs conduits par Pretorius s'enfuirent au Transvaal, le pays des richesses, le pays des mines d'or que veut, à tout prix, le léopard britannique.

Pour atteindre son but, l'anglais ne recule devant aucune atrocité ; il pille, il brûle puis fait périr d'inanition les femmes et les enfants dans les camps dits de concentration. Le vampire ne l'ignore point, c'est la façon la plus expéditive d'anéantir une race.

Les bulletins de John Bull sont atroces dans leur réalité cynique puisqu'ils accusent pour le mois d'octobre et de novembre 1901, cinq mille décès environ d'enfants.

Honte à Albion et vivent les Boërs qui luttent depuis deux ans pour le seul bien désirable : La Liberté.

Ces hommes courageux sont sublimes et en recommençant l'épopée des anciens preux, ils ont montré au monde étonné combien un petit peuple est grand quand il se bat pour son indépendance.

Pour l'an de grâce 1902, nous souhaitons aux valeureux Boërs le triomphe définitif car leur cause est celle de l'humanité.

DE SAINT BONNET.

## LA VIE AUX ENFANTS BOERS

Les femmes de France ne se distinguent pas seulement aujourd'hui par leur beauté, leur grâce et leur esprit, mais par leur humanité aussi.

Les mortels qui souffrent, n'importe à quelle race ou à quel culte qu'ils appartiennent, n'ont pas de meilleurs protecteurs qu'elles. Les cris des enfants boërs, qui meurent par centaines, de faim et de froid, ont ému les cœurs de ces femmes charitables, et les pleurs des mères désolées ont touché les nobles âmes de ces anges qui font de la France un paradis terrestre. Aussi ont-elles fondé une association philanthropique pour soulager la misère des mères et des enfants boërs, victimes de la cruauté britannique. Le Président Krüger en accepta la présidence d'honneur et adressa à ces femmes de bien une lettre touchante.

Nous félicitons M<sup>me</sup> Maurice Fauqueux, présidente du Comité : « La Vie aux Enfants Boërs » et ses charmantes collègues : M<sup>me</sup> la vicomtesse de Villebois-Mareuil, Simone de Villebois-Mareuil, Juliette Adam, comtesse de Sesmaisons, J.-Paul Valentin, L. de Rosbo, J. Chauveau d'Hilot, J. Abdon-Boisson, A. Verken de Vreuschmen, M. de Sardent, marquise de Vareilles-Sommières, V. de Sardent, R. de Robenier, duchesse de Bojano, M. Gay-Lussac, comtesse de Ramel, baronne B. d'Orgeval, de Mauny, M. Jullemier de Mauny, comtesse de la Ruelle, comtesse de Vieilcastel, comtesse de Blaury, comtesse de Gerson, baronne d'Eichtal, B.-Charles Fauqueux, J. Planès.

A. N.



## Souverains & Chefs d'Etats amis

Que Dieu, Roi des rois, exauce les vœux ardents que forme le Cheikh Abou Naddara pour la grandeur et le triomphe des nations dont les Souverains et Chefs d'Etats l'honorent de leur auguste amitié. Nommons respectueusement LL. MM. II. le Sultan Abd-ul-Hamid et Moyasser-ed-Din Shah; LL. MM. Victor-Emmanuel III, Roi d'Italie, et Alphonse XIII, Roi d'Espagne; LL. EE. Monsieur Loubet, Président de la République Française, et le général Porfirio-Diaz, Président des Etats-Unis du Mexique; LL. HH. Hammoud-ben-Mohammed, Sultan de Zanzibar, et Mohammed-ben-Omar, Sultan d'Anjouan, qui tous daignèrent lui faire parvenir leurs remerciements pour les souhaits qu'il eut l'honneur de leur adresser à l'occasion du nouvel an et pour l'envoi de l'Album des journaux de 1901, et des brochures : *Les Soupirs du Proscrit* et *Les Conférences d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900*.

Ces publications ont été appréciées d'une façon si flatteuse dans tous messages dont nous parlons plus haut, que cela ne peut qu'encourager notre cher Directeur de poursuivre la mission qu'il s'est donnée depuis 1856 de combattre par la parole et par la plume les préjugés populaires, le fanatisme religieux et les aversions nationales, trois fléaux qui divisent les hommes.

LA RÉDACTION.

## LE JUBILÉ DU « JOURNAL D'ABOU NADDARA »

On lit dans la *Patrie* et la *Presse* du 29 janvier :

« Le président et les membres de la Société littéraire et artistique de l'Athénée de France ont célébré hier soir le jubilé du *Journal d'Abou Naddara* par un banquet de quatre-vingts convives, à l'hôtel de l'Europe. Plusieurs orateurs et poètes firent l'éloge du Cheikh Abou Naddara. Des toasts chaleureux ont été portés à la France, à la Turquie et à l'Egypte.

Toutes nos félicitations à notre confrère Abou Naddara, l'ami de la France. »

Ce court, mais éloquent compte-rendu, a été reproduit par plusieurs de nos aimables confrères français et étrangers. La Revue de l'*Athénée de France*, le *Public* et quelques autres journaux ont bien voulu donner les noms de ces orateurs et poètes. Nous empruntons à ces aimables confrères les passages suivants :

« M<sup>me</sup> d'Ariel, journaliste, romancière et auteur dramatique distinguée, aussi connue sur les rives de la Seine que sur celles du Bosphore et du Nil, dans une allocution charmante, a fait l'historique du *Journal d'Abou Naddara*, dont on célébrait les noces d'argent. MM. Bonneval, président de l'*Athénée de France*, Vibert, Picquet, Coutaud, le baron d'Armstrong et Salih Gourégi Effendi, lui ont succédé et ont félicité le Cheikh du 25<sup>e</sup> anniversaire de son journal, dont le nom passera à la postérité. Le Cheikh les a remerciés dans des termes émus de leur affection confraternelle et a levé son verre à la presse française. MM. Moniot, de Marthold, Ch. Paget et M<sup>me</sup> Dion ont célébré le patriotisme d'Abou Naddara, ses talents d'écrivain, de poète et de conférencier, par des poèmes exquis, où la France, la Turquie et l'Egypte ont été chantées et glorifiées. M<sup>me</sup> Lemaire, du Conservatoire, a dit, d'une façon charmante, l'ode magnifique que M. Munier, directeur du *Courrier du Nil*, a dédiée à Abou Naddara à l'occasion du jubilé de son journal. MM. Merian et Charpentier ont dit des monologues charmants, et M<sup>me</sup> Galois, la célèbre compositeur de musique, a joué, à la satisfaction des convives, sa nouvelle composition : *Abou Naddara Yalse*.

A ce propos, notre grand confrère, *Le Stamboul*, de Constantinople, consacre au *Journal d'Abou Naddara* un très gracieux article dont nous extrayons les passages suivants :

« En effet, c'est bien le 25<sup>e</sup> anniversaire de ce journal, fondé en 1877.

« A cette occasion, le Cheikh publie une jolie plaquette où se trouvent réunies quelques-unes de ses poésies de circonstance. Elles débordent toutes de cet enthousiasme qui a fait l'unité de sa vie : l'amour de la Turquie et l'amitié de la France. Ce sont des toasts, des souhaits, des prières, qui peuvent se résumer en ce seul vers :

Mes amours sont Turquie et France.

« Nous sommes heureux de saluer, dans ce journal, le nouveau petit volume d'Abou Naddara : *Les Soupirs du Proscrit*. »



بيان هذا الرسم في مقالنا (مشاير ليرلين في جهنم)

## Chamberlain aux enfers

Mes amis, donnez-moi le Dante;  
Il m'inspire par ses beaux vers.  
Surtout aujourd'hui que je chante  
Le gros Chamberlain aux enfers.

Chamberlain, le ministre infâme,  
Auteur de la guerre du Transvaal;  
Egoïste sans cœur, sans âme,  
Plus féroce que le chacal.

Le dernier de ces songes épouvantables qui troublent le repos nocturne de cet homme assoiffé d'or et de whisky, est dramatique. Il l'a raconté lui-même à ses amis au National Club, de Londres, le 27 janvier, et notre compatriote Abou Zommara qui heureusement s'y trouvait, nous l'a textuellement téléphoné. Ce songe nous a inspiré le dessin ci-dessus et la scène infernale qui suit :

Le Roi des Enfers. — Te voilà devant nous, ô Chamberlain, chargé du poids énorme de tes péchés. Tes infamies nous sont connues. Tu es l'auteur de cette guerre inique qui fit périr soixante mille de tes compatriotes et mit en deuil plus de deux cent mille familles. Les malédictions des veuves et des orphelins pleuvent sur toi sans interruption. Les Boërs vivaient heureux dans leur pays et jouissaient en paix du fruit de leur travail. Tu as convoité leur sol et ses mines d'or, et tu as lancé contre

Pourvu qu'il écoule ses armes  
Et vende ses munitions;  
Il se moque des pleurs, des larmes  
Et de la mort des nations.

Mais son sommeil est plein de songes  
Horribles, nés de ses remords,  
Car ses intrigues, ses mensonges  
Ont amené cent mille morts.

eux les hordes barbares : « Extermine-les, ô Kitchener, dis-tu, à ton impitoyable généralissime ! Massacre femmes, enfants et vieillards ! Sans la possession du Transvaal, nous ne pouvons pas fonder définitivement notre empire africain. » Voilà ce que tu ne cesses de télégraphier à ce tigre sanguinaire qui a nom Kitchener, et il exécute tes ordres avec des transports de joie féroce. Tu nous as surpassé en méchanceté, ô diable rouge. Ton châtiment sera donc long et dur. Regarde la fosse ardente que nous t'avons préparée. Tu n'y mourras pas, mais tu y sentiras éternellement les morsures de notre feu vengeur. (A ses serviteurs) Faites-lui goûter notre bastonnade infernale, et lorsque vos bras seront fatigués, précipitez-le dans la fosse, où il demeurera tant que notre royaume sera debout. (Les serviteurs frappent Chamberlain.)

Chamberlain (huriant). — Goddam ! Vous déchirez ma peau ! Vous m'assassinez. Je me repens.

Le Roi des Enfers (aux serviteurs). — Suspendez vos terribles coups et laissez-le se disculper.

Chamberlain. — Si vous me pardonnez et me rendez à mon ministère, je m'engage à faire immédiatement cesser la guerre et rendre le Transvaal à ses maîtres légitimes.

Le Roi des Enfers (à ses serviteurs). — Rendez-le au monde des hommes, et remettez-le dans son lit, dont vous l'avez arraché. (A Chamberlain) Si d'ici à un mois tu n'as pas rempli ton engagement, nous exciterons, contre toi d'abord, tes propres compatriotes, qui t'insulteront dans les rues et te cracheront à la figure, et puis nous te ferons descendre dans le plus profond de notre royaume.

Le Géant : G. LEFEBVRE.

T. G. V. P.  
PARIS, IMP. O. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.



السنة الحادية عشر جريدة شرقية هرية مديها الشيخ ج. سانوا بوتطارة يارليس بشارع ريشه نمر



ومع جريدة الختطارة «والتود» «والمضفا» «وكن» ٢٦

قصة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تدفع سلفاً

عدد اباريس شهر في الحجة كشك  
الثور والنمر

دأما هوش يا اخوان . مثل من امثال لقمان . لا . لا .  
دي حادثة جرت في حرب الترسفال . نشرها  
وعظمها ومدحها ولحنها كل جرنال . فوايت من المناسم  
ياسادة . اني اعمل لكم عليها رسم كالمادة . والنخلة  
خياليه . تفقع مرارة الانجليز وتشرح صدر الامة  
الشرقية . لان المستر بول الخمران . زاد في الهبائة  
والطفيان . دعنا يا قاري عن سيرته التي توجب  
القلب . دأما هوشا طرالا في الغدر والهب والسلب  
انما نغفل رينا عجيب يا عزيزي . اهو سلاط البوري على  
الانجليز . خليه يخلص تارنا منه ويثقي علينا  
فيه . وهي ذكره من الدنيا ونجفيه . عار لمصر  
اليوم عشرين سنة تمام . وهي تنوح تحت ناعب  
عبوديته يا كرام . انما نرجع الى ما كنا بصدد به بالخواني  
من امر الثور الترسفالي والنمر البريطاني .  
لا يخفاكم بان الجزال كيتشنير اغناظ غيظا شديدا من  
دويت . دويت قائد ابطال البوير التي في الشيطنة  
فاللعفاريت . فرسي اخيرا على محل وجوده واراد  
يقف شدة فعل حوله سور من سلك حديد . وحصنه  
بمدافع ووشاشات من الطرز الجديد . فلانا بذلك  
ان دويت وابطاله . لا يملكهم الفار منه وسن  
رجال . اما دويت التي في المكر والحيلة والدولاب  
فاق شبيحة . لعب على كيتشنير ملعوب من ملاعبه  
المليحة . فخنس بقره برطعت وساق وراها قطيع  
ثيران . جربوا على سور سلكه الحديد كسبرو .

وداسوا ما وراه من الفرسان . وشغلوا الرشاشا  
والمدافع . وتبعهم دويت وجنوده والكل يقتل  
ويذبح . فكان لحد انصار ماله تطير . ومن جيش  
الانجليز فطس يومها جمر غفير . فالزم الجزال كيتشنير  
يضرب تلفراف لوزارة الحربية . يخبرها بنصرة ثيران  
البوير على العساكر الانجليزية . هذه هي الحادثة المدهشة  
التي حصلت لها طنة ورنه في جميع البلدان . وضحك  
الناس على هبل وتغسة الانجليشان . فانا كالحرينه  
التي بدها جنازة تشيع فيها العلم يا سيادي . اغتم  
كل فرصة اسرها اولاد بلادي . وكما قلت لكم في ابتداء  
الكلام . على حادثة الشين ان علمت لكم رسم ورواية  
يا كرام . اما الرسم ظاهر كالشمس وموضوعه مفهوم  
وهو انصار الثور البوير على النمر الانزرق الانكليزي  
للمشوم . ومعلوم عندك يا قاري يا عزيزي . بان  
النمر الانزرق هو كانه عن الشعب الانكليزي . مثلاً  
كان في قديم الزمان . التسريع بيه عن دولة الرومان  
فاعى بالثور شعب الانكليز عدوا انسانيه .  
سبب كل سيئة وبلية . ولذلك رسمت موكب  
الانصار . عربية فاخرة راكب عليها الثور الترسفالي  
الجبار . جالس على تحت باخر الائمة مغروش  
وقرونه مطرطره وعيونته تتلح كانه ملك الوحوش .  
والنمر الانكليزي تحت رجله والضباط الاسرا كانهم  
خيل او بغال يجرهم العربية العال على روثق العز  
والانجليز في الاوحال . واللي يسوقهم جزال من البوير  
رني بيطيم العافية والخمر . وورا العربية  
مسيقة هية . تطرب السامع بالكانها الجلسية



البهيمة واللى على الخيل هم المصري والسوداني على المشافي  
والهندي والافغانى . وهذا المخلص ما جرى بينهم  
من الكلام ان شاء رى يجمعكم يا قراء يا كرام - هنالك  
اقبلوا اخوانا الاربعة على الجنرال دويت الدرغام .  
واهدوه اولى ثحية وازكى سلام . وهنوه على  
تدايره الغالية . وعلى انصارائه المتواليه .  
علمت عليها هنا بالفرنساوى اشعار . مدحاني دويت  
التمتاع البارع وزماني كتشنير العذار . وترجعت  
حرفيا مخاطبة الابطال . الحضا بالعزلى لضيق المجال  
١٠ قال الفلاح - احصنت يا دويت اما يا عم صاحبك  
كتشنير ما بقى عليه الا كم يوم ويفرق من خبايه من شدة  
الغيظ والكد كان بده يصطادك بشبكة الحديد ويحطك  
في قفص من حديد وينادي عليك الفرجة بجنيه الراس يلم  
مصاريف الحرب ويعوضها بك جاء تور هدم له كل مادبره  
وقسقل له تخاصيبه وركب له اماله وطلع بصيدته  
السعر ان الانصار على الانجليز بتور ربنا ما محرم من تدبير  
الفرأيا كتشنير كان كم تدبير زى ده يصحوا يبيعوا الب وشنار  
في مولد ابوشادوف - قال السودانى - ما تشتهطوش  
بالتورده البان عليه انه من ذرية (ابيس) التور المصرى  
القديم بس التيران ما يعرفوش يحفظوا على نسبة الجدود  
لكن كتبوا له في الوصية انه يخلص تارنا من الجراد الاحمر  
ومن اسطاهم كتشنير نباش المقابر قال بنيش بيده الى ربنا  
ما يجرها من شلة في هله قبر المهدى ويخرج جشته ويعداها  
شطاره هو الميت عليه شطاره يا مري مسير حاله للنش  
يضعضع ويعلموا ملا في زاوية العزى باللقمة والحلقة - قال  
الهندي - كان منا عيني اري الانجليز لما قبلوا الارض  
بين ايدي البويرى - قال دويت - يحق للانجليز ان يعلموا  
من تيرانا قوادليوشهم يعلمهم تعبته الحرب - قال  
الافغانى - اظنك يا جنرال دويت عازم على استمرار  
الطر على قمة ماصيت الانجليز وتنك وراهم بنيرانك للكلوه  
حتى تطفئهم من افرقة الجنوبية يا ترى باقى ساكتر من  
والبذره - قال دويت - باقى خمسة وسبعين الف  
من التلمايز الف اما نحن فعندنا خمسة وعشرين الف رجل  
- قال الفلاح - رك الباقي على كم تور وهم يقضوا الشغل  
ويطغفوا الرادى من الحث والحيات - قال دويت للآثر  
- يا جدعان كان هذا وقتكم وكنتم تقوموا وتقصوا العزى  
وتخرجوا الانجليز من افرقة واسيا وتخرجوهم كاس الدمار

قال الفلاح - احنا ما تناق لناش الحالة دى لان  
البلد بن اللي عليهم المعول وفيهم الاحزاب الوطنية مصر  
واسكندرية يحكم عليهم بالكلية فلو تخرجنا بمصر رشنا الانجليز  
بالقنابل من على القلعة ومناجعتها ونحاربها بايديهم ولو تخرجنا  
باسكندرية طبقوها علينا بمرآكهم الحربية - قال السوانى  
- والسودان ما بقى فيها سوى الشيوخ والنساء والاطفال  
والباقي ما زال يدبر في انقاذ الوطن بمعوة المولى القادر  
- قال الهندي نحن ما نمنا ابدا وما برحنا نهب من حين الى  
اخر لكن لم نضب غرضا ولم نشف كمد لان الكثرة تغلب  
الشيعة والمؤنة عزيزة والطاعون قاشى في امالكنا  
يحصد منا بالثبات والالوف - قال الافغانى - عن قريب  
بمشيئة المولى ستسمعون اخبارى وتقطعون من طمايب  
اشارى ولما تجيكم اشغالى فتقدون بافعالى - قال الفلاح  
- هذا غير مستغرب من راعتك المعروفة ثم قال هلا  
تسمعو اطبلا وزمر - قالوا - نعم - قال دويت -  
لا تضطربوا ما سمعتموه ما هو الا موكب ثورنا البويرى هزام  
عساكر كتشنير - قال الافغانى - من فضلك يا جنرال  
دويت وضع لنا ما احتوى عليه هذا الموكب انى ارى عليه  
سرواق العزى والبهاك قال دويت للفلاح - من لطفك نب  
عنى في ايضاح ذلك لاني اعرف الناس بفصاحتك وقوة  
جنانك - فشرح الفلاح يفسر ويقول - ده اللي تروه  
قاعد على التخت البهرجاني وتحت رجليه مطروح النمر  
البريطاني هو التور الاسطى المنسوب واللى تروه  
بيشد واعرية النصر هم ضباط الانجليز اللي استناسهم  
التور والبطل اللي ساقهم هو ابن كتاب دويت - فطاح  
الكل لبسان واحد وقال العزى للبويرى بعبج الانجليز  
هنالك رفع دويت طرفه الى السما وقال الحمد يا خالق  
وانت المحمود ونقصدك وانت الموجود يا من بما في  
الصدور عالم وناصر المظلوم على الظالم يا شديد  
البطش يا قوى النصر البويرى على الانجليز العوى  
(البرنس محمد عبد القادر) (ابو تظاره)  
للمجديت لايزال حميدا - نقشى القفال بابة المحمود  
قد زانه بالاس من مولوداى كاليد رطفا ساعد اسعد  
فرحت بطلقة النفوس وهلت واستبشرت فكان يوما عيدا  
ومتى تولع بالمطام وقد جرى خرت اعاد بنا له فجيدها  
ومتى انتشتى محيى المومنان ويزين بيتنا بالجدود فجيدها  
محمد عبد الفتاح الازهرى



L'Indien. — Ils ne dorment pas mais toutes les fois que nous nous soulevons, les Anglais nous déciment par leurs machines infernales. Je parle des gens des campagnes car les gens des villes ne peuvent pas se tenir debout, la faim et la peste en font des cadavres ambulants. Notre unique espoir de délivrance est en l'Afghan; que Dieu soutienne son bras et lui accorde la victoire sur l'Anglais, l'ennemi le plus acharné de l'Islam!

L'Afghan. — Vous entendrez bientôt de mes nouvelles, et j'espère que vous suivrez mon exemple.

Le Fellah. — Tu peux en être sûr. Mais j'entends les sons des tambours, des trompettes et des clairons. On fête donc quelqu'un chez toi, De Wet. C'est d'un bon augure pour nous tous. L'astre britannique ne brille plus et ce sont les Boërs qui l'éteignent. Tiens, tiens! Mais c'est un grand cortège qui s'avance vers nous.

De Wet. — C'est le cortège triomphal du Boeuf qui a battu deux fois les troupes de Kitchener.

Le Soudanais. — Il mérite ce beau triomphe.

L'Afghan. — Explique-nous, ô glorieux De Wet, ce cortège qui est magnifique.

Le Fellah. — Je te l'expliquerai, moi, si le général le permet.

De Wet. — Je te le permets, car je sais que tu es très intelligent.

Le Fellah. — Eh bien! Regardez, mes amis, et vous verrez sur le char triomphal le Boeuf héroïque qui a infligé deux sanglantes défaites aux troupes de Kitchener. A ses pieds, vous voyez le Léopard, c'est l'animal qui représente l'Angleterre, parce qu'il est aussi assoiffé de sang qu'elle. Criions donc: « Vive le Boeuf des Boërs, qui a terrassé le Léopard des Anglais! »

Tous (criant). — Vive le Boeuf du Transvaal!

Le Fellah. — Celui qui conduit le char est un officier boër, et ce sont les prisonniers anglais qui remplacent les chevaux. L'idée est lumineuse. Bravo, De Wet!

De Wet. — L'idée de ce char est fantastique; elle est digne des rêves et des visions d'Abou Naddara. (Au Fellah) Si tu le vois, remercie-le au nom des Boërs pour la campagne vigoureuse qu'il ne cesse de mener en leur faveur.

Le Fellah. — Je ne le vois pas, hélas! mais je le lui écrirai.

De Wet (levant les yeux au ciel). — Pénétré de reconnaissance pour Toi, ô Dieu des armées, je te rends grâce du courage invincible que Tu nous inspires au jour du combat. C'est Toi qui éclaires nos esprits et nous fais trouver des moyens nouveaux pour abattre des barricades et détruire des murs d'acier. Protège les défenseurs de l'Afrique du Sud et accorde-leur le triomphe final sur leurs ennemis.

Tous. — Exauce, ô Seigneur, les vœux de DeWet! Amen.

ABOU NADDARA.

Voici ce que dit à ce propos notre très spirituel confrère, M. Alban de Paladru, dans sa charmante causerie du *Phare de Port-Saïd*, le grand et important journal français d'Egypte :

Je m'étonne qu'il se trouve encore parmi les Anglais des membres de la Société protectrice des animaux. Après le vilain tour qu'ont joué à l'armée sud-africaine les mules d'hilarante mémoire, voici maintenant que les boeufs s'en mêlent. On ne s'attendait pas à voir en cette affaire les paisibles animaux qu'a chantés Leconte de Lisle. Buffon lui-même a oublié de parler de vertus belliqueuses de la race bovine. C'est un chapitre de zoologie à refaire. Et c'est ce machiavélique De Wet qui nous vaut cette découverte du boeuf bouclier. Il est délicieux, ce télégramme de lord Kitchener nous apprenant que le général boër « a réussi à franchir la ligne de blockhaus en lançant un troupeau de boeufs contre le cordon de fil de fer et s'est échappé, mêlé au troupeau ». Non, elle est bien bonne! On ne sait trop ce qu'il faut admirer le plus : l'audace inouïe du héros qui joue des tours de clown à des soldats soi-disant d'élite, ou la naïve crédulité d'ennemis aveuglés quand on leur montre les cornes. L'ombre d'Annibal doit bien rire; il était coutumier de farces pareilles. Lord Kitchener ne nous dit pas si les boeufs de De Wet, comme ceux du rusé Carthaginois, avaient des torches. En tous cas, les Anglais n'y ont vu que du feu. Allons! les camelots de Londres pourront renouveler leur stock de questions du jour: une reproduction du fameux tableau de Troyon est très indiquée: « Cherchez De Wet! ». N'importe: voilà des boeufs qui ont bien mérité de la patrie, et leurs congénères de tous les pays, en Bretagne surtout et en Normandie, ruminant les exploits de ces illustres champions de la liberté, sentiront des énergies nouvelles tressaillir dans leurs flancs et oseront dire: « On est des boeufs! »

## Les Conférences d'ABOU NADDARA jugées en pays musulman

Tlemcen, le 2 février 1902

Cher Maître,

J'ai reçu votre première conférence en brochure. Je l'ai lue et relue avec grand intérêt et plaisir. Permettez-moi de vous en faire mes sincères et meilleurs compliments. C'est simplement un petit chef-d'œuvre dans son genre. Du reste, El Hadira et El Falah en ont écrit ce que tous ceux qui l'ont lue ou entendue ont pensé; je suis plus que sûr. Elle a fait plaisir à tous mes amis auxquels je l'ai communiquée ou donnée. Ceux-ci ont trouvé que le style, tout en étant clair, simple et facile, est éloquent. Aussi ils n'ont pas ménagé leur admiration.

J'ai bien reçu, en leur temps, toutes les revues et petites brochures que vous m'avez fait l'honneur d'envoyer. Merci bien. Mes dettes de reconnaissance envers vous augmentent tous les jours, je ne sais comment m'en acquitter, si ce n'est en priant Dieu, le Très Haut, de vous accorder, ainsi qu'à toute votre honorable famille, une longue vie et une bonne santé, afin que vous voyiez de vos propres yeux votre patrie débarrassée de la Rougeole, et que vous assistiez à une alliance générale franco-musulmane, ce qui est mon rêve. Le jour où ces deux peuples se comprendront et se connaîtront mieux, non seulement ils deviendront des intimes, mais des frères. C'est le but vers lequel tout bon Français et tout bon Musulman doivent se diriger.

Votre dévoué

A. BENDIMERAD.

## Conférences et discours d'Abou Naddara

(6<sup>e</sup> et 7<sup>e</sup> depuis Janvier 1902).

C'est au grand banquet de l'Athénée de France en l'honneur du centenaire de Victor Hugo, le 22 février, et aux splendides agapes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur, le 2 mars, que notre cher Directeur a prononcé ces deux discours, en prose et en vers. L'abondance des matières du présent numéro ne nous permet de publier ici que les extraits suivants :

Voici ce que le Cheikh a dit en l'honneur de la mémoire de Victor Hugo :

O éloquence de mes vénérés Maîtres, illustres orateurs arabes, viens à mon secours, afin que ma faible langue puisse clairement exprimer ma haute admiration pour Victor Hugo, ce génie immortel dont nous célébrons l'auguste centenaire.

Et toi, Être suprême, Dieu de justice, d'amour et de paix, daigne accorder à mon âme, en deuil de par les malheurs de ma cité, un peu de ta sérénité divine, afin que mes paroles perdent pour un instant leur tristesse et n'affligent pas par leurs lamentations le cœur sensible de mes aimables auditeurs.

Et maintenant réveille-toi, ma fantaisie assoupie, et chante les justes louanges du grand poète que la France adore, l'Europe aime et l'Orient admire.

Mais qui me donnera la voix puissante et pure des chœurs divins qui célébrèrent jadis des héros invincibles et des illustres savants? J'invoque cette voix pour chanter dignement le grand Victor Hugo, cet astre de science et de poésie qui illumina le siècle dernier et éclairera les siècles futurs de ses rayons resplendissants.

Isaïe, Homère, Dante, Milton et Lamartine inspirez-moi de votre ardeur céleste afin que mes accents soient à la hauteur du chantre des *Orientales*, que je veux glorifier.

Reviens; reviens à ma mémoire qui te chérit, ô doux souvenir des instants heureux que la destinée amie m'accorda de passer auprès du grand maître! Brille, brille, ô vénérable aspect de Victor Hugo, devant mes yeux qui te désirent ardemment!

Ah! cette céleste vision me transporte sur les ailes de la pensée au séjour des élus, où ton âme, ô Victor Hugo, couronnée de gloire et entourée d'anges, prie pour la grandeur et le triomphe de ta France adorée.

Tant que je vivrai, ô Victor Hugo, ta mémoire me sera chère. Ne m'as-tu pas encouragé par tes poèmes patriotiques à plaider la sainte cause de mon pays opprimé? Ne m'as-tu pas consolé dans mon exil par tes odes douces et mélodieuses? Oui, mon Maître bien-aimé; tes œuvres sublimes ouvrent sans cesse mon cœur à l'espoir de voir un jour ma patrie arrachée des griffes de ses envahisseurs.

Oh! ne dédaigne pas, ô immortel Victor Hugo, ces modestes vers que le proscrit d'Egypte consacre à ta glorieuse mémoire.

Le Cheikh a clos ce discours par son ode que nous avons publiée dans notre dernier numéro et à laquelle nos confrères et amis firent un accueil chaleureux.

Et maintenant, voici le toast en vers, qu'après son discours il a porté aux dames aux agapes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur :

### TOAST

Pas à chameau, Muse d'Afrique,  
Mais en ballon, viens à Paris  
Pour porter un toast poétique,  
De France, aux célestes Houris.

— A tes ordres, mon cher poète;  
Me voici, mon luth à la main;  
J'assiste heureuse à cette fête  
Pour t'inspirer plus d'un quatrain.

Tes sœurs de France sont charmantes,  
En elles tout est ravissant.  
Depuis quarante ans, tu les chantes  
Sur la lyre au son caressant.

— Je les chante, car ce sont elles  
Qui font aimer le beau, le vrai.  
De nos agapes fraternelles,  
Elles sont le plus grand attrait.

Grande ou petite, brune ou blonde,  
La Française toujours sera  
La première femme du monde:  
C'est l'avis d'Abou Naddara.

A ses vertus rendons hommage,  
A son esprit, à sa beauté.  
En contemplant son doux visage,  
Levons le verre à sa santé.

ABOU NADDARA.

### A M. ÉDOUARD LOCKROY

Député, Ancien Ministre

Pour adhérer au désir des convives du grand banquet donné par la Ligue Franco-Italienne en souvenir de la bataille de Dijon, nous publions les vers italiens par lesquels le Cheikh Abou Naddara a terminé son discours. Ce toast en vers, le voici :

Il mio calice di vino  
Bevo lieto alla salute  
Di Lockroy garibaldino,  
Uom d'onore e di virtute.

Nostro nobil Presidente  
Non è sol grand'uom di stato,  
Ma scrittore egli è valente  
Ed intrepido soldato.

L'ammirarono a Digione  
Garibaldi e i prodi suoi:  
Ché pugnato ha qual leone;  
Per sua patria fra gli eroi.

Che dall'una all'altra riva  
Della Senna un grido s'oda:  
« Viva Francia! Italia viva! »  
E Lockroy che ognun qui toglia!

ABOU NADDARA.



## LETTRÉ DE TURQUIE

Constantinople, le 8 mars 1902.

La concession du chemin de fer de Bagdad, la grande route des Indes et de l'Extrême-Orient, a ramené l'attention sur l'état des chemins de fer en Turquie; on est frappé d'admiration quand on considère le développement rapide des voies ferrées depuis l'avènement de S. M. I. Abd ul Hamid.

L'achèvement de la ligne entre Sarembeï et Vakarel a rattaché définitivement l'Orient à l'Occident et permis la création de ces grands trains rapides qui de Paris, Ostende, Berlin et Vienne, roulent directement jusqu'à Constantinople. Depuis lors, que de progrès n'ont-ils pas été réalisés! — La création de la ligne de Dédéagatch à Salonique, d'une importance stratégique si réelle qu'elle a beaucoup contribué au succès de la dernière guerre de la Turquie contre les Grecs envahisseurs; — la ligne de Salonique-Monastir, si utile pour les populations albanaises; — la ligne de Haïdar-Pacha à Angora, et celle d'Eski-Chéhir à Koniah, qui ont transformé littéralement la condition des

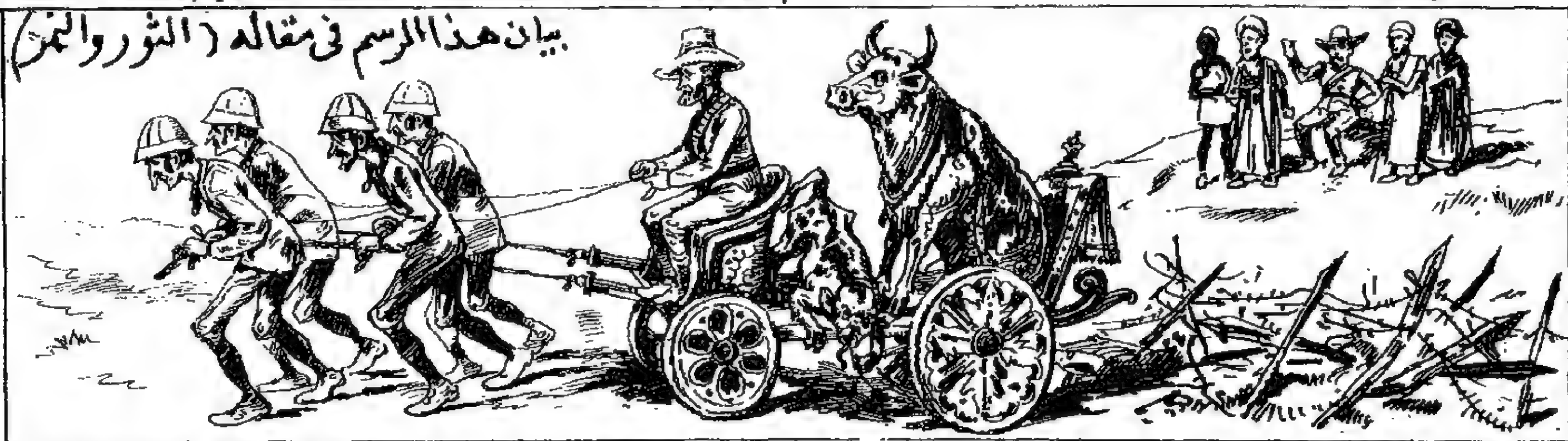
populations de la Turquie d'Asie, en donnant à l'agriculture les débouchés qui lui manquaient, en décuplant la production des mines, en provoquant la création d'industries nouvelles et la transformation d'industries existantes.

N'oublions pas le réseau de Beïrout-Damas à Hauran et à Hama, qui doit se souder bientôt au précédent et, plus tard, à la grande ligne de Bagdad et du golfe Persique.

En même temps, le Magnanime Commandeur des Croyants, dont la piété égale le patriotisme, a décidé la construction de la ligne de la Mecque, qui permettra d'aller en chemin de fer depuis Scutari jusqu'au tombeau du Prophète. Quel soulagement, quelle sécurité pour les Fidèles Croyants, et combien ils doivent être reconnaissants à l'Auguste Souverain qui a entrepris cette œuvre si méritoire.

Les faits que nous venons de résumer brièvement, ne sont pas des choses imaginaires ou inconnues. Personne ne peut contester que tout ce vaste réseau ferré n'est dû entièrement qu'à l'initiative et à la sagesse de S. M. I. Abd ul Hamid. Ce sont là des actes historiques contre lesquels viennent se briser toutes les calomnies de la malveillance et de l'envie, et on ne peut que hausser les épaules lorsqu'on lit certaines correspondances où on reproche au Gouvernement impérial d'être hostile au progrès.

HABIB-UL-HAQ.



Du Transvaal, le Bœuf héroïque,  
Dans deux combats longs et sanglants,  
Bat le Léopard britannique  
Et décime ses combattants.

C'est Kitchener qui nous annonce,  
Sans doute en pleurant comme un veau :  
« Goddém! Bœuf, nos blockhaus enfonce  
Et tue hommes, muets, chevaux ».

Le Bœuf du Transvaal donc mérite  
Ce beau cortège triomphal.  
Il met l'armée anglaise en fuite.  
Hourrah! Brave Bœuf du Transvaal!

## Le Bœuf et le Léopard

Le Fellah. — Salut! De Wet! Salut! chef des lions du Sud de l'Afrique!

Le Soudanais. — Que Dieu te bénisse, ô De Wet, car tu nous venges de l'infâme Kitchener qui massacra nos vieillards, nos femmes et nos enfants et profana la tombe sacrée de notre grand Mahdi.

L'Afghan. — Que le Très haut, le Tout puissant Dieu des armées couronne de victoire le drapeau boër, dont la vue inspire la force et le courage à tes intrépides guerriers, et l'épouvante et la terreur à tes ennemis.

L'Indien. — Nous venons te féliciter, ô Indomptable De Wet, du tour inouï que tu viens de jouer à Kitchener.

De Wet. — Merci, mes chers amis, je suis touché de vos cordiales félicitations.

Le Fellah. — Kitchener doit être exaspéré. Il croyait te tenir déjà entre ses mains immondes. Il pensait que tu ne pourrais jamais franchir les fils de fer qui entourent ses fameux blockhaus.

Le Soudanais. — Les bœufs! les bœufs! Les anciens Egyptiens avaient raison de les adorer. De Wet, ton stratagème est splendide! Je t'en fais mes compliments.

L'Indien. — J'aurais voulu être là pour jouir du spectacle. Tes bœufs, ô héroïque De Wet, doivent avoir brisé en un clin d'œil les fils de fer, détruit les blockhaus, culbuté et éventré hommes, mulets et chevaux.

De Wet. — Ils ont accompli toutes ces prouesses. J'étais au milieu d'eux; car c'est ainsi que j'ai échappé au siège de Kitchener. Ah! il y avait de quoi rire et pleurer; rire en voyant les Anglais lancés en l'air par les formidables coups de cornes de nos bœufs, et pleurer en les voyant tomber sous les énormes pieds de ces animaux féroces et mourir écrasés par eux.

Le Fellah. — Les Boërs sont humains, même envers les Anglais, qui font mourir de faim et de froid leurs femmes et leurs enfants.

Le Soudanais. — Ainsi te voilà sauvé, toi et les tiens, mon cher De Wet. Et que vas-tu faire maintenant?

L'Afghan. — Il va continuer la guerre, au grand désespoir de la nation anglaise qui croyait s'emparer du Transvaal en deux semaines, et voilà plus de deux ans que des milliers de ses soldats mordent la

poussière, battus par les valeureux Boërs. Et ce n'est pas fini. Que de millions de livres sterling ont été dépensées dans cette guerre fatale, où la Grande-Bretagne a perdu tout son prestige.

De Wet. — Depuis le commencement de la guerre jusqu'à ce jour, trois cent mille Anglais ont débarqué ici. Il n'en reste que soixante-quinze mille.

Le Fellah. — A peine le quart.

Le Soudanais. — Puisse ce quart suivre les trois quarts que le désert a engloutis! Amen.

De Wet. — Mais vous, mes quatre amis: vous perdez une belle occasion, dont vous pourriez profiter.

Le Fellah. — Je te comprends; mais c'est impossible. La force et l'accord ne nous manquent pas pour nous soulever contre l'Anglais envahisseur. Mais, hélas! les deux grandes villes où pareil mouvement pourrait se faire sont Alexandrie et le Caire: l'une est commandée par les navires de guerre de nos envahisseurs, qui peuvent la bombarder, comme ils l'ont fait, il y a vingt ans, et l'autre, qui est la capitale de l'Egypte, est commandée par la grande citadelle, qui est dans les mains des Anglais, et d'où ils peuvent bombarder quartier par quartier, si la population fait mine de se révolter. Quant aux Soudanais, ces lions noirs du désert, qui mirent en pièces, il y a dix-huit ans, les armées anglaises et les ont chassées de leur territoire, ils n'existent presque plus, les représentants civils et militaires de la Grande-Bretagne les ayant exterminés traitreusement. Mais tout espoir de délivrance n'est pas perdu.

De Wet. — Je respire. Mais sur quoi fonderas-tu cet espoir?

Le Fellah. — Sur le parti national égyptien.

De Wet. — Il en existe donc un, dans la Vallée du Nil?

Le Fellah. — Oui, mon général, et il travaille bien, grâce à la liberté de la presse dont nous jouissons. Par ses journaux, ce parti inspire aux enfants de la Vallée du Nil l'amour de la patrie et la haine des Sauterelles Rouges qui ravagent ses champs fertiles.

De Wet (riant). — Les Sauterelles Rouges sont les Anglais. Pas mal.

Le Soudanais. — C'est notre vénérable Cheikh Abou Naddara, l'exilé de Paris, qui leur a donné ce surnom.

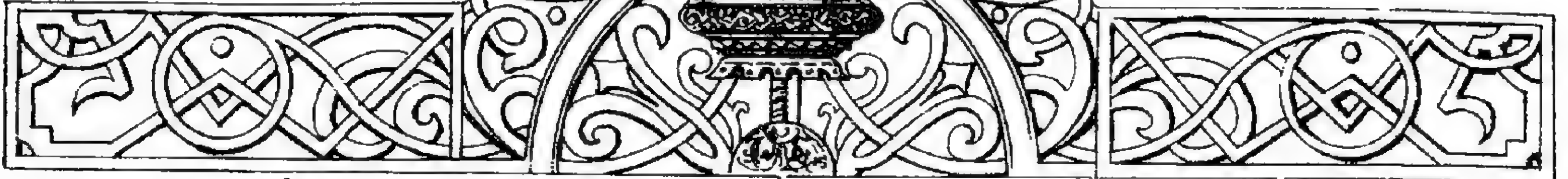
De Wet. — Je reçois ses journaux. C'est un sincère patriote. Donc tu espères, ô Fellah, qu'avec le temps, tes frères briseront le joug britannique sous lequel ils sont honteusement courbés depuis vingt ans. Tant mieux; mais je crains qu'ils ne trouveront pas une occasion aussi propice que celle que nous leur offrons. (A l'Indien) Et tes frères, pourquoi dorment-ils?



# المنصف

السنة الرابعة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرتها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونطاره  
باريس شارع ريشه نم ٤٤

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك  
ومع جريدة الحظوظة " والتودد"  
وعلاواتها فرنك سنوياً  
الى المدير لطوابع بوسه او بوجالة تجارية



حدد اباريس شهر محرم الحرام سنة  
مروثة البوير

سلام سلام يا ابناء الشرق . اسمعوا حادثة واحكموا بالفرق .  
بين كشتنير عديم الانسانية وقواد البوير اهل الفخر والحرية .  
كشتنير اذا اسرعد وبندقه والبوير اذا اقتضت انكليزي عتيقه  
بقي انظر واصل الفحول . وظلم الظالم الغير مجهول . من جبن ما برز  
الجنرال كشتنير من بطن امه . خربش الداية وعمى عين الدادة  
بكحه . هل سمعتم عنه كلمة جميلة . او فعل في احد جميلة . ما عنده  
الا يقول . ليل نهار كوديم يا بلاد الغول . كسرته دايما متواليه في  
القتال . والشاهد الجارى له اليوم في الترسفال . اما في الانقام  
يا ابطال . فهو عال العال . يحرق ديار واطفال واخيارية . ويهدمها  
في مذهبه من الانسانية . لكن ربك بالمصاد . سيهلكه عن قريب كما  
هلك ثمود وعاد . انصرفون وجوده في الجيش لاى سبب . لا يجلا  
ربنا يفضلك على الانكليز الروم والجم والعرب . من كان يظن ان اسم  
الانكليز يبتلى كداعار . في جميع الوديان والاقطار . داشى واضح .  
لان ظلمهم صار فاضح . ودى مبادئ الدمار . وهذا تستحق الاشرار  
لا يخفكم كسرتهم الاخرة المصعة بالقطران . كسرة اللورد مدلفن  
الغبان . اما محل الوقعة . صبح قبرستان ورونيه بشعة . والى ماتوا  
فيه خطفوا ارامل واتيتم . كانوا غنيين عن هذا الاعدام . اما عفارم  
على البوير . رجال شجيمان وفيهم خير . قادم الجنرال دولارى ابوزيد  
الهلالى . وخلي الانكليز كيدهم يلاى . بجبايتكم يا اهل الكلال . الانكليز  
ما هم اندال ؟ ان وقع في يدهم اسير قوصوه . اما البوير اسيرهم  
بعتقوه ويكرموه . عتق الجنرال دولارى اللورد مدلفن . بعدما  
كان قد ايقن بالمدفن . وقال له هكذا معاملتنا مع الاحصام .  
ولسنا ممن يامر في اسراء بالاعدام . دى حادثة غريبة سطرت  
الجرائد الشرقية والغربية . وزانها كل انسان صاحب حسية  
. حتى الانكليز شهدوا للبوير بالشجاعة والذمة . وقالوا ان  
ان جنرالهم دولارى على الهمة . فعلت باسادة . حسب العادة .

رسم . مروثى بكل اسم . تشوفوا فيه الاخلاشمان تحت ارجل  
البغال والثيران . ولما دفع بيد البوير المنصر . الى صبح اسمه في  
اركان الدنيا مشتهر . اه لو شغتم اللورد متفن وهو مجروح .  
يبكى على حاله وينوح . وحده احد ضباطه . يسليه على ما من  
الحم حاطه . واما الجنرال دولارى صاحب المدح . وفي الج  
صبيته كروجير كانه قوس قزح . والحديث اللين الاثنى صار  
ثم بين الثلاثة دار . هكذا ايا اهل الخبرة والمعرفة . واصحاب الحكمة  
المنصفة . وردلى من خصوصى بوير عندى عزيز . ومكاتب لى  
بالدراهم انكليز . حديث اللورد متفن للملازمة قال - يا ملازم  
الطن ان جرحى غير خيلير - قال له الملازم - نخذك يارب -  
عندما قالمعه متفن وقال له - لاحد . كان عندى الموت في  
ميدان الحرب اهون على من وجودى في ايدى العدو يا مرفى كايجب  
- قال الملازم - انا فاهم معنى كلامك لكن فمك عال انك وقعت  
في يد امير ولوانه بوير لا تظن ان الجنرال دولارى يما ملك الا  
حب مقامك وربتك - فلما سمع متفن هذا الكلام غضب  
وقال - يارب كلانى من سيرة المقام والرتب . هو الذى يوسر  
ويطلب مثلى ببقى له رتب او مقام وتقول لى لك بخت . من اين جاني  
البخت ببقى هو البخت عمى لما يخبى . ببقى ثلاث سنين وانا اقاتل  
هو لا الشياطين البوير . الى ما فرحت لى يوم مثل المجدعان بنصر  
تشرق لى الا دائما مكسور وعلى كل حال كنت كاتم الدم على القبح لخرى  
ونملى فيا دنفسى اما اليوم اهوانت شايف حالى ما ببقى ذكرى  
قل عبد اسير كما بعبك . يارب ما ذا علمت حتى استحق ذا كله  
قل لى يا ملازم بالصدق اعطيتك الامان اى ذنب جيتته . انت  
تفرنى اصلا وفصلا اما انا عسكري محض صادق والحرب  
الى . . . فقاطعه الملازم في الكلام وقال له - يا جنرال الحرب  
هلا تفر بان الحرب التى جارتها كلها ظلم وعدوان ؟ هل هذه حرب  
للدفاع عن الوطن او لصد عدو عن اهل - لا - ولكن الفرض  
الوحيد من هذه الحرب المشؤمة ما هو الا الطمع وزوال الغنين



فيما هو في ايدي الغير مالتا ومال البوير . لا ما يصح الا لازم  
نقطع دابرهم ونستولي على سواطهم لتبقى لنا معادتهم لكن  
اراهم انهم هم الذين استولوا علينا وليس نحن الذين استولينا  
عليهم . وابن صاحب الكون ؟ هي الدنيا ساوية لنا انت  
يا رب . شفت كيف نصر الضعيف على القوي والغليل  
على الكثير ولم تغن عنا كثرنا شيئا ولا اموالنا ولا جاهنا  
تأمل من فوق هذا الجبل الذي نحن على سطحه فعل الجنرال دولا  
وابطاله وكيف هز قوا جيوشنا ودقوا ابطالنا دق الكعينة  
في الهون يعني لم يتبق من عساكرنا الا كبشة وهذه الكبشة  
الباقية نسفقتها الارياح انظر كيف حال جنودنا الضراغ الا باسل  
صرعى تحت ارجل المدواب تذبذب عليهم اما هما شاذا وزادنا وعفشنا  
وامتنعنا فقد راوحوا في علم كان كما انسلخ الليل من النهار استولى  
على جميع ذلك العدو . يعني البوير . الاسارى ما عليهم خوف انما  
الخوف على ملبوسهم البوير يشعروهم من ثيابهم لكن ليس من ثيابهم كلها  
لا . فيقولون لهم القيص ولوانه راقى هذه عادة البوير يا ميلورد  
فقال يتفن يا للعار ما ذا افعل ؟ اما ترى ان هذا تو حش من البوير  
- قال الملازم - هل هذا يعد تو حش بجانب قطاعتنا ؟ ما فعل البوير  
الا ما فيه المنفعة لهم اما نحن ما نكون منعنا من قتل الاسرى ؟  
فهم يفعلون المنفعة ويحتمون الضرر اما نحن قد استولى عندنا  
الضرر والمنفعة على ان هولاء القوم لم يفعلوا سوى الواجب  
يدافعون المساكين عن اوطانهم التي وطئوها ويرمون استغلالهم  
اما نحن بشر فك قل لي يا ميلورد ما شغلنا هنا واي شئ نريد منهم  
هولاء ما مكشفيون بجاههم . لا عارضونا ولا غاروا علينا  
ولا زاحمونا في اشغالنا فمن من الفريقين ينسب له التوحش  
والطبع هل تمثلنا وسندقتنا اسرا هولاء القوم بند في قانون  
الانسانية ؟ ونفعل ذلك ولم نخش من السنة الامم التي  
سلطنا بها هل نعد قتل الشيوخ والنساء والاطفال مدح  
نزين بها تانج تمدنا ومع ذلك لو لم ترخص لي في الكلام ما نهت  
بشيئ من ذلك والمرجو من جنابك السماح ولتعلم ان كل انكليزي  
حريظن طغي ويحذوا حذوى ولا يتكبر من ان حربنا هذا  
ظلم وعدوان وازهاق ارواح من الطرفين بدون حق  
وانك في اموال يا ميلورد لا يجفك اننا فقدنا الى الان ما ينو  
عن ما في الف نسمة ومن الجنيهاات ما في مليون كما مستغني  
عن هذا كله ولوفرنا فرفض الغراب باننا نملك معادنا  
البوير هل ترى فيها ما يغني عما صرفناه قد رنا اننا نجد الاموال  
هل نجد الارواح ؟ خليخي يا ميلورد ساكنا . كان فيما نقد مر  
للا انكليز افكار صائبة لكن الان البايين انها كبرت فخرت وخرمت

ندابيرهم - قال مدفن والد مدح تسيل على خده - كلامك  
يا ملازم كله حكم لتستحق ما رثنا به الشعوب بالسنتها  
الحداد وحقد من ظلمناهم وسلبنا امتعهم - ثم قال -  
سكنة . الجنرال دولا ري قادم علينا - فاجابه الملازم وقال  
له - انظر حالة بجيشنا علينا بغاية الادب والاحترام وبريظته  
بيده تبنى بامارته - قال اللورد مدفن في سره - وافقيجته  
- وقال الجنرال دولا ري وهو يسلم سيفه - تفصل يا حفر  
الجنرال ها هو سيفي قتالكم معنا بالحق ولذلك دأبنا  
منهزني علينا لخذ سيفي - فاشارة الجنرال دولا ري بيده  
علامة على عدم قبوله منه وقال له - لانهم لذلك وابق  
سيفك معك ولك مني تحية السبيل والحرة الثامة والعنق  
البويري لكن اوصيك يا لورد بان لا تسجل هذا السيف الا  
في دفاع عن وطن او صد غائر لجيشنا فعمل الان بانك لست  
با سير فقط تحتاج الى الراحة حتى تقطب جراحك ثم اوصلك  
الى العريض الانكليزي وانت مكرم معزز ولا بأس عليك بصحبك  
خمسة منباط من اركان حربي واملي ان لا يغدر بهم الجنرال  
كتشنير كمادته - عندها اندهش اللورد مدفن من مروءة  
الجنرال دولا ري وقال له بغاية النواضع - اني لست احلا  
لهذا الكرم والاحسان وعلو الهمة التي اخلتني وجبرت افكارى  
وهولاء الانغال مطا بقرون لما اعطيت من الشجاعة وتحقق الحقيقة  
الناس في اعتبارهم لكم واحترامهم لنا وارجوان تكون كسرنا هذه  
سببا في حسم هذه الحرب المشؤمة وتوطيد السلم بيننا وبينكم  
وننسى ما قاسينا فيها - فامتن الجنرال دولا ري على قوله ثم قال  
- اري شيئا غريبا كان قوس قزح البوير خط في الافق - فقال  
الملازم اللورد مدفن - اما انظر كان صورة كروبيز رئيس جمهورية  
الترنسفال رُسمت على صفحات السحاب - قال اللورد مدفن -  
عسى ان تكون هذه الروية بشرى وخير وينتج منها انتهاء الحرب  
وسلب السلم - فقال اللورد والملازم امين (ايونظارم)  
عجائب الحرب  
عثرنا على مقالة جلييلة تحت هذا العنوان بحريية الاثكار الاستلا  
العثمانية السياسية فاقطعنا منها هذه الجملة الوجيزة وهي  
ان المعجزات التي ابدتها البوير في حروبهم الجارية ليس بغريب  
لماها ما كان يفعل عنترة وغيره من شجعان العرب الذين دونهم  
التاريخ القصص الضخمة والحكايات المدهشة . وكل هذا برهان  
كاف على ان الليالي جبالى تلدن العجائب والغرائب وان الحرب سجال  
بين المتحاربين . ولعل الانكليز يكونون قد شعروا بتألم مستقيم  
ويعودون الى رشدهم وصوابهم ويحسمون تلك الحرب التي دمرتهم



Lord Methuen. — J'admire votre magnanimité, dont je suis indigne. Votre cœur généreux et votre âme noble sont à la hauteur de votre héraldisme. La liberté que vous me donnez va augmenter le mépris des nations pour nous et leur estime pour vous. Puissent notre sanglante défaite et votre éclatante victoire amener la paix et nous faire oublier les grands malheurs dont cette guerre est la cause !

Le Général Delaroy. — Amen ! Que vois-je ? L'arc-en-ciel boër apparaît à l'horizon.

L'Officier (à Lord Methuen). — Regardez, général, regardez ! C'est merveilleux ! Les nuages représentent au ciel la silhouette du Président Krüger.

Lord Methuen. — Puisse cette apparition être signe de paix !

ABOU NADDARA.

### Noces d'argent du "Journal d'Abou-Naddara".

A mon ami J. Munier.

Pends-toi, brave Munier, la fête littéraire  
Donnée à ton ami, Cheikh Abou Naddara,  
Pour ses noces d'argent, touchant anniversaire,  
Est un succès superbe, et tu n'étais pas là !

ABOU NADDARA.

... Et je n'étais pas là !... Vos paroles vibrantes,  
Je n'ai pu les entendre. Aux coupes enivrantes,  
Pleines d'un doux nectar, mes lèvres n'ont pas bu ;  
La fête était superbe, et mes yeux n'ont rien vu !  
Les voiles du lointain me cachaient ton sourire,  
Ma main n'a pu presser la tienne, c'est tout dire...  
Mais mon cœur était là battant avec vos cœurs ;  
Mon âme frémissante errait parmi les fleurs  
Que t'offrait l'amitié. Le meilleur de moi-même  
Était avec vous tous, puisque l'ami que j'aime  
Était là. Comme une ombre attachée à tes pas,  
Mon cœur te suit partout et ne te quitte pas.  
Dis-moi, quand tes amis, présents à cette fête,  
Célébraient en beaux vers ta gloire de poète,  
Dis, n'as-tu pas senti quelque chose passer  
Sur ton front de penseur, comme un souffle léger,  
Un suave zéphir aux ailes embaumées  
T'apportant le parfum des rives bien aimées  
Où tu rêvais jadis, où tu reçus le jour,  
Que ta Muse en exil chante avec tant d'amour ?  
Pour tes noces d'argent, l'Égypte tout entière  
Acclamait, elle aussi, l'enfant dont elle est fière.  
Ton vieux Nil, dont les bords se déroulaient plus beaux,  
En ce jour glorieux faisait chanter ses eaux.  
Et le Sphinx accroupi devant les Pyramides  
Eut un éclair joyeux sous ses paupières vides.  
Oui, nous avons pris part au festin solennel ;  
Nos âmes t'ont porté le salut fraternel ;  
L'âme de tes amis, comme l'âme des choses  
Étaient autour de toi, martyr des nobles causes.  
C'est ainsi qu'invisible et pourtant bien présent,  
J'assistais de tout cœur à tes noces d'argent.  
Le Caire, le 3 mars 1902.

J. MUNIER.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(8<sup>me</sup> et 9<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1902).

Nous avons publié plus haut le compte-rendu que nos confrères français ont bien voulu faire de la conférence que le Cheikh a faite à l'Institution Graillot, à Monthéry. Quant à son discours, il l'a prononcé le 29 mars au banquet que l'Athénée de France a donné en l'honneur de l'entente cordiale qui unit les deux grandes Puissances française et italienne.

Dans son discours, Abou Naddara a parlé des Italiens et des Français résidant dans l'Empire Ottoman, de la grande bonté dont ils sont l'objet de la part du Gouvernement Impérial et de l'amitié sincère qu'ont pour eux les fidèles sujets de l'Auguste Commandeur des Croyants. Il a exprimé sa joie pour l'insigne honneur que ses confrères, MM. Raquel, Vibert, Buet et Penso ont eu d'être reçus par S. M. le Roi Victor-Emmanuel III, qui daigna leur accorder un accueil gracieux et les décora de Ses ordres Royaux. Le Cheikh a terminé ce discours par ce toast en vers :

C'est depuis quarante et cinq ans  
Que je souhaite l'alliance  
De l'Italie et de la France,  
Pour le bonheur de leurs enfants.  
Et voilà mes vœux exaucés !  
Les deux nations sont unies  
Dans leurs pays et colonies,  
Et leur accord a grand succès.

Leur bon Roi, leur cher Président  
Les rendent fortes et prospères ;  
A leur santé levons nos verres  
Et buvons en les acclamant !  
Vivan ! Vivan France e Italia  
Goi lor popoli felici !  
Alla lor salute, il calice  
Leviam Meti, o cari amici !

Et maintenant voici les vers par lesquels Abou Naddara a commencé sa conférence à l'Institution Graillot.

Graillot me met sur la sellette  
Et me dit : « Abou Naddara,  
On vous demande une causerie,  
Parlez ; on vous applaudira.  
Vous savez que votre langage  
Oriental plaît aux Français.  
Commencez donc, bon Cheikh ; courage,  
Vous aurez beaucoup de succès.  
Parlez-moi votre belle prose  
De vos vers simples et touchants ;  
Parlez-moi votre spech de rose,  
Et d'amour parfumez vos chants.

Célébrez notre chère France,  
Où règnent la vertu, l'honneur,  
Et dites-nous ce qu'on en pense  
Chez vous, parmi les gens de cœur.  
Aux bords du Nil et du Bosphore,  
Aime-t-on les Français toujours ?  
Dites-nous ça, je vous implore,  
Dans votre intéressant discours.  
Parlez-moi de votre patrie  
Qu'hélas ! nous entendons gémir,  
Et nous, du votre causerie,  
Garderons un doux souvenir.

### A M. Henri BRISSON

ancien Président du Conseil des Ministres.

Le Cheikh Abou Naddara a terminé par les vers suivants sa lettre à cet éminent homme d'Etat par laquelle il le remerciait de l'éloge qu'il a bien voulu faire de lui dans son discours à la fête de la Société « La Sportive » qu'il a présidée.

Je voudrais, honoré Brisson,  
Vous faire entendre une chanson ;  
Mais ma lyre n'a plus de son ;  
Elle est en deuil sur ma patrie.

L'Égypte, où les fils d'Albion  
Sèment la désolation ;  
Je pleure sur ma nation ;  
En vain, au secours, elle crie.

L'Europe a pour nous du mépris.  
Elle se moque des hauts cris  
Des opprimés et des proscrits,  
L'amie elle est de l'Angleterre.

L'Europe se repentira,  
Car victime elle aussi sera,  
Croyez-en Abou Naddara.  
L'Europe a tort de laisser faire.

Mais les Français, amis de cœur,  
Les Croyants et leur Commandeur  
Chasseront cet envahisseur  
Des pays d'Asie et d'Afrique.

Je vous promets que ce jour-là  
Le Soudanais et le Fellah  
Feront des vœux au grand Allah  
Pour la France et sa République.

ABOU NADDARA.

### Ce que la civilisation doit à l'Égypte.

Le mois dernier, lors de la belle fête où les membres de l'Athénée vous témoignaient toute leur reconnaissance pour la chaude sympathie dont vous avez toujours fait preuve envers leur Société, je crus remarquer, au milieu de la joie bien naturelle que vous causaient toutes ces marques d'affection, une certaine mélancolie, et je n'eus pas de peine à deviner les causes de cette peine secrète. C'est que vous vous souvenez de votre cher pays, dont vous fûtes exilé, il y a plus de vingt ans pour avoir plaidé trop chaleureusement sa cause. Parlons donc aujourd'hui du noble passé de votre patrie, ô Abou Naddara, car c'est sans doute le vrai moyen de vous être agréable...

Et d'ailleurs quelle contrée fut plus digne de l'attention de l'historien et des méditations du philosophe ? quoi de plus étrange que cette Égypte placée pour ainsi dire sur la côte de l'Arabie, cette grande terre desséchée et comme incendiée par un soleil implacable, qui n'y laisse croître qu'une bien chétive végétation, et bornée d'autre part par cet immense désert d'aspect si grandiose, mais si lugubre, auquel on donne le nom de Sahara, et qui serait stérile comme les sables arides qui l'entourent de tous côtés, si elle n'était pas arrosée par le Nil, un des plus grands fleuves de la terre, dont l'origine mystérieuse a longtemps préoccupé les géographes et qui, échappé des lacs africains de la région équatoriale, vaste comme des mers, quitte bientôt l'hémisphère austral pour se diriger vers la Méditerranée où il finira par se perdre après avoir créé ce delta dont la fertilité prodigieuse est connue de tous. Le long de ce grand cours d'eau s'étend de chaque côté une bande de verdure dont la largeur ne dépasse pas quinze kilomètres dans la haute Égypte et trente kilomètres dans la moyenne Égypte. Ce n'est que dans la basse Égypte, c'est-à-dire dans le Delta, que l'étendue du sol cultivable est vraiment considérable ; plus au sud, il n'existe plus qu'une étroite vallée, très longue il est vrai, puisque de l'embouchure du Nil à la cataracte de Hyenne, elle mesure plus de huit cents kilomètres. C'est sur ces quelque vingt mille kilomètres que vivent des millions de paysans, grâce aux inondations fertilisantes du Nil, qui remplace ici les pluies dans une région dont le ciel est toujours serain. Mais ces particularités géographiques et météorologiques ne sont rien à côté des merveilles que son histoire nous révèle. C'est en Égypte, semble-t-il, que l'homme a pour la première fois élaboré une civilisation digne de ce nom. C'est là que furent créées l'agriculture, l'architecture, la peinture, la sculpture, les mathématiques, que l'organisation sociale propre aux grandes monarchies succéda à l'anarchie primitive des petites tribus isolées, ennemies impuissantes. C'est là aussi que la pensée religieuse commença à s'élaborer, et si le culte populaire est encore manifestement empreint d'un fétichisme grossier, il ne semble pas en être de même de certaines doctrines secrètes confiées aux seuls initiés dans les parties les plus secrètes des temples... Un panthéisme éclairé, peut-être même une sorte de déisme, commençant à y être enseignés.

Et c'est en Égypte, d'autre part, que se fit la grande découverte de l'écriture, qui a donné à la pensée humaine une puissance et un essor si prodigieux. D'abord hiéroglyphique, puis syllabique et enfin alphabétique, elle a fourni à l'écriture phénicienne et à la grecque ses éléments principaux.

Des monuments grandioses couvrent encore de tous côtés son sol et racontent la gloire de ses Pharaons dont quelques-uns, tels que Sésostris, soumièrent une grande partie de l'Asie à leur joug. Moins éphémères furent leurs conquêtes dans le centre de cette Afrique mystérieuse. Ils pénétrèrent plus loin que la Nubie, dans les contrées équatoriales, et les peintures des temples nous montrent la procession de captifs nègres et les animaux étranges, tels que : girafes, éléphants, lions, panthères, rhinocéros, hippopotames, qu'ils ramenaient comme butin. C'étaient, à un certain sens, de grands explorateurs de ce continent noir longtemps si mystérieux, où nous suivons depuis peu de temps leurs traces. Et que de travail encore dans l'art de l'ameublement, de la poterie, de la verrerie, de la métallurgie, de la bijouterie. Il ne faut pas oublier non plus que l'antique Égypte avait une jurisprudence très raffinée et le plus souvent très humaine, et une littérature non sans mérite dont nous commençons de peine à retrouver les vénérables restes (poème héroïque de Pentour sur Sésostris, poésies légères, poésies lyriques, etc.). Or, ce qui étonne, c'est que les temps des premières dynasties, qui remontent, d'après les dernières recherches, à plus de 4.000 ans avant Jésus-Christ, se faisaient déjà remarquer par la plupart des progrès que nous venons d'énumérer. A quel passé prodigieusement lointain remontent donc ceux-ci ?

Mais les peuples les plus favorisés du sort ont leur période de déclin. Après avoir excité l'admiration de la Grèce, dont elle fut en partie l'éducatrice, l'Égypte fut conquise par les Perses, et, enfin, par Alexandre, ce conquérant prodigieux, qui poussa jusqu'aux bords de l'Indus le cours de ses conquêtes. C'est ce grand homme qui fonda Alexandrie, dont il avait compris d'un coup d'œil la splendide situation, placée à l'embouchure des trois continents. Son œuvre fut continuée, à la dissolution de son empire, par un de ses plus brillants lieutenants, Ptolémée Hégide, ainsi que par ses descendants.

(A suivre.)

D<sup>r</sup> TERNAY,  
84, rue de Turanne.



## LETTE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, le 20 mars 1902.

On est très frappé des marques d'estime particulière et de véritable sympathie que S. M. I. le Sultan prodigue à l'Ambassadeur de France et à M<sup>me</sup> Constans. Les grands talents, le caractère loyal et franc, la haute compétence du représentant de la France lui ont assuré de la part de l'Empereur des Ottomans une confiance que n'a pu amoindrir une passagère et superficielle divergence. S. E. M. Constans a prouvé assez de fois qu'il savait être un ami sincère de la Turquie en même temps qu'un serviteur dévoué de son pays ; sa rondeur et son affabilité prêtent un charme irrésistible à ses relations, et on sent combien ces qualités sont appréciées en voyant la prédilection véritable dont il est ostensiblement l'objet et qui s'affirme en toute occasion.

S. M. I. le Sultan vient de donner un dîner suivi d'une soirée de gala en l'honneur de M. et M<sup>me</sup> Constans. Aucun autre membre du corps diplomatique n'avait été invité au dîner. A la représentation théâtrale qui a eu lieu dans la soirée, le Souverain avait fait asseoir M<sup>me</sup> Constans à sa droite et l'Ambassadeur de France à sa gauche.

S. E. M. Constans est resté près de six heures au Palais Impérial. On assure que la conversation a été particulièrement cordiale. On en a eu la preuve, du reste, par un résultat qui s'est immédiatement manifesté.

En effet, l'Ambassadeur de France a présenté une requête en faveur des sœurs de charité françaises qui dirigent un asile d'aliénés à Férikeul. Leur hôpital était séparé de la route par une bande de terrain qui appartenait au Ministère de la Liste civile Impériale ; jusqu'à présent, il leur avait été impossible d'acquiescer ce terrain à n'importe quel prix.

Non seulement, à la demande de M. Constans, S. M. I. le Sultan a aussitôt donné le terrain, mais le Souverain a voulu même se charger de le faire enclorre à ses frais par des murs couronnés de grilles. Dès le lendemain, l'architecte du Palais, Yanco Bey, est venu se mettre à la disposition de l'Ambassadeur pour commencer les travaux immédiatement.

On voit que nous ne nous étions pas trompé en disant que l'amitié de la France et de la Turquie était indissoluble ; il n'en peut être autrement quand la France est représentée par un homme comme S. E. M. Constans.

## Le progrès de l'instruction dans les pays Ottomans.

Tel a été le sujet de la conférence que notre confrère égyptien, le Cheikh Abou Naddara, a donnée à la brillante matinée littéraire et musicale des élèves de l'Institution Graillot, à Montlhéry, le 9 mars.

L'auditoire était select et nombreux. Nous y avons remarqué la municipalité et les notabilités de la ville. Le Cheikh ne manquait pas de muses pour lui inspirer des vers charmants, puisque beaucoup de jolies femmes se trouvaient dans l'assistance.

Le conférencier a parlé d'abord de notre littérature en Orient et des belles traductions de nos classiques en arabe, en turc et en persan.

Des écoles françaises de Turquie, d'Egypte et de Syrie, a dit Abou Naddara, sortent des milliers d'élèves chaque année, connaissant à fond la langue de Victor Hugo et l'histoire de la France qu'ils appellent : « Eddawle el-Habibé », la puissante amie. Ces écoles civiles et religieuses, ainsi que celles de l'alliance française et de l'alliance israélite font beaucoup plus pour l'influence française en Orient que toutes les mitrailleuses du monde.

Le Cheikh a ensuite fait l'éloge des écoles impériales ottomanes qui développent l'instruction non seulement à Constantinople et dans les grandes villes de l'empire, mais dans les petites villes et dans les campagnes.

En parlant des collèges et des écoles de la capitale turque qu'il a visités par ordre de l'auguste souverain, dont il est annuellement l'hôte personnel, Abou Naddara a dit :

« Dans aucune capitale du monde civilisé on trouve, comme aux écoles impériales ottomanes, des jeunes étudiants parlant couramment quatre langues : 1<sup>re</sup> leur langue maternelle, l'arabe, l'albanais, le kurde, l'arménien ou le grec ; 2<sup>e</sup> le turc, 3<sup>e</sup> le français ; 4<sup>e</sup> l'anglais, l'allemand ou le russe. L'instruction féminine est aussi encouragée par S. M. I. le Sultan, et les écoles de jeunes filles que j'ai visitées m'ont étonné. On m'a joué au piano la marche Hamidié et on m'a récité des morceaux choisis en prose et en vers des éminents écrivains et poètes français. Que ceux qui veulent s'assurer des sympathies ottomanes pour tout ce qui est français visitent la Turquie, l'Egypte et la Syrie. »

Toutes nos félicitations au Cheikh Abou Naddara, l'éloquent conférencier franco-ottoman.

(Le Public.)

Ce gracieux article du Public, grand journal parisien, a été reproduit par nos grands confrères, Le Soir, La Nation, etc. etc. Les journaux arabes, turcs et persans, aussi aimables que les français pour le Cheikh, ont consacré de beaux articles à cette conférence et à l'Institution Graillot, d'où sortent tant de braves étudiants qui font honneur à cet estimable établissement d'enseignement.



## MAGNANIMITÉ BOER

Lord Methuen (à son officier d'ordonnance). — Ma blessure n'est donc pas mortelle.

L'Officier. — Non, mon général ; elle n'est même pas grave, Dieu merci.

Lord Methuen. — Goddem ! Ne dites pas Dieu merci. J'aurais préféré mourir sur le champ de bataille que tomber vivant dans les mains de l'ennemi.

L'Officier. — Je vous comprends ; mais heureusement pour nous, nous avons affaire à un gentleman, quoique Boër. Le général Delarey vous traitera avec tous les égards dus à votre rang.

Lord Methuen (colère). — Homme. Ne me parlez pas de mon rang. Je ne suis plus rien. Je suis vaincu ; je suis prisonnier. Voilà plus de trente mois que je me bats contre ces satanés Boërs sans remporter le moindre succès. Pourtant, j'étais toujours libre ; aujourd'hui, je suis esclave. (Levant les yeux au ciel) En quoi t'ai-je offensé, ô Dieu des armées, pour me punir si sévèrement ? (À son officier d'ordonnance) Dites-le moi, vous. Parlez, parlez, je vous le permets. Quel péché ai-je commis ? Je suis un soldat loyal, et la guerre que je fais est...

L'Officier. — La guerre que nous faisons est criminelle, mon général. Est-ce pour défendre notre patrie que nous nous battons ? Non. Cette guerre inique et scélérate n'a d'autre but que la convoitise. Nous voulons exterminer les Boërs pour nous emparer de leur pays et posséder leurs mines d'or. Mais Dieu est juste. Il fait triompher le faible sur le fort. Du haut de cette colline, vous pouvez, Milord, contempler la sanglante défaite que le général Delarey et ses braves nous ont infligée. Que reste-t-il de nos troupes ? Le vent du désert les a emportées. Regardez ; regardez ! Que voyez-vous ? De valeureux soldats écrasés par les

chariots et étouffés sous les pieds des bœufs et des mulets. Nos canons, nos munitions de guerre et nos bagages sont dans les mains de l'ennemi. Les 250 prisonniers et les 400 fuyards, qui seront fatalement atteints par les héros de Delarey, nous reviendront en chemise : les vainqueurs les dévêtiront de leurs habits.

Lord Methuen. — Shocking ! Les guerriers boërs sont des sauvages.

L'Officier. — C'est nous qui le sommes. Nous mettons à mort les prisonniers qui se battent pour leur indépendance. Nous n'avons aucune pitié des vieillards, des femmes et des enfants, dont nous brûlons les fermes et volons les biens. Votre Seigneurie m'a permis de parler franchement : eh bien, j'ai dit tout ce que je pense de cette guerre néfaste qui nous fit perdre plus de deux cent mille hommes, plus de deux cents millions de livres sterling et tout notre prestige. Voilà tout ce que nous avons gagné en nous battant pour le compte de Chamberlain, Cecil Rhodes and Co.

Lord Methuen (les larmes aux yeux). — Vous avez raison, mon ami. Oui, nous méritons la haine de tous les peuples dont nous envahissons les pays pour nous enrichir de leurs dépouilles. Chut, voilà le général Delarey qui vient vers nous.

L'Officier. — Voyez avec quel respect il s'approche de votre Seigneurie. Il a son chapeau à la main. *He is a perfect gentleman!*

Lord Methuen. — Quelle honte ! mon Dieu ! Quelle honte ! (À Delarey, qui s'incline et salue) Voici mon épée, général. Vous vous battez pour une juste cause ; voici pourquoi le Seigneur vous a accordé la victoire.

Le Général Delarey. — Gardez votre épée, général, mais ne l'employez plus que pour défendre votre patrie contre ceux qui menaçaient votre indépendance. Vous n'êtes pas prisonnier, et aussitôt que votre blessure sera cicatrisée, je vous ferai accompagner au camp anglais.

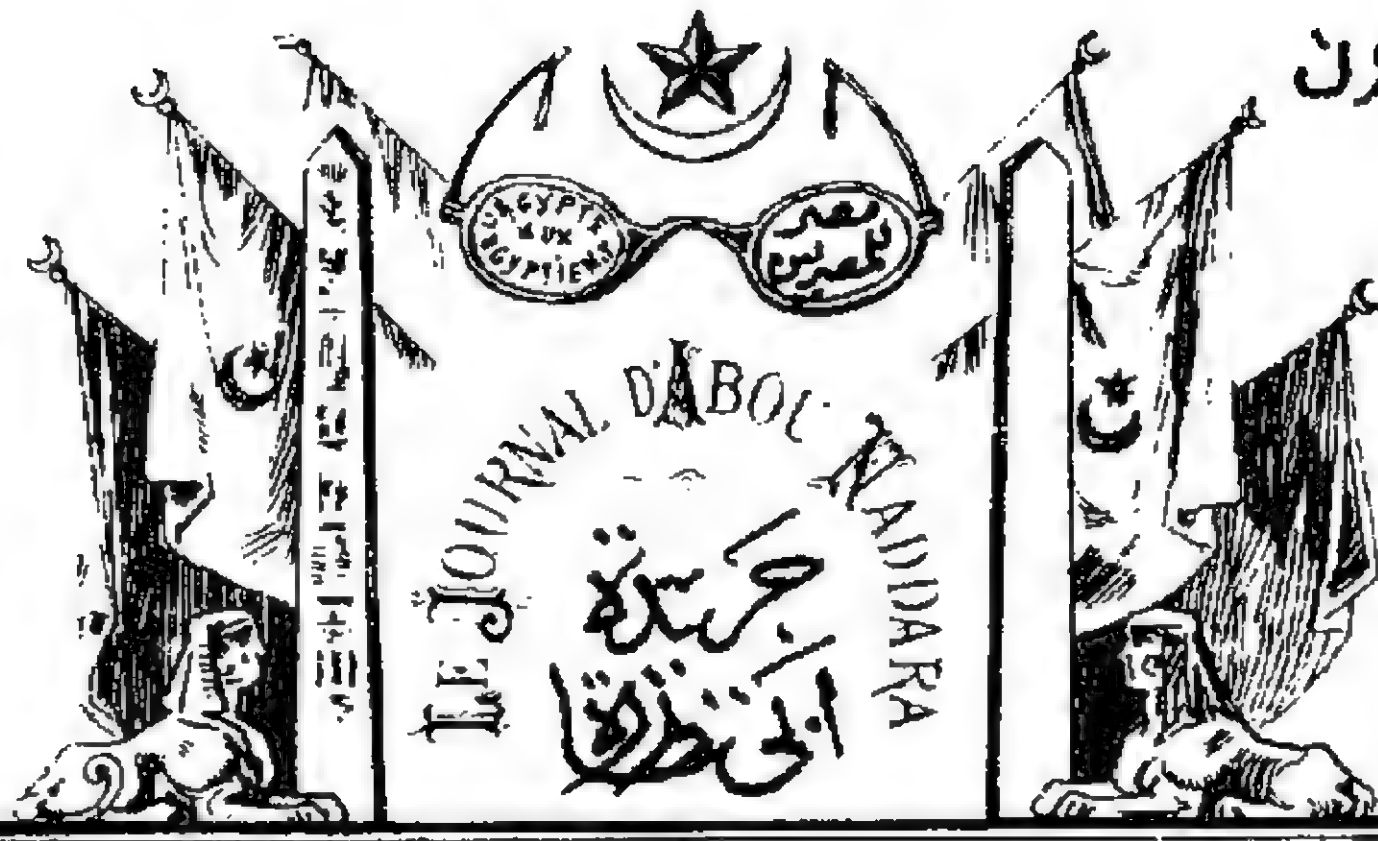
Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



قيمة الاشتراك  
في جريدة ابني نظارة  
والنودر والمنصف وعدواتها  
عن ستة واحدة  
فركى

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوتة او بجمالة تجارية



السنة السادسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحورها الاول  
الشيخ ج. سانوا ابونظارة  
المصري  
القاهن باريس  
في شارع ريشة رقم ٤٤

غدارة وغيبة . لكن شعوبها ناس يزنون اوتار الانسانية  
احراركم لاموا نواب حكومتهم . وسخطوا على الحراف  
مشيتهم . ولشروا في جرائدهم الحرة العال . تقرير الجنرال  
دولارى كروجر رئيس الترستال . لعلمهم يعوجوا عن  
فعل القبايح . وتزيميل النساء النوايح . اما دعيكم ابونظارة  
يا اولادى . حينما اطلعت على هذا التقرير جرت دموعى  
كسيل الوادى . وقلت في نفسى الغيلان اكالين الناس لهم شبة  
اما كتششير اللئيم ما انا شائف له رجعه ابن الفرقة . لكن  
عند ما يموت يلقي له جورة في جهنم على الذمة . يشووه فيها  
ويمزقوا له ذى الرمة . ويعملوا من لحمه طاجن لابليس واولاده  
لانه رفيقه وللشقا قاده . دعنا يا قارى الساعة من  
كتششير رابليس . واسمع تقرير الجنرال دولارى رئيسه  
بطال البوير صاحب الدرجة الجليلة . وما فيه من التبيان  
عن قطاعة الانكليز الوحشية . وترى فيه يا حضرة القارى  
ما سمعته من صحة اخبارى . قطعت من جملة اذهار الكوت  
بها رسومات عقلية . يحير الناظر من اوصافها العقلية .  
قد حوى التقرير من المعالى الرفيع . ومن المبالاة البديعة . ترى  
فيها ما ذكره الجنرال دولارى . كروجر رئيس الترستال المشهور  
بتدبيره . اما ما نقلناه من تقرير هذا البطل الحمام . عما هو  
يا كرام بالتمام . لكن اسمحوالى قبل تلخيص ما حواه هذا التقرير .  
ان اوضح لكم رسوما الى بساهل التفسير . وهى اربعة  
رسوم متتابعة . مرقومه ومروقة ببديع الالوان .  
بالصغيرة الرابعة . فالرسم الاول الذى على اليسار صورت  
فيه مواشى وخيل البوير . التى يكثرها في طريقه اللورد كتششير

عدد ٢٠ باريس في شهر صفر الخير سنة ١٣٤٤  
قال الاحرار خراب الدنيا

لا حاجة بذكر اسمه . ولا بوصف قبائحه وكسبه . يكفى انه  
بين الناس مشهور بانه شرير . شراب الوسكى واكل الخنازير  
خبثه عند الخاص والعام معلوم . وغدره بالبرى مفهوى  
ليس عن التدمير هامل . لكنه عن طرق الرشاد خامل . هو  
الجنرال كتششير الذى ابناء الشرق عرفوه . واهل مصر لسوء  
حظهم شافوه . عمره ما نزل للحرب ميدان . الا واكل عصيديته  
وشرب من نوى الخسران . ولذلك تراه كلما ابد القتال  
يقف من بعيد على مسافة عشرة اميال . ينظر في الطول والعرض  
خوفا من ان تصيبه كلة نظيره بين السماء والارض .  
وحينما تنكسر عساكره تلفاه حلالا . يشمع العقلة وفي الشمس  
يقعد يتفلى . هكذا فعله في كل حرب واوان . والباين عليه  
انه كان في صباه من رعاة الجديان . اما له شجاعة وبراعة  
في قتل الشيوخ والنساء والاطفال في كل ساعة . برصه  
شجاع من الابطال الالعة . في نهب الحرب وسلب الامعة .  
كلما يقدر عليه يفعلها يا اهل الخبرة . ان ما قدر على العدو  
يقتل برصه مواشى وخيل ويتركهم في حومة الميدان عبرة .  
كله حرب ما راي نفسه على مغلوبا وفي حيرة . لا لوموه  
خلوه يشفي غليله وان كان لا يمرى حمة ويقول وهو يحرق  
في الزرع ليس بعد حرق الزرع حيرة . كله يا جدعان حرب .  
وان كان هو وجيشه يشبعون من اكل الضرب . كلامى  
هذا ما فيه مبالغة ولا انا على جيشه عينته . انما شهد  
بذلك كل جنسه وعينته . صحيح ان حكومة الانكليز كلها



هكذا يكرام انتقامه . لما يشد شوه اخصامه . كل  
 هذا موضح في التقرير والرسم . وكما هو بالكيفية والكسم .  
 والرسم الذي على اليمين . قلع نزع البوير المظلومين . والرسم  
 الثالث الذي تحت الاول على الشمال . صورت فيه نساء واولاد  
 عساكر الترسفال . الذين اوقفهم سوطهم بيد كشتشير  
 الجود . فجعلهم ترسا يجمعهم ما عنده من الجنود . لان البوير  
 اذا رآوا نساءهم واطفالهم ذرا للجيش الانكليزي لا يجمعون عليه  
 بالقتال . حذر من قتل الامل وضرر العيال . والرسم الرابع  
 يرى فيه بالصريح . معاملة اللورد كشتشير بالجوارح .  
 وهجوم عساكره على العربات التي تحملهم الى المدن والقرى  
 وكسرها . وقتل من فيها ثم حرقها . هذا يأسادة هو تفسير  
 الاربع رسومات ثم نرجع الى ما كنا بصدد من تقرير الجنرال  
 دولاري الصنديد . لرئيس الترسفال كروجر صاحب  
 العقل السديد . هذا ولما كان ذلك التقرير خالي من السجع  
 وكلامه سادة . فخذينا حذوه وصرفنا القوافي يا سادة  
 تلخيص ما عرنا من قول الجنرال دولاري  
 واسفاه قد اصححت بلاد الترسفال بعد عرنا وبها ثما  
 وشروها بلا قعر يزعم فيها البوم والغراب خرب لم ير الا سوى  
 اثارا كانت فيما تقدم ديار شاهته وكناش فائمه  
 ومدارس بارقه فخلها شوم اقدام الانكليز فغاروا عليها  
 بقنا بلهم الدنيا ميقة فصارت اكواما هذا اما الديار التي  
 مروا بها بدون حلول فقد اثارها بالكلية بل اخرج اهلها منها  
 حفايا عرايا جوعا في حالة برثي اليها والمواشي لم يري ولا خيالا  
 لان ما لم يتيسر للانكليز ايقاده منها الى محطاتهم بيد قوه برمه  
 برصاصهم ورشاشاتهم الجهمية قصدا بعدم انتفاع البوير  
 به هذا ما كان من جهة النقر والغنم والخيول اما ما كان من امر  
 المزارع فاذا كانت اخذة في النمو سلطوا عليها رعاة المواشي  
 واذا كانت في حالة الحصاد اطلقوا فيها النار . اما معاملتهم  
 بالنساء والاختبارية والاطفال منى في غاية العظامة وتدل  
 على توحشهم وفي مبادى هذه الحرب للسؤمه ما كايكرهه

البوير خلفه من العيال بالديار كان الانكليز يرسلونه  
 الى محطاطه المقيم بها وينهبون ما بالمساكن من الامتعة  
 ثم يحرقونها ولما علموا بان البوير اتخذوا الحفظ عيالهم  
 خياما ومحطات قلبوا الموضوع وصاروا يجمعون نساء  
 البوير واولادهم ويشحطونهم خلفهم نارا ويجعلونهم  
 دواصر اصيلهم ليلا حتى يناموا في امن وامان لعلمهم بان البوير  
 لا يطلق النار على اهلهم ولم تحص كنية ما قتل جوعا وبندقة  
 من النساء والاولاد الترسفالية في هذه الحرب الذميمة  
 وفعل الانكليز ذلك عيظا منهم لشقاء صدورهم من الم  
 القلب . واعجب من ذلك ان زوجة الجنرال دولاري  
 كاتب هذا التقرير قد ارضها اللورد متفن بترك دارها  
 والنخل عن جميع ما تملكه واليوم صار لها عام تمام حائرة  
 باولادها الستة من بلد الى اخرى وكذلك فعل مع ولده  
 وقد بلغت من العرسة وثماني سنه احرما مما ملكت  
 من الاطيان والمواشي حتى حرق دارها  
 فهذه فعا للورد متفن احد رؤساء قواد الجيوش الانكليزية  
 بالترسفال مع زوجة الجنرال دولاري وامه واولاده  
 اما الجنرال المذكور فقد رايتهم وعلمت حضرات القراء ما فعله  
 مع اللورد متفن وكيف خلى سبيله ولم يعاقبه بكلمة واحدة  
 فضلا عن معاقبته مع انه كان اسير تحت يده ذليلا حقيرا  
 وانتم عليه بسيفه واوصله الى عراضيه مكرما معظما  
 يحفظه بعض الضباط البويرية فانظروا فعل الكرام من  
 اللئام واحكموا يا اهل العقول في هذا الامر الغير معمول  
 ولنرجع الى ما كنا فيه من تلخيص تعريب تقرير الجنرال  
 دولاري — قال — اما معاملة الانكليز بالجرحا  
 فلم يسمع بمثلها في تواريخ البربر الذين طبعوا النهاية  
 والغاية في التوحش بهم هولاء الانكليز على عربات الخيول  
 ويترلون بما فيها القنا ثم يطيرونها بالمدافع فتري  
 الان الجوارح حينها يحسون بقدوم الانكليز يتركون العرا  
 ويلحقون باهلهم ولوان جراحهم عضلا (بوتقاره)



حامد الحضرة السلطانية وتقدم الدولة العلية  
 اخبار دار السعادة . عال الحال يا سادة . خزائن المالية  
 مليانة . بالجنيهات التركية الزائدة . ولشأن سكك حديد  
 الاناضول الملاح . رايح يدخل منها مليون جنيه ارباح .  
 ربايزيد خير بيت المال . لان عليه سراج الاحوال . وزى  
 اليوم جميع الدول الغربية . صلاتهم مع دولتنا مرضيه .  
 وصحت في اوربا اعظم الجرائيل . تثني على سلطاننا الجليل  
 ونقول ان امير المؤمنين . ماله فكر الا في صلاح العثمانيين  
 فصاروا في عهده متدينين بكفا في الامم . وكل ذابفضله  
 على المسم . وكما اكمل في المحافل العلية . في شان المدارس  
 المشاهدية . وفي براعة التلامذة صبيان وبنات .  
 ومهارتهم في المعارف واللغات . واصف لهم شجاعة  
 جنود آل عثمان . وبرزهم كالاسود في حومة الميدان .  
 كل السامعين ينسطلوا من اقوالى . ويدعوا بالفرخ الخليفة  
 الاعظم وبالفخر للباب العالي . اما حب انباء مصر في مولانا  
 السلطان . يعجز عن وصفه اعظم لسان . ما احلى مقالهم  
 الفريدة . وقصائد هم الجميدة . التي يزينوا بها الجرائد  
 المصرية . مدحا في الذات المقدسة المشاهدية . وادى  
 هنا من المناسب نشر ايات وردت في منذ ستة شهور  
 اتفقت لها شاب مصرى بين الشعراء مشهور . ترك مصر  
 ساخطا على المستربول . وها هو اليوم ساكن مع اهل بلاده  
 في اسلامبول . يظهر لنا من ابياتنا لطيفة . شدة حبه  
 وصداقة اخلاصه في مولانا لطيفة . فنشكره على ذلك  
 بالمزيد . لان قوله سديد وفعله حميد . ويحق له يقول  
 بان ائتدينا . صبح آماننا في الخلو من مخالف عادي .  
 انما المرجو من مكارم هذا الشاعر اللطيف . لانه اذا  
 تفضل علينا بارسال حمل رجل طريف . ان لا يبالغ في مدحنا  
 كما فعل في الايات الآتى ذكرها . لان جميع فعلنا نحو مصر  
 واجب علينا لسلطانها وحديوبها واهلها . بقى سلك  
 يا قارى اذ انك . واسمع الايات دى انت واخوانك (ابونظر)

دار السعادة الاستانه  
 يا رب تنصر مولانا  
 مصر وطنى يا استاذ  
 وليس بينى مثله ملاذ  
 تقيش لنا يا ابونظراره  
 ولك جرائد مشهوره  
 سئين عديدة والاخلاص  
 وكما يظهر خباص  
 يارب اشوف احض واحد  
 حكيم شريف عالم ما جد  
 ربا لادب ابونظراره  
 ولنجيز جتهم عاره  
 يارب تملك ديك الناس  
 حتى نشوف اعظم سواس  
 وتكشخ تخرج بره  
 وهذا قول ابونظراره  
 وبعدها اشكر سلطان  
 يارب تغفر يا رحمن  
 وقد كتبت في موضوع غير هذا اذكره تحت القبول وعدمه  
 او لمجئ المراسلة الودية  
 شوق برقع يا امه زور  
 ودى ويت يصبح منصور  
 نرح الناس في الطالم  
 وبلتهى المي عمل عالم  
 وينكشف حالهم بالين  
 ويتبدل دحتم شين  
 اغطسوا انكسروا يامه  
 حرب البوير جالك حكه  
 عروس القواصم والبلدان  
 ملك وفي الدنيا سلطان  
 وجبت اقدم له الطاعة  
 في الامة عدله كالساعة  
 تخلص وتقبل الله وطان  
 نثري حقيقة بالبرهان  
 وصفك وجرا لك خفة  
 يشهد والى بالعمة  
 للوطن يرجع ثالى  
 بليغ ويحكى بمكانى  
 صاحب الفكر العالى  
 وينعتق وطنى العالى  
 المحرق جنوب افرقياس  
 انك لراى شوقه ولوقه  
 ومصر قل للمصريين  
 وصح قوله بعد سئين  
 يعيش وسيف نصره لامع  
 نكل قاريها وسامع  
 سينكر وسطك خالص  
 وكتشير غرقان لا يصى  
 اللهم بنوه وزاده الطغيان  
 هي السياسة اللور دجان  
 والزبله مانقاوى الطيار  
 ويطلعوا منها بمصار  
 في الشراه زى النار  
 لبس رجالكم ثوب العار  
 محمد فاضل  
 المصرى



VINGT-SIXIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Mai 1902 — N° 2

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue *Attawad*  
et suppléments... 1 an. 26  
Abonnement simple, 1 an. 15

## NOUVELLES DE TURQUIE

L'abondance des articles arabes du présent numéro ne nous permet pas de publier la belle lettre que nous recevons de Constantinople. Nous lui empruntons les passages suivants qui réjouiront nos lecteurs :

Le Gouvernement Impérial Ottoman est en train de négocier avec la Compagnie des chemins de fer d'Anatolie, un arrangement qui pourra donner à la Porte un bénéfice net d'un million de livres (25 millions de francs).

La bande de trente Macédoniens, qui avait réussi à passer la frontière bulgare, a été repoussée avec pertes par les troupes impériales.



MASSACRE DU BÉTAIL.



DESTRUCTION DES RÉCOLTES.



LES PRISONNIÈRES SERVANT DE REMPART.



AMBULANCES VIOLÉES.

بيان هذه الرسومات بمقاله (قتال الاحرار خراب الديار)

## LES RUINES CAUSÉES PAR LA BARBARIE ANGLAISE DANS LE SUD DE L'AFRIQUE

Le rapport officiel du général J.-H. de la Rey, le vainqueur de lord Methuen, au Président Krüger, nous a touché jusqu'aux larmes. Les troupes britanniques ont donc surpassé en sauvagerie les hordes les plus barbares. La lecture navrante du rapport, que ce brave général adresse au vénérable Président de la République Sud-Africaine, nous a inspiré les dessins ci-dessus. Donnons la parole au général de la Rey. Il dit :

### LES RUINES

I. Notre pays est en ruines. On ne rencontre plus que les murs des habitations, sauf là où la dynamite a fait son œuvre. La destruction n'a épargné personne. Les propriétés des neutres, comme celles des burghers tués à la guerre, ainsi que celles des prisonniers aujourd'hui déportés dans les îles anglaises, ainsi que celles des veuves et des orphelins — tout cela est détruit. Les églises, les presbytères, les écoles, ont eu le même sort. Dans ma région, les villages de Wolmaranstad, de Bloemhof, de Schweizer-Renne et de Hartbeesfontein, dans lesquels l'ennemi ne s'est pas installé, ont été brûlés de fond en comble. Même situation dans l'Etat libre d'Orange et dans les districts orientaux de la République Sud-Africaine, où se trouve le général Botha. II. Tout notre bétail a disparu. Là où on n'a pu les emmener, on a réuni les animaux par milliers et on les a massacrés à coups de fusil, à coups de sabre, à coups de couteau. Quant aux jeunes chevaux, on les chasse dans des kraals où on les tue en masse à coups de feu ; là où ils paissent en liberté, on pointe sur eux des canons Maxim et on les abat. III. Depuis que les semailles ont eu lieu, les récoltes ont été détruites et dévorées encore en herbe, par le bétail. En outre, là où les plantations promettaient déjà, des détachements anglais se transportent d'un endroit à l'autre et envoient des soldats et des Cafres, par centaines, qui vont, armés de faux, de couper, arracher et détruire. Là où les récoltes sont déjà faites, les mêmes détachements les livrent aux flammes.

### LES FEMMES ET LES ENFANTS

IV. Le traitement infligé aux femmes et aux enfants, ces pauvres êtres sans défense, constitue certainement le plus sombre des nombreuses pages sombres de cette lamentable guerre. Au début, nos femmes habitant les villages étaient arrêtées par centaines et envoyées aux divers commandos. Quand nous eûmes partout installé des camps où elles trouvaient un abri avec leurs enfants, l'ennemi a changé sa tactique. Il a alors retenu les

femmes arrêtées et, quand tout était brûlé dans les lieux d'habitation, il les installait sur des troleys et les forçait de suivre ainsi les troupes anglaises dans leurs déplacements ; la nuit on les plaçait autour des campements pour se protéger d'une attaque de notre part. Ayant remarqué cette manière d'opérer, les prisonnières ont commencé à prendre la fuite. Elles ont été alors poursuivies par l'ennemi qui n'hésait pas à tirer sur elles des coups de mitraille aussi bien que des coups de fusil. Parfois, les fugitives ont été reprises, et alors tout leur avoir a été livré aux flammes. Ensuite, on les a concentrées dans des camps. Les femmes qui occupaient des habitations à elles, dans les villages, sont aujourd'hui déportées sur d'autres points et logées sous des tentes. Et pourtant, de ces camps de femmes, nous recevons invariablement, par centaines, des messages pleins de résignation et se terminant par ces mots : « Ne vous préoccupez pas de nous, mais continuez à combattre pour votre pays ».

Nombre de femmes ont péri sous les balles, et d'autres de privations. Ma femme même a dû quitter, sur l'ordre de lord Methuen, sa maison, en abandonnant tout son avoir. Voici douze mois pleins qu'elle erre à l'aventure avec ses six enfants. Ma mère, une veuve de quatre-vingt-trois ans, qui a perdu son mari depuis neuf ans, a été arrêtée. Tout son bétail est confisqué. On a brûlé sa maison. Elle a été elle-même transportée à Klerksdorp.

### LES AMBULANCES

V. Relativement à la Croix-Rouge, je dois remarquer que la situation est très pénible pour nos blessés. J'avais organisé plusieurs ambulances, mais elles n'ont pas été généralement respectées par l'ennemi, qui a emmené les blessés et tout brûlé, en enlevant les médicaments et le matériel de pansement.

Dans ces conditions, tous les blessés, quelque grave que soit leur état, doivent prendre la fuite aussitôt que l'ennemi approche. J'ai sollicité des médicaments contre paiement, mais, jusqu'à ce jour, mes demandes ont été rejetées.

Général DE LA REY.

Comme tous les amis de l'humanité, nous souhaitons ardemment la paix ; mais nous la voulons favorable à ces héros boers qui se battent depuis bientôt trois ans, comme les lions de leur désert, pour l'indépendance de leur pays. Mais que les fils intrépides de l'Afrique du Sud ouvrent bien les yeux ; ils ont affaire au gouvernement britannique qui ne tient pas ses engagements et ne remplit jamais ses promesses : son occupation de l'Égypte prouve sa déloyauté.

ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEVRE.

PARIS, IMP. G. LEFEVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.



السنة الحادة عشر جريده شرقية حرية مديها التيج ج. سانوا بوتظارة ياريس بشارع ريشه مري



ومع جريدة الحظارة «والتفرد» «والنفا» فرك ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تدفع سلفاً

عدد ٢ باريس في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٠

الثلاث بليات الانكليزية

زارني البارح يا اخواني . سعادة الباشا الفلاني . من اعيان  
وطنا العزيز . رجل حريتمني خلاص مصر من الانكليز . اما على  
راي المثل العين بصيرة . واليد قصيرة . فبعد ما شربنا  
القهوة واتخذته بسكارة . قال لي مالي اراك زعلان يا بوتظارة  
فقلت له كيف ما ازعلشي يا اعز الحلان . وحوادث بلونا  
اليوم اسود من الزيت والقطران . فتمهد الباشا وقال .  
اه واواه مصرنا ما بقاش فيها رجال . كلهم اصبحوا الكرومر  
عبيد . يتصرف فيهم كما يريد . يا هل ترى اطلعت يا سي  
الشيخ اطلعت على المقالة المغندرة . التي كتبها المستر  
بلونت الانكليزي في جرائد لندرة . قلت نعم اطلعت عليها  
ووجدتها عال العال . وتعلمها المرة دي في الجزء الفرنسي  
من الجرنال . اسكت لما لارتها طلع الدم في راسي . وقلت  
يا كيدي عليك يا مصر يا بئس . قال لي لاشك يا امتنا  
انك تعرف ولغز يدسكاون بلونت كاتب المقالة المذكورة .  
قلت اعرفه حق المعرفة هو وقرينته التي بالعفة والفصاحة  
مشهورة . قال حق المقالة التي كتبها المستر بلونت لما يراها  
اللورد كرومر زعق ويقول . جوديم يا بلاد الفول . لان  
كلامها اقوى من الرصاص المحمص . يخلى اللورد كرومر ويتبرقع  
ويغصص . ويقول فيها ان طاطين الكيز ارادوا يدخلوا

جنينه مختصة بالحريم . حاشتم البواب فضربوه حتى  
بقي دمه حميم . وضابط ثاني قتل احد اعيان الوطنيين .  
واللورد كرومر حاش المحاكم عن قضاة المذنبين . والحال  
ان الامور دي يتكدر خديونا . ويتجسر على جورهم  
في وادينا . قال الباشا احنا في اخبارك يا بحب الاوطان .  
التي تراها زي الزيت والقطران . ارجوك تشمها لي .  
يا بوتظارة يا غالي . قلت دي اخبار الحرائق المهولة التي  
حصلت الشهر الماضي في السكة الحديد . وفي ميت عمر  
وسمبلارين والا قصر وفي جهة الصعيد . فعملت على  
الموضوع ده رسم مخزن القلب . نيران شايبة الى الجو  
فرحان بمنظرها الفقا المستربول ابن الكلب .  
وعملت عليه مقالة فرنساوية سميتها بالثلاث بليات  
الانكليزية . قال بحيانك يا شاعر الملك نترجمها الى بدون  
قوافي . وان عجبتمني يا استناد اقول لك عواني . قلت على  
المعين والراس . ادي تقريرها كرامة لبطلنا عباس .  
ليس خافيا ان ما حفص به فرعون من الضربات العشر قد  
تسبب عنه عتق امة مظلومة لكن نرى ان الضربات  
الثلاث التي ابتلانا بها رب العرش منذ حلول الانكليز بوادينا  
وهو عشرون عاما لم يزل فتكها بالمصريين يزيد يوما بيوما  
عرق وحرق وروبا .  
بحيث لا تمر سنة حتى يميت قطرنا باحداها وفي الغالب



نتعاون الثلاث بليات علينا ونقدمنا في آن واحد  
ومصدق قولنا ما هو جارا السنة الحالية وهي ختام  
العشرين عاما من نزول الجراد الاحمر بمصرنا . يا اقدم  
سنة يهيم علينا النيل ويفرق اطيائنا وهذا من افعالهم  
وسنة تلهب النيران بااعدنا ومصالحنا وهذا من  
قصورهم وسنة يغشى الطاعون وتنتشر الكفة وهذا  
هم الجالبون له من هندهم وكم اغنا لنا هذه المصائب  
واقنت منا رجالا ونساء واطفالا لاعدادها يزيد حصوها  
على ما تسبب الانكيز في هلاكه من عساكرنا في خروبها  
الباغية فيما ترى باي ذنب استحققتي يا مصر هذا العقاب  
الا ليم حق سلطانك عليك القوم الظالمين وارحوان  
تكون سبيائك قد كفرت بما قاسيته هذه المدة للدين  
وانت تاتي فيها من ثقل ثاق العبودية على كاهلك بعد الهز  
والرفاهية وتكن صبرا ولا تياسى من رحمة رب رحيم  
فما هناك الا الفرج والمولى يحجب الدعوات مغيت للظلم  
منقذ الضعيف من محالب القوى وانتظري يا حبيبتنا  
يا مصر الفرج على قريب واما ما جرى من مهولات الخرائق  
في الشهر الماضي مساو كان قبلي او مجرى وتسبب عنه  
ازهاق ارواح وخراب ديار فما صدر الا من بعض الانبياء  
قصدا بالانتقام من الانكيز لغرق حد ظلمهم بسكان اهل  
افريقية واسيا مع انه واسعا لم يضرا الا بالاولاد الوطن  
بل زيادة على ذلك تسبب عنه منفعة الانكيز لانه  
لا يخفى ان املاكهم مؤمنة باضعاف ما تساوى بواسطة  
السيكورتاه حيث يزدونهم ضعف ما فقدوه  
خلاف ما نعتهم الانكيز من الغرصة في تخريب الحكومة  
المصرية دعوى بالها لم تنقذ للتحفظ على املاك اسبياد  
البر فيا معشر العرفان تاملوا في هذه المصانع وانظروا  
رسم هذا العدد الذي وصله الى احد الوطنيين  
لكم . ما اشبع هذا المنظر وما احزنه . رجال ونساء  
واطفال فرسية للذهب ومن يخرج من الموت فماله ماوى

ولا سرق غير ان المصري لم يزل قلبه رجما واسعا فده  
في لجر المنافع للقارب والاجانب مشهورا وبمساعبه  
وحسن تلطفه ينسى المصائب مصيبتها . هذا والمستر  
بول واقف ينظر هذه التقادير نظر الشامت حتى ينقل  
جميع ما يسمعه ويراه الى اخوانه وابناء جنسه وامر  
الا تكثير معلوم فانه متى كان خارجا عن وطنه لا يكلف  
خاطره بالتقادير انسان من مصيبيه بل يرمى الحمل على عاتق غيره  
من وطني واجنبي فادعوك يا حبيب الدعوات ان نتقدنا  
من هذه الثلاث بليات التي على ما نشاء قد ير (ابو نظاره)  
جلالة شاه ايران الاعظم بفرسا

حينما يظهر اسد ايران بزول غيب الغيوم الحاجبه لما الغرب  
وتقش شمس الشرق ويستولي نورها ببديع بارق الاشعة ويهوى  
الناس الانبيهار والاندخال مما يرونه من منجى طلعة شهابها  
المعظم ويصيحون من شدرة الفرج به مهللين برومية وجميع انحاء  
اوريا بهمة ووجد مسرورين بمظهر الدين شاه ولا يخفى ان جميع  
الشعوب المتمدة في الفقه كما الغنى ملوكهم وزادت في اخر امه  
اما انا فلا قدرة لي على تكليف ما كفى من الفرج منذ علمت بان مولاي  
بلغني طلبتي وسعدت بان اراه مرة اخرى لا شرح له شكر اني القلبية  
على تقطعائه الشاهانية واحمد المولى جل وعلا على سعادتكم ببلوغ منيتي  
واساله ان يبارك فيكم ويحفظكم ويظل بقاءه لان دوام عظمته تملكنه بركاته  
وهذا غاية املي ومناشئ (شاعر الملك)

لما بلغ صدقنا محمد اقدمي عبد الفلاح الشاعر المصري الشهير  
قدوم جناب شاه شاه بفرسا بادرا الى نظم قصيدة بدعية  
تتبع بابتهاجده وسروره بقدمه وراجيا لسموه الشفاء النام  
ودوام العز العام (التودد)

وحدان

حضرة الشيخ ابو نظارة شاعر الملك . كتابي اليك ايها الصديق  
الا واحد والهام المرشد سالك سبيل السداد وهاذي قومه الى  
طريق الرشاد وبعد فهذه بطاقة من مسترشد افكارك  
ومغترف من بچار افضالك متمثلة بين يديك لتتوب عنى وعن



geurs étrangers des peuples d'Afrique et d'Asie que la Grande-Bretagne opprime et exploite.

Insensés ! Ils croient faire du mal aux Anglais. C'est aux Egyptiens qu'ils le font. La caisse des envahisseurs de l'Egypte n'est ouverte qu'aux profits. Les pertes, c'est le trésor égyptien qui est condamné à les payer.

Les propriétés anglaises dévorées par les flammes seront indemnisées, non seulement par les Assurances, mais par le Gouvernement égyptien aussi, coupable de n'avoir pas bien surveillé les fermes et les demeures des Maîtres du pays.

Regardez ! regardez ! ô mes chers lecteurs, ce dessin qu'un patriote égyptien m'envoie pour vous.

Quelle vue affreuse ! Quelle triste scène ! Hommes, femmes et enfants en proie aux flammes. Ceux qui échappent à cette mort cruelle sont sans gîte et sans pain.

Mais plein de pitié est l'âme des Egyptiens, et leur cœur est magnanime et généreux.

Ils vont au secours de leurs malheureux frères et leur font oublier leur infortune.

En attendant, John Bull, qui aime les spectacles terribles, contemple avec satisfaction les incendies qui s'offrent à ses yeux pour les décrire à ses amis.

L'Anglais, au dehors, ne risque pas ses jours précieux pour sauver un étranger. Il laisse ce soin aux indigènes et aux résidents européens des pays qu'il occupe.

Seigneur ! Quand délivreras-tu la Vallée du Nil de ces trois fléaux britanniques ?

ABOU NADDARA.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(10<sup>e</sup>, 11<sup>e</sup> et 12<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1902)

Le manque de place ne nous permet de publier ici que les vers par lesquels le Cheikh a clos ses trois discours à la Société lyrique *La Mignonnette* au 25<sup>e</sup> anniversaire de la *Revue Diplomatique* et au banquet des *Uns* : D'ailleurs, nos aimables confrères parisiens, en rendant compte de ces fêtes et banquets, ont élogieusement inséré le nom d'Abou Naddara, le grand ami de la France.

Voici d'abord les vers à la *Mignonnette* :

Je te salue, ô Mignonnette,  
Ravissante Société !  
Sois pour aujourd'hui ma Musette ;  
Inspire-moi par ta beauté.

Vis, ô Mignonnette chérie !  
Pour ouvrir nos âmes, nos cœurs  
Au grand amour de la patrie,  
Dont nous sommes les défenseurs.

O Mignonnette bien aimée !  
Crie avec les amis ceci :  
Vivent la France et son armée !  
Et vive ton beau sexe aussi !

M. Creutzer, président de cette société, a informé le Cheikh que le Comité l'a nommé membre d'honneur. Abou Naddara l'a remercié.

Voici le toast que le Cheikh a porté à la fin de son discours à la gracieuse fête du jubilé de la *Revue Diplomatique* qui, pendant vingt-cinq ans, a donné à ses lecteurs, les portraits et les biographies, dignes de Plutarque, de mille trois cents hommes illustres entre Souverains, Chefs d'Etats et Ministres :

Bois, ô Cheikh Abou Naddara,  
A l'Apôtre Diplomatique  
Qui fut, est, et toujours sera  
L'âme du monde politique !  
En ce beau jour nous célébrons  
Le vingt-cinquième anniversaire  
De sa Revue, et nous levons  
A sa prospérité le verre.

C'est Meulemans, l'homme loyal,  
L'ardent ami de la justice,  
Le publiciste impartial,  
Dont les écrits font mon délice.  
Au nom du peuple d'Orient,  
Dont il défend l'indépendance,  
Je bois mon champagne en criant :  
« Vive la Belgique (1) et la France ! »

Nos chers lecteurs connaissent la Société des *Uns* ; nous leur avons parlé de ses fêtes et banquets annuels, auxquels, Dieu merci, le Cheikh ne manque jamais, notre ami, M. Albert Rousseau, conseiller du Consulat général de Turquie à Paris, l'y invite toujours.

Après son discours, où il parla de son dernier voyage à Constantinople et de l'entente cordiale qui existe plus que jamais, entre les deux grandes Puissances amies, la France et la Turquie Abou, Naddara a porté ce toast joyeux à la Société des *Uns*. Les dames présentes l'ont chaleureusement applaudi :

Pourquoi votre société  
S'appelle « Les Uns » pas « Les Unes » ?  
Pourtant sa joie et sa gaieté  
Sont ces dames blondes ou brunes.  
Accordez-moi l'insigne honneur  
D'être des Unes le poète :  
Ne font-elles pas la splendeur  
Et le succès de chaque fête ?

Leurs doux et gracieux regards  
Rejoignent vos cœurs, vos âmes.  
Les uns sont vraiment des Veinards  
D'avoir d'aussi charmantes femmes.  
Oui, Mesdames, c'est votre esprit  
Qui rend vos fêtes si brillantes.  
Je l'ai dit et toujours écrit :  
« Les Françaises sont ravissantes ».

Aux Uns, aux Unes, chers Messieurs,  
Je lève avec plaisir mon verre.  
Que Dieu, le Souverain des Cieux  
Rende leur Union prospère !

Puisque nous gratifions nos lecteurs des nombreux quatrains de notre cher Directeur, donnons-leur le toast en sonnet bi-rimé qu'il a porté à son cher confrère et excellent ami M. Chrysafides, écrivain distingué et exquis poète helène. C'est chez un ancien Ministre, leur ami commun, où il espérait le voir à déjeuner, que le Cheikh a composé ce curieux toast tout en savourant le menu diplomatique :

Chrysafides, ami sincère,  
Pour moi, vous n'êtes pas absent.  
De mes yeux, étant la lumière,  
Où je suis, vous êtes présent.

Me voici chez le Maître Austère,  
Dont, pour vous, l'amour est croissant.  
A votre santé, mon grand verre,  
Je lève joyeux en disant :

A Chrysafides, mon confrère,  
L'écrivain dont la Grèce est fière,  
Au poète exquis et séduisant !

Exauce ; exauce, ô Tout puissant,  
Les vœux ardents de ma prière.  
Rends-le très-heureux, très prospère !

(1) Notre cher confrère et excellent ami M. Meulemans, directeur de la « *Revue Diplomatique* » est Belge.

استواني في القيام بواجب الشكر لحضرتك على ما منحنا به من  
اهدائك لنا مجموعة من جرائد غرافيكاركم التي اعربت عن محبة  
الاسلام سنة حسنة خلدت لكم عبقري الذكر في صحف  
التاريخ وحبك في الاسلام واهله وسعيك في ربط عرى  
المحبة بينه وبين غيره ونشرك فضائله في اقصى الديار  
امر عظيم الخالص والعام وما ذاك الا من حسن النية  
ولذا اراك رايت كثير اقلدوك في سنتك فلم يستمروا مع  
خطئك ولم يحطوا بمثل خطك ولم ينالوا ما نلت من القبول  
عند امراء العالم خصوصا امراء المسلمين حتى خليفتنا  
الا عظم خلد المولى ملكه لما اراك من اصل نشاءك باذلا  
جميع افكارك شاغلا اوقاتك بالقيام على اقدام الاهتمام من  
خدمة الدولة والملة مواظبا على الصداقة وحسن النية  
لجانبا السلطنة السنية قولت لديه بانواع القبول  
والاقبال وصنوف الاعزاز والابحار وامرت مشا فته  
من جلالتك بزيارة دار الخلافة في كل عام اما حبك لمصر امر  
مشهور بين الجمهور اذ جرائدك الزاهية الزاهرة المثمرة  
قد مضى عليها نحو الستة وعشرين سنة معنونة بهذه القبا  
المقدسة (مصر للمصريين) فيها من عبارة اسفرت  
بامور اولان خطتك لا تفتقر عن المدفعة والذب عنها وهي  
وطنك وثانيان مالها لاهلها وهذا نظرك الصائب  
لا يخبى وثالثان مولانا الخديوي نصره المولى على اعدائه  
وحرص ابحاله القام حينما زرته في فرنسا اكرمك اكراما  
ما قابل به احدا من امثالك لانك اول من ناد بالحرية في وادي  
الفيصل واستحق ما تقطف به عليك من شاه ايران العجم  
(لقب شاعر الملك) فالمولي سبحانه وتعالى يري في علمك  
لنستمر رعي الشرقين عموما والمسلمين خصوصا بالقلم  
واللسان يا خطيبكم عثمان هذا والى مشتاق لرويتك  
منتظر فرصة لزيارتك ليدوم الورد بيننا ويزاد  
(احمد النابهي خوجه بمدرسة الاسلام الشريفه بباريس)  
(التور) في العدد القابل بمهنة تعالى نهني (الاقبال)



## RÉJOUISSANTES NOUVELLES

Le voyage triomphal de S. E. M. Loubet en Russie. — Les splendides fêtes du Couronnement de S. M. T. C. le Roi Alphonse XIII à Madrid. — La brillante soirée de LL. EE. l'Ambassadeur d'Espagne et la marquise del Muni à Paris. — L'enthousiaste accueil de S. M. I. le Schah de Perse en Italie.

Tels ont été les sujets de nos longs articles dans les feuilles orientales, dont nous sommes le correspondant parisien. Le cadre si restreint de notre journal ne nous permet pas de rendre un compte détaillé de ces heureux événements. Nous nous bornerons donc à exprimer ici la joie et le plaisir qu'ils nous ont fait éprouver.

La France, la Russie, la Perse, l'Italie et l'Espagne sont nos Puissances amies. Leurs augustes Souverains et illustre Chef d'Etat sont sympathiques à S. M. l'Empereur des Ottomans et à S. A. le Khédive d'Egypte, et leurs nationaux sont aimés sur les rives du Bosphore et sur les bords du Nil. Notre joie est donc légitime et notre plaisir est compréhensible.

Louange à Dieu, Maître de l'Univers ! Il daigna exaucer les vœux ardents et les sincères souhaits que nous fîmes pour les voyages de Son Exc. M. le Président de la République Française à Saint-Petersbourg et de S. M. I. le Schah de Perse à Rome, et Il les couronna d'éclatants succès.

L'éminent Chef d'Etat de la France, à la capitale du Tzar, et le vaillant Monarque d'Iran, à la Ville Eternelle, eurent un accueil cordial et chaleureux, et les acclamations enthousiastes des fidèles sujets de l'auguste Empereur de Russie et du sympathique Roi d'Italie retentissaient sur les rives de la Néva et du Tibre.

Que Dieu Clément et Miséricordieux fortifie les liens d'amitié qui unissent les nations d'Orient et d'Occident.

La belle soirée que LL. EE. l'Ambassadeur d'Espagne et la marquise del Muni ont donnée à Paris pour célébrer l'avènement au trône de leur jeune et intelligent Roi a eu un succès sans précédent. Nous avons eu le bonheur d'y assister, et l'accueil bienveillant que Leurs Excellences ont daigné nous faire nous a touché, et nous rappela le jour inoubliable dans lequel, grâce à notre noble ami S. E. M. Sagasta, l'éminent Président du Conseil des Ministres, nous eûmes l'insigne honneur d'être reçu par S. M. la Reine Marie-Christine. Nous gardons de cette audience un souvenir parfumé d'estime et d'admiration. C'était le 7 décembre 1889. Journée magnifique, brillant soleil et ciel splendide. En sortant de l'auguste présence de Sa Majesté, nous vîmes le jeune Roi, alors âgé de trois ans, et, inspiré par son gracieux aspect, nous avons dit au chambellan qui nous accompagnait : « Ce petit ange sera un grand Roi ». Notre prédiction se réalise. Que Dieu conserve et bénisse le Roi Alphonse XIII pour la joie de Son Auguste mère et pour le bonheur et la prospérité de son peuple ! Amen.

ABOU NADDARA.

## La Cordialité des relations Franco-Ottomanes

Dans son remarquable article intitulé « Italie, France et Turquie » que nous avons lu avec un vif intérêt dans plusieurs grands journaux parisiens, Madame Claude Arban, la publiciste bien connue, dit ceci à propos de l'entente cordiale qui existe entre la Turquie et la France (1) :

Sans doute grâce au tact, ainsi qu'aux grands talents de notre ambassadeur, nos relations avec la Sublime-Porte, ont repris leur cours normal, c'est-à-dire qu'elles sont devenues ce qu'elles étaient, avant l'incident que l'on sait, particulièrement cordiales. M. Constans a prouvé, du reste, qu'il pouvait être un ami sincère de la Turquie en même temps que serviteur dévoué de son pays.

Mais, si ici, nous l'en félicitons, nous avons également pour devoir de constater que la tâche lui fut facilitée par S. M. I. le Sultan qui, non vindicatif, ainsi qu'on l'a représenté, vis-à-vis d'exigences financières, on pousse l'oubli jusqu'à la magnanimité.

En parlant de l'Empire Ottoman et de l'Auguste Souverain qui le civilise et le rend prospère, Madame Claude Arban dit ceci :

L'Empire Ottoman, de même qu'il y a cinq cents ans est encore aujourd'hui le foyer du mouvement panislamique et l'Islam ottoman représente une armée toujours prête, toujours mobilisable... et puissante.

La France donc, tant pour les intérêts de la civilisation que pour les siens propres, doit se montrer « l'amie sincère » de la Turquie.

S. M. I. le Sultan Ghaz y Abd-ul-Hamid Khan II, a lui-même, sur des fondations anciennes, posé la première pierre d'un nouvel édifice. A peine assis sur le trône, un de ses premiers soucis fut celui d'ordonner immédiatement d'élever et d'instruire son peuple. Il voulut que l'instruction ne fut pas exclusivement réservée aux jeunes gens, mais aussi donnée aux filles, d'où un progrès dans la condition de la femme. De nombreux établissements destinés à servir et à instruire le peuple des écoles civiles et militaires furent fondés, grâce à ses libéralités, en même temps que sous sa propre initiative. Cette question de l'instruction « pour tous » en Turquie est sans contredit, « vu sa portée », l'une des plus intéressantes qui se présentent de nos jours à l'observation, puisqu'elle marque, en vérité, le « premier » échelon vers une Turquie nouvelle qui, au XX<sup>e</sup> siècle, recouvrera le monde, à la tête de l'Islam, formidablement développé. Cette question, je me propose d'aller prochainement l'étudier sur place, avec l'intention de communiquer à nos lecteurs le résultat de mes recherches.

Nous souhaitons à la vaillante et intelligente Madame Claude Arban un voyage couronné de succès. Nous sommes sûr et certain que nos aimables confrères de Constantinople lui feront un excellent accueil. N'est-elle pas l'amie dévouée des Ottomans et la sincère admiratrice de leur Auguste Empereur ? Oui, elle l'est, et le but de son voyage est de faire connaître par ses écrits le progrès de la nation ottomane et les efforts constants de son bien-aimé Souverain pour les rendre heureux et prospère.

ABOU NADDARA.

(1) Cet article de Madame Arban a paru dans Le Petit Caporal, La Paix, L'Estafette, Le Partit National, Le Moniteur, etc., etc.



## LES TROIS FLEAUX BRITANNIQUES

Les dix plaies d'Egypte n'eurent qu'une courte durée et encore avaient-elles pour but la délivrance de tout un peuple opprimé ; mais les trois fleaux britanniques, qui sévissent depuis vingt ans et augmentent sans cesse, ruinent la Vallée du Nil et désolent ses populations.

Inondations, incendies, épidémies ! Il ne se passe pas une année sans que l'Egypte soit frappée par une de ces calamités.

Il arrive souvent, hélas ! que ces trois maux l'accablent à la fois. Tel a été le triste sort de cette vingtième année de l'invasion anglaise de la Vallée du Nil.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Les flots furieux, les flammes féroces et l'implacable peste ont enlevé à la terre des Pharaons, autant d'habitants pendant ces quatre lustres de domination britannique, que les guerres infâmes de la perfide Albion lui ont massacré de valeureux soldats.

Pauvre Egypte ! Quels graves péchés as-tu donc commis pour que Dieu juste et bon te châtie si sévèrement ?

Mais tu n'as plus de péchés, tu les as expiés en gémissant pendant vingt longues années sous le joug de la tyrannie britannique.

Tes cris de détresse sont arrivés jusqu'au trône du Très-Haut et ils ont touché de pitié pour tes enfants le cœur du Dieu Clément et Miséricordieux.

Les terribles incendies qui, le mois dernier, ont coûté la vie à tant d'innocentes créatures et ont détruit tant de belles fermes et d'habitations superbes à la Haute et à la Basse-Egypte, sont l'œuvre de ven-

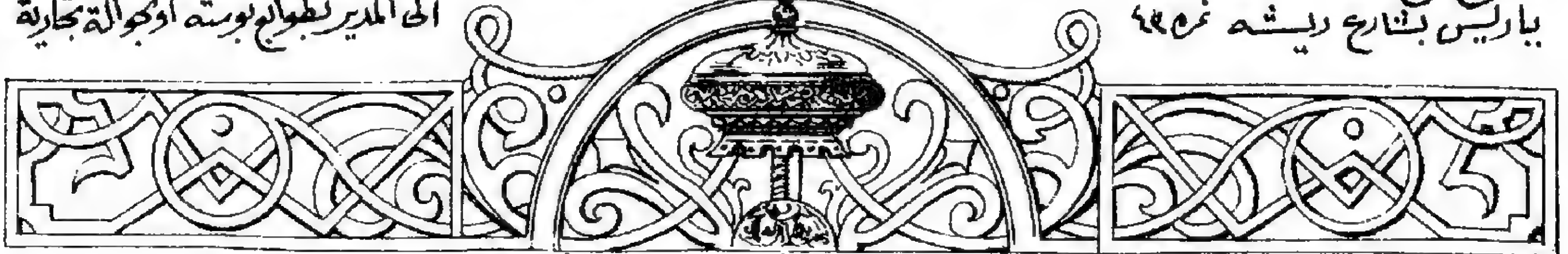
Le Gérant : O. LEBEYRE.



# المنصف

السنة الرابعة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرها ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونطاره  
باريس بشارع ريشه نم ٤٤

قيمة الاشتراك سنوياً فريضة  
ومع جريدة البونطارة " والتودر"  
وعلاواتها فريضة سنوياً فريضة  
الى المدير لطواله بوبسته او بحواله تجارية



عدد ٤٤ باريس في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٤

## الصلح

بالخطبة يا اخواني . بيني وبين العثماني . قال - هات  
لنا البشارة . يا بونطاره . قلت لبشر لا ربي بالخير . يا اهل  
ترى بشارتك تحض البوير - قال - نعم يا بوعبد الحميد .  
نضالنا الانكليز مع البوير البطل الصندي . فانهى الحرب .  
وانقطع الضرب . والهدوء . والصلح . والبوير سلم  
السلاح . وقامت في لندره الافراح . بنى على المات .  
وتفرغوا الى قيد الحياة . اما جنود الترستغال . صبح لهم صيت  
عال . اسمهم يكتب بماء الذهب التاريخ . ويكتب اسم الانكليز  
بما الفسيخ . الانكليز ذابوا في دار الندوى والجرايل .  
شوا على البوير ثناء جميل . وشهدوا لهم بالسجادة والشهامة  
والغداوية . وعلو الهمة والنجادة والحمية - قلت -  
يستحقوا المدح ده وزيادة يا عزيزي . لانهم في كل وقعة  
ومقابلة انتصروا على الانكليز . والاما كان اللورد كنشير  
يلتص الصلح من البوير - قال - وكونهم همزوا لجيشه الجرار  
وقهقروه وكركبوه . اعطاهم كل ما طلبوه . طيب والبيت  
رايك في الصلح ده يا شيخ افندي - قلت - رايي رايه  
في العدد ده يا جندي - قال - ها . يك ايي . لا بد انك  
علمت في امر الصلح مقالة ورسم عال . ربيت بهم صفحات الجرائد  
اطلعت على الرسم ولز مسامعي بالمقالة يا مون شير . وانا  
من صميم قلبي ادعوك بالخير . كيف لا وانت بالقلم  
واللسان . تتعلم وتعلم وتجد الخليفة الاعظم تاج ردا

العثمان . ها بده چابوق چابوق عزيز زرد وستم  
سمعتي المقالة وفسرتي رسمك . وانا اشهر في الدنيا  
اسمك . بنى الخفي بتفسير . رسمك الى ماله نظير  
قلت - الرسم ما يحب لوش توضيح . انت قهره كونك زكي  
وفصيح - قال - تشكر ايدرم يا استاذ بنى الاربعية  
اشخاص هم فلاح مصر اللطيف والبوير البطل والارلا  
العلبان ومستربول الخصاص . وعلى شما لم الانكليز ساء  
ورجال بيسكروا ويرقصوا زى الجديان . من فرحتهم  
ببطليل الحرب الى طلع منه جيشهم هلكان . والى على  
يميتهم دول اهل الترستغال . بيضعوا الزهور على ترب  
اخوانهم الابطال - قال - ربنا يرحمهم برحمة المصطفى .  
رسمك بحبيب عاقرم يا بونطاره . بنى دى الوقتي سمعتي يا حو  
افندي . كلام الفلاح والبوير والمستربول والارلا بنى  
- قلت - على العيون والراس يا عثمانى . يا ابي لحبائى وصدي  
اخواني .

قال الفلاح للبوير سلامي عليك يا بوير يا بطل يا حامي قطر  
الترستغال قد مضى عليك ثلاثون هلالا وانت لقائل  
وتدافع عن اوطانك كاسد الشرى لتتمتع بحرية الاحرار  
اعلم ايها البطل الهام ان صديقتنا الشيخ بونطاره الذي  
لم يؤل جهدا منذ مبادى هذه الحرب عن مراقبة قصيتك  
الخفية واشتار قد رك عند الناس وحذب محبتهم اليك  
قد كلفني بان اهديك تهنئة المخلصه على ما رزقت من الهد  
بمقد الصلح واعطرتك برائحة هذا اللورد المصري



الذي جنيته من سباين عزيزا عباس وهذا شكك  
غيرنا عليك وعلى قومك - فناول البوير بيد الشكر  
ورد الفلاح وقال له - لقد ائمت على هذه اللطافة  
ابها الفلاح البوير ولا تياس فخرج المولى اقرب ما يكون -  
فنهذ الفلاح وقال ربنا يحقق قولك - عند تبسم المستر  
بول وقال للفلاح - طيب وما عندك لي انا الاخر تسنة  
لا تكون من قبل الى نظارة لانه يكرهني بل من عند اخوانك  
المصريين الذين يحبوني - فضحك الايرلندي وقال له  
- على اي شئ تستحق محبة المصريين ؟ على اغارتك على  
اوطانهم او على قتلك شبانهم او على سلب اموالهم - على  
ايش ياخي ؟ - فقال المستر بول - انا الذي جلبت الشقا  
والعزل لادى النيل - قال له الفلاح - نعم انت الذي جلبت  
لنا الشقا والذل - فصفق الايرلندي وقال غفارم  
عليك يا فلاح العز العز لمصر واهاليها الملاح - فقال  
البوير للفلاح - من فضلك اشرح لمصره الشيخ اقرارنا  
بالشكر له على ما صنعه مخونا من الجائل وعلى هتة في ذكر اسمنا  
في المحافل وجمع ما يتيسر لمساعدة من ارسلهم من بارلين لينا  
لمعاونتنا في الحرب واخبره بان جرائد التي ارسلها لقواتنا  
وعساكرهم وصلت وكانت مسيا جيذا في تسجيهم ومساو  
العدو - قد بدب المستر بول وقال - ابو نظاره هذا  
قد طهق منا فسننا ما احبه للحرب - فقال الفلاح -  
لا اصل لهذا الكلام الشيخ يكره الحرب ويالف الصلح  
لعله بانه اعظم النعم وحالماتت ورنث كلمة الصلح بلنذره  
قام ابو نظارة شكر المولاه على توفيقها وذكر في احدى  
جرائده الاخيره انه يمتنى وقرع الصلح في الرنسغال بمعنى  
ان يكون على رعية البوير - فقال البوير - فمخه المولى  
امنيتته واصبح الصلح يتلالي بين ابناء وطانا بعد خراب  
الديار واقفار العباد والمعشم في وجهه تعالى ان تلونا  
عنايته الالهية فنعود اليها ثرونا كما كانت - فقاطعه  
الايرلندي وقال له - كما كانت قبل هذه الحرب المنكوبة التي

نسيت فيها حكومة الانكليز لاستيلاها على خير انكم لكن  
فضل رتي عجيب خمسة وعشرون الف بوير مددوا ما بين  
وخمسين الف انكليزي سوى ما توجه من الفخر بهوار قهم  
وما توجه من العار بهوارق - يش الخزال كستشير الحاج -  
فنهذ الفلاح وقال - يا ما عساكر الانكليز مساكين انا ارثي  
لحلمهم لانهم مع مقاتلتهم في ظلم الغير قوادهم يرينهم انهم مجاهد  
في سبيل الخير والمدن ولشرف اوطانهم قد مروا الوفا تارة  
بالسيف واخرى دهسا دهسا تحت ارجل الثوران وانظر كيف  
ادامهم طمعهم الى اتفاق ملايين من الجنهات وارمى عائلاتهم  
لا تحصى في قاع بحار الحزن على فقد رجالهم في هذه الحرب  
المشؤمة - فقال المستر بول - ففونا من سيرة الاحزان  
وقعد الاموال وانفستوا ارواحنا بكلمات السرور  
والافراح لان الصلح اسنا ما فقدناه من الرجال والجنهات  
الا انكليز هيا بنا على الحار ترزيم الطاس والكاس ونحلي  
من اليوم جميع الراس هناك نسكع البيرلندي والجنهات  
والحيثاء ونفنى الادوار الجديدة ورتقص ونسطح  
مثل النساء والرجال الذين تروهم اما امكم بالشوارع  
فقال له الفلاح - كتر خيرك رح انت على كيفك اما  
انا فديانتي مخرم على السكر والرقص مع نساء الغير اما مجي  
هنا فقط هو لاهني جيبي البوير على الصلح وابشره بان  
اسمه يستمر باستمرار الدهور والاجيال متوجها  
بالافكار والتعظيم والاجلال وسيطر النار على صفحاته  
الذهبية بين الامم اهل البراعة والهمم - ثم خرج -  
فقال الايرلندي للمستر بول - وانا مجيئي هنا لاقرك  
جملة مغلطة في شان الصلح ذكرها جرنالنا الشهير  
ر ايريش اندبندنت يتا ريج غرة شهر يونيو الجاري وهي  
مها كانت شروط الصلح فان قال البوير قد كستهم مجدا  
وفخر اعدى الدهور والبسالة التي عاينوها مدة عامين  
ونصف قدام جيوش غزيرة العدد كثيرة العدد لم يسمع  
بمثلها في غابر الاعصار وبامثالهم الى ما لا بد منه قد



جلالة اعلي حضرت شهنشا مظفر الدين شاه الاعظم  
دام علاه وبلغه المولى جانتماه

سكان من اشيا المهور واهلها  
ويديرها بالحكم طور اولي والدها  
وستن في عصر التمدن والنجلى  
اهدى لنا ملكا تو شمع بالعدا  
وسنظر الدين جاب بها در  
بين المشارق والمغرب يعطر  
بالخدم الجوقام يفاخر  
ما زال مشكورا وغيره شاكر  
ولذا ترى بقية ومه تبشر  
فيكفها لولم تبج ما طر  
ويقل احيانا وبحره راجر  
فتجد افكارى وتخل عبار  
فبحر عمى في علاه جا زر  
محمد عبد الفتاح الازهرى

### اجمال الاحوال

اجبار الشهر مسرة لمصها باوجز الاقوال  
حوادث فرنسا الداخلية في غاية ونهاية من السرور  
امور انتخابات مجلس نوابها ووزارتها الجديدة في غاية  
الاحكام جميعها مكن من له الغيرة والمجبة للاوطان  
اما اخبارها الخارجية فمكذره لما حدث بمدينة  
سان پير الكائنة بمستنمراتها الامريكانية من المصائب  
من فقد ارواح شتى واموال وخراب ديار لا تحصى مما  
بوعه جبل سيليه من الاجار الجهنمية واليران السعيرة  
ومن يادر باسعاف هولاء المنكوبين مولانا السلطان غفر  
فانه ارسل مبلغا فائقا الى الحكومة الفرنسية بية هذا الشا  
وقد اسرنا جدا زيارة سفير ايطاليا جلالة الخليفة الاعظم  
وتبليغه سلام ملكه وتاكيد محبته وما قيل من عايات  
دولته بالنسبة لترسل الغرب فلاصل له وشرقتا ملكة  
اسبانيا بكتوب تشكر على نيناها بتويج ولدها الجليل

خلعوا لغيرهم مثلا لا تحببه الا زمان وكلما قدم ازدا بهجة  
وفخرا ولم يكن شيب ذلك اعداهم مع اشيا زهم عليهم واليوم قد  
انفتحت حقائق الاحوال الانكليز وظهر للناس خبيثهم وعدم انسانيته  
وضعفهم في مقام الحرب و... فقطاعه المستر  
بول في الكلام وقال له - كوديم يوبلادى قول فوسنا من جريدتك  
الجملة ومن كلامها البايخ الصلح نمر على كل حال وجلالة ملكا  
ادوار المعظم الذى سيمير انرا طورا رغما عن انك واقف  
الجرى لاهل الذى نفتش تلك الجملة الباردة سيجرى نتيجته  
بالسرور والافراح الناتجة من ابطال الحرب وعقد الصلح  
وبعد الفتى الى البوير وقال له - لا تنفع الى خرفان هذا  
الايرلاندى الخاين لانه من رعاية ملكا وبلاده من ضمن اقطارنا  
البريطانية دعه ينجح كالكب وانبعث الى التجارة القربية  
وانا منتظر لك فيها - ثم خرج وهو يصيح ويقول - العز المعز  
لانكثرة العجبة ملكة البر والبحر والظفر لابر طورها ادوار  
السابع - ولما بعد المستر بول سأل الايرلاندى البوير وقال له  
- يا هل ترى يا اخى انت رايج تنبعه - عندها نزلت دموع  
البوير على حدوده وقال - لا يا سيدى قلبى ما هو فاضى  
للجملة وشرب المدام خلنى اروح مع اولادى اودى  
ما وجب على من لازم الاخوة من زيارة ثرب الابطال الذين  
قاتلوا في سبيل الحرية والدفاع عن الاوطان والدعاهم  
بالرحمة وانقر على قلوبهم هذا الورد الجبل الذى هادى به  
صادقنا الشيخ ابو نظاره - ثم تهدأ سفا على مصر واهلها  
- فحين قلب الايرلاندى هذا الكلام وقال له - لا تأسف  
يا اخى ولا تياش من الاستقلال لان اهل مصر والنزفسال  
وابرلانده مامانوا بل باقون على قيد الحياة وربنا القادر على  
كل شئ يقوى عزهم ويشيد ساعدهم حتى يزيحوا عنهم ظاف  
استعباد الانكليز لهم لا تقطع العشم فاني ارى علامات  
فجر الفرج قد لاحت - فقمه البوير الى صدره ورفع  
طرفه الى السماء وقال امين والصرف كل منها الى حال  
سبيله (ابو نظاره)



## CONTENU DE NOTRE TEXTE ARABE

La conclusion de la paix anglo-boër, la satisfaction générale, la grande joie en Angleterre et dans le sud de l'Afrique, l'éloge des soldats boërs et de leurs chefs au Parlement et dans les journaux anglais. — Explication du dessin ci-dessous et sa légende arabe. — La France nos félicitations pour ses élections législatives et son nouveau ministère. — La terrible catastrophe de la Martinique, la douloureuse impression qu'elle fit dans le monde entier, empressement du Ministère des Colonies pour l'envoi des secours et le don généreux de S. M. I. le Sultan pour les sinistrés. — L'Italie ses relations amicales avec l'Empire Ottoman,

son ambassadeur au palais de Yildiz, l'assurance que son gouvernement n'a aucune vue sur la Tripolitaine, la haute bienveillance de l'Auguste Calife de l'Islam pour le digne représentant de S. M. le Roi Victor-Emmanuel et le Grand Cordon qu'il lui a conféré. — L'Espagne, les belles fêtes du couronnement de S. M. T. C. le Roi Alphonse XIII et la gracieuse lettre que l'aimable M. Aguilar, secrétaire de la Reine Douairière nous a adressée pour nous remercier, au nom de Sa Majesté, pour nos félicitations et notre article élogieux. — La Perse, l'arrivée de S. M. I. le Schah en France et l'ode magnifique que notre confrère, Mohammed Effendy Abd el Fattah, dédie à l'Auguste Souverain d'Iram.  
ABOU NADDARA.



## LA PAIX

**Le Fellah.** — Salut, brave Boër, intrépide défenseur du Transvaal qui, depuis trente lunes, te bats comme le lion de ton désert pour la liberté de ta patrie bien aimée. Le vénérable Cheikh Abou Naddara qui, depuis le commencement de la guerre, plaide ta sainte cause, célèbre ta valeur et t'attire les vives sympathies de l'Orient et de l'Occident, me charge de te présenter ses sincères félicitations pour la conclusion de la paix et t'offrir de sa part ce bouquet de roses nilotiques parfumées d'amour, d'estime et d'admiration pour toi et les chefs valeureux. *(Il lui offre le bouquet.)*

**Le Boër.** — Merci, aimable Fellah, vaillant agriculteur d'Egypte, qui attends patiemment l'heure de la délivrance; puisse-t-elle bientôt sonner.

**Le Fellah (soupirant).** — Que Dieu réalise ton souhait!

**John Bull (au Fellah).** — Et tu ne dis rien à moi non pas de la part d'Abou Naddara qui me déteste, mais au nom de tes frères d'Egypte qui m'aiment.

**L'Irlandais (riant aux éclats).** — Pourquoi t'aimeraient-ils? Est-ce pour avoir envahi leur pays, massacré leurs frères et semé partout la ruine et la désolation?

**John Bull.** — J'ai fait le bonheur et la prospérité de la vallée du Nil.

**Le Fellah.** — Tu as fait son malheur et son adversité.

**L'Irlandais (applaudissant).** — All right! Vive l'Egypte!

**Le Boër (au Fellah).** — Veuille exprimer notre reconnaissance au Cheikh pour tout ce qu'il a fait pour nous. Les feuilles françaises nous ont appris qu'il a organisé des soirées et fait des conférences en notre faveur. Le produit de ces fêtes a été donné à des jeunes français qui vinrent se battre pour notre indépendance. Dis à Abou Naddara que ses journaux parvenaient régulièrement à nos chefs qui les distribuaient dans leurs commandos; car ses écrits nous encourageaient à la résistance.

**John Bull.** — Goddem! Il aime la guerre.

**Le Fellah.** — Il la déteste. Il aime la paix qui est la bénédiction céleste que Dieu accorde à ses élus; la paix qui est le meilleur souhait du fidèle croyant à son prochain. A peine cette parole divine, douce et affectueuse fut-elle prononcée à Pretoria que le Cheikh la salua avec joie. Depuis de longs mois il la souhaitait; mais ainsi qu'il l'a dit dans son journal du mois de mai, il la voulait favorable aux Républiques sud-africaines et honorable pour leurs indomptables guerriers.

**Le Boër.** — Dieu exauça ses vœux et nous voyons aujourd'hui la paix briller dans toute sa splendeur dans notre pays en ruine et parmi ses habitants réduits à la misère. Mais Dieu est Clément et Miséricordieux. Il nous ouvrira les portes de sa divine Providence et nous reverrons bientôt notre patrie aussi heureuse et prospère qu'elle l'était avant cette guerre. ....

**L'Irlandais (l'interrompant).** — Cette guerre inique et scélérate que le gouvernement anglais a provoquée pour s'emparer du Transvaal. Mais Dieu est juste! Les vingt-cinq mille Boërs ont infligé aux deux cent cinquante mille guerriers de la perfide Albion des défaites sanglantes qui ont couronné de gloire l'étendard Boër et couvert de honte et de mépris la drapeau anglais.

**Le Fellah.** — Pauvres soldats anglais! Je les plains sincèrement. Ils

se battaient valeureusement pour une cause infâme que leurs généraux leur faisaient croire juste et honorable. Ils sont tombés par milliers sous les balles infatigables des héros boërs et sous les pieds de leurs bœufs belliqueux. Cette guerre de convoitise a coûté à l'Angleterre des millions et des millions de guinées et a plongé dans le deuil des milliers et des milliers de familles britanniques.

**John Bull.** — Ne parlons pas de douleur, mais de joie. La paix nous fait oublier nos morts et notre argent perdu. Allons au bar, ô mes amis, où le gin, le cherry, le brandy et le whisky nous attendent. Nous en boirons en chantant nos hymnes nationaux; puis nous irons danser joyeusement comme les hommes et les femmes que vous voyez dans les rues de Londres.

**Le Fellah.** — Merci, John Bull. Ma religion me défend de me saouler et de danser avec les femmes des autres. Je ne suis venu que pour féliciter mon ami le Boër de la paix conclue et pour lui dire que son nom ceint de gloire, passera à la postérité, et l'Histoire l'inscrira en lettres d'or dans les annales des nations héroïques et magnanimes. *(Il sort.)*

**L'Irlandais.** — Et moi, je suis venu pour te faire entendre, ô John Bull, ce que l'« Irish Independent » notre journal nationaliste de Dublin du 1<sup>er</sup> juin, dit à propos de la paix. *(Il lit.)* : « Quelles que soient les conditions de paix, les actions des Boërs les ont couvertes de gloire à tout jamais. L'héroïsme de la lutte qu'ils ont soutenue pendant plus de deux années contre des forces d'une écrasante supériorité numérique est sans exemple dans les annales de l'humanité. »

En cédant à l'inévitable, ils ont laissé au monde entier un exemple auquel le temps ne pourra que donner une sanction plus éclatante encore. Il n'en est pas de même des vainqueurs.

Etant donné que ces derniers ont provoqué la guerre, qu'ils en ont marqué le cours par des infamies qui sont à l'heure actuelle reconnues, que leur infériorité au point de vue militaire vis-à-vis des fermiers des deux Républiques a été clairement démontrée et qu'ils n'ont triomphé, finalement, que grâce au nombre, l'exploit des Anglais dans l'Afrique du sud apparaitra dans l'histoire comme le triomphe le plus honteux et le moins glorieux qui ait jamais été enregistré, si nous faisons exception de la soi-disant conquête de l'Irlande. »

**John Bull (à l'Irlandais).** — Je me moque de ce que dit ton imbécile de journaliste. La paix est conclue et le couronnement de notre Roi, qui devient Empereur, sera célébré dans la joie que la cessation des hostilités nous fait éprouver. *(Au Boër.)* : Je t'attends au bar voisin. *(Il sort en criant.)* : Vive l'Angleterre! Vive l'Empereur Edouard!

**L'Irlandais (au Boër).** — Vas-tu le suivre?

**Le Boër (s'essuyant une larme).** — Non, mon ami, je n'ai pas le cœur à la joie. Je vais joindre mes compatriotes qui se dirigent vers le cimetière. Là, en priant Dieu pour le repos des âmes de nos martyrs, je déposerai sur leurs tombes les roses du Cheikh Abou Naddara, notre ami sincère. Pauvre Egypte!

**L'Irlandais.** — L'Egypte, les Républiques sud-africaines et l'Irlande ne sont pas mortes; elles vivent encore. Dieu fortifiera le bras de leurs enfants et le joug anglais qui les accable sera brisé plus tôt qu'on le pense. *(Il sort.)*

**Le Boër.** — Amen!

ABOU NADDARA.



قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودد والنصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فركل ٤٦

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السادسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. بنو ابونظارة  
المصري  
القاهن ياريس  
في شارع عريشه رقم ٤٤

تهنئة سنوية في (خير سنة) هجرية لجلالة المحض السبع  
المثنى مولانا المعظم السلطان عبد الحميد خان الثاني  
تيسم وجه الصغرى في نعمة كبرى  
وامطرت السحب المسرة والبشرا  
بعميد جلوس للبيك الذي سما  
واولاه رب العز من فضله نصرا  
ملك تولى الملك فاعتز عرشه  
وهز القنا واستسهل السهل والوعرا  
ملك اقام العدل بعد ان دونه  
وقد نبج العز الرفيع له ازرا  
ملك الوري وابن المعالي ونجها  
وحاكي نداه قادم الغيث والبحرا  
طرار المعالي ذروة الفضل والنهي  
فصل عن معالي فوق الشمس والمبدرا  
له حب تعديم البلاد سجية  
وانهيك للمسنار هذا الحلا مهرا  
ملك حميرى تدل لللكه  
رقاب البرايا بل اعز الوري قدرا  
امولاي انت العدل في كل فدفد  
وقد نشرت اعلامكم في الوري نشرنا  
وما انت الاكبة الحلم والعلا  
فمن امها نال السعادة والجسرا  
امولاي وفي العيد بالرفد والصفه  
فامطرت المزق السور وعلى الصبرا  
وماست عضون الروض ترقص فرحة  
وينتخر الزهر النضير على الزهرا

عدد ١٢٠٠ باريس في شهر جمادى الثاني سنة ١٤٠٠  
عيد الجلوس السلطاني المانوس  
سبب تاخير العدد ده ياكرام . قعادي في الاستانة  
شهر تمام . قضيتته في خط على الدوام . انور بصري بمشاهدة  
ناس عظام . واشنف مسامعي بكلام . الذين شرب  
المدام . الحاصل ياله من ايام . مرت زينا ثم الاحلام .  
اما ساقب ومحمد مولانا السلطان تاج راس الملوك العظام .  
وما حصل للعاجز من المنعطقات والاكرام . لدى جلالتهم  
ورجاله التي ماله من شيل بين الانام . مذكور هنا في مقالة  
السيد محيي الدين سعيد الهام . جدد بجمعكم بتوس يده  
انحر الافلام . سامعكم بتقولولي يا قراء غير العافية والايقي  
عبيد ملام . يكي اتد بلم يعني سمعا وطاعة يا سادة .  
بلسان اهل دار السعادة . فالان خليين يا قاري يا عزيزا فخر  
لك رسم عيد الجلوس التي فوق رسم تتويج ملك الانكليز .  
الرسم ده ظاهر كالشمس الشرقيه . وهو فرحي وفرح  
اخواني بعيد الحضرة السلطانية . وبنيتي التي اتد يناس  
انعم عليها بنشان الشفقة المرصع بالاماس بتقدم زهور  
للعارضين وبتقول لهم يا ناس الطلوع رينا يا ناس حيا  
خليقة الاسلام ملك آل عثمان . مزهرة ومعطرة طول  
ان زمان . وابني بينا ولهم شرابات عثمانى . وبيقول لهم  
دني بجمع عيشة مولانا احلى من الشرابات دي يا اخواني  
كل ده حصل في دار داعيكم الى نظاره . وبعد هارحنا حيننا  
سنير بك بالعيد الشاهاني في السغارة . وتمسير الرسم ده  
علته باستعار فرنسا وية . لتشر فضائل ولي نعمنا بين الأمم  
الافريقية . ونحتم المقالة دي للطيفه بالدعاء بالخير والنصر  
للحضرة الحميدية الجليلة الشريفة (ابونظاره)



امولاي هذا العبد رافى مهنتا

جلالة مولانا وقد تمت البشري

(بقلم احمد النابى خوجه بمدة ستة الالسن الشرقية بالز)

زيارة الشيخ الى نظاره دار الخلافة العظمى

لازلت يا دار الخلافة ملجاء للمستجير وكعبة للقاصدين

ولمن باخلاص يجب خلاصنا (عبد الحميد) وصاحب الفخ المبين

من قد عداك الشيخ المنور في ذا الزمان على جميع العالمين

ان اعظم ما تفخر به الامم المتمدنة على اختلاف اجاسها وتنتهج

به الشعوب في جميع احوالها واطوارها وجود رجال مخلصين

في حبا ميرهم وخدمة وطنهم تمسون وافكارهم متجهة الى

ما يعود على ابناء وطنهم العزيز بالخير والمنفعة ويصحبون

واقلامهم نقد وافي ميدان في ميدان الصحف تنسطر ما يشر

على افكارهم من نور الاصلاح وهم غير طامعين في جزاء ولا شكور

ولكنها عواطف شريفة حنن لها الخالق من شاء من عباده

فهذا الرجل الكاتب الشهير بابي نظارة قد اصبح يشار اليه بالبنان

من طبقات الكتاب الثابتين على خدمة دولتهم وحسن وفائهم

حتى لم يبق في اخواننا المسلمين خصوصا والعثمانيين عموما

في سشارق الارض ومخاربا الامن طرق سمعه هذا الرجل

الغيور الذي قضى اليوم خمسا واربعين سنة بمجدها فكاره

وقلمه ولسانه بالمداخلة عن حقوقنا معشر المسلمين واشتهار

بمحمدا جلالة مولانا الاعظم امير المؤمنين وبيان ما اثره الجليلة

واعتناءه بتقدم البلاد وراحة العباد - ابد الله مولانا

السلطان الجليل بصبر منه وابد عشرته الحميدى ملحوظا

برعاية من لدنه - ولم تكن همة ذلك الشيخ الفاضل

مقصورة على خدمة الدولة فقط بل له عدة مساعي

يستوجب عليها ما جزيل الشاء فانه دثب على ان يملأ الصحف

الاجنبية سيما جرائده الخصوصية في بيان فضائلنا معشر

المسلمين تجاه الامم الاوروبية وبيان فضائل علمانا وبراعة

شعرنا وادبنا وتقدم بلادنا سيما في العصر الحميدى

الفخيم بالصنائع والعلوم والفنون وبتزعم من افهام الغربيين

ما ينسبونه اليه من الخول والجهالة والناخر وغير ذلك

فكان جزاءه من الله العادل عز وجل ان جعله مقبولا عند

الملوك والامراء في سائر اوربا وخصوصا عند دولتنا

العلية حرسها الله اما صداقته وحببه للعرش الحميدى

الانور فلا يخفى على بصير فهو ينج في كل عام الى الاستانة

حبا في تقديم الاخلاص والعبودية الى جلالة مولانا امير

المؤمنين فيحظى منه بالالتفات والتعطف في قليل خلوصة

وفاءه وخليفتنا الاعظم قد ايداه الله بحكمة يعرف بها وفاقا

عبيده الصادقين فيكافئهم بالاکرام والانعام ومما يستوجب

الالتفات ذوى البصائر هو ان الشيخ المشار اليه يتردد في كل

سنة الى دار السعادة منذ احدى عشر سنة وفي اثناء

هذه المدة ومولانا امير المؤمنين لله الحمد والشكر ممتنع

بالراحة والرفاهية وجنوده متوجة بالضر والظفر

واعلامه تحقق بالضر والافتخار والدولة راقصة

في بحبوحة السيادة والملايين الساكنون في الممالك

الحرة وسرة راقون بحلل السعادة ولذلك عند وصوله

الى عاصمتنا العلية قابله الكثيرون من الاجاباب عثمانيون

واوروبيون وفي اليوم ذاته وهو يوم السبت الموافق

٤٠ ربيع آخر فقصده الملايين الهيموني وزار ارباب الدولة

وطلب منهم عرض سلامه ومخلصه على الاعتاب المسنية

فهناك الجميع بالسلامة وهم عطوفة تحسین بك

الباشكاتب الهمايوني وابراهيم بك باش تشريحي والحاج

على بك اول ما ينجي والسيد عيدا الغنى الباشا آغا الجليل

والسيد جوهر آغا النبيل فقال من الجميع غاية الترحيب

والاقبال ثم انطفئ لزيارة صاحب السماحة والفضيلة

الحسيب الحسيب سيدى ابى الهدى الصيادى ومعه

بعض سمعات رائعة نثرها بالقلم الدارج بين يديها

بعض مناقب السيد المشار اليه والثناء على مكارم اخلاقه

وحنوه مع جلالة قدره وجميع هؤلاء الفضلاء عرضوا

ذكره لدى الاعتاب المشاهانية واستقبلوا الى الالتفات

فبعد ثلاثة اسابيع عاد مجبور الخاطر الى باريس فشرع عدد

جرائده المختص بعبد الجالس المائوس ودعوة الاخوان



لأقامة شعائر هذا العيد الجليل فالعود واحد ونطلب من  
المولى ان يتحننا بزيارة حفرته في العام القابل كيما نطأ به  
عند اللقاء بهذا الانشاء قائلين

ما دمت يا استاذ نشتر في الورى فضل الخليفة بالصدقة والولا  
سرحيت شئت فما امامك دائما الا السعادة والنجاح لدى الملا  
ولك الهنا على الذي قد نلته عند الامير من العطف والعلا

بقلم محيي الدين مسعيد البغدادى عثمانى

تلوح ادوار السابح ملك الانكليز

تاخر هذا التوقيع عن ميخاذه شهر او نصفه لسبب ما احاب  
هذا الملك من المرض الخطير قد صورى سرورية مختصرة

تشعب عنها ثلاثة فروع ورسوماتها في المحيطة الربعة  
من هذا العدد كما يراها القارى تحت رسم عيد الجلوس  
ولولا شجن هذا العدد بالمقالات والاشعار لذكرتها  
مطولة في قالب خطابي ولكن جئت الى الاختصار

الفرع الاول من الرسم المذكور

قد تنكرت في صفة مغربي تكفى لم اخف على المستر  
بول واهم البيون بل عرفاني وقال الى كوديم يا ابا

نظاره لعلك اثبت تشمت فينا معا شرا الانكليز لما  
مس ملكنا العزيز من المرض الخطير فاخر نتويجه عن

ميخاذه جميعد رفع المستر بول يده على وكشرت  
البيون انيابها وهمت ان تفضي باسنان علاظ

فقلت لها قفا ولا تفعل فاني ما اثبت هذا العلاج  
ملككم لا لشفاء غليل في امة الانكليز كما زعمتم قيدوني

الى المحكة اسكندره حتى اصف لها دواء نرجسها  
عندها وصلوني اليها كما يرى ذلك في الفرع الثاني

الفرع الثاني مرسوم فيه الملكة اسكندره جالسة  
وانا وام المستر بول واقفان امامها

فقلت لها يا ملكة الانكليز ان وعدتي بانجلاء عساكركم  
من وادي النيل ادع المولى الملك بالشفاء وارجوان

يتقبل ربي دعائي فقالت اعدك بذلك ثم دعوت ربي  
لشفاء وتوج عند رجعت الى لندره ونزلت الملك

مع المستر بول كما يرى ذلك في الفرع الثالث المصور فيه  
الملك جالس على تخته وانا والمستر بول امه واقفان

نطلب منه وفاء الوعد فقال لي ان وزراره لم يرتضوا  
بهذا الامر وقالوا انهم يستغفون ان سمحت عساكر

الانكليز من مصر والسودان عندها سمخت على الدنيا  
وما فيها وخرجت وانا اقول هكذا وفاء وعد الامر والا

فلا ثم قلت يا مصريون بعد هذا اليوم لا تنتظروا  
نجاكم من سواكم

فرو من الهنا في بعيد الجلوس المشاهاني

عيد الجلوس المشاهاني عم البلاد اللهم ببارك  
وكل من كان عثمانى يفرح وبالإله يشارك

عيد الجلوس بدره طالع نور على كل الدنيا  
والسعد بقدره لامع يعيش خليفتنا وبجيا

عيد الجلوس يا الله امينا لكل عام تفرح منه  
عشنا نمنى افندينا وكل الرعايا تهنئوا

قال بالسنة دي يوم واحد لكن اقول افضل من شهر  
وان حد عارضني وعاند يكون حسود خليه بالقهر

اما الاشار والزينة لو كان لها لسان تتكلم  
كانت تقول وتهنيئا وبالتهاني تترسم

صوت المدافع لما يرن كل المسامع تفرح به  
اما العدو وينكاد ويحن نرى التي جت بديه في قلبه

صوت المدافع في ده العيد ارق من صوت الاحان  
صداه يقول يا رب تزيد في عمر مولانا السلطان

عيدا للخليفة مولانا عبد الحميد مولى الانعام  
والكل شهيد واويا منا له بالعدالة في الاحكام

عيد الحميد اعظم سلطان ساس الممالك في حزمه  
بسطوته بهز البلدان كل الملوك تخشى عزمه

وله ما شمشورة اقلها نشر العرفان  
خلا بلاده المعجورة فاق على كل البلدان

يا رب ايد سلطاننا بالنصر والفتح المبين  
واحرص بسيفه اولانا من الكدر قولوا امين



VINGT-DEUXIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

SEPTEMBRE 1902 - N°3

ABONNEMENTS  
Avec la Revue *Attawadod*  
et suppléments... 1 an 20  
Abonnement simple, 1 an 15



## L'Anniversaire de l'avènement au trône de S.M.I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

(1<sup>er</sup> Septembre 1902.)

Chez le Cheikh Abou Naddara, Chaër-el-Molk.

A Champigny

*Le Cheikh Abou Naddara :*  
Soyez les bienvenus, Messieurs,  
A célébrer l'anniversaire  
De l'avènement glorieux  
De notre Roi, Calife et Père.  
Fêtons le Grand Abd-ul-Hamid,  
Le digne Fils d'Abd-ul-Medjid.  
*Les invités en chœur :*  
Fêtons le Grand Abd-ul-Hamid,  
Le digne Fils d'Abd-ul-Medjid.  
*Le Cheikh Abou Naddara :*  
Des Ottomans, n'est-il pas l'âme?  
Des Croyants, n'est-il pas le cœur?  
Voici pourquoi chacun l'acclame  
Et fait des vœux pour Sa grandeur.  
Vive le Sultan magnanime,  
Dont le saint amour nous anime!

*Louï, Allé du Cheikh, fleurissant les invités :*  
Que le sentier de l'existence,  
De notre Sultan bien-aimé,  
Par la divine Providence  
De belles fleurs soit parsemé!  
Que tout le monde avec moi crie  
« Vivent Hamid et sa Patrie! »  
*Les invités en chœur :*  
Qu'avec Louï Hanoum on crie :  
« Vivent Hamid et sa Patrie! »  
*Abd-ul-Hamid, fils du Cheikh, offrant des sirops aux invités :*  
Que parfumée et douce soit,  
De mon Parrain, la vie entière,  
Comme ce bon sirop qu'on boit  
A son heureux anniversaire!  
Amis, erions tous : « Tchok yachah  
Effendimiz le Padichah! »  
*Les invités en chœur :*  
Amis, erions tous : « Tchok yachah! »  
Effendimiz le Padichah! »  
ABOU NADDARA.



## Le Couronnement de Sa Majesté le roi Edouard VII

ABOU NADDARA, ALBION et JOHN BULL.  
Londres, 25 juillet 1902.

John Bull (à Abou Naddara). — Tu as beau te déguiser, je te reconnais malgré ton burnous.  
Albion (au même). — Goddem! Tu viens te réjouir de la désolation de mes enfants pour la maladie de leur Roi bien-aimé. Si tu dis un mot, ils te lyncheront.  
John Bull. — Pas besoin, mère. S'il ouvre la bouche... (Il lui montre les poings.)  
Albion. — Et moi, je le mange vivant. (Elle ouvre la bouche, menaçante.)  
Abou Naddara (se défendant). — A bas ces pattes assassines, ô John Bull! Et toi, mère Albion, ferme vite ta gueule d'hyène, ou je cogne. Je ne suis pas si méchant, comme vous croyez. Je suis venu pour guérir votre Roi, que j'ai connu personnellement, il y a trente-trois ans, au Caire, à la cour du feu Khédive Ismaïl. Conduisez-moi chez la Reine Alexandra, que j'ai connue aussi, et je lui dirai ce qu'il faut faire.  
Albion et John Bull. — Es-tu médecin?  
Abou Naddara. — Non; je suis un déiste que Dieu écoute. Vite, ô Albion, conduis-moi chez ta Reine, et le 15 août, après le couronnement du Roi, tu me conduiras chez lui, ô John Bull. Est-ce convenu?  
Albion et John Bull. — Oh! yes, c'est convenu. En route. God save the King!

LA REINE, ALBION et ABOU NADDARA.

Albion (à Abou Naddara). — J'ai tout dit à Sa Gracieuse Majesté. Dis ton remède.  
Abou Naddara (à la Reine). — Si, avec l'aide du Tout Puissant, je guéris ton royal époux, retirera-t-il ses troupes de l'Egypte?  
La Reine. — Il les retirera après le couronnement, je te le promets.  
Abou Naddara. — J'ai confiance en ta parole, ô bonne Reine (puis, levant les yeux au ciel, il prie à part). Dieu Clément et Miséricordieux, si je Te supplie de guérir Edouard VII, ce n'est pas pour réjouir les Anglais qui viennent d'écraser un petit peuple héroïque au sud de l'Afrique; mais pour délivrer les malheureux enfants de la Vallée du Nil, qui gémissent depuis vingt ans sous le joug infâme du despotisme britannique. Répands donc, Seigneur, la guérison sur le Roi Edouard VII, afin que l'Egypte redevienne libre comme elle l'était avant l'invasion des Sauterelles Rouges. Amen! (Puis il salue la Reine et sort en lui disant) : Le 15 août prochain, j'exigerai de ton royal ou impérial époux l'accomplissement de ta promesse sacrée.  
Albion (à part, à la Reine). — Que Sa Majesté guérisse d'abord. D'ici là, Abou Naddara peut crever, et ce sera un bon débarras.

III.  
Le Roi EDOUARD VII, JOHN BULL, ABOU NADDARA  
Londres, 15 août 1902.

Abou Naddara. — Dieu écoute ma prière. Il t'a guéri. Vas-tu remplir la promesse que ta charmante épouse daigna me faire lorsque ta vie était en danger?  
John Bull. — Sa Majesté retirera ses troupes de la Vallée du Nil le jour que ce pays, encore sauvage, sera tout à fait civilisé.  
Abou Naddara (à John Bull). — Ce n'est pas à toi que je m'adresse, mais à ton Souverain. C'est de Sa Majesté que j'attends la réponse.  
Edouard VII (à John Bull). — Le gentleman a raison et nous lui répondrons avec plaisir. Mais, d'abord, remercions-le de la bonté qu'il a eue de prier Dieu pour notre guérison. Le Seigneur exauça ses vœux et nous lui sommes reconnaissants. Quant à l'évacuation de l'Egypte et du Soudan, nous en avons parlé hier à nos ministres, en leur exprimant notre désir de rendre l'Egypte aux Egyptiens. Ils nous ont prouvé que ce sera la perte de toutes nos colonies d'Asie et d'Afrique, et la ruine de notre commerce. Nous le regrettons pour toi, Abou Naddara; mais que faire? Nous préférons te manquer de parole que...  
Abou Naddara. — Merci, Majesté. (A part, en sortant) Egyptiens, ne comptez plus que sur vous mêmes pour la délivrance de votre pays. A. N.



السنة الحادية عشر جريدة شرقية مصرية مدينتها الشيخ ج. سانوا بوتطارة ياريس بشارة ريشة نم ٤٤



ومع جريدة الحظارة «والنود» «والنض» فذلك ٤٦

قيمة الاشتراك سنوي فرك ١٥ تدفع سلفاً

عدد ٤٤ باريس في شهر رجب الاثني عشر  
عاز المنصور وخر المكسور

لا شك ان كل من ينظر في عنوان هذه المقالة ياخذها العجب ويندهش في افكاره ويقول كيف كان ذلك حتى انقلب الموضوع فصار العار على المنصور والخير للمكسور الا اني مستحضر له بالجواب الشافي والامر واضح البيان فالمنصور هو الانكليزي لكن باي طريقة كانت نصرته يلزم معرفتها والوقوف على حقيقتها. نصرته ما كانت فروسية ولا شجاعة ولا حمية في ميدان الحرب لكن واسفاه بل كانت تارة خدعة واخرى حيلة ومواعيد كاذبة فاقول لمؤيد عري قوب مواعيد ما وفي منها ولا حرف فهذه هي النصرة التي اقربارها جميع الامم وستأخذ في التاريخ الانساني صفحات ومتى تفقد حضرة القاري لمقالتي عرف باقي القضية وعلم ان الخير للمكسور في هذا الموضوع لاجال البوير ما خفي على احد قط فهذا خير واي في لطافة لم يكن عددها عشرين ايجانبا الانكليز الذين تارصيتهم في مشارق الارض ومغارها وعدد رجالها حال حرب الترتسغال كان عشرة امثال البوير كان مايتي وخمسين الفا فضلا عما كان البوير فيه من العاقبة وقلة المهمات والذخيرة ومع ذلك رايياهم قايوموا الانكليز البغاة وثبتوا امامهم مدة تنوف عن سنتين ونصف مع الشجاعة والمهمة والسبالة حتى جبروا افكار

سكان البسيطة باسرها كسر واجيوشا واسرولجزالات فرق المحصر مع ما كانوا فيه من قلة المدد والعدد هذا وقد سبوا العالم بمروءتهم وكرمهم لانهم عاملوا اعداءهم الانكليز بعد افعالهم فالانكليز كانوا اذا استولوا على قرية او بلدة حرقوها واهلكوا اهلها ولم يرحموا طفلا ولا امرأة ولا شيخا اما هم فكم علقوا اسرى جنراليتهم وطباطا وجنودا ولا ينكر احد عليهم هذه الغضائل كما لا ينكر احد ما فعل الانكليز من العطايج والردائل ومع ذلك فقد قبل البوير الصلح لصفاء سريرته وخلوص نيته وطنه بانهم يرفعون له جميع ما وعدوه به من الشروط التي كانوا سيقطف مداها نسخ حكمها كما ظهر ذلك من نحو الجوابات التي ارادها الجنرال كينشبير والمسترشا مبرلين ماظر المستعمرات الانكليزية الى الجنرال بوطه ودويت ودلاره قواد البوير في لندره في هذه الايام عندها شرع العقواد المومي اليهم في تدوين تاريخ الحرب وما وقع فيه حتى يكون امام اعين الحاضرين والمستقبليين ويحكم كل عاقل بما يراه من براءة البرى وظلم الباغى وقد اعلنت الجرائد الانكليزية بان هذا التاريخ سيترجم بجميع لغات اهل الدنيا وتباع نسخه وتكون عديدة ويجمع محصولها ويعطى لارامل وايتام من فقد في الحرب منهم للدفاع عن الاوطان وبلغنا من شئنا بنقله ان الانكليز اجبروا جميع



الغرق اللازمة لمنع نشر هذا التاريخ كنهم لم يبلغوا  
مآربهم واطلعنا بعد ذلك في الجرائد بان جزلات  
البوير عرضوا على الرحلة من لندره والتوجه الى عواصم  
اوروبا ليلقوا بها خطبا في شأن الحرب ومواقفه  
واجتهاد الانكليز في تسخيرهم الى الترتيبات فلم ينجحوا  
وسافر الجنرال بوطه والجنرال دويت والجنرال دلايه  
الى بلاد البلجيكا والهولانده ومنها يقصدون بلاد  
الامان وكما وصلوا الى مدينة تلقاهم اهلها على الرجب  
والسعة فرحين بقدر مهم ويملكون بهذه الكلمات  
عار للنصور وحقرا للكسور عند هاتصور الى من هذا  
الامر ان اشرف مسامع قراء جرائدي واهم انظارهم  
برواية ورسومات في هذا الشأن وهذه الرواية  
تشتمل على ثلاثة فصول يختص كل فصل منها برسم  
الرسم الاول يرى فيه تصوير الجزلات كتشنير ووطه  
ودويت ودلايه وما وقع بينهم من الحديث هكذا  
قال كتشنير - نهاركم سعيد يا جزلات  
عندي لكم اليوم خبران يلحان الاول عدم تكليف خاطرهم  
بتأليف تاريخ الحرب ونشره بجميع اللغات وبيعه لاعانة  
قراء بلادكم فالمستر شامبرلين ناظر مستعمر اثارا راسل  
لكم مبلغا وقدره عشرون الف جنيه توزعونه عليهم  
- فقال دويت - نرجوا ان تشكرونا بفضلهم وتقول له  
ان كتاب التاريخ قد تم تأليفه واخواننا في بلاد هولاندا  
متمون في طبعه وبيعه - عند انقطاع الجنرال كتشنير  
وقال في نفسه واخيئناه لان نشر هذا التاريخ في جميع  
اقطار العالم سيجلب لنا العار واي عار - فقال له  
دولاره الا صوب عندي بان المستر شامبرلين  
يتصدق بهذا المبلغ على ارامل وايتام الوف الانكليز  
الذين ضحاهم على مذابح طبعه عوضا عما يجهد في سد  
افواهنا بهذا المال - قال كتشنير ما اقساكم يا بوير  
مخالمستر شامبرلان والحال انه يحكم - قال بوطه  
لم تظهر محبته لنا في افعاله والشاهد على ذلك انه لم يفر

الى الان بوعد من وعوده - قال كتشنير -  
سيغنيكم بها - قال بوطه - وما هو الخير المبلغ الثاني  
- قال كتشنير انه قد اعد لكم مركبا مخصوصة  
لنفركم الى الترتيبات - قال بوطه - لسناسافين  
الان الى بلادنا بل الى العواصم الاوروباوية -  
فانتم عندها كتشنير وقال - كي تلقوا فيها مقالا  
مشيعة صندنا كما قصدتم بذلك نشر كتاب التاريخ  
الحديث . هل هذا سكا فنة لملكنا الجليل لكونه  
سفر فكم بتسميتكم بلدين انكليزية - قال بوطه  
لم نلتس منه قط هذا الشرف - قال دويت -  
مازلنا وما نزال بوير وبلدنا بلاد البوير - قال دلايه  
- بلغ المستر شامبرلين عنا ذلك يا حصرة الجنرال -  
قال كتشنير في سره وهو خارج - طيب اصبروا  
لا بد من انتقامي منكم  
الرسم الثاني يرى فيه المستر شامبرلين والمصري  
والسوداني والهندي وهذا ما جرى بينهم من  
المقال والخطاب -  
قال شامبرلين حال قدوم هولاء الزوار عليه -  
ها هم الثلاثة الذين مدني لهم صديقي كتشنير  
وقال لي ان اعدهم مبلغ جميع ما ربههم بشرط انهم  
يرجعوني من شرجيرلات البوير الذين ضيقوا اخلاقنا  
- ثم التفت الى القادسين وقال لهم اهلا وسهلا  
والف مرحبه باصدق محبي الدولة البريطانية -  
فقال له المصري - ان الجنرال كتشنير هو الذي اتى  
بنا هنا في لندره للجمعة والفرجة على حال مدعاتكم  
ارسلنا الى سعادتكم لاجري امر تريدونه منا -  
قال شامبرلين - ان اجر بتم جميع ما طلبناه منكم  
منناكم جميع ما تطلبونه منا - قال الهندي -  
ولو طلبنا منكم الانحلاء عن الهند ووادي النيل  
- قال السوداني - اما اذا تركتم بلادنا تفعل لكم  
كل شئتم ما عليكم الا الامر وعلينا الاطاعة



قال شامبرلين — هل تعرفون قواد البوير  
الموجودين الآن هنا — قال له المصري — كيف نجعلهم  
وقد انضمينا امسح الانكليز وها لنا لهم معهم —  
قال شامبرلين — لا لا ، هؤلاء لا يستحقون التهليل  
ولكنهم يستحقون الطر على قمة ناصيتهم — فتبسم  
السوداني وقال له — غرضك نزل عليهم بالضرب  
حتى تضعضهم ثم تشبههم ببشفتك الزور  
بارسالهم الى الاستباليا ثم من هناك الى الجبانه —  
قال الهندي — والقصد من ذلك منعهم لنشر  
كتاب تاريخ الحرب والقضاء الخطب بافعالكم الذميمة  
— قال السوداني لا نريد نأخذ على ابطال حاموا عن  
اوطانهم — قال شامبرلين — حينئذ فما لكم بحجة  
في بلادكم وحريةكم والاكنتم تعلم ما طلبت منكم  
لخلاصها — قال المصري — عند الموت واناف  
العبودية اولى من اجراء فعل ذميم مثل ذلك ولو كان  
كما زعمتم فيه حرية اوطاننا — قال السوداني —  
ربنا المدعي مهمل ولا يهمل عقابنا بالجنش ، يعيشتنا على طردكم  
من بلادنا معشر المسلمين لانكم بدلتكم عمارها بالحرب  
— ثم يخرج الجميع ويتركون شامبرلين يتقل في غيظه ويصيح  
ويقول — كوديم نجم بريطانيا العظمى قد طوس  
الرسم الثالث يرى فيه صورة سلطنة انكلترا راقد او بجانبه  
مروجه الملك اسكندر وهى نامر شامبرلين  
وكتشير بالاحوال وحديثهم هكذا  
قالت الملكة بصوت خفى لشامبرلين وكتشير —  
الليلة الماضية كان الملك فيها مخوف المراج جيداً  
انظر واكيف انه نعبان وليس نأكل نعباننا وغفلانا  
ها هو قد فتح عينيه يمكنكم تكلنه انما رجاى عندكم  
بان لا نذكر ونله سيرة البوير لانهم يبيع افكاره —  
ثم التفت الى الملك وقالت له هل يخص من نفسك  
بالاحسنية — قال الملك لها نعم يا عزيزتى —  
ثم التفت الى شامبرلين وكتشير وقال لهما —

ما اخبار جنزالات البوير الابطال قد رايت في الجرائد  
بانهم اينما حلوا بمدينة من مدن اوروبا الشهيرة فرحوا  
بهم وها للوالهم واستقبلوهم بالنشاط والمجد والوجد  
وصاحوا وقالوا العز العز للبوير والخرى الخرى للانكليز —  
فقال له شامبرلين — لم يحصل لهم ذلك الا من فرنسا المغرور  
— قال كتشير نعم لا احد معنيهم وبهملهم الا اهل  
فرنسا الطيشاء واحببا عليهم الصياح — عندها زعل  
الملك وقال لهم — لا اجوز لامدان يتكلم اى كلمة في فرنسا  
واهلها المحبوبين عندي واما من خصوم البوير فالى لعنهم  
واوقرهم كل الوقار ولا الوهم على نشر ناريج الحرب الجاربين  
نشره ولا على خطبهم ولو كان كل ذلك في حقنا وبجلب لنا  
حق العالم ولحقناهم فينا — عندها قالت له الملكة  
اسكندر بهجاء في لديك فضا من هذه السيرة وتكلم  
في امر اخر — فصاح الملك وقال — هل عندنا سيرة اهم  
من سيرة هذه الحرب التى كبدتنا خسائر مائتين مليون من  
الجنيهاات وقد مائتين الف من النفوس لعن المولى من كان  
سببا في مشوب نارها واثارة شررها ما اشأما كانت سيا  
في موت والدتي غما على ما جرى من كسر شرفنا وشرف رجالنا  
والى جاسسين باى سالحها الاحالة وانزل قبرى مختفيا بالملك  
والامم — ثم اخذ في الحترفة وهو يقول — هاهم قواد  
البوير ما اجهلهم رؤوسهم متوجهة بالفخر واعينهم مرفوعة  
الى السماء طالبين من المولى تعالى الانتقام منا — الاغارتنا  
على بلادهم واتلاف مزارعهم وحرقت اباعدهم واقناء  
اهاليهم وشيوخهم ونساءهم واطفالهم هاهم  
قادمون والناس يصيحون عند لقاءهم ويقولون  
العار للنصر والفخر للنكسر  
فالعار علينا والفخر لهم — ثم غنى عليه فقالت  
الملكة لشامبرلين وكتشير — اخرجنا من هنا  
يا عديمين الرحمة قد قلتم قلى العز بن بوجودكم هنا  
— عندها افاق الملك وهو يقول —  
العار للنصر والفخر للنكسر (ا-ن)



TROISIÈME ANNÉE  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANDA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3 — Octobre 1902.

ABONNEMENTS :  
Un An . . . . . 15' .  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Almonesef . 26 .



## HONTE AU VAINQUEUR ! GLOIRE AU VAINCU !

Dessin I. — KITCHENER, BOTHA, DE WET ET DELARAY.

**Kitchener.** — M. Chamberlain me charge de vous présenter ses salutations et de vous remettre ce chèque de vingt mille livres sterling pour vos compatriotes pauvres. Il a appris par les journaux que vous allez écrire l'histoire de la guerre pour la publier dans toutes les langues et la vendre à leur profit.

**Botha.** — Et il nous envoie cet argent pour nous épargner la peine de le faire.

**Kitchener.** — Considérez donc le chèque comme la vente de l'ouvrage que vous alliez publier.

**De Wet.** — Trop tard, mon général, le livre est fait, il paraîtra bientôt.

**Kitchener (à part).** — Goddam ! ce livre va nous faire un tort immense.

**Delaray.** — Que M. Chamberlain donne cette somme, par laquelle il espérait acheter notre silence, aux veuves des Anglais immolés sur l'autel de sa convoitise.

**Kitchener.** — Vous êtes dur pour cet honorable gentleman qui vous aime.

**Botha.** — Il ne nous le montre pas. Il n'a rempli aucune des promesses qu'il nous a faites.

**Kitchener.** — Il les remplira. Il met en attendant un navire à votre disposition pour votre voyage au Transvaal.

**Botha.** — Mais nous ne rentrons pas encore. Nous allons d'abord en Europe pour...

**Kitchener (furieux).** — Pour y faire des conférences sur la guerre et nous attirer la haine universelle, ainsi que vous allez le faire par la publication de votre histoire infâme. Vous ne méritez pas l'insigne honneur que vous a fait le Roi en vous nommant « citoyens anglais ».

**Botha.** — Nous n'avons pas sollicité cet insigne honneur.

**De Wet.** — Nous sommes et nous serons toujours des citoyens boërs.

**Delaray.** — Allez dire cela à votre honorable ami, M. Chamberlain.

**Kitchener (à part, en sortant).** — By Jove ! Je me vengerai.

Dessin II. — CHAMBERLAIN, L'EGYPTIEN, LE SOUDANAIS ET L'INDIEN.

**Chamberlain.** — Voilà les braves de lord Kitchener. Il me conseille de leur promettre tout ce qu'ils me demanderont, à condition qu'ils nous débarrassent des généraux boërs, qui nous gênent (aux visiteurs qui entrent) : Soyez les bienvenus, ô amis de la Grande-Bretagne !

**L'Egyptien.** — Kitchener, qui nous a fait venir à Londres pour nous amuser, nous dit que tu as un service à nous demander.

**Chamberlain.** — Oui, et si vous me le rendez, je vous accorderai tout ce que vous désirez.

**L'Indien.** — Tu quitterais les Indes et la Vallée du Nil ?

**Le Soudanais.** — Si tu nous rends nos pays, nous ferons tout ce que tu voudras. Commande, et nous t'obéirons.

**Chamberlain.** — Connaissiez-vous les trois généraux boërs ?

**L'Egyptien.** — Nous les avons acclamés hier avec les compatriotes.

**Chamberlain.** — Il ne faut pas les acclamer, mais les cribler de coups.

L'Anniversaire de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans.

Je remercie très sincèrement mes nombreux confrères français et étrangers qui ont bien voulu consacrer de gracieux entrefilets aux fêtes de jour et de nuit par lesquelles mes compatriotes et moi avons célébré cet heureux anniversaire à Paris. J'exprime ma profonde reconnaissance à S. E. Ibrahim Bey, grand-maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan, pour l'insigne honneur qu'il m'a fait en déposant mon humble dépêche de félicitations aux pieds du Trône Impérial et en me communiquant télégraphiquement la haute satisfaction que l'Auguste Souverain daigna en témoigner. Je remercie de tout mon cœur S. E. Munir Bey de l'accueil gracieux qu'il a bien voulu faire, à la brillante réception de l'Ambassade Impériale Ottomane, à mes amis et à moi qui sommes allés lui présenter nos respectueux hommages et le prier de faire parvenir nos félicitations à S. M. I. le Sultan. A. N.

Conférences et Discours du Cheikh ABOU NADDARA

(43<sup>e</sup>, 44<sup>e</sup> et 45<sup>e</sup> depuis Janvier 1902).

L'abondance des matières arabes du présent numéro ne nous permet pas de rendre compte ici des conférences et discours du Cheikh, à

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

**Le Soudanais.** — Pour les transporter à l'hôpital où tu les feras mourir.

**L'Indien.** — Tu as peur de l'histoire de la guerre qu'ils vont publier et des conférences qu'ils feront en Europe contre les Anglais.

**Le Soudanais.** — Est-ce cela que tu nous demandes ? Quelle horreur ! Mais nous ne lèverons jamais la main contre ces champions de la liberté.

**Chamberlain.** — Vous ne faites rien pour délivrer vos patries.

**L'Egyptien.** — Plutôt mourir esclaves que de commettre l'infamie que tu nous suggères pour sauver nos pays.

**Le Soudanais.** — Dieu, qui tôt ou tard châtie les méchants, nous aidera à vous chasser de l'Asie et de l'Afrique où vous semez la ruine et la désolation. (Ils sortent.)

**Chamberlain (exaspéré).** — Goddam ! l'astre britannique pâlit.

Dessin III. — LE ROI, LA REINE, KITCHENER ET CHAMBERLAIN.

**La Reine (à part, aux visiteurs).** — Sa Majesté a passé une mauvaise nuit. Regardez comme il est abattu ! Il vous sourit. Ne lui parlez pas des généraux boërs, car cela l'excite beaucoup. (Au Roi) Te sens-tu mieux ?

**Le Roi.** — Oui, ma Reine. (A Chamberlain et Kitchener) Quelles nouvelles des braves généraux boërs ? Il paraît que partout où ils vont on les acclame chaleureusement.

**Chamberlain.** — Il n'y a qu'en France qu'on les prend au sérieux.

**Kitchener.** — Les Français sont si légers. Ils ne demandent qu'une occasion de crier.

**Le Roi.** — Je ne permets à personne de dire du mal de la France que j'aime et des Français qui me sont toujours sympathiques. Quant aux Boërs, ils m'inspirent de l'estime et de l'admiration. Ils ont raison de se venger de nous et de nous dénigrer dans l'histoire de la guerre qu'ils publient dans toutes les langues et dans les conférences qu'ils font dans les grandes villes de l'Europe. Nous leur avons fait tant de mal.

**La Reine (suppliante).** — Parlons d'autres choses, ô mon Roi !

**Le Roi (excité).** — Avons-nous un sujet plus important que celui de cette guerre qui nous a coûté deux cent mille hommes et deux cents millions de livres sterling ? Qu'ils soient maudits les auteurs de cette guerre inique et scélérate ! Ils ont causé la mort de ma vénérable mère. Accablée de douleur et d'affliction, elle descendit dans la tombe. Je la suivrai bientôt, couvert du mépris des rois et des peuples. (Déclarant) Je les vois, les valeureux généraux boërs. Qu'ils sont beaux ! leurs têtes couronnées de gloire et les yeux levés au ciel. Que demandent-ils au Tout-Puissant ? Ils invoquent des malédictions sur nous. N'avons-nous pas envahi leur pays, pillé leurs champs, brûlé leurs fermes, massacré leurs bestiaux, torturé leurs femmes et leurs enfants ? Voilà les héros du Transvaal ! Je les vois ! Ils s'avancent ! J'entends les cris de : « Vivent Botha, De Wet et Delaray ! » Quel enthousiasme soulève leur apparition ! D'autres cris retentissent dans l'air : « Honte au Vainqueur ! Gloire au Vaincu ! » La honte est donc pour nous et la gloire pour eux. (Il ferme les yeux.)

**La Reine (à Chamberlain et Kitchener).** — Sortez, auteurs de nos maux.

**Le Roi (révolté).** — Honte au vainqueur ! Gloire au vaincu !

Montesson, à la Taverne Karcher et au Rocher Suisse, sous la présidence de M. le Maire de Montesson, du fondateur de la Confédération littéraire et artistique de France, et du président de la Société lyrique et patriotique la Mignonnette. Nous nous bornerons à dire que la première conférence et le premier discours ont été au bénéfice des victimes de la catastrophe de la Martinique, et l'allocation faite au Rocher Suisse a été au profit des jeunes sociétaires de la Mignonnette qui se trouvent sous les drapeaux. Nous publierons dans notre prochain numéro les poésies par lesquelles le Cheikh a terminé sa conférence et ses discours. Remercions, en attendant, MM. de Sant'Agata et Kreutzer des éloges qu'ils ont bien voulu faire au Cheikh en le présentant à leurs imposants auditoires.

LA RÉDACTION.

La presse parisienne, entre autres ouvrages à sensation, vient d'annoncer la prochaine publication d'un livre qui aura pour titre : *Le Règne d'Abd-ul-Hamid Khan II*, et dont l'auteur est M<sup>me</sup> Claude Arban, le correspondant sur la « Politique Extérieure », bien connu du public, ainsi que du monde de la diplomatie.

Nous espérons que le séjour que M<sup>me</sup> Claude Arban vient de faire à Constantinople, et que nous avons annoncé à cette même place, aura eu pour résultat de développer, en les confirmant, ses sympathies pour la Turquie.

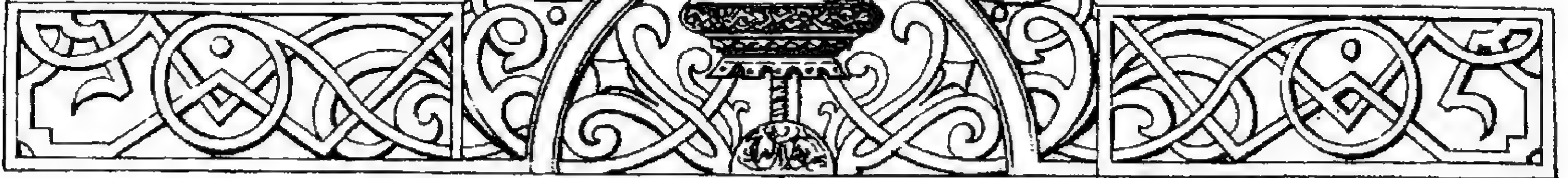
Le Gérant : G. LEFEBVRE.



# المنصف

السنة الرابعة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرة ومحررها  
الشيخ ج. بانو ابونظارة  
باريس بشارع ريشه نم ٩٤

قصة الاشتراك سنوياً فركت  
ومع جريدة ابونظارة « والتودر »  
وعلاواتها فركت سنوياً فركل  
الى المدير لطباع بوسه او بحالة تجارية



عدد ١٠٠٠ باريس في شهر شعبان المعظم سنة ١٢٨٠  
المولد الحميدى الفاخر

محمد المولى ان من علينا بروية الاحلام حيث يرى فيها الانسان  
ما تمناه في النقطة وفي بعض الاحيان يتحقق له وقوعها بفضل  
نقالي ويصبح بها الرأى المشتاق واملى حصول ما رايته في  
النام ليلة أمس

رايت نفسي كاني في ساحة قصر يدير العاصم والشمس في  
غاية من طلوعها والطيور على اقنان الاشجار تغرد وتنبج خالقها وليز  
مسكن مولانا الخليفة المعظم رافق في حفل العيد مبتهج بالزيات  
سبح بالملوحات والسماحات والالوية المظلة بالفرح تنفق  
على بابه محط الكرم والجود ثم لاحت منى النعانة فرايت رجلا  
مخلفين الاشكال والالوان والملبوس قائلين على ذلك القصر  
قاد بين من اربع اركان العالم عند قرنت كبيرهم السلام فقال  
السلام على من اتبع الهدى وخشي الردى فقلت له ايها السيد  
انى ارى تلو نور الايمان على صفحات وجهك انت ومن معك فقال  
الحمد لله العالمين قد اتينا من اطراف الدنيا حتى نشهر مولد  
مولانا السلطان عبد الحميد خليفة رسول الرب الحميد اما انت  
يسيرك الشيخ ابونظارة فقلت له نعم قال قد عرفناك بما منك  
ايضا وجئت المطرزة ومصدرك المترجمة عليه النياشين  
انك الرجل المشهور بمحتك المسلمين اعلم اننا منذ خروجا من  
اوطاننا الى هنا ونحن نتسلي بنشداد وارك المديحية  
في حب صاحب السلطنة العثمانية والخلافة المحمدية  
وحينا في نكرار هذه الالاد وارا لا شاق درايانا موقع كلامك  
حسنا وكما قلته في امير المؤمنين اصاب موضع الصواب  
واعلم ان همة عساكره وشجعانهم وبراعتهم وقدومهم في الميدان  
وتقدمهم في فنون الجهادية وعزة نفوسهم وعفتهم جميع ذلك  
ما هو الا بنفسه وقد راينا هؤلاء الاسود الكوا سرجينا  
ما يقدمون على نعمة او يتزلون في ميدان حرب يرتفون

طرفهم الى السما ويقولون يا رب انصر جنودك من هو ظلك  
في ارضك وقائد خلقك عندها تراهم يتجدون على العدو  
انخذاف السيل من على الجبل ويشغفون منه الغليل  
ويكادون ان ياكلون لحمه ويشربون دمه عندها  
يكلون بالضر والظفر وينهزم من بقي من جيوش  
اعدائهم فهنت واخذني الوجد عند قوله وكذبت  
اقول لا قصر المولى فاك ولا عاش من يشنالك فلقد حسنت  
فيما نطققت واصبت فيما تكلمت فانزل على الرجب والسفر  
انت ورفقاك هذه هي دار السيادة والسعادة وكان  
المودن في تجيد الاله فابهل هذا الشيخ من صوته  
الحسن وقال ما لطف هذا الاذان لهذا الصوت  
الرخيم والترنم الكريم فقلت لهم علموا ايها الاجبار الى موضع  
الصلوة وحل العباداة والاجابة علموا الى الجامع الحميدى  
وادوا الفروض والنوافل ثم ادعوا بنية صافية وقلب  
صادق الى مولانا صاحب الفرس الشاهق والعقل الرائق بان  
يظل بقاءه ويصبره على اعداءه ويعز به الاسلام والمسلمين  
وكل من انتهى اليه بدون الثقات الى ملة ودين وهناك ترون  
صاحب الخلافة العظمى وتعلمون بالنظر اليه ويفضركم  
بما تاملونه وتحتون وتعودون بحجورين الخاطر حنذا صاح  
الجميع بصوت واحد وقالوا الف الف لصاحب الخلافة الاسلامية  
فدوت الجهة بصوتهم حتى صار له طنة وزنه عندها يتقطعت  
من منامى وحدث المولى على هذا السرور الذي تانى في منامى  
فكن لم تاخذني الدهشة لان ما قدر رايته في منامى فهو حاصل  
في النقطة بالاستانة العلية كل عام وتحت الخلافة الكبرى  
وضولجية وخزائره يادوب تنقضي ما يرد اليها من الزوار  
لاقامة الشعائر اللازمة للمولد الحميدى المجل اعاده للمولى  
على مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان بخير وسلامة  
ابونظارة شاعر الملك



## المكافآت والعقاب الديني

لا شك ان المولى سبحانه وتعالى يكافئ بالاحسان اهل التقوى  
وبعاقب المجرمين بحسب ما يشاء وهذه المكافآت وهذه العقاب  
يرونه اولاد الدنيا ثم يستوفون في الآخرة اشدها منه .

ومن ذلك جذب القلوب الى محبة اهل الصداقة الى اوطانهم  
وايمانهم حتى ان كل من يراهم يعظمهم ويحلمهم اما اهل النعم  
والظلم فيقبض لهم من يذمهم ويسخط على افعالهم اينما حلوا  
وبانوا هذا هو الجاه والعقاب الديني بجميع المكافآت والعقوبات  
الدينية اما المكافآت والعقوبات الاخرى فافعل الصالح  
عليهم الرضا ويتنعمون في دار النعيم ما اعد لهم من الخيرات  
والفضائل التي لا حصر لها وبينما هم كذلك ان المجرمون من  
غاروا على بلاد غيرهم ونفذوا عليهم وظلمهم وخرابوا ديارهم  
وسلبوا اسوالهم واستحلوا ما حرم المولى بدون مراعاة  
حق ولا واجب نحو الانسانية لهم يتقلون في الحميم وياكلون  
الزقوم ويشربون الحميم وذاو ذلك الى ما لا يهايه .

وقد رانا من المكافآت والعقاب الديني ما حصل في هذا  
الشهر للشلاوت جنرالات البوير واللورد ككتشنير باريس  
وفي الآخرة لا شك ان يحصل لاهل الخير منهم النعيم ولاهل  
السوء النعيم وبإسادة يا كرام ان تأملتم في هذا الرسم اي الثاني  
من هذا العدد ترون ما حصل من الاستقبال والتجذاب  
القلوب الى بوطه ودويت وبولاري قواد البوير الابطال  
وكيف اجتماع اهل باريس حولهم وتقديم انواع الزهور  
اليهم باشتياق ومودة وتزود اللورد ككتشنير باشت  
القبور الطاهرة متروية في ركن من اركان هذا الرسم تنكرا  
مخافة ان يلحقه احد الفرنسيين فتقوم عليه القياحة وياكلون  
لحمه بلا ملح ولذلك رسمناه وهو عجول الى دخوله العربية المرسلة  
من طرف السفارة الانكليزية الى محطة باريس لتوديته  
اليها بدون اشعار احد ولا تفن يا حضرة القاري ان ما  
حصل لابطال البوير من الاكرام والتبجيل فقط بغير مسائل ايما  
سلوا تخرج الاهالي الى لقاءهم وتهلل لهم بالرحب والسعد وكن  
على يقين يا بوطه ويا دويت ويا دولا ري اهل العزم والهمة  
ان سكان البسيطة باسرههم يهنونكم على محبتكم وشجاعتكم  
في حومة الميدان وما تصفتم به من الصداقة والايمان  
كما يحتقرون ظالمكم الغشوم اللورد ككتشنير على محبتة  
الذاتية ومساغية الوحشية ودناثة الفريزيه  
فهذه يا سادة هي مكافآت الصالح ومعاوقات الطالح  
في هذا العالم  
ابونظارة



نظر السلطنة

انظر ايها القاري النبيل . الى هذا الرسم الجميل . ترى وجهها  
ميرتعا بالحشمه . وعيونها منوره بالحكمة . وهيئة تسر  
الناظر . وسماحه تشرح الناظر . وهذا هو الامير الهمام . رب  
القلم والحسام . جناب جلالتنا اهل الكرم . محمد ولي خان سردار  
اعظم . نظر السلطنة على شان . حاكم رشت وكيلان . قد  
انقضا بصورته البديعة صدقنا شيخ المشرك المشهور بالحامد  
الرفيعه . وابنا نا هذا الحاكم من الحسام الحميده . والفضائل  
الغريزه والاراء السديه . فانظر قلبه بما قد سمعه ووعاه .  
وجرى السان في مروح هذا الامير ورعاه . ليف لا ومديته  
رشت الكبره . اصبحت في عهده مرفقه شهيره . معدوده  
من اعظم المذاين الشرقيه . لما حوته من الانظام والمنافع الجليه  
تبني زائرها بحسن مناظرها . وتعلمه بالقدن والعمران  
اباري في جميع اطراف محاذ ايران . وما زلت في الحقيقة  
الابعية اعلى مظرة شاه شاه . لانه هو الاصل والفرع في  
هذا العرس وانشاه . وتخصيص ولايته المظطنه . بحكام  
مثل جناب نظر السلطنة . الصادر في البارع . الذي لمحتة دلت  
الناجر وتمت المزارع . واصبحت الناس يميلون من كل بالد وطار  
تهرع اليه رشت لاقتباس المعارف . في المدرسه الظفر  
التي باعشاده ما في تلميذ تعلم القنون واللغات الشرقيه  
والغريبه . والذي دنا على انه من الامجاد . حيث انه بمحضه  
ومساعيه وجديين ما معدني لفضة الجساد . ووفر على  
الاهالي الكلفات . والاستفاد ورويا للندوى بالحكامات  
ولما قد شرف مولانا الشاه الاعظم مديته رشت وراى  
عدل هذا الحاكم والقائه . غمره بتعطفاته واحسانه .  
اطال المولى بقاء مظفر الدين الشاه المنصف العادل . وكثر  
من امثال هذا الحاكم اليقوظ الغاضل  
شاعر الملك



Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara  
(16<sup>e</sup> depuis Janvier 1902).

## LES VIVES SYMPATHIES FRANCO-OTTOMANES

Tel a été le sujet de la grande conférence annoncée par la presse parisienne, que le Cheikh Abou Naddara a donnée le 16 octobre dernier, à la vaste et belle salle de l'Université populaire « La Coopération des Idées », devant un auditoire select et imposant, où nous avons remarqué plusieurs de nos grands confrères français qui, à la fin de la conférence ont complimenté et félicité le Cheikh! Nous les remercions sincèrement des élogieux comptes-rendus qu'ils ont bien voulu consacrer à son intéressante causerie, que nous allons résumer en peu de mots.

Le Cheikh a démontré, avec des preuves et des documents à l'appui, que pour les Orientaux, la France est la seule nation occidentale qui les aime et désire les voir heureux et prospères; tandis que les autres ne pensent qu'à les exploiter et s'enrichir à leur dépens.

Il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople, où il a constaté avec joie que, grâce à l'énergie, au tact et à la clairvoyance de l'éminent ambassadeur Constans, le souvenir du dernier conflit franco-turc est complètement effacé.

« Les Français, mes frères adoptifs, a dit le Cheikh, sont aujourd'hui plus que jamais, l'objet de la haute sollicitude de l'Empereur des Ottomans, qui les aime et encourage leur commerce et leur industrie dans Ses Etats. »

L'orateur a alors décrit l'accueil princier que S. M. I. le Sultan a daigné faire au général Saussier tant aimé pour sa bravoure et tant estimé pour sa loyauté. Des fêtes splendides ont été données au palais de Yildiz en l'honneur de ce digne représentant de l'armée glorieuse de la France, fêtes auxquelles assistaient l'Ambassadeur de France et l'honorable M. Berger, président de la Caisse de la Dette Publique Ottomane. Les Grands-Cordons avec plaques en diamants conférés à ces grands personnages attestent la cordialité de l'entente franco-turque.

Le conférencier a parlé ensuite du progrès de l'instruction dans les pays ottomans et du développement de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient, et il a clos la séance par l'exposition de ses grandes aquarelles représentant les mœurs et les coutumes des Arabes qu'il a expliquées à la grande satisfaction de ses nombreux auditeurs, hommes intelligents et jolies femmes, qui ne lui ont pas ménagé leurs bravos et leurs applaudissements!

LA RÉDACTION.

Souvenir de ma conférence à la "Coopération des Idées" le 16 Octobre 1902

Salut, Coopération  
Des Idées libres et savantes!  
Salut, belle Association  
De conférences éloquentes.

Paris doit être fier d'avoir  
Ce siège où brille la science;  
Ou des orateurs, chaque soir,  
Célébrent l'esprit de la France.

Il faut écrire en lettres d'or  
Aux portes de ce sanctuaire:  
« On acquiert ici le trésor  
De la véritable lumière ».

Vive cette Société  
Qui, du progrès, sème le germe!  
Souhaitons-lui prospérité,  
Et longue vie à son Deherme.

## BOERS ET ANGLAIS

Les yeux des généraux des républiques Sud-Africaines sont dessillés. Comme tout le monde, ces vaillants ont été victimes de la foi britannique.

L'homme à l'orchidée leur en a fait voir de cruelles, mais aussi quelle idée se faisaient ces guerriers de l'ancien marchand de chaussons de Birmingham.

Les sacrifices de ces héroïques combattants ne comptent point, les promesses des Kitchener, des Milner et *tutti quanti* n'ont aucune valeur, car Chamberlain oppose aux justes réclamations un *non possumus* insolent et grossier.

N'importe, le léopard, en dépit des conseils de résignation qu'il fait donner railleusement par les journaux londoniens, est bien empêtré là-bas et... ailleurs.

Illustres guerriers, magnanimes soutiens d'une noble cause, vous avez humilié trop cruellement les hordes d'Albion en défendant le sol sacré de la patrie pour vous attendre à être mieux traités par le néfaste ministre des colonies; mais l'histoire, l'impartiale histoire dira toujours. Honneur aux vaincus et honte à l'Anglais.

DE SAINT-BONNET

Voici les vers du Cheikh à sa conférence et au banquet en faveur de la Martinique

Salut, fils sublimes de France!  
Vrais amis de l'humanité,  
Apôtres de la Bienfaisance,  
Souverains de la charité!

Vous êtes toujours prêts à tendre  
La main aux malheureux.  
Votre âme est si bonne, si tendre!  
Et votre cœur si généreux!

Salut, Kreuzer, bon Président  
De la vaillante Mignonnette!  
Âme sensible, cœur ardent,  
Tous les succès, je vous souhaite!

L'aimée votre société  
Si noble et si patriotique  
Qui célèbre la liberté  
Et fait chérir la République.

Vos secours à la Martinique,  
Si naturels, sont imposants,  
Que la France est philanthropique.  
Et que ses fils sont bienfaisants!

Que le Très-Haut les récompense  
De tant de belles actions!  
Qu'il accorde à leur chère France  
Ses saintes bénédictions!

Vos fêtes, vos réunions  
Sont au profit de votre armée,  
Dont les soldats, des vrais lions,  
Gardent la France bien-aimée

J'offre ces vers comme bouquet  
À ces belles femmes de France  
Qui font le charme de ce banquet  
Par leur radieuse présence.

Et maintenant, levons, Messieurs,  
À la Mignonnette, nos verres.  
Qu'elle vive et rende joyeux.  
Par ses fêtes, ses sociétaires!

## هذه الارواح راس كل صلاح

هذا اسم كتاب لطيف المباني . بديع المعاني . تتجلى به ارباب  
الفصاحة العربية الفه احمد افندي التاجي خوجه بالمدون  
الشرقية . وقد اطلعنا عليه قبل نشره . فوجدناه فريدا  
في عصره . فاقطعنا هذه الزهور . مما حواه ربابه من  
المفهوم والمنثور .

قال المؤلف لما استنظره بذكر وصف سماحتك الحبيب  
الذنب البنيدي ابو الهدي صاحب الكارم والندي  
من اراد الله به خيرا ارشده الى طريق الهدى ومن  
اراد به شرا ابعدته عن هذا الطريق وما يلحقه الا  
كل خير من اسعاف المظطر وانقاذ الهالك فلا جرم قد  
شغبت اليه القلوب قبل احتشائها ومالت اليه الارواح  
قبل اشباحها

التم انامله فلسفنا ناملو لكن من مفاتيح الارزاق  
واشكر صناعتك فلسفنا ناملو لكن من قلوبنا الاعناق  
فانا على الدوام ادعوا الله ان يديم سرونقه للعباد ويحفظه  
كعبة للقصاد

تصبح السعادة كل يوم باجلال وقد نغم المحسود  
ولا نزلت له الايام بيضا وايام الذي عاداه سود  
وقال في موضع آخر

بدر فصاحتك تحلى بصنعة الكمال

وشمس بلا عتة لا يعترى سناها ذوالى  
كلامه تعشق الطباع . وتلتذ به الاسماع . وله شعر  
احذب من الماء الزلال . واغرب من السم الحلال . ونثر  
الطف وارق من سمات الشمال . فالتظم والشرع عنده  
جنتان عن يمين وشمال

وقد ختم هذا الفصل بهذين البيتين  
لانزال بابك كعبة مقصودة وتراها فوق الجباه رسوم  
حتى ينادى في البلاد باسمها هذا المقام وانت ابراهيم  
فكا المملك

من اطلع على تأليف هذا الشهم البارح وما حوته من بديع  
المعاني تحقق لديه ان اسمه طابق سماه وما هو  
ما لوف لدى جلالة الشاه الاعظم ووزرائه القوام  
الا امالي فضائله وجميل سجايه

وقد مدحنا بمقاله في جريدته (تريبت) الغراء ابيات  
بصافي نيته وخالص محبته فوجب علينا لجنابه الشكر  
الجزيل والثناء الجميل لازال ذكاهه ابيض (شاعر المملك)



TROISIÈME ANNÉE  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
43, Rue Richer, PARIS

# Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 3 — Novembre 1902.

ABONNEMENTS :  
Un An . . . . . 15' »  
Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Attawados, 26 »



## L'Heureux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Louange à Dieu Juste et Clément  
Qui daigne exaucer dans le rêve,  
Le vœu qu'au Ciel notre âme élève !  
Et le réalise souvent.

Que de rêves ai-je vus réalisés !  
Qu'il en soit ainsi de celui de ma nuit dernière !  
Ce rêve m'impressionna tellement que je l'ai encore devant les yeux.  
Il me semblait être sur la place du palais Impérial de Yildiz.  
Le soleil, cet œil du Maître de l'Univers, brillait dans toute sa splendeur et les oiseaux amoureux chantaient sur les branches embaumées les louanges du Créateur de l'astre du jour.

Yildiz, la somptueuse demeure de l'Auguste Khalif de l'Islam, était en fête. Les glorieux drapeaux ottomans flottaient majestueusement sur sa grande porte à laquelle le solliciteur ne frappe jamais en vain.

Et voilà des pèlerins musulmans, de types et de costumes variés, venant d'Orient et d'Occident, et se dirigeant à pas lents vers Yildiz, où règnent l'amour, la clémence et la justice.

« Que la paix soit avec toi et tes compagnons, dis-je au chef !  
Qu'elle soit aussi avec tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude, me répondit-il !

— Sur ton visage brille la foi. Tu dois être un fidèle Croyant.

— Nous le sommes par la grâce de Dieu, mes compagnons et moi. Nous venons des quatre coins du monde pour visiter Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la Félicité, et pour célébrer la fête du Grand Abd-ul-Hamid, le digne Successeur du Prophète d'Allah, l'Auguste Empereur des Ottomans. À ton turban plus blanc que la neige, à ton manteau noir brodé d'or, à ta poitrine que les Monarques du Levant et du Couchant ont couverte de décorations aussi étincelantes que les étoiles du ciel ; nous te remercions, ô vaillant Cheikh Abou Naddara, ô Chaër-el-Molk ! Nous chantons joyeusement tes odes en l'honneur de

l'illustre Khalif de l'Islam. Tout le bien que tu dis dans tes vers du Commandeur des Croyants est vrai. N'est-ce pas Lui qui inspire le courage, la hardiesse et l'intrepidité à Ses valeureux soldats ? Invoquant l'aide de Dieu, dont Il est l'ombre sur la terre, ces valeureux défenseurs de l'Islam se lancent comme des lions indomptables sur leurs innombrables et puissants ennemis et leur font mordre la poussière rougie par leur sang. Qu'il vive, ce Souverain magnanime et généreux qui honore l'Islam et couronne de gloire Ses étendards !

— Que Dieu bénisse ta bouche pour les paroles qu'elle vient de proférer ! Sois le bienvenu, ô noble chef de ces sympathiques pèlerins qui craignent le Seigneur et aiment le digne Successeur de Son grand Prophète !

— Qu'entends-je ? Quel chant angélique !

— C'est le Moazin, qui, du haut du minaret de la mosquée Hamidié, appelle les Fidèles à la prière du midi. Allez-y, ô mes amis, et faites des vœux que Dieu exaucera pour le long règne du Grand Khalif et pour la grandeur et le triomphe de l'Islam. Dans cette Maison du Dieu de Mahomet, vous verrez S. M. I. le Sultan qui vous honorerait d'un regard bienveillant. Puis, entrez dans Son palais Impérial où l'hospitalité règne en maîtresse absolue. Là, vous célébrerez royalement l'anniversaire de l'heureuse naissance de votre Auguste Souverain avec des milliers de fidèles Croyants.

— Padischahinez tohok yachà ! Longue vie à notre Souverain ! »  
Ce cri formidable, poussé par les pèlerins et leur chef, retentit dans l'air comme le tonnerre et me réveilla de mon sommeil.

Mais ce rêve se réalise tous les ans à pareille époque. Constantinople et ses grands faubourgs et les nombreuses contrées à peine les Musulmans qui accourent en foule au Siège du Grand Khalifat pour célébrer la fête de l'Auguste Successeur de Mohammed, le saint Envoyé du Maître de l'Univers.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.



## RÉCOMPENSES ET CHATIMENTS TERRESTRES

Dieu récompense les bons et châtie les méchants, d'abord pendant leur vie, et puis après leur mort.

Sur terre Il fait acclamer les valeureux défenseurs de la Patrie et de la Foi et conspuer les envahisseurs des pays, les exploiters des peuples. Au Ciel, Il accueille les uns au Paradis pour y goûter les joies célestes et jette les autres dans les fosses de l'Enfer pour y périr misérablement.

C'est ce qui arrive à présent et arrivera plus tard aux Généraux boërs, et à Lord Kitchener, le massacreur des innocents.

Regardez le dessin ci-dessus, chers Lecteurs, et vous vous ferez une idée de l'accueil chaleureux et cordial que les Généraux boërs ont eu ces

jours derniers à Paris ; tandis que Lord Kitchener s'est déguisé pour ne pas être reconnu et conspué. C'est lui qui se glisse furtivement dans la voiture que l'Ambassadeur d'Angleterre a envoyée à la gare pour le prendre.

Et ce n'est pas en France seulement que les héros du Transvaal sont reçus avec enthousiasme et portés en triomphe ; mais partout où ils vont.

Botha, Dewet, Delarey, glorieux généraux, votre patriotisme, votre bravoure et votre loyauté vous attirent l'admiration universelle, tandis que l'égoïsme, la sauvagerie et la lâcheté de Lord Kitchener le rendent méprisable aux yeux du monde entier. Voilà la récompense et le châtiement terrestres.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.



ما بهج المولد السلطاني . السنه دى فى باريس يا اخوانى .  
 عقدت له ماديه حضرها جم غفير من ترك وفرنس وعرب .  
 وايحى منكم يا سادى كانت ليله طرب . وبعدتنا ول الطعام  
 فى مدح صاحب المولد دار الكلام . وشنفوا معنا الخطباء  
 تمغلات لطيفه . اشوابها على محمد جلالة مولانا الخليفه .  
 واشبتوا براهيم . ان امير المؤمنين . عاله بين الملوك مشيل .  
 ودعواله بالعز والنصر والعمر الطويل . وكرميتى لولى قاهره .  
 دقت على البيا نواد وارباهره . اولها المارش الحمد يه .  
 واخرها المارسلهيز الفرنساويه . وما فطت بياريس  
 جريده . الا ووصفت ماديه داعيكم السعيده . هذا  
 ويوم المولد كالعاده . نزلنا منير بك صاحب السعاده . سفير  
 دولتنا العلية بياريس . المحبوب عند العثمانيين ومحترم عند  
 الفرنسيين . فاستقبلنا ربنا بحفظه بناية اللطف . هو  
 وارباب السفاره اصحاب الكرم والحرفى . ثم ارسلنا للفرافى  
 لد وللو ابراهيم بك باش تشرىفات المايين . كتيفضل علينا  
 ويعرض لنا ايننا مولانا امير المؤمنين . وثانى يوم حطينا بورود  
 للفرافى من جنابه السامى اخبرنا به بان تهايننا . وحدت القبول  
 لدى افنديا . احوال المولى بغاه . واولاه ما يمتناه . وفى  
 ذلك اليوم السعيد وردت لنا يا اخوانى . قصيده عال من نظم  
 عقل افندى المشهور في مديرو محمد البا كوره . جريده عريده عثمانيه  
 مشهوره . والقصيده المذكوره الرنايه . بمدح جلالة  
 الخليفه الاعظم مليانه . جريده البا كوره مستقبلا اعظم .  
 لان صاحبها شاب عاقل حكيم . نراه دائما يطلب فى فضائل امير  
 المؤمنين . ويشهر ما يفضله فى صالح العثمانيين  
 (ابو نظاره)



مشى نجس — قال المصري — نعم ما هوش نجس ده  
 رجل طاهر وجرئاله طاهر — قال الانكليزي — اوه  
 ياس .. هو طاهر من راسك تناع هو لرحلك تناع هو  
 طيب فسر نو ده خنزير جرئال تناع هو لكن مش بكلمات  
 كثيرات . لا . لا . بكلمات شويات شويات — قال  
 المصري — وترتر فيكتوريا وراس سيدك اد وارثك  
 بسكانك . بكلمات بله شويات . لما ييجي كسل الكلام  
 قل لي .. سحاب .. وانا اقوم من جيبك يا مستر —  
 قال الانكليزي . لا . لا . انت مصري نجس — ففعلت  
 المصري وقال في نفسه — معنى كلام المكروت  
 ده اني مصري لطيف . ما علينا — ثم قال للانكليزي  
 — اعلم يا مستر بان رجل عالم كبير القى خطبة زانده  
 بباريس سرعوتها غارتكم على بلادنا — قال الانكليزي  
 — ده كلام انا ما بهوش — قال المصري — واحد  
 رجل تكلم في مصر في واحد مطرح هناك مسترات  
 ومدامات كثير . حسمايت . الف . الفين وقال ان ابوتظاره  
 يعرف لسانكم لسان الوز — ففعلت الانكليزي وقال —  
 انا يتعلمت من انت كلمات كثيرات — هاه وز يعني انكشمان  
 ونجس يعني لطيف — قال المصري — ماشا الله . انت رجل  
 فهم — قال الانكليزي — اوه ياس — انا وز نجس ومراتك  
 تناع انا .... فقاطعه المصري وقال له — نعم يا مستر  
 مادامك وزه نجسه . انما خيليني افسرك جريده ابوتظاره  
 وما تظا عيش في الكلام — قال الانكليزي — اوه ياس ..  
 لكن لسان تناع انا ناشف هو يطلبتو كيه كبير بيره —  
 فصاح المصري وقال — يا ولد هات المستركيه كبيره بوظه  
 وكاس وبا — قال الانكليزي — وبا — انا مش فهمتو وبا  
 — قال المصري — وبا يعني براندي — فاته صبي البوظه  
 بكجاية بيره وكاس براندي فنشرب الانكليزي وطرق  
 حلقه بلسانه النجس وقال للمصري — انت كلمتو وانا  
 اشربتو وبعد ه اخرقنو شيطان جرئال — فقال المصري  
 — بقى الخطيب قال للسامعين بان الشيخ ابوتظاره له جناب  
 كثير في بلاد الانكليز واعلمهم ببطوه الحق في مقاومة حكومتهم  
 وطلب وفاء وعد وراها بانجلو عساكرها عن مصر التي صار  
 لهم عشرين سنه وهم ياكلوا لحم اولادها ويمصوا دمه .  
 ابوتظاره دائما يقول ان الامة ليست مسئوله بطلم حكومتها  
 التي ترسل للبلود التي تتسلط عليها نواب ملكيه وجهاديه  
 لسلب نعمة الاهالي واخذ جميع ايراداتها وطردها ابنا

الوطن المتوطنين في الدواوين والد وارثو المصالح  
 ووضع محلهم انكليز لا خيرة لهم بالاحوال ولا قصد  
 لهم هوى الاغنى من قفا مستعمراتهم سيئمة الخط  
 — قال الانكليزي — ده كله كلام مش نجس —  
 قال المصري — صدقت يا مستر ده كلام ما هوش لطيف  
 بالنسبه لك . ما علينا فالحبيب بر من للسامعين برهين  
 قاطعه بان عينكم على مصر من قديم الزمان وان غضبكم  
 على ابوتظاره من اربعين سنه تكون اول من قال في  
 خطبه وفي كتيبه « مصر للمصريين » وداسب كراهة  
 الانكليز فيه خصوصا لما نشر جرئاله الذي سماه ابوتظاره  
 وقال ايضا ان قنصل جرئاله انكلزه وصى عليه ناس عيده  
 الجاه ولما راى ان ربا سجناده وتعالى حاه منهم شار على  
 المرحوم اسماعيل باشا جند البطل عباس بان يتقيه من مصر  
 كما ترى في الرسم الاول من الاربع رسومات من هذا العدد  
 وهو على اليسار — عندها وراه الرسم المذكور وقال له  
 — اني في القارب ده ابوتظاره رايح على المركب القاصده  
 مارسيليا ومن هناك في السكة الحديد بباريس —  
 وده الذي يرقص زى الدب الاكبر ده صاحبك المستر  
 بول من شدة فرحه بنفى الى نظاره من وطنه — قال  
 الانكليزي — مش فهمتو الدب الاكبر — قال المصري —  
 الدب الاكبر يعني لورد كبير — قال الانكليزي —  
 زى اللورد كتشنير — قال المصري صدقت اللورد  
 كتشنير هو اللورد الاكبر . ثم قال الخطيب بان فرح المستر  
 بول بنفى الى نظاره كان قصير مش طويل لان بعد وصوله  
 الى باريس بشهر صدر جرئاله الوطني وارسل منه  
 الوف من النسخ دارت اربعة اركان الدنيا خصوصا  
 وادي النيل وقال انه راي بياع وشاري الجرائل في  
 ظهر بعضها ده ياخذ الجريده وده يستلم ثمنها وراء  
 كذلك البوليس الانكليزي يخطف جرائد ابوتظاره من  
 يد البياع ويضربه ثم اطلعه على الرسم الثاني المصور  
 فيه بايع ومشتري الجرائل ومعاملة البوليس في بياع  
 جرائد ابوتظاره وقال للانكليزي — انه يظهر من تحرككم  
 على بيع جرائد ابوتظاره انها بتكتشف سترك وتنفخكم  
 — قال الانكليزي — روي بس نس — يعني كلام انت ما في  
 هو .... قال المصري — يعني كلام هلين مستر  
 ما علينا الحاصل ابوتظاره شاطر لكونه رعا عن انكم بيدخل  
 من كل عدد من جرائله خمسة الاف نسخة في مصر والسودان



mes propres yeux, tant au Caire qu'à Alexandrie, vendre et saisir ce journal patriotique, le marchand et le client, dos à dos, recevant, l'un la feuille, l'autre son prix.

J'ai vu aussi le policeman arracher des mains du lecteur ce journal anglophobe et l'assommer de coups.

Cela prouve qu'il dévoile vraiment les vils intrigues et les noires machinations des représentants civils et militaires du gouvernement britannique et attire contre eux la haine des peuples soumis à leur domination.

Pourtant Abou Naddara était un anglophobe de la plus belle eau.

A l'âge de douze ans, il entra dans une école anglaise, au Caire, où il apprit la langue de Shakespeare, et dans les deux sociétés qu'il fonda plus tard : « Les Amis des Sciences et le Cercle des Progressistes », il fit ses conférences sur la littérature et l'histoire de la nation britannique. Cela lui attira la sympathie des fils d'Albion qui, le croyant partisan d'une occupation anglaise de l'Egypte, lui confièrent les vues de leur gouvernement en lui faisant miroiter la haute position qu'il aurait si la Grande-Bretagne devenait maîtresse de la Vallée du Nil.

C'est alors que le Cheikh devint l'implacable ennemi du gouvernement de la Reine Victoria, et, depuis quarante ans, jour par jour, il profite de toutes les occasions qui se présentent à lui pour attirer contre l'Angleterre l'exécration de tous les peuples d'Asie et d'Afrique. Quant à la nation anglaise, Abou Naddara ne lui en veut pas : « Elle n'est pas responsable des méfaits de ceux qui la gouvernent, dit-il, dans ses articles et ses discours ».

Il a beaucoup d'amis en Angleterre, la plupart lui donnent raison d'attaquer les ministres qui ne remplissent pas leurs engagements et n'évacuent pas l'Egypte ainsi qu'ils l'ont promis aux grandes puissances européennes avant et après le bombardement d'Alexandrie.

Tous les ministres anglais, passés et présents, des Affaires Etrangères et des Colonies sont furieux contre Abou Naddara qui persiste à refuser toutes leurs offres, soit pour supprimer ses trois journaux anglophobes, soit pour les rendre anglophiles. En effet, ils lui ont parvenu de temps à autre, indirectement, des propositions très séduisantes qu'il rejette par ses deux mots significatifs : *Egyptian soldiers* (Egyptiens invincibles), c'est-à-dire que le patriote égyptien ne se vend pas.

Au Foreign Office et au Colonial Office on ne comprend pas qu'un Cheikh égyptien dédaigne le chèque anglais qui l'enrichirait.

Et maintenant, Mesdames et Messieurs, permettez-moi de vous dire en peu de mots ce que pense le brave Cheikh Abou Naddara des représentants du gouvernement anglais dans les pays d'Orient. Il les a étudiés sur place et les a vu à l'œuvre. D'ailleurs, le dessin qu'il leur consacra dans un numéro de son journal est assez éloquent. Il est divisé en deux parties : Avant et Après. Dans la première, on voit le Consul général britannique faisant la courbette devant le Roi, le Khédive ou le Chef du pays convoité par son gouvernement. Il est humble et attend l'ordre de s'asseoir. Telle est son attitude pendant qu'il cherche un prétexte pour le débarquement des jaquettes rouges. Mais une fois le pays occupé par les valeureux soldats de la mère Albion, le Consul général est assis et c'est le souverain du pays envahi qui fait la courbette devant lui, ainsi qu'on le voit dans la seconde partie du susdit dessin. Et puis-que nous parlons des dessins de ce vénérable proscrit égyptien, citons en un autre qui donnera à nos aimables auditeurs une juste idée du despotisme britannique dans la Vallée du Nil. L'Egypte y est représentée par une vache très maigre que John Bull et Albion, sa mère, s'efforcent de traire, tandis que le fellah, le paisible paysan nilotique, leur crie : « Barbares ! Elle n'a plus de lait. Vous avez vidé ses mamelles. C'est son sang que vous sucez à cette heure ».

En effet, l'Egypte ne possède plus rien aujourd'hui ; l'Angleterre s'est emparée de tous ses biens. Ses palais splendides, ses vastes terres, ses belles fermes, ses édifices merveilleux, ses navires magnifiques, ses grands arsenaux, tout son commerce, toute son industrie, toutes ses richesses coulent dans les coffres fort britanniques. Malgré tout cela, le Cheikh Abou Naddara est toujours sur la brèche. Rien n'ébranle sa confiance dans un avenir meilleur. Il proclame toujours sa devise de 1862, chère aux patriotes nilotiques : « L'Egypte aux Egyptiens ».

ANTHONY RENE D'YVERMONT.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(17, 18, 19 et 20 depuis Janvier 1892).

L'abondance des matières du présent numéro ne nous permet pas de rendre compte, ainsi que l'ont fait nos très aimables confrères parisiens, de ces quatre discours, que notre cher Directeur Abou Naddara a prononcé le mois dernier. Ils ont eu lieu au banquet annuel de la Société lyrique et philanthropique de la Mignonette ; au dîner du Cheikh, en la fête l'honneur de S. M. I. le Sultan ; au banquet de la Société Paris-Province, et à la distribution des prix de la Confédération littéraire et artistique de France.

La Rédaction.

### Sonnet au Cheikh Abou-Naddara.

Quant l'ingrat t'eut banni, ton cœur se déchira.  
Tu voyais dans l'Egypte une trop bonne mère.  
Oh ! désespoir cruel de la douleur amère !  
Patience. L'exil injuste finira.

Sois notre hôte éternel, cheikh Abou-Naddara.  
Demeure parmi nous, loin du sot victimaire  
Qui croit longtemps jouir du triomphe éphémère,  
Car encore il entend des Anglais le hurra.

Puis-je, noble poète, adoucir ta souffrance  
Et chanter tes vertus sous le beau ciel de France  
Où souffle sans répit un vent de liberté ?...

Sylphes, montez là-haut d'un seul coup d'aile agile  
Et pour Allah, pour Dieu, montrez la vérité,  
Lumière du coran, soleil de l'évangile !

AUGUSTE CAPDEVILLE.

ثم يجمع مروجنا الخيط ، اري رنيه ، يميننا . انه بعد  
ما اثني احملينا على سماحة الشيخ ومدافعتة عن الاورمان  
بالبع والذراع وحرمانه من مشاهدة الاهل والمخلان  
وقال السامعين ان اردتم يسهده معرفة انكار ابي نظاره  
في الانكيز فقد وصحها في رسم رايته في جزائه يوم دخول  
البحرال وولسلى القاهرة بعد نصرته بالجنات المحر  
على التل الكبير . سور من جهة امير شرقي جالس  
وقد امة الكيزى في غاية الخشوع كعبه امام سيده وفي  
الجهة الاخرى الانكيزى ذاته جالس والامير الشرقي  
واقف امامه ويدا على صدره كما هو مرسوم هنا في الرسم  
الثالث وفي الواقع بينهما الانكيزى يدس دساسة  
الجيشة للاستيلاء على القطر الى عيليه عليه ويتخرج  
له خناقه بطلمها من تحت رجليه القراخ لحلول عسكره  
فيه نراه ذليل منكسر معلق ولين ينع يده على الباب  
الى غار عليها حلا ينفسر يله زى الديك الرومى لا يقولوا  
له ملطه خربت ويا مريو ويكر ويامل امير القطر كانت  
عبد ابيه والحال انه قبلها يوم كان بيوس يده ظهر  
وقفا - قال الانكيزى - لازم يجلتو كذا على شان ما  
يسكتوا البلاد ذات ولما ياخذوا البلد ذات يشربو  
الكجالات بتاع البيرات والوبا - قال المصرى -  
بالهنا والشفاء ودلوقتي درلى بالك في الرسم الرابع وهو  
وصف ما قاله الخليل في احوال مصر الحاضرة وقد  
رسمه منذ اكرم سنة ابونظاره بمجريدته - قال  
الانكيزى وهو يتطرق الى الرسم الرابع - انا في ممتوده رسم  
من غير انت فسر تو هو على شان انا - قال المصرى -  
وربني شطارتك يا خمران - قال الانكيزى - دى  
بقرة ما فيش في جلد ها لحم دى مصر - قال المصرى  
- نعم دى كانت سمينة قبل ما تشبطوا عليها واليوم  
صحت رفيعه من كثرة حليمكم فيها انظر كيف المستر  
بول وانه البيون نازلين على نرازاها عصر ومصر والفلح  
الغبان حزين عليها ويترق ويقول للعجوزه وابنها يا الى  
ما فيش في قلبكم رحمة اشفقوا على دالبقره المسكينه  
انتم ما خليتنوش فيها ولا نقطه لبن واللى تمصوه دالوقتي  
ده دوما ما هوش حليها . كين يا مريو من الظلم له حد وربنا  
ان كان يميل لايهلى . وها هو فتح عليكم حرب جديد في  
بلاد الصواميل بباريه مسيلين فليصروا انا زنا مينكم  
ما تفكر وش انكم اكلتم مصر ولعنتوها مصيركم تكبوها



VINGT-SIXIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABON NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS.

# Le Journal d'Abon Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

DÉCEMBRE 1902—N° 4

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue Attawadod  
et suppléments... 1 an. 36°  
Abonnement simple, 1 an. 15°

## LA FÊTE DE L'EMPEREUR DES OTTOMANS A PARIS

L'anniversaire de l'heureuse naissance du S. M. I. le Sultan a été dignement célébré cette année à Paris ; les grands journaux de la Ville Lumière en ont parlé ; nous les remercions sincèrement. Notre confrère *La Patrie* a rendu compte du dîner que nous avons offert à nos amis et compatriotes en l'honneur de cet anniversaire impérial, où des éloquentes discours ont été prononcés en arabe et en français en portant la santé de la Turquie et de la France, de l'Auguste Calif de l'Islam et de l'Éminent Président de la République.

Nous avons eu l'insigne honneur de recevoir le télégramme suivant de Son Exc. Ibrahim Bey, maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan :

« Je vous exprime la haute satisfaction de notre Auguste Souverain pour vos hommages déposés à l'occasion de l'anniversaire de son heureuse naissance. »  
IBRAHIM

Nous avons assisté à la brillante réception que Son Exc. Munir Bey, notre cher Ambassadeur Impérial Ottoman, a donnée en l'honneur de la fête de son Auguste Souverain.

Comme nous, les nombreux visiteurs ont été charmés et touchés de l'accueil gracieux et bienveillant dont ils ont été l'objet de la part du digne représentant de S. M. I. le Sultan.

Dans notre article de fond arabe de ce numéro, nous avons décrit cette belle réception.

ABONNADDARA.

## CONVENTION FRANCO-ÉGYPTIENNE

Nouvel accord commercial. — Traitement de faveur.

LE CAIRE, 24 novembre. — M. Cogordan, ministre de France, a conclu une convention commerciale entre la France et l'Égypte assurant toutes les garanties contre les éventualités d'une augmentation ultérieure des taxes douanières.

La convention maintient pour tous les produits intéressant spécialement la France la taxation actuelle et constitue une sérieuse amélioration pour l'avenir commercial de la France auquel elle assure le régime le plus favorable, celui consenti à diverses puissances ayant déjà des conventions commerciales avec l'Égypte.  
(Havas.)



## L'INVASION ANGLAISE DE L'ÉGYPTE

Tel est le sujet de la grande conférence politique de notre cher confrère et excellent ami M. Ary René d'Yvermont, à la Mairie du 1<sup>er</sup> arrondissement de Paris. Dans sa gracieuse lettre d'invitation, il nous communique les passages suivants qui concernent le Cheikh Abon Naddara dans sa conférence, et nous prie de les publier dans notre journal en les illustrant de dessins. Nous adhérons à sa demande très flatteuse pour le Cheikh et le remercions en son nom et au nom de nos frères d'Égypte, dont il plaide si vaillamment la sainte cause.

La Rédaction.

Je ne puis parler de la domination anglaise sans mentionner le nom de celui qui a joué un grand rôle, d'abord, en la conjurant et en la combattant ensuite. C'est du Cheikh J. Sanua, Abon Naddara, que je veux parler, à qui le Shah de Perse vient d'octroyer le titre de *Chaher-El-Molk*, c'est-à-dire poète de Sa Cour impériale. Je n'ai pas besoin de présenter le Cheikh à mes aimables auditeurs, sa popularité est aussi grande aujourd'hui en France que sur les bords du Nil et du Bosphore. On le rencontre partout, dans tous les banquets politiques et littéraires et, partout, il prend la parole pour faire connaître les maux qu'endure sa patrie sous le joug britannique et pour exprimer hautement à la France l'amour qu'ont pour elle les Orientaux.

Pauvre Abon Naddara ! bien des fois je l'ai vu verser des larmes en me (les Anglais) parlant de sa terre natale.

Pourtant, il ne désespère pas ; dans ses journaux, il rappelle à ses frères d'Égypte que l'heure de la délivrance sonnera plus tôt qu'on le croit et qu'Allah gaillardira les bras des fellahs pour chasser les Sauterelles Rouges qui ravagent leurs champs pour s'enrichir.

La campagne patriotique d'Abon Naddara n'est pas d'hier, elle date d'il y a bientôt quarante-cinq ans ; c'est d'ailleurs cette campagne qui a été cause de son exil, mais l'exil, au lieu de l'effacer, n'a fait que de le relever.

PARIS, IMP. G. LEFÈVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Depuis vingt-cinq ans, il est l'hôte de la France, qu'il célèbre par la plume et par la parole depuis l'âge de dix-huit ans, c'est cet amour pour la France qui lui a attiré la persécution anglaise, car il n'a cessé de dire qu'elle désire la régénération et la liberté de l'Égypte, tandis que l'Angleterre ne pense qu'à la posséder et à l'annexer à ses États. En effet, c'est le Consul général britannique en Égypte qui, n'ayant pas réussi à supprimer Abon Naddara, a conseillé le feu Khédive Ismail de l'exiler.

L'histoire de l'attentat contre le Cheikh a été racontée dans les journaux de Paris par le capitaine Gérard, ancien officier français, alors résident au Caire, qui en fut témoin. Qu'on nous permette de citer une strophe d'une ode magnétique que le capitaine Gérard, poète à ses heures, consacra à Abon Naddara à propos de cet attentat et de son exil (juin 1878) :

- « Dieu seul est grand, - dit le Prophète !
- « Ne l'ai-je pas toujours écrit ?
- « C'est pour cela qu'on veut ma tête
- « Et qu'aujourd'hui je suis proscrit ;
- « En dépit de cette disgrâce,
- « La vérité triomphera.
- « Un Khédive naît, règne et passe
- « Sous les yeux d'Abon Naddara. »

Et en vérité, le Cheikh a vu naître, régner et mourir le Khédive Tewfik, père de l'honnête Khédive actuel.

John Bull, qui représente l'Angleterre dans les journaux d'Abon Naddara, dansa de joie en le voyant prendre le chemin de l'exil. Mais cette joie n'eut qu'une courte durée. Aussitôt arrivé en France, le proscrit publia sa feuille patriotique ; et la première expédition qui fut de vingt mille exemplaires fit irruption dans toutes les villes de la Vallée du Nil. Depuis ce jour-là, ce journal vengeur pénétra en Égypte et au Soudan par des voies mystérieuses. Il arriva souvent de Londres inclus dans les grands journaux de la Cité, cela trompe la vigilance anglaise et fait retentir l'air égyptien des *Goddams* de la police.

Les vendeurs du journal d'Abon Naddara font tous fortune. Ils vendent quelquefois à cent sous l'exemplaire qui ne leur coûte qu'un. J'ai vu, de

بيان هذا الرسومات في مقالته في الفارسي الإنجليزي







1902

# ALBUM

1902

## JOURNAUX D'ABOU NADDARA

ANNÉE 1902

ABOU NADDARA 26<sup>me</sup> ANNÉE.

L'ATTAWADOD 11<sup>me</sup> ANNÉE.

ENSEF 4<sup>me</sup> ANNÉE.

ADMINISTRATION ET RÉDACTION  
43, RUE RICHARD LENOIR, PARIS

**Chers Lecteurs**

Permettez-nous de vous présenter, avec nos meilleurs souhaits pour 1903, l'Album des journaux d'Abou Naddara de 1902. Veuillez agréer ce modeste cadeau comme souvenir de notre reconnaissance de l'accueil si gracieux que vous faites à nos publications.

Le moindre des numéros contenus dans cette collection a été tiré à dix mille exemplaires; on peut donc dire que plus de cent cinquante mille ont circulé en Occident et en Orient en 1902. Ces feuilles ont consolé les peuples opprimés en ouvrant leur cœur à l'espoir de secourir un jour le jong des tyrans.

Quant à notre cher Directeur et Rédacteur en Chef, le Cheikh Abou Naddara, nous sommes heureux de vous dire qu'il n'a pas perdu son temps l'année dernière. Malgré son âge mûr, sa faible vue et ses occupations multiples, ses feuilles patriotiques ont paru mensuellement. Et ce n'est pas par la plume seulement qu'il a travaillé, mais par la parole aussi. Il a fait depuis janvier 1902 à fin décembre de la même année, une vingtaine de conférences et discours dans des réunions, des fêtes et des banquets politique et littéraires, dont nos aimables confrères français et étrangers ont rendu compte dans leurs journaux accrédités.

L'année 1902 a bien commencé pour le Cheikh Abou Naddara. Nos braves confrères parisiens lui ont offert un grand banquet à l'occasion du jubilé de son journal. Vous pouvez voir, chers lecteurs, le compte rendu de cet heureux anniversaire dans le numéro de janvier de cette collection, les numéros sont classés à la mode orientale, de droite à gauche.

Le présent Album contient une vingtaine de dessins, dont deux grands, richement coloriés, sont consacrés aux anniversaires de l'heureuse naissance et glorieux avènement de S. M. I. le Sultan. Les dix-huit autres dessins, grands et petits, concernent la guerre anglo-boërs et l'invasion britannique de l'Égypte et du Soudan. L'histoire de cette invasion inique est relatée succinctement dans le numéro de décembre; vous le trouverez ci-contre.

Le Cheikh a publié deux brochures en 1902 : *Les Soupirs du Proscrit*, en prose et vers français, et la première de ses conférences arabes à l'Exposition de 1900.

Que Dieu accorde longue vie à Abou Naddara afin qu'il chante encore ses quatre patries bien-aimées : l'Égypte, où il naquit; l'Italie, où il s'est instruit; la Turquie, qu'il aime, et la France, qui lui accorde l'hospitalité.

HADJ-EL-H'SCEN.

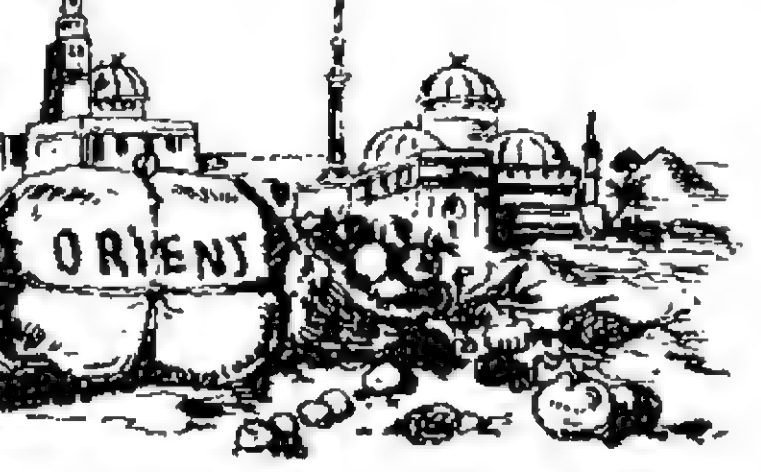


الاستنزال السنوي عشر أوفنان  
وبالعلاوة والجمع السنوي ألف  
ترسل المدير بحواله على دوسته لوتيك



ابو نضار

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو نضار شاعر الملك  
ببا وبيس في شارع رئيسيه



يا تيا سيشي يا نضارة ابو حيمة زرقا الى حمانا،  
من تحالب الاعدا ومن عذرهم تخانا، قادر على  
خلاص المصريين، من ايدي الفايين بين رافا وانتي  
نفود لوادي النيل، وشادي باهر ملتنا الجليل  
ويحد يوحنا النبيل، ربنا فعله عجيب، فري فرجه  
قريب، هذا ما ظلمته لتقارقي الجليية، والان  
اهدي فائق احترائي لقرا جرائدي الوطنية،  
واقول لمحضراتهم اتبلوا هبتي يا كرام، وهي مجموع  
هذا العام، اليوم انتباه وبيرة العام الجديد،  
جعل الله المولى على عبادك سعيد، اطلعوا على  
جرائيل المجموع ده يا حيلان، يزداد في قلوبكم  
حب الاوطان، واثروه يا سادات، في جميع  
الحافل والسهرات، وفتر ولا صباكم  
رسوماته، وشنفوا سامعه باشعاره  
ومقالاته، واذا توفيت بياربر يا انا الامارة،  
قولوا كلهم، (الله يرحمك يا ابو نضارة، (ابو نضار)

مجموع جرائدي لعام ١٩٠٣  
التي لكم الجيدة دي بخط يدي يا كرام، تبقى  
عندكم استذكار مني على الدوام، والان  
اخاطب تقارقي الزرقا الوطنية، واقول لها  
بلهجن المصرية، نهارك سعيد يا نضارة  
يا منيرة، يا جاعة عيني المد غشيشة بعيرة  
صار بك ٢٧ سنة راكبة على مخاري  
تفري البعيد الخلي وجاري، الرهقيني المنشور  
والمنظوم، غطت بهم العالم وفرحت المعلوم  
ما طلع جرنالك بالقاهرة، ارتفعت ظلام  
بلادنا الطاهرة، ما امكنهم شي يكتوني بالجنيه  
الا نكلين، نفوي من وطني العزيز، فاخذتك  
معى لباريس يا الطيارة، وطلعتي بتقنا ويريا  
نضارة، ولليوم بتدافعي عن الاوطان، الي  
بيسب نعمتها الا نكليشمان، يا ما نزلنا بجريرتنا  
على رايح اللثام، ويا ما وسمنا خدودهم بالاقلام،



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT

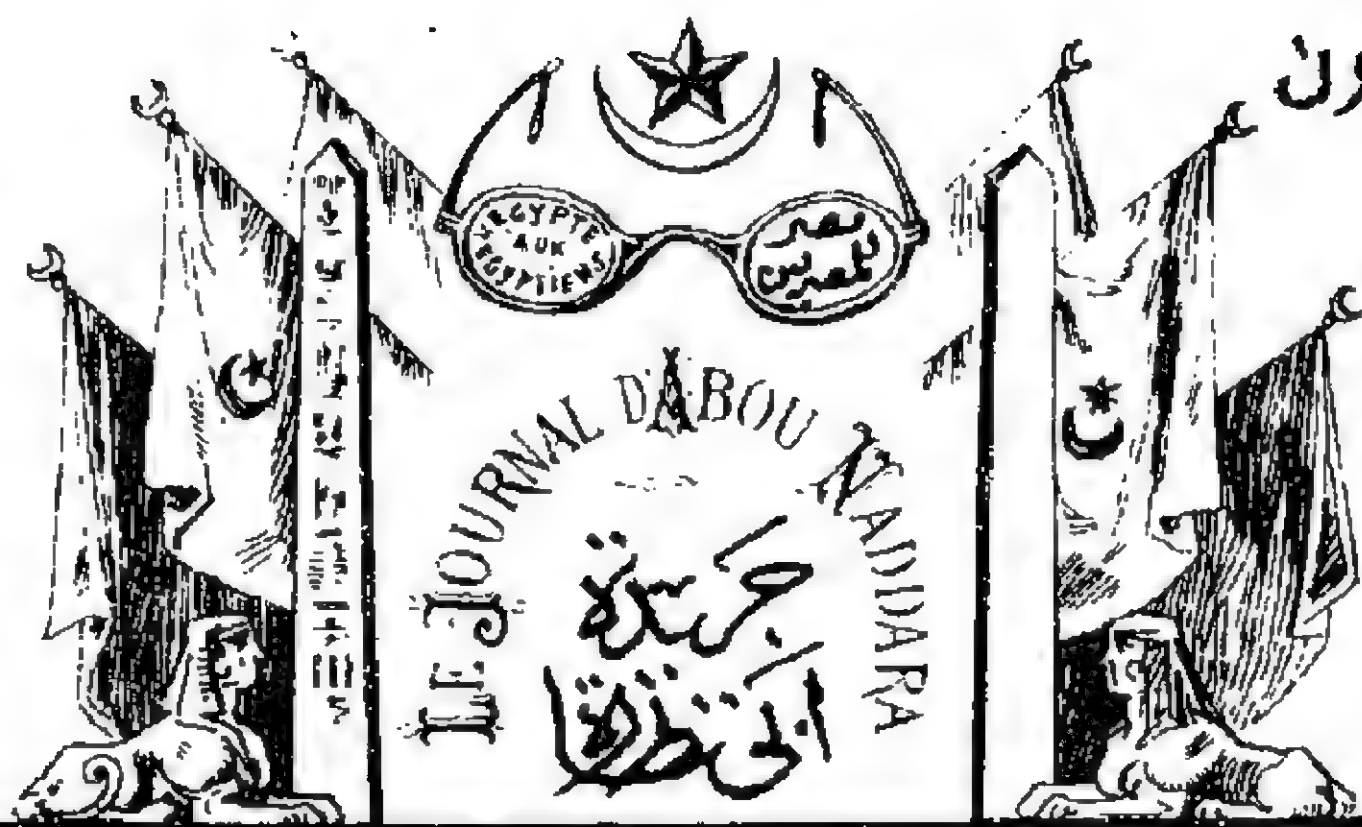






قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودد والمنصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فرنك ٤٦

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السابعة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سانوا بونظارة  
المصري  
القاهن بباريس  
في شارع ريشة رقم ٤٤

عدد ١ باريس في شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٠

اميريكيا للاميريكانيين

صالح يا سادة يا كرام . تقر يا خمسة واربعين عام . وانا  
ارفق واقول . مصر ما هيتش للمستقربول . مصر للمصريين .  
وسلطانها امير المؤمنين . كما يقولون اليوم يا خلون . اميريكيا  
للاميركان . وبرضى اقول باننا نرى عن قريب الاوطان .  
خاله من الجراد الاحمر الانكليزي بعون الرحمن . وخلصها  
من مخالب الغايرين . تحصل مصر عليه همة ابناءها الى صبحوا  
متهدين . نعم الجمل من وارينا سافر . وصبح فيه العلم واقر .  
وده كله رعا عن انك الانكليز . التي من يوم ما حطوا رجلهم  
في وطننا العزيز . بذلوا جهدهم وهمتهم . في تاخير انشك  
وتقدم امهم . اما اليوم مصر طبع فيها رجال . في العلم  
اقاضل وفي الحرب ابطال . والفضل في ده كله لاصحاب الجرائد  
المصرية . لانهم كما قالت جريدة . "الحققة" البهية . اول  
من علم الانه طريق المطالبة بالحقوق ونشر افكار الكتاب  
الاحرار . وانا اقول بان المطالبة بالحقوق . فهي المستر  
بول اكر خروق . ونشر افكار الكتاب الاحرار . دي اعظم  
وسيلة لتوثاق على نجا الاقطار . عفارم عليكم يا جرنالجية .  
يا زعماء التمدن والحرية . مقالتم الرانة الوطنية . باقرها  
وبا طلبكم النجاح من رب البرية . والاسبوع الماضي لما  
تمت خطيبنا في محفل سياسي . ادفع عن وطني واهلي وناسي  
لخصت في خطابي كلامكم العالي . وما نتج منه لصلا لامة  
فانسط الجميع من مقالتي . واستبشروا بانجلوا الانكليز عن  
وادينا . ونادوا بالفر لسلطاننا وخذ يونيا . ربا كريم  
تعود مصر للمصريين . كما عادت اميريكيا للاميركانيين . هذا  
هو موضوع مقالتي دي يا سادة . عملت عليها رسم كالعاده .  
بنظريه بعد ما شبعوا العبارة . وتقولوا عايد عيلك  
يا بونظاره . دعنا من ده كله يا قاري . وخليني اتخلف  
بلطيف اخباري . هات يا بونظاره هات . ولدسا معنا بما  
عندك من اروع الحكايات . سمها وطاعه يا قاري يا عزيز .

اسمع واشتني غيلك في الانكليز . اصغى لقولى يا ايض ويا  
اسود ويا اسمر . بنشرح صدرك ما حصل من الرذالة  
لجراد الاحمر . لاشك انكم رايتم في جرائدكم المحلية . امر الحلف  
والتراع الحاصل بين جمهورية فنزويلا وبين الدولة الانكليزية  
والسبب هو ان حكومة فنزويلا مديون لصيارف  
وتجار انكليز بمبالغ جسيمة . فالحكومة البريطانية ارسلت  
لها مركب حربية عظيمة . وقالت للسنيور كاسترو رئيس  
جمهوريتها ادفع ديون حكومتك يا خمران . والاتشوف  
شغل الانكليزيان . بدخل بلادك بيجوشنا الجراه . كما  
دخلنا مصر وطن الشيخ بونظاره . فلما بلغ الامر به رئيس  
جمهورية اميريكيا الشمالية . اخبر الحكومة البريطانية  
بان اذا نزل عسكري انكليزي واحد في رنزوويلا عالا  
يقوم الحرب . وينزلوا الاميريكانيين في الانكليز طعن وضرب  
فخط المستقربول دله بين اوراقه . ولطاطى راسه .  
ومن خوفه من اميريكيا القوية بعيد عنكم تركت مصاريفه  
وحطها في لباسه . وكل جرائد اوروبا كبار وصغار .  
هللت الحكومة الانكليزية ورثت لجال ملكها ادوار .  
اما الانكليز التمسوا من ثمانية سرون فلدرئيس جمهوريته  
اميريكيا الشمالية . بانه يتوسط لهم في هذا القضية  
لجنايه بعد ما سمعهم وسخ اودانهم يا كرام . حول  
الخصمين على ديوان الحكم العرفي الى اسسوه دول  
اوروپا القمام . فلو انكر ان الكادنه دي سرت فوادي  
وشفت غيلتي في كسر انك المستقربول نظام بلادى .  
فسمحت قلبي وصورت لكم على العبارة دي رسم شتلم  
لايراه المستقربول . يرفع من قرويه ويقول . كوديم  
ابونظاره سلطان عفرية . ويدب وبيلقسم  
ويشلفم ويقفس ويبيض كاكيت . والرسم  
لا حاجة لبيا نه فهو واضح معلوم . المراكب الحربية  
دي ارسلها الانكليزي المشوم . ليتهدد بها على  
حكومة فنزويلا القوية . للاستيلاء على مدنها العظيمة



والشخصين اللذين على البردول الفرنسي ساوى والاميريكاني -  
في انتظار وصول القارب القريب اليه مستر بول الجران  
فلما رأى الاميريكاني بان الانكليزي مراده ينزع بهرقة  
في قزويله وهي تسمى من بلاده . رفعة من على البر  
ورماه في القارب . وقال له اذا رجعت هنا تخارب  
اما الحديث الذي دار بين المستر بول الجييث . وبين  
الفرنساوى والاميريكاني . هذا الموضع بعرضنا الدار  
ياخلان

قال الفرنسي ساوى هو اميريكاني - غارك سعيد يا بطل  
- قال الاميريكاني - اهلا وسهلا والفرحيا -  
قال الفرنسي ساوى - لما ريت اسطول انكلتره فازد  
قلوعه وقاصد قزويله قلت لا شك ان الاميريكاني  
واقف له على البريكسر رجليه اذا تقاسر ووضعها  
على اراضى بلود قزويله فاسرعت الى هناك لمشاهدة انصاره  
على الانكليز وسنعم عن الاستيلاء على ديار الغير بحجة  
طلب حقوق سياري لندره وتجارها - قال الاميريكاني  
- نعم هذا هو سبب حضوري لاجتماع هذه الولايات  
المتحدة العظمى لا تسمح لدولة من الدول الاوروپاوية  
ان تتسلط على شبر من ارض اميريكاني - قال الفرنسي ساوى  
- وده حسب قول مونرو واسيا مى يلا دكم الشهير  
واميريكاني الاميريكاني اه لو كنا ماصد قناش وعد  
الانكليز بالانجليا عن وادى النيل بعد توطين الامن  
والراحة فيه كانت اليوم مصر للمصريين - قال  
الاميريكاني - ده غلط كبير الى حصل منكم ومصر المسكينه  
صحت اليوم ملككم رينا بسا عداها على كسرنا ف  
الغايون - قال الفرنسي ساوى - الاسطول البريطانى  
دخل المينا وارى قارب نزل من مركبه الحربيه - قال  
الاميريكاني والمستر بول دخل فيه ويده البيرق  
الانكليزي فصد به نزع ههنا كان قزويله بلود ابوه  
- قال الفرنسي ساوى - يجاى عندك تخليه ينزل البرتحذ  
معه ومفك على دقنه - قال الاميريكاني - يجب  
مالك الا انكيه واغيظه - عندها نط المستر بول  
من القارب على البر ويهرقه بيده وصاح قائل ان الفرنسي  
البريطانيه العظمى وملكها الجليل - قال له الاميريكاني  
- صباح الخير يا ابن العم - قال المستر بول - يا بختي  
بوجودك هنا يا اميريكاني يا اهل ترى تعرف النسيور  
كاسترول رئيس جمهوريه البلاد دى - قال الاميريكاني

- اعرفه حق المعرفه - قال المستر بول - ان كان  
الامر كذلك ارجو ان تزوج له ونقول له عن لسانى  
بانرا اذ انا قد قضيت ديونه لرعايا الانكليز بالاسرعه  
الاجيش الانكليزي البريطانى الموجود في مركبنا الحربيه  
ينزل البر ويمتلك بلاده - ففعل الفرنسي ساوى وقال له  
- الاميريكاني سيدك ما هوش خدامك . انت  
باين عليك سميت يا خمران ان اجداده طردوك  
من الولايات المتحده التي كانوا اجدادك عاملين فيها  
يسيرجيه بيسيسر واسكانها وبيعوهم في السوق  
عبيد . اعلم ان اميريكاني لا يبيعك في كاي يوم  
ومصر ترجع للمصريين مهنت يا غايرو بقى نط في قاربك  
وارجع لاسطولك المشوم واخبر قائده بان  
حكومة الولايات المتحده مستعده لمقاومة الاجيش  
البريطاني اذا خطر رجليه النجسه على بر قزويله -  
فزعل المستر بول وقال له - اعلم يا فرنساوى بان  
انكلترا ما تخافش من احد ومحل مايرسى جيشها  
يصبح قسم من محالكمها - عندها سسكه الاميريكاني  
ورفعه من الارض هو ويهرقه يهرق الظلم والعدو  
ورماه في القارب وقال - رح ازرع يترك في  
مطرح غيره والويل لك اذا وضعت اقدامك على  
قطر من اقطار اميريكاني مالم تراه في افريقيا واسيا  
- فانقاط المستر بول وقال للقواربيه اسرعوا  
لتوصل للاسطول ونرمى البلاد دى بقنا بلنا -  
فقال له الاميريكاني - بلا كلام فارغ يا فشار اميريكاني  
لا اميريكاني ما هيش للاكليز (ابوتطاره)  
صح وفي الواقع لم تجاسر الانكليز نزل جيشهم على سر  
قزويله ولا تطيق قلعهما بعد افهم  
وكالمساغى المطايع

هذه الوكالة المعروفة باسم كوربا دولابرس  
اصبحت مشهوره في مشارق الدنيا ومغارها ومحل  
ادارتها في بولوار مون مارت نمارة ويقرا فيها  
جميع جرائد العالم بكل اللغات وكلما وجدت  
باعدتها مختصا باسما مشتركها تفحصه من بطن  
الجريدة المنشورة فيها وترسله اليهم وقيمه كل  
مقصوده ثلاثون سنتيم اعنى تقريبا ثلث اوند  
فهذا يقنى الانسان عن مطالعة الجرائد العديدة  
لوجود اسمها فيها فنوصي اخوانا الشرقيين عليها



voir, dans peu d'années, toute l'Amérique débarrassée de sa dom nation despotique.

**Le Français.** — Oh! oui, despotique. Pauvres Roërs! John Bull a porté la misère et la désolation dans leur pays. Il n'y a plus, hélas! que des veuves et des orphelins. Les fermes sont brûlées et toute la contrée est dévastée. Quelle pitié! toute une nation de héros réduite à la misère et à l'esclavage.

**L'Américain.** — C'est la faute de l'Europe qui, dans son égoïsme, a laissé massacrer ce petit peuple, comme elle a laissé asservir l'Égypte. Mais nous causerons de cela une autre fois.

**Le Français.** — Voici John Bull qui accoste.

**L'Américain.** — Laissons-le débarquer.

**John Bull** (sautant joyeusement à terre). All right! God save the King! (A Jonathan) Bonjour, cousin. Quelle heureuse rencontre! Connaissez-vous par hasard le président Castro?

**L'Américain.** — C'est mon proche parent.

**John Bull.** — Eh bien, allez donc le prévenir charitablement que si d'ici vingt minutes il ne donne pas satisfaction entière et complète aux réclamations britanniques, je vais bombarder la ville du littoral. En attendant, je plante notre glorieux drapeau sur le sol vénézuélien.

**L'Américain** (à John Bull). — Je ne suis pas ton domestique: je suis ton maître ici. Mes aïeux ont chassé les tiens des États-Unis où ils exerçaient le trafic des esclaves. Aujourd'hui, c'est moi qui t'empêche de profaner cette terre libre en y mettant ton pied tyrannique. Retourne à tes vaisseaux et dis à ton commandant que je saurai, même par la force, faire respecter la devise sacrée de Monroe: Il la connaît, toi aussi...

**John Bull.** — Goddam! J'ai promis à notre amiral de planter ici le drapeau de Sa Majesté Britannique et je tiendrai ma parole. (Il soulève son drapeau pour le planter dans le sol). Flotte, flotte, glorieuse bannière, sur le Venezuela!

**L'Américain** (enlevant John Bull et son drapeau et les jetant dans la barque): Retourne vite à ton bateau et gare à toi si tu remets ici les pieds; tu auras affaire aux fils de Monroe! aux descendants des anciens soldats de Washington et de Lafayette.

**John Bull** (furieux). — Je vais mettre le blocus devant tous les ports du Venezuela. Si Castro ne me donne pas satisfaction, j'occuperai son pays. (Aux matelots) Ramez vite, Rule Britannia.

**Le Français.** — Vivent les États-Unis!

**L'Américain.** — Sache bien, John Bull, une fois pour toutes, que les États-Unis ne te permettront jamais de t'approprier une parcelle du sol américain. « L'Amérique, aux Américains », voilà notre devise!

ABOU NADDARA.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1<sup>er</sup> et 2<sup>e</sup> discours de l'année)

Ces deux discours, le Cheikh les a faits à la séance annuelle de la Bienfaisance Israélite et au dîner mensuel de l'Athénée de France. Dans la première, après avoir fait le juste éloge de cette Société humanitaire qui vient au secours du prochain, sans distinction de race ni de culte, le Cheikh, a remercié son président, M. Léon Dorville et les membres du Comité de la Bienfaisance, pour les secours généreusement accordés aux Orientaux israélites, chrétiens et musulmans, recommandés par lui. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople; il a parlé de l'amour croissant des Ottomans pour les Français; et a fait le juste éloge de S. E. l'ambassadeur Constans et de l'estime que S. M. I. le Sultan et ses ministres ont pour lui, et a terminé son discours par ses vers:

Dans mes longs voyages annuels,  
D'Orient, aux belles contrées,  
Je pense à vos dîners mensuels,  
A vos ravissantes soirées.

Sur les beaux sommets des Balkans,  
Sur les bords fleuris du Bosphore,  
A la France, à ses chers enfants,  
Je pensais, car je les adore.

Je désirais tant vous revoir,  
Jouer de votre compagnie,  
A votre chère table m'asseoir,  
Où règnent l'accord, l'harmonie!

Car si j'allais même au Transvaal,  
Aux Indes, au Céleste Empire)  
Je penserais à Bonneval (1),  
A vous tous, que j'aime et j'admire.

Vous êtes vrais frères pour moi,  
Votre sol devient ma patrie.  
En France, il me semble, ma foi,  
D'être en mon Égypte chérie.

Et le vol à ce jour heureux,  
Où nous dînons à l'Athénée  
Et buvons du vin généreux  
En nous souhaitant bonne année.

Où, le dix-neuf cent trois sera  
Un an radieux et prospère.  
Avec votre Abou Naddara,  
Au nouvel an, levez le verre.

## S. E. SAVVAS PACHA

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami M. L. Brunet, l'intelligent directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, pour la large hospitalité qu'il a bien voulu donner dans son journal accrédité à la grande biographie que le Cheikh a faite de ce grand personnage ottoman. Nous aurions voulu la reproduire ici, mais la place nous manque, elle occuperait toute la partie française de ce numéro, la moitié de notre journal. Les nombreux amis et admirateurs de S. E. Savvas Pacha ont complimenté Abou Naddara des justes louanges qu'il a chantées de cet éminent homme d'état.

La Rédaction.

Voici le dernier passage de cette notice biographique adressée comme lettre au directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*:

A Paris, cet illustre Pacha mène la vie la plus solitaire dans un faubourg, où cependant les amis des lettres et de l'histoire, et quelques rares amis vont le trouver.

Nous, ses disciples orientaux, l'appelons « le Derwiche de Passy », et allons souvent nous abreuver à la source intarissable de son savoir.

Vous même, cher ami, lorsque je vous ai présenté à Son Excellence, il y a un an, ne m'avez-vous pas dit, en sortant de chez lui: « Quel homme extraordinaire! Quel prodigieuse mémoire! Quelle vaste erudition! C'est une encyclopédie vivante ».

Je suis heureux de terminer mes notes biographiques sur S. E. Savvas Pacha par l'éloge mérité que vous avez fait de lui.

Veuillez agréer, etc.

ABOU NADDARA,  
Chér-el-Molk.

## الاقبال

ذكرنا في اعدادنا السالفة هذه الجريدة القراء  
وفي الشهر الماضي ورد لنا من ولدنا العزيز محيى  
الدين سعيد البغدادي بالاستئانه العليه مقال  
طويل مدحا في هذه المجله البهيه انقطعا من  
رياضها هذه الزهور قال — قد طلعت جريده  
در الاقبال، تجلى كالعروس اذا برزت من حدرها  
تشر على الملاء فواند يعز الوصول اليها وتفسر الغامض  
من العلوم بالعاط ارق من نسيم السحر وارضع من  
صو القمر واسلوب تلذذ من سهاقه الاذان وتغشى  
به لذة الاكلان. كيف لا ومدبرها عالم فاضل وفطن  
كامل رب براع بجكي العصب بجده. وفكر بياهي  
السهم برشاقته وقده. وزاي اصو من الصباح  
ودكاه يتوقد كالصباح. فانه يستوجب من العو  
جزيل الشفاء وجميل الحمد والاطراء. على ما بدله من  
العناية في اشهار هذه الجريدة القراء وما كابد به من  
العناء في سبيل اعاده اصدارها ولا عجب فانه حفظه الله  
قد اعاد على بدل الهمة في تقدم بلوده ومنفعة ابناء  
وطنه العزيز فتم بعد ما فتحت القراء ذوى الذوق  
السليم على اقتناء هذه الدررة البتيمه ورجوا منهم  
الاقبال على (الاقبال) نهف الى المولى بان يمهدها  
الفاضل الهام سبيل النجاح ويكون له عون على الفلاح  
ويجمل مسعاه هذا قدوة لباقي افاضل بيروت الصحا  
ما طلع هلال او شمس لسان حال

بشر اك عبدا لياسط الانسى بما

قد جئت من صالح الاعمال

انت الذى نشر العلوم سمجة

فيه وفعلك احسن الافعال

هذى جريدتك التى قد اصحت

انفاظها لصاعنة بلاكى

واليك تاريخين في بيت لى

يبقى لها ذكر مدى الاحيان

بيروت قد حارت عناء وارثا

٧١٨ ٥٦ ٤١٦ ١٢٤ ٦١٨

سنة ١٢٩٥

وزعت بحسن جريدة الاقبال

٦٦٥ ٦١٧ ١٢٠ ٤١٨

سنة ١٣٠٠

الاستانه العليه ٢٠ شها

سنة ١٣٠٠



VINGT-SEPTIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANDA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

FÉVRIER 1903. — N° 1.

## ABONNEMENTS :

Avec la Revue *Attawadod*  
et suppléments... 1 an. 26 »  
Abonnement simple, 1 an. 15 »

## S. A. FERID PACHA

Le nouveau Grand Vizir de S. M. I. le Sultan.

A peine avons nous appris la nomination de cet éminent personnage, nous nous sommes empressés d'aller demander des informations biographiques à l'un de ses compatriotes, un vétéran de la politique qui, nous le savons positivement, connaissait, non seulement Son Altesse, mais aussi sa famille. Ces informations, sous forme d'article, nous les avons remises à notre grand confrère parisien « *Le Figaro* » qui les a publiées dans son journal accrédité, dont nous les reproduisons. Les voici :

On peut dire que S. A. Ferid Pacha est encore jeune ; car s'il a dépassé les cinquante ans, il est certain qu'il n'a pas atteint les cinquante-cinq. Il appartient à une des plus grandes familles de la Basse-Albanie ; car il est fils de Mustapha Pacha Vliora et d'une descendante directe d'Aly Pacha Tepedilim. Homme instruit sachant le Grec et le Français à la perfection, écrivant le Turc comme peu de ses contemporains. Il a fourni une carrière très honorable. Il était conseiller d'Etat depuis de longues années et possédait le rang de Bala lorsque son Souverain lui confia le Valilik d'Ikoninn Contia. C'est l'un des plus grands Vilayets de la Turquie d'Asie. Ferid Pacha y a exécuté des travaux publics très remarquables et de grande utilité. Il a mis de l'ordre dans toutes les branches de l'Administration. Il a relevé la justice et a fait fleurir les arts et les métiers. L'agriculture a été l'un des objets qui avaient attiré tout spécialement son attention.

Lorsqu'il s'est agi de la réorganisation des Vilayets de la Turquie d'Europe, S. M. I. le Sultan le fit venir à Constantinople et le nomma Président de la commission chargée de surveiller l'exécution des réformes projetées pour les Vilayets en question.

C'est de cette présidence que Ferid Pacha passe au grand Vizirat. Par cette nomination si heureuse, S. M. I. le Sultan prouve que Son plus grand désir est de voir Ses bienfaites intentions souveraines traduites en fait pour le bonheur de Ses sujets. Ferid Pacha est incontestablement l'homme le plus approprié à servir S. M. I. le Sultan ; intelligent à un haut degré, instruit, laborieux et expérimenté dans l'art de gouverner ses semblables, il ne faillira certainement pas à la tâche. Nous lui souhaitons un plein et entier succès.

ABOU NADDARA.

## LE TRIOMPHE DU CORAN

Tellement il est vrai qu'il n'y a rien de nouveau sous la coupole du ciel qu'en 630 de l'ère chrétienne (il y a 1273 années solaires), le jour où le Prophète de l'Islam fit son entrée triomphale dans la Mecque, ayant ordonné à son porte étendard Bittal, homme de couleur, de monter sur le toit de la Ka'aba pour inviter les fidèles à la prière, souleva les critiques les plus acerbes de la noblesse mecquoise. Toute la tribu des Choreichites criait que Mahomet ne devait pas confier les nobles fonctions de Moazin à un noir. Le Prophète y opposa le verset du Coran où il est affirmé que Dieu ne fait aucune distinction entre blancs et noirs. Il y ajoute les paroles suivantes : « Le blanc n'est pas au-dessus du noir, le noir n'est pas au-dessus du blanc, le plus méritant devant Dieu est celui dont la foi est plus solide (1). »

En 1903, M. Roosevelt, président des Etats-Unis d'Amérique, ayant accordé des fonctions publiques à un citoyen très honorable et méritant, mais qui n'est pas un blanc souleva une critique violente autant qu'imméritée. Les amis de la libre Amérique espèrent que son président ne faiblira pas devant les agissements des retardataires impénitents ; autrement, il sera prouvé que la civilisation du grand peuple des Etats-Unis d'Amérique renferme des vices qui la font descendre au niveau de la barbarie que le Prophète Mahomet combattit victorieusement en Arabie.

ABOU NADDARA.

## FÉLICITATIONS SINCÈRES

Nous apprenons avec plaisir les fiançailles de Mademoiselle Nymette, fille de S. E. Munir Bey, ambassadeur de Turquie à Paris, avec Nihad Bey, fils de S. E. Raïf Pacha, directeur général des Equipements militaires à Constantinople.

Nos félicitations à S. E. Munir Bey et à la gracieuse fiancée qui a laissé dans la société parisienne un si charmant souvenir de son séjour à Paris pendant son enfance.



## L'AMÉRIQUE AUX AMÉRICAINS !

Le Français (tendant la main à l'Américain). — Bonjour, mon cher Jonathan.

L'Américain (errant cordialement la main du Français). — Bonjour, mon bon Joseph Prud'homme.

Le Français. — En voyant la flotte britannique se diriger vers le Venezuela, j'ai pensé aussitôt à toi, digne descendant de Mouroë. Je me suis dit : « Assurément, Jonathan va faire à John Bull la réception qu'il mérite et l'empêcher de débarquer ses troupes sous le fallacieux prétexte de vieilles créances à réclamer. Jonathan est trop avisé pour laisser les anglais prendre pied sur le sol américain. »

L'Américain. — Oh ! je sais parfaitement que si on laisse Albion mettre ses deux larges pieds chez nous, elle en aura bientôt mis quatre !

Le Français. — Bravo. Vivent les Etats-Unis !

L'Américain. — Merci de ton amical souhait. Vive la France, amie séculaire des Etats-Unis.

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Français. — Je vois une barque qui se détache du vaisseau-amiral anglais.

L'Américain. — Elle vient de notre côté.

Le Français. — Hé ! hé ! J'aperçois à l'avant de la barque John Bull portant haut le drapeau britannique, il vient pour le planter ici !

L'Américain. — Sois tranquille : tant que je suis debout, je saurai bien l'empêcher. Il ne recommencera pas ici le tour pendable qu'il t'a joué en Egypte.

Le Français. — Triste souvenir.

L'Américain. — Tu as été assez confiant pour croire à sa parole d'honneur, lorsqu'il s'engageait, devant le monde entier, à évacuer l'Egypte aussitôt l'ordre rétabli.

Le Français (soupirant). — Et le voilà maintenant maître absolu de la Vallée du Nil !

L'Américain. — Tu aurais dû savoir que John Bull, comme tous les ivrognes, ne tient pas ses serments. Je le connais bien, et j'espère

(1) Lire les pages 108, 109 et 110 de la 1<sup>re</sup> édition, et les pages 111, 112 et 113 de la 2<sup>e</sup> édition de l'ouvrage de Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires de Turquie, sur la *Théorie du Droit musulman*.

Le Gérant : G. LEFEBVRE



السنة الثانية عشر جريدة شرقية عربية مديها الشيخ ج. سانوا بوتظارة ياريس بشارع ريشه من ١٨٧٤



ومع جريدة الجتظارة «والنور» «والنفس» قرك ٥٦

قيمة الاشتراك سنوي قرك ١٠ تدفع سلفاً

البوير ما يتصوره بالعين . ولما يشرفوه يزعموا  
ويقولوا سربا يلفك يا شامبرلين . وقوادهم بوطه  
ودويت ودلاوي سمعوه وسخ اودانه . وسخطوا  
عليه وعلى اعوانه . وبعض جرائد لوندزه نشروا  
كل هذه الاخبار . والصحف الادوية قالت للانكليز  
يا للعار . فالحوادث دي يا سادة . علمت لكم عليها  
رسم كالعاده . ومقالات فرنساويه . وقصيدة  
بهية . شغيت بها غليلي في الانكليز . سب كل بلاوي  
وطني العزيز . الرسم يكتفي افسره لحضرات القراء  
بكتين . الجعيص ده اللي في العربية ده شامبرلين  
والسينوره دي اللي حذاء دي مراته . والخياله اللي  
حوله دول يا ورائه . وصورت هالك القرى والديار  
اللي خربها كشتير وصحبها قفار . لا كما لا يخفى البوير خرب  
ديارهم . ودمرت قراهم ومنارهم ورمطت  
نساءهم واستولى العدو على اقطارهم . والامراة  
الشهيد دي اللي وقعت العربية . دى مارمله بويريه .  
وحولها اولادها اللي صبحهم الانكليز ايتام . لان ابوم  
وجدهم واعامهم قتلوم . فخاف منها الخيل واصغر  
لون وجه المستر والمادام . ربا بنصر المظلوم على  
الظلام . اما الامراة البويريه صاحت وقالت لشامبرلين  
هذا الكلام . ارجوكم سمعوه باكرام .  
ارجع لورا بخيلك يا شامبرلين ولا تقدم والا  
الويل لك . جاني تعمل ايد في بلادنا المسكينه ماشاش  
شايك الارض لساحراء من دم القوم البوير الذي  
قتل وهو يدافع عن وطنه العزيز . انظر ابا عدا  
للي حرقوها عساكرك وديارنا اللي خربوها ونساءنا

عدد اباريس في شهر ذي الحجة سنة  
شامبرلين القتال . في بلاد فرنسا  
المستر شامبرلين تعرفوه يا سادات . الرجل المزعج  
ناظر المستعمرات . المستعمرات الانكليزية . الكاشه  
في الاقطار الشرقية . اخبركم هنا راي اخلاق  
بما فعله من الجور والعدوان . فهو كما تعلموا قام  
الحرب على البوير . القوم الصالح اللي يستاهل كل خير . اما  
مقاصده السيئه وغاياته الغيبه . ما كانت الا  
للاستلاء على اراضيهم اللي بمعا دن الذهب بحشيه .  
عين راينه ما يملها الا التراب . اما لغوسعه  
وكثرة بختها اماله ماخاب . وفي الواقع ولوات  
مجيوشه انكسرت في ميدان الحرب والقتال . بخلافه  
وسكره غش البوير وتسلطن على بلاد فرنسا . وما  
وفي لهم ولا وعد واحد من مواعيده . وقبض على  
دنام حكومتهم ويعمل فيهم كما يريد . وصبح المكسور  
سيد والمصورين عبيده . وده كله ما كناه الا وكان  
راح يثثره في اوطانهم ومقاديرهم الذهبية . اللي سلبها  
منهم واعطاها الحكومة الانكليزية . فلما وصل المستر  
شامبرلين الدجال . الى بلاد فرنسا . حصل بينه  
وبين قواد البوير مشاجرات . طنت ورنك في سائر  
الجهات . اما هو فتشتر لهم شجرة جابت النايهين . وضطر  
لهم شرطه ايفطت النائمين . وقال لهم انتم عبيدي  
والبلاد بلاوي . انصرف فيها واعمل فيها مرادي . وكان  
كلما حل بمدينه من مدنها يدخلها بموكب ماله مثيل  
تعلنه القلقات وتوصعه الجرايل . وتقول ان البوير  
استرحبوا به وهللوه . والكرموه ويجلوه . والحال



التي هتكوا اعراضها - لا شك انك جاني تضع يدك  
على ما تبقى عندنا من الاملاك وتأخذ معادتنا الملوثة  
ذهب وتجهلنا جميعا تحت ناف حكومتك الظالمة  
عمر ك ما نضد في ابن البوير يخلوك تنوطن في بلادهم  
عن قريب ربنا يقوينا ونقوم عليكم يا انكليز ونطردكم  
من بلادنا . هو احنا هنادوه او مصاروه نسكت  
لك . لا . لا . انت طلبت الصلح منا وقلت شروطنا  
وتعهدت بوفائها فسلنا لك اسلحتنا اعتبارا  
لقولك فانت غشيتنا . ما نأش سامع دم شهدانا  
يصح ويقول قوموا يا بوير يا ابطال وخذوا ثمارنا  
وحاربوا الانكليز واكرسوا من اراضيكم الطاهرة  
التي نجسوها باقدامهم . اهرب بقى من هنا يا طام  
وارجع لبلادك تجد المذلة وار السابح منكر  
في لندره هناك تدخل بموكب اما هنا ما تسمع الا  
اللعنات والبهده كلف لا والناس تشتم من  
سروية وجهك القبيح وقياضك الجليطة . هنا  
كل العالم تنقرك لعلها يجاثلك وثقا صدك  
السبب وبطعك وقلة ذمتك وحبك في مال الغير  
كسكس خيلك يا شامبرلين وارجع لا كلترة يا هل  
ترى بلادك تنقرك وتفرج بان لها رسلاروحه  
عديمه الرحمة وقلبه اقضى من الحجر الصوان  
هذا ولما انتهى قول الامراء البويرية الشهمه  
صاح شامبرلين على المزجي وقال له ارجع بنا  
كث ابنا وقال بصوت خفي لما ذمته . الامراه  
التي سمعته دى انا اورها حالها حالها بالظلم  
في السجن وارسل اولادها لندره يطعموا عظامها  
عال ينقصونا في الحرب ويهلكوا اخوانهم البوير  
طاما شامبرلين على قيد الحياة البوير ما يشوفوا  
خير ابو نظاره

مولاي عبد العزيز

ليس تخفى عنكم معاشر الشرقيين مالى من الموده  
والحبه في جميع الاخوان بدون اخلصاص مله او  
مذهب وما عندي من الاحترام لجميع الاديان  
اعلى بان الكل مؤسس على حب الانسانيه وعباده  
الحق الحميد ولذلك شروني ايتها حليت ادافع  
عن حقوقهم بالقلم واللسان مع بذل همتي في تاليف  
الجمع ببعضهم وازالة ما في القلوب من الشقاق غير ان

حبي في الاسلام فهو بالمريد لا يحصى ولا يكيف  
وينشرح صدرى بسماع اخبارهم المسرة واطمئنان  
ملوكهم وامراءهم وقد اريدت فرحا مما طرق مسامعي  
الاسبوع الماضي حينما شرقتى سيدى عبد الحكيم  
بزيارته وكان صديقي منذ عشرين عاما حيث  
كان تلميذا بالمدارس الباريسيه ثم رايته سنه ١٣٠٥  
هجرية بتونس الحضره بقصر ساكن الجبان سيدى على  
باى صاحب المملكه التونسيه وكان اذ ذاك كاتب  
يده الجليله ثم توجه الى المغرب ومكث بها ست سنوات  
وهي بسقط راس احداه فاجذبته اليه القلوب  
لا سيما قلوب ارباب الدوله المغربيه لاستقامته  
والعه مولاي عبد العزيز العادل الفاضل فارتقى  
وارتفع شأنه وطار صيته في تلك الاقطار لما شاهد  
منه من الصداقه وتضلعه بالعلوم والمعارف  
والشرائع والاداره هذا ولما حظيت بمسامرته  
ولذيت مسامعي بقواله ساله عن حوادث تلك  
الديار فقال لي انها فخره عامره بخبر وعافيه  
بصاياه مولاي عبد العزيز خلد المولى ملكه ونصره  
على من عاداه وقد انتصر بفضل المولى على ابي حماره ومن  
تبعه ومحى ذكرهم واعاد الامن والهدوء والراحه  
الى دياره لازالت عامرة واسرى لبسروس  
الاهاالى بانصار ملكهم وبمانا لوه من نعم المولى  
واحسانه وبما عظمهم ملكهم وعيالهم به من منته  
ونالوه من كرمه وكذلك اقص على كيف كان في كل  
الاهاالى بقوة عزم ملكهم المحبوب ثم مدح لي حنايه  
كل لسان واشى على جيل فجله وماله من ثبات الجنان  
وما رزقه المولى من حسن التدبير والعقل العزيز  
والرزانه والعصاحه والحلم والكرم وقد اهل  
رعيتيه في مكان شاره عال ومنظره بهى وكانت  
هذه السيره على قلبي كنظف الماء البارد على كبد  
الظمان وهذه السيره ستورخ في توارخ  
العالم ونمق وتنمق على صفحاته بماء الذهب ولقد  
كبت عدة مقالات في هذا الشأن فنشرت  
جرائد باريس وطربت من سماعها ومطالعها  
الناس فمنهم هذا الملك الجليل بتلك العطايا وهذه  
الفضائل التي لا تلهو كالدسرى في سماء الانسانيه  
ابو نظاره



qu'ils conspirent, et c'est d'ici qu'ils se dirigent vers les lieux qu'on leur désigne pour y fonder des journaux turcophobes et pour y faire des conférences scélérates. Tu ne crois pas cela, ô Abou Naddara, car tu es optimiste. Pourtant, tout ce que je te dis là est vrai, très vrai, et la preuve la voilà : ils n'ont pas un para en arrivant ici. Eh bien, d'où leur vient l'argent qu'ils répandent à pleines mains ? Qui leur donne et qui leur fournit les armes et les munitions ? N'est-ce pas le gouvernement anglais ? Oui, et c'est lui qui soulève contre la Turquie une partie des populations de ses provinces. Lis, ô ben Cheikh, les journaux anglais de ce mois, et tu verras le mal qu'ils font à la Turquie. Si tu me demandes pourquoi l'Angleterre en veut à l'Empire Ottoman, ma réponse sera courte et persuasive : « Le gouvernement du Roi Edouard VII voit de mauvais œil l'amitié qu'ont pour nous quelques-unes des grandes Puissances européennes, particulièrement la France, qui nous aime depuis de longs siècles. Mais la cause principale de sa rage féroce contre nous, c'est qu'il voit que depuis quelque temps tous les yeux des fidèles Croisés du monde entier sont tournés vers Constantinople, le siège du Grand Khalifat. Oui, le gouvernement britannique constate que ses quatre-vingt millions de Musulmans Indiens, qu'il s'efforce d'angliciser, aiment, admirent et vénèrent le successeur du grand Prophète d'Allah, dont ils attendent la délivrance des griffes du Léopard anglais. Tu verras, ô vénéré maître, les détails documentés de toutes ces questions importantes dans mon livre : *L'Anglais en Orient*. »

Je tâcherai de passer par Paris en allant en Egypte et je ne manquerai pas de te visiter; ça, voilà un quart de siècle que je ne t'ai vu.  
Ton vieux disciple. ALI ABOU SEIFEN.

Nous sommes heureux d'informer l'auteur du remarquable article ci-dessus que ses idées sur l'Angleterre et la Turquie sont les mêmes que celles exposées dans la brillante conférence de notre jeune et intelligent ami Salih Gourdji Effendi. Ce dernier a démontré par des preuves irréfutables que ce n'est pas S. M. I. le Sultan qui crée des troubles dans ses états, mais que c'est l'Angleterre qui les fomentent pour faire naître des conflits, dont elle sait profiter.

Salih Gourdji Effendi est un bon patriote digne du nom d'Ottoman. Sa conférence a eu un grand succès. Toutes nos félicitations.

La Rédaction.

## LA FRANCE, L'ITALIE & L'ESPAGNE

L'entente cordiale de ces trois grandes Puissances latines et les liens fraternels qui unissent leurs populations ont été le sujet de mon discours au banquet donné par la ligue franco-italienne de Paris à l'anniversaire de la bataille de Dijon.

Ce banquet, où les trois nations sœurs étaient dignement représentées, a eu un grand succès, et les principaux journaux de Paris, de Rome et de Madrid en ont fait des compte-rendus élogieux.

*L'Époque*, organe de l'Union latine, a consacré deux longues colonnes de sa première page à ces agapes fraternelles, où des éloquents orateurs français, italiens et espagnols ont célébré les trois Puissances s'amies et fait des vœux pour leur accord parfait. Elle a publié les passages plus importants des discours prononcés à ce banquet patriotique et a dit ceci de ma modeste allocution :

« Notre cher confrère et excellent ami, le Cheikh Abou Naddara, se lève, et, après avoir salué les nombreux convives à la mode orientale et fait le juste éloge des orateurs qui l'ont précédé, s'est exprimé en ces termes :

Je suis fier d'avoir été un des premiers qui ont salué la Ligue franco-italienne à sa fondation et lui ont souhaité une longue vie. L'arbre de fraternité que cette ligue a planté donne des fruits abondants. L'entente cordiale entre la France et l'Italie est aujourd'hui un fait accompli, et leurs peuples valeureux marchent la main dans la main dans la voie de la civilisation. Je félicite donc l'honorable président de la Ligue franco-italienne, M. Raquet, son secrétaire, champion de l'alliance latine et apôtre de la fraternité franco-italo-espagnole, et tous les sociétaires de cette Ligue admirable.

Un de mes aimables confrères parisien m'ayant entendu faire le juste éloge du Chef d'Etat de la France et des rois d'Italie et d'Espagne, me demanda la raison de mes vives sympathies pour eux et pour leurs nations et quel profit pourrait tirer l'Orient de l'alliance des puissances latines de l'Europe. Ma réponse fut à peu près celle-ci :

Les Français, les Italiens et les Espagnols ont été les premiers Européens qui sont entrés en relation avec nos pays d'Orient et les rapports qui existent entre eux et nous ont été, sont et seront toujours amicaux. Cela rend la Méditerranée une mer latine. Mais si ces trois grandes Puissances se séparent, la Méditerranée deviendrait un lac anglo-saxon. Voici pourquoi nous faisons des vœux, que Dieu exaucera, pour l'union des nations latines ».

Je remercie tous nos confrères qui ont bien voulu mentionner gracieusement mon discours, et *L'Époque*, qui a publié les extraits ci-dessus, et je leur dit que mon amour pour la France, l'Italie et l'Espagne ne date pas d'aujourd'hui. Depuis 1857, je les glorifie dans mes écrits et dans mes discours et je célèbre leurs illustres Chefs d'Etat. Ma Muse égyptienne a chanté les Présidents de la République française depuis 1878, et les Rois d'Italie et d'Espagne qui m'ont honoré et m'honorent jusqu'à ce jour de leur précieuse amitié. J'aime les trois pays latins, et l'amour, de concorde et la paix qui règnent entre leurs peuples m'inspirent ces modestes vers :

Bien fut France, Espagne, Italie  
Et leur dit : « Soyez toujours sœurs.  
Que la fraternité vous lie  
Et vos peuples seront vainqueurs.  
Vous serez trois grandes patries  
D'hommes vaillants et généreux.  
Soyez toujours trois sœurs chorées,  
Et vos enfants seront heureux. »

Mais pas d'alliance étrangère,  
Surtout alliance du Nord.  
Votre pays sera prospère  
Tant que vous marcherez d'accord.  
Depuis, les enfants de la France  
Et de ses deux sœurs ont été  
Les soldats de l'indépendance,  
Les héros de la liberté !

Quant à Garibaldi, dont nous célébrâmes la glorieuse mémoire, à l'anniversaire de la bataille de Dijon, je l'admire dans sa magnanimité, dans son patriotisme et dans sa valeur. Cet immortel soldat de l'indépendance des peuples opprimés m'inspire ces vers dans sa langue si douce et si mélodieuse. C'est par cette modeste ode italienne que j'ai terminé mon discours au banquet de la Ligue Franco-Italienne de Paris.

## ODE A GARIBALDI

Tu di guerra fosti il fulmine,  
Degli eserciti il terror.  
Il tuo braccio tu d'un Ercole,  
Di leone fu il tuo cor.

Fosti l'idol del tuo popolo,  
Dei tuoi prodi il solo amor.  
Giusto, nobile e magnanimo  
Fosti, o eroico difensor.

Nci due mondi ognor son celebri  
Il tuo scudo e il tuo valor  
E i guerrieri lor t'appellano :  
Delle pugne il vincitor.

Qual eroe potè resistere,  
Della spada tua, al furor ?  
I nemici tuoi fuggivano,  
Della voce tua, al fragor.

Tu gli oppressi, festi liberi ;  
Festi schiavi gli oppressor.  
La tua mano fu benefica  
Verso i figli del dolor.

Vivrà il nome tuo fra i posteri  
Pien di gloria e di splendor,  
A noi sacra è tua memoria,  
O d'Italia luce e onor.

ABOU NADDARA.

## L'Ordre Royal d'Isabelle la Catholique.

Telle est la distinction honorifique que S. M. le Roi d'Espagne a daigné conférer à notre cher Directeur, le Cheikh Abou Naddara, en récompense de ses écrits et de ses discours en faveur de cette nation noble et valeureuse et de son Roi intelligent et magnanime.

Tous nos remerciements à l'estimable Gouvernement Espagnol et aux nombreux amis qui ont bien voulu féliciter le Cheikh de sa nouvelle décoration qui, nous l'espérons, n'est pas la dernière.

La Rédaction.

## Conférences et Discours du Cheik Abou Naddara

(3<sup>me</sup>, 4<sup>me</sup> et 5<sup>me</sup> DEPUIS JANVIER 1903.)

Le premier de ces trois discours, le Cheikh l'a fait à la Ligue franco-italienne, dont il parle dans son article : « La France, l'Italie et l'Espagne » : le deuxième au banquet du Temple de l'Union et de l'Honneur, et le troisième au Dîner des Secondes.

Outre les grands journaux de Paris et des départements, dont nous mentionnons si souvent les noms ici, d'autres confrères ont encore rendu compte de ces trois banquets, en gratifiant les discours du Cheikh de paroles aimables et affectueuses, ce sont : *Le Figaro*, *Le Boulevardier*, *Le Moniteur du XX<sup>e</sup>*, *Le Monde lyonnais*, *Baignolles-Journal*, *Le Petit Bleu de Paris*, *Le Moniteur de La Chapelle*, *La Gazette de l'Hôtel Drouot*, *La Cocarde*, *Le Siècle*, *Le Moniteur du X<sup>e</sup>*, etc., etc.

*Le Moniteur du X<sup>e</sup>*, en parlant du discours du Cheikh au Dîner des Secondes, a dit :

« Le Cheikh Abou Naddara, suivant sa spirituelle coutume, a porté un toast au Syndicat et aux dames. Il a célébré M. Fabius de Chanville, le Président, son ami, et a chanté la femme française, en terminant par une très jolie poésie.

Tous nos remerciements à ces bienveillants confrères, toujours si aimables pour notre Directeur.

La Rédaction.

## Les Rubis patriotiques de J. Sanua Abou Naddara

CHARR-EL-MOLKE

Le firmament rose se plombe  
Comme une coupole d'étain.  
Plus de soleil. Un noir de tombe  
Endeuille l'aube du matin.

La pauvre terre égyptienne,  
Pays des soldats valeureux,  
A connu la féroce hyène  
Au regard vif, cadavéreux.

Dans le sang, dans l'or, dans la boue,  
Sur la ruine des palais  
Encore insolemment se joue  
L'hypocrite chacal anglais.

Tressaillez sous les pyramides,  
Sarcophages des vieux Ramsès !

Séchez vos paupières humides,  
Sphinx du Caïre, ibis de Suez !  
Bientôt des hymnes d'allégresse  
Réjouiront les bords du Nil ;  
Bientôt Albion, la tigresse,  
Connaitra l'heure de l'exil.

Bénissons le beau jour de fête  
Qui sans tarder arrivera,  
Si l'on en croit le saint prophète  
Et le grand Abou Naddara.

Voici l'Angleterre étouffée.  
O pleurs de sang, ô flots vengeurs,  
O mer Rouge, écarlate fée,  
Engloutis tous les égorgeurs !

Auguste CAPDEVILLE,

Rédacteur en chef du *Libre d'Or* de la Confédération  
littéraire et artistique de France.

(Inédit.)

## ACROSTICHE

Cheikh, je suis bien heureux d'avoir pu te relire,  
Hélas ! tu ne pourras entendre sur ma lyre  
Accords aux tiens pareils. ô Molière égyptien.  
Ecoute cependant un souflet, un doux rien...  
Rire du soir, doux chant de l'amitié qui passe  
Eternel si sublime et qui jamais ne lasse  
Les regrets, les chagrins, rien ne peut le ternir ;  
Mon cœur est avec toi par le doux souvenir.  
O bien heureux époux, ô toi bien aimé père,  
Laisse-moi souhaiter pour tous un sort prospère,  
Kyrieelle de vœux, santé, joie et plaisir.

Léo TRASSE.



DOUZIÈME ANNÉE.  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MARS 1903. — N° 1.

ABONNEMENTS :  
Avec la Revue Attawadod  
et suppléments... 1 an. 26 »  
Abonnement simple, 1 an. 15 »

هذه الصورة في مقامه شامير بين الظلم في بلاد الترسفالي



## M. CHAMBERLAIN AU TRANSVAAL

Où me transportes-tu, imagination ardente? Où suis-je? Quelle est cette contrée pleine de ruines? La désolation règne partout et le deuil est général. Je reconnais ce pays, hier fertile et riche, aujourd'hui pauvre et stérile. Le sol est encore rouge de sang qu'une guerre inique y fit verser à flots. Ah! oui; je suis au Transvaal, où naquirent Botha, De Wett et Delaroy, les héros invincibles qui infligèrent tant de sanglantes défaites à Roberts, à Kitchener, à Metuen et consorts. Ah! pourquoi ont-ils prêté l'oreille à la parole britannique. L'homme-tête homme, hélas! est toujours confiant; le coquin le trompe facilement! Les ministres et les généraux anglais promettent tout pour désarmer leurs ennemis; mais à peine en deviennent-ils les maîtres, aucun engagement n'est rempli. Pauvres Boërs! Mais tout n'est pas perdu. Le sang des martyrs engendre des héros et le cri du peuple opprimé monte au ciel; le Tout Puissant l'entend et sa colère se déchaîne contre l'oppressur. L'heure de la délivrance sonnera plus tôt qu'on ne le croit et nous verrons le Léopard britannique éventré par le bœuf transvaalien qui écrasa les armées anglaises il y a à peine un an. Mais qui est cet homme au visage voilé d'orgueil et aux yeux brillants de convoitise? Est-ce un roi? Est-ce un prince? Non, c'est Chamberlain, auteur de la guerre scélérate et cause de tant de malheurs. Que vient-il faire

dans ce pays que ces hordes barbares ont infestés? Est-ce pour changer la haine des Boërs en amour pour leurs envahisseurs? Il ne réussira pas. Voilà une des innombrables veuves boërs, dont il massacra les pères, les frères, les maris et les fils, qui se lève entourée de ses enfants, et lui barre le chemin en criant :

« Arrière, homme rouge! arrière! Que viens-tu faire dans notre malheureux pays, où tu as semé la ruine et la désolation? Viens-tu pour réjouir tes yeux de la vue de nos fermes brûlées, de nos demeures désertes et des veuves et des orphelins en larmes? Tes mains sont encore teintes du noble sang de nos héros immolés sur l'autel de ta cupidité. Ce n'est pas nous qui te porterons en triomphe, homme avide et rapace. Nous t'exécrons et appelons sur toi les malédictions du ciel. Vas te faire acclamer par les tiens, que tu as enrichis de nos dépouilles? Mets un frein à tes coursiers fougueux et n'écrase pas mes enfants, que j'élève pour venger leur père, grands pères, oncles et frères ».

Chamberlain pâlit, sa femme tremble, ses officiers frissonnent et ses chevaux se cabrent.

Tel est le parcours triomphal du Ministre des Colonies au Transvaal.  
ABOU NADDARA.

## L'ANGLETERRE ET LA TURQUIE

(Traduction d'une lettre arabe).

Londres, le 23 janvier 1903.

Salut, vénérable Cheikh Abou Naddara, défenseur valeureux des opprimés et sincère ami de l'Islam! Que Dieu te protège contre l'œil de l'envieux, t'accorde une longue vie et te donne la victoire sur tes adversaires. Amen!

Me voici, cher maître, depuis six lunes, dans ce pays où flotte le drapeau de la liberté pour lui et de l'esclavage pour nous. Le soleil a bien raison de ne pas illuminer cette ville, plus assombrie par les noirs méfaits de ses gouvernants que par l'épais brouillard qui rend morose l'humeur de ses millions d'habitants. Quelle différence entre Paris et Londres! La capitale de la Puissance amie, par sa gaieté, ouvre le cœur à la joie; tandis que la Métropole britannique, par sa tristesse, plonge l'âme dans le deuil. Dans un mois, je retournerai en Egypte où je publierai, s'il plaît à Dieu, le récit de mon voyage en Angleterre. J'ai beaucoup vu, beaucoup entendu et, par conséquent, beaucoup appris. J'ai trouvé beaucoup d'honnêtes gens dans le peuple, moins dans l'aristocratie et moins encore parmi les diplomates. La langue anglaise, dont tu m'as donné, au Caire, les premières leçons, et que j'ai longuement étudiée depuis l'invasion britannique de notre malheureuse patrie, m'a été et m'est encore d'une grande utilité. Grâce à

elle et à plusieurs recommandations influentes, j'ai pu fréquenter toutes les classes. Il est vrai que j'ai prétendu être anglophile et anilite. Qu'Allah me pardonne les fausses paroles que mes lèvres ont prononcées. Mais j'ai voulu savoir ce que pensent de nous ceux que tu appelles : « les fils d'Albion », pour le communiquer à nos amis et déromper les Musulmans qui croient que les Anglais prennent nos pays pour les rendre prospères en nous civilisant.

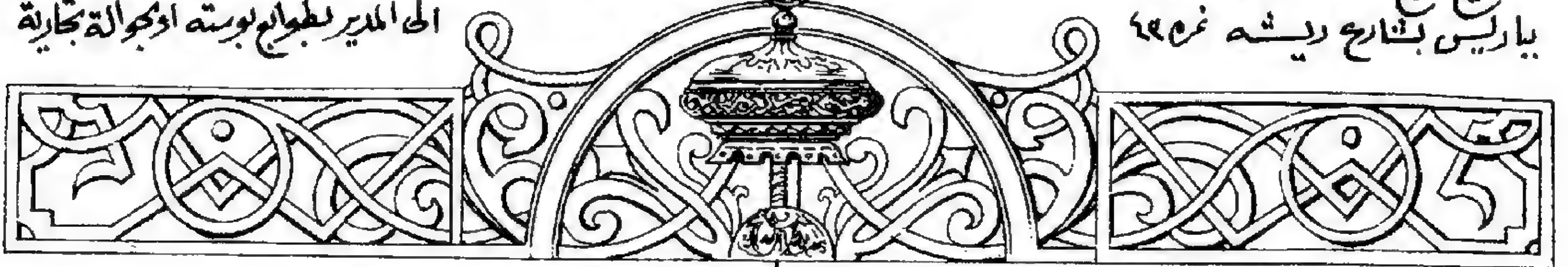
Ma brochure, qui s'intitule : *L'Anglais en Orient*, fera connaître, avec des preuves à l'appui, le d'spotisme britannique dans ses colonies d'Asie et d'Afrique. Mon modeste et patriotique ouvrage est presque prêt et, avec l'aide du Tout Puissant, il paraîtra avant le livre infâme qu'un Anglais écrit en sa langue pour être traduit dans tous les idiomes contre le Grand Califat. J'ai appris cela d'une source autorisée et j'ai même vu ses premières pages et une de ses nombreuses caricatures. Je ne quitterai pas Londres avant d'obtenir le premier fascicule de cet fascicule immonde. Ah! tu ne peux pas te faire une idée, vénérable Cheikh, des machinations que ce gouvernement avide et rapace fait contre la Turquie. J'ai passé plus d'une heure avec un membre influent du Parlement, auquel on a parlé de mon amour pour l'Angleterre et de mon aversion pour la Turquie, et il a cru cela. Eh bien, je puis t'assurer, ô mon ami, que Londres est le nid de tous les corbeaux et de tous les chkeils qui voudraient s'abattre sur toutes les provinces ottomanes pour dévorer leurs populations, manger leur chair et boire leur sang. C'est à Londres que nos ennemis se réunissent. C'est dans cette ville



# المنصف

السنة الخامسة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرتها  
الشيخ ج. سانوا البونطارة  
باريس بشان ريشه نم ٤٤

قجة الاشتراك سنوياً فريكت  
ومع جريدة البونطارة « والتودر »  
وعلاواتها فريكت سنوياً فريكت  
الى المدير لطباع بوسه او بحالة تجارية



عدد الباريس في شهر محرم الحرام سنة ١٢٤١  
مصر للمصريين

(جعل يارني السنة دي الجديدة . على انباء الشرق  
سنة سعيدة . ونجى كل نظام من مخالب ظلمة  
المشؤم . حتى نرى اولاد بلادنا المصريين . بالحريه  
والامن والراحة متمتعين . لان طامنا الجراد الاحمر  
يتسلط في الوادي . مصر تعتبر انكليزية يا اسيا دي .  
الامرء ليل نهار شاغل بالي . احب به ليلا واسطير ه نهار  
في جرناتي . وفي الواقع ليلة اسن . اكرام . رايت نفسي  
في المنام . كاني في مصرنا العزيزة . وانتف على سطح اهرام  
الجيزة . ورايت هناك المصري والسوداني . والانكليزي  
والامريكاني . فلما قمت من النوم سمعت القلم . ورسمت  
التي جاز واللي اقطي . وكنت الحديث التي جرى بين الجماعة  
كلام عقل ورياسة وجماعة . فرحت لما سمعت كلام المصري  
والسوداني . والبطل الصندي الامريكاني . اما كلام  
المستقربول . ما يقوله الا المهبول والمستطول . اسموه  
يا خلان . واسخطوا على الانكليزيات انما نصايح الامريكان  
. بالاخوة عليكم تتبعوها يا اخواني . والان انظر والي  
الرسم وتاملوا فيه . واصغوا الى قول الاشخاص  
وافهموا معانيه . قال الفلاح - نهارك سعيد يا بطل -  
قال السوداني - ونهارك زي اللين يا عزيزي - قال  
الفلاح اه - الايام السعيدة التي زي اللين دي تركتنا  
من يوم ما دخل الانكليزي وادينا - قال السوداني  
- صدق يا اخي اما العشم في ربنا ينصرنا على الاعادي  
كما نصر سيدنا المهدي عليهم في اول حرب . انا كنت في  
وقعة عبيد ورايت الجبال هكس وعساكره العشرة  
الاف مطروحين على ميدان الحرب عرقاين في دماهم

ربنا يرحم دا الايام . اما ثاني حرب وهو الاخير كسرونا  
الانكليز لان انا مصر اللي كانوا معنا في اول حرب قاتلونا في  
الثاني - قال الفلاح - ففسنا في عرضك من السيرة دي .  
اه . كروم وكشش غشوا الجيش المصري بقولهم ان  
الغضب بالحرب خلاص السودان من يد الدسار وليس  
واعطاه الى الحكومة المصرية والحال انهم نزوعوا فيه برفقهم  
بيرق الظلم دول يا اقدي من يوم حلولهم هنا ما تمر سنة  
الا وبجنا المصائب سنة حريق وسنة غريق وسنة  
هو اصغر وسنة طاعون - قال السوداني - امته يارب  
تخلصنا من جور الانكليز الي بياكلوا الحننا ويشربوا دمننا -  
عندها طلع الامريكاني على سطح الاهرام وقال للفلاح والسو  
داني - ربنا يخلصكم من يد الانكليز لما يري سبحانه وتعالى  
سب اخوانه دخل في قلوب حكامكم - فقال السوداني للفلاح  
بصور - من اين جانا الرجل ده . بكونتني جاسوس  
انكليزي صورته ما تشبه شي صورة اعاديا الحراما  
كلامه زي كلامهم - فقال الفلاح للسوداني - صاحبنا  
ده امريكاني . ده يجب مصر ومراة براهنا نكسرنا في العيون  
الي مركبنا الانكليز على قفاها - فقال السوداني للامريكاني  
- ان كان صبيح صب بلادنا قل لنا نعمل ايه لا نقاذه من جور  
الانكليز - قال الامريكاني - اول كل شئ لازم ان الاهالي  
تهذب يعني تعلم تقرأ وتكتب - قال له الفلاح كل اولادنا  
يعرفوا يقرأوا ويكتبوا بالعربي والعريسي حتى بلسان  
الوز يعني الانكليزي - قال الامريكاني - طيب وانتم  
- قال السوداني - احنا نفرق في محارب ونموت فدا الوطن  
- قال الامريكاني - يا هل ترى لكم رئيس لالا . ما عندك  
رئيس يغوثكم كل واحد منكم بده يا مر وما حدش فيكم يجب  
يطيع وغير ذلك لانزوم الان للحرب والقتال والام الممته



يكرهوا الحرب وما يحبوا الا الصلح و مرادهم ان جميع الشعوب  
يتسلطن بينهم السلم لان السلم هو منبع كل سعادة وكل  
ثروة - قال الفلاح للمريكان - بسلم دالغ الى الكلمة منه  
نشا وى جوهره ثمينه . رينا بجليك وبجرسك لاهل بلادك  
ولا يثبت فيك عدو . اعلم بان كل من يحب الاسلام ويسعى  
في صلاحهم رتبنا سعادته وبارك فيه - قال السودا  
- بقى امال الأمريكان احب ما عليهم يرونا احرار مثل ما كنا قبل  
حلول الانكليز - قال الأمريكانى - نعم نحن لازم نرعبوا اولادكم  
في التقليم وانتم تجسوم في جميع الخلق بصرف النظر عن اختلاف  
المداهب والاديان . وان الابيض والاسود اخوان وانا  
وطن واحد وهو وادى النيل . ولما رى احنا يا افريخ ويا  
امريكان كل انا مصر والسودان ماسبيين في سبيل الله  
وان صبح في بلادكم وادى عام في وقتها الولايات المتحدة  
الامريكانيه ودول اوربا يطلبوا من الحكومة البريطانية  
باجلاء عساكرها من بلادكم - قال الفلاح - كلامك زين  
يا مستر امريكانى ونصا يحل الجليله بتبعها ونستمر  
في صبرنا على العذاب القبيح الى نيقا سبيه تحت حكم  
الغابرين - قال الأمريكانى - الانكليز امال رديين  
لارحمه فيهم ولا شفقه - قال السودانى - الانكليز  
العن واخبت من ابليس - قال الفلاح للميريكاني  
- ما احببهم وما العنهم ما حدث هنا وفي السودان  
بحب يشوفهم احنا الاتنين طلعا من هنا البحر رى من على  
الاهرام مصر حاله من الجراد الاحمر الى منظره بهج دنا  
- قال السودانى - يا اسفاه اهو المستر بول قاصد  
الاهرام ورايح يجرنا من الخطه ده . ده شافنا الملعون  
وطالح الاهرام يجرنا منها - فرعل الأمريكانى وقال -  
اذا تجاسر المستر بول وهددكم واراد يطردكم  
انا اخذ ثباركم واوريه مشعل الجدة ان - ثم قال في نفسه  
- المصرى والسودانى بيستاهلوا النصرة على العبي  
ده انا اشقى عليهم في الحبث ده - طلع المستر  
بول على سطح الاهرام وقال - افى الطلعه دى قطعت  
نفسى ما يقاش في حيل - ثم راي الأمريكانى وقال له  
- صباح الخير يا ابن العم عافية عليك . اراك  
طلعت اهرامنا الشانحة لمشا هده مصرنا الجميله  
- فقال له الفلاح - فشرت يا بول الاهرام الشانحة  
ومصر الجميله دى لاهى اهرامك ولاهى مصر دى  
كلها ملكا احنا - فالتفت له المستر بول وقال -

جوديم بو بلادى قول . من ده الذى اذنتكم تطلعوا هنا  
يا كلب يا مصرى ويا ضيف يا سودانى . انزوا يا مصرى  
والا ادعورك - قال واخرج زجاجتين براندى من  
جيبه ورفعهما على رؤوسهم قائلا لهم هيا انزلوا  
حالا والا افلق دماغكم بضربه من ضربات قرايرى  
اللى اجمد من الحديد - عندها قبض الفلاح والسودا  
على ايدي المستر بول وقال له اذا نزلت او قلت . هم  
يا سكرى يا منتن تكسر قدام عيونك القرايرى اللى  
جايها تشرها مع رفقاك ذول اللى تراهم طالعين الهرم  
مع كل ذلك احنا نسامحك على قباحك وسفاهتك بشرط  
انك تفتح وتقول مصر للمصريين - قال المستر بول . لا  
لا . ما هيش للمصريين . هى ملك الانكليز ولا احد  
يلكها غيرنا - فقال له الأمريكانى - بلا كلام فارغ  
مصر ما هيش بتاعتكم يا انكليز انتم قاعدين فيها بدونا  
حق انما اليوم ما هوش بعيد اللى رى فيه كل قطر  
تحت حكم اهله وسكانه . يومها نلزموا يا طلح  
يا ثام تلوا عزكم ونخرجوا من جميع البلاد اللى غرتوا  
عليها وستوايها ونا هيين سكانها وسالين نعمتها  
اما النهارده يا مستر بول يا خمران انا الزملك شاكى  
بالعر لوادى النيل . وتقول مصر للمصريين عندها  
قفشه من حزامه وهدده بكلامه ورفع رفاعه  
العفريت ومنرخ في وجهه وقال له ارفع من قروك  
وقولها والا اطوحك من اعلى الهرم نزل مدشدش  
دشدة القرد - فارتعش المستر بول من من الرعب  
والخوف وتلخت ركبته وقال - كوديم . كوديم  
- الحقتى يا امى تعالى لى يا نينتى - فقال الأمريكانى  
- ما اثقلك يا بول قل مصر للمصريين حالا ولا  
ارسلك من اعلى هذا المكان . نزل مفتحت لابرار  
كله ولا انسان فسيط المستر بول عياط الجديان  
وغوى عوى الجروان وقال في عرضكم اقول الكلمة  
دى الثقيله نكن بعد هاتسببونى اروح الى حال  
سبيلى فقال له الأمريكانى نعم فقال - كوديم كوديم  
مصر للمصريين - ثم قال في نفسه مصر برضها  
للانكليز . هبل الفلاح والسودانى للمريكانى  
وقالا له - لاسد فاك . ولا عاش من يشناك ثم  
صاحوا وقالوا امريكانى للمريكين ومصر للمصريين  
ابونظاره



Calippe le Grand Sultan de Constantinople. Ah! Si tu savais combien nous avons souffert depuis le jour où les Anglais, ces sauterelles rouges, ont profané notre sol en y mettant leurs pieds immondes! Depuis qu'ils occupent notre pays, la mort nous envoie sans cesse ses émissaires impitoyables, la guerre, la peste et le choléra qui nous enlèvent les êtres bien-aimés. Nous ne possédons plus rien. Tout leur appartient. Ils ont tout acheté. Nous labourons nos terres pour eux. Ne sommes-nous pas leurs esclaves?

**Le Soudanais.** — Dieu de Mahomet, quand auras-tu pitié de tes fidèles Croyants? Quand les délivreras-tu des griffes des Anglais qui mangent leur chair et boivent leur sang?

**Jonathan** (arrivant au sommet de la Grande Pyramide, où le Fellah et le Soudanais s'étaient donné rendez-vous). — Dieu vous délivrera des griffes des fils de la perfide Albion lorsqu'il verra battre d'amour patriotique le cœur de vos gouvernants.

**Le Soudanais** (à part au Fellah). — D'où est sorti cet homme? Est-ce un espion anglais? Il n'a point la figure de nos rouges ennemis, mais il en a l'accent.

**Le Fellah** (au Soudanais). — Mister Jonathan est Américain. Il aime l'Égypte et voudrait la voir secouer le joug britannique.

**Le Soudanais** (à Jonathan). — Puisque tu aimes notre malheureux pays, dis-nous quoi faire pour le délivrer.

**Jonathan.** — Il faut avant tout que les indigènes s'instruisent.

**Le Fellah.** — Nos enfants savent tous lire et écrire l'arabe, le français et même la langue des oies : l'anglais.

**Jonathan.** — Mais vous...

**Le Soudanais.** — Nous savons nous battre et modérer pour la patrie.

**Jonathan.** — Avez-vous un chef? Non : car vous voulez tous commander et personne de vous ne veut obéir. Et puis il ne s'agit pas de se battre maintenant. Les nations civilisées détestent la guerre. C'est la paix qu'elles aiment et qu'elles prient Dieu d'accorder à tous les peuples ; car la paix est la source du bonheur et de la prospérité de tous les pays où elle règne.

**Le Fellah.** — Que Dieu bénisse cette bouche dont chaque parole est une perle précieuse. Que la paix soit avec toi et que Dieu répande la rosée de ses saintes bénédictions sur ton Amérique et ses braves enfants?

**Le Soudanais.** — Les Américains nous aiment donc et voudraient nous voir libres comme nous l'étions avant l'invasion anglaise.

**Jonathan.** — Oui ; mais il faut que vous encouragiez vos fils à s'instruire, que vous leur inspiriez l'amour de leurs semblables sans distinction de religion et que blancs et noirs, vous vous considériez tous égaux et tous nilotiques. Lorsque nous verrons tous les enfants de la vallée du Nil marcher hardiment dans la voie de la civilisation et constaterons une opinion publique dans votre pays, les États-Unis de l'Amérique et les Puissances Européennes exigeront du gouvernement britannique l'évacuation de l'Égypte et du Soudan.

**Le Fellah.** — Nous suivrons les sages conseils, ô Jonathan, et continuerons à souffrir la tyrannie anglaise sans murmurer.

**Jonathan.** — Sont-ils si méchants?

**Le Soudanais.** — Plus qu'Iblis, le pire diable de l'Enfer.

**Le Fellah.** — Si tu nous vois ici de si bon matin, ô noble Américain, c'est que nous voulions voir notre chère vallée sans y apercevoir d'Anglais, ne fût-ce que pendant quelques instants.

**Le Soudanais.** — Hélas! Même ce petit bonheur nous est interdit ; car voilà John Bull. Il nous a vus, le scélérat! et il monte pour nous expulser.

**Jonathan** (indigné). — Il aurait affaire à moi. (À part) Ces deux braves fils de la terre des Pharaons méritent une satisfaction. Je leur en servirai une à l'américaine.

**John Bull.** — C'est dur, très dur de monter jusqu'ici (apercevant Jonathan) Good morning. Vous avez fait l'ascension de notre majestueuse pyramide pour contempler notre belle Égypte.

**Le Fellah.** — La pyramide majestueuse et la belle Égypte ne sont pas à toi ; elles sont à moi.

**John Bull** (surpris). — Le sale Fellah et le nègre hideux sont ici! Descendez vite si vous ne voulez pas dégringoler (brandissant deux bouteilles de Brandy qu'il sort de ses poches) Dépêchez-vous, chiens du Nil, si non, je vous briserai le crâne avec un coup de mes solides bouteilles.

**Le Soudanais et le Fellah** (saisissant ses deux mains). — Si tu fais le malin, ô ivrogne infect, nous casserons sous tes yeux les deux bouteilles que tu apportes pour les boire avec tes camarades qui sont là aux pieds de la pyramide. Nous consentons à te laisser t'amuser avec les amis à condition que tu cries : « L'Égypte aux Égyptiens ».

**John Bull.** — Goddem! Non. L'Égypte n'est pas aux Égyptiens ; elle est aux Anglais et c'est à nous qu'elle appartiendra toujours.

**Jonathan** (à part). — Nous allons voir. (À John Bull) La vallée du Nil ne vous appartient pas ; vous l'occupez contre le droit des gens ; mais le jour n'est pas loin, où chaque pays appartiendra à son peuple et sera gouverné par lui. Ce jour-là vous ferez vos malles et, bon gré mal gré, vous serez obligés, ô fils de la perfide Albion, de quitter les contrées que vous avez envahies et exploitées pendant de longues années. Aujourd'hui, ô arrogant John Bull, tu vas crier du haut de cette pyramide : « L'Égypte est aux Égyptiens ». (Le saisissant par sa ceinture et le soulevant en l'air) Crie, ou je te lance.

**John Bull** (tremblant de peur et de rage). — Goddem! (Jonathan le secouant fort) Oh! Lord! Oh! ma mère!

**Jonathan.** — Tu es lourd, ô John Bull ; crie vite si tu ne veux pas mourir.

**John Bull** (pleurant). — Je crie. Goddem! L'Égypte est aux Égyptiens! (à part) Pas vrai.

**Le Fellah et le Soudanais** (applaudissant). — Bravo Jonathan! Vive l'Amérique! L'Égypte est aux Égyptiens!

ABOU NADDARA.

### Hommage au Cheik Abou Naddara

(SONNET)

Quand l'injuste destin t'eut choisi pour « victime »,  
La France au ciel élevant, frère, l'ouvrit ses bras ;  
Poètes et penseurs, qu'un même élan anime,  
Devinrent la phalange attachée à tes pas.

L'Orient te sacra son « Poète sublime »,  
Flétrit le nom de ceux qui voulaient ton trépas,  
Et l'exil, qui grandit l'homme que l'on opprime,  
Mit sur ton front des fleurs qui ne fanent pas.

Cœur vaillant de poète, âme ardente d'apôtre,  
Pour chérir ton pays et faire aimer le nôtre  
Rien ne lassa jamais ton verbe généreux!

Que Dieu toujours t'inspire, ô Cheikh! Lui qui te donne,  
Même au fond de l'exil, une âme qui pardonne,  
Des jours tissés de gloire et des amis nombreux.

Jeanne JOUY.

## TOUTE MA RECONNAISSANCE

Je l'exprime toute entière à mes chers confrères, MM. Bonneval, Brunet et Barbési. Quels excellents amis! Ils m'ont présenté d'une façon si aimable et si intelligente à leurs lecteurs d'Occident et d'Orient! Que Dieu exauce les vœux que je fais pour leur bonheur et pour la prospérité de leurs journaux accrédités.

M. Bonneval, directeur de l'*Athénée de France*, a emprunté à mon imprimeur les quatre clichés, qui parurent sur des cartes postales sans nombre, pour illustrer l'article biographique qu'il m'a consacré dans sa revue. M. Brunet, directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, publia cet article en Français, en Anglais et en Arabe avec les quatre clichés dans le supplément de son journal politique, dont il nous donna un millier d'exemplaire pour nos lecteurs et amis. M. Barbési, directeur du *Risveglio Italiano*, grand journal politique, commercial et littéraire des colonies italiennes en France, m'a gratifié d'une bibliographie immense dans sa belle langue du Dante, où il a parlé de mon amour pour son pays qui m'est aussi cher que le mien et a publié mes odes italiennes à l'Italie, à Garibaldi et au Roi. L'éloge de ces trois grands confrères n'est plus à faire; tous ceux qui les connaissent admirent leur loyauté, leur patriotisme et leur érudition. Je les remercie sincèrement et tâcherai de mériter l'estime et l'amitié dont ils m'honorent.

ABOU NADDARA.

### Toast porté à la soirée de M. et Mme CHESNEL-BEY

C'est d'abord l'honneur d'Edendi.  
De Chesnel Bey, l'épouse heureuse,  
Qui gentiment me tendit  
Sa main aimable et gracieuse.  
Et me reçut comme à la Cour.  
En disant : « Khochmouddin; bouyouur. »

Puis, d'une façon ravissante,  
Chesnel Bey, Consul général,  
À ses invités me présente  
Comme poète oriental  
Du sexe charmant que j'admire  
Qui toujours m'enchantent et m'inspire.

La femme est l'ange gracieux,  
Qui nous montre dans cette vie  
Le futur royaume des cieux,  
Dont nos âmes ont tant envie.  
La femme est l'esprit, la beauté,  
Buons, Messieurs, à sa santé.

« Le Cheikh va vous faire, dit-il,  
Des vers parfumés de l'essence  
De la rose turque d'avril  
Pour exprimer sa joie immense  
De se voir ce soir entouré  
Des astres du sexe adoré ».

Chesnel dit vrai, dames charmantes,  
Vous me réjouissez toujours;  
Pour vous sont mes rimes touchantes,  
Pour vous la fleur de mes discours;  
Pour vous seules tout mon hommage:  
Ô Dieu, n'êtes-vous pas l'image?

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara (6, 7, 8 et 9, depuis janvier 1903)

Le Cheikh a fait ces quatre discours : 1<sup>er</sup> au banquet offert à notre cher confrère et excellent ami M. Raqueni, directeur de l'*Époque*, pour fêter sa croix de la Légion d'Honneur; 2<sup>o</sup> au dîner italien du *Risveglio*; 3<sup>o</sup> au dîner de la Société de l'Athénée de France; 4<sup>o</sup> à la fête de notre brave ami M. Charpentier, à l'occasion de la haute distinction universitaire qu'il a reçue d'Officier de l'Instruction publique.

Les sujets de ces quatre discours ont été les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Égypte, la France et l'Italie et leurs peuples qu'il aime et souhaite de voir toujours unis. Voici les toasts par lesquels il a terminé ses discours :

### TOAST FRANCO-ITALIEN

Un banquet offert à M. Raqueni,  
Directeur de l'*Époque* à l'occasion  
de la croix de Chevalier de la  
Légion d'Honneur, que le Gouverne-  
ment de la République Française  
lui a conférée.

Raqueni mio carissimo,  
Ghiarissimo scrittore;  
Di cuore ti felicitò  
Di tua Legione d'Onore.

Pour ton dévouement à la France,  
Monsieur Loubet t'a conféré  
Cette brillante récompense,  
Sois-en fier, mon cher décoré.

Meriti l'Onorifica  
Distinzione Francese;  
Ché agl' Italian, simpatico  
Tu rendi sto paese.

Pour tes amis, pour tes confrères,  
Ce beau jour est un jour hénii.  
Avec joie, ils lèvent leurs verres  
En criant : « Vive Raqueni! »

### Toast à M. Albert CHARPENTIER

POUR  
sa Haute Distinction Universitaire.

Ma Muse, un toast printanier  
Pour arroser la rosette  
De notre ami Charpentier  
Qui royalement nous traite.

Il nous offre un grand banquet,  
Mets exquis et bon champagne:  
Cela mérite un bouquet  
De tes vers, ô ma compagne.

Chante de ta douce voix  
Son vrai talent artistique  
Qui lui vaut la belle Croix  
De l'Instruction Publique.

C'est un homme de valeur,  
Coloriste incomparable:  
Nombreux sont ses Prix d'Honneur  
Comme artiste remarquable.

Bientôt le Rouge ruban  
Couronnera sa carrière.  
Lève, ô Muse, en attendant  
Au brillant Violet ton verre



## Son Exc. SALIB MUNIR PACHA

Ambassadeur Impérial Ottoman à Paris.

Bey, l'éminent Munir nous quitte ;  
Mais, Vizir, il nous reviendra,  
De Pacha, le titre, il mérite ;  
Le Sultan le lui donnera.

Tel a été le modeste quatrain que j'ai improvisé à M. Neby Bey, l'aimable et intelligent Conseiller, au départ de notre cher et bien-aimé ambassadeur, pour Constantinople :

« Que Dieu réalise votre prédiction, Cheikh Effendi, » me dit Neby Bey. Et son souhait fut exaucé.

S. M. I. le Sultan vient, en effet, de conférer à Munir Bey la dignité la plus élevée de la hiérarchie ottomane, celle de Vizir, qui donne au titulaire le rang de Pacha.

Cette insigne faveur impériale nous prouve la haute estime dans laquelle l'Auguste Souverain tient son digne représentant à Paris.

« Tout Paris, dit notre grand confrère *Le Figaro*, applaudira à cette distinction échue à un diplomate, dont l'affabilité, la bonne grâce et l'élégance sont appréciées de tous ceux qui l'ont approché et qui, depuis sept ans passés qu'il réside au milieu de nous, est devenu un Parisien d'adoption — et de cœur. »

*Le Figaro* termine son gracieux instantané par le fin et spirituel compliment que voici :

Une seule ombre au tableau : le titre de Pacha évoque une personne ultra-vénérable. Or Munir Pacha a tout juste un peu plus de quarante ans.

Les très nombreux amis de Munir Pacha, l'estimable personnel de l'Ambassade Impériale ottomane et moi, nous attendons tous avec impatience l'heureux retour de Son Excellence à la Ville-Lumière pour lui exprimer de vive voix la joie que nous éprouvons de le voir Vizir et Pacha.

Que Dieu Clément et Miséricordieux ne cesse jamais de répandre la rosée de Ses saintes bénédictions sur Munir Pacha.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.

## LES ANGLAIS A ADEN

Pendant que les Grandes Puissances, d'accord avec la Turquie, rivalisent de zèle et de bonne volonté pour maintenir l'intégrité de l'Empire Ottoman, la Grande-Bretagne, avec son égoïsme habituel, croit l'occasion favorable pour s'adjuger un morceau de territoire ottoman ; sans justifier d'aucun droit, d'aucune stipulation, elle a réclamé à la Sublime Porte une bande de terrain autour de la colonie d'Aden.

S. M. I. le Sultan qui, en ce moment des sujets de préoccupation bien autrement importants dans les provinces Européennes de l'Empire, n'a pas voulu pousser les choses à l'extrême et a cédé à l'Angleterre une bande de 2 kilomètres de terrain pour agrandir la colonie d'Aden. En cela le Souverain a fait preuve d'une admirable sagesse en jetant cet os à ronger aux molosses britanniques dont les aboiements ne pouvaient distraire son attention des grandes réformes qui s'effectuent dans les Vilayets de Kesseve et de Salonique.

Mais l'Europe ne doit pas perdre de vue les conséquences futures de cette prétention anglaise et il ne faut pas se dissimuler la gravité de la situation.

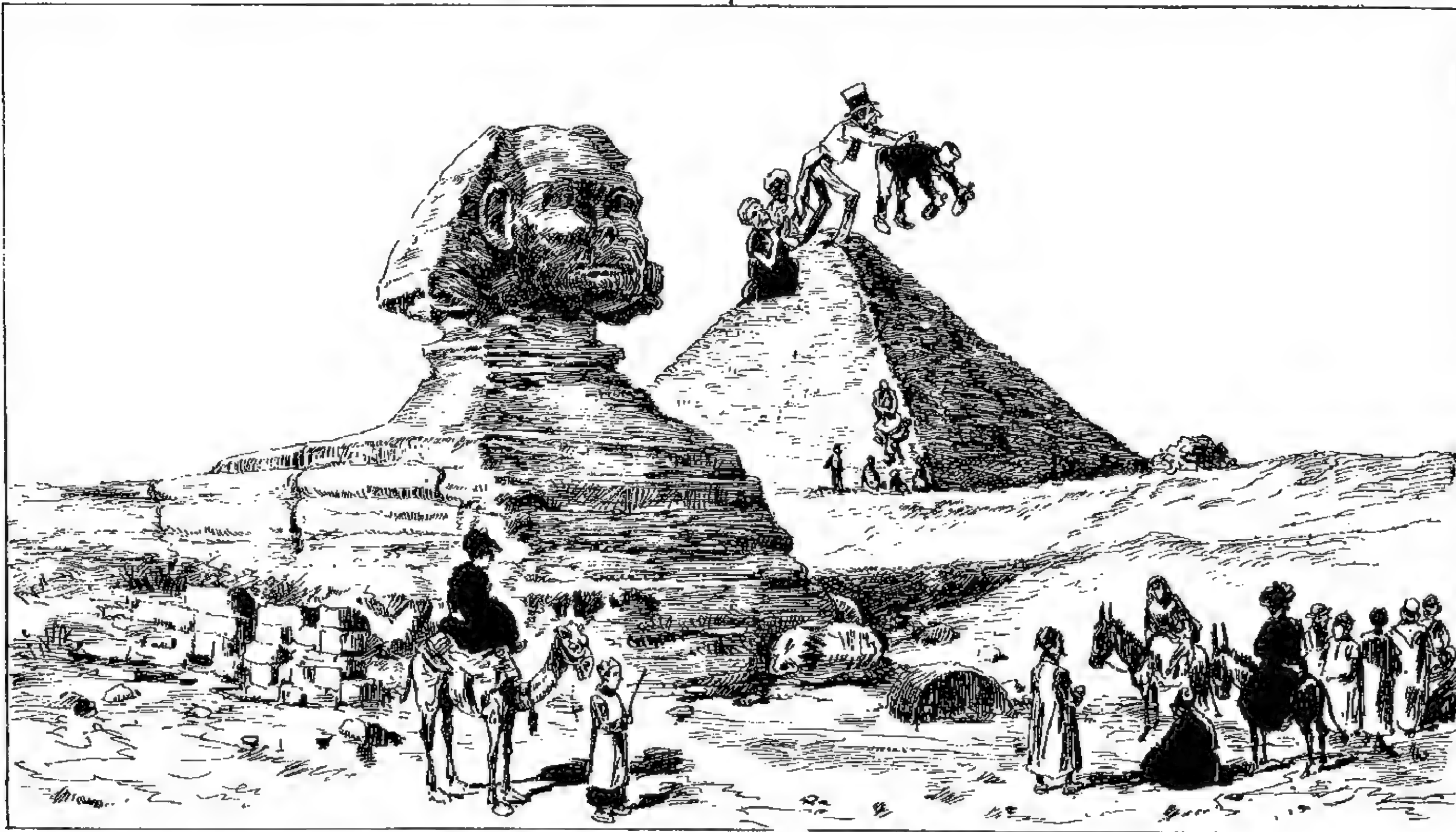
En Afrique, les Anglais viennent de lancer deux colonnes, une venant de Berbera, l'autre d'Obbia, afin de s'emparer définitivement de la côte des Somalis, au sud du golfe d'Aden. Les voici en même temps qui s'affermissent et s'étendent à Aden, au nord du même golfe. Il y a peu de jours, ils ont fait sur Mascate une tentative qui n'a été déjouée que grâce à la vigilance de quelques députés français.

Il est évident qu'il y a là un plan préconçu consistant à relier les colonies africaines avec les Indes et la Birmanie. Pour cela, la Grande-Bretagne veut s'emparer du littoral sud de l'Arabie : c'est pour cela qu'elle multiplie ses tentatives afin de soulever les tribus du Yémen et du Hedjaz. Nous avons eu souvent l'occasion de signaler le débarquement clandestin d'armes et de munitions qui se font sur les côtes de la mer Rouge par des bâtiments anglais. On voit que la Grande-Bretagne poursuit avec ténacité son projet.

Si l'Europe n'y met bon ordre, il sera possible dans quelques années d'aller d'Alexandrie ou du Cap à Aden, Mascate, Bombay, Calcutta et Rangoon, à la frontière du Siam, sans sortir du territoire britannique.

HADI EL H'SERN.

بيان هذا الرسم بخالصة مصر للصبرين



## L'ÉGYPTÉ AUX ÉGYPTIENS

**Le Fellah (au Soudanais).** — Que ta journée soit aussi blanche que le jasmin et aussi parfumée que la rose.

**Le Soudanais.** — Et que la tienne soit aussi radieuse que la journée où les Derviches ont mis en pièces le général Hicks et ses dix mille guerriers !

**Le Fellah.** — Ah ! Elle fut glorieuse la première campagne du Soudan ! Plus de trente mille Anglais y périrent.

**Le Soudanais.** — Les valeureux soldats égyptiens, instruits dans

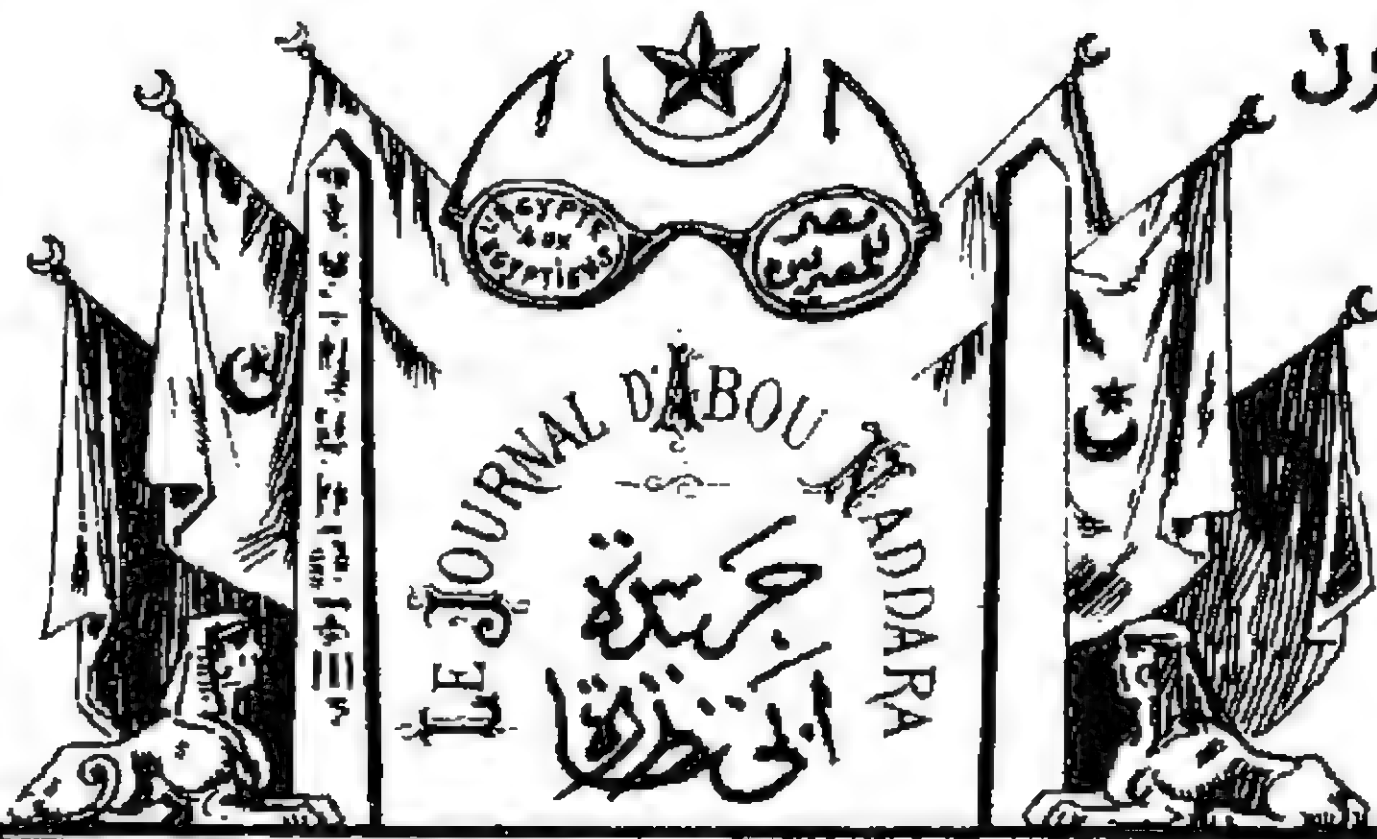
l'art moderne de la guerre, combattaient dans nos rangs ; tandis que dans la dernière campagne, ils servaient de boucliers aux envahisseurs de la Vallée du Nil.

**Le Fellah.** — Par Allah ! cher ami, ne parlons pas de cette guerre fratricide. Qu'ils soient maudits ceux qui l'ont allumée. Nos pauvres soldats égyptiens ont été trompés par Cromer, Kitchener et C<sup>ie</sup>. Ils croyaient reconquérir le Soudan pour l'Égypte afin de revoir la Vallée du Nil gouvernée par le Khédive sous la souveraineté de notre Auguste



قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودد والمنصف وعلاواتها  
عن سنة واحدة  
فرانك ٤٦

النقود ترسل الى المدير راساً  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السابعة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سانوا البونظارة  
المصري  
القاهن بياريس  
في شارع ريشه نرق ٤٤

لا حاجة لاسهاب القول فيها حيث تكفلت كتب الادب  
وسرت مسرى الدم من انقاص العرب ولا عرو ولا  
عجب فالامة العربية لها القدر المعلا والصيت الطائر  
في المناقص والتباهي باكرام الضيف حتى انك لتجد  
صاحب البيت يجود في هذا المصرف الجليل بانفس ما  
لديه واعز ما عنده من مال ومتاع والنوادير  
العجيبة والسواهد الغريبة في هذا الباب اجل من  
ان تدخل تحت حصر او حساب  
قال القاري - عافيه على سى بوشوشه ده كلامه  
زى الالماس - صدق فيما قال كرم الاسلام مشهور عند  
جميع الناس - فلا شك ان اولاد العرب لما اطلعوا على  
دى الكلام السليم - اخذوا بالرحب والسعة زانهم  
النجيم - قلت - نعم وهو زنى يحفظه ثنى عليهم وعلى  
فضائلهم الجليدة - ومدحهم في خطبه الجميلة - وقال  
لهم يا فصح لسان انهم عند الفرنسيين من اعز الاخوان  
- وقلد امراءهم ووزراءهم - واعيانهم وكبراءهم بياشين  
فرنسا البهية - جهاديه وسياسيه وعلميه - ففى  
جميع ما زاره من تلك الاقطار - حتى باحسن الكرام  
واعظم اعتبار - وابهج احترام - وعاد لبأريس من تونس  
الحضر او الجزائر - مشروح الصدر مسرور الخاطر -  
قال القاري - طيب ابن الرسم اللى علمته على دى  
الزياره - اطلعنى عليه يا بونظاره - قلت - تراه  
مزين العدد ده فى الصفحه الرابعه - سطره فاخر والونه  
ساطعه - عندها نامل القارى فى الرسم وقال -  
دول رسمين هذا بعض يا بوعبد الحميد حلي ولوى  
قاهره - لا شك ان اليسارى يختص بزياره فخامة الرئيس  
لويه بيلادنا الافريقيه الزاهره - قلت - نعم  
سورت فيه حسن الترحاب والملاوقاة اللى حصلت  
لخامته - فى كل اللدان اللى دخلها فى سياحته -  
قال - ما لطف امراء العرب ولحم افعالهم - اسعد

عدد ٢ بارسيس فى شهر صفر الخير سنة  
سنة الرئيس - وادوار بياريس  
قال لى القارى الطيف - بالمرنى اليا دارج الطريف اما  
العنوان ده يا بونظاره - يلزم له تفسير - والامايغهم  
عندنا لاصغير ولا كبير - فبعد ما اهديته ازكى  
السلام - تحفته بهذا الكلام - العنوان ده واضح  
لقراء الجرائد السياسيه - فالرئس المذكور هو صديقنا  
المسيو لوبه النجيم شيخ الجمهوريه - صاحب الافتخار  
والصيت الطائر - ورحلته كانت فى الملكة التونسية  
وبلاذ الجزائر - قال القاري - سبغنا بها يا استاذ  
وبرنتها - لان جرائدنا المحليه بافصح الاقوال وصفها  
- وبلغنا بان اخواننا اولاد العرب - استقبلوا فخامته  
استقبال طرب - وطلعوا المقابلة بالطبول والزهور  
- وفرشوا له الطرق بالطف الزهور - ونادوا بالعر  
للدولة الفرنسية - جبهة الامم العربيه - قلت -  
العرب فضلهم معروف - فى اكرام الضيوف - وجريده  
الحاضره التونسيه - نشرت فى الموضوع ده مقاله  
بهيمه - اسمعك من كلامها الزين - جملة او جملتين -  
قال - هات يا بونظاره من تحاييف الحاضره هات -  
ولده مسامعنا باخوته من افصح العبارات - قلت - مقاله  
الحاضره عنوانها عظيم - وهو "زائرنا النجيم" قال فيها  
مديرها الجليل السيد على بوشوشه رضيعنا النبيل  
رصد يقنا الاصيل -  
من القضايا المسلمه وقواعد الاداب الاسلاميه  
ان اكرام الزائر واجب الاداء وهى فضيلة لا يختلف فيها  
القاصى والدان - ولا ينتطح فيها عثران - قد توارث  
العمل لها الخلف عن السلف وجاءت بها الآثار الشريفه  
المؤيدة بالسنن الشرعيه المنيغه - منى من اصول  
الجامعة الاسلاميه - وجز لا يتجزى من مكارم  
اخلاقها الزكيه - بل هى دعامة الهياة والامة العربيه



اسعد المولى اوقاتهم . وكل بالنجاح اعمالهم . طيب  
وانت يا مشاعر الملك يا صاحب جناب الرئيس .  
كيف ما سافر تش معه وفقدت في باريس . قلت  
— انا يا عزيزي صحت اختيار . فحقت على نظري  
الضعيف من شدة حزنك الاقطار . انما قبل  
ارتخاله دعيت له بالسلامة والمنا والسرور . ولما  
عاد لعا صمته الفاخره هنيئته نثر او تظلم بما ناله من  
الفرح والحبور . ييقن يا حضرة القارى بان رؤس  
الجمهوريه محبته صافيه وواقفيه للاسلاميه  
— قال — طيب رحلة المسيو لويه طربتنا والرسم  
اللى علمته عليها فمنها . اما ادوار باريس والرسم  
اليمينى ماندرى معناه . قلت — ادوار هو ملك  
الانكلترا شرف اليوم مين دول باريس . زار رئيس  
الجمهوريه واطهر له محبته الصادقه لدولة الفرنسيز  
— قال القارى — عفارم بقى ياسى الشيخ زياره  
ملك الانكلترا . ورحلة رئيس الجمهوريه العزيز . امتك  
المقالات المصيده . والرسومات المليهه . قلت  
— نعم الحادثتين دول الظلام . الرهوني بما سطرته  
ورسمته في العدد ده يا ابن الكرام . — قال —  
احسنت يا بوتظاره الناس كلها تشهد لك بالبراعه  
والسطاره . بقى الرسم ده اللى على اليمين باللامع .  
ده مختص بالملك ادوار السابع . قلت — ودخوله  
باريس بتهوك عال . لان اهل باريس يحبوه منذ  
ما كان برنس دو غال . قال — انت تعرفه طيب  
واجتمعت عليه بالقاهره . كان وقتها ولى العهد  
شاب مجبوح ابن هوى وافكاره باهره . اما اليوم  
تسلطن وصار اختيار . فالبرنس دو غال المدرج  
صبح الملك العاقل ادوار . قلت مع كل ذلك لم يزل  
رجل فاضل . وملك منصف وعادل . من يوم ما تولى  
اليوم . ما فضل شيئا يستاهل عليه اللوم . وقف  
حرب البوير . وبقولوا وربنا اعلم انه سعى لهم في  
الحرب . قال — ما علينا طيب والبرج ده اللى بين  
الرسمين . والاشخاص دول اللى عليه من ابن . قلت  
— او لا ما هوش برج ده قنار نقرأ لاسكندريه .  
والثلاثه اشخاص اللى عليه صفاتهم جليه . وهم  
كما ترى يا عز خلاي . الفرنساوى والمصرى والسودا  
— قال — طيب يا عم ودول يعلوا ايه على الفنا ر

يا اهل الجعفر جوا على القوارب الصغيره والوابورات  
الكبار . قلت لالا ما هيش كذا العبارة . اسمها  
يا سيدى من داعيك ابوتظاره . قال — التزمت  
السكات . بقى هات من تحافك هات . قلت —  
لا يخفالك بان المصرى حذق والسوراي مكار . فاخذوا  
الفرنساوى وطلعو ايه على سطح القنار . قال — طيب  
وعملوا ايه لما طلعو فوق ؟ ذول ناس اصحاب عقل وذوق  
— قلت — من تانى مال ما تمنى . انا وضحت لك يا نور  
العين . بان موضوع مقال ورسم العدد ده الحادثتين  
— قال — وابش دخل المصرى والسودا فى الاحرار .  
فى رحلة رئيس الجمهوريه وزيارة الملك ادوار .  
قلت — اسمح الحديث اللى جرى بين الثلاثه اشخاص  
الروايه . ترى جواب سؤالك تفهم المقصد وترسى  
على الغاير . وانت تعلم يا قارى بان صارلى سبعة  
وعشرين سنه النشر جزالى . فلم يصدر عدد منه  
من الدفاع عن الاوطان خالى . الظاهر سؤال الامم  
الشرقيه . الراقدين تحت ناف العبوديه . وظهر  
ما للاسلام . من لطيف العوائد وجميل الفضائل ويديج  
النظام . هذا مشرنى طول حياتى . اسلكه ليوم وفاتى  
— قال — تقيش عمر طويل . يا عزيز ابناء النيل سمعتى  
بقى يا صاح حديث ثلاثه اشخاصك الملاح . قلت  
— على العين والراس . يا سيد الناس . انما قبلما اعرض  
على سماعك كلام الجماعة يا حضرة القارى اذن لى  
اقص عليك بالاختصار اهم اخبارى . لان حوادث اليوم  
جدامه . ولما وصلت بتلفراف الى بلاد الانكلترا حزنت  
عليها الامه . ودى مصيبه ما كانتش فى الانتظار . وقيل  
انها اثرت كثير فى خاطر الملك ادوار . قال القارى —  
طيب والحادثه دى ايه يا بوتظاره . احكيها لى وانا اخبر  
بها الجار والجاره . قلت — لاشك بان مهمت من  
الظفرافات والجرايل بان من مدة اكم شهر والقتال دائر  
بين الانكلترا وقوم الصوميل . والصوميل دول ناس ابطال  
فى الحرب شاطرين . ما هشى بررد دول مومنين . ولهم  
قائد مولى صنديد ققام . له عند القبائل وقار واحترام  
— قال القارى — طيب والانكلترا بجابوه على شان ايه  
يا اهل ترى للاستيلاء على وطنهم العزيز . لان دى عادة  
الانكلترا . قلت نعم . انما الصوميليه . كسروا شردمة  
انكليزيه . وقتلوا امير الاى وعشرة طباط وما مية



وثما بين عسكري . جنود الصوميل البغال وقائد قسم  
فنجري . قال القاري . طيب عمل لنا على الموضوع ده  
رسم من رسم مالك الحرب . تشفى به غليل ابناء العز  
قلت . في العدد القابل بمشقة تعالى لان العدد  
ده مختص برحلة الرئيس . وزيارة الملك ادوار  
باريس . قال القاري . بقى على شان خاطر الفرنسيين  
الى انت من خمسة وعشرين سنة ضيقهم . تعني المرة  
دى عن المستر بول حتى لا تكدر خاطرهم وتكر كيفهم .  
الحق بيدك لان الضيف له واجبا على صاحب المضيفه .  
وانت ابن اصل وتعرف الفضائل حق المعرفه . بقى ترجع  
لما كنا بصدده من الحديث الذى جرى بين اصحابنا الفرنسيين  
والمصري والسوداني . لذ مسامعنا به بالضيف المعاني .  
قلت سمعا وطاعة . قال . بلغنى انك علمت قصيده  
فرنساويه . تهنئة لرئيس الجمهوريه . على رحلته الغراء .  
في الجزائر وتونس الخضراء . وانرا تبسط منها ووجد هلال  
فيا لطيفه رايح تدرجها في الجرنال . فان كان بلامر  
عليك ترجمها لنا بالعزى الساده . ونحن ندعوك بالعز  
والسعاده . قلت . على عيني انما الاستعار تضع  
حلاوتها . اذا شدنا حايغه غير لغتها . قال . هذا  
صحيح . انما المبلغ في كل الملا بسبب مبلغ . قلت .  
طيب ادى ترجمه القصيده يا حضرة القاري . بدون  
تشجيع بالعزى الاصطلاحي الجارى .  
ما اسعد المر من ده على فرنسا وامتها المحبوه كيف لا  
ونجامة رئيسها في الاقطار الافريقيه لاقوه بحسن الترحيب  
والتييل والتهليل والاهالي لنادى بقولهم يعيش سى لويه  
الخير وساجمهوريات الدنيا وبقينا انكرهم وصالح وصاد  
ولطيف ووفى وعادل فلذلك كل الامم الشرقيه تحبه  
وتحترمه وتتقى عليه اجمل الشاء وجميع الدول تحسب  
له حساب والشاهدان ملك الانكليز جاء زاره في عاصمته  
باريس . اه . عسى تكون محبة الملك ادوار السابع  
بنيه صافيه . هذا ما اتمناه لا اذا حصل اتفاق  
واتحاد بين فرنسا وانكلترا باذن المولى يتبع من ذلك  
خلاص وادى النيل وتعود مصر للمصريين وده  
مناء عين العاجز . قال . كلام عال ادرجها ياسى  
الشيخ بالفرنساوى في الجرنال . والان لكون الوقت رح  
سمعا بالاختصار مخاطبة الجاعه يا سيد الملاح  
قلت لما طلعوا القطار الاسكندري الى المرتفع سال

الفرنساوى اصحابه المصري والسوداني عن المقعد  
بالطلعه دى التى قطعت نفسه يا هل ترى هي للفرجه  
على الدنيا والمراكب الانكليزيه . فقال له لا . لا . يا موسيو احنا  
طلعنا هنا على شان نوريلك منظرين يفرحوا قلبك  
وهم فرح عربا فريقيا بزيارة رئيس الجمهوريه الفرنسي وده  
ودخول الملك ادوار باريس قصيل الفرنسيين  
وقال لهم اليوم ما حدش اخترع نظاره تكشف المسافه  
الجسيه دى فقال له شيخنا ابو نظاره الذى بباريس  
كشغها وهامى يا عزيزنا . فاخذها منهم ولبسها وقال  
هذا شئ عجيب وامر غريب هام اولاد العرب فرحاتين  
بوصول المسيولويه رئيس الجمهوريه الغني واره ماشى  
والجميع يحويه ويسلموا عليه وينادوا له بالعز وطول  
التقاء . فقال له السوداني . والان انتظر من الجهة  
الآخرى وقل لي ما تراه فقال له الفرنسيين ارى  
ملك الانكليز ورئيس الجمهوريه في عربه وحولهم  
الحياه واهل باريس تهليل لهم فرحاهم . قال المصري  
طيب فالان ترجوك تصدقنا . قال الفرنسيين  
الحبيب لا يغش احبايه . قال المصري . يا هل ترى اذا  
حصل تحالف بينكم وبين الانكليز يمكنكم تحلوا  
الملك ادوار بسحب عساكره من بلادنا حسب  
وعد وتعهد وزراء امه يوم حلولهم بوادينا . وقال  
السوداني . هم دخلوا مصر بشرط ان عندما يعود الامن  
وتوطن الراحه جاليلجوا عنها . قال الفرنسيين . لكون  
وادى النيل قسم من الممالك العثمانيه فرنسا لا تنساكم  
ولا تترككم تحت تسلط الغايرين انما اذا صفت نية الانكليز  
وصح الاتفاق بينهم وبيننا اتفاقا صادقا يقول عليه ففى وقتها  
نحن نسعى في عوده مصر للمصريين لاننا من اعز احباب  
سلطانكم الجليل ومجتبى مع الاسلام ما هيش جديد  
بل انما من قديم الزمان وسالف العصور والاوان محبة  
موسسه على دعائم قويه . وبواطنها مرضيه منذ  
هارون الرشيد فاملئوا بالامال قلوبكم يا اخوان  
ولا تياسوا فالاولان قدان وسوك الافراح قدان  
وعن قريب تشرق قلوبكم ويرهبها الانشراح وما هناك  
يا اخوان الا الافراح بعد شروال الاتراح ونسوا جميع  
ما قدمنى وفات ياسادات ثم عائق المصري والسوداني  
فشكروا الفرنسيين على لطيف مقالته وقالوا العز العز  
لفرنسا الحبيبه ابو نظاره



VINGT-SEPTIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
 Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
 43, Rue Richer, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1903. — N° 2.

## ABONNEMENTS :

Avec la Revue *Attawadad*  
 et suppléments... 1 an. 26 »  
 Abonnement simple, 1 an. 15 »



بمنا هذا الرسم في نقالة رطله الرئيس ودوا براريه.

## S. E. LE PRÉSIDENT LOUBET EN AFRIQUE

Époque heureuse pour la France,  
 Et pour son peuple bien-aimé !  
 En Afrique, avec joie immense,  
 Son Président fut acclamé.

*Sidi* Loubet, comme on l'appelle  
 Dans nos beaux pays africains,  
 Est considéré le modèle  
 Des chefs d'états républicains.

Il est généreux, magnanime,  
 Juste, charmant, bon et loyal :  
 On l'aime, on l'admire, on l'estime  
 Dans notre monde oriental.

Quelle figure sympathique !  
 Ame sensible et cœur ardent.  
 Félicitons la République  
 De son illustre Président.

Car de l'entente de la France  
 Et de l'Angleterre, naitra,  
 De l'Égypte, la délivrance.  
 C'est le vœu d'Abou Naddara.

Le voyage présidentiel et la visite du roi Édouard VII nous ont inspiré les vers qu'on vient de lire, le dessin ci-dessus, et la scène suivante :

(Le Français, l'Égyptien et le Soudanais sur le Phare d'Alexandrie)

**Le Français.** — Est-ce pour voir le port que nous montons si haut ?

**Le Soudanais.** — Hélas ! Depuis le bombardement d'Alexandrie, il n'y a plus grand'chose à admirer dans notre port. Nos forts sont détruits et notre flotte est vendue à vil prix à une compagnie anglaise.

**Le Français.** — Qu'allez-vous donc me montrer, chers amis ?

**L'Égyptien.** — Deux vues réjouissantes : l'accueil enthousiaste et chaleureux que les Arabes ont fait à ton illustre Chef d'État en Afrique et la réception cordiale que le Roi des Anglais a eue à Paris.

**Le Français (riant).** — Mais on ne peut pas voir d'ici aucune ville d'Afrique ou de France. On n'a pas encore inventé un télescope qui porte si loin.

**Le Soudanais.** — Tu ne connais pas notre Cheikh Abou Naddara ?

**Le Français.** — C'est mon ami, un brave journaliste et conférencier. Est-il opticien aussi ? Ah ! je comprends ; tu fais allusion à ses lunettes magiques par lesquelles il voit de Paris ce qui se passe ici.

**L'Égyptien.** — Les voici ; je les lui ai empruntés pour toi. Tiens !

**Le Français (émervillé).** — Que vois-je ! À droite, une ville arabe en fête. Spectacle grandiose ! Africains et Français recevant avec des transports d'allégresse notre cher Président. On voudrait le porter en

En Algérie, en Tunisie,  
 Aux grands Caïds il inspira  
 Des discours pleins de poésie,  
 Dont l'écho jamais ne mourra.

Un triomphe fut son voyage  
 Et sa visite, un grand succès.  
 Événements d'heureux présage  
 Pour l'Arabe et pour le Français.

Monsieur Loubet, à sa patrie,  
 Revint rayonnant de bonheur.  
 En Tunisie, en Algérie,  
 L'Arabe a réjoui son cœur.

Et voilà le roi d'Angleterre  
 Qui le visite dans Paris.  
 Que cette amitié soit sincère !  
 C'est le souhait du Cheikh proserit.

## S. M. LE ROI ÉDOUARD VII A PARIS

triomphe. Il mérite cet enthousiasme. J'aperçois aussi M. Delcassé, notre éminent ministre des Affaires Étrangères, que les grandes puissances nous envient. Ces manifestations sympathiques et ces retentissantes acclamations ont certainement ému notre Chef d'État.

**L'Égyptien.** — Maintenant, regarde à gauche, mon ami.

**Le Français.** — Ah ! la scène change. Nous sommes à Paris. C'est l'arrivée du roi Édouard VII dans notre capitale. Abou Naddara la raison de vous dire du bien de ce souverain qu'il a connu au Caire, lorsqu'il était prince héritier.

**L'Égyptien.** — Eh bien, crois-tu, ô mon cher Français, que si une entente cordiale s'établit entre la France et l'Angleterre, la Vallée du Nil pourrait en profiter !

**Le Français.** — Pas tout de suite, et voilà comment. Les grandes puissances veulent l'intégrité de l'Empire Ottoman, et l'Égypte et le Soudan, étant deux provinces de cet empire, on ne peut ni les annexer à d'autres pays, ni les mettre sous le protectorat d'une autre souveraineté, le Sultan étant le souverain national de la Vallée du Nil. (à part) Il faut consoler les affligés.

**L'Égyptien.** — La France n'a qu'à dire à l'Angleterre : « Remplis les engagements pris par tes ministres en occupant la terre des Pharaons ; ils ont solennellement promis de l'évacuer aussitôt l'ordre rétabli. »

**Le Soudanais.** — Et l'Angleterre, pour faire plaisir à la France, son amie, retirera ses troupes de chez nous.

**Le Français.** — Dieu est tout puissant.

**L'Égyptien et le Soudanais.** — Bravo ! Il faut croire en lui.

**Le Français.** — Que de nations esclaves Dieu a rendues libres et que de peuples opprimés il a fait triompher de leurs tyrans. Espérez, mes amis. Le jour de la délivrance n'est pas loin. L'amitié de la France ne vous manquera jamais. Ayez patience et confiance en Dieu.

**Le Soudanais.** — Vivent la France et son Président !

**L'Égyptien.** — Est-ce que tu penserais que S. M. Édouard VII...

**Le Français.** — Mes chers amis, le roi Édouard VII est Anglais et ne peut, comme tel, désavouer la politique de son pays ; mais on ne doit pas oublier qu'il s'est toujours montré humain, juste et magnanime. Vous savez les efforts personnels qu'il a faits pour terminer cette malheureuse guerre du Transvaal avant son couronnement, et nous voyons chaque jour combien il s'applique à soulager la misère de ces pauvres Boërs et à ramener le bien-être dans leur pays dévasté. Ne désespérez donc pas de l'avenir. L'Angleterre qui, ces dernières années, s'était montrée l'ennemie implacable et perfide de la Turquie, se montre impartiale et désintéressée dans les complications qui agitent aujourd'hui les Balkans. Cette attitude nouvelle, ainsi que son rapprochement avec la France, ne peuvent avoir que d'heureux résultats, et l'honneur en revient à l'hôte glorieux de la France, à S. M. Édouard VII. ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.



السنة الثامنة عشر جريدة شرقية عربية مديرتها الشيخ ج. سانوا بوتطارة ياريس بشارة ريشة من ١٩٠٤



## النور

ومع جريدة الجتطارة ذو النور «در الفضا» قرك ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي قرك ١٥ تدفع سلفاً

والسوداني والعلاج . فلا شك انك تريد تسمع الحديث الذي بينهم صار . وتستفيد مما حواه من اعظم الاخبار . مالك الارضا خا طرك يا قاري يا عزيز . يا طالب النصر للصوماليين والانهزام للانكليز . سلك اودائك واسمع قولي يا صاح . ينشر صدرك من حديث الصومالي والسوداني والعلاج . لانه كله حكم ومواعظ غالية . واقوال وطنية لذيذة . وانكار سياسية عالية . تاخذ بجامع الفؤاد . ومن محال الطائين يارب خلص العباد . اما الرواية دي فان وجد نديك يا حضرة القاري القبول . شخصها في ليالي الانس منسوخ الاخوان وتغيظ جماعة المستربول . الحاصل اعمل ما تيقنك . ران عجبتك اوارها بمارك وضيقتك . هذا هو العنقد وهذه هي الغاية . فالان درك بالك يا قاري واسمع الرواية . فهي تشتمل على فصلين يا عزيزي في الاول الصومالي والعلاج والسوداني . والمستربول واما البيون في الثاني .

اقبل العلاج المصري على المولى وجياه وقال له — السلام عليكم ايها المولى المحترم قائد الصوماليين الابطال — وكذا جياه ايضاً السوداني وقال له — سنكون بفضل وسنة تعالى مصحوباً بالرحمة والبركة يا ضرعام السحرا يا هام هذه القفار — فاسرع المولى في اجابتهما وقال لهما — اهلا وسهلاً ومرحباً بالاعوان اخواننا ابناء وادي النيل يا من ذلها الانكليز واهانها — فقال له العلاج — قد ايقنا نهنك على ما قدر رزقته من الطعير بكسر جيوش بريطانيا العظمى وانهزام من

عدد ٢٠ ياريس في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٤  
نصرة الصوماليين الابطال وكسرة الانكليز الاندال  
ذكرت لك يا قاري يا غالي . النصرة دي في العدد الماضي من جرنالي . ووعدتك بانى اعمل لك عليها رسم بديع المباني . ورواية ظريفة المعاني . ومن حيث ان كلام الامراء تمام . وقيت بوعدى يا ابن الكرام . وزينت عددى ده برسم ماله نظير . ارجوك تشرفه بانظارك يا امير . هيا ما قولك يا قاري يا لببيب . في هذا الرسم العجب . المشهور به نصرة مولى الصوماليين . وكسرة الانكليز الغابرين . فالواقعة الهولة التي فقدوا فيها الانكليز فرقة من جيشهم الغابرين هي مرسومة في الصورة والضرب فيها دابر . وعساكر الانكليز الاندال . فريسة رماح الصوماليين الابطال . النصرة دي حصل لها في الدنيا حنة ورنه . راحوا فيها انكليز كثير جهنم ومن وقع فيها من الصوماليين دخل الجنة . والحادثة دي حصلت في اثناء رحلة الملك ادوار . وكبلته بالحمى والاكدار . فلخرج لما كتبده من الصورة وما فيها من رسوم . فترى يا حضرة القاري البيوت والعمور الشمطاء وابنها المستربول المشهور هو حامل فاس وهي حامله قتيب سكة حديد . كان مرادهم يفتحوا الارض ويضعوا فيها القتيب الجديد . انما ماراوا كسرة عساكرهم ونصرة مولى الصوماليين . فروا من امامهم مقمقترين . هذا ما كان من الصورة اللامعة . المرسومة في الصفحة الرابعة . ونسيت اذكرك يا سى القاري الثلاثة اشخاص الحاملين رماح . وهم مولى الصوماليين



تبقى منهم - قال السودان - وقد اتينا ياسيدنا  
من فضلك ان تجعلنا ايضا ان شئت من جنودك الذين ما  
حاربوا قوما الا وقت قتلهم والزمهم الفرار بعدما  
انزلوا بهم الدمار - فقال له المولى فرحان هذه الامة  
العالية وهذه الاقوال العالية - لقد افرحتهم قلبى  
وشرحتم لى بتحقيق على يقوه عزمكم في الجهاد وضد  
مروءتكم يا اسيا و اسال المولى رب العرش ان يلهم  
كل مؤمن تقدي عليه الانكسار وظلمه ان يصنع لصنعكم  
ويقتدى ببعلمكم وينضم اليها حتى تقاوم هذه الامة  
الظالمة الغائره على بلادنا للاستيلاء على قنارنا قصد  
بسلب نعمنا - فقال له الفلاح - هذا هو مراد كل  
مؤمن يجعل بناف عبودية الانكسار اعداء الانسانية  
والمرؤه غير انه والاسفاه لا يمكنونهم من اعانة  
الملموف من اخوانهم المسلمين الذين هم اخذين في  
الاستيلاء على مواطنهم - عندها صرخ السودان  
بصوت عالى وقال - تب عليهم وعلى جنسهم وعلى كل  
من بادانا بالعداوة في ديننا القويم وحريةنا المستقيمة  
فامن الصومالى على ذلك وقال يارباه آمين . انما  
والحالة هذه نحن معاشر المجاهدين لا بد من استمرارنا  
على مقاتلتهم لنبعث على جنهم منهم كلما يتسربلنا ونحذف  
فيها كلما وقع لنا من هذه الطائفة العذارة التي ما لها ذمة  
ولا عهد ولا وعد وان كنا متيقنين من انه سيجرى  
علينا ما قد جرى عليكم ابنا وادى النيل وعلى الجنود  
والبور انما هكذا ارادة المولى ولعلها تكون تكبرا  
لبعض سيئاتنا - قال السودان - من مدة عشرين  
سنة واعدائنا هؤلاء اللئام وهم يفقدون من الرجال  
والاموال حتى صار ما فقدوه من النفوس ينوف عن  
ثلثائهم الف نسمة في مصر والسودان والصين والهند  
وبلاد الترسقال ومن الاسوال ايضا في هذه الحروب  
ما يزيد عن ثلثائهم مليون من الجنات الانكليزية . لكن  
هذه الخسائر من النفس والنفيس لا تؤثر كثيرا في اموالهم  
ولا يههم فقد عدد المقاتلين بالاجرة - فنهض الفلاح  
وقال - ان كان الامر كما زعموا بان القوة تضغط الحق  
فالدهم كذلك يضغط القوة - فقال له المولى -  
انى قد انة هشتت منك ابها الفلاح فاني ارى فيك  
من الحكمة السليمانية ومن العصاة الداودية ونباء  
على ذلك في امكانك ان تعرفنى عن قصد الانكسار لهذه الحاربة

معنا لان قصدهم بالاستيلاء على وادى النيل امره  
معلوم وهو لاجل ان يكونوا موكلين بان طريق الهند  
يكون لهم وغير ذلك فان بلادكم خضيه وخيراتنا  
رائدة اما بلادنا فما فائدتهم منها كلها قنار وارضها  
عقبيه وسكانها الوحوش - فقال له الفلاح - القصد  
من ذلك انتم تكونون مملكة افريقية واسعة كما كنتم  
الهندية ومحتاجين لارضيتكم حتى يتموا بها طريق  
المسكة الحديدية التي لا يولوا جهدا عن مداها من  
مصر الى الكاپ (راس الرجا) قال المولى الصومالى  
- لا يبلغون هذا المبلغ مادمت حيا - فقال له  
السودانى - انظر يا مولاي . ها هو المستر بول واه  
نيابه عن الانكسار وشعوبها قايلا ان علينا ان نحسن  
لنحت الارض ووضع قضيب المسكة الحديدية عليها  
- فقال لها المولى - امنعوها عن ذلك روصاح على  
المستر بول ونبيته وقال لها ان ليس فاسما  
وقضيتكم ارضا المقدسة فرمى هذا بحرق بطوننا  
المحشية بالخنازير والحمور - فقال له المستر  
بول - نحن لا نخاف منك ولا نخشى جعفتك  
لان جيشنا وانا - فضحك المولى وقال له -  
طليعتنا قد اخبرتنا بحجى عسكركم والبرنس سيديك  
ملازمنا اخذ معه بعضا من ابطالنا وذهب لقتالهم  
- فقالت البيون ام بول - جنودنا انهم اخبرهم  
يلبروهم - فقال الفلاح للمستر بول واه -  
انظر واكيف ابطالنا يحرقون فرحان وسروا للفتك  
في جيشكم وعساكركم من سروا هم يرجعون كالورقة  
الناشفة اذا هب عليها الريح واسودنا يشبون على  
ذناكم ويفصلونهم قطعا وعساكركم مع نعتهم وكبرهم  
لا يتقوا وموت جنودنا الحاميين عن الدين وها هم  
ابطالكم قد كسروا وشجعاننا قد انصروا - فقال  
المستر بول لاهم البيون واحسرتاه قد غلبنا  
وما بقى لنا سوى الفرار - وهربت البيون وهم  
تخلل قضيبها على عاتقها وتصرخ وتقول - ياد هو  
يا حسرتى يا خزيتى وخزية المستر بول -  
(ابوتطارة)

### مصر والسودان

بينما انا متفكر في بلادى دى المحبوبة وفيما بيتأسوه  
هاهاها من استبداد الغابرين الا وشاب مصرى



لطيفاً قبل على وبعد الحقبة والسلام والاسترحاب  
اللائق بلطمة داريننا تقريباً هكذا الحديث -  
قال - اسم العاشر أشرف أسماء العرب - فقلت  
له - وانعم يا بوحمد - قال - وسقط راسي  
المنية في قبلي وجيت باريين اتعلم اللغة والمسخر  
قلت بلغك المولى منك يا بني ونعود لوطنك بمجور  
الخاهر - قال - ربنا يقبل دعاك يا سي الشيخ وأنا  
بأب لك حمل سلام من جميع أهل مصر دول يناد  
لما علموا اني قاصد باريين كلهم من كبير لصغير قالوا لي  
سلم لنا على بوتقاره وقل له اننا بانتظر جرائيله كل  
شهر كمال العيد وبنقرهم بغاية الانسباط لا يكتفوا  
على المهوم وبصبر ونا على ما بقاسية من جور الجراد  
الاحمر - قلت - بقى مال اهل وادى النيل ما همش  
ممنونين من نشاط الانكليز - قال - ممنونين يا صبي  
تصدق الامر ده يا سي الشيخ اول انهم بفضلو الحكم  
عليهم من حبسهم ولو طلوا على الحاكم الاجبى الى من غير  
دينهم ولو عدل ثانياً ابن البلد يتحسر لما يرى انه  
هو الذى قائم بخدمة الوطن والميرى ويشغل من  
طلوع الشمس لغروبها بخمس خيميات كل شهر والانكليز  
الى ما يقعد الاساعتين ثلاثة في المصلحة والديرة  
او الديوان يدخل في سبكار ويصمم في خمر ووطه  
يلجس له اخر الشهر من حسيين لماية جسيه - قلت  
- انا سمعت من بنشوات وبيكوات واعيان من  
ابناء مصر اللي بيوزروا فرنسا في كل صيف ان الانكليز  
اصلحو البلاد ومدنوا العباد واغصوا الفرح  
وفي زمنهم شاف الراحة والنجاح - فقال لي - اللي  
سمعت منهم الكلام ده يا سي الشيخ دول الناس اللي  
متفقين مع الاجانب على الحاق وكدي النيل بالممالك  
البريطانية - قلت - طيب وشبان مصر اللي  
اراهم يا حافظ يا امين فصحا وشهيديين ليه ساكتين  
- قال - دول يا اقندم ما همش فاكزين الا في شرب  
الخمور والملاهي في النجور ولعب القمار وبيع اراضيهم  
واملاهم باقل قيمه للانكليز الاشراير والمتعرجين  
لمصر في الفساد - قلت - ما يجبه الزوابع  
تفسده الارباح وابن ادم لم يكن عليه نواح -  
قلت - واسفاه عليك يا مصر يا عز وسنة البلاد  
- قال - مش على مصر يا اسناد قل واسفاه

علينا كما قالت جريدة مصر الغراء كلام يوشرفي كل  
قلب وطني حراً أنا حافظة على الغيب - قلت له -  
بهيأتك سمعتي جملة منه صغيره - قال - على العين والبال  
قال صاحب الجريدة المذكورة  
واسفاه علينا تركنا حصو صبة الانسان وصرفنا  
كسائر انواع الحيوان نستعمل الكذب لقرب البعيد  
وبعد القريب تغر الاشياء عن حقائقها والامور  
عن مواضعها حتى الحق البعض منا بالعار بالكلب  
والخنزير والحمار ان لم اقل اصبحنا اسوء حالاً  
منهم لاشلينا منفعة الفلاح والصلاح والنجاح  
ولبسنا جلباب الافضاح بعد ان كنا اهل نفس شريفة  
وهمة عليّة لاصفحة لنا الا البحث عن معالي الامور  
ومراكز الشرف والنجور فواسفاه علينا اذ رايانا بعد  
ذلك القواعد اضطربت والقلوب نفرت والبصائر  
عميت والطور فشرت والموتغات انتشرت وبيوت  
العلم فسدت لانتق بوعده ولا بعهد منفضلين  
مواضع الخلل ومراكز الخطر والزلل عن كل ما فيه  
العمادة الشريفة لنا ولاهنا وديارنا وعلومنا  
وادابنا - قلت - ما احلى هذا الكلام يظهر انه  
صادر من فؤاد وطني حر - قال - انما يا بوتقاره  
يا شاعر الملك من يقرأ ومن يسمع كما قال المش  
لقد اسمعت لونا ديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادى  
- قلت طيب والنظار وامر الجيش يقولوا ايه  
- قال - دول نايمين وكوعهم ليشر واللى في  
قلبه منهم كم درهم من حب الوطن والدين ما بيده  
حيله وهم بالاسم فقط نظار وامر جهادية اما  
الربط والحل فهو بيد وكلام الانكليز - قلت - طيب  
وايش حال السودان - قال - اقول لك على حاجة  
جديده ما همش قديمه رايتها في جريدة الافكار  
الغراء - قلت له - هات ما عندك هات - قال -  
محررها محمد ابيدي الشربتلي الفاضل

واعجب من كل العجب ان العجز الذي يظهر في الميراثية السودا  
تكلف لبيداده الخيرية المصرية من حياء ولاجل ولا  
يعترف القوم للمصري بعمل شريف حتى في القبح بل كل  
خير منسوب للانكليز وكل شر مغزو الى المصريين وكفى  
بهذا غيبنا مقترنهم يد العواطف باضطراب شديد  
واهاضنة دائمة - فقلت يارب عجل بطرد الانكليز (ابوتقاره)



DOUZIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

# L'Attawadod d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2. — JUIN 1903.

ABONNEMENTS :  
Abonnement simple, 1 an. 15 »  
Avec le Journal d'Abou Naddara et L'Almonsef. 26 »



بيان هذا الرسم في حادثة مصر في المرحلاتين الأبطال وكسرة الانجليز المندال

## DU CAIRE AU CAP

### Désappointement de John Bull

Les désastres des troupes britanniques au Somaliland nous ont inspiré le dessin ci-dessus et la scène qui suit :

Le Fellah. — Que la paix soit avec toi, vénérable Mullah, chef valeureux des intrépides Somalis.

Le Soudanais. — Que la miséricorde de Dieu et ses bénédictions ne te quittent jamais, ô lion indomptable de ce désert !

Le Mullah. — Soyez les bienvenus parmi nous, ô nobles fils de la Vallée du Nil, que l'Anglais humilie et désole !

Le Fellah. — Nous te félicitons des défaites sanglantes que tu as infligées à nos rouges envahisseurs.

Le Soudanais. — Et nous te prions de nous accorder l'insigne honneur d'être au nombre de tes braves guerriers qui portent partout la terreur et la mort dans les bataillons ennemis.

Le Mullah. — Puissent tous les fidèles Croyants, que l'Angleterre opprime, suivre votre exemple, ô mes frères, et se joindre à nous pour combattre l'ennemi commun.

Le Fellah. — L'Anglais les empêche de courir au secours de leurs frères en détresse.

Le Soudanais. — Que la malédiction du Très-Haut tombe sur la tête des adversaires acharnés de notre foi et de notre liberté !

Le Mullah. — Amen ! En attendant nous les combattons et en envoyons à l'enfer tant que nous pouvons, quoique nous soyons sûrs de subir votre sort fatal et celui des peuples des Indes et du Sud de l'Afrique. C'est Dieu qui le veut, pour nous faire expier nos péchés.

Le Soudanais. — Depuis vingt ans nos implacables ennemis ont perdu trois cent mille hommes en Égypte, au Soudan, en Chine, aux Indes et au Transvaal et dépensé plus de trois cents millions de leurs guinées anglaises. Mais ils sont riches et les mercenaires si nombreux !

Le Fellah (souponnant). — Si la force prime le droit, l'argent, hélas ! prime la force.

Le Mullah. — J'admire en toi, ô bon Fellah, la sagesse de Salomon et l'éloquence du roi David, son père. Tu pourras donc me faire connaître le but de la guerre que les Anglais nous font actuellement. Car, s'ils se sont comparés traitreusement de votre pays, c'est pour s'assurer la route des Indes, et puis la Vallée du Nil est si riche et si fertile ! Mais notre désert qu'ils convoient est stérile et n'est habité que de bêtes féroces.

Le Fellah. — Pour fonder un empire africain qui sera le pendant de leur empire indien, ils ont besoin du Somaliland, surtout pour compléter leur grand chemin de fer du Caire jusqu'au Cap.

Le Mullah. — Tant que je vis, ils ne réaliseront pas ce rêve.

Le Soudanais. — Regarde, ô auguste Mullah ! Voici John Bull et sa mère Albion, qui représentent l'Angleterre et son peuple. Ils s'avancent

furtivement, l'un pour creuser le sol et l'autre pour y poser des rails.

Le Mullah. — Empêchons-les. (Criant à John Bull et à Albion) : Si votre pioche et vos rails touchent notre sol sacré, la pointe acérée de ma lance meurtrière percera vos ventres pleins de porc et de gin.

John Bull (fierement). — Nous ne te craignons pas, ô vil Mullah ; nos héros nous suivent.

Albion. — Regarde-les. Ils dirigent leurs pas vers nous.

Le Mullah (riant). — Nos éclaireurs nous ont informés de leur approche et le Prince Soliman, notre lieutenant, est allé à leur rencontre avec l'élite de notre armée.

Le Fellah (à John Bull et Albion). — Regardez. Ô infidèles, regardez nos héros ! Ils courent joyeux au combat. A leur vue, vos soldats tremblent comme la feuille sèche au souffle du vent du désert. Nos lions sautent sur vos loups et les mettent en pièces. Vos hordes barbares ne peuvent pas soutenir le choc impétueux des intrépides défenseurs de l'islam. Les fils de la Grande-Bretagne sont en déroute, la victoire est aux valeureux Somalis.

John Bull (à Albion). — Goddam ! Nous sommes vaincus. Sauvons-nous (fuyant). Sauvons-nous.

Albion (courant). — Oh ! lord ! quel malheur pour moi, et quel désappointement pour John Bull.

ABOU NADDARA.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(10<sup>e</sup>, 11<sup>e</sup>, 12<sup>e</sup> et 13<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1903)

Notre cher directeur et rédacteur en chef ne veut pas entendre parler de vacances : « Tant que mes yeux voient et ma bouche parle, nous dit-il, ma plume et ma langue ne cesseront pas de plaider la sainte cause de ma patrie et de combattre le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales qui divisent les humains ». Et notre brave Cheikh tient sa parole. Outre nos trois journaux mensuels qu'il dirige et rédige, il donne des articles politiques et littéraires aux journaux d'Orient et d'Occident, et fait des conférences et des discours dans les banquets et dans les fêtes.

Il a pris quatre fois la parole pendant les deux premières semaines du mois qui vient de s'écouler : au banquet de l'Athénée de France, à celui de la Société Lyrique et Philanthropique de la Mignonne, qu'il a présidée, à la fête annuelle de l'Avant-Train, Société des anciens canonniers du 37<sup>e</sup> régiment d'artillerie, présidée aussi par lui, et à celle des Ambulanciers volontaires de la Croix de Genève.

Ces quatre discours, dont une conférence, ont eu pour sujets le voyage triomphal du Président de la République dans l'Afrique française, l'injuste et illégale occupation anglaise de la Vallée du Nil, les troubles dans les Balkans et les réformes introduites dans les Provinces d'Europe de l'Empire Ottoman.

Nos confrères parisiens qui rendirent compte de ces quatre discours disent que le Cheikh a été très éloquent et chaleureusement applaudi.

LA RÉDACTION.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 &amp; 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

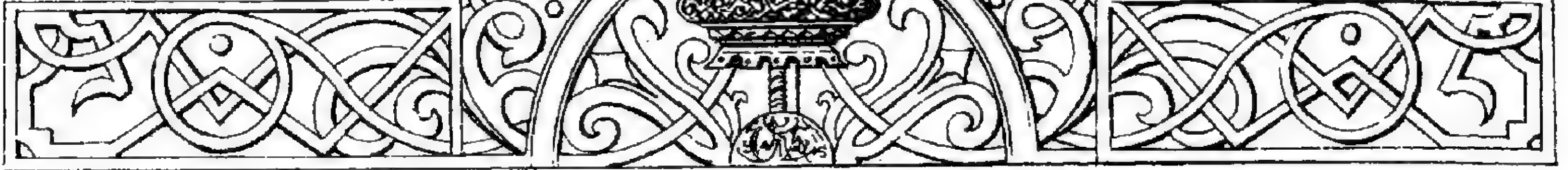
Le Gérant : G. LEFEBVRE.



# المنصف

السنة الخامسة جريدة سياسية  
ادبية تجارية مديرة ومحررها  
الشيخ ج. سانوا البونطاره  
باريس بشارع ريشه نم ٤٤

قصة الاشتراك سنوياً فريضة  
ومع جريدة البونطاره « والتود »  
وعلاواتها فريضة سنوياً فريضة  
الى المدير بطوانم بونته او بحالة تجارية



باريس عدد ٤ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠  
دي ابناء وطننا العزيز. في معاملة الانكليز  
اسمع يا قاري نادر في العجبة. ولا شك انك تراها غريبة  
رجل انكليزي من اشهر السياسيين. صار له اربع سنين.  
يحيى بصيف باريس. وليس لتعليم الفرنسيين. بل لاختد  
دروس عربية. من العاجز ليزور الديار المصرية. كي يرى  
ان كان صحيح كلام اللورد كرومير. بان حلول الانكليز  
طلب لنا الخير. او كما انا واخواني نقول. بان مانا بنا الا الضرر  
من الحلول. فراح تليذي المذكور بلادنا وقعد بها نصف عام  
. يتردد على اخواننا الاسلام. بصيغة سواح اميريكاني. يجب  
المصري والعثماني. وصبح عند الجميع محبوب. ولما رجع  
لوندرة كتب لي مکتوب. ورنصرت في درجه في جزائري والفتح  
الاورنجيه. لاشتهار سوء معاملة جنسه في الاقطار الليليه.  
فوجدت مکتوبه طرب. وعملت عليه ستة رسوم عجب.  
ثروهم ياساده. في الصيغة الرابعة كالعاده. فاني اول رسم  
صورت تليذي يتخاد مع تليذين. ورسمته في الثاني مع  
تاجرين. وفي الثالث مع فلاحين جدعان. وفي الرابع مع  
دروسين من السودان. وفي الخامس مع ضابطين من جيشنا  
البحري. وفي السادس مع اللورد كرومير والسردار. ولفأخرة  
قرأنا الشرقيه. سالحفص مکتوب تليذي بلغنا اللذ بيده  
المصريه.

قال بعد اذ كى تسليم. واني تكلم

اديني يا استاذ رجعت بلادى مجبور الظاهر وسرور من  
رحلتى في واديك الجليل ودروسك القريبه ففعتنى للغاية  
لاني كنت اقراء وافهم جرائل مصر واسكندريه واثرد على  
ابناء البلد والكلم معهم واسألهم عن احوال الوطن وبما يدور  
بكل حربه لاني ففهم انى امريكانى مشن انكليزي والامام كواو تقو  
نى والحق بيدهم لان نواب حكومتنا ملكية وجهاد مية

بيما ملوهم معاملة عديمة الانسانية كما ترى ما ابلغه لك من  
حديث المصريين والسودانيين معى وهما يجب على ان اقر  
واعترف بعجبة كلما ذكرته لى وانا بباريس بخصوص جونا في  
بلادك ورايت ايضا ان تطرك في محله وان الدولة العثمانية  
يعتبروها الوطنيين الدولة المالكه والدولة الفرنسية  
يدعونها الدولة العجبية ودولتنا البريطانية عندهم  
الدولة الفائرة الطامة والحق بيدهم لان جاعنا مايكنهم  
الغنا من قفاهم بل كان يلومهم ويحتقروهم واجل اقوله  
وانا انكليزي كن دة هو الكلام السبع والحق واجب استهارة  
على كل حر ثم بحثت في مدة اقامتى الطويلة بغاية الدقة على  
اللى اردت ارسى عليه وهو يا هل ترى تسلط انكلترا  
على الديار الليلية لصلاحها ولتفاستها ولذلك درتها  
من اسكندرية للفرطوم واجتمعت على انجب التلامذة  
واشهر التجار واصدق الفلاحين وانقى دراويش  
السودان واشجع الضابطان وتما رست معهم في شان  
الاولطان فظهر لي جليا كالشمس ان عدم رضاهم بحلولنا  
لا يزال يزداد يوما بيوما عند هارحت للورد كرومير  
فوجدت عنده بالبحث السردار الانكليزي فقصيت عليه  
رحلتى وما علمته من معاملتهم مع الاهالى اللي يتشتى كل انكليزي  
صاحب دمة من سماعها  
هذا ولا تظن يا استاذنا انى نسيت ما وعدتك به  
من كتابتى لك في هذا الخصوص الا لا. بل نقلت لك اهم  
ما سمعته حين مخاطبتنى مع ابناء مصر والسودان وها هو  
ياسيدى

من اقوال التلامذة

يتعلم ياسيد لسان الانكليز رغما عن انفسنا لاننا من ميين تحت  
نا فهم وكسر وانما لم نالانهم حرمونا من درس التري والفرنسا  
لغات دولنا العلية ودولة جيبنا فرنسا وكيف محسنا



عجب الانكليز وقداساوا الادب في حق نبينا الاعظم  
في تأليفهم وخطبهم او هل تامل قلوبنا اليوم وقد اخفقوا  
الاساتذة والموظفين من ابناء وطننا واستغلوا  
باحترام اولاد جنسهم وخلوهم المراتب العالية حتى  
نرى الانكليزي وان لم يشغل سوى ساعتين او ثلاث  
في اليوم فمرتبته خمسين جنيه في الشهر والوطني ماله  
سوى خمس جنيهات مع اشتغاله من الصباح الى المساء  
اه الانكليز يحبون انفسهم ولشدة طمعهم كرهتهم الناس  
ومما قاله اشهر التجار

منذ اغارة الانكليز على وطننا سبى الخنز صناعنا  
ومتاجرننا في الاضلال ولم يرح سوى متاجرهم وصنائعهم  
وان جاد خاطرك يا حضرة الامر باني بالسؤال عن السبب  
فقول لك ان الدخل والخروج بايديهم قد التزموه فهم  
الذين يبيعون لنا صنائعهم ويشتررون منا محصولا  
بما ارادوا من الثمن فيبيعهم بالرواج وشرعهم بالبحث  
وقد نسلخوا على صنائعنا البلدية فصنعوا بالانتم التجار  
كلما كان صنعه ضاردا ولبنا ومناسجتنا العادية صغر  
بمنشستر وبرمنجهام وليغربول وياثون به الى  
مصر والسودان فيبيعونه بارخص الاسعار ليوطوا  
على اشتغالنا لان الكرك يصفهم ويظلمنا ويبيع لهم  
ويدقق علينا فلا نستطيع تفاوضهم لا في بيع ولا في شراء  
ولقد كنا في اقطارنا قبل اغارتهم علينا في الحر والعز والثروة  
واصبحنا اليوم غرقا في بحار الفقر والحزن واهل من نصف  
او ميتين

ومما قاله اصدق العلمايين  
الحنون الذين باعونا عبيد الانكليز عاهدونا بان  
اسيادنا الجداد سنكون اغنياء وسعداء على مدتهم  
اكثر مما كنا فيه في عهد خديويينا المرحوم اسماعيل باشا  
وتوفيق والحال اننا اليوم صرنا ما جئنا من الاطبيات  
ونستغل يادوب بالقيمة قد جبرونا ان نبيع لهم ارضينا  
حتى ندفع ما فرضوه علينا من العوائد والفرد شعر  
رب يوم يكت منة فلما صرت الى غيره يكت عليه  
واصبحنا نخدمهم وقد اشتروا بالدينس علينا املاكنا وملوكنا  
ذواثنا وعمدنا علوم القمار وشرب الخمر حتى تمكنا  
بذلك على الاستحواز على جميع ممالكهم وعوومهم على لعب  
البرصة فضيعوا امامهم وما خلفهم ولم يبقوا بذلك  
حتى حرقوا قلوبنا بقول اخواننا في السودان في الحرب معهم

مثلنا

ومما قاله اتقي در اويش السودان  
سيدي لا تذكر لي اسم الانكليز كفانا اننا نرى بوارقهم  
تحقق على ديارنا المقدسة وصنمهم الفردوني قائم  
في وسط مدبنتنا القاهرة لكننا لا ننظر من رحمة المولى  
« وكل شدة لها حده » وسياقي يوم تلخص فيه ثا سر  
العشرين من الف سوداني الذين افنواهم بمذابحهم لاسيما  
ثار المهدي ساكن الجنان الذي لما لم يقدروا عليه في حياته  
نبشوا مقبرته بعد مماته ولم يخشوا العار ولا سوء السيرة  
ولا الاضرار واخرجوه وشملوا به وهانوا جنته

ومما قاله الشيخ ضابطان الجيش المصري  
لسنا يا سيدي من مجيقد وقد نسينا الشر الذي فعله  
الانكليز القوم الفارسين من قوضب مذبح الاسكندرية  
لاتخاذ هاجمة للدخول في بلادنا ثم بعساكرنا استلوكوا  
السودان ووعدا بالانجلا ولم يبقوا بهم سدا هم  
فما يتجربوا به في الحول فان الامن قد توطد والارض  
قد استولت عما اذا ينظرون في قاتمهم فالاولى لهم  
ان يسحبوا عساكرهم ويخلوا عنا قبل ما يرسل عليهم المولى  
داهية تخلصهم عن اخرهم كما اهلكت من تعدى وطلم  
من قبلهم لان هذه الديار قسم من الممالك العثمانية  
عند هازرت اللورد كرومير كما ذكره وجد  
معها السردار الانكليزي وبلقتهما جميع ما جرى من الحديث

بينى وبين المصريين والسودان فقال لى  
هذه مبالغة جسيمة لكن مع ذلك اكراما لك سترعى  
مراجهم ونشملهم بانظارنا اما من خصوص الانجلا  
فهو امر مستحيل لان وادى النيل لم يبق ما لكنا الخديوي  
وراس مملكتنا الا فريقه التي ستكون من اسكندرية  
الى راس الرجا فتركتهما بعد ما جرى بينى وبينها حديث  
طويل ولا سبيل ان يتجولا في جذب قلوب اهل مصر اليهم  
وهذا ما لزم ودمتم <sup>تليدك السياسية الانكليز</sup>  
قد ورد لنا قصتان من اعتر

اصحابنا واصدقائنا حصة حكمت بيك شريف  
صاحب المائيف البديعة والمضاييف الرفيعة  
وعبد الشار افندى سلطى صاحب جريدة خلاصة  
الاخبار الاديب تهسة بحاب السيد على بن جود ملك  
الزنجبار على عودته سالما من الحج الشريف فلم يكتف  
درجها لضيق الحال فارسلناهما بخايم ابوتطارة



l'occupation est-elle pour l'Egypte un bienfait ou un malheur ? Lord Cromer et ses collègues affirment qu'elle est un bienfait, vous et vos confrères ne cessez de dire que c'est le malheur du pays.

Après avoir parcouru votre patrie d'Alexandrie jusqu'à Khartoum et m'être entretenu avec des officiers, des étudiants, des négociants, des paysans et des Soudanais, j'ai vu, à mon grand regret, qu'en dépit des assertions contraires de Lord Cromer, vous ne dites que l'exacte vérité en proclamant en toute occasion que le mécontentement des populations nilotiques va toujours croissant et que leurs revendications sont légitimes, et je n'ai pas craint de le dire à notre haut commissaire et à ses collègues.

J'ai noté pour vous, et afin de tenir la promesse que je vous avais faite, mon cher Professeur, quelques-unes des conversations les plus instructives que j'ai eues avec vos compatriotes et je vous en envoie un aperçu avec l'autorisation de lui donner toute la publicité que vous désirerez.

Les étudiants m'ont dit :

« Que les Anglais nous obligent à apprendre leur langue, c'est leur droit de conquérants ; mais pourquoi suppriment-ils le turc et le français, qui ont toujours été avec l'arabe la base de nos études ? Et puis, comment nous attacher à ceux qui méditent sans cesse de notre grand Prophète, qui paient grassement les professeurs et fonctionnaires anglais et ne rétribuent pas les indigènes. Là où les uns reçoivent cinquante guinées, à peine en donne-t-on cinq aux autres. »

Les négociants m'ont dit :

« Depuis que les Anglais ont envahi notre malheureux pays, notre commerce et même notre industrie périclitent, tandis que les leurs prospèrent. Ils tiennent en main l'importation et l'exportation. Ce sont eux qui nous vendent cher leurs marchandises et achètent à vil prix nos produits. Ils ont même accaparé la vente en détail, dont nous bénéficions. Ils ont ouvert des magasins partout. Quant à notre industrie, elle est devenue anglaise, puisque c'est à Manchester, à Birmingham et à Liverpool qu'on la contrefait, et nos malheureux ouvriers ne peuvent pas lutter contre les machines. Nous sommes à plaindre. Nous qui nagions dans la prospérité, c'est dans l'adversité que l'occupation anglaise nous plonge. »

Les fellahs, les résignés et paisibles paysans égyptiens, m'ont dit :

« Les traitres qui nous ont vendus aux Anglais, nous assuraient que les nouveaux maîtres feraient notre bonheur. Les menteurs ! Nous sommes plus malheureux que sous le règne du Khédive Ismaïl. Nous ne sommes plus propriétaires. Ils nous ont obligés à vendre les quelques feddans de terre que nous possédions, pour payer les impôts et les taxes dont ils nous ont accablés. Nous voici donc à leur service, car ce sont eux qui, sous main, ont acheté nos terrains et ceux de beaucoup de nos pachas, de nos beys, de nos notables et de nos riches propriétaires auxquels ils ont appris les deux choses que le saint Coran défend : la boisson et le jeu ; de sorte que beaucoup de nous sont obligés de travailler chez les étrangers. Et puis, ils ont déclaré nos entrailles en faisant mourir nos frères et nos enfants dans des guerres contre les Soudanais, qui sont des Musulmans comme nous. »

Les Soudanais m'ont dit :

« Ne prononcez pas le nom des Anglais devant nous, ô fils de l'Amérique ; il nous suffit de voir leur maudit drapeau flotter sur nos demeures et la statue de l'infidèle Gordon debout dans notre ville sainte. Mais nous ne désespérons pas de la miséricorde de Dieu, car il est tout-puissant. Le jour viendra où nous vengerons les vingt mille derviches qu'ils ont foudroyés par leurs machines infernales, et nous leur infligerons le châtiment qu'ils méritent pour le crime qu'ils ont commis. N'ont-ils pas ouvert le Saint Sépulture du premier Mahdi et profané son corps en le touchant de leurs mains immondes ? L'heure longuement attendue sonnera bientôt et nous nous vengerons de nos tyrans et de nos ennemis. »

Les officiers m'ont dit :

« Nous ne sommes pas rancuniers. Nous avons oublié tout le mal qu'ils nous ont fait pour s'emparer, contre le droit des gens, de notre pays. N'ont-ils pas organisé le massacre d'Alexandrie pour avoir un prétexte d'envahir l'Egypte d'abord, et conquérir le Soudan ensuite ? Mais nous exigeons d'eux l'accomplissement de leurs engagements. Ils ont solennellement promis d'évacuer la Vallée du Nil, qui est une province de l'Empire Ottoman, aussitôt l'ordre établi. Il l'est aujourd'hui, et louange à Dieu, nous avons un jeune et intelligent Khédive, capable de nous gouverner et de marcher à la tête de nos populations dans la voie de la civilisation et du progrès. Qu'ils s'en aillent donc. Mais, non ; ils nous outragent et nous humilient afin que nous nous soulevions contre eux pour dire à l'Europe : « L'Egypte est un foyer de rébellion, il faut le pacifier ». Et voilà un bon prétexte pour continuer leur occupation de notre malheureuse patrie. Mais nous ne leur fournirons pas ce prétexte. Nous trouverons le moyen de nous affranchir : *Man subar, safar*, qui patiente triomphe. »

Lord Cromer et le sirdar, à qui j'ai communiqué les justes réclamations des indigènes m'ont dit :

« Il y a beaucoup d'exagération dans tout ce que vous avez entendu ; néanmoins, nous allons tâcher d'améliorer le sort du peuple, pour vous être agréable. Quant à l'évacuation, elle n'aura jamais lieu. La Vallée du Nil nous est nécessaire, tant pour notre empire indien que pour celui que nous sommes en train de former en Afrique, en dépit de nos ennemis. »

Je n'ai pas pu é utile de lui répondre, et je l'ai laissé savourer avec son ami le whisky-anda et se préparer à une belle partie de tennis.

La vérité que je n'ai pu faire entendre à Leurs Seigneuries, je veux vous la résumer en quelques mots. Ce système de gouvernement est déplorable et l'antipathie des habitants contre les occupants ne fait que croître ; leur hostilité est évidente. Dans toutes les bouches, dans tous les organes, on entend proclamer la souveraineté du Sultan, successeur du Prophète ; pour lui, et contre les Anglais, s'unissent toutes les forces de la nation égyptienne.

UN DIPLOMATE.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(14, 15, 16 et 17, depuis janvier 1903)

C'est hors Paris que le Cheikh a fait ces quatre discours : à Ville-d'Avray, à Fontainebleau, à Montlhéry et à Nogent-sur-Marne.

Comme toujours, ses aimables auditeurs l'ont chaleureusement applaudi, et ses confrères de Paris et des départements l'ont loué dans leurs journaux.

Dans ses discours, Abou Naddara n'a pas oublié les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Egypte, la France et l'Italie.

Et maintenant voici les vers français et italiens par lesquels le Cheikh a terminé ses diverses allocutions :

### A l'anniversaire de la naissance de Garibaldi célébré par la Lyre Garibaldienne Nogentaise, à Nogent-sur-Marne.

Mille grazie Signor Peguri,  
Presidente prediletto,  
Dell' invito ch' Ella fecemi  
Di presiedere il banchetto  
Della Lira patriottica,  
Poich' ell' è Garibaldina ;  
Di enor dunque la ringrazio  
E la Musa mia cairina,  
Sulla lira egizia, un cantico  
Sciogliera va nelle faville  
Della Francia e dell' Italia,  
Nazioni ognor sorelle,  
Cari amici, empite i calici  
D'esto vin spumante e bon  
Onde berli alla memoria  
Del gran Prode di Digion.

Chers fils d'Italie et de France,  
Glorifiez l'immortel héros.  
Le soldat de l'indépendance  
Qui fit trembler des Généraux !  
Plus d'une éclatante victoire,  
Il remporta sur les tyrans.  
Garibaldi ! en or, l'histoire  
Inscrit ton nom parmi les Grands.

Je chante depuis mon jeune âge,  
Sur mon doux luth oriental,  
Ta haute valeur, ton courage  
Et ton esprit juste et loyal.

Mais à ta fête, sur la Lyre,  
Te célèbre Abou Naddara.  
Et c'est ta langue qui m'inspire  
Un chant qui jamais ne mourra.

#### ODE ITALIENNE

Tu di guerra fosti il fulmine,  
Degli eserciti il terror ;  
Il tuo braccio fu d'un Ercole,  
Di leone fu il tuo cor.

Fosti l'idol del tuo popolo,  
Dri tuoi prodi il solo amor  
Giusto, nobile e magnanimo  
Fosti, o eroico difensor.

Nei due mondi ognor si celebra  
Il tuo senno e il tuo valor.  
E i guerrieri lor t'appellano,  
Delle pugne il vincitore.

Qual eroe potè resistere,  
Della spada tua, al furor ?

#### A la Fête de Corot, à Ville-d'Avray.

Quoique je ne sois ni Racine,  
Ni Musset, ni Clément Marot,  
Ni Richelin, ni Lamartine,  
Je veux chanter le grand Corot.  
Je veux célébrer la mémoire  
De cet artiste sans pareil,

Du peintre couronné de gloire,  
Qui des Beaux-Arts est le soleil.  
Le nom de Corot, je vénère,  
Nom digne d'immortalité.  
Amis, je lève à lui mon verre  
Et le bois à votre santé.

#### Au déjeuner champêtre de l'Athénée, à Montlhéry.

Bonneval, je vous entends dire,  
Et vous, Mesdames et Messieurs,  
« Le pauvre Cheikh, rien ne l'inspire ;  
Il n'est plus jeune ; il est si vieux. »  
Vous avez tort ; car, malgré l'âge,  
Je trouve toujours un quatrain  
Pour en faire au beau sexe hommage.  
Le beau sexe est mon souverain.

Je suis son dévoué poète  
Et son sincère admirateur.  
C'est lui qui donne à votre fête  
L'entrain, la joie et la splendeur.  
De ses filles la France est fière,  
Ce sont des anges de beauté.  
Je lève à leur bonheur mon verre  
Et je le bois à leur santé.

#### Au banquet des 1, à Fontainebleau

Rousseau, cher confrère de France,  
Reçois mes vifs remerciements.  
A toi, je dois la connaissance  
Des 1, artistes et savants.

Depuis dix ans je les fréquente,  
Ils sont vraiment délicieux ;  
Leur compagnie est si charmante !  
Leur accueil est si gracieux !

Immense plaisir, j'éprouve  
Dans leur douce société ;  
Car ma jeunesse, je retrouve  
Avec sa verve et sa gaieté.

En l'honneur des 1, dont j'admire  
Le talent, la vertu, l'esprit  
Je veux célébrer sur ma lyre  
Le splendide et joli Paris.

Salut, Paris, Ville Lumière,  
Sol natal d'hommes éminents !

Pour toi mon amour est sincère  
Et mes vœux sont toujours ardents.  
Loin de toi mon cœur et mon âme  
Soupirent comme l'amoureux  
Après la belle qui l'enflamme  
Et d'un regard le rend heureux.

Les souffrances de ma patrie  
Et les chagrins de mon exil,  
J'oublie en toi, ville chérie,  
Dont la Seine devint mon Nil.

Tes braves fils, tes chères filles,  
M'honoront de leur amitié.  
Au sein de leurs bonnes familles,  
Je suis toujours fête, choyé.  
Paris ! que Dieu donne à ta France  
La paix et la prospérité !  
Qu'en Elle regne la Science  
Et triomphe la Liberté !

#### ALL' ITALIA

Il tuo cielo azzurro e limpido,  
Tur fiorite e amene sponde,  
Del tuo mar le lucide onde ;  
Quando, o Italia, rivedrò ?

I tuoi figli or fitti liberi  
Cal lor senno e colla mano,  
Sur magnanimo Sovrano ;  
Quando, o Italia, rivedrò ?

Le tue figlie che non devono  
Lor genti, sublime core,  
Che a chi nutre patrio amore ;  
Quando, o Italia, rivedrò ?

Verrà il gior o ; io'l veggio giungere  
Che fia pago tal disio  
E del grido il suol natia  
Tant' amato rivedrò.

#### TOAST AUX DAMES PRÉSENTES

Pour la Lyre Garibaldienne,  
De vers coquets, j'offre un bouquet  
A la Française, à l'Italienne  
Qui rendent brillant ce banquet.  
C'est leur radieuse présence  
Qui charme et réjouit mon cœur.  
Quelle grâce ! quelle élégance !  
Quelle bonté ! quelle douceur !  
Elles inspirent le poète  
Par leur esprit, par leur beauté,  
Et font de cette grande fête  
L'entrain, la joie et la gaieté.  
Mes compliments sont très sincères ;  
Sans ces Dames, pas de succès ;  
Levons donc, chers Messieurs, nos  
Au beau sexe italo-français ! [verres]



## S. M. VICTOR EMMANUEL III A PARIS

C'est avec une joie profonde que nous saluons le roi d'Italie, S. M. Victor Emmanuel III, venant rendre visite à la France. Le 16 juillet 1903 est une date mémorable : car elle marque la fin d'un malentendu regrettable qui, exploité habilement par Bismarck et Crispi, sépara pendant de longues années ces deux sœurs si bien faites pour s'entendre et se servir mutuellement : La France et l'Italie, ces deux sœurs vaillantes et nobles qui avaient combattu ensemble et mêlé leur sang sur de glorieux champs de bataille.

Un étroit rapprochement s'est opéré entre elles et maintenant elles marchent la main dans la main vers de brillantes destinées. Cet heureux résultat, que la France va célébrer avec enthousiasme pendant ces quatre jours de fête du 16 au 19 juillet, est dû à l'habileté, à la sagesse, à des hommes d'État qui représentent ces deux pays, notamment S. E. M. Delcassé, Ministre des Affaires Étrangères en France et S. E. le C<sup>te</sup> Tornielli, Ambassadeur de S. M. le Roi d'Italie à Paris.

Au milieu de l'allégresse générale, les noms de ces deux habiles diplomates doivent être gravés dans tous les cœurs. Cette union franco-italienne est beaucoup leur œuvre. Que la gloire en retombe sur eux!!!

Notre ode italienne à Sa Majesté.

Italiani gentiliissimi,  
Permettete a Abou Naddara  
D'accordar sua lira e sciogliere,  
Nella lingua vostra cara,  
Dolce un carmine a Vittorio  
Emmanuel, il buon Sovrano  
Che ben presto vedrem giungere  
A Parigi salvo e sano.

Caro Re, mia Musa egizia  
Ognor lieta t'ha cantato  
E in Europa, in Asia e in Africa  
Il Tuo nome ha celebrato.  
Piu di Te, qual Re mai merita  
L'alta laude del cantore?  
Saggio sei, giusto e magnanimo  
Bella hai l'anima e puro il core.

Colla Tua Regina angelica,  
Diva imago del Grand'Ente,  
Vieni in Francia per far visita  
All'illustre Presidente  
Della Gallica Republica  
Onde stringer piu bei nodi  
Dell'affetto dei due popoli  
E ammirarne i doiti e i prodi.

I Francesi oggi preparano  
Per la Tua Maestà Reale  
Accoglienza brillantissima  
Nella loro capitale  
Del Tuo amor lor core palpita,  
L'anima lor Ti benedice.  
Il tuo viaggio fia magnifico,  
Triomfal, lieto e felice.

ABOU NADDARA.

Voir à la 2<sup>e</sup> page nos vers franco-italiens à la Lyre garibaldienne napoléonienne.

## LA TURQUIE ET ZANZIBAR

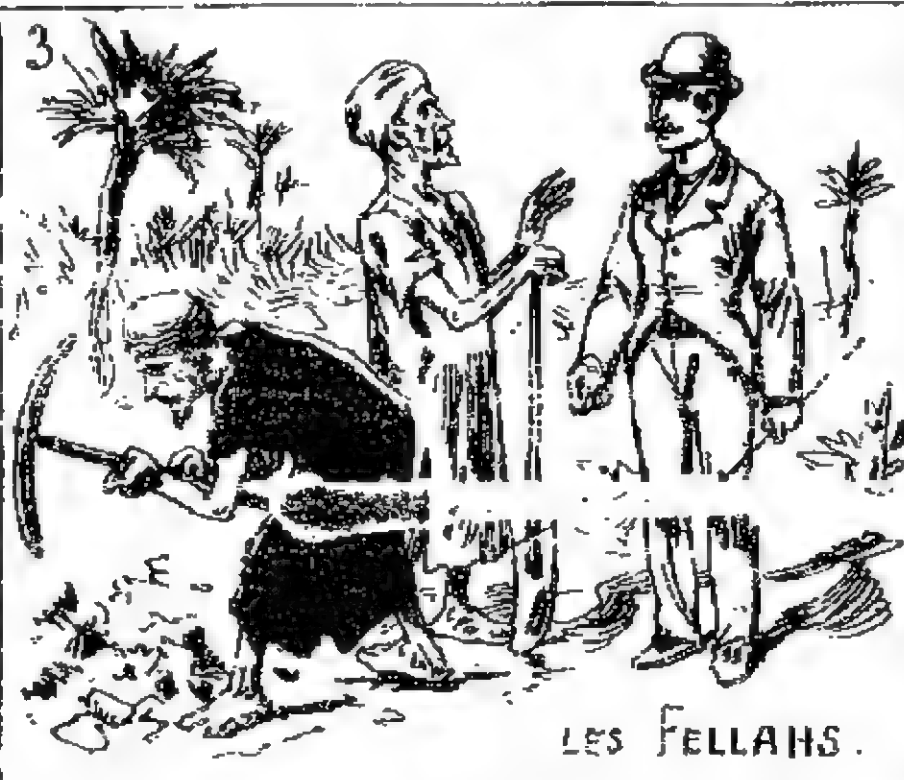
Nos chers confrères de Constantinople nous annoncent que l'Emir de Zanzibar, qui s'était rendu en pèlerinage à la Mecque et à Médine, a transmis de cette dernière ville un télégramme en arabe à S. M. I. le Sultan, exprimant sa fidélité et ajoutant qu'il a fait des prières pour la prolongation de la vie et l'exaltation de la gloire de Sa Majesté.

S. M. I. le Sultan a répondu par un télégramme dans lequel il exprime sa haute satisfaction des sentiments de l'Emir et du pèlerinage qu'il a fait aux Lieux Saints de l'Islamisme.

Nous sommes heureux de voir S. H. Essayed Ali suivre les nobles traditions de ses prédécesseurs, qui tous, dans les lettres que, comme lui, ils nous adressaient, nous parlaient toujours avec amour et respect de l'Auguste Khaliph de l'Islam. Essayed Hammoud, son père, d'heureuse mémoire, nous chargea en 1897, par une lettre officielle que nous conservons précieusement, de déposer aux pieds du Trône Impérial ses hommages et ses félicitations des victoires de son armée dans la dernière guerre.

Que Dieu rende indissolubles les liens d'amitié qui unissent les cœurs des Souverains de l'Orient.

ABOU NADDARA.



هذا هو الرسومات في مقالة رأي بناء وطننا العزيز في سامية الانكليز

## Ce qu'on pense de la Turquie, de la France et de l'Angleterre DANS LA VALLÉE DU NIL

Lettre d'un diplomate britannique :

Londr. s, 25 juin 1903.

Vénérable Cheikh Abou Naddara.

Me voici de retour et je suis extrêmement satisfait du séjour prolongé que je viens de faire dans votre belle Vallée du Nil.

Grâce aux leçons d'arabe que vous avez bien voulu me donner pendant les quatre étés que j'ai passés à Paris, j'ai pu, au Soudan comme en Egypte, causer avec les indigènes, m'en faire entendre et comprendre tout ce qu'ils me disaient.

En me présentant à eux, je disais : *I am American* (Je suis Américain), car s'ils avaient soupçonné ma nationalité anglaise, je n'aurais pas pu

obtenir leur confiance et n'aurais eu qu'à rougir devant eux de la trop grande justesse de leurs doléances. Les représentants civils et militaires du gouvernement britannique sont bien, hélas ! tels que vous me les avez dépeints, et non contents d'exploiter les habitants et de s'enrichir à leurs dépens, ils prennent plaisir à les humilier en toute occasion.

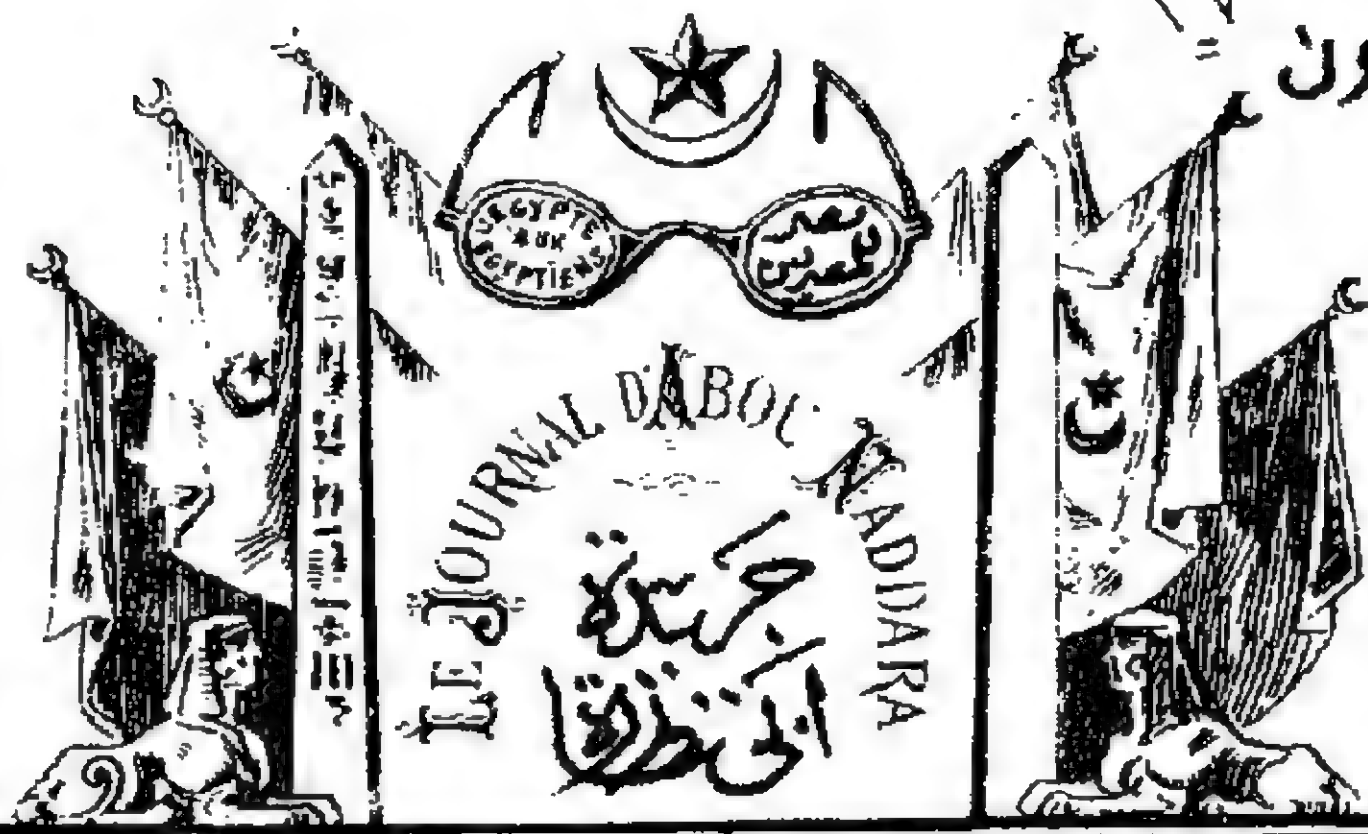
Comme vous me l'aviez dit, dans ces contrées, la Turquie est considérée comme la Puissance souveraine, la France comme la Puissance amie et l'Angleterre comme la Puissance dévorante.

J'ai passé quatre mois au Caire en contact journalier avec les indigènes ; car je désirais vérifier par moi-même, en pénétrant dans la vie intime de ce peuple, la nature de son opinion et éclaircir ce doute :



قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودد والمنصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فرانك

النقد ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السادسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. بنو البونظارة  
المصري  
القاطن بباريس  
في شارع ريشة رقم ٤٤

• وبلغتم مقاصدكم والمنا . وطرح البركة في المحبة والوداد .  
الى بلبيان بها القواد . لان الصلح ليس والحرب بضر بالعباد .  
فانشرت صدور الزوار من كلام هذا الامير العثماني . لما فيه  
من حميد الالفاظ وجميل المعاني . وشكر وافضله واكدواله  
بانهم اوفوا بحبائير لولا الاعظم . العادل العادل الاكرم الاجل الانم  
عندها تقسم سيد الحسن صاحب الاعتبار . واخذ يقول  
هكذا للزوار . لاشك انكم جئتم بامانة مشاهدة هذه  
الشجرة البهية . المشهولة بانظار الحضرة السلطانية . نوراً  
عيونكم بالخير اليها يزوار . وادوا بالفر وطول البقاء لمن  
انجاها من الاخطار . دي شجرة قيا متهما عجب . ورائحتها طرب  
فالمجد خالقها والمجد خالقها . بارك يا مولاي بارك لنا فيها . اما  
شاهدوها من بعد يزوار . لان مولايها صاحب الجلالة  
والافتخار جرح على اسمها . وقال شجرتي دي طاهرة فالويل لمن  
اسبها . لان الشجرة دي العثمانية . دي شجرة مقدسة لا يلق  
اذا لم يمس يدي الاجنبية . فلا تمسوها باسادة ولا  
تقر بواضع من فروعها الطاهرة الزاهرة . ففترسكم اسودها  
الكاسرة التي امرهم صاحبها بان يجرسوها . بقى اصحويا خلون  
تمسوها . والاحصل لكم يا جيران . كاحصل لمن قام على آل عثمان  
اسودنا لطف مع اجابنا . وشريه مع اعدانا . واكبر شعراء  
الزمان . قد مدحوا شجرة آل عثمان . وملوك الارض زاروها  
ورعاياهم بجلوها واحترموها . واشوا على مولايها اجمل  
الثناء . ودعوا له بطول العمر والبقاء لانه متمتع بطلها الثمينة  
مليون من المسلمين . وفي المنا والثروة عاكسين . ما وجدت  
الا لتفخر بها الخلفاء والسلاطين . ولكون راحة وامنا  
لرعاياها الصالحين . ولقد غمرت هذه الشجرة في بركة باهرة  
ودرع فروعها الذي بقطرانة الزاهرة . وكلما شاهدتموها  
طابت لكم السرور والانشراح . وسامعكم تدعوها لها  
بالنجاح والفلاح . فان كنتم بامانة مخلصين لولاها ولولاه  
المؤمنين . اجلسوا معنا يا كرام . لانتباسنا بانسكم وثناول  
الطعام . فانشر الزوار من سيد حسن الزمان . عظم الشأن ابو ظارة

عدد ١٤٤١ بباريس في شهر جمادى الاولى سنة ١٤٤١  
الشجرة المشاهدة العثمانية الشاهانية  
انما سمعك باذن النصور يا قارى يا نجيب . تقول لسانك  
الفيح اللبيب . التي اللفظه منه بالف عرش عثمانى  
انت بقلت يا بونظارة الكاتب وصحت بستانى . لاني  
ازاد يا استاذ رسمت لنا شجرة مالهش نظير . فان كانت  
الشجرة دي تمثيل اورمى او معنى محاذى فدى يجب لها  
تفسير بقى يا سي الشيخ اترك فاس لجانين وارجع للقلم  
مكافى من عدل ومعاقب من ظلم . ووضح لنا معنى الشجرة  
دى العال . التي زينت برسمها الزمان . ان كان هذا قولك  
يا حضرة القارى . اسمع جوان ترسى على حقيقة افكارى  
الشجرة العظيمة دى التي جدرها سارت بطن الارض وراسها  
سارية السحاب . دى كناية عن الملاك العثمانية المحروسة  
باسيد الانجاب . والاسود التي تراهم حولها يا قرة عين ابو ظارة  
دول يا قدم ابطال جيوش آل عثمان الجرارة . والامير  
الذي واقف هذا الشجرة ده صدقنا صاحب سيد الحسن صاحب  
قلم الافتخار . جاها لمقابلة الزوار . واه سالنى عن اسماء  
هؤلاء الكرام . اقول لك انهم نواب الدول الغمام . وهم  
الاماني والاكردي والفرساوى . والبلجاني والروسي  
والنمساوى . حضروا جميعا الى الاستانة العلية . لمشاهدة  
الشجرة السلطانية . الشجرة التي تستحق الثناء والتبجيل . واقوا  
بها لتقديم فائق احترامهم لاعتاب مولايها الجليل . والقصد  
من رسم الشجرة وحضور الزوار يظهر من اقوال . حبسنا سيد  
الحسن والكمال . وهو من اصدق واوفى خدام . امير المؤمنين  
خليفة سيد الانام . سلك اودانك يا قارى واصفى الكلام  
. التي قاله سيد الحسن للزوار الكرام . اهدىكم بامانة  
تحياى عطرة . وسليمان نشراتها زكية . بزيارتكم دى  
شرفتموني . وبمشاهدة طفتكم بجمتموني . اهلا وسهلا  
والف مرحبة بكم بامانة . واصحاب السيادة والسعانة  
بالطعام يا جيرانى . وما اطرفكم يا خالانى . دام لكم الخير والمنا



### شجره عظمای دولت عثمانیه

اهل زهد و تقوا و خالص و در راه وطنه سید  
الحسن ، اورویا زواریه شو صورت اداره کلام و  
الطراز مرام ایلور :  
« ای ممالک غریبه تک اصل و نجیب اولادری اورویا  
سویای قومشورمز ، عزیز دوستدندان جناب قادر  
مطالع سزه ثروت اسایشی نجبه و بلیه هری سزده  
طرد و تبعید اینسود ، سز شبه سزک اغصانه میر  
و مدھشس طبقات بطنیه ارضیه قدر نفوذایه  
بر شجر بر اهتسام کور ملک ایچونه کاجور سکز . یک  
اعلی اوتک عظمی تماش و راجی مولیرنی استقام  
ایکیز . فقط اوکا حوقمایکیز . چونکه حکماء اعظم  
و اختم ادنی مدافع ایلور . بو بر شجر مقدس  
اهنی بر الک بو مقدس شیه هرمنسزک ده ایچی  
قادر . ایچی اخذیر اوکا اوزانده باخر .  
چونکه اوکا باقلاشیر سکز مدافع و حافظ عالی  
اورویا ارسلاندرک نجی قاهر لرله یاره لایر سکز .  
عثمانی ارسلاندری ملک نعمت اعظمیرینک دوشنیه  
قارش کریم و عالی جنابدر لر . فقط سلطنت  
کبرای عثمانیه تک دسمندرنه قارش ده آمانه ویریز  
دهاشدر لر . شعرائ مشهوره عالم بو شجره  
عظمای دولت عثمانیه تک مدایجی ایتمار و کافه  
حکماء اراده عظام ادنی کمال تجیل و احترام ایلر  
سلام مشدره . اوتک کشفه دالاری التقر  
سای تشیه امن و امانه اورویا اوچوز مایور  
مناجانه کندرینی هبوب ایلر باد شدید بر  
سزورده و شوه سنیاب ایلانده صاعقه لره  
محافظ و صیانت ایلور . خلیفه کبرای اسلام  
تک شاه و شرف عالی و مایونده و اراده بقه  
صافه تک رخاه و سعادی ایچونه ادنی او شجر  
طیب بارادانه امه عظیم السانہ حضرتری ادنی تقوی  
و تسع انیمه و اوزرینه رالہ کریم سعادتی باغیر  
منور . اوتک منظره دلفرینی انتظار لری اوقشا  
به جفته قلبکزی مسرت و شادی ایلر امرا ایلر  
مکنه امنیت قلب ایلر مطمئن .

نظر بصیرت و انبیا هه الکز ای اورویا برادر لر  
جناب خالعه فی السموات و آتور همه الک یوگنک لماغلو  
قدر حکمفرما اولرعه آفاقه سرچان بو شجره مرید  
و اهتسامده بر دال یله اولسونه قلعه نسبت ایلری  
دوچار مجازات و اوتک حقوه مقدس و تمامیت  
ملکیت سنی مدافع ایلاندری مظهر مکافات امر ایچی  
بو شجر عظمای دولت عثمانیه تک تمامیت ملکیت سز  
رعایت ایلر . بو خصوصه سزیه قدر ویردیلر  
و کوندر دیکر تأمینات و بر اهیت ایلر یکیده تأمین  
احترام و تجیل ایلر . ایته بو مقصد و نیت  
علویه ایلر اورویا و اسبا و اخراقده بر لانه  
و بو شجر مقدسک کل طلبانده آسوده نشیه  
عمرانه اورویا بلاد و امصار طبعیه سزده کلیر سکز  
اهل اسلام ایلر دوستانه انمکنده و طوزنده  
اشترک ایلر و حقیقی و صحیح دوستره تقدیم  
اولانده توزدر لر سوزده تکزیز دماغ ایلر و خسته  
کلیریز ، صفا کلیریز الفاظ مهانروریرینه مظهر  
اولیلر سکز »

حیات اخوشرورانه ایلر سکونه اورویا بو نظره  
بایغ اورویا زوارینک روح و قلبی متأثر ایلری  
و اوندرد مظهر اولدغری بو همه قولنده هرودی  
« سید الحسن » عرصه تشکر و ادولی نعمت ی منت  
و سلطانه معالی منقبه قارش برورده ایلدگری  
حیات فحاشتگاه برینک و شجره عظمای دولت  
عثمانیه تک تمامیت ملکیت سز اورویا تأمینات  
احترام و بریرینک اومقام معالی رفعت  
دولتی رها و استحصال ماعده ایلر

ابونظاره



الورد کرو ص

وردت لنا هذه الرسالة السياسية من أحد أعيان وادی  
النیل راجيا سادتها محروفا فاجناه الى مطالبه وبلغناه  
مأربه وهي  
ايها الاستاذ جيب وطنه اما بعد فقد ابغنا ما اطلعنا عليه  
ياسى الشيخ من مسألة بدبعة الشكل بحريضة الفلاح الغراء



موضوعها اللورد كرومر فأقريناك على مساعدتك وقلنا  
الحق بيد ابى نظارة حيث يطعن في هذا اللورد الذى لم يبدل  
جهده سوى فيما يؤل نفعه على دولته وليس كما زعموا انه  
في صلاح وادى النيل فاقطعنا من ارضها رباضها العطرة  
اروحها راجين درجها في اسدى جرائدك الغراء ليظهر  
للقرء الكرام ثمرات ماقلته في هذا اللورد من الصواب  
وهاهى الجمل الماخوذة من الفلاح الاغر

كرومر وكيل الدولة المخلة لهذه الديار مكلف من قبل حكومة  
الانكليزية بتقديم تقرير ضايفي الديول يذكر فيه ما قام به  
من الخدم الجليظة والاعمال النافعة المراجعة ولكن ليس  
لهذه البلاد بل لما يعود على دولته التى اقامته هذا المقام  
بالنجاح والمرباح حتى اذا صادف ما عرضته عليها المحل الارضى  
من القبول اجيز على ذلك بالجائزة التى تناسب ثوابه وتجعله  
في حركة مستمرة وشغل دائم وقبول فائق يعمل كل ذلك  
من نتيج ترجمة حياة ذلك الرجل منذ وطئت قدمه ارض  
مصر متسما غارب تلك الوكالة الى وقتنا الحاضر فبعد  
ان كان يدعى بيننا بالسير (بارنج) اصبحنا نسبه (لورد  
كرومر) ثم (الكونت) كرومر وقد عد في صف اشراف  
رجال لوندرة الذين يعول على اراءهم ويعتمد على اقوالهم  
ما ذا كل ذلك البعيل وهذا التعظيم وهل هذا الكونه خدم  
مصر وانباءها بصداقة وامانة واخذ بيدها حيث  
انتشالها من وهدة السقوط وهوة الانحطاط الى قمة  
المعالى وارج الحضارة والتمدن فاستحق من دولته هذا  
الاكبار وذلك الاجلال او لكونه نفع امته ودولته وبنى  
جلده وامكته بدهائه وتكارتة ان يلعب بعقول البكار  
من الامة المصرية ويدخل بها كل حيلة ويجس لها بكل  
وسيلة ما هو في الحقيقة تاخير للجنس المصرى من اصغره  
الى اكبره ومن جاهله الى عالمه ومن فقيره الى غنيه وتقديم  
انباء جلده عليهم بها كانت صفاتهم وحلاهم من ادب  
ونشاط وصحة وفساد اطن وفي اطن بعض الحقيقة ان  
تلك السياسة الكرومرية لو لم يكن فيها ما يثبت قدم الاحتلال  
ويزيد نفوذه لما نال من حكومته البريطانية ما نال بل كان  
المتسهم لغارب هذه الوكالة غيره من دهاة الرجال وهذه  
قضية طبيعية مسلة لا شك فيها ولا لباس يثيرها  
مفت الايام والاعوام وحضرة جناب اللورد يقدم تقريره  
الى المحلات الاعيانية ولكن لم يكن في المصريين منها غيرونه  
اذا فاصغية ولا قلوبا واعية حتى ان البعض كاثرتهم

انه كغيره من تغاير الوكلاء السياسيين الاجانب قاصر على  
الامور الخارجية التى تجري بين الحكومات وبعضها ولم يكن  
متعلقا بدخلية البلاد ولا بادارتها نظامه ان ما جرى  
في البلاد المصرية من التغيير والتبديل انما باراء روءاء  
الحكومة المصرية وانتقال لاروخامة اميرها والحال  
بالعكس وفي الحقيقة ان ذلك التقرير وان كان شاملا لعمال  
الحكومة الداخلية ونواياها على خلاف شكل تغاير الوكلاء  
السياسيين التى لا تتجا وزحد ود علاقة تولها الخارجية مع  
الحكومة المصرية لم يكن بهذه الصيغة التى رانها  
في الايام الاخيرة ولا بذلك التوسع الذى شاهدناه لان  
ما ذا فعل جناب اللورد ورجال الاحتلال ما يوافق مصلحة  
المصريين وصوالهم الخصوصية حتى الان انهم اختلوا  
بلادنا مراتبوا اموالنا وسلبوا استقلالنا واستخدموا  
مالينا وجنودنا لنيل ما رهم وغاياتهم وقال بعضهم لبعضهم  
الاخرهم ساستعينوا على قضاء اموركم بسياسة التفرقة  
بين الامم المصرية على اختلافها في الملل والخل فتسود اعمدة  
بقول من قال فرق نشد

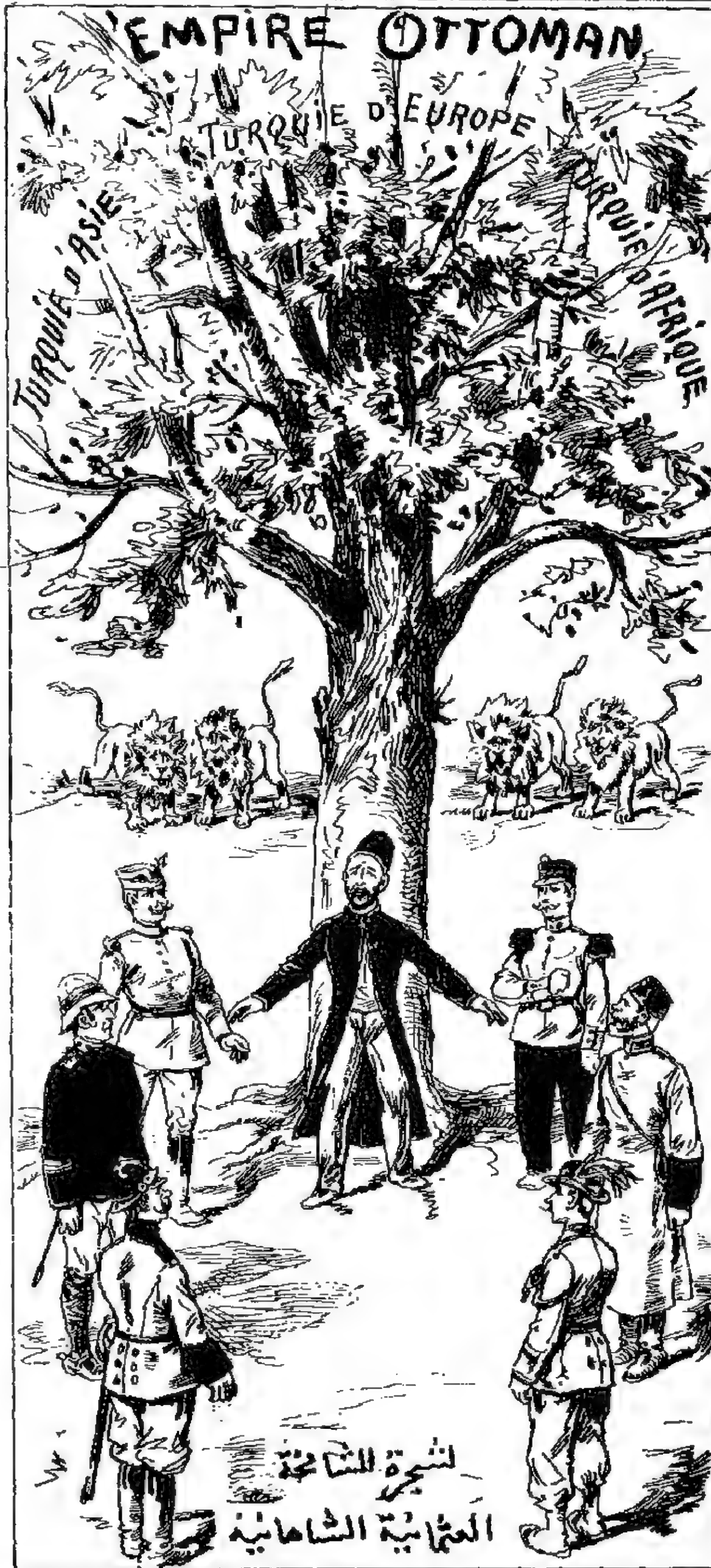
واول عمل اقوه من هذا القبيل انهم اغروا احد ائمة الاسلام  
في مصر فكتب براءة المسيايل رسالة لم تزل محفوظة عند  
بعض الوطنيين نذكارا للمروق ذلك الامام عن واجباته  
الدينية والوطنية وقد استخدم فيها حسن السبك  
(وحسن السبك قد بنى الزغل) اطهارا للمستقل الاسلام  
الذى لا يصونه (دبرعه) الا اعتمادا على مصر على  
الحكومة الانكليزية لان نظامها خفيف ولهاها لطيف  
واهلها احرار ومن استغل نبلها نجما من العلم والاستثمار  
وتعلم وتدريب على ما ينفعه ويفيد غيره من انباء هذه  
الديار ولكن فاته لسيا او تاسيا ما يعطى الوضع قبل  
الرفيع وتفهيم العامة قبل الخاصة من احوال الانكليز  
ومسياستهم وغاياتهم ومقاصدهم الاستعمارية ولم  
يهرب لتاحفظه المولى عما نتج لاهالى تلك المستعمرات وفي  
مقدمتها الهند التى مر عليها اكثر من قرن وهى مستقلة بالعلم  
البريطانى من الفوائد الخصوصية الوطنية حتى تمحل  
رسالة المذكورة على ايدي الاحترام والاعتبار والامنان  
وتتخذ قوله صادرا عن تراهة وصدق في الايمان وولاء  
ولخلاص في محبة الاوطان والافىكون كلامه كواو عميرو  
يكبها ولا يلفظها القرء ورسالة لاهلها من الاعراب بين  
العلماء والادباء



## L'ARBRE IMPÉRIAL OTTOMAN

Et Sid-ul-Husan, le fidèle Croyant et sincère patriote, parle ainsi aux visiteurs européens et leur dit :  
« Salut, nobles fils d'Occident, voisins aimables et bons amis!  
« Que le Très-Haut vous accorde la paix et éloigne de vous la guerre!  
« Vous venez, sans doute, pour voir cet arbre majestueux, dont les formidables racines percent les entrailles de la terre.  
« Eh bien, contemplez sa grandeur, admirez sa beauté et aspirez son parfum.  
« Mais ne le touchez pas. Son Auguste Maître le défend.  
« C'est un arbre sacré. Une main étrangère pourrait le profaner.  
« Regardez-le donc de loin, Messieurs, car si vous l'approchiez, les lions qui le gardent vous dévoreraient.  
« Les lions ottomans sont magnanimes et généreux envers les amis de leur Grand Seigneur; mais ils sont terribles et sans merci pour les ennemis de Son Empire.  
« Les célèbres poètes du monde ont chanté les louanges de cet Arbre impérial ottoman, et les Rois de la terre l'ont salué avec respect.  
« A l'ombre de ses larges branches, 300 millions de Musulmans se mettent à l'abri des vents qui soufflent furieusement et des foudres qui déchirent les nues.  
« Dieu qui le créa pour la gloire des grands Khakifs de l'Islam, et pour le bonheur de leurs millions de fidèles sujets, le bénit et répand sur lui la bienfaisante rosée du ciel.  
« Je constate avec satisfaction que sa vue charme vos yeux et réjouit vos cœurs.  
« Sachez, ô valeureux Européens, que le Maître de l'Univers châtie ceux qui tentent d'arracher une branche de cet arbre gigantesque dont la cime domine les plus hautes montagnes, et il récompense ceux qui en défendent l'intégrité.  
« Respectez donc l'intégrité de notre Arbre Impérial Ottoman, ainsi que vous nous en avez maintes fois donné l'assurance. Soyez, à cause de cela, les bienvenus dans nos belles provinces d'Europe, d'Asie et d'Afrique, où, à l'ombre de cet arbre béni, vous romprez avec les fidèles Croyants le pain et le sel de l'amitié et savourerez l'agneau et le lait qu'ils offrent à leurs hôtes bien-aimés.  
« Cet éloquent discours, plein de sentiments fraternels, toucha le cœur et l'âme des visiteurs européens. Ils prirent congé de Sid-ul-Husan en le remerciant de son accueil bienveillant et en le priant de présenter à son Auguste Maître leurs hommages et de leur assurer de leur respect pour l'intégrité de l'Arbre Impérial Ottoman.

La traduction turque de cet article se trouve en tête de la 3<sup>e</sup> page.



## Lettre de Turquie

Les grandes Puissances sont unanimes à rendre justice à la modération que la Turquie a montrée, pendant ces derniers temps, dans ses rapports avec la Bulgarie. A toutes les provocations, aux attentats les plus odieux, elle n'a opposé que le calme et la générosité.

Cette politique est l'œuvre personnelle de S. M. I. le Sultan, qui a donné un nouveau gage à l'Europe de Sa profonde sagesse et de la noblesse de Son cœur. L'Auguste Souverain a tenu à sauvegarder la paix dans les Balkans parce que cette paix était le plus cher désir des Puissances européennes. La Turquie avait mille occasions de sévir contre les rebelles et d'user de moyens violents de répression. Elle ne l'a pas fait, parce que S. M. I. Abd-ul-Hamid savait qu'un conflit allumé sur la frontière de ses Etats, aurait des conséquences fatales pour l'Europe et pourrait occasionner une conflagration générale. C'est à Son sang-froid, à Son habileté qu'est dû le maintien de la paix; nous ne saurions trop le redire.

Nous espérons que les grandes Puissances sentent que, à leur tour, elles doivent prouver leur gratitude au Souverain habile qui a si merveilleusement réalisé leurs aspirations pacifiques. Elles comprennent que le Sultan actuel n'est pas, comme certains sultans des temps passés, un monarque avide de conquêtes et d'aventures belliqueuses; c'est un Souverain ami du progrès, des idées d'humanité et de concorde. Avant tout, il veut améliorer le sort matériel, intellectuel et moral de Ses peuples. Les Gouvernements européens n'ont donc rien de mieux à faire que de s'en rapporter à Sa sagesse et à Sa prudence pour réaliser, à l'heure convenable, les réformes administratives dont le Sultan a conçu le plan et qui sont l'objet de ses plus chères préoccupations.

HADJI EL H'ACKEN.

ABOU NADDARA

## S. E. LE GÉNÉRAL PORFIRIO DIAZ

Qui ne connaît pas cet illustre Président des Etats-Unis du Mexique? Il a l'amour des populations qu'il conduit dans le sentier du progrès et de la civilisation, l'estime de toutes les nations civilisées.  
Le Général Porfirio Diaz, qui nous honore de Sa précieuse amitié, donne raison au philosophe musulman, qui dit :  
« Al adl yuunmer — Ouezolm yodumner. »  
La justice engendre la prospérité, et la tyrannie amène la ruine.  
En effet, depuis Son glorieux avènement à la présidence des Etats-Unis du Mexique, le général Porfirio Diaz, par sa justice, fait la prospérité de Ses Etats et le bonheur de la nation mexicaine. Puisse ce

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

grand Président surpasser en âge S. S. Léon XIII, dont l'âme sainte et pure vient de monter au ciel pour y prier la paix du monde.

La dépêche suivante, de notre correspondant de Mexico, est le plus bel éloge qu'on puisse faire de S. E. le général Porfirio Diaz.

Le général Porfirio Diaz, dont la Présidence actuelle prend fin le 30 novembre 1904, vient d'être proclamé par acclamation candidat de la convention l'Union libérale aux prochaines élections présidentielles.

Il est donc assuré que pour la cinquième fois, le général Porfirio Diaz se trouvera porté à la Présidence. Le Président qui est aujourd'hui septuagénaire, avait naguère fait connaître son intention de se retirer, mais sur les instances des délégués de tous les partis, il a déclaré qu'il accepterait encore le pouvoir, si la volonté populaire le maintenait en fonctions.

Nos félicitations à S. E. le Général Porfirio Diaz. ABOU NADDARA.

Le Gérant: G. LEFEBVRE. T. S. V. P.



السنة الثامنة عشر جريدة شرقية حرة مديرتها الشيخ ج. سانوا بوتظارة بياريس بشارة ريشة نوح



قيمة الاشتراك سنوي قرش ١٥ تنفع سلفاً

ومع جريدة الجنازة «دوالقود» و«النفخ» قرش ٢٦

فتكم فيما ابتداء حضرة الخليفة المعظم من الإصلاح والصلاح  
وتعدن الامور العثمانية وماله غير ذلك من المكارم  
والمآثر الخيرية ومن بيض الايادي على كل حفرى وبأدى  
وانشد قصيدة بهية في الحضرة الشاهجة السلطانية  
مدحا في بديع مسعاه وجميل طويلاه ثم قام بعده شاب  
الطريف اسلاهبولى يسمى صالح اقتدى كورجى وخطب في  
هذا الموضوع واشئى على الاصول والفروع وتلاه  
يعقوب اقتدى لوى البارغ فابهر من كلامه كل سامع  
وقام بعد ذلك جيم اقتدى بنفسه الفصحى فطق  
بكل لفظ يلج وبعد ذلك عزير اقتدى الشاب الطريف  
فاتنى على مولانا بكل وصف شريف وقام بعد ذلك  
فرنسيس والترار وعرب والكل يدعول مولانا الخليفة  
بالعز والفر وبلوغ الارب ثم ارسل الكل بعد العشاء  
تلفوا اقواله جليلة لدولتوا ابراهيم بك ونس الشرفيات  
السلطانية ليقدسه الى الاعقاب الشريفة حتى تكون قد  
اقما بعض واجب صاحب المكارم المنيفه هذا ولم تاحزان قد  
توجهنا بعد هذا العيد في ساعاته البهية جمعنا الى المسغاره  
العامة العثمانية لتقديم فائق احترامنا لصاحب الدولة  
والاقبال ميرباشا السفير المفضل وهناك قد وجدنا  
جما غفيرا من الزوار وكلنا التمسنا من دولته توصيل  
تهانينا الى الاعقاب الشاهانية بفاية الوقار والاعتبار  
فاجاب مطالبنا واكرمنا غاية الأكرام وامرنا بالحلوات  
الذيذة والاشربة المباحة وحيالنا بحسن الكلام وهو  
مع ذلك يقابل الزوار ويتلهم بعين الاحترام والوقار  
وخرجنا من المسغاره شاكرين ولصاحب العيد داعيين  
ان يحفظ هذه الدولة ويديم مجاريها ويجرسيها

عيد الجلوس السلطان في المانوس  
تسمت ازهار الافراح في رياض الارواح وسقت  
المقوس من السرور الكؤوس مذهبته شمات الانشراح  
بالصلاح والفلاح بقدم العيد السعيد عيد  
مولانا الخليفة عبد الحميد فيا اهلا ومهلا بك ايها العيد  
المبارك اقدم علينا بخير فطما لكنا في انتظارك هذا يوم هذا  
سرور وافراح وجبور على الرقيق والوضيع وبهجتنا  
نغن الجميع فانت للاسلام خير عيد وللامم المتمدنة الناس  
المشرون السعيد يوم علاذك طيف التقدم والتقدم  
على اريكة الاسلام وحياء جميع الدولت بالسلام عيدنا  
كنت ازهاره فانت روح اجاره فتعطر من رباها  
الانوف واصطفت لمواكب السفر والاذان كبايعين  
من الممالك العثمانية القاعد فتلونا غرها ثنائته قلوب  
نهنف في كل حين بالادعية الخيرية لصاحب الخلافة النبوية  
ولم تزل على القرب والبعد اولادها اولى الصفا واجابها  
اهل الوفا وما قد اجرياه من الشعائر في هذا الميعاد ينبي  
استدنا لذلك من حسن الوداد ودادقديم وعهدكريم وقد  
بالاجتماعنا في دار مديرة هذه الجريدة الوفية وتناولنا فيها  
اتيسر من لذيذ الاطعمة الشرقية وكان كل حديثنا في مناقب  
بيروميين خلد المولى ملكه امين وبالطفر علاه ونضر  
على اعداء مخطب الشيخ بوتظارة بيننا خطبة بهية  
منطوقها باللغة الفرنسية لان الممازيم كان اكثرهم  
افرنج واتراك فالتقاها باللغة البلدية ليكون للجميع فيها  
اشترك خطبة معانيها بارعة يراها حضرة القارى  
بجودها في الصيغة الرائعة وبعد ما نظم كلامه ودعاه  
والكل يؤمن عليه ويرعاه قام محمد اقتدى عبد الفلاح



ويعمرها على عادتها  
ولفريق المجال لا تمكن من درج تصيده مجدافه  
عبد الفتاح واكتفينا بوضع هذين البيتين والبعض  
بدل على الكل

عبد توح بالمسرة والتنا  
بلغ القلوب من مكارمه المنا  
والكل يدعو للظيفة مخلصا

بطول عمر وانتصار وهما

المعلم جحا (التقود)

بينما في مكتبي قاعد فرحان منظر قدوم عبد جلوس  
سولانا السلطان الا وسمعت يا اخواني باب البيت  
يطلق ودخول شخص يبلغه زرقزق فتمت مستقبلته  
بكل احترام وخطبته بهذا الكلام تفصل ادى كرسى  
باريسى من كراسى الذوات افتدوها من تحتها  
هات يظهر لي من قياضك انك شيخ عرب نقي اما ل  
لذي بكلامك الغرب انما قبل كل شئ يا حضرة الشيخ  
العليم اخبرني عن اسم الكرم فتبسم وقال انا المعلم  
جحا فمت من التربة وجئت اترورك في الغربة فتمت  
وقلت له هوانت المعلم جحا الشهير سبحانه من لجاك  
وهو على كل شئ قدير اه فين نوادر الحلوه فين  
الى كذا تنصب فيها وتغني بها وتقول يا ليل يا عين فين  
ايا منا السعيد يا صاح وفين ليا لينا الملاح كانت  
مصرنا في وقتها حرة في افق العز والحما مستقره  
ما فيها غير الابيض والاسود والاسمر مشرى اليوم  
اليوم نراها ملانه جراد احمر في وقتها يا جحا كذا اسيا  
في وطننا العزيز صبنا اليوم عبيد الانكليز كان في مصرنا  
اياها ابطال ونحول لايسالوا في الهورد كرب ولا في  
المستربول اما اليوم ابن البلد والفلاح لما  
يشوفوا الاحمر يقولوا يا رجلينا يا ملاح اما الحق ما هو  
عليهم الحق على كبراهم هم اللي يذولوا الاختيار والشاب  
والصبي ويجروهم بموسوار بل الاجنبى لكن  
نرجع ونقول ربا يصرنا على المستربول ومخلصنا  
من سبيته الى رى الطين وتعود مصر لمصريين  
فتهدجها من صميم الفواد وقال استجب يا رب العباد  
ثم تظلمته وفرد لحيته وقال لي انت اصيبت  
اليوم يا بونظاره عشش لبس مشهورا محمدا فـ

والشطاره الا وكان بحب الاوطان ومقاومة  
الانكليشمان فصيدك يا استاذ ملا الارض طوحا  
والعرض فاشتقت ان ارى وجهك اللطيف واسمع  
كلامك الطريف فطلبت ذلك من رب العالمين فاجابني  
يا حبيب المؤمنين فقلت له زارتنا البركة يا اعز الناس  
طيب وارك جاب لي كراس يا هل ترى ده كتاب  
نوادر المشهيرة فقال لي ياسى الشيخ دى جريدتى  
الصغيرة فقلت له راجشى تنزلها على قال لي لا  
يا نور عينى دى جريدة كاهية اسبوعيه مكتوبة  
بلغنا العاديه المصريه محررها كاتب مخزير في الهزل  
والرجل ماله نظير ارسل لك ياسى الشيخ من اعدادها  
من الاول لل خامس وانا جاب لك العدد السادس  
فاخذته من يده الكريمه وقلت له ما ورد لي شئ  
من جريدتك الفخيمه ثم قرأت العدد المذكور وهو  
السادس فانبسطت ماحواه من المظوم والمثور وبعد  
قلت له جرنالك عال يا معلم جحا يا مفضل وكلامك  
ده المدهون بربده يشغى عليل القلب والكبد  
فقط وحياتي عندك اشفق على المشايخ ولا تظفر  
الا فممن ظلم وعليك به يا عم بالسيف او باللسان  
او بالقلم دافع يا معلم جحا عن حقوق الوطن المذلول وحب  
جريدتك وانزل بها على نصيت المستربول والههر  
الحضرة الخديوية الفخيمه جث المختلين وقابلهم الدميمه  
وقل لانياد وادى النيل ان الصبر جميل وانهم  
اذا ارادوا انقاذ الديار المصريه من مخالب الاله  
البريطانيه فعليهم بما وثر بعضهم واقتباس العلوم والفن  
عندها بالحريه والثروة يتمتقون انما اذا قلدوا  
الجماعه في المدرحة والملاعه والمسكر والزنا  
ولعب القمار فما ينوبهم سوى الذل والهوان والاحتقار  
قال جحا تستاهل يا بونظاره على الكلام ده الف دينار  
عمل طيب محرر جريدتي الهزليد ان يكتب على غطاها  
اسمك يا بونظاره كتابه اخويه فقلت له (بعد عاريت  
ذلك ده ما يصحش ارجوك تقول بخابه بان لا يذكر اسمي في  
جريدته والاصحابى واصحابه يفتكروا اننا اشركا في الجريده  
وانا تحفه بمقالات عديده واضع اسمي الخفير تحت ما رسله  
من التحرير فقال لي على العين والراس مالك الارضا خاطرك  
يا سيد الناس قال ذلك واختفى عن العين واختتم مقالتي بالسلم  
على الاحباب في كل حين (بونظاره)







DOUZIÈME ANNÉE.

FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
J. SANUA ABOU NADDARA  
43, Rue Richer, PARIS

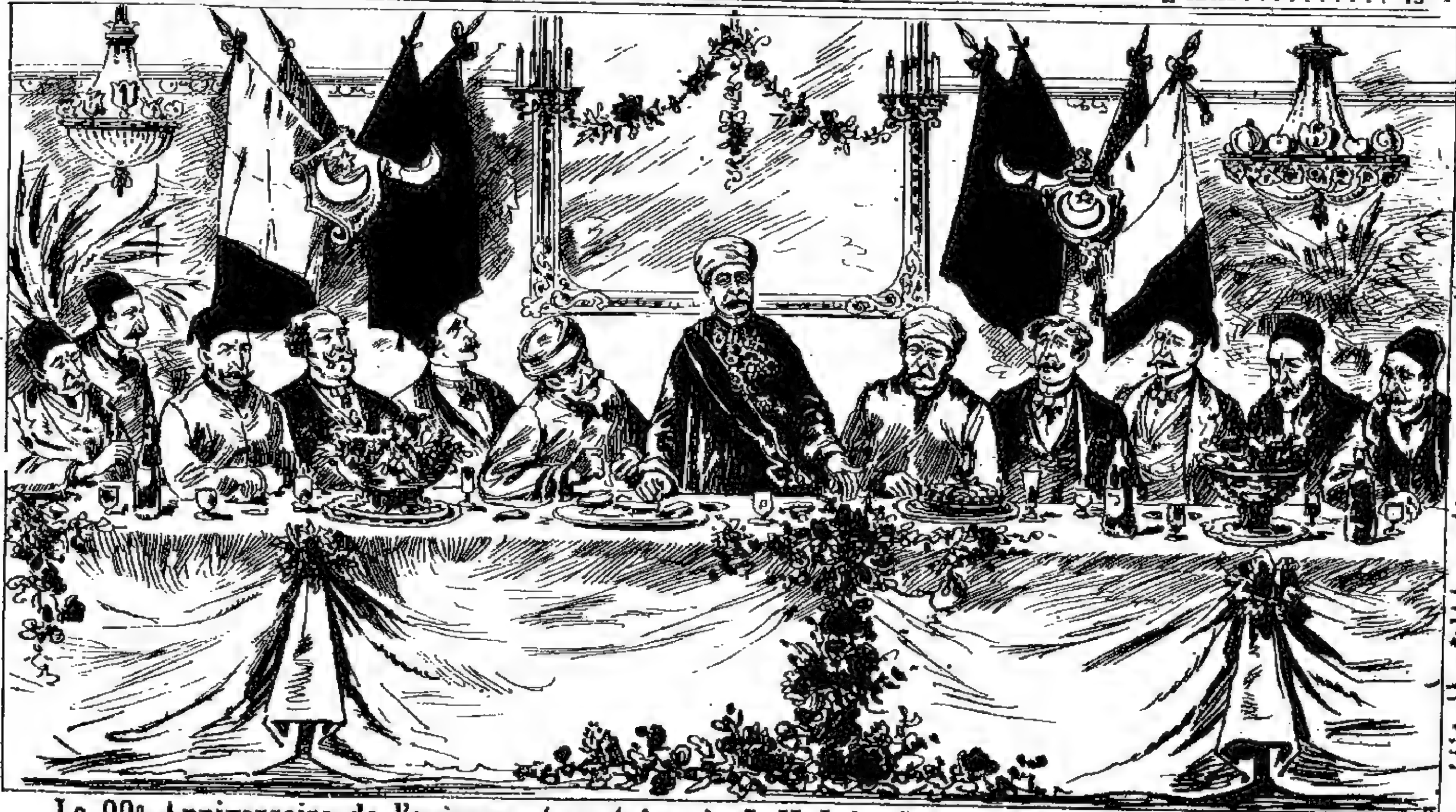
# L'Attawadod d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 3 — Septembre 1903.

ABONNEMENTS :

Avec le Journal d'Abou  
Naddara et L'Attawadod. 28  
Un An ..... 15'



رسمنا به ابي نظامه ليله عيد الجوس المافوس المظفاني

## Le 28<sup>e</sup> Anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

Chez le Cheikh Abou Naddara

1<sup>er</sup> Septembre 1903

Et le Cheikh J. Sanua Abou Naddara, l'humble serviteur de l'Eternel, l'ami dévoué des Ottomans et le sincère admirateur de leur Auguste Empereur, parle aux amis et patriotes qui célèbrent joyeusement avec lui ce glorieux anniversaire, et leur dit :

Au nom du Très-Haut, dont les prophètes nous inspirent l'amour du prochain sans distinction de race, ni de culte, je vous salue et vous souhaite la bienvenue dans ma modeste demeure où règnent la paix, la concorde et la bénédiction de Dieu.

Expulsez la tristesse de vos âmes et ouvrez vos cœurs à la joie.

Et maintenant célébrons avec enthousiasme le vingt-huitième anniversaire du règne glorieux du bien-aimé Padischah, qui pense jour et nuit à ses millions de fidèles sujets et travaille sans cesse pour leur bonheur et leur prospérité.

Je n'ai pu, hélas ! comme tous les ans, contempler cette année la noble figure du vénéré Khalif de l'Islam. Le mauvais œil de l'envieux me frappa, et je suis tombé en prenant le train pour Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la Félicité.

Sans la protection du Tout-Puissant, le coup aurait été fatal. Mais il m'accorda en quelques jours la guérison, et mon pèlerinage annuel aura lieu, s'il plaît à Dieu, en hiver, qui est un doux printemps sur les rives fleuries du Bosphore.

Je reverrai, avec l'aide d'Allah, la capitale universellement admirée de l'Empire Ottoman où j'ai passé des jours délicieux.

Réveillez-vous, doux souvenirs, parfumés de roses et de jasmins, des jours radieux où je visitais Yildiz pour déposer mes respectueux hommages aux pieds du Trône Impérial et pour saluer les hauts personnages de cette Cour où rayonne l'aspect sublime du Successeur du grand Prophète !

Que Tes anges, o Maître de l'Univers, gardent cet immense et magnifique palais, siège somptueux de Celui qui Te représente sur la terre !

Et vous, nobles fils d'Osman, joignez-vous à moi, et élevons au Ciel des vœux ardents pour la longévité de l'Auguste Khalif de l'Islam :

Exauce, ô Dieu, le vœu sincère  
Que fait le bon peuple Ottoman  
Pour son Sire à l'anniversaire  
De son heureux avènement !

Je voudrais, chers confrères et excellents amis, vous énumérer les progrès que Sa Majesté réalisa depuis Son avènement au trône de Ses pères glorieux jusqu'à ce jour ; mais pour le faire une série de conférences suffirait à peine.

Malgré les fréquentes interruptions que Ses ennemis lui causèrent par de basses intrigues et viles machinations, S. M. I. le Sultan a restauré les finances ; les fonds Ottomans sont devenus aujourd'hui les valeurs préférées des capitalistes européens.

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX

Je n'ai pas besoin de vous parler de ce qu'il a fait pour Son armée ; les victoires éclatantes remportées par les troupes Impériales sont la meilleure preuve de sa reconstitution, de la réfection de son armement et de l'adoption des tactiques et des règlements militaires perfectionnés.

Qu'on me permette de répéter ici ce qu'un général européen au service de l'armée turque m'a dit l'an dernier à ce propos :

« Les soldats ottomans sont valeureux et intrépides. Avec de tels guerriers héroïques on peut conquérir le monde. »

L'instruction publique se développe rapidement. La Turquie est la seule contrée en Europe où tout le monde est polyglotte. Le turc, le grec, le français et l'italien sont des langues courantes.

Le commerce est protégé par Sa Majesté, qui sait qu'il est comme l'agriculture, la vie des peuples.

Et les bienfaits que le généreux Padischah répand sans cesse sur Ses sujets, quelle langue peut les compter ?

Abd-ul-Hamid n'est pas seulement le Souverain de la justice, de la clémence et de la sagesse, il est le Roi de la charité aussi.

Voici pourquoi les Ottomans de toutes les religions célèbrent avec enthousiasme les anniversaires de Son heureuse naissance et de Son avènement glorieux.

Efendimiz tchok yacha !

ABOU NADDARA.

Après ce discours du Cheikh, notre jeune confrère ottoman, Salih Gourdji, officier d'Osmanieh, prit la parole, et, éloquent comme il est, il chanta les louanges de S. M. I. le Sultan, qui guide les fidèles Croyants dans l'apre sentier du progrès et de la civilisation. Le Cheikh Abdul Fattah nous a récité une ode superbe qu'il a composée en arabe pour féliciter le Commandeur des Croyants du 28<sup>e</sup> anniversaire de Son avènement. M. Jacques Louis-Hallivis nous parla des vives sympathies des Ottomans pour les Français et célébra en termes émus la sagesse et la magnanimité de S. M. I. le Sultan. Haim Penso Effendi nous fit l'éloge des écoles impériales ottomanes où il a étudié les langues d'Orient et d'Occident et dont des milliers d'élèves sortent annuellement instruits dans les lettres, les sciences et les arts, et M. Aziz Cohen nous parla de l'amitié qui lie les Ottomans aux Français. Des toasts ont été portés à S. M. I. le Sultan et au Président de la République. Nous publierons dans notre prochain numéro l'ode de M. Ary René d'Yvermont.

Un télégramme de félicitations a été adressé à S. E. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, le priant de transmettre à Son Auguste Maître les félicitations du Cheikh et de ses amis.

Dans la partie arabe de ce numéro, nous rendons compte de la splendide réception de l'Ambassade Impériale Ottomane à Paris.

LA RÉDACTION.

Le Gérant : G. LEFEBVRE



# المنصف

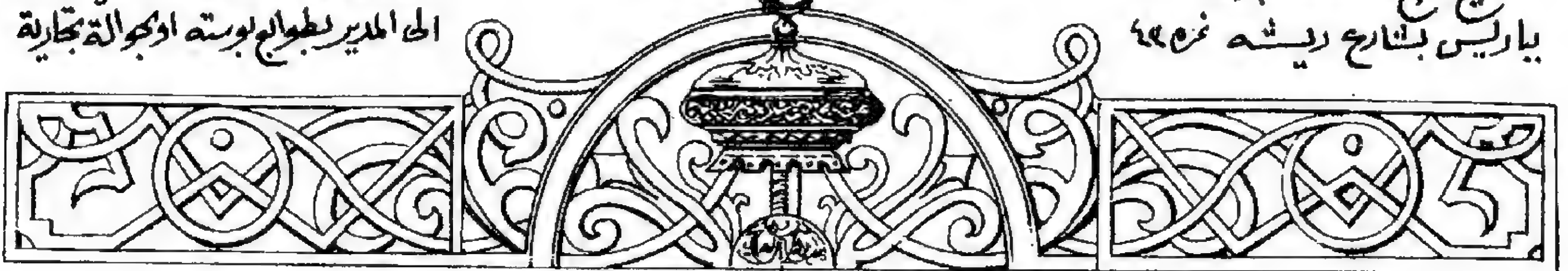
السنة الثامنة جريدة سياسية

أدبية تجارية مديرتها ومحررها

الشيخ ج. سانوا البونطارة

باريس بشارع ريشه نم ٤٤

قيمة الاشتراك سنوياً فريكت  
ومع جريدة البونطارة « والتودر »  
وعلاواتها فريكت سنوياً فريكت  
الى المدير لطباع بوسه او بحالة تجارية



عدد ١٢٤١ باريس في شهر رجب الاصح سنة ١٢٤١

استغناء بضع الوزارة الانكليزية

اهدئك من سلامي الزكي قنطاريا حضرة القاري . وتحتك  
ياحبوب بقنطارين من اخباري . ولاشك بان المهم منها  
لديك معلوم . وهو استغناء المستر شامبرلين المشؤم .  
استغنى بجاهه لما رأى كل الناس تحتقره . ولا احدين امرأه  
ولته يعتبره . حتى الملك ادوارد راجاله . اشمازوا من  
قباحة افعاله . فقال في سره قبل ما يعزوني من مجلس القطار  
انا استغنى والاياد الهوان والاحقاد . هذا سبب استغناء  
هو ومن جبهه من زملاؤه . فكل الاهالي الحرة . كسرت وراه  
جره . وقالت له روحه بلا رجعة يا شامبرلين . هذا ما  
كان من امه يا قاري يا نور العين . اما لما بلغني الخبر ده العالي  
فرحت وعلمت عليه رسم زينت به الجوال . ووضعته  
في الصفحة الرابعة تحت الرسم الجليل . التي علمته كرامه لملك  
ايطاليا الجليل . ورسمت فيه ملكة الصالح تقدم بغاية الفرح  
والسرور . الى ايطاليا وفرنسا البحر واعطر الزهور . لأن  
بعد اكم يوم ملك وملكة ايطالي جليين بارين البهية . لزيارة  
لخامة رئيس الجمهورية . فوالدكم ابونطارة لكونه درس وتربي  
في ايطاليا وصار له صيف فرنسا خمسة وعشرين عام . هني  
الدولتين بمقالة لذيدة الكلام . هذا ولنعود الى ما كنا  
نصده من امر تفسير . رسمنا الكبير . رسمت قاعة مجلس القطار  
ومها خارجين . الوزراء المستعفيين . ويدهم عزاهم  
ولا احد راى لاحوالهم . انفسعوا دول كانوا عارفين  
بكره ببيضا . ونفسوا كذا كيت . ووراوا القطار المذكورين  
تري يا قاري المستر بول فرامه فرحانين . وبككسوا  
القاعة وينفسوا الكراسي الفاخرة . حتى يجروا القطار  
الخارجين ويصبح القاعة ظاهرة . ووراوا المستر بول وامه  
العجوز الشها تزي يا صاح . اصحابنا الهندي والبوير والغلاج

منهلو ويهناوا المستر بول وامه على خروج شامبرلين ولخواته  
من الوزارة كجا انباء بذلك من زمان داعيكم ابونطارة .  
والحديث الذي جرى بينهم اسمعوه يا اخواني . كلامه  
حلو ومنه با طرف المعاني  
قال الهندي — مودنيا دين يا مصري يا سمار يا شاطر  
قل لنا العناوين دلو قتي — قال الغلاج — اخافي لو ندره  
يا فخر الهنود في ديون مجلس القطار نفج على الوزير  
وهم منقشعين — قال البوير — هاه هاه دا ايه ده  
دا شامبرلين وباهم . ارجع بيع بطاطس زي عاذلك  
بلا خربت بلاد ودمرت اهلها — قال الهندي —  
يا فرحتي دا الوزير اللي افقر ديارنا وباهم يا شاعرا على ايامه  
جوع وطاعون طب ويبيع ايه هنا المستر بول وامه  
الشها طادي الببون — قال الغلاج — بينفسوا القاعة  
ويجروا الشها طادي الببون فيها وبينفسوا الكراسي اللي  
كانوا بيقتدوا عليها ويدبروا الامور الجياث في هلاكنا  
— قال البوير — ما فيش كلام شوف ربك عادل عمل  
لكن لا يهمل ادي اخررة الظالمين روحوا بغي معوا ام  
الحلول — قال الهندي — بقى امال المستر بول وامه  
فرحانين في ارتحال شامبرلين وشركاه في الضرر وهم وزراء  
المالية والهند — قال الغلاج — نعم بول وامه  
ميسولين من ذلك . بقى دلو قتي علينا اننا ننضم سوام  
كلنا ونهالهم ونهينهم على فرحتهم المطاعة لعرضنا (عند  
صفقوا لهم بفساط) فتجب المستر بول من تهليل اخصامه  
وتصفيقهم له وقال لهم شئ غريب . دي اول مرة اللي  
اشوفكم حبايب — وقالت امه الببون — الوزراء  
دول الخارجين خصوصا شامبرلين يا ماضرونا عيالهم  
الجنيشة نروحوا بيت مالنا وقلنا اولادنا قتلوا مائة  
وخمسين الف من العزاز صحوهم لنوال ما درهم وبلوغ



شئ من امور الشرق  
بعد ما وضع الشيخ لمبيلية الانجاب حقيقة  
احوال الديار المصرية وسوء فعل المحتلين قال لهما  
اه لو امكنكم الاطلاع على الجرائد المصرية العربية لرأيت  
ما لم يحط به انكم ورثتم كمال ابناء وادي النيل وطلبت  
من المولى انقاذهم من محالب الغائرين انما واسفاه  
جميع رجال السياسة باوربا يتقون بمقال الصحف  
الانكليزية ويندقون بان الاقطار السيلية مغمورة  
في الثروة والعز والهنا تحت الحكومة البريطانية  
ومما قاله الشيخ في نقلا قل المقدونية هو ان مولانا  
امير المؤمنين ايد المولى ملكه اعظم يجب للصلح والا  
في سبأ هيجان هولاء الاشقياء كان امر الجيش العثماني  
المظفر بالدخول في الولاية البغارية ومعاينة الجرمين  
فيها مع كل ذلك نرى الجود الشاهانية منصورة بعون  
المولى تبارك وتعالى والعصاة يطالبون العفو من جلاله  
مولانا الخليفة الاعظم وهو اطل المولى بقاه يصيح لحسن  
نقته وصفاء طويته

اما ما قاله الشيخ في محامد ومناقب الحضرة الشاهجة  
السلطانية فهو شئ معلوم لدى قراءنا الفخام و ابو  
نظارة مشهور بحبه وصداقه واخلاصه للعرش  
العثماني والامام استحق التعظيمات السلطانية فهو شئ  
بيده وقد اظهر لكاتبين المذكورين بان جلالة الخليفة  
الاعظم ساعى في تمدن الامة العثمانية وفي تقدم  
مزارعها ومناجرها وصنائعها وكلها ير موبه  
الاحصاء في حقه ويقول له الحساد فهو زور و افتراء  
لان حبه في الاسلاميه بعجزه افصح لسان في وصفه  
ثم دار الحديث في كتابة العزيز فبرهن الشيخ لرصيفيه  
المومني اليها بان الشريعة المحمدية الغراء هي شريعة  
عدل وانصاف ومحبة للبشر والعلوم وما استبه  
ذلك وفي اثناء الحديث قد ذكر لهم تفسير ايات  
قرآنية شريفة تناسب موضوع الحديث  
تحت مقاله وتؤكد ما ابداه لها وشيئا من اقوال  
العلماء والحكام والشعراء المسلمين  
هذا وقد خرج مكاتبي الجرائد الانطاليانية والامانية  
من دار الشيخ الى نظارة وهم يدعون للمؤمنين  
بالنصر والظفر والى خليفتهم الاعظم بطول البقا وتخليد  
- المسلك (المنصف)

مطاسمهم اما خلفاهم فبهم اهل انسانية واصدق  
وانصف منهم - قال ابو بربول وامه - شوقا يافاس  
ان اردتم نجاح و زراكم انصوهم اولا بان يفوا بالمواعيد  
التي وعدنا بها الوزير ادول الخارجين عند توقيف الحرب  
وعقد الصلح - وقال لهم الهندي - انا كان اقول لكم  
انكم تقولوا الوزير انكم الجدار انهم اذا راموا ان يكونوا  
محبوبين عندنا ينبغي لهم ان يعاملونا بالحسنى والشفقة  
لاكملة اسلافهم الظالمين - قال الفلاح - طب من  
حيث ان فرنسا الدولة الحبيبة صحت خليفة انكذره  
فالموافق ان الحكومة الانكليزية تفي بالعهود التي وعدت  
باتمامها وزرارة المسلكة فيكتوريه يعني سحب عساكرها  
من وادي النيل وفي وقتها وحياة ذقت الحلو السكسو  
يا بول وراسك يا البيون ان كل مصر والسودان يطلبوا  
من رب العالمين ان يبارك فيكم وفي بلادكم - قالت البيوت  
- طب اطلبوا اولا من ربنا المطالب دي ٠٠٠٠ وقال  
المستر بول - ولما ربنا يقبل دعاءكم ويخرج البركة فينا  
بقى نرضيكم (ابونظارة)

### واجبات الشكر

تشرقا بوسرود تلغرافى رسمى من سراى بدير العاصمة  
من صاحب الدولة والاقبال سديقنا المجل ابراهيم بيك  
رئيس التشرقيات الشاهانية الجليلة يذكر فيه بانه اعرض  
نمائنا القلبية لمناسبة عيد الجلوس المائوس على الاعقاب  
السلطانية فن علينا مولانا امير المؤمنين المؤيد بالنصر  
والظفر كما دته الما لوفة بامرته الى دولته ابراهيم بك  
الغنيير باظهار استحقاق جلالتة ورضاءها بتمنيئنا  
نحن والمصريين من اقاموا معنا سناثر العيد هذا السعيد  
بمنزلنا فترجوا من المولى اعادة هذا العيد كل عام  
بالخير والمسرات علينا وعلى المسلمين اجمعين  
(١٠٠)

### الشرق ومسائل المهمة

نزار المسيو يعرفون مكاتب الجرائد الايطاليانية  
والمسيو ولسن "نظار الصحف الالمانية بباريس  
حضرة مديرنا الشيخ ابونظارة ونجاد ثومعا  
في المسألة الشرقية المهمة ونحن درجنا في القسم  
الفرنساوى من هذا العدد اعلت ما قاله الشيخ  
في هذا الموضوع انما ضيق الحال لا يسمح لنا بنشره  
هنا بالعزى فلتخصه للقراء الكرام الذين لا يخفاهم



Le Fellah. — Très contents, et, je vous prie, mes chers amis, de vous joindre à moi pour les acclamer et les applaudir. (Tous les trois applaudissent chaleureusement.)

John Bull. — By Jove! C'est la première fois que vous nous applaudissez.

Le Boër. — Et nous partageons votre satisfaction.

Albion. — Oh! yes! ces trois ministres, surtout Chamberlain, nous ont fait beaucoup de mal. Ils ont épuisé notre trésor et immolé plus de cent cinquante mille de nos chers enfants sur l'autel de leurs convoitises et de leurs ambitions. Leurs successeurs sont plus humains, plus honnêtes et plus justes qu'eux.

Le Boër. — Si vous voulez que votre ministère prospère, conseillez-lui l'accomplissement des promesses que les démissionnaires nous ont faites en concluant la paix avec nous.

L'Indien. — Dites à vos ministres que s'ils veulent être aimés chez nous, qu'ils soient plus justes, plus honnêtes et plus humains que leurs prédécesseurs.

Le Fellah. — Et puisque la France, la Puissance amie de l'Orient, est devenue presque l'alliée de l'Angleterre, que le gouvernement du roi Édouard VII remplisse les engagements des ministres de la Reine Victoria et retire les troupes de la Vallée du Nil. Nous invoquerons alors les bénédictions du Très-Haut sur la Grande-Bretagne.

Albion. — Invoquez, d'abord!

John Bull. — Et lorsque Dieu exaucera, nous vous contenterons.

ABOU NADDARA.

## L'ORIENT ET SES DIVERSES QUESTIONS

Les correspondants parisiens des journaux d'Italie et d'Allemagne ont interviewé, le 17 et le 19 septembre, notre Directeur le Cheikh Abou Naddara sur les diverses questions orientales. L'abondance des matières et la place restreinte dont nous disposons ne nous permettent pas de reproduire *in extenso* ces interviews; nous en citerons donc les principaux passages.

En parlant de l'Égypte, sa patrie bien-aimée, dit M. d'Yvermont, le correspondant italien, le Cheikh est toujours ému, il soupire profondément et, de temps en temps, essuie une larme.

« Pauvre Égypte! s'écrie Abou Naddara, les fils de la perfide Albion l'occupent contre le droit des gens. Ils exploitent les populations et s'enrichissent à leurs dépens. Ils se nourrissent de leur chair et s'enivrent de leur sang. Sous prétexte de rétablir sur les bords du Nil l'ordre qu'ils avaient troublé par leurs intrigues, ils se sont installés en maîtres chez nous. Ils est vrai qu'ils ont solennellement promis d'évacuer le pays. Mais le gouvernement britannique tient rarement ses promesses. Ne croyez jamais que les enfants du Nil reconnaîtront un jour la domination anglaise. Notre pays est et sera le plus brillant joyau de la couronne ottomane. Notre Souverain national est le Sultan, l'Auguste Khalife de l'Islam. Nous ne désespérons pas de la clémence et de la miséricorde de Dieu. Il fortifiera notre bras et nous aidera à arracher la Vallée du Nil des griffes du Léopard britannique. Certes les Anglais ont embelli le pays pour en jouir. Ils ont amélioré le commerce et l'agriculture pour s'enrichir; mais l'Égyptien et le Soudanais n'en profitent pas, ils travaillent pour nos envahisseurs comme l'esclave travaille pour son maître. Vous ne lisez que les journaux de Londres, qui vous montrent le Fellah nageant dans la prospérité. Faites-vous traduire les journaux arabes du Caire et votre cœur sera touché de pitié pour nous ».

En parlant des événements qui ruinent la Macédoine, le Cheikh a dit, entre autres choses, ceci à M. Arthur Weiss, le correspondant allemand :

« Que Dieu conserve à S. M. I. le Sultan l'amitié sincère de la France et de l'Allemagne. Ces deux grandes Puissances respectent et font respecter l'intégrité de l'Empire Ottoman et désirent ardemment de voir cesser les troubles qui ruinent les vilayets infestés par les bandes révolutionnaires. Les insurgés s'aperçoivent, trop tard, hélas! que ceux qui les ont soulevés contre leur Souverain ne l'ont pas fait pour les rendre indépendants, mais pour les dominer en s'annexant leur territoire. Et pourtant S. M. I. le Sultan leur avait accordé toutes les réformes sollicitées. La Macédoine pleure aujourd'hui ses fils morts pour une cause injuste et se déssole en voyant ses demeures en proie aux flammes. La Russie proteste de son innocence et l'Angleterre se montre affligée des horreurs commises par les insurgés. Croyons-les. Quant aux troupes impériales, elles écrasent les rebelles et sortent victorieuses; mais les mères et les veuves qui, des deux côtés, sont en deuil de leurs fils et de leurs maris, qui les consolera? Que Dieu répande sur elles la rosée de Ses célestes consolations et rende la paix aux pays troublés. »

Questionné par l'intervieweur italien, sur l'attitude de l'Europe dans cette affaire, le Cheikh a répondu :

« Ce qui se passe depuis quelques années, n'est que la seconde édition des Croisades qui eurent lieu il y a quelques siècles, avec la seule différence que les premières étaient menées par de pieux chrétiens, qui croyaient en Jésus-Christ et qui risquaient leur vie pour sauver son saint sépulcre des mains des Musulmans; tandis que les Croisades actuelles sont inspirées, encouragées et aidées par des hommes qui ne croient ni en Dieu, ni en aucun de ses prophètes. Ils combattent l'Islam avec l'espoir de le vaincre et de partager ses dépouilles. Quant à l'Empereur des Ottomans, je vais vous prouver qu'il n'est ni cruel, ni fanatique, mais ami de la paix et du progrès. S'il n'était pas l'ami de la paix, il aurait adhéré au désir du parti militaire turc qui voulait au commencement des troubles, entrer en Bulgarie et dioter à Sofia les conditions de la paix. Le Sultan n'est pas cruel, et c'est à tort qu'on lui attribue les massacres d'Arménie. Pourquoi exterminerait-il une des races les plus intelligentes de son Empire? Les Arméniens ottomans sont de bons agriculteurs, des commerçants habiles et d'excellents financiers. Ils jouissent de la confiance de S. M. I. le Sultan, tant il est vrai qu'ils occupent les postes les plus importants dans les ministères. Les ministres de la Liste Civile sont presque toujours Arméniens. Je vous ai donc démontré que le Souverain

Ottoman n'est ni l'ennemi de la paix, ni un monarque cruel; il n'est pas non plus fanatique; car il est le successeur de Mahomet, le Prophète de l'Islam, dont la religion est tellement morale et humanitaire. Permettez-moi de vous citer quelques versets du Coran, le livre saint de l'Islamisme et vous aurez meilleure opinion du prophète Mahomet et du Sultan qui est son successeur :

« Certes, ceux qui croient (les musulmans), ceux qui suivent la religion juive et les chrétiens et les sabéens, en un mot quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là recevront leur récompense de leur Seigneur, etc. (Coran, chap. 2, verset 59.)

« Le mal et le bien ne sauraient marcher de pair. Rends le bien pour le mal et tu verras ton ennemi se changer en protecteur et ami. (Coran, chap. 41, verset 34.)

« Une parole honnête, le pardon des offenses, valent mieux qu'une aumône qui aura suivi la peine causée à celui qui le reçoit, Dieu est riche et clément. (Coran, chap. 2, verset 265.)

« Ils t'interrogeront comment il faut faire l'aumône. Dis-leur : il faut secourir les parents, les proches, les orphelins, les pauvres, les voyageurs. Le bien que vous ferez sera connu de Dieu. (Coran, chap. 2, verset 211.)

« Si quelque infidèle te demande un asile, accorde-le lui afin qu'il entende la parole de Dieu, puis fais-le reconduire en lieu sûr. (Coran, chap. 9, verset 6.)

« Si quelqu'un de vos esclaves vous demande son affranchissement, donnez-le-lui, si vous l'en jugez digne. Donnez-lui un peu de ce bien que Dieu vous accorde, etc. (Coran, chap. 24, verset 35.) »

L'Espère, dit alors le Cheikh Abou Naddara au correspondant italien, que les quelques versets que je viens de vous citer vous démontrent que le Coran est aussi tolérant, moral et humanitaire que l'Ancien et le Nouveau Testaments. Le malheur est que parmi les chrétiens instruits, il n'y a pas un sur cent mille qui ait lu le Coran, tandis que tous les musulmans connaissent et vénèrent Moïse et Jésus, car tous les Mahométans apprennent le Coran qui parle hautement de ces prophètes, et ceux qui ne savent pas lire écoutent avec recueillement le livre saint de Mahomet.

Il me reste maintenant à vous prouver que le Sultan est l'ami du progrès.

J'ai visité en 1891, par son ordre impérial, les écoles civiles et militaires, et j'ai trouvé ce qu'on ne trouve dans aucun collège en Europe, des élèves des deux sexes parlant couramment plus de quatre langues. Ce n'est pas seulement dans sa capitale et dans les grandes villes de Son Empire que Sa Majesté a fondé des écoles, mais dans les villages aussi. Le Sultan remplit ainsi les préceptes du Prophète, qu'il représente. Oui, le Prophète de l'Islam a dit : « Cherchez la science, même si elle est en Chine ». Et la Chine à cette époque où les bateaux à vapeur et les chemins de fer n'existaient pas, était considérée comme le bout du monde. L'Islamisme n'est pas l'adversaire, comme on le croit en Europe, de l'instruction puisque le Prophète a dit : « Acquérir la science est le devoir de tout musulman ». Mahomet a même dit que les savants étaient les héritiers des Prophètes. Ah! si les chrétiens connaissaient la religion de Mahomet comme les musulmans connaissent celle du Christ, que de sang serait épargné et que de cœurs battraient à l'unisson ».

C'est par ses mots que le Cheikh Abou Naddara a clos ses entretiens avec les correspondants des journaux italiens et allemands.

LA RÉDACTION.

## Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(18<sup>e</sup> et 19<sup>e</sup> depuis janvier 1903).

Ces deux discours, le Cheikh les a prononcés à la veille de la fête de S. M. I. le Sultan, le 31 août et à la matinée lyrique et artistique de la patriotique Société présidée par M. Creutzer. Dans cette réunion, notre confrère, M. Ary-René d'Yvermont a fait une intéressante conférence sur la femme musulmane en général, et, en particulier l'Ottomane, et il a prouvé, à la satisfaction, surtout de ses auditrices, que leurs sœurs orientales sont vertueuses, intelligentes et instruites. Quant au Cheikh, il avait célébré le patriotisme et la bravoure des fidèles sujets du Commandeur des Croyants.

## LA VIE COLONIALE

Le numéro de septembre de la *Vie Coloniale* commence : 1<sup>er</sup> Une série d'articles sur les Emplois aux colonies; 2<sup>e</sup> des Renseignements et Conseils du général Gallieni sur Madagascar; 3<sup>e</sup> une Étude sur la Côte d'Ivoire; 4<sup>e</sup> une Étude sur les Mines d'or de la Guyane; 5<sup>e</sup> l'Album E. Gallois; 6<sup>e</sup> l'Histoire anecdotique de la Colonisation, par Henri Cyral. Il donne, en outre, d'intéressants articles sur l'éléphant d'Afrique, par Paul Bourdard, des renseignements, des notes pratiques sur nos colonies, la liste des emplois vacants aux colonies. Nombreuses photographies, etc. A signaler aussi l'article : *Les Empoisonneurs du Tonkin*. — Ce numéro, très important, est envoyé contre 50 centimes en timbres-poste adressés à M. Henri CYRAL, directeur, 23, passage Legendre, Paris.

## A MON JEUNE AMI JULIEN JOIGNEAUX

Pourquoi donc le fils d'Orient  
Est-il toujours plein d'espérance?  
Parce qu'il est un vrai croyant  
Qui met en Dieu sa confiance;  
Mais celui qui ne croit en rien,  
Vil comme âne et meurt comme chien.

Ce n'est pas le fervent déiste,  
Dont l'âme adore le Seigneur,  
Qui devient infâme anarchiste,  
Mais c'est l'athée, homme sans cœur  
Qui, pour boire et faire la noce,  
Fait le crime le plus atroce.

Si vous aimez l'humanité,  
Inspirez lui, de Dieu, la crainte  
Qui donne la félicité,  
Rend le cœur bon, l'âme sainte,  
Tandis que le manque de Foi,  
Ruine un peuple, détrône un roi.

ABOU NADDARA.



CINQUIÈME ANNÉE  
FONDATEUR  
Directeur et Rédacteur en Chef  
**J. SANUA ABOU NADDARA**  
43, Rue Richer, PARIS

# Le Monsef d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Octobre 1903

## ABONNEMENTS :

Avec la Revue *Attawadod*  
et suppléments..... 1 an. 28 »  
Abonnement simple, 1 an. 15 »

## A LEURS MAJESTÉS LES SOUVERAINS D'ITALIE

Salut, Roi magnanime! Salut,  
Reine, belle et gracieuse!

A votre approche de la Ville  
Lumière, l'astre du jour apparaît  
dans toute sa splendeur, et le ciel  
bleu revêt son manteau de fête.

Une joie ineffable brille déjà sur  
les visages des Français. L'accueil  
qui attend Vos Majestés sera donc  
enthousiaste et chaleureux.

A la vue de ses hôtes royaux, le  
peuple de Paris poussera des cris  
d'allégresse qui retentiront de l'anc  
à l'autre rives de la Seine et auront  
leur écho sur les bords du Tibre.

Je vois l'auguste Président Lou-  
bet heureux, ému et ravi, recevant  
les chers et bien-aimés Souverains  
de la nation sœur de la France.

Seigneur, Toi qui as exaucé les  
vœux que mon âme éleva au ciel  
pour l'accord parfait et l'entente  
cordiale de la France et de l'Italie,  
accorde-moi le bonheur de con-  
templer les beaux et nobles aspects  
du Roi Victor-Emmanuel III et de  
la Reine Hélène qui, par les yeux,  
remplissent de douceur les cœurs.

Quelle majesté dans leurs visages!  
Quelle sérénité dans leurs  
regards! et quelle bonté dans leurs  
sourires!

Ah! si j'étais Dante, ou Tasse,  
ou Pétrarque, je célébrerais di-  
gnement les Souverains de l'Italie,  
de ce pays où j'ai appris la poésie  
suave qui me console dans l'exil.

O Muse d'Egypte! Toi qui as  
chanté l'Italie sur les rives fleuries  
du Nil, du Bosphore et de la Seine,  
inspire-moi de ta riche éloquence  
pour exprimer mon amour pour elle  
et mon dévouement pour son gou-  
vernement sage, juste et humain.  
Je dois aimer le peuple Italien,  
qui me traite en frère, et son Roi



بيان هذه الرسوم في مقالنا المعنونة باستعانة  
نصف الوزارة الانكليزية

qui m'honore de Son amitié et  
daigne même me faire parvenir la  
gracieuse expression de Sa Haute  
satisfaction des vives sympathies  
orientales que j'attire à Sa nation.  
Elle est donc facile à imaginer,

la joie que j'éprouve en constatant  
la fraternité qui unit l'Italie à la  
France, et les relations amicales  
qui existent entre leurs gouver-  
nements

L. L. EE. M. Deleassé et M. le

comte Tornicelli doivent être fiers  
de voir la France et l'Italie qu'ils  
représentent si dignement, marcher  
la main dans la main vers de bril-  
lantes destinées; car cet étroit rap-  
prochement, qui s'est opéré entre  
elles, est dû à l'habileté et à la sa-  
gesse de ces deux grands hommes  
d'Etat.

Que ces éminents ministre et am-  
bassadeur jouissent donc des sin-  
cères félicitations que leur adres-  
sent tous les amis des deux grandes  
nations sœurs! Ils les méritent.

Et maintenant, je prends la li-  
berté de faire suivre cet hommage  
respectueux par quelques strophes  
italiennes que mon admiration  
pour les Visiteurs royaux de la  
France et mon amour pour leur  
glorieuse patrie m'inspirent.

## ALL'ITALIA

D'Italia l'avvenire è risplendente,  
Più grande la vedrem di Roma antica.  
Ch'il Signor esaudisca il voto ardente.  
Che fa il mio cor per sua nazione amica.

Poss'io, pria d'esalar l'ultimo spiro,  
Riveder vostr' Italia, a me sì cara.  
E il popol prode suo che stimo e ammiro.  
Altro non brama il vecchio Abou Naddara.

Che gaudio riveder l'Italia mia,  
Ove passai degli anni il verde aprile,  
E studiavi sua dolce poesia.  
Che bella rende l'anima e il cor gentile!

Lieto allor sciogliero l'egizio canto  
In diverse simpatiche favelle  
Per celebrar d'Italia, che amo tanto,  
La terra, il mar, l'azzurro ciel, le stelle.

Saluto in tanto i nobili Sovrani,  
Gloria ed onor dell'italica corona.  
Che viaggino felici e riedan sani,  
Al bel paese là, ove il si suona.

ABOU NADDARA.

## S. E. Ibrahim Bey, Grand-Maitre des Cérémonies

Tous nos sincères remerciements à S. E. Ibrahim Bey,  
l'aimable et sympathique grand maître des cérémonies, qui a  
daigné déposer aux pieds du Trône Impérial notre télégramme  
de félicitations et nous a fait l'honneur de nous communiquer

var dépêche la gracieuse expression de la Haute satisfaction  
de S. M. I. le Sultan, Auguste Khalife de l'Islam. Le mois pro-  
chain, s'il plaît à Dieu, nous exprimerons de vive voix à Son  
Excellence, à Constantinople, les sentiments de notre gratitude  
pour les incessantes amabilités qu'Elle nous prodigue.

ABOU NADDARA.



## L'EXODE DES MINISTRES ANGLAIS

L'Indien. — Où nous as-tu conduits par tes magies égyptiennes,  
ô brave Fellah?

Le Fellah. — A Londres, dans la salle du conseil des ministres pour  
voir les sortants.

Le Boër. — Ah! ou, et j'aperçois avec joie que parmi eux se trouve  
Chamberlain, qui a ruiné notre beau pays et désolé ses enfants.

L'Indien. — Et moi j'y vois celui qui a réduit ma malheureuse patrie

à la misère et nous a décimés par la famine et la peste. Mais que font  
John Bull et la mère Albion?

Le Fellah. — Ils balaient la salle pour ne pas y laisser trace de leur  
passage, et éponsettent les fauteuils sur lesquels ils se sont si souvent  
assis pour se consulter et lancer des décrets infâmes contre nous.

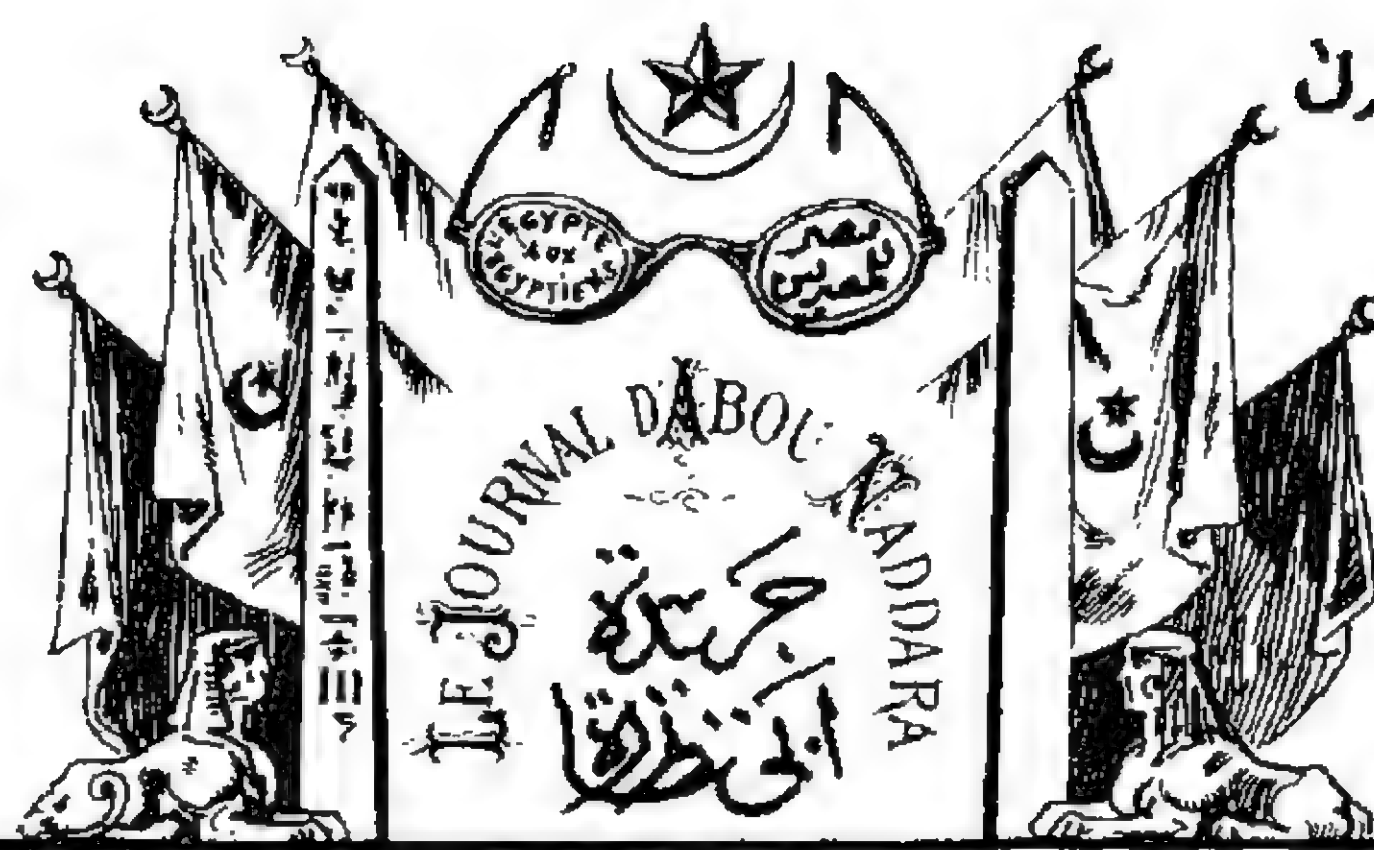
Le Boër. — Dieu est juste! Tôt ou tard Il punit les méchants!

L'Indien. — John Bull et la mère Albion sont donc contents de voir  
Chamberlain et ses complices les ministres des Finances et des Indes  
quitter le pouvoir.



قيمة الاشتراك  
في جريدة الجي نظارة  
والتودر والمصنف وعلاواتها  
عن سنة واحدة  
فرك ٤٦

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السادسة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرتها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة  
المصري  
القاهن بياريس  
في شارع ريشه نرق ٤٤

عدد ٤٤ باريس في شهر شعبان المعظم سنة  
المولد السامي الحميدى

قد عززت الاطيار بالافراح . في رياض اليها والانشراح .  
تشرع يدوم السرور . واقتراب الحبور . الى القلوب  
الصادقة لصاحب المقام الكريم . والذوق السليم . صاحب  
الدولة العثمانية . والامة الاسلامية . ما اعلى هذا  
هذا المقام . يا كرام . وكلما اتل هذه الشهور المتحلية  
بهذه المواسم المنيفة . مواسم مولانا وسلطانا الخليفة .  
نظير القلوب سرور راحة تلك الجمعية . الشريفة اللمعية .  
المكونة في كل حضر وبيد . باقامة الشعائر في كل عيد منها  
سعيد . وعند ما نسعى هناع الاخوان . بدون التفات  
الى المذاهب والاديان . وبقدرا الاستطاعة . يظهر كل  
مننا ما عنده من الجماعة . بقى لحسوبكم سبعة وعشرون  
عام . وانا سائر على هذا النسق وراعى الاعلام . وهذا  
انظكم ترونه راي صائب . لانه اجده على شئنا واجب . كيف لا  
ونعطفاته الشاهانية . اذ دت شرفا واعتبارا في عبود الامة  
الاسلامية والافريقية . ولذت في كل موسم مولد سلطانى  
وفي كل عيد جلوس شاهانى . انشركم في جرائدى  
الوطنية . ما لقيه من الخطب واشده من الاستمار  
الجلية . في مناقب مولانا السلطان الجليل . وماله من  
المآثر وعلى من الجليل . واليوم حسب العادة المعتادة .  
خصصت هذا العدد يامساده . بمولد مولانا امير المؤمنين  
وخليفة رسول رب العالمين . وعلمت لكم في هذا  
الموضوع البديع . رسم على رفيع . وزخرفة بالبحر  
الالوان . المنزه لابصار اخوانى آل عثمان . واطلب  
منكم نظره يا اعزاء نحو الرسم المذكور . على يزل من قلوبكم  
منازل السرور . هذا هو بحر البسفور الصباح . ومياه  
تجرى وتنبع مولانا القحاح . لانهما سبب بشره بقدم  
هذه المواسم . وترفع هديرها كانهما تنادى بالعز  
والاقبال الى مولانا السلطان جهورا بالمراسم . ثم القوا

بالكم الى القوارب الانيقة . المكحلة بالازهار البريقة  
وكيف على ركايا مختلفي الانحاس والادبان . من الانحاج  
بسمعهم نحو سراية مولانا السلطان . ليخطوا بشاعده  
يلدز العامره ومجدين في الحركة . طالبيين بقلوبهم  
الصادقة من الرحمن العز والبركة . وتخليد الملك  
والعمر الطويل والهناء . وبلوغ العقد والمنا . تقبل  
المولى دعاهم . وجازاهم ورعاهم . واعاد هذه  
الاعباد على العباد بالخير والسداد . وغرس في قلوب  
الجميع الوداد . في كل حضر وبان .

وفي العدد القابل بعونه تعالى سياتحكم ايها الخلان  
بوصف ما حصل بالسفارة العثمانية وبدار ابي نظاره  
وبالتشريفات والمآدب والاحتفالات . ونختتم  
هذه الجلة باهدا ما يليق من الاحترام . الى جميع قراءنا  
التمام (ابو نظاره)

الامتثال . لامر الباقي المتقال

بينما انا في منزلي جالس لاخلان ولا نروار . وغرقان  
في بحر الافكار . متعجب من سرعة مرور الليالي والايام  
والاشهر والاعوام . وتمايل في الدنيا واحوالها .  
وعزورها واحوالها . اذكر الايات العظام . التي  
نشدها شاعر العرب في هذا الشأن حيث قال  
الفاط الذي من المار الزلال . واحلى من الشهد العال .

اف من الدنيا واياها  
فانها الحزن مخلوقة  
هو ما لا تقضى ساعة

عن ملك فيها ولا سوقه  
يا عجبها وياها

عدوة للناس مصشوقة  
وبينما امشلى بهذه الايات . واعترف بان لغتنا  
اقصم اللغات اذ اقبل على رجل اختيار عليه  
سيرة المهابة والوقار فتمت تعظيمه واجللا



فقد ربه وتعليها بخباير . واستقباه بحسن  
استقبال . وقلت يا مريدى قد زارنى الفيت وجلسته  
واحترمته غاية الاحترام لان طلعت تجذب القلوب  
وبعد اهداء النخبة الزكية والنسليمات المرضية اخذت  
اعادته والا طفه قطهرلى من فوق كلامه وقصاحته  
لسانه انه قادم من دار السعادة ومخط كرسى  
السيادة الى باريس الباهرة ليتفرج على يدع مبانيتها  
الزاهرة فابتدرت بسؤالى عن الذات السلطانية  
والحضرة الشاهانية لانها اول واجب السؤال حفظها  
المولى المتعال . فشهد شهيد الحزين الكتب ياسادات  
وارسل العبرات وصعد الزفرات . وقال ايها الشيخ  
الكريم والجبر العظيم يعز على ان اجبرك بما رمت به حوادث  
الايام الى صاحب الشأن والمقام مولانا المير السلطان  
فعندها ارتفعت مغاضبى وتبلبلت مناطقى لظن لعل  
اصدار باب الدولة اصيب بمرض فقال لا ولكن لب  
العواد وراس الجياد حشيشة قلبه ولها بلبه  
نحلة الشريف وتاج عمده المنيف المتمسك بجبل اليقين  
نحلة (برهان الدين) سقى المولى ثراه بسحاب الرحمة  
والرضوان واسكنه قسيح الجنان فعندها تأسفت  
غاية الاسف ولم املك نفسى من اسبال الدموع  
وعلمت بانه قد انتقل الى رحمة مولاه وترك الدار الغاية  
لقد كان رحمه المولى سائرا على نسق قويم وطريق مستقيم  
من مالتاسوى الامثال لما قضاه المولى الموالى الحكيم  
فى فعاله العالى لم يشغل الموت عنا ساعة وكنا على  
بالذات مشغول ونسال المولى جل وعلا بخباير والده  
الصبر ويحزل له الثواب والابرار انه على ما يشاء قد بر  
وبجاده لطيف خبير ثم قصينا بعد ذلك برهة من الزمان  
حدث فيما كان عليه المرحوم برهان الدين من التقوى  
والتيقظ والسلوك الحسن وجبل الملوطة وبعد هذا  
تركنى هذا الرجل المهاب واسال المولى الكريم ان يحبس  
عواقبنا اجمعين

#### مراسلات الجهات

خلينا ندرش مثوية . بعريتنا المصرية . يا قارى  
جرناالى يارزين . يا نور العين . وحشنى كلام بلادى .  
كلامه يرب قوادى . قال . احبها على ادرش وياك  
يا صلاح . واسمع نوادر الملوخ . اتحنى قلبه بنوادر  
وحوادث الاستانة العلية . يا صاحب الفعال المرضية

قلت له . على العين والراس . يا حبيب يا سيد الناس  
ادى حلة من الطف الانفاس . والفاطمة شبيه الياقوت  
والاماس . اقراها لك كما هي منشورة . فى الجرائد العثمانية  
منشورة . قال . هات يا بنو نظاره هات . وشنف  
المسامع بحيل العبارات . عندها عرضت على مسامعه  
الشريفة . هذه الجملة اللطيفة وهي  
صدرت الارادة السنية بالاحتفال بفتح المكتب الطبى  
الذى اسسته الحضرة السلطانية بحيدر باشا فى سابع  
نوفمبر القابل الموافق ليوم المولد السلطانى فبما يجب  
من الاحتفاء وذلك لان هذه المصلحة من اعظم امثاله  
فى العالم ففى عبارة عن دار لتعليم فنون الطب والجراحة  
تستوعب ثمانماية طالب ولها عدة مرستات تابعة  
لها وهي من المآثر الخاصة بالذات الشاهانية دام بقاءها  
وتنسيقها ست سنوات وصرف على ذلك نحو الخمسة  
عشر مليوناً من الفرنكات وقد تعين الاستاذ ريد رالطپ  
الامانى لادارة هذا المكتب

قال بجاتى عليك يا استاذ نترجم الخبر ده المفيد  
فى الجرائد الفرنساوية حتى يشوا كيف الحضرة السلطانية  
مساعدة فى تمدن الاهالى . وفى هذبههم بكل حالى  
قلت . ليلة البارح انكلمت الكلام ده فى محفل  
حافل من جم غفيرة وفيه المشاهير . فكلهم نادوا بالفرن  
للسلطان عبد الحميد . وعندى لك يا قارى كل خير  
مفيد . منشور بالجرائد الفرنساوية . حصل له طنه  
ورنه فى العالم السياسية . قال . سمعنى سمعنى  
يا موشير وفرحنى بكل خير عبت هاترات له خير يدع  
من جريدة الحاضرة جواهر الفاظه بما ورد من شوشه  
كلام مديرها الجبرى بوشوشه وهي

روى بعض الجرائد الفرنساوية . ان الحضرة السلطانية  
الجليلة لما تفصلت بقبول سيولاكروا من قدماء وزراء  
فرنسا وذاكرها فى احوال مقدونيا ظهرت له كل رغبتها  
فى حقن الدماء والمحافظة على السلم الا اذا اضطرت  
الحرب بحكم الظروف . اما ما يقال عن اعتداء الصاكر  
على السكان ففى تاسف لذلك ان وقع وقد اصدرت  
الاوامر الصارمة لكف اليد المادية وامر بجازات  
المعتدين

قال القارى . طيب وما بيكتواكش من مصر  
اولاد البلد اللطاف مقالات او اخبار لانا تقطرها



قبل الكلام احمد زنى  
 ثم الصلاة على العدول  
 اقول ولا اجل تنجى  
 الا لاد باب الايمان  
 يا مسليين الله يا هوه  
 مالى اراكم فى غفلة  
 البعض منكم بقى مشبهوه  
 ايتى حال بقى لعب الخلة  
 الواديد ور صايح ما بيع  
 والبنت تعرف تجرس  
 والفكر يارى صايح  
 والعيشة احوالها نقص  
 همك ما شغتش افرجى  
 بليد والاشهاون  
 الاملى برجى  
 والهم بقى مساون  
 حتى بناتهم فى المسكة  
 زى الوا بوالى مولح  
 خفة ونشاط واصحابك  
 والنور عليهم بيلع  
 اما باننا واولادنا  
 حاله تكدروا لله  
 اصحى العوادل بخسدا  
 لما جلفهم نساها  
 يا ابن الوطن شغ اوريا  
 واللى بجى منها ازيه  
 دول كلهم عاملين عصية  
 والاخ ما يشبه شى خيه  
 فانبسط حضرة القارى من الكلام الذى فى  
 قالب رجلي واثنى الثناء الجليل على مولفه وقال  
 زدنا من هذا الكلام فى عددك الاتى  
 اعلان  
 ليكون معلوما لدى السادة القراء ان هذا العدد  
 ثمة اعداد السنة الجارية وان من ابتداء العام  
 (القابل ١٩٠٤ ميلاديه) سننظم جرائدنا الثلاثة  
 وتكون جريدة واحدة تحت اسم (ابونظاره)  
 والاشترالك السنوى خمس قرنان وعشرة مائة

فى المثلذ بسماعها عن شرب الشراب والكل الكفاة  
 والاحمار قلت يكتبوا لى ربنا يحفظهم كن نصيق الجبال  
 ما يمشى ادرج مقالهم فى الجرنال - قال - دور  
 فى الادوار والاوراق واذا وجدت جملة صغيرة  
 فكاهية او ازجال حلوه تفريحية سمعها لى يا بنظاره  
 وانا خيلها لك عند الاحازمارة - قلت ادى  
 مخاطبة حلوة وحمل زجل جميل. بقى اديب اسكندري  
 ماله فى المذاقة مثيل. مجدح وىروكى الاخبار العادة  
 وله فى السياسة باع وسعادة - قال - هات  
 يا بنظاره من كلامك البديع. ولذا اذن الوطيع  
 والرفيع. هات لنا هات. ربنا يستر الى المات.  
 - عند هات هات له الكلام الاتى شرحه. فانظر  
 واذا دفرحه وهو  
 ادى الموعد والوعيد. والعلب الشديد. والمرار  
 الصديد. تعالى الحقنى يا سى فريد لحسن متناعن  
 جديد. - تجاوبه فريد وقال - كيف اصبحت  
 يا مفضل - قال على - اسعد صباحك يا عزيز.  
 يا عزيمة مسترات الانكيز - قال فريد - طيب  
 وكيف المراج اللطيف. والمخاطرة المنيغ - قال على  
 - دعنا من المخاطرة والمراج. الامانهم رواج. ادينى  
 زى ما ترائى. يا اعز لحوانى. لازدت ولا خسيت  
 - ياريتنى مت ياريت - قال فريد - عدولت  
 تموت. تقيش وتاكل عنب وثوت. انت فى الموت  
 خسارة. وكيف احوال التجارة. مش برضها  
 شغالة والاشياء معدة فى المايش بقى احسن من  
 كدا يا محبوب. الذى تكسبه من هنا تخسره من هنا  
 مقدر ومكتوب. احنا يا افندى زى الخلة العسيلة  
 التى تكسبه من شغلة الست تخسره فى است الجارية  
 السودانية - قال فريد - فمت يعنى القرش الذى  
 تكسبه من عرق جبيننا تاخذه منا الحكومة بسلامتها  
 وبعد ها يا اخى تلهزنا روح نشوف منته تكون نايه  
 فى الارنكية  
 فلما سمع القارى هذا الجملة تخسر وقال - يا ما  
 بتعاسى اولاد مصر من حكم الانزال. طيب وحمل  
 الزجلين. سمعنى ابياته يا نور العين - قلت له  
 - ها هو يا صاح. يا سيد الملاح. اصغى له ولى  
 بالك اسال. تلقى فيه معنى عال



### LE SAUVEUR DE L'EMPIRE OTTOMAN

Tous les Ottomans, ainsi que les Musulmans de tous pays, célèbrent avec un cœur reconnaissant, l'anniversaire béni de la naissance de S. M. I. le Sultan, qui a mérité plus que jamais le beau titre de « Sauveur de l'Empire ». Tout le monde connaît les graves événements et les redoutables complications qui ont troublé cette année la péninsule des Balkans. Des bandes de révolutionnaires, soutenues et entretenues par des appuis étrangers, ont porté l'incendie, la ruine, le pillage, le meurtre sur une partie du territoire de la Roumélie; des attentats odieux ont épouvanté l'Europe, des massacres abominables ont provoqué de sanglantes représailles, qui ont failli dégénérer en une guerre terrible.

Dans ces circonstances troublées, alors que l'audace des rebelles allait toujours croissant, alors que l'exaspération des Musulmans touchait à l'extrême, alors qu'on allait en venir aux mains, un seul homme a conservé son sang-froid, sa prévoyance et sa sagesse: c'était S. M. I. le Sultan. Diplomate incomparable, il a su prendre contre les perturbateurs les mesures les plus énergiques, en même temps qu'il maîtrisait les légitimes colères provoquées par ces attentats sans nom.

C'est grâce à l'habileté et au sang-froid d'Abd-ul-Hamid que l'Europe a pu éviter le fléau d'un embrasement général: les peuples comme les chefs d'Etat le savent et ne manquent pas de lui en exprimer leur gratitude. C'est avec une profonde admiration qu'ils ont vu, au moment le plus critique, S. M. I. le Sultan promulguer un iradé destiné à réaliser

dans ces régions troublées les améliorations et les progrès qui doivent augmenter et assurer le bien-être et la sécurité de ces populations.

Au milieu de ces préoccupations, le Souverain a trouvé moyen d'effectuer une des plus grandes œuvres financières des temps modernes, l'unification de la Dette ottomane. Sans permettre un seul instant que les intérêts de l'Empire fussent lésés, Abd-ul-Hamid a pu mener à bonne fin cette tâche difficile et complexe, dont le résultat immédiat est de restaurer complètement le crédit de l'Empire et d'assurer l'avenir.

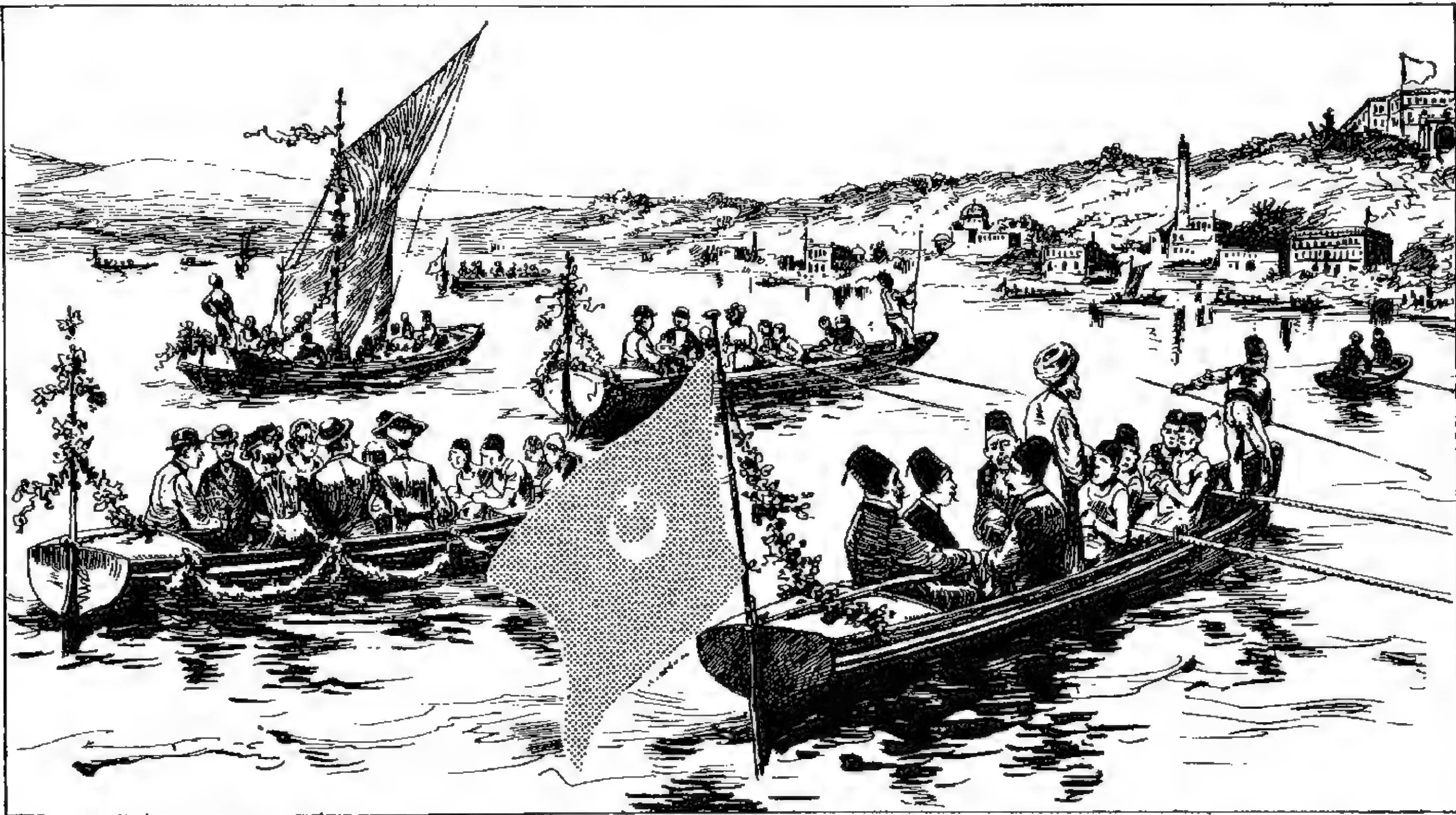
HADJ EL-H'ASCEN.

### RÉSIGNATION

Aucun mortel ne possède cette vertu sublime autant que l'Auguste Khalif de l'Islam, car il sait que tout ce qui arrive à l'homme a été immuablement arrêté par la main de Dieu, qui règle les destinées. Et il l'a prouvé en acceptant les décrets du Très-Haut qui vient de le priver de Son fils Bourham Eddin qu'il aimait tant. La douleur de Sa Majesté est immense; le Prince, qui était officier dans la marine impériale, révélait les plus remarquables qualités d'intelligence et les plus hautes aptitudes. On vantait le charme de son esprit et de son caractère, rehaussé encore par un extérieur des plus agréables.

Nous nous empressons de déposer aux pieds du trône impérial nos respectueuses condoléances en priant Dieu de répandre sur le digne Successeur de Son grand Prophète Ses célestes consolations.

ABOU NADDARA.



تعداد هذا الرسم في حقاله (المولد السامي الجديد)

## L'Anniversaire de l'heureuse naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Ab-ul-Hamid Khan II

(Le 6 Novembre 1903)

Voilà vingt-sept ans, depuis la fondation de ce journal, que je décris par la plume et le crayon les fêtes du Souverain qui me comble de faveurs. J'ai donné à mes chers lecteurs, par mes dessins et leurs légendes, une idée des réjouissances par lesquelles les Ottomans et leurs amis européens célèbrent les anniversaires de l'heureuse naissance et du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan; j'ai publié aussi les discours et les vers que j'ai composés en ces occasions. Je n'ai donc plus besoin de chanter les louanges de l'Auguste Khalif de l'Islam. D'ailleurs, mon éminent collaborateur Hadj El-H'ascen vient de le faire d'une façon magistrale dans son bel article: « Le Sauveur de l'Empire Ottoman », inséré plus haut.

Jusqu'à présent, mes illustrations représentaient les fêtes impériales célébrées dans les palais, les jardins et les banquets. Aujourd'hui, c'est sur le Bosphore que mon dessin ci-dessus représente l'anniversaire de l'heureuse naissance de l'Empereur des Ottomans.

Le Bosphore! que de jours joyeux j'ai passés sur ses rives fleuries! Je le saluais en voyant ses eaux, où le ciel bleu se reflète, traverser majestueusement les côtes de l'Europe et de l'Asie.

Par l'œil de l'imagination, je te revois, ô Bosphore incomparable! Que de belles barques tes flots poussent gentiment vers le palais de Yildiz! Des Ottomans et des Européens, tous amis du Padischah, se dirigent vers la demeure impériale pour l'acclamer et souhaiter à Sa Majesté une longue vie pour la continuation du bonheur et de la prospérité de ses Etats. Chantez, ô fils d'Orient et d'Occident, l'hymne que je vous ai composé, en français, sur l'air de la *Marseillaise*:

Salut! salut! ô magnanime  
Abd-ul-Hamid Ghazy Sultan!  
Salut! salut! Calife sublime,  
De l'Univers mahométan! (bis)

Qu'Allah, que tu nous représentes,  
Ô Commandeur des valeureux,  
T'accorde des longs jours heureux  
Et des victoires éclatantes!

Vive Sa Majesté!  
Le juste et bon Sultan,  
Pour la prospérité  
Du grand peuple ottoman.

ABOU NADDARA.



قيمة الاشتراك  
في جريدة ابني نظارة  
والتودد والنصف وعلاواتها  
عن ستة واحدة  
فرانك

النقود ترسل الى مدير راسا  
عن يد البوستة او بحالة تجارية



السنة السابعة والعشرون  
جريدة حرة شرقية  
مديرها ومحررها الاول  
الشيخ ج. سنانو ابونظارة  
المصري  
القاطن بباريس  
في شارع ريشة رقم ٤٤

المجلس مع حضور المصري امامه وذكر ما يحدث من  
المرافعة وتفصيل الامر بالفرنساوي لانزياد شهرة  
مسائلنا لدى قراء جريتنا الا ورويا وبين وتخصيصه  
باللغة العربية لانه لا حاجة في تفصيلها لنا حيث اننا  
حافظينها على ظهر قلبنا فاجبتهم الى ذلك وبادوت برسم  
المجلس مع رئيسه وقضائه للصري امامهم ولو انه  
راسخ في ذهني بان هذا المجلس لانتمه امورنا ولا  
حل مسائلنا ولا يلتفت الا فيما يعود منفعة على دوله  
واهلها وما جعل من الكلام بين رئيس المجلس ووطننا  
هكذا

قوله المصري السلام على ارباب المجلس ودعي لهم بالوفق  
والنجاح وحمدهم على عالي صميمهم ومهمهم بان الغرض  
من حضوره لم يكن لتشكي من الانكليز ولا لطلب متعاقبتهم  
لما فعلوه من السوء مدة اقامتهم بوادي النيل وانما  
يرغب فقط من المجلس الزامهم بوفاء ما وعدوا به يوم  
دخولهم وهو الانحلاء حينما ملو طرد الراحة وليستولي  
الامن يديارنا لاسيما وان حاكم البلد اليوم ذو  
عزم قوي وجاش سوى ومعرفة وخبرة بالامور  
ومواقفها وله لدى المتبوع الاعظم مقام رفيع وشان  
يدفع قل هذه المناسبات قد وجب سحب عساكرهم وعودة  
مصر الى المصريين فقال له رئيس هذا المجلس بان ما قاله  
هو الصحيح ولا بد من الاهتمام في النظر في هذه المسألة  
من كل بد انما الان لا يمكنه فعل ذلك الا بعد حل جملة مسائل  
مهمة تحت الفحص والبحث فقال له المصري اذا مسائلنا  
لا يحى دورها الا بعد زمن طويل فقال له الرئيس الجملة من الشيطان  
من ثاني نال ما تمنى اصبر فقال له المصري بقولنا واحد  
وعشرين سنة واحنا نصبر يا خواجه والانكليز ماشية  
لقدام وتديب في شوكتها وتمكن من الوطن واحنا في المنير  
والضعف وخرج من عنده وهو يقول هذا المجلس ما هو  
لنا وانما هو لمصلحتهم ابونظارة

عدد ه باريس في شهر رمضان المعظم سنة ١٢٤٠  
المسألة المصرية بالمجلس العربي الدولي  
لا يخفى على حضرة القراء الكرام انه منذ عامين تقريبا  
قد نظم الدول الافريقية مجلسا عرفيا بمدينة لا هي  
عاصمة هولنده واعضائه مكونة من نوابهم للفحص فيما  
بين الامم من الاختلافات والفرقات والخاصات والمنازعات  
الى غير ذلك لحسمها بالتي هي احسن لكف ما عسى ان  
يصدر من الحروبات وشن غارات البعض على البعض  
وبالفعل قد صار بواسطته حسم قضايا جسيمة دولية  
باوروبا وامريكا على الطف الاحوال وابدع الاشكال  
ولولا لتثبت نار الحرب وفي فيها ارواح واموال  
عديدة وفي الواقع ان الذي تسبب في تكوين هذا  
المجلس العربي من اجل محبي السلم وحيث فكل مساله طرقت  
بين دولتين مهما كانت فتعرض على هذا المجلس حيث انه  
عرف بالمساواة هذا وبينما كنا نتلذذ احاديث هذه الشئون  
مع وطنيتنا بباريس اذ قلنا لماذا لم تقعد المصريون  
بهؤلاء الامم المتقدمة وتعرض ساكتا على هذا المجلس العادل  
الذي احكامه نافذه ونواجده حاسمة لاسيما وان  
مسائلنا المصرية اصبحت من اسهل الامور لانا الان لم نطلب  
من الانكليز استرجاع ما اتبعوه منا باجت الاثمان من  
سفن وترينجات واملوك ولارد ما استعاروه من  
ديارنا من تحف ثمينة ولا انتيكات عديمة المثال ولا  
كتب عزيزة الوجود ولا نلزمهم باحياء ما امانوه منا في  
حروبهم المتهمة بل نطلب منهم فقط سحب عساكرهم من  
وادينا لانا كلنا نراهم امام اعيننا نتذكر جبايتهم ونفكر  
قبائحهم فتعكر ابداننا وتسوخ بنا الارض وتضيق  
علينا رجبها في طولها والعرض اما اذا التحقوا من قد امانا  
نفسهم نوعا ولربما نسينا ما فعلوه ايضا معنا من سوء  
المعاملة والضرر البالغ الذي لا يحصى به سوانا فانهم  
الاخوان من هذا الراي وطلبوا مني تصوير كيفية هذا



۵.

مناقب و حماد سینه هفت شهریار  
شیخ ابوظاهر بن عثمانی در سینه  
مجاور سک

ابوظاهر - صفای ملک و دستم . بنویس بر کوندره نره ده ایکن  
سزی کوره فر اولده ؟

عثمانی - عاقر عثمانی ابر برابر ما کونیا ده ایتم . عاصیدک دعوم  
سنگ تازی و تنگیدر مشول ایتم .

ابوظاهر - هکر عثمانی دشمنیه غلبه جالیرانه دشوخلدی ایتم  
اوکنده قوردر ثاب سز بولنیره ده . هفت قوقری اوفرا دانه جتا  
عظم الشان بیک شکرلر اولسوه . امت هلبه عثمانیه  
و دولت ابر مدت غلبه نه اعلای شاه و شرفه شولکتاب  
افندیز صفیرنیک عمرها بونری جتا ابر افزوده ایسوه  
عثمانی - آمین ! یا ابوظاهر سز بر بهل جالیکه اتمیز  
مبا کدر دعا کز عدا ابر مقبولدر قدومکز ملکاتر ایچوه خبرلیر  
نه عجا بوسنه در سعادت کلمکیز ؟

ابوظاهر - کله دم . فقط دلی لغیرتار شکران افندیز هفتین  
سوردر ابر جلیک بر هیوه خبرلرم . نره لرم وار ابر ک  
بونر ذات اقدس قها بونریک حکمدار ابر اجنبیه غرض  
و عموم اهل اسلام نرور راضع لوای عدل و عدیه  
اولد قری ایچوه فضائل علوی و فضائل جلیله مانول لری  
اثبات ایدیه جکی .

عثمانی - بک اعلی کله جلیک آیدیه حکمیز . خلیفه اعظم  
افندیز صفیرنری سزی سورلر . سزه اعتماد ایدرلر . سزی ال  
صداده و غلبه بر بنده س اولدرجه نقی ایدرلر بر ترکلام  
قلکدر لسانکدر هقوقری مدافه ابر اولدیکری بیلدیکر  
جهت سزی جلا سوه نر . حال دولت ده سزه نظر هفت  
و جتله باقارلر او حاله در سعادت حکمیز یا ابوظاهر ،  
یا حبیب اسلام ؟

ابوظاهر - انشا ابر کله جلیک آی کلرم .  
عثمانی - او حالده جا ابرم بی کله هکک کوندره خبردار  
ایکنر کله کلوم سزی استا بولده کد دستکدر استقلال ابرم ،  
مقننر اولدره بولکچ نه قدر ده لطف و ظریفدر . مقدر  
و مستدر . هفده کورسدر هککدر اعتماد مجوه سلیدر .  
مسلح صابی اولوه اهلیت همه نیت ، غیرت ، دلی لغت  
اعظم قاریش محبت و صداقت فوره العاده ده بولنیه جهتیه  
استا بولده هکس کنیسنی بیلر و سوه .

ابوظاهر - استا بولده ملکات شاهانه ده عقل کورسهر  
اولدره بولکی کنیر صالح ، فاضل اولفله برابر خاقانه اعظم دلی لغت  
هفتین قاریش صول در جوده بر همه صداقت و عدیت بیدر ،  
عثمانی - شو او کدرده ایچوه طورانه غرضه نره ؟  
ابوظاهر - دینانک هر طرفده مشهور اولد ، نیورق هلاله  
هفته سیدر .

عثمانی - برونه جت ایدر یومی ؟

ابوظاهر - اوت . مناقب و حماد هفت شهریار فی معلمه  
و بعض ارباب اغراضک نشریات بر خواهان لری منظر اولدره  
بر مقال فی محتویدر .

عثمانی - جناب قاهر مطاوع بر اهل غصه و مفدی  
قدر ایسوه .

ابوظاهر - جلیک کز شو مقال نه قدر ای باز لیدر .  
عثمانی - او حالده جا ایدیه هم شخیم بک بونی مختصراً  
احلا و کیز .

ابوظاهر - بک اعلی ایسته مقال بک بعضه طیارنی نرجه  
ایسورم دیکلر کیز : دو اوردیا هکمدار اندیه بری امور خبریه  
عالم بر فعل و حرکت انسانیت و روانه بولنری فعل مذکور هکمه  
ایرته س کوه بنوه اوردیا غرضه لری کچر و مثلاً هکمه خلاصه مؤسسه  
خبریه شو قدر اعانه ده بولنری و تیجی اودار خلاصه هکمه هکمه  
نه شو قدر علیه اماده ایلدی ده نشر و اعلامیه اولدره و هکس هکمدار  
مبارک جهانک هم و کرم اولدره خبریه دار بر فکر حاصل ایدر . ذات  
صفیه یادشلی قلیق حقه و عبا کلمز برجه انا . سفت و در هفتی  
هکمهات و خیبات مانول لری هفده مطبوعات اجنبیه ده مقالر  
کورنر فقط عمالک شاهانه ده بر دفعه اولدره جلیک قی ابر بک  
مکلفه صیغه یا زبور نرکاره اسناد قباحت ایدر مسریت  
یادشلی عطف اولدره هکمه غلبه ، الحانیه بولدره  
در و سباده کشف هکمه لری کچر بیج و قانع و فاجع الیه  
وجوده کلدره بونر مکوت غنه براقور و بوندره طریقی نه جاده  
ونه آلمانیا امیرالهورینه اسناد قباحت و مسریت هکمه خاطره  
بیلدیکر هکمه الفانی سلطه عبد الحمید خانه نمای هفتی  
هکمه حکم ، عدل ، سیاست ، محب ضرات و حسنات ، مروج و نیت  
و خادم استانت بر حکمدار طایل الشاندرلر « برونه صدق  
عمر مقال سز بر سونجا اجبات تر قیرورانه دنا سیاست سفت  
کترانه هکمه بولدره املا اتمدر .

عثمانی - آفرینه شو مقال حورینه کنیسنی لما خبریکیز ؟  
ابوظاهر - اوت . هیوه ای بیلرم . هکمه مقال برش



p'une amabilité exquise et d'une grâce admirable. Nous avons donc été heureux d'entendre son juste éloge dans le discours magistral de M. Taunay et la fine allusion qu'il fit en faveur de la récompense honorifique dont il est digne. Notre Muse lui prépare une félicitation en vers.

### LE POÈTE ÉGYPTIEN ITALIEN

C'est ainsi que nos confrères d'Italie et nos compatriotes à Paris appellent le Cheikh Abou Naddara, dit le *Risveglio Italiano*, dans un gracieux article de son intelligent directeur, M. G. Barbesi.

Le Cheikh, continue à dire ce journal, mérite ce titre, car il profite de toutes les occasions pour glorifier l'Italie et célébrer ses grands hommes. A la venue de nos Augustes Souverains à Paris, le Cheikh Leur a consacré de beaux articles dans son journal et des odes magnifiques qu'il fit distribuer à milliers d'exemplaires aux fêtes franco-italiennes en l'honneur de LL. MM. le Roi Victor-Emmanuel III et la gracieuse Reine Hélène.

Le *Risveglio* annonce la publication des poésies italiennes d'Abou Naddara, qu'il vendra au profit des Sociétés italiennes de bienfaisance de Paris.

Nos sincères remerciements à notre sympathique confrère italien des lignes aimables qu'il consacre à notre cher Directeur.

LA RÉDACTION.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(19<sup>e</sup> ET 20<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1903)

L'abondance des articles turcs et arabes ne nous permet pas de rendre compte, comme d'habitude, de ces deux discours que le Cheikh a prononcés au banquet qu'il a donné, le 6 novembre, en l'honneur de l'heureux anniversaire de l'Auguste naissance de S. M. I. le Sultan et à la fête de la Société lyrique et patriotique qu'il a présidée le lendemain. Nous enregistrons seulement ces deux discours en remerciant nos grands confrères parisiens : *Le Figaro*, *La Patrie*, *La Presse*, *La Revue Diplomatique*, etc., ainsi que nos aimables confrères de Turquie et d'Egypte qui ont tous rendu compte élogieux de notre banquet pour la fête de l'Empereur des Ottomans.

LA RÉDACTION.

زجل بلدى لطيف طريف  
يا ابن البلد يهاك تشخير  
ثم فوق وشوف الاحباب  
راكبين عليا ناكرونيك  
وانت في اخوك ليس تخارب  
حسره عليك يا ابن الاوطان  
سيت الف حسره وشويه  
جري عليك الرحمن  
ووقت في النار والميه  
ومنين تروح برضك واقع  
ان كان وراك والاقتصادك  
مالم تشوف لكشي نافع  
وينولك بعض مرادك  
الله وليك يا صايم  
يا ابي علي دينك ماسك  
وللسلمين عملة ولايم  
وانت في الحراب ناسك  
وما حدشي زى الصلح  
اللي في حب الله صايم  
وفي صلاة الليل قايم  
وله ثواب عند الديان  
شرم برم حالي غلبان (ع. ت.)

بتر و قوكنو نام داند.

عثمانى - بر برسد قمرده برده خبر خداهان و حقيقت  
كتر از اداره حكومت ايريش برده موجب نفوت و سرور  
بر ذاته نعل لاهندى ؟

ابن نظاره - بر ضيافه بولنده . بو ضافه يك جوك  
و بر مقصد سياسى فتح كشيده اولمى . نظاره امراد  
ايجانده بر صغرى . اجنى غنة و درلرنيك اكرس دعوت  
ايرلندي عكده صكره صاحب ضيافه قافله سياسى بر  
نظره بلخ ايراد ايندى آندره صدره نظاره ده . ايجانده  
علمانده بوضرى نظره ايراد ايندى . صكره به قافله سوزده  
باشلردم . ترقبات صدينه ده و انده و حمامه سینه حفته بادله  
بر كركده بوطره اوزده اجنى حكمدار لرنيك عدالت و امورات  
ترقيات غاياندره حجت ايندم . صكره اصل مقصده . جمع  
ايندم شوكتاب اخذ برك عدالت و سفتت شكان لرنيك و طر جلاله  
ماتول لرنيك بر لسانه حقيقتي باذغله ذكر و تعداد و ذات  
حفته هماينديك باكر اسلام حقه دكل عموم ضايفاندره موسويدر  
حقه اوزده الطاف و عنايات جليله تبع بر ديلرس بانه و انبات  
ايلدم . علما و شعرا اسلاميه تقدير لرايه اوزده اوزده  
حجت ايندم صفره ده قافله نصك فروع و سطره ايجده  
جوك صالونه كندك . اوزده بعضه به خداهان دولت  
اوزده غنة موردي اطافى آليد . آره فزده بر مجارده  
باشلردى . عوفه حقه بادشاه نى ذى شافى . تركرى بجه  
مضاف ايندم آندره ده تسليم حقيقت اينديردم . حاضره بولنده  
بتر و قوكنو برنس جهايدى ضرايه قالى.

عثمانى - طرفيس شيعي اخذى حفته شروكتاب  
اخذ برك صفه ترمك التفات و نقطهات شهر يا بيريه  
وامت محرمه نك محبت و اعتدافه سيقان  
ابن نظاره - استه كند سله شو حورنده طابشليم  
برنس بتر و قوكنو القا اتم تنوعس اولدوره بر خادوم  
دولت و سلطنت اولمه ايندم راق و بيا شوكتقاره كيتى  
اوزده دوتم و ايم اوزده كنج و اطلسه كوسترديكى خدمت  
و صداقتك مطافتي ده كوره رك مخونا بادشاه عودت  
اخذى . سترى شريات ضد خداهان به باشلردى . هده  
ماز و منى شو مقاله محافظ سياسيه ده برك بر ايجده تلقى برك  
عثمانى - حاضره ده شيعى عثمانى فليانه نامه  
بر ذاتى تبريك اينديز و شكرات كوصفده ده  
حوصه ايلنديز



### LE SULTAN ABD UL HAMID

Sous ce titre : « La Vérité sur le Sultan », le Prince Petrocokino vient de publier une remarquable étude dans le grand journal américain le *New-York Herald*, dirigé avec tant d'habileté et d'éclat par M. Gordon Bennett. L'importance du journal, la célébrité et le prestige de son directeur donnent un relief considérable à l'article du Prince Petrocokino. Nous aurions désiré le reproduire *in extenso*, mais le manque de place nous oblige à en donner un résumé succinct.

L'auteur constate qu'il n'existe pas sur terre d'homme plus calomnié que le Sultan dont l'humanité, la bonté et la tolérance sont sans bornes. Plus les journaux turcophobes d'Occident multiplient leurs exagérations, plus la popularité du Sultan augmente parmi les Musulmans. Il est curieux de noter que lors des actes de barbarie commis par des officiers allemands à Posen sur des enfants et sur leurs mères, nul ne songea à incriminer Guillaume II. De même les journaux se sont gardés de reprocher au Tsar les actes sauvages et cruels commis à Kichneff. Lorsque les Anglais ont commis au Transvaal d'odieuses violations du droit des gens, personne n'a accusé le roi Edouard VII d'avoir été le promoteur de ces actes criminels.

Pourquoi donc lorsqu'un malheur arrive dans l'Empire Ottoman, la Presse Européenne s'acharne-t-elle à en faire retomber la défaveur sur le Sultan ?

La vérité est que Abd ul Hamid, loin de nourrir des sentiments de haine et de vengeance contre les chrétiens, nourrit au contraire des idées de concorde et d'apaisement.

Dernièrement, le Sultan perdit une de ses filles âgée de quatorze ans. Aussitôt il pensa aux petites filles malades, aux pauvres, aux orphelins, et il fit construire à Chichli un magnifique hôpital d'après les dernières

données de la science; les soins y sont donnés, sous la direction de grands médecins européens, par des sœurs de charité françaises et allemandes; toutes les dépenses sont supportées par la cassette impériale.

Le palais du feu Khédive Ismail à Stamboul, a été acheté par le Sultan qui l'a fait transformer en école gratuite des Arts et Métiers pour les enfants pauvres. L'instruction y est donnée par des professeurs de mérite, le Souverain lui-même payant tous les frais.

Le patriarche Euménique avait acheté pour un million de francs l'ancien hôtel de Prinkipo dans le but d'y installer un hôpital-école pour les enfants orthodoxes; mais comme les fonds lui manquaient, le Sultan l'exonéra de toutes contributions arriérées et de tout impôt pour l'avenir.

Régulièrement aux approches de certaines grandes fêtes, le Souverain fait distribuer des sommes importantes aux Patriarches grecs, arméniens, bulgares, aux églises catholiques, chaldéennes, syriennes, melchites, ainsi qu'aux synagogues.

Ainsi, tandis qu'en Occident les religions, qui ne sont pas celles du Gouvernement, sont seulement tolérées et parfois odieusement persécutées, dans le domaine du Kalife de l'Islam, toutes les religions sont encouragées et secourues par le Souverain.

Nous avons eu grand plaisir à lire cet article du Prince Petrocokino, article d'autant plus important que son auteur est allé passer deux mois entiers à Constantinople pour se renseigner sur les choses ottomanes. Nos félicitations à la Princesse qui vient de recevoir le chefakat en rubis et brillants; cette distinction sera d'autant mieux accueillie ici que la haute société Parisienne apprécie hautement le charme, l'élévation d'esprit et l'inépuisable bienfaisance de la Princesse Petrocokino.

ABOU NADDARA.



### L'Égyptien devant le Tribunal arbitral de la Haye

L'Égyptien. — Salut, vaillants apôtres de la paix, dignes représentants de la justice et défenseurs intrépides des opprimés! Puissiez-vous trouver grâce aux yeux du Juge Suprême et mériter par votre équité la rosée bienfaisante de Ses saintes bénédictions!

Tous. — Amen!

L'Égyptien. — Vous ne connaissez, ô nobles fils de l'Occident. Je suis né à l'ombre de la grande Pyramide, du haut de laquelle plus de quarante siècles contemplant la Vallée du Nil, en deuil sur ses enfants morts dans des guerres fratricides, où l'envahisseur les a poussés pour les remplacer par son peuple avide et rapace.

Le Président. — Est-ce pour vous plaindre des Anglais que vous vous présentez devant notre tribunal arbitral ?

L'Égyptien. — Non, honorable Président. Le fils de la terre des Pharaons ne garde pas rancune: il oublie les offenses et pardonne ses ennemis.

Un membre. — Est-ce donc pour te plaindre de ton Souverain national, ou de ton Khédive nilotique que tu viens ici ?

L'Égyptien. — Non, ô juge estimé et impartial; car je vénère le Sultan Abd-ul-Hamid, et j'aime le Khédive Abbas. Je viens pour vous prier d'obtenir du gouvernement britannique l'accomplissement des engagements qu'il a pris en occupant notre pays.

Un membre. — Les ministres anglais d'alors se sont engagés à raffermir l'autorité du Khédive et à rétablir l'ordre dans la Vallée du Nil. Ils ont fait ce qu'ils ont promis.

L'Égyptien. — Ils ont promis aussi que, l'autorité du Khédive et l'ordre public rétablis, ils évacueraient la Vallée du Nil. Qu'ils s'en aillent donc.

Un membre. — L'Égyptien a raison de demander l'évacuation de son pays, puisque la paix et la sécurité y règnent.

L'Égyptien. — Louange à Dieu! Voilà un juge honnête; puissent tous ses collègues lui ressembler.

Un membre. — Mais les Anglais n'ont pas fait de mal à ton pays; ils y ont amené le bonheur et la prospérité.

L'Égyptien. — Le bien qu'ils nous font ne compense pas le quart du mal que leurs guerres en Egypte et au Soudan nous ont causé. Mais je vous ai dit, très estimés Messieurs, que nos populations oublient le passé et même s'engagent, si l'Angleterre retire ses troupes, d'aimer

les résidents britanniques, de respecter leurs biens et de les aider à faire prospérer les immenses terrains, les innombrables propriétés qu'ils ont acquises à vil prix. Nous ne pouvons pas faire plus. Qu'ils rendent donc l'Egypte aux Égyptiens, et vous verrez, Messieurs, que nous saurons nous gouverner et continuer à marcher hardiment dans la voie du progrès et de la civilisation dans laquelle nous guide notre vaillant Khédive que Dieu conserve et bénisse.

Le Président. — Nous prenons en considération vos paroles, car nous trouvons juste votre cause.

L'Égyptien. — Vous allez donc prier le roi Edouard VII de retirer ses troupes de chez nous ?

Le Président. — Nous nous occuperons de ton affaire aussitôt que nous aurons résolu les questions graves que nous avons en main.

L'Égyptien. — Ce sera long, très long.

Un membre. — Vous n'avez pas le feu dans la demeure, vous pouvez attendre.

L'Égyptien. — Attendez! Attendez! Mais voilà vingt-et-un ans que nous attendons, et en attendant l'Anglais s'est établi définitivement dans la Vallée du Nil.

A. N.

### Le Banquet annuel du Syndicat de la Presse coloniale

Nous avons eu l'honneur d'assister à ce grand banquet de trois cents couverts et le bonheur d'entendre trois remarquables discours de S. E. M. Doumergue, l'éminent Ministre des Colonies, qui présidait le banquet, de M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, et de M. Taunay, vice-président.

Au nom de nos nombreux amis Musulmans des colonies françaises, nous avons félicité les éloquents orateurs de leurs discours politiques et patriotiques, et nous avons tenu à exprimer tous nos sincères remerciements au bienveillant Ministre de sa sollicitude marquée pour les indigènes Musulmans et de ses excellents efforts en vue d'amener entre ceux-ci et les colons français un rapprochement dont il est permis d'attendre les plus heureux effets.

ABOU NADDARA.

P. S. — L'hospitalité n'est pas la seule vertu des Orientaux, la reconnaissance l'est aussi, et nous l'exprimons sincèrement à notre cher confrère et ami, M. J.-L. Brunet, secrétaire général du Syndicat de la Presse coloniale, qui, dans cette inoubliable réunion, a été pour nous

Tirage justifié : 15.000. — Le Gérant : G. LEFEBVRE. T. S. V. P.









"L'Abou Naddara", "L'Attawadod" et "L'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

## ANNÉE 1903

A NOS CHERS LECTEURS,  
Si le bon vin devient meilleur en vieillissant, le Cheikh Abou Naddara devient plus actif en avançant en âge. En effet, comme journaliste, comme orateur et comme poète, il s'est multiplié pendant l'année qui vient de s'écouler. Pour s'en convaincre, on n'a qu'à jeter un coup d'œil sur les numéros contenus dans cet Album de 1903. Comme journaliste, outre ses journaux, dont le tirage total dépasse 150.000 exemplaires, il a écrit beaucoup d'articles politiques et littéraires dans les feuilles orientales dont il est le correspondant parisien. Il a été interviewé par les journaux d'Italie et d'Allemagne sur la question d'Orient et sur les troubles macédoniens. Plusieurs feuilles françaises, italiennes et belges ont donné sa biographie et publié son portrait. Comme conférencier, depuis janvier jusqu'à décembre 1903, il a fait vingt discours sur différents sujets, où il a plaidé la sainte cause de sa Patrie égyptienne, démontré les progrès de l'instruction, du commerce et de l'agriculture dans l'Empire Ottoman, célébré la France, son éminent chef d'Etat et ses hommes politiques et il a chanté en prose et en vers l'Italie, la nation sœur de la France. Comme poète, sa Muse lui a inspiré des vers charmants, non seulement en arabe, mais en français et aussi en italien. Ses écrits, ses discours et ses chants patriotiques lui ont valu de la Présidence de la République, de la Cour Impériale Ottomane et de la Cour Royale Italienne des nombreuses dépêches et lettres flatteuses. Quant aux distinctions honorifiques, il a reçu l'Ordre Royal Espagnol d'Isabelle la Catholique et le Sultan d'Anjouan qui a passé chez lui une journée à la campagne, où Sa Hautesse a prononcé un discours très élogieux pour la France, l'a informé par une lettre affectueuse, qu'il l'a proposé au Gouvernement de la République pour la Grand' Croix de l'Ordre Royal d'Anjouan, dont son père, le Sultan Omar, lui a conféré en 1897 la plaque de Grand Officier.

Le Cheikh Abou Naddara doit donc être content et satisfait de son année. Il est aussi très reconnaissant à ses confrères français et étrangers qui rendent compte des fêtes ottomanes qu'il donne et des discours qu'il prononce dans les fêtes et les banquets politiques et littéraires.

Et maintenant nous invitons nos chers Lecteurs à examiner avec nous les quelques journaux qui forment cet album que nous avons l'honneur de leur offrir avec nos meilleurs souhaits de bonheur et de prospérité pour 1904, en les priant de nous continuer leur bienveillante amitié.

Les numéros commencent de droite à gauche. Nous ne signalerons ici que les principales illustrations:

1. L'Amérique aux Américains.

C'est Jonathan qui empoigne John Bull voulant planter le drapeau britannique au Venezuela en janvier 1903; il lui dit en le rejetant dans sa barque: « Va planter ton drapeau ailleurs ».

2. M. Chamberlain au Transvaal, avec sa femme en voiture. La veuve boër en deuil, suivie de ses orphelins, l'arrête et lui dit: « Mets un frein à tes coursiers fougueux et n'écrase pas mes enfants que j'éleve pour venger leurs père, grands-pères, oncles et frères ».

3. L'Egypte aux Egyptiens. Voici la grande Pyramide vers laquelle se dirigent les Anglais. John Bull monte pour chasser le Fellah et le Sou-

danais qui contemplaient leur pays infesté par les fils d'Albion. L'Américain ayant pitié d'eux, empoigne John Bull et l'oblige à crier: « L'Egypte aux Egyptiens » sous peine d'être lancé du haut de la grande Pyramide. 4 et 5. S. E. le Président Loubet en Afrique. S. M. le Roi Edouard VII à Paris.

C'est du haut du Phare d'Alexandrie que nos amis, le Français, le Fellah et le Soudanais voient, avec l'œil de l'imagination, l'accueil enthousiaste et chaleureux que les Arabes ont fait à l'éminent Chef d'Etat de la France et la réception aimable et gracieuse, dont le Roi d'Angleterre a été l'objet de la part des Parisiens.

6. Du Caire au Cap.

C'est le valeureux Mullah du Somaliland qui, après avoir détruit l'armée anglaise, fait fuir John Bull et la mère Albion venus pour poser les rails de leur fameux chemin de fer du Caire au Cap.

7, 8, 9, 10, 11 et 12. Ce qu'on pense de la Turquie, de la France et de l'Angleterre dans la vallée du Nil.

Ces six dessins sont expliqués dans la lettre qui les suit, adressée par un Anglais à Abou Naddara. Cette lettre est très intéressante.

13. L'arbre Impérial Ottoman.

Cet arbre, qui représente la Turquie d'Europe, d'Asie et d'Afrique, désigne l'intégrité de l'Empire Ottoman et les lions qui le gardent sont les valeureux soldats de S. M. I. le Sultan. L'intrepide défenseur de cet arbre dit aux représentants des grandes Puissances qui viennent le visiter, de le regarder de loin sans le toucher; gare à qui détache une seule feuille de ses branches séculaires.

14. Le 28<sup>e</sup> anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II, célébré chez notre cher Directeur, le Cheikh Abou Naddara.

15. A Leurs Majestés les Souverains d'Italie.

Ce dessin, représentant la Paix offrant des bouquets de fleurs à la France et à l'Italie, a été fait en l'honneur de la visite à Paris de LL. MM. le Roi Victor-Emmanuel et la Reine Hélène que le Cheikh a chantés en vers français et italiens et dont il a souvent parlé élogieusement ici.

16. L'exode des Ministres anglais.

Ce sont l'Egyptien, le Boër et l'Indien qui félicitent John Bull et la mère Albion d'être débarrassés de Chamberlain et de ses collègues qui ruinent leurs pays.

17. L'anniversaire de l'heureuse naissance de S. M. I. le Sultan (le 6 novembre 1903).

Notre illustration représente la célébration de cette grande fête Impériale sur le Bosphore.

18. Dessin représentant l'Egyptien devant le tribunal arbitral de La Haye.

L'intérêt de ce dernier numéro de l'année se trouve dans l'article magistral de notre excellent ami, le Prince Petrocokino, publiée dans le « New York Herald », le grand journal américain qui paraît à Paris sous l'habile direction de M. Gordon Bennett.

HADJ EL H'SCHEN.



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT



الاستنزاف السنوي عشر أفران  
وبالعلاوة والجميع السنوي  
ترسل للمدير بجرالة على قوسنة اونيك



ابو الخطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو نظارة شاعر الملك  
بها رئيس في شارع رئيسية



مجموع جرائد ابى نظارة لعام سنة ١٩٠٤

كنت اخذ في اعمال مقدمة لجرائد جرنالى هذا العام  
فوصل الى هذا الجواب من احد الاصحاب فعدلت  
عن المقدمة واكتفيت بوضعه محلها وهو هكذا  
حضرة الاخ العزيز الشيخ ابى نظارة دام  
بمداهدى ثيمات واقره سمية واشواق  
باهرة قلبية ابدى اليها الاخ العزيز انه قد وصلنى  
جوابك وتلونه بحضرة الاخوان الوطنية فانسر منه  
الجميع وانطرب وسالوا المولى ان يرينا وجهك  
المانوس عن قريب بمصرنا في خبر وعافية حتى تملى  
الجميع بمشاهدته لاسيما قرأ جرايدك مع عدم  
وهم حافظوها على طهر قلبهم والمشترون تحفظون  
على الاحداث حفظ متينا ومنظرون الفطاحنى  
يزينونهم به ولا لزوم لتبيان ما فى الاحداث من  
الحكم والامثال والسياسة وغير ذلك لان

المريد لا يخفى عليه شئ مندرج ضمنها وان مررت  
رايى في جرائدك فاقول لك ان جميع ما قالوه فيها  
ومدحوها به فلا يبلغ حد ما تستحقه من الفضل  
ريادة علمها من المبادئ المألوفة حيث كانت اول  
من نادى بالحرية في زمن الظلم والاستبداد كنت  
قدوة لمن اتى بعدك واول من قال مصر للمصريين  
ومضى على هذا القول ثمانية وعشرون سنة وهو  
مرفوق على نظارتك وسبب نفيك من وطنك  
العزيز هو مدافعتك عن حقوق اهلك وكل ذلك لم  
يزل راسخا في اذهاننا ولذلك كلما صهر منل عدد  
تلقاه بالقبول والانشراح ولم يبق الا ان نشغلو  
صدورنا وعليلنا في المستقبول سوى جريدتك  
فاستمر على عادتك ولا تتبع من تغير اوانا خجمله في  
وسط الطريق فلم يصل ولم يكن عندنا سوى رجائنا  
وهوان تنزل قيمه جرنالك الى خمس فركات ليتسع بشره وم

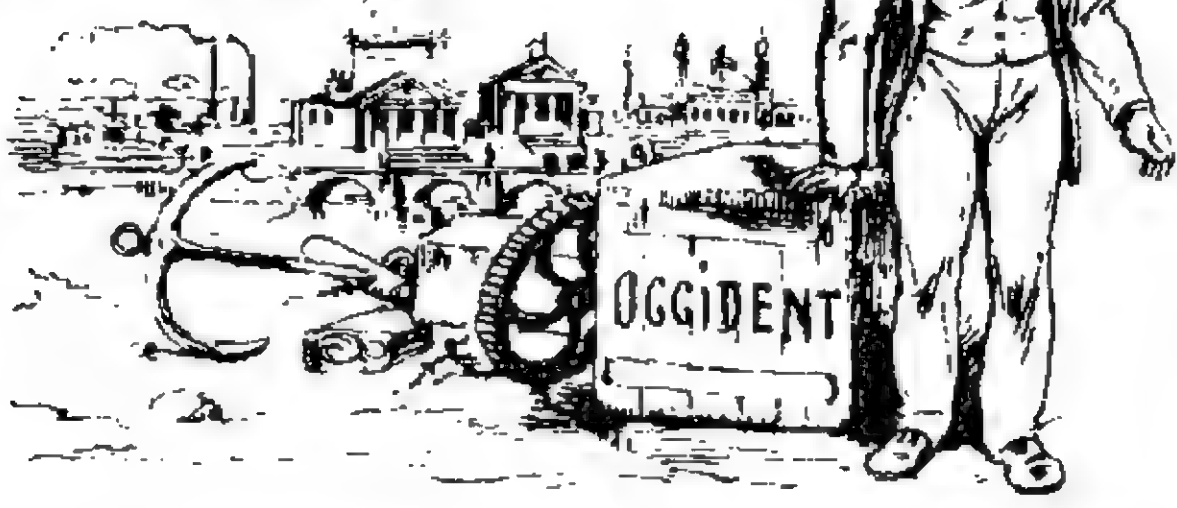








الاستنزاف السنوي عشر أفران  
وبالعمالة والجمع السنوي الفلاح  
ترسل المدير بحراً على قوسته لونه



ابو الخطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مديرها ابو نظاره شاعر الملك  
ها وليس في شارع رئيسية



عدد ١ و ٢ باريس في شهر ذي الحجة سنة ١٣٢١ هـ

### سعادة الشعوب في صفاء القلوب

لما رأى القاري العنوان ده قال . يا بو نظاره السكلمتين دول  
عال . يقيناً سعادة الشعوب . في صفاء القلوب . وانت بتقول الكلام  
ده للأصحاب . في كل مقالة وخطاب . كما بتادي وتقول . وادسيه  
النيل ما هونى المستر بول . مصر للمصريين . ولسلطانها امير المؤمنين .  
— فقلت للقاري . نعم وان كانوا اولاد النيل جدعان . يخلصوا اهلهم  
من محالب الانكليشان . مش بالحناق . بل بالتدبير والاتفاق . وبانشاء  
محافل سياسية . وباتحاد الكلمة الوطنية . وفي وقتها يبقى عندنا راي  
عام . تحسب حسابه دول اوربا الفخام . ويقولوا للانكليز بلا داع ومرقة  
يا اشرار . جاء الجد وفرغ المزار . لموا عزالكم واخرجوا من وادي النيل .  
فما دم فيه صبح مستحيل يوم حلوكم وزراكم وعدونا . بالانجلا بقي لهم  
اثنين وعشرين سنة يمرغونا . قال القاري . حقاً كانوا الانكليز  
يضعوا ذيلهم بين وراكم . ويسحبوا جيشهم وما يخلوا لنا غير وكلاء  
املاكهم . آه ياسي الشيخ يعني الكلام ده اللي نقوله . بمحمل حصوله  
— قلت له . لاشي عند ربنا مستحيل . قادر على خلاص وادي النيل  
— قال القاري . بحرسك ربي . فرحت قلبي

### القوة خسارة في عديم الجسارة

اسمع لي يا حضرة القاري يا تود العين . افسرك رسم العدد ده  
بكلمتين . ترى على الشمال . ثلاثة ابطال . من ابناء وطننا العزيز  
وعلى اليمين خمسة انكليز . والخمسة ما همش قادرين . يتعنوا الثلاثة  
جدعان . وبين المتنازعين ترى الفلاح والمستر بول الخمران . والحديث  
الي جرى بينهم مختصر انما كافي . بعيبك ولوانه خالي من القوافي .  
بقى اسمع كلام الفلاح المفسر . وكلام المستر بول المكسر . قال الفلاح

بلغني ان اليوم راس السنة . كل عام وانت طيب . قال المستر بول .  
اوديس انت فلاح حبيب بتاع انا . — قال له الفلاح اصبح من اعز  
حبايك اذا خرجت بعساكوك من وادي النيل الي صار لك ٢٢ سنة  
يتسلب نعمته . قال المستر بول اف ده كلام يزعل انا كثير مش  
تكلوهو . انا كولودت كتيرات اخنا انكليز مش يخرجوا ابداً . من  
مصر اليوم بلاد انت بتاع اخنا باستر فلاح . عندها زعل الفلاح  
وقال له . وحق من حكم علينا بجوركم يا غايرين بان اذا ما انجليتم  
عن وادينا بالتالي هي احسن . احنا نظردكم . انت فاكر ان المصري  
ضعيف . المصري قوي وان اردت تشوف . ان كانت كلامي صحيح  
نادي على الخمسة ضباط الانكليز دول الي ييلعبوا الكورة قدامنا وانا اجيب  
اك ثلاثة من اخواني المصريين ونعطيهم جبل بمسكوه من اطرافه  
الفريقين فالاقوى يجر الاضعف ويزحزحه من محله . قال المستر بول .  
اوه ياس يصلوا ده ( عندها احضروا خمسة انكليز طوال عراض وثلاثة  
مصريين قصيري القامة نحيفي الجسم واعطوهم الجبل فمسكوه وشدوه بكل  
قوتهم فالمصريين غلبوا الانكليز ) قال الفلاح . شفت يا مستر بول  
قوة ابناء وادي النيل . فجاوبوه ضباط الانكليز وقالوا له . اتم عندكم  
قوة الثور ونحن عندنا مكر الثعلب وايش تنفع القوة العصبية بدون جسارة  
وتدبير واتحاد . فقال الفلاح للمصريين . صدقوا الانكليز القوة خسارة  
سيف عديم التدبير والجسارة

قال القاري عفارم يا بو نظارة . رسمك ومقاتك يقيناً عال  
طيب ويا هل ترى شفت اعداد المرصاد الاخيرة اللي انطون افندي  
فارس صاحبه الماجد ترجم فيه مقاتك الي نشرتها ياريس جريدة  
الاتسيل ؟ قلت نعم وشكرت فضل ذاك الحبيب ودعيت له بالصحة  
والعافية ولجريدته الجليلة بالنجاح والفلاح . قال القاري . وحياتي عندك  
ياسي الشيخ نقول لي عنوان المرصاد ايه حتى اشارك فيه . قلت عنوان  
هكذا بالفرنساوي



## PAUVRE ÉGYPTÉ !

Oui, pauvre Egypte ! Personne ne pense plus à toi. Aucune feuille européenne ne parle plus de toi. Si dans les réunions politiques, je me permets de dire que tu es malheureuse, on ne me croit pas. Le monde est convaincu que tu nages dans le bonheur et dans la prospérité. J'ai beau protester contre cette fausse supposition. « Vous manquez depuis vingt-six ans de votre patrie, me dit-on, vos amis vous trompent en vous assurant que les enfants d'Egypte sont à plaindre sous la domination britannique, ils n'ont jamais été gouvernés avec autant de justice et d'humanité. Les finances, l'agriculture, le commerce et l'industrie n'ont jamais été plus florissants ».

Je l'admets, mais ce ne sont pas, hélas ! les indigènes, les fils du pays, qui profitent de tout ce bien. Ce sont nos envahisseurs, les Anglais, qui ont le monopole de toutes les richesses de la Vallée du Nil. Ils ont tout en main, et ils exploitent tout pour s'enrichir. Ils sont devenus nos maîtres absolus et nous sommes, hélas ! leurs vils esclaves. Par notre labeur, mal rétribué, nous remplissons d'or les caisses de leurs grandes compagnies financières, agricoles et commerciales. Mais cela ne durera pas. Il y a un Dieu pour les opprimés. A. N.

### Au banquet de l'Athénée de France

Le 12 décembre 1908.

Quel bon augure, Messieurs,  
Pour nous, amis, de l'Athénée,  
De terminer la vieille année  
Par un banquet si joyeux.

La nouvelle, toujours en fêtes,  
S'il plaît à Dieu, passera ;  
Croyez Abou Naddara  
Qui inspirent les Divins Prophètes

Oui ! l'an prochain, dans Paris,  
Tout le monde fera fortune,  
Et la blonde ainsi que la brune  
Trouveront de chers maris !

Les garçons n'auront qu'une envie,  
Non pas d'être coulés d'or,  
Mais d'avoir le vrai trésor :  
L'épouse, chère de leur vie.

Et notre Société  
Recevra des Palmes nombreuses ;  
Du jus de vignes généreuses  
Nous buvons à leur santé.

Saint, dix-neuf cent quatre-vingt huit  
En succès, dix-neuf cent trois ;  
Car des Chrétiens, des Rois  
Viendront faire, à Louvet, visite.

Je vous souhaite de cœur,  
Peuples d'Orient et de France,  
La prospérité, l'abondance,  
L'amour, la paix, le bonheur.

ABOU NADDARA.

### La Crise Macédonienne (Enquête dans les Vilayets insurgés)

par MAURICE GANDOLPHE

Notre distingué confrère, M. Maurice Gandolphe, qui, pendant les derniers événements, fut envoyé en Macédoine par le journal *La Liberté*, vient de réunir ses notes de voyage dans une élégante brochure, qui demeure comme le document le plus exact et le plus vivant sur ces questions défigurées à loisir par tant de journaux tendancieux.

Avec une impartialité indiscutable et une étonnante justesse de coup d'œil, M. Gandolphe démontre l'innocence des accusations atroces formulées contre les armées turques. Il signale les progrès et les réformes déjà accomplies par ordre de S. M. I. le Sultan, et il prouve que le seul obstacle à ces améliorations matérielles et morales est venu du côté des insurgés, pêcheurs en eau trouble, qui veulent, avant tout, maintenir un état de choses révolutionnaire dans le pays.

Ce récit d'un témoin oculaire offre un puissant intérêt dans un moment où les émissaires des comités bulgares menacent l'Europe d'une reprise d'actes de violence pour le printemps prochain.

Il n'est que temps de laisser librement la Turquie pacifier ces régions et expulser tous les éléments de désordre et de brigandage qui vivent aux dépens des paisibles et laborieuses populations locales.

## L'Arabe en 32 leçons

Par sa Méthode inédite, fruit de quarante années d'enseignement, le Cheikh **ABOU NADDARA** s'engage à faire lire, comprendre et passablement s'exprimer en Arabe, tout élève actif.

43, rue Richer, 43. — Paris-IX<sup>e</sup>

فصدي احكي كلمتين على الحكومة  
باس احكي ياسي عزت وانا سامع  
ايه سرية وايه صفة والحكومة  
والوطن يانلس قال قاعد يعبط  
فت امشي في الشوارع للحوادث  
والاجانب زاحمونا في المعاش  
تلتقي بن البلد من غير خدامة  
يا الله بنا اليوم تموتوا يا جماعة  
احنا متنا يا جماعة وايه مرادكم  
بكره تسمع يا بو نظاره للفعال ع  
الوطن صاحب العلامة العثمانية

قال القاري . مرمي يا مونشير . ارجوك نسمعني المقالة دي انا  
قرأتها بالفرنساوي لكن تالذي زيادة بالعربي خصوصاً ان قلم المرصاد  
فصيح وطريرف . قلت على العين والراس انما المقالة طويلة الذيل اخذت  
عديدين من المرصاد الاغر اقرا لك الجملة المختصة بمدح مولانا السلطان  
قال القاري . هات يا بو نظارة من تحايك هات ربنا ما يجرمننا منك  
ولا من صاحب المرصاد . قلت من فك يا حضرة القاري لا بواب السما  
بقي سلك لي اودانك يا صاح ولذ مسامعك بالجملة دي يا سيد الملاح

(محمد ومناقب الحضرة السلطانية) جلالة مولانا السلطان الغازي  
عبد الحميد خان الثاني ايد الله ملكه يبلغ من العمر ستين عاماً  
قضى منها على سرير السلطنة السنية ثمانية وعشرين عاماً ولا انكر ان  
جلالته اعداء وحساد انما هذا امر معلوم كما قل احد الفلاسفة وهو ان  
الرجل العظيم يعرف بكثرة اعدائه وحساده وقال شاعر العرب

اذا اراد الله نشر فضيلة كتمت اناح لما لان حسود  
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

جلالة امير المؤمنين مكرم في حب تقدم وتمدن امته بدون  
التفات الى مذهب او جنس العلم والمسيحي والاسرائيلي اعتبارهم واحد  
لهي الخليفة الاعظم وقد شاهدت ذلك عام ١٨٩١ ميلادية لما زرت  
بامره السلطاني الشريف المدارس العثمانية الملكية والعسكرية فوجدت  
فيها ما لا يوجد بمدارس اوربا تلامذة من الجنسين ينكلمون باكثر من  
اربع لغات . جلالته حفظه المولى شيد مدارس ليس فقط في عاصمة  
دولته وفي المدن العظيمة بل في كل قرية من ممالك المحروسة عاملاً بمقتضى  
الآية النبوية . اطلبوا العلم ولو كان في الصين . الديانة الاسلامية لا  
تضاد التهذيب كما يتوهم الاورباوي . لان النبي ( صلعم ) قال العلم  
فرض على كل مسلم . وقال ايضاً : العلماء ورثاء الانبياء . فلو عرف الموسوي  
والعيسوي ديانة الحمدي كما يعرف المسلم ديانتهما المحترمتين عنده لكف  
امراتهم الهدماً . وتآلفت القلوب على المودة والوفاق . قال القاري :  
الاسلام وجلالة الخليفة الاعظم يستاهلوا المدح ده كله واكثر منه . لا  
شك بان المقالة دي حصل لها طنة ورنه في فرنسا واحنا يا مسلمين نشكر  
فضل صاحب المرصاد الي ترجمها ونشرها في جريدته العثمانية . طيب  
وعندك ايه كان من اللطائف ياسي الشيخ . قلت سي عزت ارسل لي  
حل زجل بالقلم المصري . قال القاري سمعت لي يا استاذ . قلت مالك  
الا رضا خايطرك يا حضرة القاري

مدد يا اسكندرية مدد

ورد لنا الزجل الطريف الآتي فدرجناء بحرقه  
يا دليل الحظ فمر هات لي المدامة وات بالكاسات في ساعة العتبة



## LA FRANCE, L'ITALIE & L'ESPAGNE

Fidèle à mon habitude, j'ai exprimé, par des lettres respectueuses, mes sincères souhaits du nouvel an à l'éminent Chef d'Etat de la France, de cette glorieuse patrie dont je suis l'hôte reconnaissant, à l'Auguste Souverain de l'Italie, de ce beau pays où je fis mes études, et à L.L. M.M. la Reine Marie-Christine et le Roi Alphonse XIII de l'Espagne, de ce peuple chevaleresque qui, en 1889, m'a reçu si gracieusement et si cordialement dans ma tournée de conférences dans la Péninsule Ibérique. Les aimables et flatteuses réponses présidentielles et royales que j'ai eu l'honneur de recevoir m'ont réjoui le cœur et consolé l'âme que les calomnies de mes envieux affligent; car elles m'ont fait savoir que mes souhaits ont été agréés et l'hommage de mes journaux favorablement accueilli.

Comme nous, Egyptiens, tous les peuples méditerranéens voient avec plaisir l'entente cordiale et le parfait accord régner entre ces trois grandes Puissances latines et font des vœux, que Dieu exauce, pour la grandeur et le triomphe de leurs nations magnanimes et généreuses.

ABOU NADDARA.

## La Question d'Orient

Ce fut sur ce sujet que notre cher confrère et excellent ami, M. Henri Marini, le publiciste bien connu à Paris, a interviewé notre Directeur et a consacré à son interview trois longues colonnes de son journal accrédité. Nous lui empruntons les passages relatifs aux relations amicales qui existent entre les Français et les Ottomans :

— Aujourd'hui, dit le Cheikh Abou Naddara, entre la France et la Turquie existe une entente très cordiale. L'Empereur des Ottomans et ses éminents ministres ont des vives sympathies pour votre pays et vos grands hommes d'Etat. M. Constans, l'illustre diplomate, qui représente si dignement la République française à Constantinople, est *persona grata* auprès de Sa Majesté qui l'estime et l'apprécie.

— Permettez-moi, Cheikh, dit M. Marini, puisque vous faites l'éloge de notre Ambassadeur à Constantinople, de faire également celui du vôtre à Paris. Je n'ai pas l'honneur de connaître personnellement S. Exc. Munir Pacha, mais je l'ai toujours vu très respectueusement accueilli et affectueusement entouré dans toutes les réceptions officielles où j'ai eu l'occasion de le rencontrer. Si M. Constans est *persona grata* auprès de S. M. I. le Sultan, vous pouvez être assuré que Munir Pacha ne l'est pas moins auprès de M. le Président de la République. M. Delcassé, notre Ministre des Affaires Etrangères, l'a en grande estime, car l'affabilité et la bonne grâce de ce diplomate sont justement appréciées de tous ceux qui l'approchent.

— Je vous remercie, mon cher confrère, de l'excellente opinion que vous avez du sympathique Ambassadeur ottoman à Paris.

Je tiens à vous dire également, que, d'une façon générale, les Français sont traités en frères dans tous nos pays où on encourage leur commerce et où l'on donne la préférence à leurs industries. Ce que je vous dis là, je le tiens de la bouche même de beaucoup de vos compatriotes résidant en Turquie. Vous savez, n'est-ce pas, que je vais presque tous les ans à Constantinople pour déposer mes hommages aux pieds du trône impérial. J'ai donc l'occasion de voir votre Ambassadeur qui, depuis un quart de siècle, m'honore de son amitié, et vos compatriotes qui, connaissant mon amour pour la France, ont beaucoup de bonté pour moi. D'ailleurs, les Français ne sont pas seulement les grands financiers, commerçants et industriels de la Turquie, ils occupent aussi les hautes fonctions dans les Finances, dans l'Armée et dans l'Instruction publique.

— Ces nouvelles vont réjouir mes lecteurs, malheureusement il y a beaucoup d'inacrédules.

— Ceux-là n'ont qu'à prendre l'Orient-Express, où on est comme dans son propre appartement, et, en deux jours et trois nuits, se rendre à Constantinople. Là, ils feront leur enquête et pourront se convaincre facilement que les Turcs ne sont pas du tout intolérants et fanatiques, mais aimables envers les étrangers et très respectueux envers leur religion. D'ailleurs, le Coran, qui est leur évangile, ne leur dit-il pas : « Ceux qui croient (les Musulmans), ceux qui suivent la religion juive, les Chrétiens et les Sabéens, en un mot, quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là auront leur récompense de leur Seigneur....., etc. » (Coran, chap. III, verset 54.)

## La "Revue Américaine" & le Cheikh

Notre cher et vénéré maître, M. Pietri-Daudet, l'honorable Consul de Venezuela, est vraiment très aimable et très gracieux d'avoir consacré au Cheikh la belle biographie qu'on va lire. C'est dans la Revue Américaine, qu'il dirige avec tant d'intelligence, de savoir et de tact, qu'il l'a publiée et nous la reproduisons, en le remerciant au nom de notre Directeur, et en lui exprimant sa sincère reconnaissance. Nous lui présentons aussi nos cordiales félicitations pour le diplôme d'honneur que sa Revue accréditée vient d'obtenir à l'Exposition de Prague.

LA RÉDACTION.

Voici la biographie :

Innombrables sont les biographies du Cheikh Abou Naddara. On a écrit sa vie dans toutes les langues, en prose et en vers. Depuis 1865, les journaux d'Orient et d'Occident continuent à parler de ses écrits et de ses discours et publient son sympathique portrait en l'encadrant d'éloges mérités. On évalue à cent mille le nombre des rimes qu'il a écrites dans les diverses langues qu'il connaît.

Il a prononcé, pendant quarante-cinq ans, plus de cinq cents discours et fait plus de deux cents conférences, en Afrique et en Europe. La mission qu'il s'est donnée depuis sa tendre jeunesse est digne de louanges. Pour rapprocher les peuples de races et de cultes différents, il combat par la plume et par la parole le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales.

Cela lui a valu le titre flatteur d'« Apôtre pratique de la fraternité

universelle », que lui donna feu Don Pedro d'Alcantara, Empereur du Brésil, qui présida ses conférences à Lisbonne en 1889, et à Paris en 1890.

Mais les titres et les surnoms ne manquent pas au Cheikh Abou Naddara. Feu Ismaïl Pacha, Khédive d'Egypte, lui dit, en 1870, à la fin d'une représentation théâtrale, sur la scène vice-royale du Palais de Kasr-el-Nil, devant tous ses ministres :

« Nous vous devons la création de notre théâtre national. Vos comédies, vos drames et vos tragédies ont initié notre peuple à l'art dramatique. Vous êtes notre Molière égyptien, et votre nom restera. »

En effet, le Cheikh Abou Naddara a fondé le théâtre arabe en Egypte, et, pendant deux années consécutives, il a écrit et fait jouer, par une troupe formée par lui, trente-deux pièces originales, depuis la farce en un acte jusqu'à la tragédie en cinq actes.

Mais revenons à l'énumération de ses titres et surnoms. A l'inauguration de l'Exposition universelle de 1889, il composa une ode en six langues et la présenta au feu Président Carnot. L'illustre chef d'Etat l'appela « le Grand Ami de la France » et lui dit : « La France doit être fière; grâce à vous, Cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues différentes ».

Le Sultan, qui daigna le recevoir en audience, lui dit, en 1891 : « Vous êtes l'ami sincère de l'Islam », car partout où vous prenez la parole, vous glorifiez notre nation et célébrez nos grands hommes ».

Sa Majesté lui fit l'honneur de le charger de ses salutations impériales pour feu le Président Carnot, d'heureuse mémoire, et l'éminent Président Loubet le chargea à son tour, en 1890, de ses respectueux hommages pour S. M. I. le Sultan.

S. M. Mouzaffar-ed-Din Shah, l'Empereur actuel de la Perse, est aussi un admirateur d'Abou Naddara. En 1900, cet intelligent monarque asiatique l'invita à passer une semaine à Contrexéville-les-Bains, où il eut plusieurs entretiens littéraires avec lui, lui fit don d'une bague précieuse, lui conféra la plaque de Grand-Officier de l'Ordre impérial du Lion et du Soleil et lui accorda le titre de « Chaër-el-Molk », qui signifie : le poète de l'Empire persan.

S. H. le Sultan d'Anjouan l'appelle : « l'Astre d'Orient ». En effet, Sa Hautesse, en complimentant le fils du Cheikh de son savoir, a dit au jeune homme : « Votre père est l'Astre d'Orient, vous avez donc un rayonnant avenir devant vous ». Le Sultan d'Anjouan a passé la journée du 4 septembre 1900 chez Abou Naddara, à la campagne, où il a prononcé un discours, très élogieux pour la France, que toute la presse a publié.

Les Orientaux, musulmans, chrétiens et israélites, l'appellent le « Clairvoyant », malgré la grande faiblesse de ses yeux, car il a prédit l'occupation britannique de l'Egypte, sa patrie, vingt ans avant cet événement. Mais ce qui les confirma dans cette croyance, ce fut la réalisation de ce qu'il a dit à ses nombreux amis le jour de son départ d'Alexandrie (juin 1878) : « De même que je prends aujourd'hui le chemin de l'exil, de même, dans un an, le khédive Ismaïl, qui m'éloigne de vous pour avoir prôné la liberté de mon pays et défendu les droits du peuple égyptien ».

Cette prédiction se réalisa à la lettre. Pure coïncidence, dira-t-on. Sans doute; mais en Orient, on n'oubliera jamais cette parole prophétique.

Depuis un quart de siècle, le Cheikh Abou Naddara est l'hôte reconnaissant des Français, qui l'aiment, l'estiment et l'admirent.

Dans les fêtes et les banquets politiques et littéraires où il prend la parole, il plaide la cause de sa patrie, que l'Anglais domine contre le droit des gens, et chante les louanges de la France, sa seconde patrie, en invoquant sur elle les bénédictions du Très-Haut.

Le Cheikh Abou Naddara vit modestement à Paris, en donnant des leçons de langues, en faisant des traductions et en publiant ses trois journaux patriotiques, connus dans le monde entier.

Tel est l'homme dont nous donnons ici le portrait, vêtu de son costume national, la poitrine constellée des hautes distinctions honorifiques gagnées en consacrant ses écrits et ses discours à la défense des opprimés, à l'instruction des ignorants et à la fraternité des peuples.

Abou Naddara n'est pas seulement « persona grata » auprès des Souverains et Chefs d'Etats mentionnés plus haut, mais de L.L. M.M. la Reine Marie-Christine d'Espagne, du Roi Victor-Emmanuel III d'Italie, du Roi Léopold II de Belgique et de S. Exc. le Général Porfirio Diaz, Président des Etats-Unis du Mexique, qui l'honorent de leur amitié et daignent lui exprimer leurs remerciements et leur haute satisfaction de ses écrits en faveur de leurs nations respectives et des panégyriques que sa Muse consacre à leurs augustes personnes.

Qu'on nous permette donc de terminer cette notice sur le Cheikh Abou Naddara en publiant son ode à S. M. le Roi Léopold II, dont il publia le sympathique portrait et l'intéressante biographie dans son journal *L'Abou Naddara* et dans sa revue *L'Attawaddod* pour lesquels Sa Majesté lui fit transmettre deux fois ses remerciements royaux par son éminent chef de cabinet.

Voici l'ode modeste, mais expressive, du poète arabe à S. M. le Roi des Belges :

O Léopold, Roi vénéré,  
Que l'Univers entier admire,  
Ton noble cœur j'ai célébré,  
Dans mon langage, sur ma lyre.

J'ai chanté la grande valeur,  
Humanitaire et politique,  
Et fait des vœux pour le bonheur  
Et la grandeur de la Belgique.

J'estime ton peuple charmant  
Peuple loyal et magnanime,  
Peuple digne du Roi éminent  
Qui de l'amour du beau l'anime.

Jamais, jamais, je n'oublierai  
Ostende, Anvers, Liège et Bruxelles,  
S'il plaît à Dieu, je reverrai  
Ces beaux lieux chers à mes prunelles.

Et puisque le Cheikh Abou Naddara désire revoir la Belgique, qu'il vienne. Nous entendrons avec plaisir et intérêt ses conférences sur l'histoire, la littérature et les mœurs arabes.

P.T.





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsej" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

Lire à la 2<sup>e</sup> page : « La France, l'Italie et l'Espagne », « La question d'Orient », « La Revue Américaine et le Cheikh ».

### SYMPATHISONS ET PROSPÉRONS

Ces paroles affectueuses et sages qui brilleront dorénavant en tête de notre journal, le Cheikh Abou Naddara les a prononcées, il y a bientôt un demi-siècle, devant des auditeurs de races et de religions différentes. Depuis cette époque, ces paroles lui servent de devise et inspirent ses écrits et ses discours.

L'Egypte aux Egyptiens ! Cette devise patriotique, qu'il fut le premier à proclamer, en 1860, sous le règne béni de Saïd-Pacha, sera toujours célébrée et défendue par lui.

Oui, l'Abou Naddara continuera à être l'organe des patriotes égyptiens et ne cessera jamais de réclamer l'évacuation de la Vallée du Nil par les Anglais.

« Tant que je vivrai, dit notre Directeur, je plaiderai, par la parole et par la plume, la sainte cause de ma Patrie; je défendrai les droits sacrés des Ottomans et je combattrai le fanatisme religieux, les superstitions populaires et les aversions nationales, ces trois fléaux qui divisent les humains. »

En effet, tous les efforts du Cheikh Abou Naddara tendent à rapprocher les peuples d'Orient et d'Occident en leur disant : « Sympathisons et prospérons ».

LA RÉDACTION.

### MUNIR-PACHA A CONSTANTINOPLÉ

Accompagné des vœux sincères de ses nombreux amis, Français et Ottomans, S. Exc. Munir Pacha, notre sympathique Ambassadeur, est parti le 10 janvier à Constantinople en congé d'un mois.

Nous avons eu l'honneur d'être reçu par Son Excellence avant son départ, et, louange à Dieu, nos souhaits de bon voyage, d'heureuse arrivée, de gracieux accueil impérial et de réjouissant séjour, sont réalisés. Nous lui avons souhaité aussi un retour selon les chers désirs de son cœur : le Très-Haut exaucera ce vœu que notre âme éleva au Ciel.

Comme toujours Son Excellence a été l'objet de la haute bienveillance et cordiale sollicitude de son Auguste Maître, qui l'aime à cause de sa fidélité et son dévouement et admire en lui l'éminent diplomate digne de représenter Sa Majesté en France, la Puissance amie.

S. Exc. Munir Pacha doit assister à Stamboul au brillant mariage de sa fille bien-aimée, Nimet Hanoum, ange de beauté, de grâce et de candeur. Que Dieu répande sur elle et sur son noble époux la rosée de Ses saintes bénédictions, afin que leur union soit heureuse et prospère !

Tels sont les vœux ardents et les sincères souhaits de celui que l'éminent Ambassadeur honore de son amitié.

ABOU NADDARA,  
Châh-el-Molk.



### QUE VALENT FORCE ET DÉSIR SANS COURAGE NI ACCORD ?

Le Fellah. — C'est ta fête aujourd'hui; je te la souhaite heureuse.

John Bull. — Merci, mon ami.

Le Fellah. — Je serai vraiment ton ami le jour où je ne verrai plus de soldats anglais dans mon pays que tu exploites depuis vingt-deux ans.

John Bull. — Ah! que tu m'agaces en me chantant toujours la même antienne! Ne t'ai-je pas dit que je ne quitterai jamais l'Egypte?

Le Fellah. — Je te la ferai quitter. J'ai du sang dans les veines. Les Egyptiens sont plus forts que vous ne le pensez, Messieurs les Anglais. Veux-tu en avoir la preuve? Appelle donc ces cinq officiers grands et gras qui jouent au foot-ball et choisis, parmi les passants, trois Egyptiens petits et maigres.

John Bull (fait venir les cinq Anglais et choisit trois Egyptiens). — Voilà! Veux-tu qu'ils se battent à la boxe, ou à la savate?

Le Fellah. — Non. Je veux te prouver que les enfants de la Vallée du Nil sont plus forts et plus robustes que les fils de la Grande-Bretagne. Voici la corde qui me sert de ceinture; que tes frères la tiennent d'un bout et les miens la tiendront de l'autre, et qu'ils tirent.

Tu verras, mon vieux Bull, que tes cinq gaillards ne réussiront pas à faire bouger mes trois petits hommes.

John Bull. — Nous allons voir. (Les champions saisissent la corde et tirent).

Le Fellah (voyant les Anglais entraînés par les Egyptiens, applaudit et dit joyeusement à John Bull). — Es-tu convaincu que nous sommes plus forts que vous? Que tes troupes évacuent donc vite notre pays s'ils ne veulent pas en être chassés.

John Bull. — Tes frères et toi, ô Fellah, ne réussirez jamais à nous renvoyer de cette terre riche et fertile; car si vous possédez la force du bœuf, nous avons la ruse du renard.

Les trois Egyptiens. — Nous avons la force de nous battre et le désir de nous affranchir.

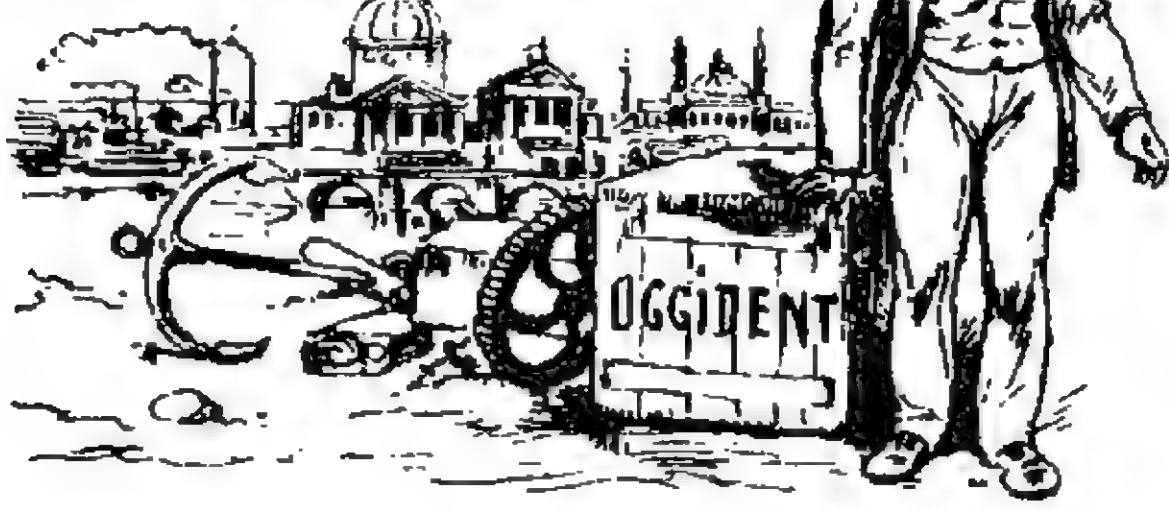
Les Officiers anglais. — Que valent force et désir sans courage ni accord?

Le Fellah (aux officiers). — Merci de vos sages paroles, nous les méditerons.

ABOU NADDARA.



الاستنزاف السنوي عشر أركان  
وبالعلاوة والجحيم السنوي المثلث  
ترسل للمدير بحرقه على كرسنه لونه



الخطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها أبو نظارة شاعر الملك  
بها رئيس شارع رئيسية



لانه في الحبث عندهم مشهور قال المثل (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب)  
وانا مصري وفي قمل الانكليز عمره نظري ما يجيب . انتم نسيتم يا اخواني  
مذبة الاسكندرية . اللي اتجذوها حجة لخلوهم بديارنا النبيلة . هم  
الانكليز تسبوا في تلك المذبة الشنيعة . للفارة على بلادنا الوسيلة .  
بقي لم يا حصر في اثنين وعشرين عام . راسخين في ارضها كأنهم  
اهرام . ما حدش قادر يتعهم يا ربي منهم لينجيتنا . واطرد الجراد  
الاحمر من وادينا . قال القاري ربنا يقبل دعاك . ويخلص مصر من  
هذا الهلاك . يرجع مرجوعنا يا استاذ الى حرب اليابان والروس . اللي  
في نصرة الصفر على البيض المستربول ززم الكوكوس . قلت اعلم يا  
قاري يا نور العين . ان في الحرب ده الانكليز لهم غايتين . الاولى  
رواج تنجرم واخذ بلاد . والثانية اوضحها لك بكلمتين منهم تستفاد .  
قل القاري هات يا بونظارة من تحافك يا انس كل مكان . ولبينا  
باخبار الروس واليابان . واخبره بثاني غاية الانكليشان . قلت درلي يا  
قاري بالك . وخذني جواب سواك . لما راى الانكليز ان الدينار  
راقت احوالها . والناس اهتمت في رواج اشغالها . وان الله الحمد زال  
القتل والحرب . عن امم الشرق والغرب . خافوا ان الافرنجي والاميركان  
يرسو على دسايسهم في كل مكان . ويقولوا لهم يكفي يا انكليز تمردوا  
رجاكم . في اراضي اسيا وافريقيا وتكبوا في ملككم . شوية كان يا غايرين  
تصبوا على كل الدنيا سلاطين . اسحبوا جيشكم الثقيل . من الترنسفال  
والبيت ووادي النيل . هكذا قوم المستربول الدجال . افكروا في  
نفسه قال . ينبغي اننا نلهي دول اوربا ونشغل افكارهم . حتى نبعد عنا  
انظارهم . عندها دخلوا في عيون الميكادو وهو امبراطور اليابان . وتدهلوا  
عليه وانت يا قاري تعرف مكرنا نكتمان . واعطوه دراهم قالوا لما شري  
بها منا مهمات والحمة . ما تصرفهاش مثل غيرك في البجعة والدرودة  
دي سلفة بفائظ قطع فلوس . ترجعنا لنا من المبالغ اللي تقبضها من  
الروس . ونحالقوا معه جد مش هزار . ونظمو اسطوله وشجعوا جيشه الجرار

عدد ٣ باريز في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٢  
\* الروس واليابان . والمستربول الشيطان \*  
هذه هي المخاطبة اللي جرت يا سادة . بيني وبين القاري  
كالعادة . قال لي بعد ذكر السلام والتحية . ولطائف لغتنا الدارجة  
المصرية . هات لنا من تحافك يا صاح . ولذ مسامعنا باخبارك الملاح .  
وقل لنا الدنيا جري فيها ايه يا سي الشيخ الابان قام على الروس . وغرق لم  
مراكب وملك نفوس . وحياتك يا بولولي وعبد الحميد . توضح لنا  
الامر ده بكلامك المفيد . فجاوبت حضرة القاري وقلت له على العين  
والراس . اجري اوامرك يا سيد الناس . اعلم ان حرب الروس واليابان .  
كلها بدسائس المستربول الشيطان . اي نعم هو المستربول الانكليزي  
بفاته . اللي تمكره وجنياته . اللي رمى افعن بين الروس واليابان . وخلام  
يبرزوا في حومة الميدان . وان جاد خاطرك يا قاري يا عزيزي بالسوال  
يكسب ايه المستربول باشغال نار الحرب واقتال . اجوبك يا سبدي  
واقول . بان دي عادة صاحبنا المستربول . بيعج امم الشرق والغرب .  
ولا يقوموا على بعضهم ويدور بينهم الضرب . تراه يدخل بين الفريقين  
بصفة تاجر اسلحة ومهمات . ويبيعها لم بمبالغ جسيمة ويربح ملايين من  
الفرنكات . وبكري لم مراكب لنقل عساكرهم . ولما يرى جيونهم اضعفت  
وانخرقت مراكبهم . في وقتها يدخل بينهم بصفة صديق مخلص بهم .  
ويصلحهم . مع بعضهم فيجعل يحووه وسفنه الحربية . بينهم الحصينة  
ومدنهم الهبة . بحجة توطيد الراحة بين الاهالي اللي يكون هو سبب  
هيجانهم . وثورتهم وعصيانهم . بالجنيه الاصفر الزنان . اللي به جيبه  
ملبان . فلما تراه الاهالي تترك السلاح . وحكامهم يقولوا له اترك بلادنا  
باسيد الملاح . عندها المستربول . يشرب له كاسين ثلاثة كوناك  
ويشخر ويقول . كوديم يا بلاد الفول . هو انا خدام ابدكم باحكام .  
اسمي واصالح واهدي الافوام . واصرف نوال . واهلك . ابطال . بدون  
فائدة لحكومتني الانكليزية . انالا اخرج اذ لم تعطوني النغر الفلاني  
والبلد الفلانية . هاتو طلباتي والا على افطاركم اغور . قبلتمو براضوه



وبعدها ياعه تقضوه نفخة انكليزية . ونادوا له بالمز وقالوا له انت نجر  
وناج راس الامم الشرقية . قم يا جلالة الميكادو وطرد الروس القارين  
من ولاية مانتوري التي سلبوها من ملك الصين . ما تخافني من الروس  
التي ما لم لا قوة ولا تدير . اليابان له مركب حربية وجنود بريسة  
ما لها في الدنيا نظير . فالكلام ده يا اعز خواني ملائخ الملك الياباني  
وهو وزيراه وقواد الجيش والاسطول . صدقوا اقوال جماعة المستربول  
وتبعوا نصيحتهم وحالا بدون تأخير امر الميكادو دق تلفراف السفير  
السفير الياباني القاطن بطرس بروج . قال له فيه لم عزالك وحطه  
في خرج واعلن بسفرك الحضرة القيصرية وانرك حالا العاصمة الروسية  
فالروس وجدوا الامر غريب . وفهموا ان القتال ده قريب . وفي  
الواقع اخبرتنا التلغرافات بان قد حصلت وقعة مهولة بحرية انغرقت فيها  
ثلاثة مراكب روس حربية . والقتال ما هو ببحراً وبراً جاري يا  
حضرة القاري قال وانت يا سي الشيخ يا هل ترى كالعاده ملتزم  
الحياة قلت نعم لان روسيا اليوم خليفة الامم الفرنسية وعلاقاتها  
مع دولتنا الجليلة مرضية مع كل ذلك لا انكر شهادة اليابان وبراعته  
وعدته وحذافته وشجاعته ده يا افندم في ظرف ثلاثين عام صبح في  
التقدم برنجي وفي القتال ضرغام دعنا يا قاري من سيرة القتال التي ما  
ينتج منه الا صرف الملايين وفناء الرجال وتأخر التمدن وخراب  
الديار انا يا افندم احب الصلح متبع الثروة والعمار انما لكوني رايت  
ان كل اسية وبلية منشئت الواحدة هي الامم البريطانية اتخذت  
الامر ده موضوع عملت عليه رسومات لامة تراها يا حضرة القاري  
في الصفحة الرابعة شرفها بانظارك وانحفني بصميل افكارك وان  
وجدت السجع ثبل خذه واربه في بحر النيل وخليتا يا اخي ترك  
اتقوني وتحدث بلسانا الدارج الصافي فتسم القاري وقال وهو كذلك  
يا سي الشيخ خصوصاً انك يا استاذ استعملت في محادثتنا دي العطف  
القوي الدارجة وما خليت لي منها ربع قافية فرجني ياعم على رسوماتك  
بدية اشوف ان كنت اقدر افهم معانيها بدون تفسير الله الله ما  
الطف تصوراتك يا بو نظارة بقي اخيه ده التي النظارة مقنطرة على  
مسخاره ده فلاح مصر المذوق شي غريب ويشوف في عبون النظارة  
التي حصل قبل اثار الحرب والتي حاصل الآن . قلت عفارم عفارم  
ما بقيت شي اخاف عليك يا حضرة القاري ده انت يا اخي بتفهمها وهي  
طائرة . قال القاري وفي اول عين اري المستربول الانكليزي ابو وجهين  
ولسانين وهو يتعادث مع الروسي على اليمين ومع الياباني على الشمال  
وامه البيون العجوز الشمطاء بين راسيه الاثنين وهي تضحك وفي عين

النظارة التي على شمال الفلاح اراك رسمت يا استاذ البيون  
التي هي كناية عن الامم الانكليزية كذلك براسين يخضب  
الاورباوي من جهة والتاجر الانكليزي من جهة وبين راسيه  
المستربول والسرور يتلألأ على وجهه البشع . قل لي يا سي الشيخ يا هل  
ترى نظري في محله فقلت له اي نعم اما ان اردت ترسي على معاني  
الرسومات اسمع كلام الجماعة المحصة لك يا سيدي حتى لا تزعج من  
طون حديث المستربول وامه قل القاري انا يمكنني من غير  
مواخذة انصور المحاطبات التي جرت اشخاص الروايات بدون سمها  
واتصور ذلك مما سمعته من حضرتك في هذا الخصوص وهو ان  
المستربول قال الروسي ما يلزمشي تجرد عساكر ومراكب حربية لمحاربة  
اليابان دي امه ضربة نفخة تطيرها ثم التفت للياباني وقال له طب على  
الاسطول الروسي على غفلة اعني بنفثة وحط في بطن مراكبة بزوارقك  
الطورية فقابل ديناميت تفرتكها وانت امرب بزوارقك كما حصل  
واليون بتضحك على الروس واليابان التي الانكليز رايحين يربحوا اموال  
جسيمة من حربهم وفي ثاني عين النظارة البيون يقول للافريقي  
اعني لدول اوربا اتبعوا قدوتي ولا تتدخلوا بين الروس واليابان خلوهم  
يتسلوا شوية بضرب المدافع والبنادق ولما يتبعوا ندخل كلنا سوا بينهم  
ونصلحهم ومن الجهة الاخرى تقول لقومها الانكليز قمحت لكم يا اولادي  
سوق عظيم في الشرق الاقصى في مملكة اليابان اشحوا مراكبكم التجارية  
ببضائع واسلحة ومهمات تبيعوها هناك باثمان غالية تعوضوا بها المبالغ  
الجسيمة التي خسرتها في الترسفال وصلوا يا عزيزي لاله الانكليز التي  
ساعدتني المستربول المحبوب في تحريك اليابان وقيامه على الروس وهم  
اكبر اعداءنا ونفوذهم في اقطار اسيا مضرة لنا جدا هذا كلام البيون  
العجوز الشمطاء لارب ولا شك والمستربول سامعه وفرحان . فانبطت  
من تفسير القاري وقلت له ما احذقك يا حبيبي هذا موضوع حديثهم  
الذي سمعته تفصيلاً باذن التصور وانا افهم سبب الحرب التي شغلوها  
لان قصدهم الوحيد هو ضعف الروس التي هم يخشوا دخولهم في الهند  
انما الروس بقدروا يهزموا اليابان ويضعوا امامه مليون مقاتل فاذا فرضنا  
ان اليابان انتصر في وقعة او وقعين فالظفر الانتهازي هو المردس يا اخي  
الكثرة تغلب الشجاعة انما الامر ده لا يهم الانكليزهم مع الكسان لكن  
يجي لهم يوم في الدنيا دي القانية ما عدا يوم الحساب . قال القاري  
طيب يا هل ترى الحرب دي ما يجزئ منها ضرر لا سمح الله قلت  
له لا لا . يا عزيزي مطمئن وثيق ان دولتنا العلية تقودها شرقاً  
وغرباً يومياً في الزادة . قال القاري الختام ده خير بامون شير  
( ابو نظارة )

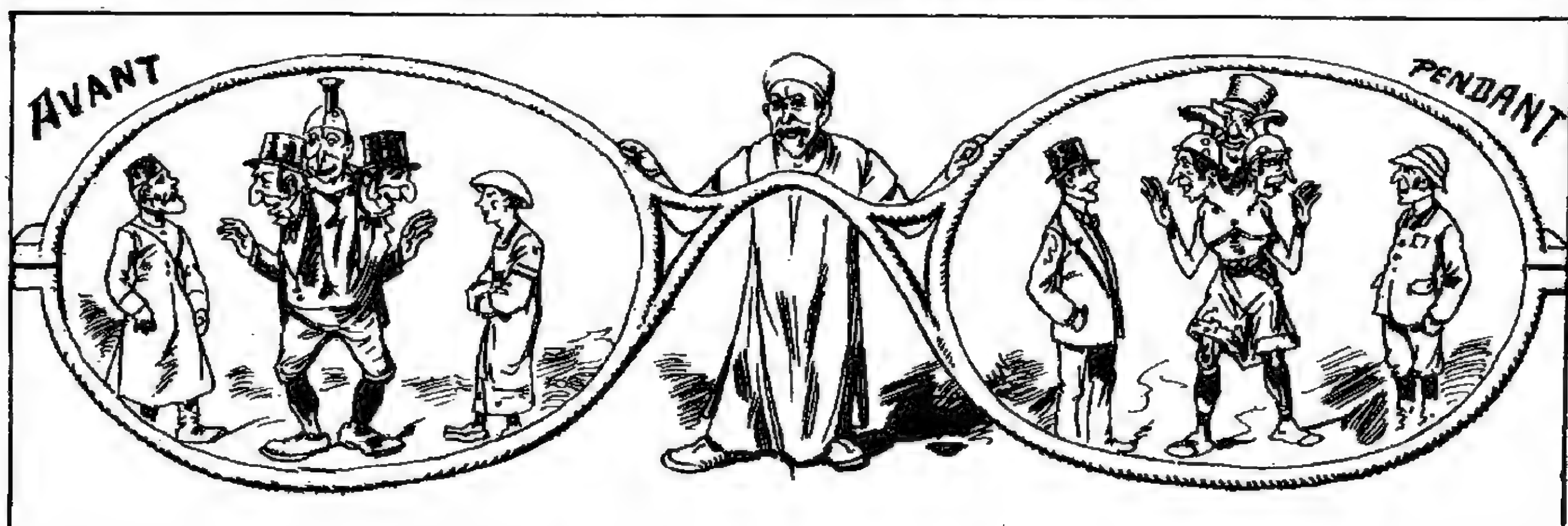








"L'Abou Naddara", "L'Attawadod" et "L'Almonsej" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal



## LA GUERRE RUSSO-JAPONAISE

Et le Fellah, le paisible paysan égyptien, parle à ses compatriotes et leur dit :

« Grâce aux lunettes magiques de notre vénérable Cheikh Abou Naddara, je vois ce qui se passa avant les hostilités et ce qui a lieu pendant la guerre. Je vois John Bull et sa mère, la perfide Albion, cause du soulèvement du Japon contre la formidable Russie et j'entends même leurs paroles hypocrites ». Les voici : je vous les répète fidèlement.

### Avant les hostilités

**John Bull (au Russe).** — Patience, mon bon ami. Ne te laisse pas ému par les provocations du Japon. Tu sais que je suis le plus fidèle ami de la paix et que mon grand désir est d'éviter toute menace de guerre.

**Albion (tout bas à John Bull).** — Mais tu oublies que notre politique a toujours consisté à jeter la zizanie et la discorde parmi les autres nations.

**John Bull (au Japonais).** — Allons, cher ami, le moment est venu : grâce à moi tu as d'excellents bateaux et des marins bien exercés. Ne crains rien : tape fort sur les Russes qui croient encore à la paix. Je te soutiendrai secrètement et ma caisse te sera toujours ouverte. Tu peux y puiser.

**Albion (à part).** — A la bonne heure ! Je te comprends maintenant, mon cher John Bull. Tu excites les Japonais contre le colosse russe ; tout cela fera nos affaires. C'est toujours moi qui aurai le dernier mot... J'aurai un port en Corée, et des concessions au Japon.

Le Fellah ôta alors les lunettes magiques du Cheikh Abou Naddara, invoqua sur leur vénérable maître les bénédictions célestes et, s'adressant à ses chers compatriotes, leur parla et dit :

« Que pensez-vous de l'hypocrisie de John Bull et de sa mère Albion ? Leurs sentiments égoïstes et méchants vous ont certes indignés. Mais, louange à Dieu, si ces deux êtres, qui personnifient le Gouvernement britannique, sont avides et rapaces, la nation anglaise renferme dans son sein des hommes de cœur qui détestent la guerre et n'aiment que la paix ; ils suivent le bon exemple de leur Roi Edouard qui condamne les agissements despotiques de ses ministres. N'est-ce pas lui qui mit fin à la guerre scélérate du sud de l'Afrique ? Il doit frémir, ce Souverain, ami de la paix et de la justice, en voyant les émissaires de son gouvernement soulever le Japon contre la Russie et allumer cette guerre qui fait couler tant de sang innocent et verser tant de larmes amères. Mais John Bull et sa mère Albion se moquent des Anglais honnêtes et se réjouissent en voyant périr des Russes et des Japonais, — autant d'ennemis de moins, — des cuirassés sauter, — autant de navires à vendre — et des forts et des arsenaux détruits, — autant de canons et de fusils à acheter dans leurs fabriques.

« Quant à nous, ô mes frères, cette guerre que nous déplorons, ne nous touche pas. Les États Ottomans sont en paix et la formidable armée impériale a montré au monde qu'elle sait rétablir l'ordre dans son pays.

« Soyons humains et souhaitons la paix à tous ceux qui suivent le sentier de la rectitude. »

Ainsi termine le Fellah son discours à ses frères d'Egypte.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1<sup>er</sup>, 2<sup>e</sup>, 3<sup>e</sup> et 4<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1904)

Ces quatre discours, le Cheikh les a faits les deux mois derniers aux banquets de « Paris-Province », de l'« Athénée de France », de l'« Indépendance Belge » et des Hugophiles. Il a fait l'éloge des nations orientales et occidentales qui aiment l'humanité, la paix et le progrès ; et il a porté

### Pendant la guerre

**Albion (à l'Européen).** — Je suis neutre — tu es neutre — nous sommes neutres. Vive la neutralité ! Faisons tous nos efforts pour localiser ce conflit et laissons ces Japonais et ces Russes se débrouiller tout seuls. Cela ne nous regarde pas.

**John Bull (à Albion).** — Mais tu oublies que c'est toi qui as surexcité le Japon : tu as signé avec lui un traité d'alliance qui a exalté son ambition en Extrême-Orient.

**Albion (à l'Anglais).** — Toi, mon fils, profite de l'occasion. Voilà la guerre allumée. Tout cela nécessitera des canons, des torpilleurs, des croiseurs, des draps de troupes, des approvisionnements. Laisse donc les autres échanger des horions et occupe-toi de leur vendre ce dont ils ont besoin.

**John Bull (à Albion).** — Bravo, vieille mère ! Je reconnais bien ton astuce... *Rule Britannia !* et vivent les affaires !... les affaires britanniques, bien entendu ! Aux autres la gloire. — A nous les livres sterling ! et puisse cela durer longtemps !

ABOU NADDARA.

des toasts en vers, que nous publierons dans notre prochain numéro, aux ententes cordiales franco-ottomane, franco-italienne et franco-belge, à la paix et à la fraternité des peuples, à la grâce, à l'esprit et à la beauté de la femme, et à la mémoire de l'immortel Victor Hugo. Comme toujours, les convives charmants de ces quatre somptueux banquets ont applaudi le Cheikh et ses confrères parisiens l'ont complimenté de son amour pour la France, sa seconde patrie.

LA RÉDACTION.



الاستنزاف السنوي عشر أفران  
وبالعلاوة والجمع السنوي المثل  
ترسل للمدير بحراة على ترستد اونيك



جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو خطا وشاعرك  
بها رئيس في شارع ريشيه



عدد ٤ باريس في شهر صفر الحيرة سنة ١٣٢٢

منشورية وزعماءها

إذا اجاد خاطر القاري المفضل . بالنظر الى رسم هذا  
الجرنال . يفهم موضوع الرواية الثيائية . التي نظمها باللغة الفرنسية .  
ونشرتها تحت الرسم المذكور الذي صورت فيه مملكة الصين بصفة  
سيدة جليلة . وولاية منشورية بصفة صبية جميلة . هربانة من  
زعماءها الغائرين . وحول هولاء الاشخاص صورت اهالي الصين .  
والرواية ثلاثة فصول . خالية من ذكر اسم المستربول . الخصها لكم  
يامادة . بعريتي الدارحة حسب العادة . واجعلها في قالب قصة  
احكيها لكم بكلام بسيط صافي . خالي من السجع والقوافي .

قال الراوي لما سمعت مني الصين المحترمة ضرب المدافع في  
بورت ارثور رفعت عينها الى السماء ونصرت الى الهيا بودا وقالت  
له احبيني يا بودا من حرب الروس واليابان لان الظاهر قتالهم يستمر  
اعوام ولا شك ان سبب قيامهم على بعضهم هي بنتي العزيزة منشورية  
التي مراد كل واحد منهم يتزوجها ويملك بلادها الخصب . فبينما  
كانت تقول في نفسها الكلام ده رات بنتها منشورية جاية تجري  
ووراها زعماءها الروسي والياباني هربانة منهم فاخذتها والدتها الصين  
في حضنها وهدت روعها وقالت لها ما تخافيش يا بنتي الهنا بودا  
يحميكي منهم . عندها تقدم الياباني والروسي وقالوا للصين ان  
القتال الدائري بينهم بحرا وبرا هو على شان خاطر منشورية . فقالت  
لهم الصين . طيب استمروا على ما انتم فيه من الحرب واللي ينتصر منكم  
على عدوه اعطيه بنتي منشورية وولايتها العظيمة . فانسلطوا الحصين  
وعادوا الى مراكزهم الحربية والى جيوشهم الجارة واخذوا في حرق  
المغن وهلاك القرابة والحياة وهدم القلاع وخراب الديار وما اشبه  
ذلك . انا منشورية لما راتهم بعدوا عنها قالت لوالدتها الصين ياربك  
يا نبنة ما قلت لهم بان اللي ينتصر منهم على خصمه ياخذني انا وولايتي  
المقدسة مسقط راس ملوكنا الفخام لان لا شك ولا ريب بان  
الروسي هو المنصور لانه اقوى واغنى من الياباني فاذا اصير جاريته

ولما تسلط على ولايتي يحط عينه في بلادك ويلحقها الى ممالكه  
فتمالت الصين الغنم في وجه الهنا بودا بتبارك اسمه فيمكن انه هو اللي  
ولع نار الحرب ده ليفني فيه اخصامنا الصفر والبيض ويخلصنا من  
شبهتهم الردية . فقالت منشورية لوالدتها بودا لا يسمح ولا يقدر  
وانا افضل العبودية على هلاك امتين عندي احسن اني اصبح اسيرة  
ولا اري الوف من العساكر والبحرية يهلكوا على شان خاطري فعانقتها  
والدتها الصين وقالت لها احسانك دي الشرفه تجدي بها القبول  
لدى الهنا بوده وهو يتجينا من محالب اعادينا (ابو نظارة)

لمراسلنا الخصوصي بالاسكندرية

حياة لا يكون العز فيها حرام في حرام في حرام  
فعبش في المزة نصف يوم ولا عبش المذلة الف عام  
ما لنا نقاعس عن الخير واعدواونا تهنس واذا راوا منا تقدمنا  
حاربه بكل قواهم وسعوا في هبوط مسعانا وجل رغائبهم عدم نجاح  
اعمالنا . فلو بهم كالا حجار اليابسة وهم كالا بالسة .  
قد زعم المحتلون ان ليس لهم غرض في هذا الاحتلال  
غير توطيد الامن ونشر دعائم الحرية واقسموا بالنتاج البريطاني  
الذي هو عندهم افضل من السبع المثاني انهم لم يملكوا غير ذلك  
طرفة عين . فاین ذلك اليين ايها المحتلون انسيتموه ام انتم  
كاذبون . . . اما نحن فلا نظن انهم فاعلون ذلك الا ان  
شاء الله

كيف يرون النعم المنصبة عليهم كالسيل ويتركون هذه  
البلاد التي هي اصل ثروتهم ومنبع نعمتهم . فقد ياتي الفقير منهم  
وهو لا يملك شروى فقير فيصبح بعد زمن قليل كاعظم بنكير . وياتي  
العسكري الصغير فيصبح وهو لورد كبير . وقد قبضوا على اذمة  
الحكومة بايديهم فهم الامرون الناهوت وبدلا من تأييد سلطة  
الحديوي صاروا يحاربون كل من التى اليه . فنسالك ايها الامه  
الوفاء بعد نوال الغاية والسلام

(ع. الحكيم)



### ● حل زجل ●

ثو فوا حالة مصر  
احتلوها الانكليز  
وسلبوا اراضيها  
وكثر ظلمهم في البلاد  
وده كله يا اسيا ديه  
من ابن الوطن  
لان لو كانت القلوب متحدة  
ما كانت انهدمت القصور  
بل كنا خلصنا  
ولكن القسم في الله  
وقولوا يا عجائب  
وزرعوا فيها المعائب  
وصبح قلب الفلاح دايب  
والصبي صبح شايب  
واعز الحبايب  
صاحب الراي الحبايب  
والجمع له فكر صايب  
ولا صارت البلاد خرايب  
من كل وجه قبيح ولسان عايب  
بخرجهم ونقول غرايب  
(ي - الطنطاوي)

### ● المدح يسر القواد ويزيد غيره الحساد ●

عفارم عفارم على البارع اللي اخترع التليفون . ده رجل يستحق من  
الجنيهاات الانكليزية مليون . لكونه اخترع آلة بديعة امرها يقيناً غريب  
تخليك تحدث مع الحبيب ولو ان بينك وبينه مسافة الف ميل . التليفون  
آلة ما لها مثيل . تجعل البعيد قريب وتقني صاحبها عن المكاتب .  
وفي الواقع وانا قاعد اطالع الجرائل . الواردة لي من بلاد الترك وبر الشام  
ووادي النيل واطلب من رب العالمين العز والهنا لالاخواني الشرقيين  
سمعت رنة جرس التليفون فقامت بدور اعمال وقلت . آلو آلو  
فرد عليّ وقال . حضرتك الشيخ ابو نظارة ؟ فقلت نعم يا ابن الامارة  
ولا شك انك ابن عرب . لان صوتك طرب . بقي ارجوك تاذ مسامعي  
بذكر اسمك اللطيف . فقال اسمي عقل البشعلاني وانا الجنايبك اصدق  
رصيق . وباخاطب سيدي الشيخ من مريـليا يا اهل تري سامع قولي  
ياريز . قلت له نعم يا ايها الـريز . ليعيش مخترع التليفون لو كنت  
فني لبغششه مليون

طيب قل لي يا عقل افندي ما هوش انت صاحب الباكورة .  
الجريدة المشغلة الغندورة ؟ انت يا ابني شاعر عال . ولم نزل  
تتمر في الكمال . وترتقي في المثال . وتحلو في المقال . قال لي  
هيه هيه يا استاذي الجليل . داعيك لا يستحق واحد الماية من  
الجميل . نعم يا سيدي كنت نشرت مجلة الباكورة انما الآن .  
دخلت ادارة تحرير المرصاد الاخر . قلت جرنال عظيم قلب  
القاري منه ينسر صاحبه فارس في ميدان الصحافة . وفريدي في  
رياض اللطافة . والظرافة . من فضلك قبل لي وجناته . وقل له

انه بسليبي في الغربة بجمال مقالاته . فقال سي عقل كثر خبرك  
يا استاذ وبارك الله فيك . ونصرك على اعادتك . طيب ويا اهل  
تري رايت مقالة داعيك . قلت المرصاد وصلني الآن . موضوع  
مقالتك ايه وما هو العنوان . قال عنوانها اسمك العزيز . وموضوعها  
خطبك العديدة التي تلقيناها في محافل باريز . فقلت له يجب عليّ  
اشكر افضالك . على ما تحفنتني به من المدح في جرنالك انما ياسفاه  
المدح ده يغر ولو انه في الحقيقة يسر اكونه رايح يزيديني حساد  
خصوصاً انه منشور في جريدة المرصاد المشهورة شرقاً وغرباً عند  
الخاص والعام . آه يا ابني حسادي كلهم لثام بقي من اليوم ورايح  
باعقل البشعلاني بافصيح القول يا بديع المعاني . قل لي في مدحي على  
قدر الامكان وانا اطلب لك النجاح والفلاح من الرحمان . قال  
ربنا يسترك وفرحك بانجالك . ولا يحرم ابنه الشرف من حكم  
ومواعظ جرنالك . اسمع لي يا سي الشيخ اقرا لك مقالتي الصغيرة  
ان شاء الله تعجبك وتدرجها في صحيفتك الخطيرة . قلت طيب  
اقراها لي يا صاح . وشف مسامعي بالفاظك اللذيذة يا سيد الملاح .  
عندها قرأ لي بالتليفون هذه المقالة العال . فوعده بنشرها في هذا الجرنال  
قال - ما برحنا في كل وقت نسمع عن ذلك الشيخ الشرقي الفاضل ما يتمايل  
له قوام الوطنية تهاً وفخراً وتنتعش قلوب اصداقائه والمعجبين به فرحا  
فلا يمر يوم او اسبوع الا ونقرأ له من الخطب الزانة في المنتديات  
السياسية وغير السياسية ما يدل على خبرة حفظة في الامور وعلى  
صدوره عن فكرة وقادة لم يكن ليزيدها تقدمه في السنين الا صقلا  
وشحذاً فبريقاً ومضاء

فقد قرأنا بهذه الاثنا خطبة تلاها في الاسبوع الاسبق في  
حفلة اقامتها في باريز عمدة جريدة اندبندس بلج وتراسها المسير  
استرل دي كونستان النائب عن مقاطعة (لاسر) ختمها حضرة الشيخ  
بايات افرنسية تخطر الفاظها باثواب الفصاحة وتمايل معانيها بقوام  
البلاغة كأنها تسيل رقة ثم قرأنا له خطبة واياتاً تلاها باخر الاسبوع  
الماضي في حفلة ثائفة اقيمت تذكراً للشاعر الفرنسي الشهير فيكتور  
هيكوفيل ان شمس بلاغة ذاك النابغة الغربي العظيم التي غابت  
منذ زمن عادت فشرقت بتلك الحفلة من فم شاعرنا الشرقي  
فكان لكلامه وانشاده وقع عظيم وقوبل بتصفيق الاحسان  
فانبطت جداً من المقالة دي باخواني . وقلت (مربي) الموسيو  
عقل البشعلاني . وناديت يا اعز لصاحب المرصاد . اللي مدحه يسر  
القواد . ويزيد غيره الحساد «ابو نظارة»



## LE BAL PRÉSIDENTIEL

Plus brillant que jamais a été le dernier bal du Palais de l'Élysée auquel nous avons eu l'honneur d'être invité avec M<sup>me</sup> et M<sup>lle</sup> Abou Naddara.

L'éminent Président de la République et la sympathique M<sup>me</sup> Loubet, sur les nobles visages desquels brillaient la modestie, la bienveillance et l'amabilité, recevaient leurs nombreux et distingués invités avec une grâce exquise et une charmante courtoisie.

Que le Très-Haut les conserve à l'amour des populations bonnes, paisibles et loyales de la France et de ses colonies, et leur accorde la joie de voir leur pays bien-aimé, tant en Europe qu'en Afrique et en Asie, aussi heureux et prospère que leurs cœurs le souhaitent!

Ma faible plume ne se sent pas capable de décrire en français ce bal si beau, si éblouissant et si féerique; je l'ai fait en arabe dans les journaux orientaux, dont je suis le correspondant parisien. Là, j'ai chanté les justes louanges de la France, ma seconde patrie, de son Chef d'État que je vénère, de ses Ministres que j'estime, de ses savants, de ses poètes et de ses artistes que j'admire, et de sa nation que j'aime et qui me traite en frère et non en étranger.

## VOYAGE DE S. E. M. LOUBET, EN ITALIE

Notre chère Muse d'Égypte qui célébra sur sa lyre le voyage du Président de la République au nord de l'Afrique et les visites royales anglaises et italiennes qu'il eut à Paris, se prépare aujourd'hui à faire entendre ses chants mélodieux dans les langues sublimes du Dante et de Victor Hugo pour glorifier les deux nations sœurs, la France et l'Italie, et décrire les fêtes splendides de la Ville Éternelle que l'Auguste Roi Victor-Emmanuel III va donner en l'honneur de son hôte illustre, le bien-aimé Président de la République.

Que le Ciel exauce les vœux que nous faisons pour la grandeur et le triomphe de ces deux pays qui nous sont également chers!

ABOU NADDARA.

## L'ANGLAIS ET LE SOUDAN

Le Caire, 25 mars.

Le drame soudanais se poursuit, intense, fiévreux et perfide. A voir l'indifférence superbe de l'Europe, il semble que le Soudan soit un de ces pays perdus dans les ténèbres de l'Afrique, sans vie, sans valeur, sans hommes et sans soleil. On s'en désintéresse. Qu'est-ce que ce pays-là? Est-il coté à la Bourse? Non, donc c'est un néant. Combien y a-t-il de diplomates qui se souviennent de l'accord anglo-égyptien, de cet accord par lequel il fut convenu que l'Égypte supporterait toutes les charges et les dépenses, tandis que l'Angleterre retirerait tous les avantages et tous les bénéfices? Et si les charges sont considérables, les bénéfices sont énormes. Mais les yeux de l'Europe s'hypnotisent sur la guerre d'Extrême-Orient. Pendant que les Russes et les Japonais luttent de ruses, d'efforts et de bluff, l'Angleterre, qui ne perd jamais l'occasion de pêcher en eau trouble, tend ses filets ici, là, partout. Si la Russie n'avait pas un œil tourné du côté du Thibet, le pays du Dalaï-Hama serait vite saisi par les mâchoires anglaises. Mais les Russes ne sont pas tellement absorbés par le Japon qu'ils ne puissent disposer de quelques corps d'armée pour faire rentrer les griffes au léopard britannique.

Au Soudan, l'Angleterre est en bien meilleure posture. Personne ne la surveille, personne ne la contrecarre. Et la voilà qui se taille un empire colonial sur le Haut-Nil.

Noter que la conquête du Soudan était prévue dès 1882. Au moment où l'Arabe se dressait sur ses ergots pour donner à lord Granville un prétexte d'occupation; le Madhi, de son côté, levait au Soudan l'étendard de la révolte. Presque le même jour, presque à la même heure, ces deux personnages qui, nous voulons bien le croire, ne se rendaient pas bien compte de la besogne à laquelle on les employait, se révoltaient contre l'Europe ou plutôt contre l'Étranger. L'Angleterre pensait qu'à défaut de l'Égypte, elle pourrait se dédommager au Soudan. Mais voilà que l'Europe veut, ignorante, décrépite, la laisse faire, de la Méditerranée aux grands lacs. L'Anglais, habile à profiter des ignorances ou des complaisances comme des trahisons, commença par consolider son autorité en Égypte et « laissa cuire le Soudan dans son jus », suivant l'expression pittoresque et brutale d'un de ses diplomates.

Et le Soudan mijota tout doucement dans son jus. Quand l'Angleterre se décida d'intervenir, la poire était cuite à point; elle n'eut que la peine de l'avaler.

Il y aurait un curieux volume à écrire sur l'astuce, l'esprit de suite, les intrigues, les cruelles perfidies de l'Angleterre, pour manœuvrer, dans la Vallée du Nil, sans éveiller l'indiscrète curiosité de l'Europe.

Sans écrire ce volume, nous entreprendrons de relever au moins les principales étapes franchies par l'Angleterre, afin que la France puisse se rendre compte de l'irréparable faute qu'elle commet depuis vingt ans en laissant à sa plus dangereuse ennemie les mains libres dans une contrée où nous sommes appelés à avoir des intérêts de premier ordre.

D'ailleurs le sujet reparait plein d'actualité, à l'heure où l'Angleterre prépare l'exécution de la dernière partie de son programme, savoir : s'emparer du Darfour.

Le gouverneur actuel du Soudan, Wingate pacha, successeur de lord Kitchener, le boucher d'Omdurman, a déjà plusieurs fois tenté de pousser une pointe de ce côté, sans succès d'ailleurs. Il paraît qu'Al-Dinar, sultan du pays convoité, a montré des crocs formidables, car Wingate a conseillé d'attendre une occasion plus propice. Mais l'Angleterre, aujourd'hui que l'Europe est toute aux affaires de l'Extrême-Orient, est pressée d'en finir. Elle ordonna à Wingate de faire rapidement la conquête du Darfour.

Le gouverneur du Soudan, mieux à même que personne de connaître la valeur de sa proie, déclina cet honneur, et nous apprenons aujourd'hui que Wingate pacha, pour raisons de santé, démissionne et prend sa retraite.

Nous verrons donc bientôt à l'œuvre son successeur, non encore désigné.

Il importe avant tout de faire connaître dans ses détails essentiels le drame qui se déroule depuis vingt ans dans ce Soudan nilotique, où l'Anglais respire, vit et s'agite, comme le requin dans l'eau.

J. MUNIER,  
Directeur du *Courrier du Nil*.

## LES ANNALES DIPLOMATIQUES ET CONSULAIRES

Qu'on nous permette d'attirer les regards attentifs et bienveillants de nos chers Lecteurs français et étrangers sur cette belle et intéressante Revue politique que notre cher confrère et ami, M. Stéphan, dirige avec tant d'intelligence et rédige avec tant de savoir et de tact. Ils y trouveront des articles remarquables, non seulement en français, mais en espagnol, en anglais et en portugais aussi. M. Stéphan est un polyglotte distingué.

Cette grande publication mensuelle est aujourd'hui aussi connue dans le nouveau que dans le vieux monde. Écrite en quatre langues différentes, elle rapproche les peuples en les faisant connaître les uns aux autres. De là son succès et le nombre croissant de ses abonnés et de ses lecteurs. Mais ce que nous apprécions dans les *Annales Diplomatiques et Consulaires*, ce sont la noblesse de ses sentiments, la droiture de ses idées et l'impartialité de ses jugements. Nous avons lu avec une réelle satisfaction, dans ses numéros de janvier, février et mars, des articles vraiment intéressants sur trois pays qui nous sont chers : la Turquie, la Perse et le Mexique. Les justes et dignes éloges que nous y avons trouvés sur L.L. MM. H. le Sultan et le Shah et sur S. Exc. le général Porfirio Diaz nous ont fait grand plaisir. Nous en parlerons dans notre prochain numéro, car l'abondance des matières ne nous le permet pas pour aujourd'hui.

Nous terminons ces lignes en souhaitant aux *Annales Diplomatiques et Consulaires* et à leur aimable Directeur une longue vie et une constante prospérité.

A. N.

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(5<sup>e</sup> DEPUIS JANVIER 1904)

C'est au banquet annuel de la *Légion*, Société de secours des anciens militaires des deux régiments étrangers, que le Cheikh a fait ce discours.

Après les éloquentes discours prononcés par MM. Maurer, président de la Société, Schmidt, vice-président, Cohen, chef du cabinet du Ministre de l'Intérieur, Schlattery, de l'ambassade de Russie, le Cheikh a pris la parole pour célébrer la valeur des soldats de la légion étrangère qui défendent la France avec autant d'ardeur que si elle était leur terre natale. Il a glorifié la mémoire des grands généraux français qui portèrent triomphalement le drapeau tricolore à travers le monde, et c'est par le toast qui suit qu'il leva son verre aux nombreuses charmantes dames qui faisaient le charme du banquet :

Il est doux pour l'Orient,  
De pouvoir parler à la femme,  
Qui de son cœur est l'idéal,  
Et qui de ton remplit son âme.

Ici plus heureux, nous voyons  
Ses longs cheveux, son teint de rose,  
Et ravis, émus, nous chantons  
Ses louanges en vers, en prose.

Et c'est pour cela qu'à présent,  
En votre honneur, je lève mon verre,  
Vivent les femmes d'Orient!  
Vive la France qui m'est chère!

Car ton chef-d'œuvre, ô Dieu vivant,  
La femme, est chez nous isolée!  
Mais resset au fils du Levant  
Qui veut sa compagne voilée!

Oui, certes, Mesdames, c'est vous  
Qui rendez charmantes nos fêtes,  
Ce sont vos yeux brillants et doux  
Qui de nous font des poètes.

Le 5 Mars 1904.

Le Cheikh ABOU NADDARA.

Voici les vers que l'abondance des matières nous empêcha de oublier dans nos deux derniers numéros.

### AU 10<sup>e</sup> DINER de l'Indépendance Belge

Je te salue, Indépendance,  
Amour des hommes valeureux!  
De la Belgique et de la France,  
Tu rends les bons peuples heureux.

Aux nations orientales,  
Accorde ta protection,  
Elles sont nobles et loyales,  
Dignes de ton attention.

Indépendants, libres, sans maître,  
Le Très-Haut créa les mortels.  
Pourquoi donc faut-il se soumettre  
Aux tyrans méchants et cruels?

Mais, ne parlons pas politique  
Dans un si fraternel banquet.  
Au grand journal de la Belgique,  
De tes vers, Muse, offre un bouquet.

Indépendance belge, agrée  
Tous mes sincères compliments.  
Vraiment brillante est ta soirée  
Et tes invités sont charmants.

D'ailleurs, en Asie, en Afrique,  
Partout où brille le Croissant,  
De la nation sympathique,  
L'avenir est resplendissant.

En ton honneur, ô grand confrère,  
Je lève mon verre ce soir  
À la Belgique qui m'est chère  
Que bientôt j'espère revoir.

Paris, 19 février 1904.

### A LA MÉMOIRE de Victor Hugo

C'est le grand génie immortel,  
C'est Victor Hugo que je chante,  
L'auteur d'*Hernani*, de *Granville*,  
Qui par ses chefs-d'œuvre m'enchante.

Ses grands drames, ses bons romans,  
L'homme de lettres les admire  
Pour les si nobles sentiments,  
Qu'au lecteur, chaque page inspire.

Je l'ai connu de son vivant  
Et fus admis en sa présence.  
Il a la verve du Levant,  
D'Ocident, il a l'éloquence.

Il est pour son pays natal :  
Gœthe, Homère, Shakespeare et Dante  
C'est le poète sans rival;  
C'est l'archange du ciel qui chante.

Je vois encore ses yeux charmants  
Illuminés par la sagesse;  
J'entends encore ses doux accents  
Mêlés d'entrain, d'esprit, de finesse.

Mais Victor Hugo n'est pas mort,  
Il vit dans ses œuvres sublimes;  
Il laisse au monde un vrai trésor  
De vers exquis, de riches rimes.

Son nom, à la postérité  
Est passé couronné de gloire,  
Et la justice célébrée,  
En or l'inscrit dans l'Histoire.

L'Athènes de France.

Le Cheikh ABOU NADDARA.

Nos sincères remerciements à nos chers confrères français et étrangers : *L'Indépendance belge*, *La Patrie*, *La Presse*, *La Revue mondiale*, *L'Athènes*, *La Presse de Paris*, *Le Patriote*, *La Revue américaine*, *Le Patriote français*, etc., etc., de leurs aimables comptes-rendus des discours du Cheikh.





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

Lire à la deuxième page: le Bal présidentiel, le Voyage de S. E. M. Loubet, en Italie, l'Anglais et le Soudan, etc., etc.

## LA GUERRE RUSSO-JAPONAISE

Constantinople, le 23 Mars.

Vénérable Cheikh,

« Nous avons eu ici grand plaisir à lire vos articles sur la guerre russo-japonaise et nous admirons avec quelle sagesse et quelle équité vous appréciez la situation des deux nations. Il nous semble que vous avez parfaitement compris le rôle et les intérêts de l'Empire Ottoman en cette circonstance.

« Notre surprise est grande lorsque nous voyons des journaux européens représenter les Turcs comme enthousiasmés pour les Japonais et systématiquement hostiles aux Russes.

« Assurément il y a des gens qui n'ont pas oublié les longues et cruelles luttes qui ont eu lieu entre la Russie et la Turquie, mais les événements ont marché depuis lors et le Russe n'est plus pour nous l'ennemi traditionnel. Il nous suffira de rappeler les nombreux témoignages d'amitié et de confiance échangés entre les Souverains des deux

Empires. S. M. le Tzar peut être assuré que la Turquie a hautement apprécié la correction de la politique Moscovite dans les affaires Bulgares. C'est la loyauté et la fermeté de l'Empereur de Russie qui ont calmé l'effervescence des ambitions bulgares et empêché la Principauté de se compromettre dans les excès des comités Macédoniens. C'est une chose qu'on n'oublie pas à Constantinople et on comprend que l'amitié confiante entre la Turquie et la Russie est la meilleure sauvegarde de la paix dans les Balkans.

« D'autre part il est certain que des liens de sympathie se sont noués ces dernières années entre la Turquie et le Japon et que le gouvernement de Tokio a recherché manifestement l'amitié de l'Empereur des Ottomans.

« La raison comme la prudence engagent donc tous les Turcs à conserver des sentiments de stricte impartialité entre les deux nations belligérantes et à faire des vœux pour que l'état de guerre cesse le plus tôt possible et soit remplacé par une entente amiable et pacifique. »

Dost bey.



## LA MANDCHOURIE ET SES PRÉTENDANTS

(Soyez dramatique chinois.)

La Chine. — Qu'entends-je? Le canon gronde du côté de Port-Arthur. Qu'il soit maudit, l'inventeur de ces machines infernales qui font crouler les forteresses, savier les cuirassés et massacrer les fils de la terre par milliers! Ah! c'est le hardi Japonais qui défie le colosse Moscovite. Cette guerre sera longue et féroce et la Corée qui en est l'épouvantable théâtre en subira les conséquences fatales.

Lois de moi la terrible guerre  
Qui me fit périr tant d'enfants!  
Rouge est encore, hélas! la terre  
Du sang des Chinois innocents!

Chœur des Chinois :

Civilisée est notre Chine  
Grâce à Confucius, l'immortel.  
O, de Bouddha, bonté divine,  
Protège ton cher Fils du Ciel!

La Chine :

Rassurez-vous; la Chine est forte;  
Elle a des soldats, des marins,  
Qui sauront bien garder sa porte  
Et défendre ses souverains.

Ah! Pourquoi les grandes Puissances,  
Veulent-elles nous imposer  
Leurs coutumes et leurs croyances?  
Est-ce pour nous civiliser?

L'Européen veut le partage  
De nos États pour s'enrichir,  
Et c'est par le feu, le carnage  
Qu'il pense pouvoir l'obtenir.

Notre armée et notre marine  
Font trembler le jaune et le blanc.  
Qui ne font pas peur à la Chine  
En levant l'étendard sanglant.

Insensé! Que dis-je? Est-ce moi qui fais trembler le Jaune et le Blanc? Ce sont eux, hélas! qui menacent l'intégrité de mon Empire. Le Blanc occupe la demeure sacrée de la Mandchourie, ma fille bien-aimée, cette demeure sainte, où naquit ma dynastie, et le Jaune veut la lui enlever. En attendant, Russes et Japonais se battent furieusement sur terre et sur mer et tombent par milliers. Mais, que vois-je? la Mandchourie courant vers moi et poursuivie de ses deux prétendants! Bouddha! Bouddha! Pitié de nous!

La Mandchourie (se jetant dans les bras de sa mère). — Sauve-moi de mes persécuteurs! Dis-leur que je suis la fiancée du Fils du Ciel. Je ne puis donc accorder ma main ni à l'un, ni à l'autre.

La Chine (pressant la Mandchourie sur son cœur). — Ne tremble pas, ma fille; le Ciel te délivrera de leurs griffes. Tôt ou tard, tu seras libre dans ta demeure.

Le Russe et le Japonais. — Salut, Chine vénérée, mère de la Mandchourie, dont nous nous disputons la main.

La Chine. — Cessez pour un instant les hostilités et écoutez-moi.

Le Japonais. — Je suis pressé. Veux-tu me donner ta fille? Nous sommes presque de la même race et de la même religion.

Le Russe (au Japonais). — Tu es un barbare; tu as attaqué mes cuirassés et bombardé mon Port-Arthur sans déclaration de guerre; tandis que moi je suis un homme civilisé, un soldat correct. C'est à moi donc que la Mandchourie accordera sa main.

La Chine. — Retournez, ô chefs intrépides et valeureux, aux commandements de vos armées et de vos flottes et continuez avec acharnement votre lutte glorieuse. Le vainqueur épousera la Mandchourie.

Le Russe (part en criant). — Vive le Tzar! C'est moi qui aurai la Mandchourie!

Le Japonais (court derrière lui en lui disant). — Va à la mort! L'Océan ensanglantera les marins et la terre ensevelira tes soldats!

La Mandchourie. — Si je suis condamnée à être l'esclave du vainqueur, c'est certainement dans les mains du Russe que je tomberai. Il est plus fort que le Japonais. Je les connais tous deux.

La Chine (solennellement). — Inconnus sont les desseins et les pensées de Bouddha. Il peut avoir allumé cette guerre exterminatrice pour te débarrasser de tes deux prétendants à la fois.

La Mandchourie :

A ce prix, mon auguste mère,  
Je refuse de m'affranchir.  
Rester esclave, je préfère,  
Que voir deux nations périr.

La Chine (embrassant sa fille) :

Tu mérites, fille chérie,  
Pour tes si nobles sentiments,  
De vivre au sein de ta patrie,  
Hors des griffes des prétendants.

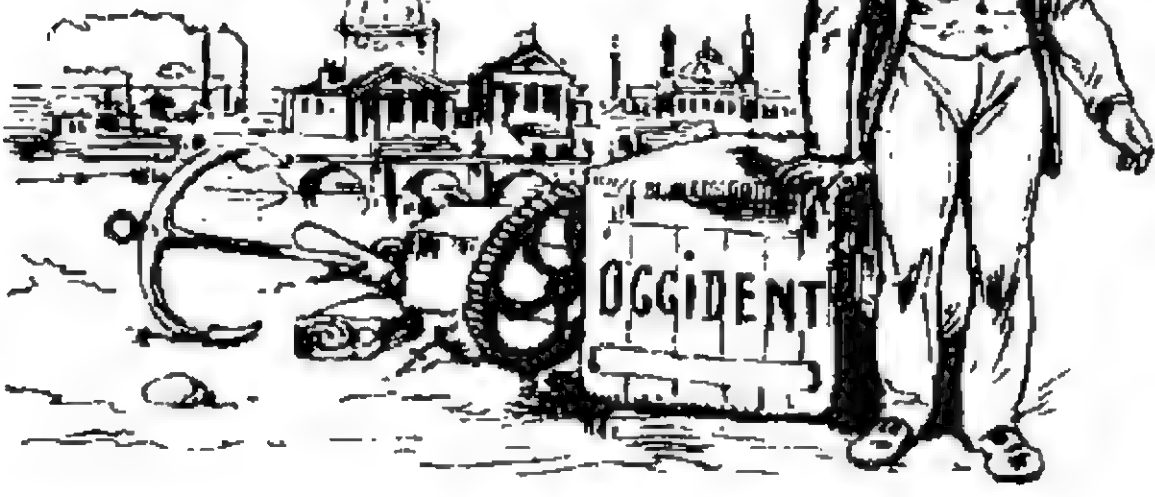
Le Chœur :

Sauve, ô Bouddha, la Mandchourie  
Des mains des jaunes et des blancs  
Et protège notre patrie  
Des conquies et des conquérants!

ABOU NADDARA.



الاستنزاف السنوي عشر أفران  
وبالعلاوة والجمع السنوي ما يند  
ترسل للمدير بحواله على قوسته لونه



جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها أبو نظاره شاعر ذلك  
بها وليس في شارع رئيسيه



بالجراح وما أشبه ذلك . قال دي ثاثة قصيدة نظمها ياسي الشيخ بست  
لغات الاولى للرئيس كارتوطيب الذكر والثانية لجلالة السلطان ودي الثالثة  
ما اشترك يا بونظارة ما حدش غيرك في الدنيا نظم اشعار بعدة لغات  
قلت اعلم ان نظم قصيدة مثل هذه ام ١٤ بيت شعر بلغات عديدة  
تشغل بالي وتدوخ مخي اكثر من نظم قصيدة بلسان واحد فيها مائة  
بيت شعر قال ده امر معلوم ياسي الشيخ طيب وفا عملتش رسم غير  
الصورتين دول قلت ها هو انظره وقل لي ان كان بيجبك . فنظر الى الرسم  
الذي برأه حضرة القاري في هذا العدد في الصفحة الرابعة وقال  
لي ما شاء الله ده رسم عال يا ابتاد وواضح . قلت موضوعه الافراح اللي  
اقاموها اهل ايطاليا كرامة لغضمة رئيس الجمهورية الفرنسية عند وصوله  
الى روما لزيارة الملك فيكتور عمانوئيل . قال طيب والمصري ايش  
جابه في روما . قلت القصد بحضوره التصوري الوهمي هو تنية الامتين  
بعلاقاتهم الودادية . قال انت وطني صحيح ونفتم كل فرصة لجلب محبة  
الدول الافرنجية لابناء مصر . قلت ده واجب علي والا ما الفائدة في  
نشر جرائدي والقاء خطبي . قال انما في الاتفاق اللي حصل اليومين دول  
بين فرنسا وانكلترا فيه بند يكدز المصريين وهو ان الدولة الفرنسية لا  
تعرض للانكليز في افعالهم وسيرهم في وادي النيل ولا تطلب منهم  
انهم يحددوا ميعاد اقامتهم اعني يقولوا متى يتجولوا عن القطر . قلت وقبل  
الاتفاق ده ياسيدي عمرها فرنسا ما طابت طالبات زي دي من انكليترا  
لان دي طالبات تخص القوم المصريين وليسو خديويه الاعظم ونحن  
امانا ان مولانا السلطان يميل ولا يعمل الامم ده يحفظه ربي للاسلام  
عموماً وللعثمانيين خصوصاً والآن اسمح لي يارصيفي العود لما كنا في  
صدد . قال نعم وارجوك تسمعي ما قاله المصري للفرنساوي والطلياني  
وما قالوه له . قلت على العين والراس ياسيدي . قال هات يا بونظاره  
من تحايك هات . قلت آ دي كلامهم كما جرى  
اقبل المصري على احبائه وقال لم اهديكم اذكي سلاحي وفائق  
احترامي يا ابتاء فرنسا وايطاليا الامتين الشقيقتين .

عدد خامس بباريس شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٢  
اجمال الاحوال ويات رسومات هذا الجرنال  
اول كل شي . اسعد الله صباحكم يا شرقيين . وجعلكم بالرعاية  
تتمتعين . وعلى اعاديكم منصورين . قولوا معي امين اللهم امين . ربي يبلغكم  
القصد والمرام . والحذق من القاريين يفهم الكلام . فالان اسمعوا  
قولي يا كرام . منذ عشرة ايام . تحدثت مع جرنالي من العظام . وموضوع  
المخاطبة اجمال الاحوال . والرسومات اللي رايح ازين بها الجرنال . اما  
المدايرة فكانت باللغة الفرنسية . ها هي بلهجتنا الدارجة المصرية . اللي  
الفاظها الذ من البقاوة والكثافة . ومعانيها كلها لطافة وخرافة . بقي درلي  
بالك يا مطالع جرنالي وتأمل في باطن اقوالي . وابن العرب يفهم بالاشارة .  
ربي يحفظه لابي نظاره . .  
بعد ما قال لي الجرنالي الزاير . وهو كاتب صيته في فرنسا  
طائر . \* بون جور كومان ساغامونثير \* اعني ايش حالك وصباح الخير  
دار الحديث هكذا بتتنا بدون قوافي بلسان بسيط سادة . لعله يجد لديكم  
القبول يا مائة .  
قال بلغني انك جاي معنا ايطاليا صحبة فخامة رئيس الجمهورية خصوصاً انه  
هو والملك يجوبك . قلت الله يحفظهم انا معروف اروح مع اصحاب الجرايد انا  
انغالي في باريس ما تسمح ليش السفر فلذلك استعذرت وقبلوا عذري .  
قال انما انت مديون ادبياً للدولتين لانك تربيت في ايطاليا ودرست  
فيها العلوم والمعارف والفنون وفرنسا صار لك ٢٦ سنة ضيفها العزيز  
بقي لازم تعمل شي . في جرنالك كرامة لرحلة رئيس الجمهورية وزيارته  
ملك ايطاليا . قلت انا اعرف الواجب وجهرف اشعار ومقالات ورسومات  
ان شاء الله نعب الامتين وروء ساهم الفخام . قال وحياتي عندك تطلعني  
على كل ذلك فاجبته بغاية الحظ وقلت له انظر يارصيفي المحترم دي صورة  
الملك ودي صورة رئيس الجمهورية وبينهم طبع قصيدة بست لغات  
مختلفة وهي الفرنسية والايطالية والانكليزية والالمانية والعربية  
والعبرانية مدحتهم فيها هم ودولتهم وعللهم ودعيت لهم بالعز ولاعهم



قال الطلياني اهلاً وسهلاً يا ابن وادي النيل اللطيف ومرحباً بك يا صديقنا العزيز. عندها صاحبه الفرنسي وقال له انا يقيناً فرحان بحضورك في اليوم السعيد الذي فيه جلالة ملك إيطاليا وقومه مسرورين بزيارة نخامة رئيس جمهوريتنا العظيم بلادم. قال المصري بحسب لم يستقبلوه بكل اكرام وسرور ونشاط وتهليل لانه رئيس عادل حكيم وساعي لهم بالخير في بلاده العظيمة ويظهر من فرح الامتين دول بعضهم انهم في غاية من الالفة والاتحاد وده شيء يسرنا لعلنا ان فرنسا وايطاليا من احب الدول عند مولانا السلطان الاعظم ابد الله ملكه ونصره على اعداء واخوانكم القاطنين بوادي النيل فهم من اعزضيونا. فقال له بقي آمال احنا محبوبيين عندكم يا ابناء الاهرام العالية. فقال الفرنسي صعبة المصريين فينا امرها معلوم عندنا. فقال المصري احنا نحبك لانكم دائماً ساعين لنا في الخير والصالح ومرادكم ترونا في عزوهم. هذا هو سبب اخوتنا لاخوانكم الساكنين في ديارنا المصرية وان اردتم برهان ثبت لكم قولي ده فانا مستعد عرضه لكم. فقال له الفرنسي ما فيش لزوم يا حضرة المصري لبراهين ودلائل لانا نعرف احساساتكم الشريفة نحونا وميل قلوبكم الكريمة لنا. عندها تبسم الطلياني وقال وغير ذلك اعظم برهان يدل على صداقتك لنا هو حضورك اليوم لتنهئنا والدعاء لنا بالسعادة والثروة ولروسائنا الفخام بالصر والظفر. عندها تحسر المصري وقال لي برهان اكبر من ده وده ثبت لكم باننا من اصدق اخوانكم واوفي خلانكم وهوان مع كل حزني على فقد وطني العزيز اول ما بلغني بان نخامة رئيس الجمهورية قصد عاصمة ايطاليا لرد زيارة ملكها الجليل حالاً حضرت لاداء واجبات التهانى. فقال له الفرنسي ان الله لا يسمح ولا يتدبر انك تفقد وطبك العزيز ربنا يحفظه لك ويحفظك له. وقال له كذلك التلياني القطر المصري عمره ما راي ثروة وعز وقبال مثل الايام دي. لجأوه المصري وقال له اه واواه اعلموا يا اخواني بان العز والاقبال والثروة دي. ما هيش لنا يا ابناء مصر بل الاجانب اللي غاروا على بلادنا وسلبوا نعمته وزاد حزنتنا الشمرده لان القتم اللي كنا حطيناه في الدول الكبار بانهم ذات يوم يطلبوا من الانكليز الاخلاء عن وادي النيل فالامل العظيم ده خاب. فقال الطلياني بصوت خفي للفرنساوي كلام المصري تلميخ على الاتفاق اللي حصل بين فرنسا وانكلترا اللي ما بقاش يسمح لحكومتك تعرض الانكليز في تصرفاتهم بصبر ولا تطلب منهم تعيين ميعاد لا نقضاء اقامتهم. لجأوه الفرنسي كذلك بصوت خفي وقال له يا هل ترى قبل الاتفاق ده كان يجوز لفرنسا تطلب من انكلترا تحديد زمن احتلالهم بوادي النيل؟ لا. فاذا البند المذكور فيه الامر ده ما غير شيء في المسألة. عندها التفت الطلياني الى المصري وقال له بكل حبه ليقن يا حبيبي بان اخوي الفرنسي وقومه وانا وجميع اهل بلاد دي نحب ابناء مصر مودة بعجز عن وصفها

افصح لسان فرجانا عندك يا عزيزي بانك تبلغ مزيد سلامنا الى امتك المحترمة وتظهر لابناء الوطن اخلاصنا لهم لعلنا بانهم ناس طيبين ومستفيحين واصحاب عزم ومروءة ونيتهم صافية وقلوبهم طاهرة وارواحهم فاضلة وقل لم ايضاً بانهم يعتمدوا على الله وعلينا وانا لا نتركهم. فشكرهم المصري وقال لم كتر خيركم وبارك فيكم اصحاب وجعل الاخوة بينكم مستمرة على الدوام ولا يشمت الاعادي فيكم آمين. فقلل له الفرنسي والطلياني الله يحفظك ويقبل دعائك يا ابن الكرام ونرى بلادك كما يجب قلبك والان هيا بنا ناكل ونشرب وتنشط وننهل معننا الملك والرئيس ونحن نجل سلطانك الجليل وننادي له بالعز

فلما سمع وصفي الجرنلجي المخاطبة دي هناني على انشائها وقال لي احسنت يا اساذ وجرنالك ده راجع يعجب دولتك ودول فرنسا وايطاليا

#### الروس واليابان. وتيت والانكليشمان

يا دوب خرج من عندي الجرنلجي المذكور. الا وقبل علي رجل سياسي مشهور. كان سابقاً من ابرخ النظار. كل الدنيا تعرفه اسمه الصغير ادوار. ياما دافع عن حقوق الشرق في مجلس النواب. واليوم محترم عند الجميع ورجال السياسة يحسبوا له حساب. فاكرمته وسقيته فتجوال قهوة يمينية. وتحفته بستكاره تركيه. فدار بعدها بيننا الكلام. هكذا يا سادة يا كرام.

قال تحب الالبيض او الالاصفر تلت في ايام الشيوية كنت احب الالبيض واشبهه بالبدر وانما في ايام الشيوخية صبحت مغرم في الالاصفر الرنان وجميع الناس مثلي يفضلوا الذهب الالاصفر على الفضة البيضاء. قال انت ياسي الشيخ تحب المزمار انا ما بالسلكشي على البنات البيض اللي كنت مغرم فيهم وانت شاب ولا على الليرات الصفر اللي عليهم العمل الالابام دي ولا سعادة بلادم. لا لا. انا مرادي بالاصفر والبيض اليابان والروس من اي حزب جنانك؟ قلت انا احب جميع الامم بيض وصر وسود واطلب لهم الصلح والسلم. متابع العزولمنا لان الحرب سبب كل خراب ودمار. قال دعنا من الاحساسات دي الانسانية وقل لي فكرك في الحرب الحالي بكلام مقتصر مفيد. قلت ارش لي الحال الروس واخاف عليهم من بطش اليابان لاني اراهم ابطال البحور ولم في الفنون الحربية خبرة نامة. نعم ان الروس لم جيوش جرارة وقواد شجاع انما لسوء الحظ ما همش مستعدين للقتال لانهم ما كانوا يظنوا ان دولة صغيرة بالنسبة لهم كدولة اليابان تقوم عليهم لكن اراهم مهمين اليوم في ارسال عساكر عديدة لميدان الحرب فحتمل انهم في البر ينصروا على اليابان ولا يفقدوا ولاية منشوري. انما الربحان هو الانكليزي لانه اغنم القرمة ودخل مملكة التبت. وانا حل الانكليزي لا يخرج. قال صدقت ابو نظاره



**L'Italian.** — Elle n'a jamais été aussi prospère qu'à présent.  
**L'Egyptien.** — Mais sa prospérité n'est pas pour ses enfants, mais pour l'étranger qui l'a envahie. Nous espérons que les Grandes Puissances exigeraient un jour l'évacuation britannique de la Vallée du Nil. Cet espoir s'est évanoui depuis un mois.  
**L'Italian (à part au Français).** — Notre ami fait allusion à l'accord Franco-Anglais qui ne vous permet pas d'entraver l'action britannique en Egypte en demandant au gouvernement du Roi Edouard de limiter le temps de l'occupation.  
**Le Français (à part à l'Italian).** — Ce n'est pas à nous de demander cela.  
**L'Italian (à l'Egyptien).** — Nous aimons les Egyptiens, mon frère Français et moi, car ils sont bons, honnêtes et loyaux : nous ne les abandonnerons donc jamais. Dis-leur qu'ils peuvent compter sur notre amour fraternel et sur notre sincère dévouement.  
**L'Egyptien (servant les mains du Français et de l'Italian).** — Merci, ô mes amis, merci ! Vos paroles me consolent, je porterai votre salut à mes compatriotes. Que Dieu bénisse la fraternité qui unit vos deux nations si sympathiques aux Ottomans et à leur Auguste Souverain !  
**L'Italian.** — Que le Très-Haut exauce tes vœux, ô brave Egyptien !  
**Le Français.** — Et maintenant viens prendre part à nos réjouissances et acclamer nos Chefs d'Etat, et nous acclamerons le tien.  
**ABOU NADDARA.**

## La Convention Turco-Bulgare

Nous avons été heureux d'apprendre qu'une convention turco-bulgare vient d'être signée à Constantinople.  
 La Bulgarie s'est engagée à empêcher la formation sur son territoire des bandes armées et à sévir contre tous les rebelles qui, après avoir commis des méfaits en Turquie, chercheraient un refuge dans la principauté.  
 S. M. I. le Sultan, avec une magnanimité qu'on ne saurait trop admirer, a accordé une amnistie générale à toutes les personnes qui ont participé au mouvement insurrectionnel.  
 Nous souhaitons vivement que cette convention où la Turquie montre tant de générosité, ait pour résultat le rétablissement définitif de la tranquillité dans les Balkans.  
**DOST BEY.**

## LA REINE ISABELLE

Voici la bienveillante réponse royale à la respectueuse et touchante lettre de sincères condoléances que le Cheikh Abou Naddara a eu l'honneur d'adresser à S. M. la Reine Marie Christine pour la perte douloureuse de Son Auguste belle-mère :

### SECRETARIA PARTICULAR

S. M. LA REINA D.<sup>a</sup> M.<sup>a</sup> CRISTINA

Madrid, le 14 Avril 1904.

MONSIEUR,

Sa Majesté la Reine, mon Auguste Souveraine, a pris connaissance de l'aimable lettre que vous avez bien voulu lui adresser à l'occasion du décès de S. M. la Reine Isabelle.

Sa Majesté me charge de vous remercier en son Royal nom des sentiments que vous lui témoignez dans cette triste circonstance, ainsi que des vœux que vous formez pour son bonheur et celui de son Auguste Fils.

Veillez agréer, Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.  
**A. DE AGUILAR.**

## L'ANGLETERRE ET LE SOUDAN

Le premier acte de la tragédie soudanaise remonte à la nomination du colonel Gordon, en 1872, comme gouverneur des provinces égyptiennes de l'Équateur.

Gordon était un Anglais loyal — il y en a encore quelques-uns, rares, — qui avait, entre autres spécialités, celle d'agacer outre mesure son pays d'origine en lui disant de dures vérités, comme celle-ci, par exemple : « Quant à l'Égypte, nous avons beau faire, nous n'arriverons jamais tout seuls à la gouverner et à payer les intérêts de la dette : il faudrait s'assurer la coopération de la France (Journal de Gordon, page 119). Et encore, dans ce même Journal, page 274 : « Pour ma part, je ne vois pas quel inconvénient il y aurait pour nous à laisser la France se mêler des affaires de l'Égypte. Je crois même qu'il en résulterait beaucoup d'avantages. Bien des maux auraient été évités si cette puissance avait eu voix au chapitre. Quand on n'a pas la chevalerie chez soi, il faut aller la chercher chez le voisin ».

Voilà les leçons que donnait cet homme à son pays. On comprend que l'Angleterre n'ait pas mis beaucoup de zèle à le délivrer des mains des mahdistes. Ses compatriotes lui reprochaient encore amèrement d'avoir ouvert les yeux aux Egyptiens quand, peu d'années après l'occupation anglaise, le gouvernement britannique s'efforçait de persuader au peuple de la Vallée du Nil que le Khédive gouvernait en toute indépendance. « L'Angleterre, proclamaient Gladstone, Granville et sir Baring, n'est allée en Égypte que pour affermir l'autorité du Khédive ». Gordon répondait : « Un autre reproche que je fais au gouvernement, c'est de s'obstiner à prétendre que le Khédive gouverne l'Égypte. Cette fiction est percée à jour depuis longtemps. Peut-on imaginer plus plaisante comédie que celle-ci : lord Worthbrok demandant au gouvernement égyptien son concours pour mener à bonne fin l'exécution de telle ou telle mesure ! Je pense qu'en ce cas, les deux augures, lord Worthbrok et sir Baring, doivent pouffer de rire au nez l'un de l'autre ».

Les journaux français, qui défendaient alors la cause de l'Égypte, ne s'exprimaient pas autrement. Mais Gordon, énergique, sincère et loyal, était tellement devenu Égyptien lui-même en prenant le titre et les fonctions de gouverneur des provinces égyptiennes, qu'il ne reculait devant aucune mesure pour faire triompher les intérêts de l'Égypte. L'Angleterre pensa que le mieux pour elle, afin de pouvoir jouer à son aise la comédie du désintéressement et des grands sentiments, était de

se débarrasser de Gordon, quitte à lui élever une statue après. C'est ce qu'elle fit.

Lorsque Gordon inaugura ses fonctions de gouverneur à Khartoum, le Soudan avait déjà usé plusieurs fonctionnaires impuissants à discipliner le caractère turbulent de ces populations noires, qui ne craignent rien, si ce n'est Allah et son Prophète. Le gouvernement égyptien ne trouvant plus d'indigènes qui voulussent accepter de le représenter sur le Haut Nil s'adressa à l'Anglais qui avait déjà donné des preuves d'indomptable énergie. Cet Anglais fut Gordon. On raconte que le jour même de son arrivée, il s'y prit de façon à frapper fortement l'esprit de la population. Le personnel qui se trouvait au gouvernement lui apprit qu'il lui serait difficile, à lui surtout chrétien, de se faire obéir, même de ses simples domestiques. Gordon demanda qu'on lui choisît deux domestiques parmi les plus fanatiques et les plus farouches. Au coucher du soleil, on lui amena deux grands et solides gaillards, noirs comme les diables de Casulte. Gordon les examina une minute et dit ces simples mots : « Très bien, vous êtes à mon service ».

Le soir, à l'heure du dîner, il fit appeler les deux nègres et leur ordonna de le servir : « Ecoutez-bien, leur dit-il. Je n'ai pas l'habitude d'appeler deux fois. Si au premier signal l'un de vous n'est pas ici, près de moi, au second signal, je lui brûle la cervelle ». Et il posa de chaque côté de son assiette deux pistolets chargés. Les nègres sourirent, sortirent et attendirent. Au bout d'un instant, Gordon, sans hausser la voix, appela : Ahmed ! Un quart de minute s'écoula, il appela de nouveau, plus fort cette fois, Ahmed se précipita. Gordon, très calme, se leva, et lui dit, j'ai dû t'appeler deux fois. Et aussitôt, il prend un pistolet et le tue à bout portant. — « Emporte ton camarade, fit-il, à l'autre ». Puis il ajouta : « A toi, maintenant ». Mais le second nègre, tremblant de frayeur, tenait son oreille collée à la porte afin de ne pas manquer à l'appel.

A partir de ce jour, le Soudan plia comme un roseau.  
 En cela, Gordon se montra parfaitement Anglais. Mais il est permis de croire qu'il n'eût pas tout à fait tort d'agir ainsi. Sa conduite, d'ailleurs, jusqu'à sa mort, fut sans défaillance et mérita qu'on l'appelât le héros de Khartoum. Pendant dix ans, le Soudan fut tranquille et sagement administré. C'est en 1882 que commença le drame qui coûta près de 100,000 vies, sans compter celles des Soudanais révoltés. Nous verrons dans le prochain article comment les Anglais s'y sont pris pour faire perdre le Soudan à l'Égypte.  
**DR SADIC.**

## Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(6<sup>e</sup> depuis Janvier 1904).

Ce discours que le Cheikh a fait au dîner des Athéniens et Hugophiles, le 26 mars, a été reproduit *in extenso* dans l'organe de l'Athénée de France et a valu à l'orateur les applaudissements des convives et les compliments des lecteurs. Nous aurions voulu le reproduire ici en entier ; mais l'abondance des matières du présent numéro ne nous le permet pas. Nous allons donc en extraire les passages relatifs à la malheureuse guerre russo-japonaise qui afflige tous les cœurs humains.

Après avoir salué le printemps qui venait de commencer, et après avoir chanté ses bienfaits et célébré sa beauté, le Cheikh lui dit ceci, dans son langage poétique :

« Ne nous quitte pas, ô printemps, tu fais le bonheur des jeunes et des vieux, tu montres aux uns leur brillant avenir et aux autres leur passé radieux.

« Mais, hélas ! tandis que par la douceur de ton zéphyr, le parfum de ta rose et le chant de ton rossignol, tu nous fais savourer les délices de la vie, des milliers de nos semblables en Extrême-Orient exhalent leur dernier soupir dans des souffrances atroces.

« Pleure, ô printemps, pleure sur les valeureux soldats et sur les marins intrépides qui tombent sur le champ d'honneur. Ils ne défendent pas leurs patries. Non ! jaunes et blancs se battent pour une contrée qui ne leur appartient pas. La Mandchourie, dont ils disputent la possession pour leurs empereurs, est une province chinoise ; elle est le berceau sacré de la dynastie du Fils du Ciel ».

Qu'ils dorment en paix les martyrs  
 De cette atroce, injuste guerre !  
 Pour satisfaire les desirs  
 Des grands, ils mordent la poussière.

Fils de Russie et Japon  
 Combattez-vous pour la patrie ?  
 Non ! S'il gronde votre canon,  
 C'est pour prendre la Mandchourie.

Faites la paix, bons empereurs,  
 Et que chacun de vous oublie  
 Les offenses et les erreurs,  
 C'est le printemps qui vous supplie !

« Oui, c'est le printemps qui supplie les deux augustes ennemis de remettre leurs flamboyantes épées dans leurs fourreaux ornés de perles et de diamants.

« Dieu n'a pas créé le printemps pour assister aux combats sanglants de ses créatures, mais pour les voir admirer son ciel bleu, respirer son doux zéphyr en cueillant ses belles fleurs ».

Prolonge, ô printemps, ton séjour  
 Dans ce vivant pays de France,  
 Où la beauté, l'esprit, l'amour  
 T'accueillent avec joie immense !

Pour boire heureux à la santé  
 De la femme qui les enchante  
 Par son entrain, par sa gaieté,  
 Et par sa grâce ravissante.

**A MADAME FRANCESCHINI**

I should like to sing your praise  
 In your graceful English rhyme  
 But, Alas ! my humble lays  
 In your tongue are not sublime.

Yet in English, I can find  
 These three verses to thank you  
 Gracious lady, for the kind  
 Invitation you sent me.

**ABOU NADDARA.**

Your great poets, I admire :  
 Milton, Byron, Pope, Shakespeare  
 For their land, their songs inspire  
 My old Muse with love sincere.





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

#### ODE EN SIX LANGUES

En l'honneur de la visite de l'illustre  
Président de la République Française à  
l'Auguste Souverain d'Italie.

Le 25 Avril 1904.

(Français et Italien.)

Bon Cheikh, on six langues acclame  
I Due Carl e Augusti Amici,  
Dont l'entente, la paix, proclame  
Ché fà i popoli felici.

(Anglais et Allemand.)

Tune thy lyre, poet, and sing  
Das Italien und Frankreich.  
Their good President and King  
Die an Tugenden so reich.

(Arabe et Hébreu.)

العز لفتور عانويل . ملك اهوب رحمروم  
والعز للرب اله الجليل . اي ش يشر يدك رحم



S. M. VICTOR-EMMANUEL III  
Roi d'Italie



S. E. M. LOUBET  
Président de la République Française

La réception chaleureuse et cordiale, les manifestations enthousiastes et sympathiques et les fêtes grandioses et brillantes par lesquelles l'Auguste Souverain d'Italie et Sa nation chevaleresque ont accueilli l'éminent Chef d'Etat de la France nous ont réjoui le cœur et nous ont inspiré cette ode en six langues, ainsi que l'illustration et la légende ci-après que nous consacrons à la fraternité de ces deux nations sœurs avec nos vœux de bonheur et de prospérité.

Voici la traduction littérale de notre modeste poésie en six langues :

« Bon Cheikh, acclame en six langues les deux chers et augustes amis, dont l'entente proclame la paix qui rend heureux les peuples.  
« Accorde ta lyre, ô poète, et chante l'Italie et la France et leurs bons Président et Roi, si riches en vertus.  
« Vive Victor-Emmanuel, roi aimé, admiré et élevé! Vive l'éminent Loubet, l'homme droit, juste et sage (1) ».

ABOU NADDARA.

(1) Traduite en prose, la pensée perd toute sa saveur; car l'esprit du poète comme celui d'une essence s'évapore en le transvasant.



#### LES RÉJOISSANCES EN ITALIE

Les sincères félicitations de l'Egyptien

L'Egyptien. — Salut, nobles fils des deux nations sœurs.

L'Italien. — Salut, aimable enfant de la Vallée du Nil. Que tu sois bienvenu parmi nous!

Le Français. — Je suis très heureux de te voir assister à la réception cordiale que l'Auguste Souverain d'Italie et son peuple chevaleresque ont à notre illustre Chef d'Etat.

L'Egyptien. — Cet accueil enthousiaste me remplit le cœur de joie; car il me prouve que les deux nations amies de l'Empereur des Ottomans, Souverain naturel de la Vallée du Nil, sont liées par les nœuds indissolubles de la fraternité.

L'Italien. — Tu nous aimes donc bien, ô vaillant fils des Pyramides?

Le Français. — Oui, les Egyptiens ont pour nous une affection sincère.

L'Egyptien. — Parce que la France et l'Italie n'ont jamais travaillé

pour nous asservir, mais pour nous régénérer; voici pourquoi leurs enfants résidant sur les bords du Nil sont nos hôtes aimés et choyés. Voulez-vous une preuve éclatante de notre cordialité pour vous?

Le Français. — Nous n'avons pas besoin de preuves; nous connaissons les bons sentiments des Egyptiens pour nous.

L'Italien. — D'ailleurs ta visite en ce beau jour où nous célébrons solennellement l'entente cordiale et l'accord parfait qui unit nos deux nations est la meilleure preuve des sympathies des enfants de la Vallée du Nil pour nos deux peuples qui les aiment et voudraient les voir heureux et prospères.

L'Egyptien. — Il y a une autre preuve, douloureuse, hélas! mais qui vous convaincra que vous n'avez pas d'amis plus dévoués et loyaux que nous.

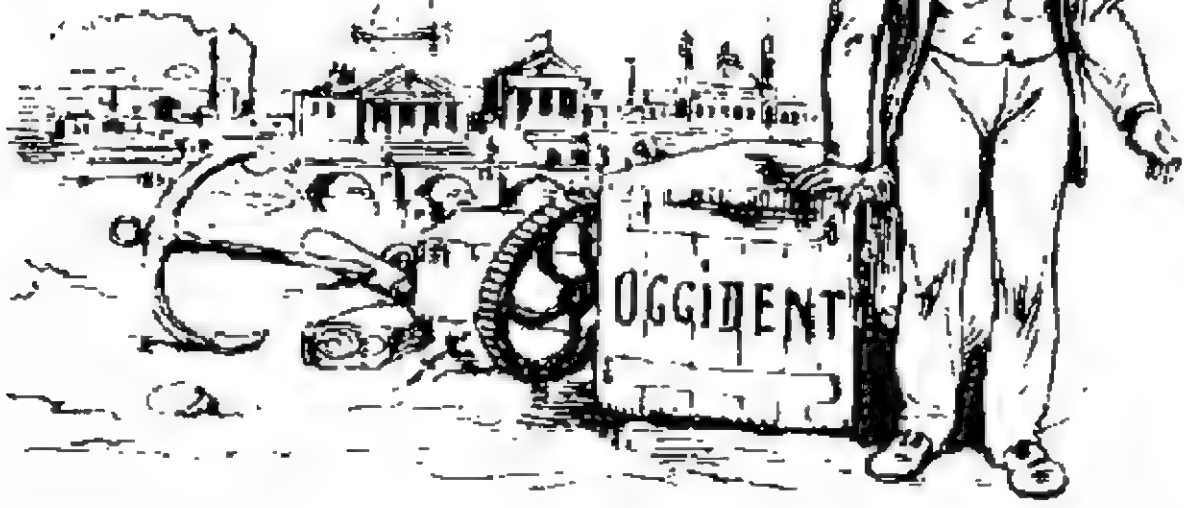
Le Français. — Fais-la nous connaître, cher ami, et nous t'en serons reconnaissants.

L'Egyptien. — La preuve de mon amitié pour vous, la voici en deux mots. Malgré mon deuil sur la perte de ma patrie, je viens pour prendre part à vos réjouissances.

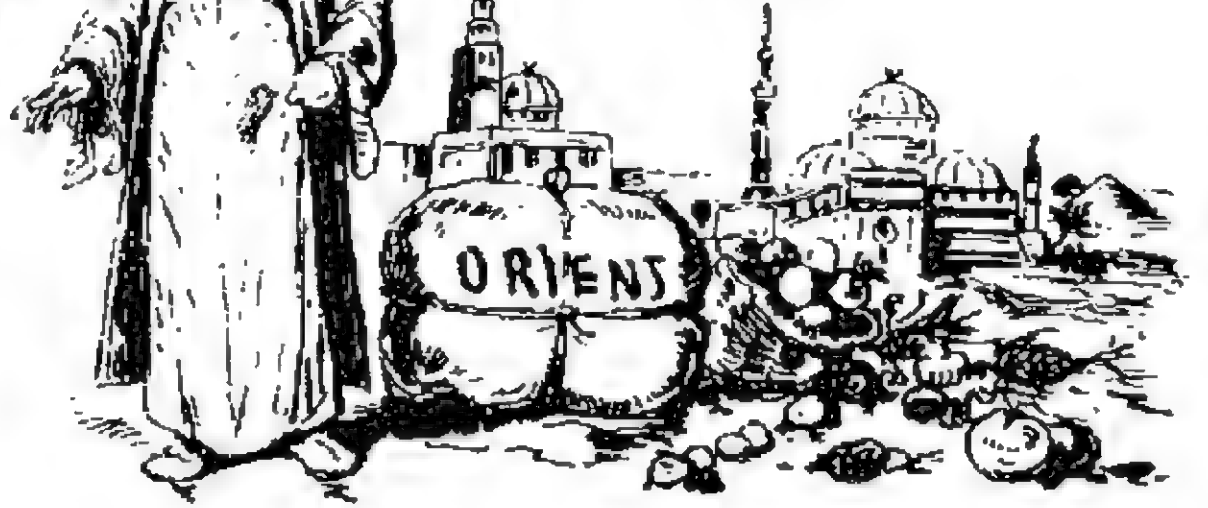
Le Français. — Mais ta patrie n'est pas perdue.



الاستنزاف السنوي عشر أركان  
وبالعلاوة والمجموع السنوي هاتين  
ترسل للمدير بحواله على فوسته لوتيك



جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو نظارة شاعر الملك  
بها رئيس في شارع رئيسية



العدد السادس ياريس في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٢

### الدب والتعلب

قال القاري ياهل ترى ده مثل من امثال لقمان؟ قلت لا يا اعز الخلان . ده تعبير باريبي يا صاح . اخترعوه شبان باريبي الملاح . زوال الهرم وفكاهة النفوس من ابتداء حرب اليابان والروس . لان الاهالي هنا كبار وصغار . زي اولاد بلادنا يجربوا المزار . فسموا الروسي دب وتعلب الياباني . والذوق يفهم المعاني . قال معناه ان الروسي كالقوي وجبار . والياباني كالتعلب مكار . قلت ومن حيث ان سيرة الحرب صحت اليوم بباريس . موضوع مسامرات كل مجلس انيس . فتسمع القائل صاحبه يقول . ماهي اخبار الحرب وعملا ايه التحول . ياهل ترى التعلب طير سفينة . او الدب طبق مدينة . امس دعاني صراف شرقي لاغطور . وهو رجل بالبراعة والمهارة في الدواير المالية مشهور . فبعد ما تناولنا الذ الطعام . على سيرة الحرب دار الكلام . وقال اوراق الدب صبحت رخيصة واوراق التعلب غالية . فقلت يد الدب ثقيلة واطية ويد التعلب خفيفة عالية . ممحك ضحكة رطلين . وقال لي باشيح كلامك زين . انما بعد ذلك تبدل الضحك والهمز . بالحسرة والاسف على ما هو وارد لنا من الاخبار . لان الروس واليابان احباء الامة الفرنسية . حاملو لواء الاخاء والمساواة والحرية . وغير ذلك سواء كانوا يابان او روس . فنام يحزن القلوب ويكدر النفوس . خصوصاً ان الحرب والقتال . وفقد المساك والاموال ماهم للدفاع عن الاوطان . اللي حباها من الايمان . بل للاستيلاء على ولاية عظيمة . من ولايات دولة الصين الفخيمة والحال عصرنا ده عصر تمدن واصلاح . ماهوش بمصر خراب ديار وهلاك ارواح . فيجب على الدول الافرنجية الاتحاد والتداخل بين الدولتين اللي يتضاربوا لاحد . نشورية . ويقولوا لهم

سدوا مدافعكم وعطوا سيوفكم في الجراب . وتصلحوا ولباسوا وكونوا من اعز الاصحاب . فضحك القاري وقال لك يابو نظارة اراء عجبية . وافكار غريبة . اوروبا وامريكا فيها دول عديدة . تنازعات الروس واليابان لقايهم السياسية جداً مفيدة . مثلاً الدولة الانكليزية . وفرحاة في انهم الاساطيل والجيوش الروسية . لانها تخاف على ممالكها الهندية من بطش الروس . فاذا فقد الرجال وضع الفلوس . يطمئن سرها على الهند وبصناعة لطافة تضع يدها على مملكة نيب . آه باستاذ الانكليزي عفرت . ده فرحان في حفرة التعلب وكسرة الدب . بحق لك يابو نظارة تعلم في دندب . قلت كبرتني في اعيني يا حضرة القاري . لكوني اري افكارك تمام ذي افكاري . والشاهد اني عملت على الموضوع ده رسم ورواية املي انهم يعجبوك للغاية . قال بريق عيوني بمنظر رسوماتك الجليظة وشف مسامي باقول روايتك الجليظة . فقلت له سمعاً وطاعة . يا صاحب المهارة والبراعة عندها اطعمته على الرسم قائلاً له ياسيد الملاح . الرسم ده مش لازم له ايضاح . ده ظاهر كالشمس في وسط النهار . وهو مبني على الدب الجبار والتعلب المكار . اللي اليوم في ميدان الحرب . نازلين في بعضهم ضرب . انما ما همشي في الرسم ده مصورين . لان رؤيتهم تكدر الناظرين . بقي امعن نظرك في الرسم وفسره لي يا عزيزي . ان شاء الله يعجبك ويشفي غليلك في الانكليزي . قال المكتفين دول وشرار نار الغضب خارج من عينيهم . دول عساكر انكليز لكن له كاسات الشمبانية جنب رجلهم . قلت يتضح لك السبب لما اسمك الراوية يا ابن الكرام . قال والحادثة دي حصلت في الاهرام . والعجوز الشمطا . دي البيون . قلت اعني انكليز او ده الواقف على سطح الهرم ده خيال الجنرال غردون . اللي امر حياته وحروباته ومماته عند الجميع



« نوروكي » المين والقطع واعظم الفرسان . فمن شدة فرحي سيفه انهزام الروس . جمعت هنا اولادي وزمزمنا الكوموس لنشرها في محبة حليفنا ( الميكادو ) ملك اليابان . اللي قلوب الدب الفشار واظهر ضعفه للبيون فقال ابو الهول ما تستعجلش يا البيون وتشر بي محبة الثعالب ، بمثل ان الدب يصبح غالب . لان جنوده لا تحصي وماله غزير . بنصروه على حليقكم ولو ان اساطيله وجيوشه ما لما نظير . فاشد غضب البيون من كلام ابي الهول وقالت لاولادها ده بمنون ما تسمعوا له قول . اشربوا وغنوا وارقصوا يا اولادي . وافرحوا في قهقرة الاعادي . عندها الدنيا قامت وقعدت . ومطرت وبرقت ورعدت . ثم انثقت الارض وخرج منها خيال غردون . وصعد على سطح اهرام فرعون . وهو وهو لابس كفن على قدمه . والكتاب المقدس بيده . وخطب وقال . يا اي البيون يا ملهمة الشجعان والابطال . وانتم يا اخواني يا خول . يا قرة عين المستر بول . انسيتم ما قاله سيدنا سليمان عليه السلام . في امثاله العظام . اللي كل مثل منهم يساوي من الجنيات مليون . نسيتم يا اولاد بول ويا اي البيون . وصاننا سليمان الحكيم يا اسبادي . بان لا نفرح في سقوط الاعادي ولا الاترب العالمين يرفع غضبه من عليهم . ويرميننا تحت رجليهم . بقي عوضا ترفصوا وتغنوا وتكروا وتفرحوا في خراب الدبار وفقد النفوس . اسعوا في مصالحه اليابان والروس . فلما سمعوا الانكليز وامهم البيون وعظ خيال الجنرال غردون انخبلوا ويطلوا الافراح ووضعوا على الارض كاسات الرخ . وتكثفوا كما تراه هنا في الرسم اما البيون فاشد غضبها وصاحت على خيال الجنرال غردون وقالت له ارجع لقبرك يا معكرا فراحي وسرور الشبان وخلينا زرقص ونغني ونشرب محبة اليابان اللي كسروا شوكة اعادتنا الروس ارجع لقبرك يا منحوس ما معكوس فقال غردون ربنا على كل شيء فدير قادر على حصول الصلح بين الدب القوي والثلعب النعير وعلى قيامهم ضد النمر الازرق البريطاني بقي ما نفرحوش في انكسار الروس يا اخواني قال واخنتي وتترك الانكليز وامهم البيون في الفيظ والكدر عمومون ( ابو نظارة )

journaliste, conférencier, poète et dramaturge, M. L. Siegfried, l'auteur de cette biographie aux *Annales diplomatiques et consulaires*, dit :

Après la création de son théâtre arabe, qui lui a valu le titre de Molière égyptien, et la fondation de ses deux sociétés savantes et patriotiques, berceau du Parti National égyptien, le Cheikh prévoyant l'invasion britannique de sa patrie, publia, en 1877, son fameux journal auquel il donna son nom : *Abou Naddara*. Ce fut la première feuille libérale parue en Egypte. Le Cheikh y dévoila les méfaits du Khédive Ismail, qui opprimait ses sujets, endettait le pays et préparait sans s'en apercevoir l'occupation britannique.

Le gracieux biographe rend compte ensuite des conférences qu'Abou Naddara a faites en Espagne, au Portugal et dans les pays de l'Afrique du Nord, ainsi que de celles qu'il fit à l'Exposition de 1900, à Paris, où ses auditeurs l'ont porté en triomphe. Il parle aussi de l'amitié dont l'honorent les Monarques d'Orient et les Souverains et Chefs d'Etats d'Occident, et des gracieuses missives qu'ils daignent lui faire parvenir. M. L. Siegfried termine les deux grandes pages qu'il consacre à sa notice sur Abou Naddara par ces lignes :

معلوم . قال رائت ياسي الشيخ مثاله في خرطوم . طيب ومن اخرجته من قبره يا صاح ؟ ما ابغلك ويا ما تصوراتك ملاح . ويا هل ترى ابو الهول رايح بكلم . والا يستمر ساكت ومتبلم . قلت ده رايح ينشد اشعار بالفرنساوي . قال آه يا ابو نظارة ! انت لهجاوي . شوقتي لسمع الرواية . لاشك نها لطيفة للغاية . بقي الرواية دي بالفرنساوي كتبها . وبالشعر نظمها . وحياتي عندك للخصمها لي بعريتتنا الالهية . وانا اطلب لك طول العمر من رب البرية . قلت ارجو جنابك العالي . نديرلي بالك وتصفى لافوالي . قال ملكت يا سي الشيخ اوداني . بقي لذ مسامعي بلطيف المعاني . قلت الرواية واشخاصها البيون . واولادها وابو الهول والجنرال غردون . قال سمعني حديثهم انما بلسان مصر الاصطلاحي تارة بلدي وتارة فلاح . عندها شربنا قهقوان قهوة تركية . وسمعتة روايتي السباسة

قلت لحضرة القاري النقيب . اللوزعي الادب . يا سيدي لما بلغ البيون اعني الحكومة البريطانية . الفائرة على اقطارنا النيلية . بان الدب الكبير انكسر والثلعب الصغير انتصر . جمعت اولادها وقالت لهم يا ابطال . اخبار الحرب اليوم عال العال . فمثل متنا مريم ربيعة ادق النار . واغني معكم سلام الملك ادوار . عندها البيون واولادها اقاموا شعائرا الافراح وبنيد الشبان ملوا الاقداح . وقالت لهم انبطوا يا انكليز وانهدوا . واشربوا وغنوا . حليفنا الاصفر على عدونا الابيض صبح منصور في البراري والبحور . ما بقاش يتهدد بمالكنا الهندية . كرو وسطه فصارت حاله ردية . اما احنا يا اولادي بيرقنا الفاخر على اربعة اركان الدنيا مرفوع . و **سلام** مسموع . فابتهجوا جميعهم وصاحوا وغنوا بالانكليزي لسارن الود . ونادوا بلادهم بالنصر وللبكهم بالعز . فقال لهم ابو الهول حارس الاهرام . ما نفرحوش ولو مغروب الدب بطل فقام . شجاع جسور صنديد . اجد من قلعة من حديد . حليفكم الاصفر جهادي خطير . صاحب عقل وندير . كل الدنيا تشهد له بالسالة والجسارة . والبراعة والمهارة . فيرتد اساع دباره . مجزوء من اراضي جاره . وانتصار الثلعب ما هوش ناتج من شهامة عساكره وقواده . الا من سوء بخت الدب وعدم استعداده . انما اراه اليوم يحضر في اسطول عظيم وجيش جرار . فيمكن انه يكسر حصنه الثلعب المكابر . فاذا حصل ذلك الويل عليكم يا انكليز وعلى نركم الازرق . يطرده الدب من اسيا وافريقيا وبغلي عساكره ومراكبه يحرق . فقالت البيون لابي الهول طعنت في السن وخرفت بالمسكين . اما ترى جنود ونوبة الثلعب منصورين . والدب صاحبك من قدامهم هربان . وتارك للاميرال « توغو » والجنرال



Naddara, tu as tort, car s'ils étaient vraiment les amis sincères de la France, ils ne se rejoindraient pas tant des malheurs de son alliée, la Russie. Vexes-les donc par un spirituel dessin et par un article magistral.

Que Dieu te conserve et te bénisse, vaillant défenseur de l'Islam! Amen!

Ton ancien disciple, OSMAN ARAFATI.

Le Cheikh Abou Naddara adhère au désir de Sidi Osman Arafati et publie l'illustration ci-dessous et la scène qui suit :

#### ALBION, LE SPHINX ET L'OMBRE DE GORDON.

##### Abion (à ses fils) :

Chantez avec recueillement  
L'hymne de la Grande-Bretagne;  
Puis, buvez abondamment  
De ce délicieux champagne.

Réjouissez-vous, mes chers amis,  
Le jaune allié de l'Angleterre  
Extermine nos ennemis  
Par son incomparable guerre.

L'Ours ne menacera donc plus  
Les Indes, notre grand Empire.  
Pauvre! Il est tout à fait perclus!  
Il agonise! Oh! Il expire!

Sur les mers, sur les océans  
D'Europe, d'Asie et d'Afrique,  
Et sur nos empires géans  
Flotte, ô fier drapeau britannique!

##### Les Fils d'Abion :

Sons of Albion, do rejoice (1).  
Drink and jump, dance and sing  
Let us cry with merry voice :  
Rule Britannia! Hail our king.

##### Le Sphinx (aux Fils d'Abion) :

Mettez à votre joie un frein.  
Quoique battu, l'Ours est solide,  
C'est un grand colosse d'airain,  
Debout comme une Pyramide.

Votre allié jaune est valeureux,  
Dans les deux mondes on l'admire,  
C'est un peuple intrépide et preux  
Qui veut étendre son empire.

Il triomphe pour le moment;  
Car l'Ours n'est pas prêt pour la guerre;  
Mais il se prépare à présent  
Et pourrait vaincre l'adversaire.

Gare alors au Royaume-Uni  
Car le Léopard britannique,  
Par l'Ours vengeur serait banni  
Des pays d'Asie et d'Afrique.

##### Abion (au Sphinx) :

Tu radotes, mon pauvre vieux,  
Car « Sauve qui peut, l'Ours crie »  
Le Renard est victorieux.  
Il envahit la Mandchourie.

Voici pourquoi je fais cadeau  
De cent bouteilles de champagne,  
Aux miens, pour boire au Micadeu,  
L'allié de la Grande-Bretagne,

##### Le Sphinx (à Abion) :

La guerre continue encor,  
Pourquoi donc te presser à boire?  
L'Ours a des guerriers et de l'or.  
Qui lui donneront la victoire.

##### Abion (à ses Fils) :

Laissez-le dire et commencez  
Votre belle et splendide fête.  
Jouez, buvez, chantez, dansez  
Et, du vieux Sphinx, brisez la tête.

A peine Albion et ses fils allaient-ils commencer leur fête pour célébrer les victoires de leur allié que l'ombre du général Gordon apparut, la Bible à la main, sur le sommet de la Grande Pyramide et, d'une voix sépulcrale, s'adressa à ses compatriotes et leur dit :

Ma sœur, mes frères, prêtez une oreille attentive aux versets que je vais vous citer, et écoutez-les avec recueillement. Je les extrais du 24<sup>e</sup> chapitre du Livre des Proverbes du roi Salomon, à qui l'Eternel fit don de la sagesse.

Alors, Albion et ses fils déposèrent par terre leurs verres et leurs bouteilles, et, les bras croisés, entendirent ces paroles que l'ombre vénérée de Gordon a prononcées :

« Ne te réjouis pas lorsque ton ennemi tombe, et que ton cœur ne s'égaie point lorsqu'il est renversé ». (Verset 17.)

« De peur que le Seigneur voit et que cela lui déplaise et qu'il ne détourne de lui Sa colère ». (Verset 18.)

Après une courte pause, l'ombre de Gordon se prit à dire :

La colère que le Seigneur retirera de vos ennemis, Il la versera sur vous, ô fils d'Abion.

Priez donc, ô mes frères, le Dieu des armées, afin qu'Il accorde la victoire à ceux qui l'adorent, sur les jaunes païens qui Lui préfèrent Boudha et ses idoles.

Furieuse, Albion montre à l'ombre de Gordon ses poings, et lui dit :

Retourne à ta tombe, ô Gordon,  
Et laisse-nous chanter et boire.  
Sur notre ennemi, le Japon  
Remporta plus d'une victoire.

L'ombre de Gordon chante en disparaissant :

Dieu peut tout, l'Ours et le Renard,  
Faciles, nous feront la guerre  
Pour enterrer le Léopard.  
Le défenseur de l'Angleterre.

ABOU NADDARA.

(1) Fils d'Abion, réjouissez-vous. Buvez et sautez, dansez et chantez. Criez d'une voix joyeuse ; « Domine, ô Grande-Bretagne! Vive notre Roy! »

## LA POLITIQUE EXTÉRIEURE DE LA FRANCE

Pour nous qui sommes l'hôte et l'ami de la France, c'est toujours une tâche très agréable de nous associer à toutes ses joies; à tous ses succès. C'est donc avec un plaisir véritable que nous constatons les heureux résultats de la politique étrangère française que dirige avec tant d'habileté et de finesse M. Delcassé.

Assurément, pour nous autres Egyptiens, la convention anglo-française a été un événement très pénible et affligeant; car il marque l'abandon des revendications françaises en Egypte contre l'occupation britannique. Jusqu'à ce jour, nous pouvions toujours espérer le concours au moins moral de la France pour lutter contre l'intrusion anglaise dans la Vallée du Nil. Hélas! cet espoir ne nous est plus permis, et la France, pour obtenir sa liberté d'action au Maroc, a laissé l'Angleterre maîtresse en Egypte.

Mais si nous déplorons en tant qu'Egyptiens ce résultat, il nous est impossible de ne pas reconnaître qu'il constitue, au point de vue des intérêts français, un triomphe incontestable et qu'il dissipe de la manière la plus heureuse tous les nuages de discorde qui subsistaient entre la France et l'Angleterre. C'est donc un grand avantage pour la paix du monde, le progrès des peuples et de la civilisation, et cette pensée adoucit pour nous l'amertume du sacrifice qui est imposé à l'Egypte. C'est donc sans arrière-pensée que nous applaudissons aux succès de M. Delcassé, qui s'est révélé comme un homme d'Etat de premier ordre et comme un diplomate qui laissera une trace glorieuse dans l'histoire de son pays.

Le règlement des affaires françaises dans le centre de l'Afrique est également une solution très heureuse et nous la signalons avec une joie d'autant plus vive que les contractants ont eu grand soin d'indiquer qu'elles ne préjudiciaient en rien aux droits légitimes de S. M. I. le Sultan dans ces pays musulmans.

A. N.

## Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

Ces deux discours, le Cheikh les a prononcés le 27 et le 30 avril aux banquets présidés par nos amis MM. Fabius de Champville, directeur de l'*Echo du Neuvième*, et Bonneval, directeur de l'*Athénée de France*. Le Cheikh n'a parlé que du voyage présidentiel en Italie, dont il a célébré le succès. Il a terminé ses deux discours par des toasts en vers, au banquet du Syndicat de la Critique parisienne, 27 avril :

Muse, oublions notre vieillesse  
Et ses sombres et tristes jours  
Pour célébrer cette jeunesse  
Et chanter ses chères amours.

Diète-moi des strophes touchantes  
Qui fassent palpiter les cœurs  
De ces dames resplendissantes,  
Aux yeux doux, aux regards vainqueurs.

Inspire-toi des belles fêtes  
De l'Italie au Président,  
Dont les louanges, les poètes  
Chantent dans leur rythme charmant.

La Critique Parisienne  
Nous réunit en ce banquet,  
Quand la patrie italienne  
Offre à Loubet plus d'un bouquet.

Et son peuple acclame la France,  
Le pays de la liberté,  
La terre où fleurit la science,  
Le sol de la prospérité.

Et la France répond heureuse :  
« Vivent Victor-Emmanuel !  
Et sa nation valeureuse  
Dans un bonheur perpétuel ! »

### Au banquet de l'Athénée de France, 30 avril :

Français, comme vous, joie immense  
Eprouvent les Egyptiens  
D'entendre les Italiens  
Acclamer Loubet et la France.

Les brillantes réceptions  
Que Lui fit l'Italie entière  
Prouvent qu'une amitié sincère  
Règne entre les deux nations.

Le grand Chef de la République  
Doit être fier de voir combien  
Au brave peuple italien  
Sa chère France est sympathique.

Car cet accueil si chaleureux  
Grandit l'affection qui lie  
Les fils de France et d'Italie  
Et rend leurs beaux pays heureux.

Vive le Roi! Vive le Reine!  
Vivent leur jeunesse et beauté!  
Victor-Emmanuel! Hélène!  
Nous buvons à votre santé.

Et puisque nous parlons des discours de notre cher directeur sur le voyage présidentiel, disons qu'il prépare une gracieuse petite plaquette illustrée sur cette heureuse visite de l'éminent Chef d'Etat de la France aux Augustes Souverains de l'Italie.

C'est en arabe, en prose rimée, que le Cheikh compose son modeste ouvrage, qu'il a l'honneur de dédier à S. Exc. M. Loubet. Il le résumera sommairement en français afin que les deux Nations sœurs voient la joie que leur parfait accord et entente cordiale inspirent à Abou Naddara.

## LES BIOGRAPHIES D'ABOU NADDARA

Leur nombre, depuis quelques mois, augmente au lieu de diminuer. Après celles publiées dans *L'Athénée de France*, *Le Livre d'Or de la Confédération littéraire*, *Le Risveglio Italiano*, *L'Echo Mondain*, *La Sicilia*, *La Revue américaine* et la *Deutsche Warte*, voici *Les Annales diplomatiques et consulaires*, qui en font une magistrale. Nous aurions voulu la reproduire ici *in extenso*, mais, à notre grand regret, l'abondance des matières ne nous le permet pas; nous allons donc en donner quelques extraits à nos chers lecteurs, en remerciant sincèrement M. Stephan, l'intelligent directeur de cette grande revue politique :

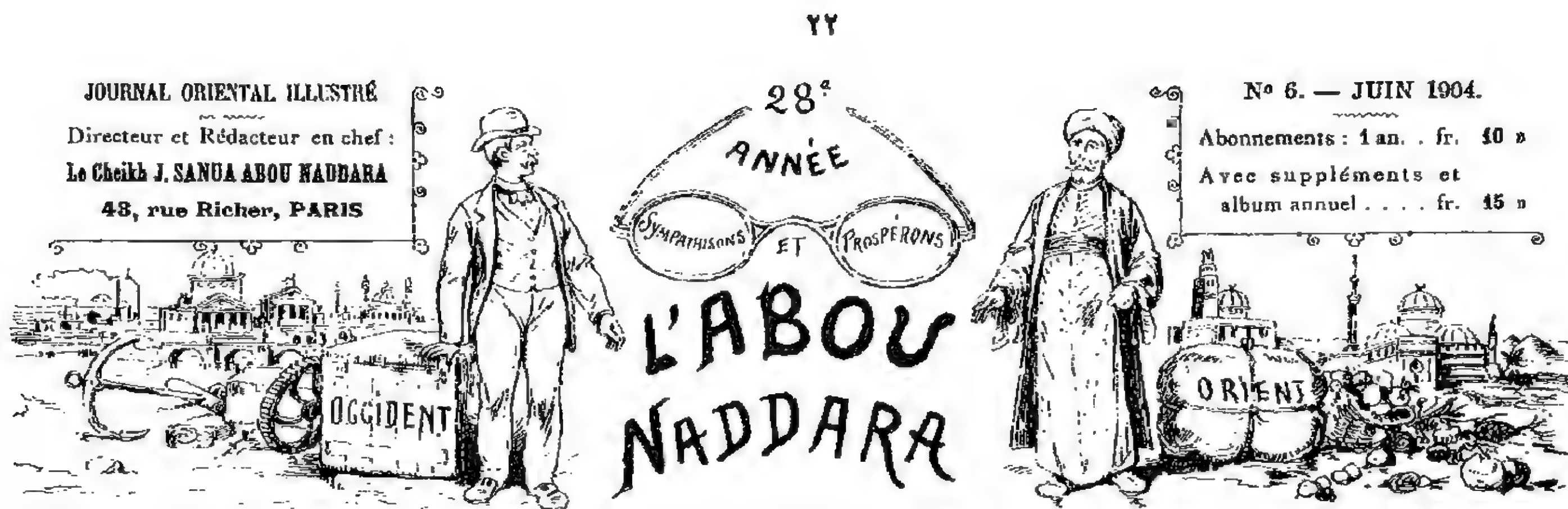
Le Cheikh Abou Naddara vit le jour sur les bords du Nil, à l'ombre de la Grande Pyramide du haut de laquelle quarante siècles ont contemplé l'armée française.

Aujourd'hui, âgé de 65 ans, le Cheikh est encore très jeune, ainsi que le prouvent les beaux vers où il chante les femmes et les fleurs.

Le Cheikh, polyglote extraordinaire, a étudié les langues orientales chez lui, en Egypte, et les occidentales en Europe. Nous avons lu dans ses journaux les odes en six langues dédiées aux Présidents Carnot et Loubet, et à S. M. I. le Sultan.

Après avoir longuement parlé d'Abou Naddara comme professeur à l'Ecole Polytechnique du Caire, examinateur des Ecoles Egyptiennes,





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsej" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

### S. E. MUNIR PACHA

Vendredi matin, S. Exc. Munir Pacha, Ambassadeur de S. M. I. le Sultan en France, est rentré à Paris après une absence de quatre mois. L'Ambassadeur était accompagné de son fils, le lieutenant Djemil Bey, aide de camp de S. M. I. le Sultan.

On sait que S. Exc. Munir Pacha s'était arrêté en route pour remettre une lettre de S. M. le Sultan au Prince Ferdinand de Bulgarie. L'accueil qui a été fait à l'envoyé extraordinaire du Sultan a été très remarquable. A Philippopolis, les autorités du district et la municipalité sont allés au devant de Munir Pacha pour le complimenter. A toutes les stations Bulgares, les fonctionnaires se trouvaient dans les gares pour le saluer.

A Sofia, l'Ambassadeur a été reçu, à la descente du train, par le Président du Conseil des Ministres, le Commissaire Impérial ottoman, les hauts fonctionnaires, etc. Les troupes formaient la haie et la garde particulière du Prince faisait le service d'honneur. Il y a eu dîner de gala chez le Président du Conseil, et, le lendemain, chez le Commissaire Impérial.

S. A. le Prince Ferdinand, étant actuellement en Hongrie, a prié S. Exc. Munir Pacha de venir le voir à Vahany et lui a envoyé son train particulier. L'Ambassadeur a été accueilli par le prince avec la plus grande sympathie. Le Prince lui a remis sa photographie avec autographe, et a conféré au lieutenant Djemil Bey, la médaille du Mérite militaire.

Au moment du départ, Son Altesse a tenu même à accompagner son hôte dans le train princier.

La manière dont S. Exc. Munir Pacha s'est acquitté de sa mission, a dû être très agréable à S. M. I. le Sultan, qui a certainement beaucoup apprécié les honneurs exceptionnels rendus à son Représentant.

### LETTRE D'ÉGYPTÉ

Le Caire, 30 avril 1904.

Vénérable Cheikh,

Merci de l'accueil gracieux accordé à mes articles dans votre journal et de leur reproduction dans la presse parisienne.

Je ne mérite pas les éloges que vous faites de mes correspondances égyptiennes; vingt-cinq ans de résidence dans ce beau pays, dont j'ai eu la bonne idée d'apprendre la langue et de fréquenter les habitants riches et pauvres m'ont fait connaître à fond l'opinion publique, sans quoi je n'aurais pu pendant si longtemps combattre l'occupation britannique de la Vallée du Nil, dans mon journal, au Caire, souvent reproduit par nos confrères indigènes.

Vous avez raison de ne pas désespérer comme beaucoup de vos compatriotes de la délivrance de l'Égypte et de ne pas vous laisser séduire comme eux par l'or anglais. Vous avez promis de faire vivre votre feuille patriotique trente ans, de 1877 à 1907. Puissiez-vous d'ici-là voir votre pays comme votre cœur le souhaite.

Tout le monde vous aime ici, ô Abou Naddara: les Égyptiens, dont vous défendez la cause; les Français dont vous faites connaître l'histoire, la littérature, le commerce et l'industrie; les Ottomans, dont vous célébrez la valeur, et les Musulmans dont vous glorifiez l'Auguste Khalife.

Quant à la situation actuelle de la terre des Pharaons, je la résume en quatre mots: progrès matériel, progrès politique.

Il serait certes puéril de nier la marche en avant de l'Angleterre en ce qui concerne les questions agricoles. Les terres sont mieux cultivées et surtout mieux arrosées. De gigantesques travaux d'irrigation sont achevés, d'autres sont en cours d'exécution. La conséquence toute naturelle est que le bien-être pénètre partout. La meilleure part, naturellement, va aux Anglais; ce n'est que par contre-coup que le fellah se trouve en meilleure posture; il ramasse les miettes qui tombent des tables somptueuses servies aux grandes sociétés industrielles, toutes anglaises.

Quant au progrès politique, l'Anglais a les pieds très longs et marche à pas de géant, au détriment de toutes les colonies en général et de la colonie française en particulier.

D'ailleurs, j'arriverai très prochainement à Paris, et là, nous pourrions parler à cœur ouvert.

Votre bien affectueusement dévoué.

J. MUNIER,  
Directeur du *Courrier du Nil*.



### L'Angleterre et la Guerre Russo-Japonaise

Londres, le 29 mai 1904.

Vénérable Cheikh,

Ami sincère de l'humanité et chaud partisan de la paix, comme toi, ô Abou Naddara, je déteste la guerre qui sème la ruine et la désolation partout où elle passe. Je déplore donc le conflit russo-japonais où la dynamite détruit des navires, renverse des forteresses et extermine des hommes et des chevaux. Cette guerre est, selon moi, injuste, car le patriotisme n'y est pour rien. Les Russes et les Japonais ne défendent pas leurs pays, ils se battent pour s'emparer d'une province qui ne leur appartient pas; la Mandchourie est à la Chine comme l'Ecosse à la Grande-Bretagne et la Normandie à la France. En attendant, cette lutte acharnée, qui coûte la vie à des milliers de valeureux soldats et de

marins intrépides, appauvrit les deux empires et désolent leurs populations.

Quoique la Russie soit l'ennemie héréditaire des Ottomans, je la plains et je voudrais voir cesser cette guerre inique. Mais ceux qui l'ont fait naître veulent qu'elle continue; car pour eux, c'est une bonne affaire financière et commerciale.

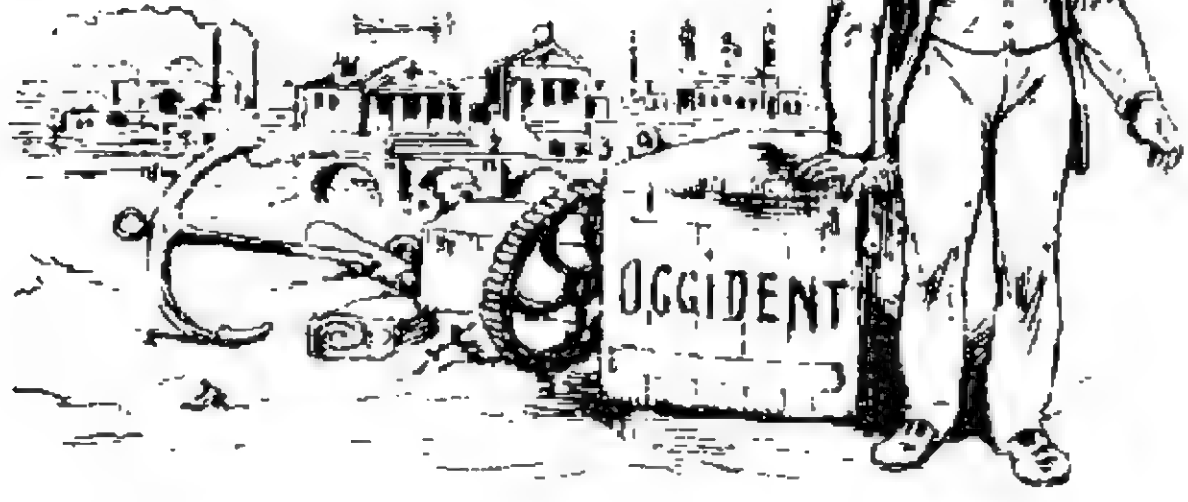
Tu sais de qui je parle, Cheikh, je nomme les envahisseurs de la Vallée du Nil, qui couvrent vingt-six fois l'emprunt japonais et combattent celui des Russes, dont les défaites par terre et par mer réjouissent leurs cœurs. Je les ai vus ici, dans les *public-houses*, à chaque nouvelle victoire japonaise, chanter, danser et vider des grands verres de champagne en criant: « Hail Japan! Hourrah Micado! »

Tu devrais faire sur ce sujet une illustration et une scène dramatique dans ton journal.

Depuis l'accord franco-anglais, tu ménages les fils d'Albion, ô Abou



الاستاذ السني عشر اركان  
وبالعلاوة والجوهر السني هاتين  
ترسل للمدير بجراله على فوسنه لوتيك



ابو خطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو نظاره شاعر الملك  
ببا وبس ٢ شارع رئيسيه



وكا لرام با حضرة القاري اهو ودرس في جيبه امراء المملكة ولما زعقرو  
وقالوا جاي يا ملوك الارض جاي صحك وقال لم اذا صمتم وصمتم  
وزعتم من الفجر لنصف الليل ما حدش بسمعكم واذا فرضنا وسمعكم  
ما حدش منهم لا ابيض ولا اصفر ولا احمر ولا اسود يفتكم لان حرب  
الشرق الاقصى شاغل بالهم هذا ما كان من امر امراء التبت والانكليزي  
اللي يقيم الدنيا ويغنم الفرس لانساع ممالكه باراضي الغير اما صدقنا  
الهندي اللي صار له سنين عديدة تحت نير عبودية الانكليز والقسط  
والهواء الاصفر والطاعون يفتنوا ملايين من اهل بلاده كل سنة لما  
راى نيران الحرب كبرت وارتفعت ووصلت للسماء رثي لحال المقاتلين  
وودع الامل والحلان وقال يا رجلي يا ملاح وكما تراه في الرسم قبض  
على ايدي المتنازعين وحب يهدي بينهم وفهمهم بكلام مقنع بانهم اذا  
استمروا على الحالة دي من هنا لسنة زمن ما يقاش عندهم لا جندي  
ولا نوتي ولا دينار وهلاكهم وخراب ديارهم بسر عدوهم الاكبر وهو  
المستربول اللي مناه عينه انهزام الروسي وضعف الياباني اللي يحشى من  
بطشهم انما اذا اضعلوا هو حالا يدخل بلاد الصين ويضع يده عليها  
ويتسلطن بعدها على الكوري واليابان ويصبح ملك الدنيا وختم قوله  
هكذا يا روسي يا ياباني يا اخواني العزاز اللي فات مات فاذا اتسوا  
كل اسية وبابة وسامحوا بعضهم وتساخوا واصطلحوا بدون مداخلة  
اجني بينكم وارجعوا اصحاب كما كنتم هذا كلام الهندي الحكيم اما  
الاحصام فما قبلوا نصيحته وقالوا له ابعدهنا واربع لبلادك لكن هو  
لح عليهم فوعده بانهم يفتكروا ويتأملوا لطامة الامور ان شاء الله  
يبطل الحرب ويعود السلم كما كان لان معاركة الروس واليابان ضرت  
الدنيا باجمعها

هذا ما كان من امر رسمي وروائي والآن من حيث ان  
نخامة رئيس الجمهورية وجلالة ملك ايطاليا شكروني بخطاب الطيفة  
على ما كتبت في الجرائد وقلته في المحافل ونشدته من الاشعبدة

العدد السابع يباريس في شهر جمادى الاولى \*

من حرب الروس واليابان . طلع الانكليزي رجحان

هذا موضوع خطابي يا كرام الذي القته منذ خمسة ايام . في  
محل سياسي من العظام . حضره جم غفير من اصحاب الافهام والاقلام  
ذكرته الجرائد الحلية بالطف كلام . وقالت بانه وجد القبول لدى  
الخاص والعام . لان فيه مواظ وحكم للاقوام . فطلب مني من سمع  
خطابي . من رصفاني واصحابي . بان اعمل عابه رسم ورواية عال .  
وازين بهما الجرنال . فاجبتهم وطبعت الرواية والرسم في هذا العدد .  
انظرها يا حضرة القاري وقل مدد يا بو نظاره مدد . صورت لك يا هم  
الروسي والياباني ماسكين في خنادق بعض والهندي النقيب . داخل  
بيتهم بصفة حبيب . مراده بصالحهم ويمتدحهم عن الحرب والقتال . التي  
لا ينويهم من دوامها الا هلاك النفوس وفقد الاموال . وكذلك  
رسمت لك المستربول العفريت . فرحان مما يراه من خراب الدولتين  
وهو يضع في جيبه امراء التبت . المملكة العظيمة المجاورة للصين .  
التي مد رجله فيها ونازل ضرب في اهاليها لمساكين . هذا هو بيان  
الرسم والآن اسمعوا مني الرواية يا خلان . راج الحصى لكم حديث  
الاشخاص بلسان الدارج المحبوب عند العام والخاص

الهندي وقواد الروس واليابان . وامراء التبت والانكليزي الشيطان

قال الراوي : لما شاف الانكليزي ان الدساتس الي دسها نجحت  
وملاعيه نفعت وجيوش واساطيل الصفر والبيض تحرق بلادو بتطير  
مراكب وبتغني عساكر ونوتيه بالالافات قال سيف نفسه نجحت لعلم  
ولم يا مستربول ادخل مملكة التبت بصفة سواح وجرو وراك كم  
عسكري واعمل لك منازعة مع الاهالي وبعدها مع الحكام وبقوموا  
عليك و يقتلوا من جماعتك كم واحد . عندها حالا تتخذ الحادثة دس  
حجة وتطلب بتلغراف الف او الفين خيال من الهند وتدخل بهم في  
ارمة اركان التبت . وقد حصل ونجح في مشروعه وغار على البلاد



لذات مدحا في زيارة الرئيس واستقبال الملك فرايت بانه واجب عليّ  
نشر كتاب صغير مزين بانقر الرسومات احكى به تفاصيل رحلة المسيو  
لوبيه لايطاليا بالعربي الاهلي حتى يفهمه الخاص والعام وقبل طبعه  
ادرجه بجرائدي الوطنية وما هو

رحلات رئيس الجمهورية المفعم . وزيارته ملك ايطاليا المعظم  
قال شاعر الملك ابو نظارة . نزيل الامة الفرنسية . حليف  
المروءة والجسارة . والتقدم والتمدن والحربة .

شرقوني بجولسكم . حولي . يا اولاد شرقنا يا كرام . وان تفضلتم  
وصغيتم لقولي يكن لكم الشكر على الدولم .

علي حنحة الطير واقاني الجواب . من نحو قراء هاتيك الوراقات  
فاندروا وقالوا حدث يا اعز الاصحاب . وهات لنا من تحافك هات .  
قلت مرادي اقص عليكم يا سادة . بلغة العرب المارجة الالهية .  
رحلات صاحب العمامة السعادة . المسلولوبه رئيس الجمهورية .

قالوا مسامعنا بالحظ والسرور . تصفى لما جرى له في رحلانه .  
جميل فعله عندنا مشهور . وبديع محامده وخصائله ومجلس صفاته .

قلت مدحك في محله يا احباب . وجنابه يستحق الثناء . وقد قبل  
مني اهداء هذا الكتاب . ربي يتحفه بالعز والهناء والمنا .

قالوا امين يا بونظارة امين . معلوم ان المسلولوبه والدولة الفرنسية  
اصدق احياء الشرقيين . لا سيما يا عزيز الامة الاسلامية .

قلت نعم انما قبلنا ابدي كلامي . دعوني افتتحه بحمد المولى المتعال  
ثم اقراء جميع الانبياء سلامي . واطلب لكم كثرة النين والمال .

قالوا ربنا يستحق الحمد يا بونظارة . على كل حال وهو حبيب فرك  
كل العباد . من مسلمين ويهود ونصارى . واشهر اسماك في جميع البلاد .

قلت يحفظكم ربي يا اخواني . وانتم تعرفوني غاية المعرفة . ولا  
يجهلوا محبتي اوطانكم كاوطاني . وادبانكم ومذاهبكم عندي مشرفة .

قالوا كيف لا وقد صار لك خمسون عام . وانت عن اوطاننا  
وحقوقنا تدافع . وبمنه تعالى وفضله قاومت الظلام . ولا خشيت  
لهم ولا بنادق ولا مدافع .

واليوم يا سي الشيخ وان كنت بعيد عن بلادك . لم نزل ساعيا في صلا  
حنا ومجاهنا . ونرى ان لا شي يسرفواذك . اكثر من تقدمنا وفلاحنا .

قلت صدقتم وطالما انا حي اشهر بقلبي ولساني . ما لابتاء الشرق  
من الفضائل الجليلة . وما لعالمهم وشعرهم من لطيف المعاني . وما لنساءهم  
من الصفات الحميدة والعوائد الجميلة .

هذا ولم ازل بعين التصور اشاهد جمال الربوبي والتركي والفارسي

والهندي . واسمع باذن التصور كلامهم الطريف وحديثهم الوصيف .  
كانهم حقيقة امامي وجالس عندي . ومنع محطهم الشريف .  
فلنعد لما كنا معده من الكلام وهو حديث رحلات نخامة  
رئيس الجمهورية . وما حصل لجانبه من الاسترحاب والتكريم والاحترام  
في الاقطار الشرقية والغربية .

فرحلته الاولى كانت في بلاد الروس والثانية بالجزائر وتونس  
الخضراء . والثالثة بانكلترا لمبادلة زيارة الملك ادوار والرابعة بايطاليا الزهراء  
واينما حل نال الاعتبار .

قالوا قراءنا يا استاذ يا عزيزي جرائدك الوطنية . رحلاته في  
بلاد الروس والانكليز . وبالجزائر والمملكة التونسية .

وانطربنا غاية الطرب . واشحننا غاية الانشراح . مما القاه على  
اخواننا ابناء العرب . من مقالاته وخطبه الفصاح .

وطلبنا من رب البرية . طول البقاء والهناء والاقبال . ونقبتنا  
لحببتنا الدولة الفرنسية . العز والثروة والاجلال .

والمرجوم ففلك يا شيخنا ان نحبب علمنا برحلته الاخيرة .  
ومبادلة زيارته لفيكتور عمانويل . ملك الامة الابطالانية الخطيرة .

العاذل الفاضل الاصيل الجليل .  
سيرة هذه الرحلة الاخيرة تسرا ببناء الشرق خصوصا المسلمين .

لان الفرنسيين والابطاليان . عندنا جدا محبوبين . وهما ملتصقان في كل  
شان معاملة اخوان .

ونرجوك قبل كل شي نطلعنا على رسم رئيس الجمهورية وعلى  
صورة زوجته صاحبة العفة والاحتشام . ولذ مسامعنا بسيرته البهية .

وفعاله المرضية . لتشيدها بين الخاص والعام .  
قلت ما لكم غندي سوى رضا خاطركم يا سادة . ها هي الصور .

المنية بالاوصاف جليلة . وجوه عليها اثر النعم والسعادة . واعين منورة  
بعب الانسانية .

اما سيرة مبداه ومنشاه وحياته السعيدة فهي مكمللة بالفلاح واجا  
ح . ومسابيه كلها اعمال مهمة مفيدة وهممة عليا كلها موجهة للاصلاح .

ولد بمدينة « موثليار » من ازهر مدن الفرنسيين . من عائلة ذات  
حشمة وامارة . وحينما زرته لاهنيه بتوليته الجمهورية رئيس . قال لي في

لغنا . الحديث ولدنا في عام واحد يا بونظارة .  
فاذا عمره كعمري خمسة وستون عام . كما هو التاريخ مدون .

ومكتوب . قضى شبور بته في درس المعارف والاداب والشرعية والسياسة .  
ساعده ذلك على خدمة وطنه المحبوب . ورقته معارج حتي ارتقي الى



## LA FRANCE ET L'ITALIE

Pour adhérer au désir exprimé par beaucoup d'Orientaux, amis de ces deux nations sœurs, nous publions ici le livre que le Cheikh Abou Naddara écrit en Arabe sur le voyage présidentiel en Italie.

Pour traduire en français les trois colonnes qui en paraissent en arabe dans le présent numéro, notre feuille entière ne suffirait pas ; nous nous bornons donc à en extraire quelques passages en résumant sommairement le reste.

Comme tout l'ouvrage, le titre est aussi en prose arabe rimée ; le voici :

*Rehlaté Rais el Djamhourî el Mofakham,  
Ouazyartou le Malek Italia el Moasam.*

Cela signifie : Les voyages de l'illustre Président de la République et sa visite à l'Auguste Roi d'Italie.

Le livre est sous forme de dialogue entre l'auteur et ses lecteurs dans un langage imagé, mais populaire, destiné à être récité et chanté par les Arabes dans leurs soirées familiales et réunions publiques. C'est l'école littéraire moderne inaugurée par le Cheikh et développée et propagée par ses nombreux disciples.

Voici comment l'ouvrage débute :

Et le Cheikh Abou Naddara, Chaër-el-Molk (1), Phôte de la nation française et l'ami de la vaillance, du courage, de la civilisation, du progrès et de la liberté parle et dit :

Honorez-moi, ô nobles fils d'Orient, et asseyez-vous autour de votre Cheikh, et si vous daignez m'écouter, je vous serai éternellement reconnaissant.

Sur les ailes du zéphyr m'arriva la réponse des lecteurs de ces modestes feuillets.

Parle-nous, me dirent-ils, ô le plus cher des amis, et charme nos oreilles par tes accents doux et gracieux.

Je désire vous raconter, Seigneurs, dans notre langue courante et familière, les voyages de celui qui possède l'éminence et la félicité, M. Loubet, l'illustre Président de la République.

Avec un vif intérêt et une joie immense, nous entendrons le récit de ses voyages ; car nous connaissons ses hautes vertus, ses qualités supérieures et sa grande sagesse.

Votre éloge est juste, ô mes intelligents frères et Son Excellence est digne des plus belles louanges. Elle agréa la dédicace de cette humble brochure. Quelle bienveillance ! Que Dieu lui accorde des longs jours heureux et réalise tous ses desirs !

Amen, ô Abou Naddara, Amen ! Car Monsieur Loubet et la nation française sont les plus sincères amis des Orientaux, surtout des Musulmans.

Et maintenant, avant de commencer mon récit, permettez-moi de rendre grâce au Très-Haut, de saluer ses grands Prophètes et de vous souhaiter beaucoup d'enfants et de richesses.

Ici la conversation s'engage sur les voyages présidentiels en Russie, en Algérie, en Tunisie et en Angleterre et les lecteurs expriment la grande joie qu'ils éprouveront en apprenant que partout l'illustre Chef d'Etat de la Puissance amie fut accueilli avec enthousiasme. Mais ce qui les a émus et ravis, disent-ils, c'est le langage si affectueux et si bienveillant que S. E. le Président a tenu aux Arabes en répondant aux discours qu'ils lui adressaient.

« Nous avons lu le récit de ces splendides voyages, ô Abou Naddara, dans les journaux patriotiques, et nous avons acclamé le Président bien-aimé de la République Française en faisant des vœux pour le bonheur et la prospérité de sa nation. Mais le voyage que nous vous prions de nous relater avec plus de détails est celui que Son Excellence vient de faire en Italie. Cette visite à S. M. le Roi Victor-Emanuel a réjoui les Orientaux en général et les Musulmans en particulier ; car les Français et les Italiens sont très aimés chez nous et traités en frères. Mais avant tout, réjouis nos yeux par la contemplation des sympathiques portraits de S. E. le Président et de sa noble épouse, et fais-nous entendre l'intéressante biographie de M. Loubet. »

Le Cheikh adhère à leur désir et leur fait connaître la vie honorable du Président, et l'amour, l'estime et l'admiration qu'il inspire à tous ceux qui ont eu le bonheur de l'approcher. Le Cheikh leur parla de l'audience privée que S. E. le Président avait daigné lui accorder en décembre 1899 où il entendit de sa bouche vénérée l'éloge des Musulmans et de leur Auguste Khalife, etc., etc. Nous aurions voulu traduire ici la description poétique qu'Abou Naddara a faite des nobles traits du Président et de M<sup>re</sup> Loubet, mais nous craignons d'offenser leur modestie excessive.

L'auteur présente ensuite à ses interlocuteurs les gracieux portraits de L. L. M. M. le Roi et la Reine d'Italie, dont il chante la beauté sublime et les hautes vertus. Quel dommage que la place nous manque ici pour traduire les rimes pleines de respectueuse tendresse qu'Abou Naddara consacre aux Augustes Souverains italiens ! Nous espérons pouvoir le faire en publiant l'ouvrage.

(A suivre).

P. S. — Nous publierons, dans notre prochain numéro, le chapitre consacré à MM. Delcassé, Tittoni, Barrère, le comte de Tornelli et MM. les généraux Duhois et Ponzio Vaglia.

## DEUX JOURNAUX ISLAMIQUES

Commençons par l'aîné, *Arafat*, que dirige avec tant d'intelligence et rédige avec tant d'érudition notre cher confrère et excellent ami Essayid Mahmoud Salim.

Nous lisons cette feuille intéressante et instructive depuis son apparition ; elle est déjà âgée de sept mois, et nous conservons religieusement ses numéros qui méritent d'être attentivement étudiés. *Arafat* est écrit seulement en français et son but est louable : c'est de faire connaître les Musulmans, leur croyance, leur littérature, leurs mœurs et leur histoire aux nations occidentales et tous ses lecteurs disent qu'il réussit complètement.

Puis vient *Il Convento*, écrit en italien et en arabe. Son directeur et rédacteur en chef est le Dr Ansabati. Nous avons lu les deux premiers numéros de cette vaillante feuille qui plaide savamment la cause de l'Islam et démontre combien le Koran est moral, tolérant et humain. Tant en italien qu'en arabe, *Il Convento* est rédigé dans un style admirable. Comme *Arafat*, il se publie au Caire (Egypte).

ABOU NADDARA.

(1) *Phôte de l'Empire* (persan), titre accordé au Cheikh par S. M. I. le Shah de Perse.

معالي عت الرئاسة

قلنا قد انبتنا الصحف العثمانية - بانك لما زرتك حظيت منه بالاكرام  
وكلفك بتقديم فائق احترامه للحضرة السلطانية - فظهر لنا من ذلك  
اعتباره للاسلام

قلت ديتي لي ايضا اجل الثناء على حضرة شاه ايران - وعلى ملوك  
وابراء وعلمه المؤمنين - وسره انتشار المعارف بما لك ال عثمان - فدل  
ذلك على وداده واحساساته نحو الشرقيين

فالوا يا بختك يا استاذ تقابلت بروساء وملوك وسلاطين

وتهادت معهم بكل حرية - وميلت قلوبهم لرعاياهم بدون استثناء - مله  
ولا دين - فانسر الجميع منك وقولوك بنياشينهم البية

اما المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفخيم - فيستاهل محبة الناس فيه  
لانه متنبه وحكيم - اسال المولى ان يحرسه و يعافيه

واطلعنا الان على رسم الملك فيكتور عمانويل - من صبحه اليوم  
شهرته طنا نة رانة - كذلك اغمرنا بفضلك الجبل - وابهج انظارنا  
برسم حليته الملكية هيلانة

قلت تنلي عيني وراسي ايها السادات - ها هي صورهم الغالية -  
والان التزم بترك الريمات - واتمتم بالمخاطبة بالقوافي المتواليه

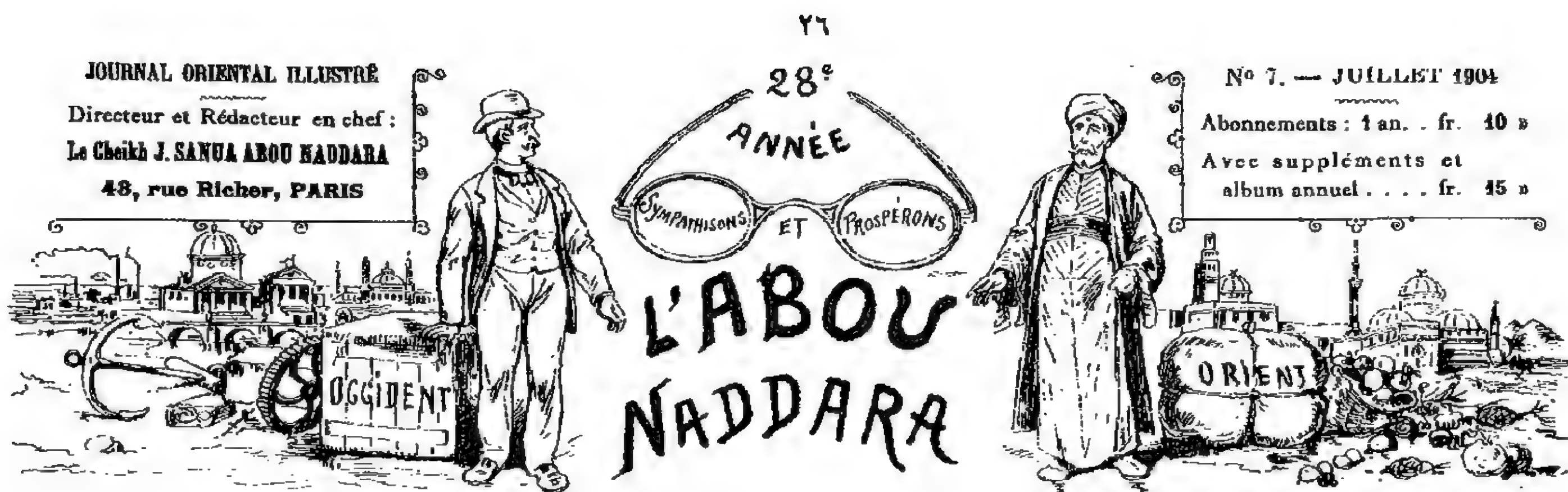
قالوا لقد شفت مسامعنا بثلاثة وثلاثين ريمه - انظر بنا من  
سماعها غاية الطرب - لما فيها من اللطائف والشجلمه - والحق يقال ان  
ما في الدنيا اوسع واغنى من لسان العرب

قلت الريمات يا كرام - واثبتكم بصور ملك ومملكة ايطاليا الفخام  
الله جميل ويحب الجمال - ويزين به كما شاء النساء والرجال - وها  
هم اهبجوا انظاركم برسمهم وقولوا معي يا كرام - لم تر اليوم اجل منهم  
بين الملوك العظام - عندما يشاهدكم الانسان - بالطبيعة يسبح الرحمن  
ويذكر اسم مولانا الجليل - الذي حتى خلفته بكل وصف

جميل - وهذا لا شك على بديع صنعه دليل - وكل من شاهد ذاك الزوج  
الملوكي النخي عتاه قرب وقلبه بالابتهاج ادداد وروحه انسرت - وكم  
من شاعر فصيح مدح هذا الملك بكل بيت مليح ووصفت هذه  
المملكة العفيفة بكل قصيدة رفيعة الةيفة - وكل من شاهد رؤيتهم  
المفرحة ولد مسامعه بظرائف مخاطبتهم المصلحة اثنى عليهم بكل  
وصف مالوف وحمد المولى على ما اولاهم من الظرف والمعروف  
وحلام بشهور الفضائل التي في كل شان لها عند الناس دلائل وقد  
اشهر بان هذا الملك انفرد في عصره بمعرفة الفنون الحرة واللغات  
والاداب والعلوم السياسية الوفيه

الباقية تأتي





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et "l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes, s'adresser au Directeur du Journal

## FRANCE ET TURQUIE

Constantinople, 10 juin 1904.

VÉNÉRABLE CHEIKH,

Vous avez raison de dire et de répéter que l'entente franco-ottomane est parfaite et cordiale. En voici une nouvelle preuve :

Nous venons d'assister à des fêtes magnifiques à l'occasion de la visite que l'amiral Gourdon et les officiers de l'escadre française ont rendue à S. M. I. le Sultan. Les vaisseaux français ont jeté d'abord l'ancre devant Smyrne où un accueil enthousiaste leur a été fait. L'amiral et les officiers supérieurs se sont rendus sur le stationnaire *La Mouette* à Constantinople, sous la conduite de S. E. M. Constans, ambassadeur de France. Cette mission navale a été reçue avec des honneurs extraordinaires : les officiers ont été l'objet des plus hautes distinctions. S. M. I. le Sultan a tenu à témoigner d'une manière éclatante Ses augustes sympathies pour la France et pour la marine française.

Une splendide réception a eu lieu à cette occasion à l'Union Française et les officiers sont partis enchantés de leur séjour à Constantinople. Et maintenant voici deux bonnes nouvelles à annoncer aux lecteurs de *L'Abou Naddara*.

S. E. Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Etrangères et des Travaux Publics, vient de recevoir le grand cordon du Medjidié avec plaque en brillants. S. M. I. le Sultan a voulu donner cette haute marque d'estime et de faveur au savant illustre dont l'érudition et la courtoisie sont si appréciées dans le monde littéraire et scientifique de Paris.

S. E. Missak Effendi, Ministre de Turquie à La Haye, vient d'être décoré du grand cordon de l'Osmanié. Cette récompense des brillants et loyaux services de l'éminent diplomate sera accueillie avec beaucoup de sympathie dans la société parisienne où l'on conserve un si agréable souvenir du long séjour de Missak Effendi à l'Ambassade de la rue de Presbourg.

DOST BEY.



## JOHN BULL EST LE SEUL GAGNANT

John Bull (emportant les Thibétains).

Hourah! Hourah! C'est moi qui gagne  
Du conflit du Jaune et du Blanc.  
Grâce à mon admirable plan,

Je donne à la Grande-Bretagne  
Le Thibet et son grand Lama.  
C'est moi Boudha! C'est moi Brahma!

Les Thibétains.

Accourez, peuples de la terre  
Au secours des bons Thibétains!  
Venez nous arracher des mains

De l'envahissante Angleterre.  
Mikado, Fils du Ciel et Tzar,  
Chassez l'horrible Léopard.

John Bull (riant aux éclats).

Ils ont tout autre chose à faire  
Ces peuples et ces souverains.  
Ils voient leurs soldats, leurs marins  
Périr dans l'effroyable guerre,  
Où le Russe et le Japonais,  
À s'épuiser, sont condamnés.

Vos grands cris sont donc inutiles;  
Taisez-vous et soyez soumis  
Et nous serons de bons amis.  
Prosperes, je rendrai vos villes,  
Vos maisons, vos mines, vos champs  
Et vous vivrez heureux, contents.

Les Thibétains.

Nous préférons notre misère,  
Avec la chère Liberté,  
À l'immense prospérité

Sous une puissance étrangère.  
Boudha! John Bull nous fait mourir :  
De ses poches fais-nous sortir.

John Bull (à part).

Ils se soumettront, je l'espère,  
Comme leurs frères d'Orient,  
Lorsqu'ils toucheront l'or brillant,

Dont les comblera l'Angleterre.  
Tout va bien! Le monde est à moi!  
Vivent John Bull et son grand Roi!

L'Indien (séparant les combattants).

Arrêtez! Suspendez les armes!  
Que sang des martyrs coule à flots.  
N'entendez vous pas les sanglots

Et ne voyez-vous pas les larmes  
Des veuves et des orphelins?  
Faites la paix : soyez humains.

Le Russe.

Aucun ne déteste la guerre  
Autant que mon auguste Tzar,  
C'est Lui qui leva l'étendard  
De la paix qu'il aime et vénère.  
D'arbitrage, le Tribunal,  
Est œuvre de son cœur loyal.

Le Japonais, sans rien nous dire,  
A Fort-Arthur, nous attaqua;  
Puis en Corée, il débarqua  
Ses hordes que Satan inspire.  
Un contre dix, nous nous battons  
Et des succès nous remportons.

Le Japonais.

Fanfarons, de la Mandchourie,  
Bientôt nous vous expulserons  
Et Fort-Arthur enlèverons.

Retournez dans votre patrie  
A vivre d'alcool et caviard!  
Fuyez le Japonais gaillard!

L'Indien.

Insensés! C'est pour l'Angleterre  
Que le Russe et le Japonais  
Sont massacrés, exterminés.

Car pendant que rugit la guerre,  
John Bull soumet les Thibétains  
Et met sur leur pays ses mains

Le Russe et le Japonais (ensemble et à part).

L'Indien dit vrai. L'Anglais profite  
De nos luttes pour s'agrandir.  
Nous devrions tous deux nous unir

Pour combattre cet hypocondre.  
Mais pour le faire il faut être amis,  
Et nous sommes des ennemis.

L'Indien.

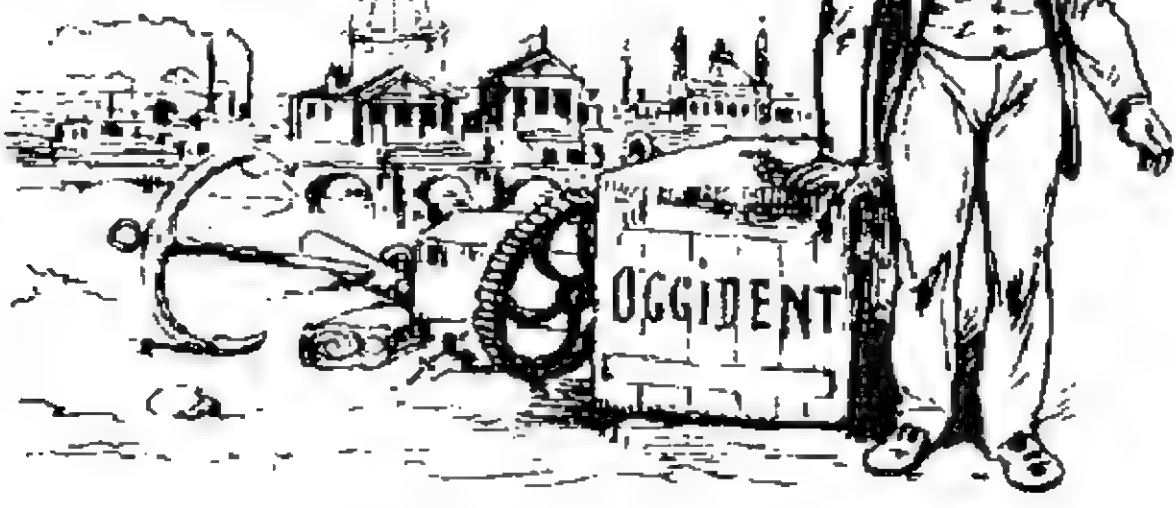
Ils méditent! La paix est proche.  
Ce jour-là, John Bull dansera;  
Car ces Indes, il quittera,

Sans emporter un liard en poche...  
Tout est possible à Toi, Seigneur,  
Le vaincu, tu rendras vainqueur!

ABOU NADDARA.



الاستنزاف السنوي عشر أركان  
وبالعلاوة والمجموع السنوي هاتين  
ترسل للمدير بحواليه على قوسه لونه



أبو الخطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها أبو نظاره شاعر الملك  
بها وليس في شارع رئيسية



قالوا بقي صارت عندنا خمس ضربات . العن من ضربات مصر  
في عهد فرعون . وهي الحرايق والفرق هالكة المزارع والينانات . ويري  
يري والهواء الاصفر والطاعون

قالوا ومناش رايح نعمل لنا رسم عال . على كل در المصائب . لما  
تراء النساء والرجال . يقولوا لك احسنت يا ابو العجائب والغرائب  
قلت الرسم علمته وتنفذه برواية . ها هي تجدوها في رابع صفحة . لا شك  
نعجبكم للغاية . اذا شرفتموها يا كرام بنظرة اوبلعة

اما الرسم هذا تفسيره بلسان بسيط بلاقوافي ولا ريمعات . وحديث  
الرواية هذا تعبيره . فقالوا هات يا بونظارة من تحايك هات

قات رسمت لكم المنظر الاخير من الزاوية وهو كتابة عن  
الانتهاء . شوفوا الفلاح والسوداني ماسكين المستربول واهم البيوت  
اللي كان بدوهم يهوبوا من الخمة عفاريت اللي حولم اللي روية المسيح  
منهم تموت من بنظرها من الخوف . يا حفيظ . ها هو الطاعون يفرع  
عليهم كيسة اللي ملبان مكروبات الويل لمن تدخل مكروبة منهم في  
بدنه يسود ان كان ابيض ويخضر ان كان اسود شي مهول وحولهم  
من على اليمين وعلى الشمال اربعة عفاريت اخريين وهم الحريق والغريق  
والهوا الاصفر ويري بري وهو الداء الجديد اللي جابه الانكليز من  
الصين وادخلوه في بلاد الترنسفال مع الشغالة الصفر اللي جابوهم  
من هناك . قالوا لك يا بونظارة تصورات غريبة بس بتجيبها من  
اين يا استاذ . يا هل نرى نشوفها في الحلام . طيب سمعنا بقي حديث  
الانخاص انما بالله عليك قل لم يتكلموا بالعربي المصري اللطيف  
اللي بلذ الاودان ويشنف المسامع

قلت بس كذا . ما لكم الا رضا خاطركم يا اخواني . الرواية  
سميتها « مصائب مصر الحديثة » وهي لعبة تياترية ذات ثلاثة مناظر  
اذا وجدت القبول لديكم يمكنكم تشخصوها كالعادة في سهراتكم وفي  
مسامراتكم الودية وها هي :

العدد الثامن بباريس في شهر جمادى الثاني سنة ١٣٢٢

\* حال وطننا العزيز . منذ حلول الانكليز \*

حال وطننا برثى اليه با سادة . من يوم ما دخله الانكليشان .  
تركته الثروة والسعادة . واصبح يا كبدي في بحر المغموم غرقان  
مصائبنا تجعل العاقل مجنون . سنة حريق وسنة هوا اصفر . وسنة  
غريق وسنة طاعون . يا حصرة على وادينا الاحضر  
والبلاوي دي ما عدا فنا الشجعان . في وقعة تل الكبير . ومعاركات  
السودان . خصوصاً القتال الاخير

هلكونا بمدافعهم الجهنمية . وسلبوا اموال العباد . ورفعوا على  
قلعتنا بيارقهم الانكليزية . فاصبحتنا خدام بعد ما كنا اسياد  
فين اساطيلنا العظيمة ؟ فين جيوشنا الجاراة ؟ فين دوابرنا  
الفخيمة ؟ كل ده ضاع منا آه يا خساره

اما المصري اللي من حزب المستربول . اذا سمع منا ذا الكلام .  
يزعق ويرطن بلسانهم ويقول . الانكليز اشرف الناس واعدل الحكام  
اما المصري الحر دمونه نسيل . لما يرى ستة ملايين من ابناء  
وادي النيل في قبضة الفين من الغايرين

انما يرجع مرجوعنا مصائب مصر الميشومة . اللي بتزورنا واحدة منهم  
في كل عام . وهي عند الجميع معلومة . اثين منها يجيبوها من الهد  
اولاد الحرام .

وها الطاعون والهوا الاصفر . فالسنة دي الطاعون جانا . بقي  
كيف يا فلس ما تكلم اذا ما ربنا نجانا ؟

استغفر الله يا بو عبد الحميد . لان كل شي من ربنا مقبول .  
سبحانه وتعالى يفعل بنا كما يريد . ويخلصنا من محالب المستربول .  
قلت يخلصنا من محالب د العين . وينجينا من شر « بري بري »  
الداء الجديد القتال . اللي جابه لنا المستربول من الصين . ونشره في  
بلاد الترنسفال



## المنظر الاول . المستر بول وامه البيون

قال المستر بول . انا نحت امرك ما ما يا انكثرا الجلبلة . هيا بنا  
الركب رايحة تكسح  
قالت البيون . صحيج يا ابني . ما بقاش احسن من كوننا غضي صيقنا  
في بلادنا بلاد الانكايرونشم نسيبها الرفيع . اما هنا في مملكتنا النيلية  
ما نستطعش القعود بها في هذا الفصل لان شمسها القوية تحرق ابداننا  
وتسودها وبالجملة تزهق روحنا

قال المستر بول . في سره . دي الوالدة راح من بالها المصائب  
المهولة اللي على قدومنا بتزور مصر والسودان كل سنة منذ حاولنا بها .  
قالت البيون . تقول ايه يا حيلتي . ما نيش سامعاك

قال المستر بول . ما نيش باقول حاجة يا نينة . انتي بس استعجلي .  
ما نيش شايقة الفلاحين والسودانية جاينين يجروا على شان ما يضايقونا  
بكلامهم البايح . يقولوا لنا رايحين فين وجاينين من اين . ويعطلونا عن  
سفرنا . يا سلام . دول جاينين بيهرطعوا زي الاكبرسي . انهم زي  
شوية ياستي . آه . امم كبسوا علينا . ما نيش سامعة السوداني بيزعق  
ويقول رايحين فين

## المنظر الثاني . الفلاح والسوداني والمذكورين

السوداني سلم عليه وقال . هو كذا فعل الامراء تسافروا من غير  
ما تودعوننا ونذعبي لكم بالسلامة

قال الفلاح . طيب ومن حيث انكم مسافرين خذوا اموال وياكم  
اهل بلدتكم دول اللي بيرابط واللي نفسانين وان طالب خ طركم خذوا  
الميسات وياكم . بقي بالسلامة يا بول . روعة بلا رجعة يا البيون . ما  
تسوناش وافتكروا الا هام المicide اللي مضيتها في بلادنا . اكل  
ومرعة وقلة صنعة . انتم لما جيتونا كنتم بتقولوا انكم رايحين تقعدوا  
عندنا كم جمعة . بالاكثر سنة ودلوقتي بقي لكم ترحوا في وادينا اثنين  
وعشرين سنة . جيتم مساكين غلابة ربيعين زي العيدان الجلد على  
العضم . اديكم استغنيتم وسنتم وبقي لكم رسال ومال على قفانا . ما  
تعملوش ردي ان رجعت لوطانكم وعشتم فيها باشاوات

قال المستر بول . انتم فاهمين اننا مسافرين ذهاب بلا اياب . على  
المغفلين السلام

قالت البيون . احنا رايحين بس على شان ما نطل على اهلنا  
واقاربنا ونشوف بلادنا الحلوة ونرجع بالعجل ناآسكم

قال السوداني . لكن ما يخلصكوش انكم تسافروا وتنزهوا في  
بلادكم وتسبوننا هنا فريسة الخمس مصائب اللي قابلين علينا هامرين  
كأنهم غيلان دول رايحين يحرقوا ويفرقوا البلاد ويفنوا العباد

## المنظر الثالث . الخمسة صفاريت والمذكورين

قالت البيون لابنها حينما رات صور هذه الفيلان المعفرة المهولة  
آم لحقونا . يا لله بنا يا ابني نجري

قال المستر بول . يا رجلينا يا ملاح .

قالوا لهم الفلاح والسوداني بقي مرادكم تشمعو القتلة وتهربوا وتخلونا  
احنا هنا مع الدواهي دي فشرتم ما حد يجفصكم من يدنا  
عندها الفلاح والسوداني قبضوا على المستر بول وامه

قال السوداني . بدكم تفروا من مخالب الطاعون وتخلوه لنا لواحدنا  
يصنع في ابداننا اشكال والوان . لا . لا . لازم تقعدوا . ويا نا هنا نموت  
سوا يا غايرين

فحب المستر بول والبيون يتلفصوا من ايدي الفلاح والسوداني  
وقالوا لهم . خلونا سافروا واحنا نديكم كلمة شرف باننا من هنا لشهر  
نسحب جنودنا من واد بكم

قال السوداني اللي رؤسكم ووزراكم وجنرالياتكم ما وفوا بكلمة  
من كل اللي قالوه ووعدوا به فاتم رايحين تفوا لا . ما بقي لناش امان  
فيكم كلام الانكايرونش لا فينس ولا طيش . بلا شرف قرف قرفوتونا  
بافعالكم

قال لهم الفلاح والطاعون ده انتم اللي جيتوه لنا ثاني الرحوم  
محمد علي باننا بذل جهده في منع دخوله وانتشاره في مصر ومحي اثره  
بالكلية ومربعها ستين سنة ولم نراه . والهواء الاصفر وبري بري  
الدا . الجديد اللي جيتوه مع الشغالة الصينية لبلاد الترنسفال بكره  
يجينا كنا مستغنين عن البلاوي دي كلها فالحق يقال والعدل  
يقضي انكم لازم تشوفوا معنا نصيبكم

قال المستر بول في سره . البان ان الجماعة دول قراوا التوراة  
قبلما يجوا وشافوا فيها حكاية سمسون اللي لما قبضوه اعداء الفلسطينيين  
وربطوه في عواميد هيكاهم للعذاب والقتل . هز العواميد بقوته العظيمة  
وهو بصيص ويقول نموت نفسي مع الفلسطينيين فانهدم الهيكل عليهم  
وما نوجيعا . هكذا مرادهم يعملوا فنا الفلاح والسوداني حتى ان الطاعون  
يضر بنا سوا

قالت البيون في سرها . انا لسا شابة وما ذقتش ريع لذات الدنيا  
خسارتي في الموت

قال الطاعون الى من معه من العفاريت يا اخواني السنة  
دي دوري انا ازور وادي النيل انتم زرتوه السنين الماضية ارتاحوا  
دقيقة وبعدها توجهوا لاشغالكم الحرق يقصد الشرق الاقصى والشرق  
البلاد الغربية والهواء الاصفر الهند وبري بري الترنسفال وانا ابقي  
هنا اربع بول وامه بمنظري وانفخ في منخارهم السم واكب عليهم  
مكرو باقي القتلة



## LA FRANCE ET L'ITALIE

Le Cheikh continue ici la publication de son livre arabe sur la visite présidentielle aux Souverains d'Italie et parle de L. L. E. E. MM. Delcassé et Tittoni, les éminents ministres des Affaires Etrangères des deux nations sœurs, en montrant leurs beaux portraits à ses lecteurs. Il fait l'éloge de leur honnêteté, de leur droiture et de leur habile diplomatie et de ce qu'ils ont fait pour rendre parfait l'accord entre la France et l'Italie et pour resserrer les liens fraternels qui unissent leurs peuples nés pour s'aimer et s'entendre.

### Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara (9<sup>e</sup>, 10<sup>e</sup> et 11<sup>e</sup> depuis Janvier 1904)

C'est aux banquets donnés à Montmorency, à Bougival et à Nogent que le Cheikh, invité par ses amis MM. Bonneval, Albert Rousseau et Péguri, a pris la parole pour célébrer en prose et en vers Jean-Jacques Rousseau, Grétry, les patriotes irlandais et Garibaldi.

Nos grands confrères parisiens : le *Figaro*, le *Gil Blas*, l'*Echo de Paris*, le *Petit-Bleu*, la *Cocarde*, l'*Epoque*, etc. etc., en rendant compte de ces splendides banquets ont mentionné les discours et les toasts d'Abou Naddara dans des termes très bienveillants. Nous les remercions en son nom. Notre aimable confrère Barbesi, l'intelligent directeur du *Risveglio Italiano* a eu même la gracieuseté de publier les vers italiens qu'Abou Naddara a improvisés au banquet de la *Lyre Garibaldienne* de Nogent en l'honneur de notre cher et vénéré maître, le commandant G. Caponi, président de la Presse étrangère et doyen des journalistes italiens à Paris, qui en fut tellement touché qu'il se leva et, aux applaudissements des cent convives présents, a chaleureusement félicité le Cheikh en lui serrant affectueusement la main.

La place restreinte dont nous disposons aujourd'hui ne nous permet que la publication d'un seul des toasts poétiques du Cheikh porté aux Français; le voici :

Veillez, Mesdames et Messieurs,  
Me dire en amis si ma Muse,  
Par son rire et ses vers joyeux,  
Vous charme encore et vous amuse.  
Car si vous n'aimez plus son chant,  
Je l'arrêterai sur le champ.

Le Français est noble et galant;  
La Française, élégante et belle;  
L'homme a du tact et du talent  
Et la femme est spirituelle.  
Muse, tu leur dois tes succès.  
Fais donc des vœux pour les Français.

Eloquent est votre silence.  
Vous aimez toujours ses chansons.  
Que tes filles et fils, ô France,  
Sont aimables, gentils et bons!  
Chante, ô ma Muse, leurs louanges :  
Ce sont des Houri et des Anges.

Que le sentier de l'existence  
De ce peuple, de tous aimé  
Par sa droiture et sa vaillance,  
De belles fleurs soit parsemé!  
C'est mon souhait le plus sincère;  
Aux Français, je lève mon verre!

### EL MISBAH

Nous lisons avec un vif intérêt *El Misbah* d'Oran et nous le trouvons digne de son titre arabe qui signifie : le flambeau; car il éclaire ses corréligionnaires et attire leurs sympathies vers la France, la Puissance amie. Ce journal, rédigé en arabe et en français, est un beau trait d'union entre indigènes et colons, et notre brave confrère Sidi Larbi Fékar le dirige avec une grande intelligence; nous le félicitons sincèrement en lui souhaitant une longue vie et une prospérité croissante.

A. N.

## LA REVUE FRANCO-ITALIENNE

Cette intéressante revue est aussi du monde latin tant en Europe qu'en Amérique. C'est une grande feuille polyglotte puisqu'elle est rédigée en français, italien, espagnol, portugais et même en latin. Ses articles sont dus aux plumes d'or d'écrivains d'élite. Quoique jeune encore, n'étant âgée que d'un lustre, la *Revue Franco-Italienne* est répandue parmi les nations d'origine latine. Nous félicitons sincèrement ses vaillants fondateurs MM. G. de Champdoré et Guiseppe Gramigna, qui la publient mensuellement à Naples, 157, Strada dei Fiorentini, et la dirigent avec tant d'intelligence, tant de soucis et tant de tact. Notre cher directeur, le Cheikh Abou Naddara, nous charge d'exprimer à ces nobles confrères les sentiments de sa vive reconnaissance pour l'étude magistrale qu'ils ont bien voulu consacrer à sa vie dans leur dernier numéro. Ils l'ont grandi à ses propres yeux; lui, qui n'est qu'un simple mortel. Ces charmants confrères l'ont élevé au rang des éminents écrivains et poètes exquis. Que nos chers lecteurs jettent un coup d'œil sur l'introduction de cette biographie écrite dans la langue sublime du Dante et nous sommes sûrs qu'ils s'écrieront comme nous : « La galanterie *Franco-Italienne* est la Souveraine de toutes les galanteries du monde! »

Sous le titre de l'*Egiziacantor d'Italia*, c'est-à-dire : le poète égyptien de l'Italie, la *Revue Franco-Italienne* commence ainsi son article élogieux; que nous nous proposons de publier *in extenso* dans l'ouvrage qu'Abou Naddara va consacrer au voyage présidentiel à Rome.

« Nos compatriotes de la colonie Italienne de Paris et nos confrères appellent ainsi le Cheikh Abou Naddara : *Le poète égyptien d'Italie*.

En effet, il ne néglige aucune occasion pour chanter notre patrie et pour en célébrer les grands hommes, et il se rend cher à l'Italie, parce qu'il nous attire les vives sympathies des peuples d'Orient qui ont une vénération et une véritable estime pour ses écrits.

A la venue de nos souverains à Paris, notre poète égyptien consacra à leurs Majestés des gracieux articles dans ses trois journaux et des belles poésies en arabe, en français et en italien qui ont été distribuées par milliers d'exemplaires dans les mémorables fêtes et banquets en l'honneur de nos Souverains.

Le Cheikh Abou Naddara aime l'Italie, où il fit ses études, où il s'est rendu maître du génie de la langue; nourri ainsi de fortes études, l'érudition et le goût accompagnent ses inspirations. Au Caire, où il naquit, il y a treize lustres, il fit beaucoup de conférences sur notre histoire et sur notre littérature dans les deux sociétés fondées et présidées par lui : « *Les Amis de la Science* » et « *Le Cercle des Progressistes* ». Il faisait ainsi vibrer le nom d'Italie sur les bords sacrés du Nil. »

La suite est encore plus élogieuse. Merci.

LA RÉDACTION.

قالت البيون لا بنها بول ومصار بنها تتركب سد فك يا ابني  
وسد متخاريك لمنع دخول المكروبات في جسدك  
وقال الفلاح والسوداني وعيونهم مرفوعة الى السماء احنا  
ممثلين لامرك يارب افعل فينا كما تشاء

قال الطاعون وهو يفرغ كيس مكروب عليهم ذوقوا العذاب واهلكوا  
عندها سمعوا صوت سايوي يتادي ويقول السنة الشوطة  
خفيفة يا ابنا وادي النيل وما تصيب الا الاعادي ومن كان من  
حزبهم وربنا كريم فرجه قريب ( ابو نظارة )

رحلات رئيس الجمهورية المفخم وزبارنه ملك ابطال المعظم  
( تابع لما قبله )

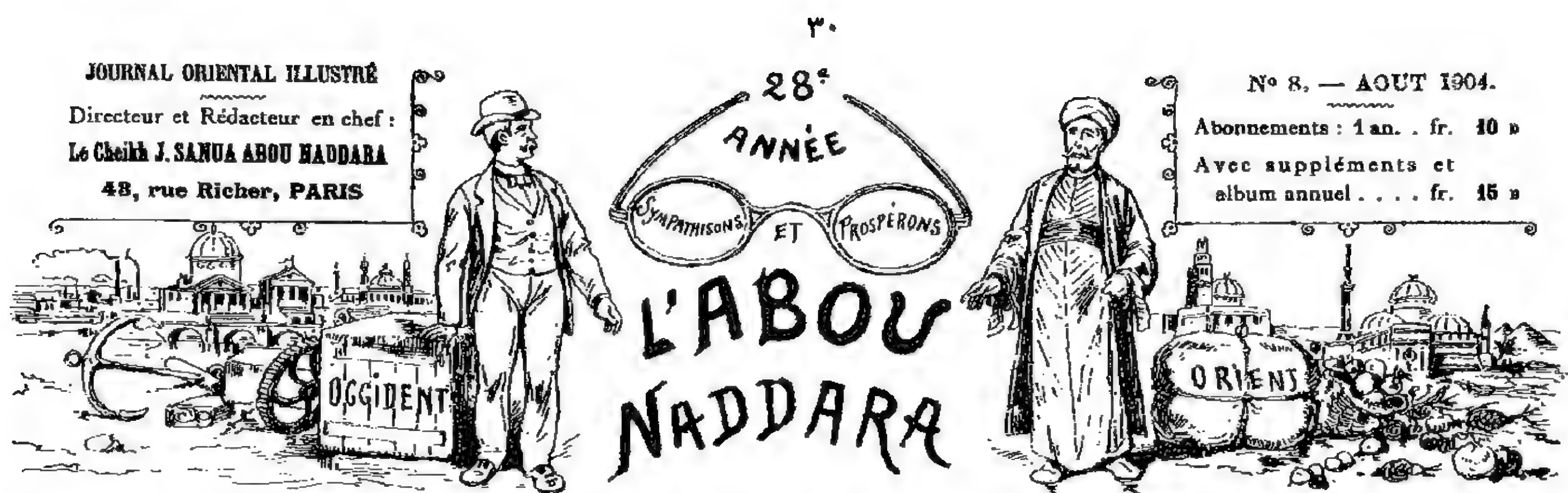
وله ( اعني الملك ) باع طويل في المنثور والمنظوم . ومجبة تامة في اليق  
الفنون والعلوم . والشاهد على ذلك باقي كلامه مدحته بمقالة او قصيدة  
تاليني جوابات لشكرائه القلبية اما على بد سفيره او ناظر سرائته السعيدة  
ودعاني لزيارته في مدينته البهية . كي احظى بمقابلته وانشرح من  
محدثه الملوكية . وبه تعالى ساقصد رومة المداين في هذا العام .  
واخبركم في جر بدتي بما يجري من المخاطبة مع هذا الملك الممام .  
وقبل تلخيصي لكم رحلة رئيس الجمهورية . بالماصمة الفاخرة الايطالية  
اعرفكم بوزراء خارجه الدولتين الكرام . اولو الوقار والاحترام . وهما  
المسيو دلكاسه والسيور تيتوني المشهورين بالدوائر السياسية . ومحبوبين  
لدى الامتين ومالوفين عند الملك ورئيس الجمهورية . لانهم بجميل  
تديرهم الحسن ورأهم السيد . اصبح لفرنسا وايطاليا صيت عظيم  
ومستقبل سعيد

قالوا قبلما تحدثنا عنهم اتحفنا كعادتك اللطيفة . بمنظر صورهم الشريفة  
قلت ها هي ياسادتي امعنوا النظر فيها . ولو ان عين الحذق  
نظرة واحدة تكفيها . ولا يخفكم ما لهؤلاء الوزراء من السياسة الرائقة  
والشهرة الفاتقة . انا سمعت مدح السيور تيتوني من فم امراء واعيان  
شهدوا له بالذكاوة والحكمة والكرم والاحسان

قالوا ربنا يحفظه لوطنه وامته . طيب وماذا تقول في المسيو  
دلكاسه وحيالك اسمعنا سيرته

قلت المسيو دلكاسه من اعظم رجال الجمهورية . ولقد ذكرت  
مراوا اسمه بجرائدي الوطنية . وليس هذه الوظيفة السامية المنحلي بها  
الان اول مرة دخلها . بل سبق له مسك زمامها واجراءها ولا احد  
مثله اصاحبها واعلمها . وكم له مآثر وطنية واجنبية . حتى ان الدول  
اجلته بمقدوره وحسن سياسته وصفاء نيته





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

## LA FÊTE NATIONALE A PARIS

Cette fête a été plus belle et plus joyeuse que jamais cette année, surtout à la Ville Lumière. C'est signe que le monde est heureux et prospère.

Avec nos compatriotes, résidant à Paris, nous avons pris part aux réjouissances officielles et populaires.

Grâce à la constante amabilité de notre noble ami, M. le Général Dubois, secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison Militaire du Président de la République, nous avons assisté, le matin, à la grandiose Revue du 14 Juillet, aux tribunes réservées. Nous avons pu ainsi contempler et admirer les valeureux défenseurs de la France, la Puissance amie des nations orientales, et faire des vœux que le Très Haut exaucera pour la grandeur de la République et le triomphe de ses armées de terre et de mer.

Nous avons vu l'Auguste Chef d'Etat de la nation magnanime et généreuse, dont nous sommes, depuis vingt-six ans l'hôte reconnaissant. Il était entouré de ses hôtes illustres et de ses ministres éminents.

Que M. Loubet est sympathique et que les personnes qui avaient la fortune de l'approcher étaient contents et ravis de contempler ses nobles traits et d'entendre ses paroles pleines de douceur et de sagesse !

Que Dieu conserve ce grand homme qui aime sa chère patrie plus que la lumière de ses yeux !

Après la Revue, nous nous joignîmes aux innombrables spectateurs pour acclamer le Président et l'Armée. Nous nous dirigeâmes ensuite vers notre humble maison de campagne à Champigny où un déjeuner oriental nous attendait.

Au dessert, nous avons parlé de la France, dont nous avons entendu l'éloge, en 1891 et 1897 de l'Auguste bouche de S. M. I. le Sultan, et, en 1900, du sympathique Empereur de la Perse, et de tant de rois musulmans d'Afrique qui nous honorent de leur amitié. Puis, notre fils Abd-ed-Hamid Helmi qui vient de passer brillamment ses examens de baccalauréat nous a lu notre ode du 14 Juillet, que voici :

Seigneur ! bénis ce jour de fête  
Qui brisa le joug des tyrans.  
Tout peuple qui lève la tête  
Lui doit ses jours indépendants.

France ! vive ta République !  
C'est le cri de l'Egyptien  
A qui ton peuple est sympathique,  
Sympathique autant que le sien.

Vis prospère, ô France chérie !  
Heureux ton peuple sous ta loi !  
Quand pourrais-je voir ma patrie,  
L'Egypte, aussi libre que toi ?

ABOU NADDARA.



## LES NOUVELLES PLAIES D'EGYPTE

**John Bull (à Albion).** — Dépêchons-nous maman ; car dans une demi-heure le bateau lève l'ancre, et puis, voici le Fellah et le Soudanais qui vont nous acceabler de leurs questions.

**Albion.** — Oui ; partons pour l'Angleterre, où l'air est frais ; car ici, dans notre royaume nilotique, le brillant soleil nous aveugle et la chaleur torride nous suffoque.

**John Bull.** — Et tu oublies la peste et le choléra, dont je vois l'approche. Mais voici le Soudanais et le Fellah qui nous rejoignent.

**Le Soudanais.** — Ah ! vous partez sans prendre congé de nous et recevoir nos souhaits de bon voyage ? Ce n'est pas gentil.

**Le Fellah.** — Ne partez pas seuls ; prenez avec vous vos compatriotes civils et militaires. En débarquant, vous nous avez solennellement promis de vous en aller après quelques semaines, et voilà vingt-deux ans que vous restez chez nous. Vous êtes venus pauvres et maigres et vous voici riches et gras. Bon voyage donc.

**John Bull.** — Mais nous n'allons pas être longtemps absents. Nous serons de retour en automne. Au plaisir de vous revoir.

**Albion.** — Nous vous rapporterons de belles choses de Londres ; des confitures, des pickles et du whisky.

**Le Fellah et le Soudanais (saisissant John Bull et Albion).** — Ah ! Non. Vous ne partirez pas en nous laissant en proie aux nouvelles plaies d'Egypte que vous nous avez apportées. Les voici les cinq monstres : l'incendie, l'inondation, le choléra, la peste et Beri-Beri, l'épidémie que vous avez emportée de Chine avec les ouvriers au Transvaal. Ah ! Non ; vous ne les échapperez pas ; vous les subirez avec nous.

**John Bull et Albion (suppliants).** — Laissez-nous partir et nous vous promettons de retirer cette année nos troupes de vos pays.

**Le Fellah.** — Nous savons ce que valent les promesses et les engagements britanniques. Vous resterez et vous mourrez avec nous. Nous ferons ce que fit Samson avec ses ennemis les Philistins : nous périrons ensemble.

**Le Soudanais.** — Voici les démons de la destruction et de la mort.

**La Peste (à ses quatre compagnes).** — Le grand Mchemet Ali, aidé par les éminents médecins français et italiens, Clot Bey, Rossi Bey et collègues, m'a chassée de la Vallée du Nil que je visitais annuellement. J'ai passé un demi-siècle en exil aux Indes ; mais depuis que mes amis les Anglais ont envahi ce beau pays, j'y viens passer l'été pour me nourrir de chair humaine. Reposez-vous, mes chères amies ici un instant et puis continuez votre voyage, l'incendie ira à l'Extrême-Orient, l'inondation en Europe et en Amérique, le Choléra aux Indes, le Beri-Beri au Sud de l'Afrique et moi, je reste ici. Et vous, fils du Nil et de la Tamise, préparez-vous à mourir dans des souffrances atroces. Mes microbes vont déchirer vos entrailles. (Elle vide son sac de microbes sur eux).

**Albion (à part).** — Mourir si jeune sans avoir complètement savouré les délices terrestres ! Sauve-moi, Seigneur !

**John Bull (criant).** — Ferme ta bouche et tes narines, Maman, pour empêcher les horribles microbes de pénétrer dans ton corps chéri.

**Le Fellah et le Soudanais (les yeux levés au ciel).** — Que ta volonté soit faite, ô Dieu de Mahomet ! Nous nous résignons à tes décrets immuables sans murmurer.

**Une voix céleste.** — Ne craignez rien, ô fidèles croyants. L'épidémie sera bénigne. La Peste ne frappera que les tyrans.

ABOU NADDARA.

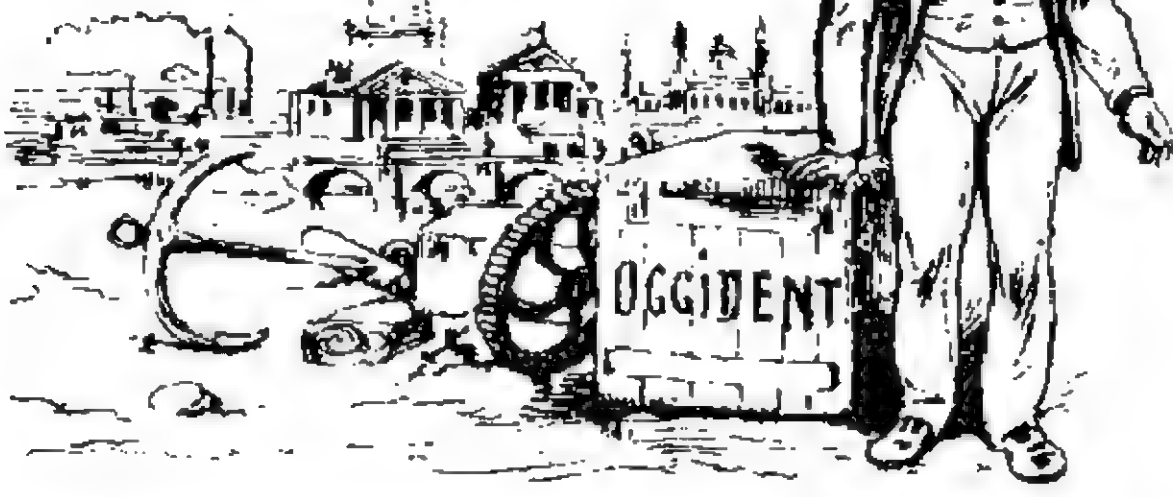
PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 45.000. — Le Gérant : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.



الاستنزاف السنوي عشر أوفكان  
وبالعلاوة والجمع السنوي المند  
ترسل المدير بحواله على قوسته لوبك



ابو خطا

جريدة تصويرية فكاهية  
مدبرها ابو خطا وشاعر الملك  
ببا رئيس في شارع رئيسية



اللطيف - رايح اقنطف من رياضها زهرتين - لاشك تنبسط منهم  
يا نور العين

ما اكتفوا ( بالمارتين ) والمدافع حتى جانا ( موزر ) اشتر بليبة  
كل هذه يا صاح ليست بشيء عند ذاك ( النشاف ) في البحرية  
ابن منها ( الانعام ) في البحر مما فاق في الهلك كل ذي ناربة  
بينما مركب يسير في اليم مسيرا مثل طير بطير في البرية  
قتره بظرف لمحة عين غاص في اليم هاوي الابدية  
ثم ختم هذا الشاعر اللبيب قصيدته الجميلة بهذه الايات  
الجميلة

ما يقول القراء طرا بقرن سالف سموه بالهمجية  
« كذا مقتضى التقدم يقضي ام بهذا لرقى ذرى المدنية »  
فلما سمع العثماني هذه الايات قال - ده امال حكمت شريف  
شاعر عال - انما تعود لسيرة القتال الجاري - حتى تضعك جميع  
افكارك - وهي اني ما كنت انتظر للروس الانكسار - ولا لليابان  
الاتصار - انما ربنا يفعل - في خلقه ما يريد - ينصر الضعيف على  
الشديد

فلت دعنا من سيرة الحرب مكدره الصدور - وخلينا نتكلم في  
شيء يجلب لنا السرور - لان افكارك اليوم كلها في عيد الجلوس - وفرح  
القلوب ومجي النفوس - فالرة دي لا اريد اذكر في جرنالي - غيره  
سيرة هذا العيد العالي

قال الحق بيدك يا شيخ افندي - يا حبيب العربي وانتركي  
والفارسي والهندي - اجعل عدد جرنالك كله لعيد مولانا السلطان -  
واطلب لجلالته طول البقا وتخليد الملك من الرحمن - طيب وباهل  
تري حضرت مقالة ورسد عال - تزين بها صفحات الجرنال

قلت الرسم من الاستانة جاني - موضوعه افراح عيد الجلوس  
السلطاني - والرسم رجل فرساوي شهرته في فن التصوير رانة - من

العدد التاسع بباريس في شهر رجب سنة ١٣٢٢

\* عيد الجلوس - السلطاني المانوس \*

بينما كنت متفكر في هذا العيد - المبارك السعيد - وفي سري  
اقول - يا ليتني كنت في استنبول - افرح وانبسط مع الحلان - وانادي  
بالعز لمولانا السلطان - اقبل علي العثماني اللطيف - وحياتي بلسانه  
الطريف - اعني بالتركي وبعد ذلك دار الكلام - بيننا بالعربي الدارج  
يا كرام

قلت له اهلا وسهلا بالامير العثماني - اوفي احباي واعز خلاني  
اين كنت كل هذه الايام - انت وحشتني قوي يا بطل يا ققام -  
يكتشي يا افنديم كنت غضبان - على ابي نظارة خادم حرية  
الاوطان - والحال لم ازل مخلص للحضرة الشامخة السلطانية - ومدافع  
عن حقوق دولتنا العلية - بقي ايش سبب عدم محبتك عندي - بالله  
عليك تصدقني يا جندي

قال ما ابعدني عنك يا حبيب آل عثمان - الا حرب الروس  
واليابان - اولما ابتداء القتال قصدت ميدانه - لمشاهدة بماله بجرته  
وشهامة فرسانه - فالتشهادة لله والحق يقال - اني رايت في اساطيلهم  
وجيوشهم ابطال واي ابطال - ليس فقط اليابان الا وكذلك المسكوف -  
لا يخافوا لا من بنادق ولا من سيوف - حضرت يا سي الشيخ وقائهم  
البرية والبحرية - واندثت من الآتهم الجهنمية - لم طوريات  
نوعية ديناميت - لاشك مصنوعة في معامل الغفاريات - يطيروا بها  
اعظم السفن - ويهدموا بها القلاع والمدن - يا ما هلك مدافعهم الافات  
من النفوس - خصوصا من عساكر الروس - اليوم اصبح الحرب والقتال -  
كمداية عن مذبج رجال - المدفع في لحظة يغني الاي من الجنود - وان  
كانوا اقوى من الاسود -

قلت كلامك ده يا عثماني - فكركي قصيدة بدعية المعاني -  
نشدها في الموضوع ده حكمت شريف - الشاب الشاعر الطرابلسي



والخليفة الاثم . فلا شك انهم يعودوا للاوطان . وقلوبهم بحب افندينا  
مليان . ويشحنوا جرائلهم باجل الثناء . على امير المؤمنين و يتادوا له  
بالعز ويدعوا له بطول العمر والهناء

قال العثماني احسنت يا بو عبد الحميد ولولي قاهرة . اسمع لي  
يا بو نظارة ابوس يدك الطاهرة . تستحق ياسي الشيخ حب الاسلام  
فيك . ربنا يحفظك لم ويخليك . يخليك لاهل دارك . ويسرنا  
بورود اخبارك .

قلت يادشاهمذجوق يا شا

قال ربي يقبل دعاك . وينصراحيك على اعداك . طيب وما  
نقاش رايح تعمل لنا ليلة شرعية . كرامة لعيد جلوس الحضرة السلطانية  
ناكل ونشرب وننسى وتنادي بالعز لافندينا . ونسمع خطبة في  
مدحه منك تشرحننا وتبهجننا وتهنئنا

قلت اعمل عزومة كالعادة ارجوك تحضرها انت وجميع الاخوان  
ونحنها بتاغراف نهائي لجلالة مولانا السلطان ( ابو نظارة )

#### ✽ رسالة اسكندرية في احوال مصر الحاضرة ✽

هم علموني الكاء ما كنت اغرفه يا ليتهم علموني كيف اتبسم  
ما هذه الحكومة . ما من حكومة او دولة او جمهورية الا ولها قانون .  
تسير على مقتضاه الا حكومتنا المصرية ساء بها الله . فان لها قانون  
يعجز عن حمله البعير ولا تعمل الا بما تراه . وفاقاً لمشرها كأن لها  
مصلحة خصوصية غير مصلحة الامة . فانه لا يميز اسبوع الا ونسمع  
بامر صادر او منشور جديد ويقولون ان كل هذا مصلحة الامة . فما  
لها تهم في تفيد البعض بكل دقة وتهمل ما يتعلق بالحرية الشخصية  
حتى صار لا شرف ولا دين ولا حياء ولا شعور ولا عفة . فانا لا  
نطالب احد بذلك سوى الحكومة وخروج الشباب بحالة يحمر منها  
وجه الادب كاشفات الاذرع وصرن يشعلن الرجال في الطريق  
بشارة تفعل في القلوب فعل الخمر بالقول . قلعة فابتسامة فسلام فموعد  
فلقاء فخط فسرور . فالي من يكون اليوم . اعلى اولياء امورهن . اليس  
لهن اباء ام لهن ازواج ام لهن اعمام ام اقارب فهنا يخرس  
اللسان ويقصف القلم فلو كانت الامة تبصر في عواقب احوالها  
تجد انها وخيمة وذلك لسيطرة الاجلاء في بلادنا خصوصاً المرابين  
البرونستان الذين يملكون في الشوارع ويفرقون الوريقات لقصد الميل  
لمذهبهم وطعن جريدة بشائر السلام والديانات الاسلامية كل ذلك  
حاصل وكبريات مصر ساء بهم الله في هوم ولعبيهم ساجون ( عزت )

خمس سنوات يقضي فصول الصيف في الاستانة . فطبعاً حضر مرارا  
المواسم الشهابية . فعمل عليها صورة كبيرة بهية . ثم نقلها الى صورة  
صغيرة . ارسلها لي زينت بها جريدتي الحفيرة

قال والله ان امير المؤمنين . من اسعد المسعدين . لان رسم  
جميل في مدحه بقلم اجنبي . يسر الحبيب الصالح و يغيظ العدو القبي .  
قلت نظرك في محله والرسم ده . انا فضلته . على الرسم الذي  
كنت لهذا العيد حضرته . فارجوك نشره بانظارك يا عثماني . ان  
شاء الله يعجبك يا اعز اخواني . ترى فيه المسلمين . من اربعة اركان  
الدنيا جاينين . لتهية امير المؤمنين

قال ما اللطف والظرف هذا الرسم شي عظيم . يجب عليك بالنيابة  
عناتني الرسيم

قلت هنيئته ب خطاب عال . وغير ذلك هو ينسر لما يراني زينت  
برسمه وجه الجرنال . وعملت عليه خطبة لاهل الصحافة . يظهر لهم  
منها محامد ومناقب صاحب الخلافة

قل لخصها لي بكلمتين حلوين كالعادة . وانا اذكرك بالخير في  
دار السعادة

قلت على العين والراس . يا سيد الناس . اعلم بان الخطبة كتبتهما  
هنا باللغة الفرنسية . المعروفة ومفهومة في جميع البلاد الفرنجية .  
وان قصد بذلك الرد على اعادتنا . واشهار خبيثهم وحسن فعال افندينا .  
فابتدبت الخطبة باهداء اصحاب الجرائد اذكي التسليم . وافي التكريم .  
ودعيت لم بالعز والعلم . ولاوطنهم بالثروة والسلم . خصوصاً السلم لكونه  
منبع خيرات . هذه الحياة . ثم قلت لهم بان صار لي نحو خمسين عام .  
وانا اجد واخر واغم الا سلام . واشهر شرائعهم الطاهرة . وادابهم الجليل  
وتوارثهم الباهرة وما لهم من الاعتقاد في المولى وحب الاوطان .  
ومن الكرم والجود والاحسان وثبت لهم على امير المؤمنين . ومسايعه  
في صلاح الاسلام والعمائين . من المدارس المدنية والجهادية ليس  
فقط في الاستانة العلية المانوسة . بل في جميع مدن وقرى الممالك  
المحرسة . ومدحت التلامذة والطلاب العثمانيين . ودخلهم في  
المصالح والدوائر والدواوين . وصدقاتهم واخلاصهم لمولاهم . الذي  
نور عقولهم وهذبهم ورباهم . وقلت لهم في الموضوع ده . كلام كثير .  
يجب الاجابة في آل عثمان من كبير اصغير . وفي خطبتي الوطنية  
شرت عليهم يمافروا الى الاستانة العلية . ويحضروا هناك عيد  
الجلوس . السلطاني المانوس . ويروا صحة كلما سمعوه مني من الكلام .  
ويشاهدوا حب النصارى واليهود والاسلام . في السلطان الاعظم .



## LA DESTINÉE

Puisse-t-elle nous être favorable !

Tout ce qui fut et tout ce qui existe  
a été immuablement arrêté par la  
main de Dieu qui règle les destinées.  
SAADI.

La journée du 31 août 1903 fut exceptionnellement belle. Ciel pur et soleil resplendissant. Le chant des oiseaux remplissait l'air et le parfum des fleurs l'enbaumait. Il nous semblait être sur les rives du Bosphore, et vraiment Constantinople était ce jour-là à Paris, puisque Français et Ottomans, nous fîmes ensemble l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

C'est à ma maison de campagne qu'avec mes confrères et mes compatriotes, je célébrais cet heureux anniversaire. La petite villa était gracieusement pavée aux couleurs turques et françaises. La soirée n'était pas moins belle que la journée, et l'astre de la nuit répandait ses rayons d'argent et semblait vouloir s'associer à notre illumination afin d'en augmenter l'éclat.

Au moment où le repas commençait, on m'annonça un visiteur qui, sans attendre, entra et s'adressant à moi en arabe :

« Que la paix soit avec vous, vénérable Cheikh et avec vos honorables invités ! Que les fêtes ottomanes soient toujours célébrées joyeusement dans votre demeure ».

« Soyez le bienvenu, répondis-je, que vous soyez fils d'Orient ou d'Occident. Prenez place à notre table et célébrons ensemble le 28<sup>e</sup> anniversaire de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans ».

Il accepta et leva avec nous sa coupe de *cherbet* à la santé du Commandeur des Croyants.

La fête terminée : « A demain, me dit-il, vous connaîtrez le but de ma visite que je ne pouvais vous dire ce soir pour ne pas troubler votre fête ».

Le lendemain, à l'heure fixée, mon visiteur se présenta et me dit :

« Vous souvenez-vous d'un de vos anciens élèves d'il y a quinze ans ; vous lui donniez des leçons d'arabe et il se nommait Raoul ».

« Je n'oublie pas mes anciens élèves, lui répondis-je, et de celui là, j'ai gardé un souvenir que je ne voudrais pas vous faire connaître... ».

— Je sais ce que vous voulez dire et je comprends votre sentiment ; mais je puis vous assurer qu'il a vivement regretté son incrédulité et son manque d'égard pour vous.

— Vous pouvez lui faire savoir que je ne lui ai pas gardé rancune ; j'ai même oublié la cause de notre brouille.

— Il m'a raconté ce qui s'était passé entre vous. Il était venu vous inviter à un dîner de fiançailles avec Mlle Suzanne ; il vous parlait avec enthousiasme des vertus et de la beauté de celle dont il se voyait déjà l'heureux époux.

— Ah ! oui ! je me souviens ; je lui dis alors :

« Je vous souhaite d'être heureux autant que vous le pensez, et j'espère que cela est écrit — Maktoub — dans le livre de votre destinée ». « Je ne crois pas à votre Maktoub, me dit-il, mon mariage est décidé et malgré toutes vos superstitions il s'accomplira ». — Et sur ces mots prononcés avec irritation, il sortit.

— Quel changement depuis lors ! C'est lui maintenant qui proclame que nous n'échappons pas à notre destinée et que ce qui est écrit arrive infailliblement, et souvent il répète le célèbre vers de Saadi : « Tout ce qui fut et tout ce qui existe a été immuablement arrêté par la main de Dieu qui règle les destinées ».

— Et le fils d'Orient résume cette pensée sublime dans ce seul mot : « Maktoub ! » c'est écrit ! Mot magique qui nous inspire la résignation aux décrets du Très-Haut, de ce Dieu miséricordieux qui répand ses célestes consolations sur ses créatures malheureuses.

— En effet, Cheikh ; un malheur frappe l'Oriental, et aussitôt il lève ses yeux vers le ciel en disant : « Ce que la main de la destinée trace sur le front de l'homme, tôt ou tard il le voit réalisé ». L'expérience a prouvé à mon cousin Raoul et à moi la véracité de ces paroles.

— Ah ! Raoul est votre cousin. Vous vous ressembliez beaucoup. Mais il devait, après ses fiançailles, partir pour l'Egypte pour y fonder une maison de commerce et puis retourner à Paris pour se marier.

— Nous avons fondé ensemble la maison et nous avons passé quinze ans sur les bords du Nil ; c'est là que j'ai appris votre belle et riche langue arabe.

— Et son mariage ? Rend-il sa femme heureuse ? Parlez-moi de tout cela.

Ici mon interlocuteur se recueillit pendant quelques instants, poussa un profond soupir et d'une voix émue, me dit :

— Je vous obéis, Vénérable Cheikh.

Puis, d'un ton inspiré, il reprit :

— Reviens, ah ! reviens à ma mémoire, scène touchante de notre départ de Marseille.

Tout inspirait l'amour et respirait la joie ce jour-là. Temps délicieux, mer calme et douce brise. La gaieté brillait sur tous les visages, et sur le bateau, les marins et les passagers paraissaient enchantés de se mettre en voyage. La tristesse n'accablait que nous quatre : Raoul, Suzanne, son père, et moi. Était-ce un pressentiment ? Dieu seul le savait.

Ah ! que la fiancée de Raoul était jolie dans sa robe printanière ! Elle regardait amoureuxment son fiancé et tournait souvent la tête pour cacher ses larmes.

« Ne pleure pas, chérie, lui disait Raoul. Tu me reverras plus tôt que tu ne le penses. Je ne vais pas en Chine. Il n'y a que cinq jours de distance entre la France et l'Egypte ».

L'heure du départ s'approchait. Suzanne et son père devaient nous quitter.

Les adieux furent déchirants. Les fiancés s'embrassèrent tendrement et leurs baisers étaient longs et doux. Cela me rappela les vers du poète arabe qui compare les amoureux à la pomme rouge d'un côté et pâle de l'autre.

« La moitié de cette pomme, dit-il, ressemble à la joue de ma bien-aimée quand je l'embrasse, et l'autre moitié, je la compare au teint blême de mon visage lorsque je suis forcé de m'éloigner d'elle ».

Notre voyage, malgré le temps magnifique, n'était pas gai du tout. Mon cousin, qui aimait ardemment Suzanne, ne faisait que contempler l'astre du jour et les étoiles de la nuit en pensant à elle et en lui composant des vers.

Nous arrivâmes à Alexandrie, la gracieuse épouse de la Méditerranée, comme vous l'appellez dans vos poèmes, cher Maître. Nous y passâmes trois jours en compagnie d'un ancien condisciple, employé à la banque d'Egypte. Il nous fit visiter les quelques monuments et nous montra tout ce qu'il y avait de curieux à voir.

J'ai ne vous parlerai pas du Caire, votre chère ville natale, après laquelle, selon vos poètes, vous soupirez comme la colombe soupire après les lieux où s'ébattaient ses douces compagnes, ou, comme celui qui est dévoré de la soif, soupire après l'eau qu'il a rencontrée, mais dont l'approche lui est défendue par la pointe des lances meurtrières. Je vous dirai seulement que tout le monde désire vous revoir. N'êtes-vous pas proscrit pour avoir prêché la liberté de l'Egypte ?

Un mois après notre arrivée, Raoul inaugurait sa maison de commerce solidement fondée grâce à l'aide et au crédit de son futur beau-père.

Pendant six mois, tout allait à souhait et la correspondance des fiancés devenait de plus en plus tendre et affectueuse.

Cela me rappelle, cher Cheikh, ce que dit le poète arabe des lettres d'amour :

« Si des amants, dit Mardj Ebnadhir, sont éloignés les uns des autres, leurs âmes, du moins, sont unies par les nœuds les plus chers. Oh ! combien de fois les cœurs de deux êtres qu'une dure nécessité a séparés, ont été rapprochés par les plumes et le papier ? »

« Elle est arrivée, cette lettre tant désirée, dit le même poète arabe, un doux parfum s'exalte de la réponse que des plumes compatissantes ont bien voulu m'accorder. Il semble que les fleurs du printemps en composent les lignes, et que le musc le plus exquis en forme le cachet ».

Que la poésie arabe est belle ! Mais la traduction n'est jamais aussi jolie que l'original. L'esprit d'un auteur, comme celui d'une essence, s'évapore en le transvasant.

Revenons à Raoul. C'était écrit, hélas ! dans le livre de la destinée, que Suzanne et lui ne devaient pas goûter ensemble les délices du mariage.

Aziz Nasry, propriétaire du grand Bazar de Hamzaoui, au Caire, devint notre client d'abord, et puis, notre ami.

Puissions-nous n'avoir jamais fait cette connaissance.

« Je vous comprends, dis-je à mon visiteur, Aziz Nasry, mon ancien compagnon de jeunesse, a une fille, Djamila, qu'il me recommanda, il y a vingt ans, et qui fit son éducation à Paris. Votre cousin la vit, s'en éprit, et abandonna Suzanne. Quelle infamie ! »

« Ce n'est pas de sa faute, Cheikh, s'écria le cousin de Raoul ! Ce n'est pas lui le coupable ; mais la fatalité ! Djamila et Suzanne se ressemblent comme deux jumelles : mêmes jolis yeux, mêmes tendres regards, mêmes doux sourires, mêmes joues rosées et mêmes dents blanches. Elles avaient aussi le même esprit, la même grâce et le même charme ».

— Votre cousin oublia donc Suzanne et les bienfaits dont son père l'a comblé et épousa Djamila qui, je suis sûr ignorait ses fiançailles avec Suzanne. Parlons d'autre chose, Monsieur ; car je trouve odieuse la conduite de votre cousin.

— Mais le récit de ses malheurs n'est pas encore terminé. Après dix ans de mariage, pleins de remords pour Raoul et de chagrin pour sa femme qui ne savait à quoi attribuer les souffrances morales de son époux, l'infortunée Djamila fut enlevée en quelques heures par le choléra, laissant six orphelins et un mari au désespoir.

Mon interlocuteur s'arrêta ; des larmes jaillirent de ses yeux comme jadis l'eau jaillit du rocher touché de la baguette de Moïse.

Après une pause, il reprit :

Raoul est à Paris depuis trois jours. Veuillez oublier ses fantes et permettez-moi de vous l'amener.

— J'oublie tout. Qu'il vienne. Je vous aiderai à le réconcilier avec Suzanne et son père, quoique je les aie perdus de vue depuis notre brouille.

— Que vous êtes charitable, Cheikh ; mais à quoi bon les réconcilier ? Abandonnée par Raoul, Suzanne se maria.

— Elle a bien fait, sa vengeance est légitime et je lui souhaite bonheur et prospérité.

— Son mari était un brave homme, il l'aimait à l'adoration.

— Il est donc mort ?

— Oui, en lui laissant quatre enfants,

— Quel malheur ! Mais la voilà libre, comme Raoul. Ils pourraient renouer les liens rompus et se remarier.

— Impossible, Cheikh, car ils ont à eux deux dix enfants de leurs précédentes unions qui sont, hélas ! des témoins vivants de l'infidélité de l'un et de la juste vengeance de l'autre.

— Pauvres gens ! Je les plains sincèrement. Ah ! que Raoul a eu tort de se fâcher lorsque je lui souhaitais une destinée favorable et de me dire : « Qu'il soit *Maktoub*, écrit ou non, j'épouserai Suzanne ».

— Il était alors réaliste, sceptique et intolérant ; mais aujourd'hui il donne raison au Coran qui dit : « Chacun porte son oiseau à son cou ; c'est-à-dire sa destinée ».

— Et Ibn Khaldoun, n'a-t-il pas dit dans ses poèmes immortels que les destinées dirigent les actions des hommes et que les hommes, lorsqu'ils ont subi les destinées, deviennent attentifs.

— J'ai subi les destinées et je suis devenu attentif. Je suis Raoul, votre ancien élève, mon cher et vénéré Maître. Je suis digne de pitié. Rendez-moi votre affection et votre estime. Ah ! mes malheurs touchent votre cœur sensible ! Vous pleurez ! Vos larmes sont un baume salutaire pour la douleur de mon âme : elles sont les plus douces consolations que j'ai eues jusqu'à ce jour.

Il dit, me serra la main avec effusion et partit en me laissant tout ému.

ABOU NADDARA.





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.



## A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

à l'occasion du 29<sup>e</sup> Anniversaire de Son avènement au Trône Glorieux de Ses Illustres Aïeux.

Et le Cheikh Abou Naddara parle à ses chers confrères de la presse française et étrangère et leur dit :

Que le Maître de l'Univers, qui récompense les bons et châtie les méchants, vous accorde la paix, source de tous les biens terrestres et vous donne la joie de voir vos pays heureux et prospères !

Voilà bientôt un demi siècle, qu'avec l'aide du Tout Puissant, je glorifie l'Islam et ses Augustes Califes et célèbre sa loi, son histoire, sa littérature et ses mœurs pour les faire connaître aux peuples civilisés de l'Occident et attirer leurs sympathies aux fidèles Croyants.

Grâce à votre concours efficace, ô vaillants publicistes musulmans et chrétiens, mes humbles écrits et mes modestes discours ont ouvert à la fraternité les cœurs des fils de l'Orient et de l'Occident, et l'honneur insigne d'être appelé : *Apôtre pratique de fraternité universelle* par l'Empereur Dom Pedro, de glorieuse mémoire, qui daigna présider mes conférences à Lisbonne en 1889, et à Paris en 1890.

Et maintenant, veuillez, chers confrères et excellents amis, éclairer de vos regards intelligents le dessin que j'ai le plaisir de mettre sous vos yeux. C'est la réduction d'un magnifique tableau fait à Constantinople par un amateur français qui, depuis plusieurs années, passe ses étés sur les bords enchanteurs du Bosphore pour y étudier la nature dans son aspect le plus ravissant. Il a donc assisté souvent aux anniversaires de la naissance et de l'avènement au trône de l'Empereur des Ottomans dans la capitale et dans les villes principales de la Turquie et, désirant démontrer le grand amour des Musulmans pour l'Auguste Successeur de leur Prophète vénéré, il consacra à leurs réjouissances à ses fêtes impériales le splendide tableau, dont la réduction illustre mon présent numéro.

Regardez donc, aimables confrères et lecteurs bienveillants, le dessin ci-dessus et vous verrez que des quatre coins du globe, les fidèles Croyants, blancs, jaunes et noirs, viennent au siège du Califat pour célébrer les fêtes du grand Abd-ul-Hamid qu'ils aiment, vénèrent et admirent.

Le visage brillant de joie, les yeux étincelants d'enthousiasme et les lèvres proferant des vœux ardents, les fidèles Mahométans se félicitent d'avoir un Calife aussi sage, aussi clément et aussi juste. Ils ont raison de se féliciter et même de se vanter d'avoir un Chef spirituel si bon, si magnanime et si généreux. Ne les guide-t-il pas dans l'apre sentier du progrès et de la civilisation ? Oui, le bien-aimé l'adichah ne pense qu'au bonheur et à la prospérité de l'Empire Ottoman. Il aime ses sujets sans distinction de race, ni de culte. Les portes des collèges, des écoles et des lycées qu'il a fondés sont ouvertes aux étudiants musulmans, chrétiens et israélites.

En sortant de ces établissements hamidiens d'enseignement, les jeunes gens qui ne se destinent pas aux finances, au commerce et à l'industrie, trouvent des places, chacun selon ses aptitudes et ses connaissances, à l'armée, à la marine et aux administrations gouvernementales qu'ils

occupent pour servir loyalement leur Souverain qui répandit à pleines mains sur eux les bienfaits de l'instruction qui est la vie du cœur et le flambeau de l'âme.

L'éloge d'Abd-ul-Hamid est dans la bouche de tous les honnêtes gens : agriculteurs, financiers, commerçants, industriels, savants et artistes, tous chantent les justes louanges de l'Empereur des Ottomans, leur protecteur et ami. Les jaloux, les envieux et les intrigants sont les seuls qui osent murmurer contre Lui ; mais leurs insinuations calomnieuses ne l'atteignent point. S. M. I. le Sultan est digne de respect. Tous ceux qui, comme moi, ont eu la fortune de l'approcher et l'honneur de Lui causer, vous diront qu'il est un charmeur. Son accueil est si gracieux, Son sourire est si doux et sa parole est si bienveillante qu'on sort de Son Auguste présence faisant des vœux pour Sa longévité.

Quand j'ai vu l'Auguste Empereur  
Des Ottomans, que Dieu bénisse,  
Et, de Son trône de justice,  
Quand j'ai contemplé la splendeur,

Je m'écriai, le cœur en fête  
Et l'âme heureuse : Machallah ? (1)  
Le grand Calife, le voilà !  
Tchok yacha (2), l'Élu du Prophète !

Son doux visage, Ses beaux yeux  
Où brillent l'amour, la clémence,  
Et la sagesse et l'éloquence  
De Ses accents délicieux.

L'ont rendu si cher à mon âme  
Qu'il en devint l'unique amour.  
Pour Lui, je prie nuit et jour  
Et Son nom partout je proclame.

En dix jours, ô mes chers confrères, partout où se trouvent des Musulmans et des Ottomans, on célébrera le 29<sup>e</sup> anniversaire de Son heureux avènement au trône. Prenez l'Orient-Express, dont les wagons-lits sont admirables de commodité, et allez à Constantinople assister à cette fête nationale. Je suis sûr que vous rentrerez chez vous aussi abdulhamidophiles que moi, et crierez avec les 300 millions de Mahométans : *Padischah, tchok yacha !* qui signifie longue vie au Sultan. Vous porterez à Sa santé ce toast de ma Muse égyptienne :

Pourquoi, mon âme, es-tu contente ?  
Pourquoi, mon cœur, es-tu joyeux ?  
C'est la fête réjouissante  
D'Abd-ul-Hamid le Glorieux.

Le vingt-neuvième anniversaire  
De Son heureux avènement  
Au trône de son noble père  
Sur le vaste Empire Ottoman.

Sous Son règne, des pas rapides  
Fait la civilisation,  
Et partout, que d'œuvres splendides  
Pour le bien de la nation !

Grâce à Lui, la richesse augmente,  
L'enseignement est général.  
Puisse bientôt Sa main puissante  
Délivrer mon pays natal !

L'Égyptien aime et vénère  
Le digne fils d'Abd-ul-Medjid,  
Que long, triomphant et prospère,  
Soit le règne d'Abd-ul-Hamid !

ABOU NADDARA.

(1) Exclamation admirative. — (2) Longue vie.

Tirage justifié : 15.000. — Le Gérant : G. LEPREVRE. T. S. V. P.

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.



الاستقلال السنوي عشر أفراس  
وبالعلاوة والمجموع السنوي  
ترسل للمدير بحوالي ثلثي ثلثه لونه



جريدة تصويرية فكاهية  
مديرها أبو نظارة شاعر الملك  
ببا رئيس في شارع رئيسية



لافتدنا بالخير يهود ونصارى واصلام . وبالنصر والظفر على الدوام .

قالوا ماذا علمتم بعد ما اكتم وانسطم  
قلت قلت الخطباء خطبهم . ونشدت الشعراء قصائدهم . في مدح  
عبد الحميد الاعظم ملك الملوك . وختمتا دعانا في ذلك العيد المبارك .  
بقالة جليلة ارسلها لاحد المعازيم صاحب المصباح . ثلثنا من سمعها وها  
هي باقواها الملاح

نور الخلافة كنور الشمس لكل ارض نصيب منه فلا غرو اذا  
سطع علينا من هذا النور في الغرب وقد اشرق في هذا اليوم السعيد  
عيد الخلافة الذي جلس فيه جلالة سيدنا ومولانا الخليفة امير المؤمنين  
على عرش الامامة ونحت السلطنة فكاث للمسلمين عيداً مباركاً نرى  
فيه كل مسلم من اقصى البلاد الاسلامية يد يد ليصاغ يد اخيه المسلم  
من اقاصها تهته يوم ربطهم الخلفاء بقدمية هذه الذات التي لو استثنينا  
الراشدين رضوان الله عليهم لم نجد من يضاهاها في رفع منار الاسلام  
وتشييد اركانها ولحكنها بان صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم لم تحترم  
الاجاب اسمه الشريف في بلادهم في زمن من ازمان الخلفاء مثل  
احترامهم له في عهد هذا الخليفة الحكيم وهذا اسمه ما يبلغه جلال دين  
في غير اهل وفي غير ارضه وقد اعترف الوانهي بان لهذا الدين من هذا  
الخليفة قوة غير هذه القوى الظاهرة ودخول الامم فيه افواجا بلا ترغيب  
ولا ترهيب ولا اكراه ولا اجبار . هذا ما يتلقاه المسلمون بايدي الشكران  
من اعمال سيدنا ومولانا الخليفة ولا عبرة انخاص قصرت مداركهم فطال  
اعتراضهم فقد كان من قبلهم من الملائكة من حمله الغرض حتى لام  
على ربه واعترض

(التاريخ) عيد الخلافة قد زاد الورد حسنا

٨٤ ٧٥٦ ١٠٤ ١٢ ٢٤٧ ١١٦ ١٣٢٢٢

فلما سمعنا الخطاب ده الجليل . وتاريخه البديع الجليل . صمنا كلنا  
بقولة . افند مزجوق يشا . يعيش ونراه كما نشاء . ثم ارسلنا لتقرا

العدد العاشر ياريس في شهر شعبان المعظم سنة ١٣٢٢

عيد الجلوس السلطاني بالسفارة . ودار الشيخ ابو نظارة

قال القراء بقي العيد ده المبارك كان عال بالسفارة العثمانية . وبمنزلك  
باحبيب الامة الاسلامية . والله ان الحضرة الشامخة السلطانية . تستحق  
اعتبار واحترام الشعوب الشرقية والغربية . لان الخليفة الاعظم اصدق  
واوفي محب للانسانية . ومواسم جلوسه المأنوس وميلاده السعيد افراحها  
في كل الدنيا بهية

قلت نعم وبسيرة العيد ده الاخبار جميع الجرائل طنت . والتلفرافات  
دقت ورنت . والموسيقات صدحت والبلابل على الاغصان غنت .  
وشعراء الترك والعرب بالقصائد هنت . ونادت بالفرح لولانا السلطان  
وطول العمر وتخلد الملك له تمت . والحبايب فرحت والعدوين  
من الغيظ جنت .

قالوا يا شالله طيب وايش عملتم ياريس . يوم العيد ده النفيس .  
اخبرنا يا انيس كل جلس

قلت هنا حضرة السفير . صالح باشا منير . السياسي العثماني الشهير .  
صاحب الراي السديد العالم النعير . عقد لهذا العيد الخطير . مادة  
ما لها نظير . حضرها من الامراء والاعيان جم غفير . بمقدمتهم دوللو  
هوام باشا المشير . وعزت باشا ونيه بك وشديد بك واهل السفارة من  
كبير اصغير . والداعي عمل لم شعر فرساوي مدحا في افندنا الكبير .

قالوا احسنت . يا بولولي وعبد الحميد . طيب وانت عملت ايه

كرامة لهذا الموسم السعيد

قلت المادبة الصغيرة التي عملتها في بيتي لا تستحق الذكر يا كرام  
حضرها بعض الاخوان ترك ومصاروة وشوام . وتناولنا بسرور ما رزقني  
به ربي من الطعام ودار بيتنا الكلام . في مناقب ومحمد خليفة سيد  
الانام . عليه الصلاة والسلام . وكان يوم من ايهج الايام . دعت فيه



باشا الجبار. فمحمد علي وابنه في الجنة وهو في النار. هو غوردون الذي ضيع من يدنا السودان. بموتة شعبة عاقبه الرحمن

هذا ولما استيقظت تذكرت ما رايته في المنام. فاخذت القلم وسطرته على ورقة بأكراع. فوجدت فيه اشياء مضحكة واشياء مهمة واشياء مفيدة. فعملت على الموضوع ده رسم ورواية زينت بها الجريدة فانظروا الى الرسم في الصفحة الرابعة رسم مفهوم. انا في وسطه وحولي محمد علي وابراهيم ابنة ووراي غوردون المشوم. والثلاثة كما هم مصورين بتأثيلهم الي في اسكندرية ومصر وخرطوم. فالامر الي كلما افكره اضحك هو ان التماثيل. نطقوا وحدثوني بلسان وادي النيل. اما غوردون كان كلامه بحرية الانكليز. الي صار لهم اثنين وعشرين سنة بيع بدوا في وطننا العزيز. اما الحديث الي جرى بيني وبين الثلاثة تماثيل. كان حار وطويل. مانيش فاكر منه الا قليل. انما قاري جريده الي نظارة. حذق وذكي وليبب فيفهم بالاشارة. بقى الذنوبي يا سادتي اودع القافية. لانها من غير مواخذه ضايقتني وعمدني العافية. وهذا ما قالوه من الكلام. اشخاص الرواية يا سادة يا كرام.

قال محمد علي جتمكان - المردول مين يا ابراهيم

ابراهيم - دول عسكر الانكليز يا افندينا

محمد علي - كنا كدناهم في ابو فبر بقي كيف رجعوا

اراهيم - اسال الشيخ ده الي واقف بيننا

عندها اهديتهم سلامي وقالت لم انا مين فعرفوني لانت المرحوم والدي كان من اصدق خدامهم ثم وحكيت لهم بالتفصيل تاريخ عهد المرحوم عباس باشا الاول وطيب الذكر سعيد باشا الي كانت ايامه كلها سعيدة وقصة المغفور لهم اسماعيل باشا وابنه توفيق وبمدها جيت سيرة حلول الانكليز بوادي النيل ومذبحة اسكندرية الي كان رتبها ونظما السار مالبث فصلهم الكبير بمصر وكيف انهم اخذوا للذبحه دي حجة وارسلوا مراكبهم الحربية وضربوا اسكندرية بمدايعهم وهدموا قلعتها ونزلوا البر بجندهم وحاربوا عراي باشا وبالخداع والبرطيل انتصروا ودخلوا القاهرة وبغسوا اراضيها الطاهرة

وحكيت لهم كان حروب بات السودان اول وثاني والتي كان السبب فيهم وهو الجنرال غوردون الانكليزي الذي اقبل في خرطوم ونصبوا له فيها تمثال وذكرته لم حرب اول وثاني مهدي وانتصارهم على الانكليز وكسر جيوشهم الجرارة وقتل جنرالاتهم العظام وثلاثين الف من احسن عساكرهم وما خيبتش عليهم ثاني حرب السودان التي انتصروا فيه على الدراويش بمساكرنا الي ظنوا انهم قاتلوا لاخذ السودان لمصر وبمدها خاب امهم لما راوا البيروق الانكليزي لوحده يخفق على البلاد السودانية

لصديقنا المحترم ابراهيم باثرئيس الشريكات السلطانية جانا رده من السراية الشاهانية. بان مولانا السلطان. فريد مصر والاولان. تفضل علينا بقبول تهنئتنا القلبية. حفظه رب البرية. قالوا عفارم على صالح ومنير السفارة. وعليك يا يونظارة. تعيشوا وتقيموا افراح اعياد امير المؤمنين. وتطلبوا له طول العمر من رب العالمين (ابونظارة)

بمجادلة التماثيل. في مستقبل وادي النيل

قبلا اقص عليك يا حضرة القاري ما رايته في منامي. اسمح لي اهديك واوفرتكريمي وازكي سلامي. واشكر فضل جنابك العالي. على اعتناك بالاطلاع على جرنالي. ولوان اليوم في الممالك المحروسة العثمانية. جرائد العلم والسياسة فاقت في الحسن والاتقان الصحف الافريقية. فاذا اعدده كرم عظيم ولطف كبير. اعتناك يا سيدي القاري بجرنالي الحقيق. فاختم مقدمتي هذه يا ابن الكرام. بالدعاء لك بالمرز والدوام. الهني يا آلهي الفصاحة ونور افكارك. حتى اجد القبول لدى حضرة القاري.

آه واواه من شدة اشتياقي لمشاهدة وطني ارض الازهر. ما يمر اسبوع بدون ما اراه في المنام. وعيني تنفرح بمنظر بلادي. واذني تلتذ بسمع لسان مصرنا العادي. ونتردش وننكت وندخل قوافي ونضج ونقول لبعضنا صواقي. آه يا هل ترى اشوفك يا مصر قبل مماتي؟ او اقضي في الغربة حياتي. ربي يفعل في عبده ما يريد. رجائي عنده انه سبحانه وتعالى لا يحرم من زيارة مصر لولي بنتي وابني عبد الحميد. لاني ثبت لم علي وادينا اجل الثناء. وقلت لم ان اراضي النيل دار الكرم والجود ومسكن المروءة والمنا.

سامعكم يا سادة يا كرام. بتقولوا لي احكي لنا ما رايته في المنام. وخطبتنا بحريتك الفارحة المصرية. الي اقوالها مطربة ومعانيها بديعة وعباراتها شعرية. وان كان القافية والسجع صعبين عليك. ارمهم يا سي الشيخ تحت رجلك. واحكي لنا حلامك بالتطويل. وربنا يكافيك بالسعد والعمر الطويل. ادخنا سكنتنا بقي هات لنا من تمايلك هات. يا لطيف النوادر يا ظريف الحكايات.

سما وطاعة يا سادة. يا اصحاب السعادة. واذا استصعبت القافية. اقول لها روعي بالقافية. بقي رايت نفسي في المنام كاني في وادي النيل. وحولي ثلاثة تماثيل. اثنين عليهم الحية والثالث يا حفيظ. منظره يشع وجسه غليظ. اف ده انا لما شفته قلت يا باي. جاي يا مسلمين جاي. التماثيل الي عليهم الهبة هم محمد علي جتمكان والمرحوم ابنه ابراهيم. واللي خفت منه وحسبته الشيطان الرجيم. هو غوردون



## FRANCE ET ITALIE

Nous continuons ici la publication du livre arabe du Cheikh Abou Naddara sur le voyage présidentiel à Rome.

Après avoir parlé dans les précédents chapitres des voyages du Président de la République en Russie, en Afrique et en Angleterre et fait son éloge et celui de Mme Loubet, chanté les louanges des Augustes souverains d'Italie, et célébré les deux grands hommes d'Etat, MM. Delcassé et Tittoni, le Cheikh parle hautement ici des éminents ambassadeurs des deux Nations Sœurs, M. Barrère et M. le comte Tornelli.

A peine la publication de cet ouvrage sera terminée dans notre journal, elle paraîtra en volume. LA RÉDACTION.

### AUX AUGUSTES SOUVERAINS ITALIENS

A l'occasion de l'heureuse naissance de Leur prince héritier.

Nacque un figlio al Re Vittorio,  
Al magnanimo Sovrano,  
Salomone di nostr' epoca,  
Che il buon popolo italiano,  
Nel sentier d'onor, di gloria,  
Di progresso e civiltà,  
Guida e rende grande e prospero  
Con Sua immensa attività.

Re, Regina, amor dell' anima  
Dell' egizio Vostro vate.  
L'espressione del mio gaudio,  
Deh! gradite ed accettate  
Per la nascita dell' Angelo  
Ch' in don diedevi il Signor  
Per colmare di letizia  
Il sublime Vostro cor.

Salve, o Umberto! o caro Principe  
Dall' Italia sospirato!  
Benediciti l'Altissimo  
Che si bello t'ha creato.  
Ah! perchè non so tua lingua  
Quanto quella del mio Nil  
Per cantare le tue grazie  
E l'aspetto luo gentil?

Ma a Firenze, a Roma, a Napoli,  
A Milan son numerosi  
I poeti che ti celebran  
Coi lor carmi deliziosi  
Vivi e cresci per l'Italia  
E gli augusti Genitor.  
Tali son miei voti fervidi,  
Esaudiscili, Signor.

ABOU NADDARA.

## LA LOI DE L'ISLAM

Un de nos lecteurs ayant lu les ouvrages de S. E. Savvas Pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie, nous en a fait des éloges et les résuma ainsi :

Les périodes de l'évolution de la religion musulmane et par conséquent du droit qui en dépend, sont au nombre de quatre : la première, est celle du Prophète; il donna aux hommes, en reproduisant fidèlement la parole de Dieu « Coran », une loi qu'il compléta par ses paroles, faits et gestes « Hadiss ». Cette loi indique clairement ce que les hommes doivent faire et ce dont ils doivent s'abstenir. Ce que les hommes doivent faire, c'est-à-dire ce que Dieu ordonne qu'ils fassent, se divise en deux grandes catégories d'actions : « le fard » obligation inéluctable et « le vadjib », obligation impérative. Une troisième catégorie d'actions dans le même ordre d'idées est celle des actions d'imitation prophétiques, c'est-à-dire d'action que le Musulman accomplit en imitant le Prophète. Il constitue un degré d'obligation inférieure aux deux précédents. Vient enfin le quatrième degré, qui renferme des actions facultatives « Halal », actions qui sont permises, mais qui ne sont pas imposées à l'homme par un ordre de Dieu.

Les actions humaines interdites « Haram » sont visées par les ordres de Dieu, ou par des actions et d'ordre du Prophète qui défend aux hommes leur accomplissement.

En général, on considère le mot « Haram » comme le contraire de « Halal », mais scientifiquement parlant, le mot « Halal » indique permission sans obligation aucune, tandis que le mot « Haram » sous-entend ordre de Dieu, comme interdisant une action que la loi considère comme illégale. Dans le « Halal » où on ne peut comprendre que les actions qui sont permises, mais qui ne sont ni recommandées ni ordonnées. Cependant, il va sans dire, que tout ce qui est « Fard », « Vadjib » ou « Sounnet » est « Halal », tandis que ce qui est « Halal » n'est pas « Fard », c'est-à-dire action obligatoire, ni « Vadjib », action impérativement ordonnée par la volonté de Dieu et de son Prophète. Ces bases ont été clairement posées par le Prophète lui-même, et appartiennent à la toute première période législative de l'Islam; elles constituent les deux premières sources « Oussoul » de la législation, c'est-à-dire le « Coran » est le « Hadiss ».

Deux autres sources législatives sont celles des temps qui ont suivis de près la mort du Prophète; l'une est due aux réunions législatives que les compagnons du Prophète tinrent après sa mort. Ces réunions ont été appelées « Idjmal ». Le « Idjmal » est une réunion de tous les membres d'une génération musulmane, qui sont jurisconsultes. Les générations musulmanes ayant droits législatifs sont trois : 1° celles du Prophète et de ses compagnons; 2° celles des élèves des compagnons; et 3° celle de ceux qui ont suivi et obéi aux élèves des compagnons.

Un « Hadiss » très précis détermine cette filiation. Donc la troisième source de la législation musulmane est la réunion spéciale que nous venons de décrire (Idjmal). La quatrième source de la législation musulmane est l'analogie légale admise par les savants de l'Islamisme. L'analogie légale s'appelle en arabe « Kiyassi foukha ». Elle consiste à trouver entre une action considérée par la loi et qualifiée comme légale et une autre action qui n'a pas encore été examinée par la loi, ni qualifiée, une similitude qui permet d'appliquer à la seconde la qualité légale par laquelle les jurisconsultes ont qualifié la première.

Exemple : Il existait en Arabie une liqueur fermentée que l'on préparait avec des dattes plongées dans l'eau et exposées au soleil. On l'appelait « Nebizou khamr ». Dans le Coran, cette liqueur est considérée comme interdite « Haram » parce que elle donne l'ivresse. Le vin donnant l'ivresse a été déclaré par analogie interdit « Haram ». L'analogie donc admise par les jurisconsultes est par conséquent la quatrième source de la législation musulmane.

Telles sont les sources de la loi islamique; on les appelle « Aloussoul alarbâ », c'est-à-dire les quatre sources. Elles forment les quatre colonnes de la législation qui s'étudient dans les quatre chapitres de tout livre de droit musulman.

Nous parlerons prochainement des autres étapes que présente dans son évolution la législation musulmane.

وان الحكومة البريطانية تعتبرها كأنها مستعمرة انكليزية

فلما سمع الكلام ده تمثال الجنرال غوردون زعن وقال

كوديم مش لازم اتوب سمعتو كلام ده شيك بطل احنا انكليز

كسرتو مصريين في تل كبير وكسكتو عسكرهم ونفتو ربي باشا

وامصخاب هو وضر شومدي لتين واخذتو سودان على شارب احنا وده

ونت كل بلاد بتاع ليل بتاع انكليز وبعد واخذ واتين شهر يحجي من

لندن اتين تمثال واخذ لورد كرومر وواخذ لورد كزنشير وبكسرتو

تمذلات بنوع اتواتين وينصبوا تمثال لورد كرومر مطرح تمثال بتاع انت

محمد علي وتمثال لورد كزنشير في مطرح تمثال بتاع انت ابراهيم باشا

وان كان اباس باشا قول لا لا احنا قيمو هو وانا جنرل غوردون روح

بتاع انا يفرحتوني جنة باع البروتستان

فصاح محمد علي وقال سومر ادب سر

وقال ابراهيم باشا ان كان الامر هكذا بقي مصر ما فيهاش

رجال وابطالنا خلفوش اولاد وذريتنا عدمت وادركها الفنا

فقلت له لا يا سيد الشجعان لم يزل بوادينا ابطال وحفيدابنك

اسماعيل خديوي مصر وعزيزها وهو اليوم توجه بالسلامة الى الاسكندرية

العلية لزيارة المتبوع الذي يحبه ومحبوب لديه السلطانية

فقال محمد علي فرحت قلبي يا بونظارة يا ابن حبيبي رافايل

افندي ورجعت لي الامر بكلامك الان ما دامت المحبة بين سلطان

آل عثمان والي مصر عمرها ما تدخل مصر تحت تسلط امة اجنبية

ثم فقت من منامي ومصدري منشرح ما قاله محمد علي جتمكان

قال خير ان شاء الله (ابونظارة)

رحلات رئيس الجمهورية المقدم وزيره ملك ايطاليا المعظم

\* تابع لما قبله \*

خصوصاً الدولة العلية حفظها رب البرية حلت المسيو دلکاسه

ناظر الخارجية بانقر الوسمات الثمانية وهو وان كان احدث السن

من زملائه فله صيت طنان واسمه بين وزراء الدول رنان وفي

الحقيقة ان حسن مقاصده وجليل افعاله للثريين جذب نحوه قلوبهم

وجعلهم لفرنسا اصدق المحبين

قالوا رابنا في جرائمك ياسي الشيخ انه كان دائماً مع نخامة الرئيس

في رحلته وفي مقابلاته ملوك الشرق والغرب بباريس

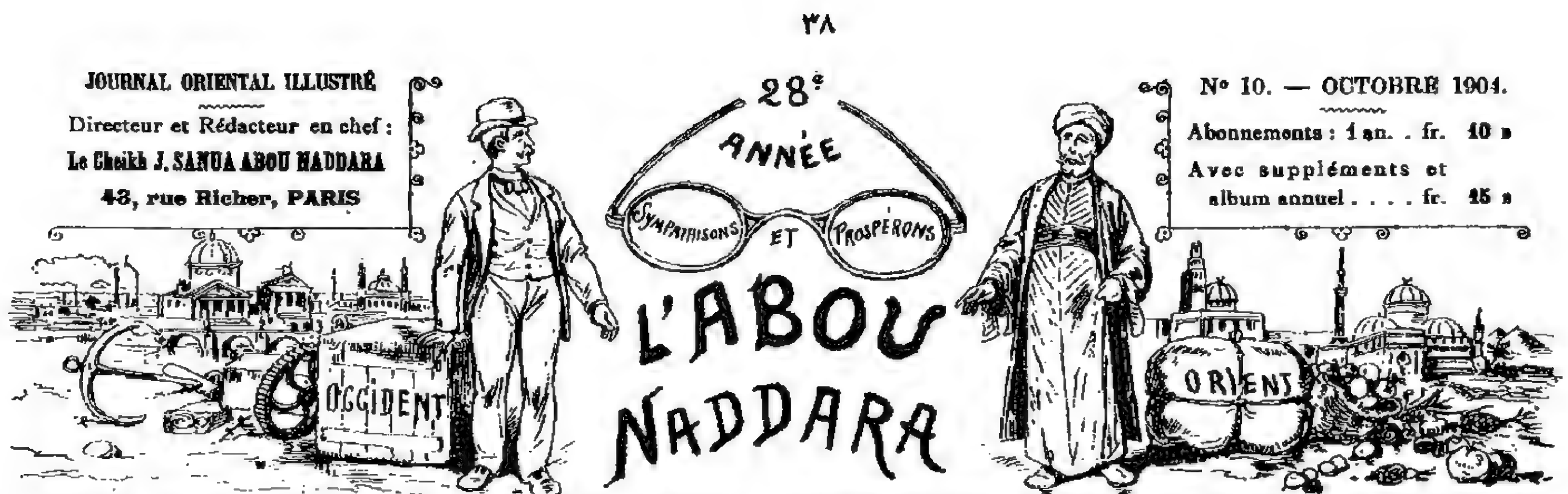
قلت ومن حيث عرفتم بجناب الوزيرين فاري من الواجب

ان اطلعكم على رسم وسير الفقيرين اللذان بذلا همهم في جعل

الاتفاق التام بين دولهم وتاليف قلوب الاهالي لرواج متاجرم ومبادلة

محصولات مزارعهم « الباقية تأتي »





"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

## LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 16 septembre 1903.

Vénérable Cheikh,

Avant de vous parler de l'excellent effet qu'ont eu ici le grand banquet et la brillante réception à l'Ambassade, à Paris, et le déjeuner égyptien chez vous en l'honneur de la fête de Sa Majesté, laissez-moi vous apprendre une bonne nouvelle qui vous fera certainement un grand plaisir et qui sera favorablement accueillie de vos lecteurs. S. M. I. le Sultan, qui sait toujours apprécier le vrai mérite et les services rendus, vient d'élever au grade de Vizir S. E. Ibrahim Bey, grand maître des cérémonies, qui devient maintenant S. E. Ibrahim Pacha. Vous avez été à même, cher Abou Naddara, de connaître toute la culture de l'esprit et la noblesse de caractère d'Ibrahim Pacha, et vous savez par expérience combien son accueil est courtois et sa bienveillance inépuisable. Je sais donc que vous applaudirez de grand cœur à cette haute distinction.

On a lu ici avec grande satisfaction le récit des belles fêtes qui ont eu lieu à Paris pour l'anniversaire de l'avènement au trône de notre illustre et bien-aimé Padischah.

D'abord, le somptueux déjeuner et la bienveillante réception qui ont été donnés à l'Ambassade Impériale par S. E. Munir Pacha. Puis le déjeuner oriental que vous avez offert aux Egyptiens de Paris, dans les locaux de l'Abou Naddara, et à la fin duquel des toasts ont été portés à l'Empereur des Ottomans; au Président de la République, au Khédive et à l'entente cordiale franco-ottomane.

De telles manifestations ne peuvent qu'accroître les sympathies que nous professons tous pour la France.

DOST BEY.

Nos sincères remerciements à S. E. Ibrahim Pacha, grand maître des cérémonies, d'avoir bien voulu attirer les regards bienveillants de S. M. I. le Sultan à notre télégramme de félicitations et de nous informer par dépêche que Sa Majesté a daigné le charger de nous en exprimer Sa haute satisfaction.

Nous sommes reconnaissant aussi à nos chers confrères, français et orientaux, qui, fidèles à leur louable habitude, ont rendu compte de notre déjeuner égyptien à l'occasion de la fête de S. M. I. le Sultan.

La gracieuse dépêche de l'Agence Fournier et les aimables entrefilets du Figaro, de la Patrie, de la Presse, etc., etc., nous ont fait un immense plaisir... Merci.

ABOU NADDARA.



## LES TROIS STATUES

Louange à Dieu, qui console ses malheureuses créatures et les réjouit pendant quelques instants par les beaux rêves que Sa bonté de vivre accorde à leur doux sommeil.

Que de fois me suis-je couché en soupirant après mon Egypte bien-aimée, que je n'ai pas vue depuis vingt-six ans!

Dieu clément et miséricordieux a souvent pitié de Son vieux serviteur Abou Naddara, dont les prières, les soupirs et les vœux montent au ciel et arrivent jusqu'aux pieds de Son trône de justice et d'amour.

Oui. Transporté par Ses anges, pendant mon sommeil, je revois souvent les rives fleuries du Nil, et du haut de la grande Pyramide, je charme mes yeux par la vue de ma ville natale et de ses majestueux monuments et magnifiques édifices.

J'ai quelques fois des rêves curieux qu'en y pensant, au réveil, je ris aux éclats, malgré l'affliction de mon âme.

Que mes aimables lecteurs me permettent de leur raconter, en peu de mots, mon rêve de la nuit dernière, que le dessin ci-dessous représente:

Je me suis vu au Caire, ayant à droite la statue du grand Mehemet-Ali, fondateur de la dynastie Khédiviale actuelle, à gauche celle d'Ibrahim Pacha, son fils, et derrière moi, celle du général Gordon. C'est la curiosité du rêve qui a réuni autour de moi ces trois statues qui se trouvent à Alexandrie, au Caire et à Khartoum. Naturellement parlant où je tournais mes regards, je ne voyais que des Anglais.

Mais le plus curieux, c'est que les statues parlaient et que je prenais part à leur conversation que je rapporte ici dans mon article arabe:

Le grand Mehemet-Ali et son fils, Ibrahim Pacha, s'étonnaient de revoir les Anglais qu'ils avaient battus et chassés au commencement du siècle dernier. C'est alors que j'ai pris la parole et il me semblait que je faisais une de mes conférences politiques. Je leur ai donc raconté la

triste histoire de l'invasion britannique de la Vallée du Nil, les batailles gagnées en Egypte par les livres sterling, les sanglantes défaites qu'ils ont subies à la première campagne du Soudan, où le général Gordon a péri avec plusieurs généraux anglais et trente mille soldats, et comment ils ont conquis le Soudan par la valeur et l'intrépidité de nos soldats égyptiens.

Le grand Mehemet-Ali et Ibrahim Pacha frémissaient d'horreur, le général Gordon riait jaune et leur tenait à peu près ce langage: « Que ce stupid fellow d'Abou Naddara dise tout ce qu'il veut; nous sommes les maîtres de l'Egypte et du Soudan, et bientôt notre chemin de fer du Caire jusqu'au Cap marchera aussi vite que la gazelle et le dromadaire ».

« Taisez-vous », lui crièrent le père et le fils; mais au lieu de se taire, il leur dit:

« C'est vous deux qui fermerez bientôt vos bouches pour toujours; car vos statues vont être démolies et remplacées par celles de lord Cromer et lord Kitchener ».

« Nos intrépides guerriers n'ont-ils pas laissés des descendants, et Abbas, Saïd et Ismaïl sont-ils morts sans héritiers, s'écria Ibrahim d'une voix formidable qui fit trembler la statue de l'anglais Gordon? »

« La Vallée du Nil, dis-je, ne manque ni de guerriers ni de vice-roi. »

« Qui est mon successeur, où est-il? » demanda le grand Mehemet-Ali.

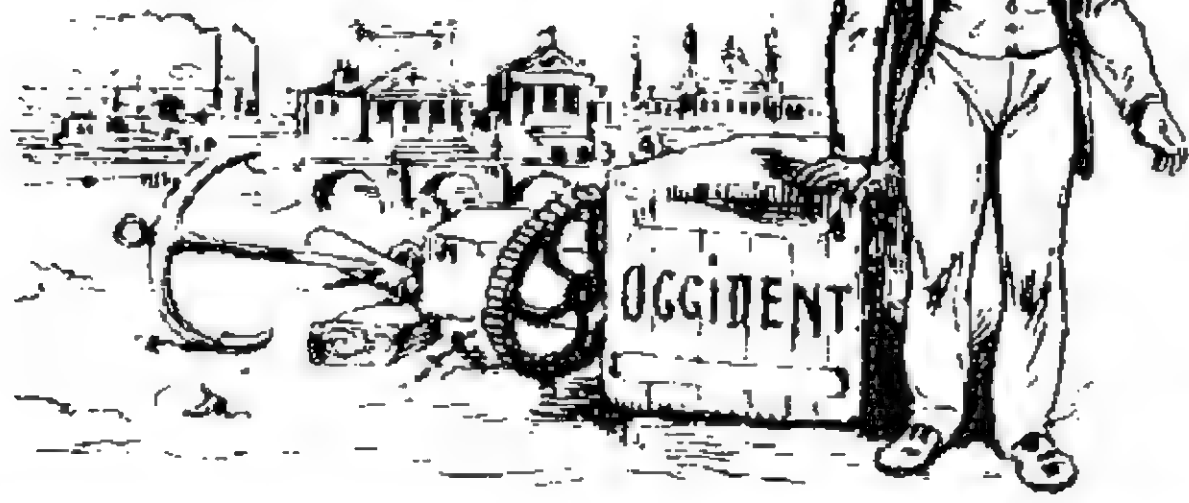
« Ton successeur est Abbas II, prince intelligent et valeureux. Il est allé à Constantinople, le siège de la Seigneurie et de la félicité, pour saluer son Souverain, qui l'aime comme son fils, et pour lequel Son Altesse a une affection filiale, répondis-je ».

« Tu me tranquillises, Cheikh, me dit le grand Mehemet-Ali; car tant que l'amour et l'estime existent entre l'Empereur des Ottomans et le Vice-Roi d'Egypte, la Vallée du Nil n'appartiendra jamais à l'Etranger. »

ABOU NADDARA.



الاستنزاف السنوي عشر أركان  
وبالعلاوة والجهد السنوي المزد  
ترسل المدير بحوالي على قوسته لونه



ابو الخطا

جريدة تصويرية ولاهية  
مدبرها ابو نظارة شاعر الملك  
ببا ونيسر ٢ شارع رئيسيه



عدد ١١ و ١٢ ياريس في شهر رمضان المكرم سنة ١٣٢٢ \*

\* المولد السلطاني لميدي \*

يا هل ترى لازم اقول لكم يا اخواني . مقدار محبتي في المولى الجليل  
السلطاني . لا . لا . لانه معلوم عند غربيين وشرقيين . يهود ونصارى  
ومسلمين . لكوفي لم ازل امدحه بكل لسان . من يوم جلوسه على تخت  
آل عثمان . انا لله الحمد مايش مثل الغير . الي بعد ما يمدح يذم وينكر  
الحير . انما نوب لافندينا الكبير . الي جعطفاته جبل اسمي في الدنيا  
شهير . حتى اذا لاسمع الله وحرمني من اشمال انظاره . استمر في مدحه  
وتبجيله واحترامه ووقاره . واطلب له من ربنا طول الايام السعيدة .  
طالما اراه ساعياً في صلاح وخيراته العديدة .

هذا ولما قبل علينا موسم مولد مولانا الخليفة . طنت ورنفت كل  
مجلة بهية وجريدة لطيفة . وقصت على القراء بافصح لسان . ما حصل  
من الاحتفالات والمآدب كرامة لمولد مولانا السلطان . وانا كذلك  
يا سادة . جمعت الاصحاب والحلان كالعادة . وكل واحد منا جاب معه  
ما امكنه باكرام . من مشروب الحلال ومن الذ الطعام . فاكلنا وشربنا  
ودعينا للمتبوع الاعظم بالنصر والظفر والهاء . وطول العمر . حتى ان في  
عهده السعيد تخلص مصر من هبة الحمر . وبعد ما اكلنا وشربنا واليسطانا  
وحدنا رب البرية . قصدنا السفارة الثمانية . وقد كنا لصاحبها المنير  
تمائنا القلبية . وبعد ذلك ارسلنا للعراف نهائي . لدولتوا ابراهيم باشا ناش  
تشرعني شاهاني . تفضل علينا برده تلغرافياً بان تهنتنا البهية . وجدت  
القبول لدى الحضرة الشاحنة السلطانية .

اما الافراح الي اقاموها في مصر القاهرة . للمولد ده المبارك  
كانت يقياً باهرة . وصفها لنا صديقنا الحق في مكنوبه العالي . الي  
عملت عليه هنا رسم في جرنالي . اما مكنوب الحق في غاية اللطافة .

والفكاهة والظرافة . باث عليكم تقروه يا اخواني . بلذك بما حواه من  
لذيد المعاني .

من الحق بمصر القاهرة . الى ابي نظارة ياريس الباهرة . حضرة  
صاحب المعاني الرقيقة . والمباقي البديعة . من هو جوهرة في تاج  
الفصاحة . و بدر في عوالم الملاحة . الاستاذ الجليل والشهم البار . صاحب  
الرأي السديد والزم القاطع . الشيخ ابو نظارة شاعر الملك يرحم ان  
شاء الله الى اوطانه . ويفرح باهله وخلاته . امين  
ايش قولك يا سي الشيخ في الكمنين دول الملاح . دول ما همش  
من مخي الجاهل دول قالم فيك السيد علي المداح . اما انا يا استاذ مايش  
باع لا قصير ولا طويل . في كتابة المصري الفصح الجليل . بقي خيلنا  
ندردش حبتين . بلهجتنا الاهلية يا نور العين .

جاني مكتوبك الحلوا زينة فصحاء بلادي . وشرح صدرية  
وتنش فؤادي . واطلعت عليه كل اصحاب الذوق والفن . وكل من قراه  
من طربه وحلاوته جن . ثم واهديتهم عدد جرنالك الاخير . فقال  
الجميع ان رسم ورواية التايل ما لما نظير . ثم تبعنا رايك ونصيحتك  
وتوجهنا عند صديقك الباشا افلاقي . وكلناه تحت المولد السلطاني .  
فقال الدراية والسنان . على حبال ايديكم يا اخوان . وقد حصل

ويوم المولد السعيد . عز منا كلنا بيض وسمر وسود . وجاب لنا  
تحت آلة طرب بقانون وناي وعود . وعقد لنا مأدبة باشاواتي يا ابو نظارة  
باطعمة لذينة تستاهل فك يا ابن الامارة . وكانت يومها السماء رايقة .  
والشمس شارقة . والطيور تنفي على الاغصان . وجميعنا تنادي بالعز لمولانا  
السلطان . وبعد انتهاء مناولة الطعام . ودق اقداح المدام . خطيب  
يننا قام . سعادة الباشا المهام . وشنف مسامعنا بمقالة عال . لطيفة العبارة  
فصيحة المقال . مايش فاكر منها الا قليل . الفاظ لذينة تشفي العليل .



قال حفظه رب العالمين . لنا يا مصريين

كيف لاندعوا بالعرز الدائم والملك القائم لمولانا السلطان الاعظم  
والخاقان الانجم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني عز نصره .  
وقد راينا العدل والانصاف والثقة والحلم مرهين ومشمرين **عالمكم**  
المحروسة منذ جلوسه على عرش الخلافة العظمى وله وحده الفضل في  
نشر المعارف ونمو الزراعة ورواج المتاجر وتوفير اموال الخزينة . اما قوة  
جيوشه العثمانية الجرارة فيكفي في ذلك نظركم الى البوارق السلطانية  
الفاخرة المسكلة بالنصر والظفر . فكيف لا نؤيد الثأمية ملبون مسلم  
التي على وجه البسيطة في نضرها الى المولى بالامداد في عمر خليفته  
في ارضه . والشهر الماضي الذي قضيه مع اخي بالاستانة العلية سررت  
واتممت بالفرح وابتهجت بالحبور فما ذلك الا لاني قد عاينت ما ابهرني  
من خلوص محبة العثمانيين وصدق انقيادهم لسلطانهم الذي هو سلطاننا  
المحبيب اقدينا الاكبر وخليفتنا الاعظم الذي لم يأل جهدا في اتخاذ  
الطرق المستحسنة الموصلة الامة الى ارفع درج الثروة والنجاح والعبادة  
والفلاح . فنادوا معي بصوت جهر وقولوا العز لصاحب الدولة حبيب  
الامة السلطان عبد الحميد خان الاعظم

فنادينا كلنا معه بالعز لامير المؤمنين . ولي نعم وتاج راس  
المصريين . هو نجينا بعون الله من ظلم الغايرين . امين اللهم امين . بجاه  
سيد المرسلين

عندها قبلنا ايدي الخطيب الجليل . ودعينا له بالثناء والعمر الطويل  
وقلنا يا ربّي كثر منه في وادي النيل . والا كسر مناق العبودية مستحيل  
قل لي بقي يا بونظارة عوافي . على ما وجدته اليوم من القوافي .  
اديني صبحت اسمع والفضل كله لك لاني تلمذك من ايام الهندسخانه  
وتعلمت الانشاء من مقالاتك الادبية وخطبك السياسية الرنانة  
ومن الآن فصاعدا ان كنا من الحيين . تحفنا جريدتك كل شهر  
برسالة المصريين . ولا زلت محفوقاً بالعناية الربابة . ومالوقا لذي الحضرة  
السلطانية

الصديق المخلص الخدق

قال بونظارة طربت ياسي الخدق من شخلة الفاظك  
البهية ومن لطافة عباراتك الفكاهية . ولا شك ان مكتوبك الغالي  
مثالاً سرني يسر قراء جرنائي . بقي « مرسي مرسي يا مون شير » دبي  
يسمعني عنك اخبار الخير

احوال مصر الحاضرة

وردت لنا رسالة مهمة تحت هذا العنوان . ما يمكنناش درجها كلها  
هنا لضيق المكان . فنقتطف من روضها الفياح . كم وردة تنبرق  
عيون قراءنا الملاح  
قال ابو العنين . ابيض الوجه كحل العين . كاتب الرسالة الوطنية .  
بعد ذكر السلام واهداء النحية . بلغة بلادنا الاصطلاحية الظريفة .  
ام الكلمة اللذيذة والمبارات الظريفة

سالتني في خطابك يا نديم عصرنا . عن احوالنا واحوال مصرنا  
وقلت لي اصدقني يا بو العنين كي يحصل لي الطمان . على الاهالي والاوطان  
فاقول ان الاسكندرية . أصبحت مدينة افريقية . وحول تنال  
محمد علي الي ابدع في وادينا العدل والانصاف . ما ترى اليوم الا برابط  
من كافة الاصناف . نادر لما تصادف عمامة وجبة وقصطان .

اما الطراوير والشايات الخمر مرططة في كل مكان ومصرنا القاهرة  
صارت اليوم باهرة زاهرة . فاقت بارس في النظام والروفة والاعتدال  
والاتقان والحسن والكمال . شوارع واسعة شاسعة . بانوار لامعة  
وجنائين مزهرة زهية . وملعب وبياترات . وقهاوي وبيرات . وسنايبر  
ومسترات وميسات ومادامات الحاصل مصر صارت جنة والسلام  
وكثر فيها لعب القمار والزنا وشرب الخمر واكل الحرام هذا والاجانب  
تراهم اصبحوا اصحاب ملاين ولم املاك واموال ومزارع والوف من  
الغداين وذواتا المسلمين وتجارتا والاعيان هم الاخرين اغتوا كان  
انما يا بونظارة سعادة الانسان ماهيش بالاملاك والدرهم والاطيان

بل بالاحترام والوقار والاعتناء والاعتبار ونحن يا مسلمين من يوم  
حلول الغايرين وهم اسايانا الانكليز ترى ابناء وطننا العزيز في غاية  
الاحتقار والمهوان عند جميع الانكليشمان تشوف الوطني منا واقف  
امام الانكليزي متبلم لا ينظر بعينه ولا يفتح فمه بتكلم يقولوا له انت  
حر والخال هو اسير الانكليز يا امر ويطيعه كل ناظر وكل مدير آدي  
اجواننا واحوال مصرنا يا بونظارة يا حبيب قطرنا بتسلينا على الموموم  
ياسي الشيخ بفكاهة اقوالك بقي ما تحرمناش يا بونظارة من جرنالك  
ومسالة اخرى بتغيط الاختيارية والسيان . وهي مسألة المرسلين

اعني الفس الانكليز البروتستان . دول با اسناد بيدوروا الاسواق  
والشوارع والحارات ويدهم كتاب فيه الاسجيل والزبور والتوراة  
فيجتمعو عليهم الكبار والصغار ويصفوا لاقوالهم بكل وقار لان



فتح الله السيد السري  
من ادشاي غريبه



**JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ**  
 Directeur et Rédacteur en chef :  
**Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA**  
 42, rue Richer, PARIS

28<sup>e</sup>  
**ANNÉE**  
 SYMPATHISONS ET PROSPÉRONS  
**L'ABOU NADDARA**

N<sup>os</sup> 11 & 12. - Novembre et Décembre 1904  
 Abonnements : 1 an. fr. 40 »  
 Avec suppléments et album annuel . . . fr. 45 »




"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

## La France et l'incident de Hull

La terrible et désastreuse guerre entre le Japon et la Russie a failli amener, en Europe, des complications bien redoutables à propos du déplorable incident de Hull. L'Angleterre justement irritée semblait sur le point d'entrer dans la lutte contre la Russie, et cette complication pouvait amener une guerre européenne.

Grâce à Dieu, cette triste éventualité a pu être écartée et nous sommes heureux de constater que le mérite en revient, pour la plus grande partie, à S. E. M. Delcassé qui, par son habileté et sa sagesse, a su conquérir en Europe un légitime ascendant et une réelle autorité.

La France, alliée de la Russie et amie de l'Angleterre, se trouvait naturellement dans une situation excellente pour être l'intermédiaire conciliant entre ces deux grandes puissances. S. E. M. Delcassé, avec une remarquable finesse, est parvenu à tempérer le courroux belliqueux de la Grande-Bretagne, et à obtenir de la Russie des concessions compatibles avec sa dignité et ses intérêts.

La guerre terrible qu'on pouvait craindre en Europe a été ainsi évitée. Faisons des vœux pour que la lutte effroyable qui se continue en Extrême-Orient, prenne également fin; trop de vies ont déjà été prodiguées; trop de larmes et de sang ont été répandus; il est temps que la voix de l'humanité et de la sagesse se fasse entendre et nous délivre de ce cauchemar.

ABOU NADDARA.



## L'Heureux Anniversaire de l'Auguste Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

(Le 26 Octobre 1904)

Cette fête nationale ottomane a été partout brillamment célébrée. Dost Bey, notre correspondant de Constantinople, nous dit que les acclamations étaient enthousiastes, les réjouissances indescriptibles et les illuminations splendides dans la capitale et dans les faubourgs. Les pauvres, sans distinction de religion, n'ont pas été oubliés; le Souverain magnanime et généreux a répandu sur eux Ses bienfaits à pleines mains. Que Dieu exauce les vœux que riches et pauvres fissent ce jour-là pour la grandeur et le triomphe de Son digne représentant sur la terre!

Dost Bey nous parle aussi de l'accueil cordial et gracieux qu'a eu, le mois dernier, notre bien-aimé Khédive Abbas au Palais Impérial de Yildiz et de la haute sollicitude de S. M. I. le Sultan, dont Son Altesse a été l'objet pendant son séjour au siège de la Seigneurie et de la Félicité.

An Caire, un de nos chers pachas a offert aux patriotes égyptiens un banquet somptueux dans le jardin de son palais en l'honneur de cet anniversaire béni.

Ce banquet est représenté par le dessin ci-dessus.

Notre correspondant Al Heleek nous rend compte de cette gracieuse fête, où le nom cheri de l'Auguste Khalif de l'Islam, notre Souverain national, a été glorifié. Il nous communique le beau discours que le pacha égyptien a prononcé à la fin du banquet, discours très élogieux pour Sa Majesté. Nous publions ici cette belle lettre arabe de notre correspondant du Caire; elle occupe toute une page de ce numéro, sa traduction en français prendrait tout le journal, voici pourquoi nous résumons nos articles arabes.

A Paris, les réceptions à l'Ambassade Impériale Ottomane ont été, comme toujours, très brillantes. S. E. Munir Pacha, notre gracieux et

aimable ambassadeur, aime tant son auguste maître, qu'il profite de toutes les circonstances pour le célébrer et le glorifier.

Nous aussi, fidèles à notre habitude, avons fêté avec nos amis, par un modeste déjeuner, l'anniversaire du Padischah et, grâce à l'amabilité de S. E. Ibrahim Pacha, le grand-maître des cérémonies, notre humble télégramme de félicitations a été agréé par l'Auguste Empereur des Ottomans.

Nous avons publié aussi dans la partie arabe du présent numéro un beau panégyrique d'Essayed Fathallah Sirsi, notable égyptien de passage à Paris, dans lequel ce poète exquis a chanté les hautes vertus et les qualités supérieures de S. M. I. le Sultan. Nous avons également donné l'hospitalité ici à un long article arabe sur la situation des populations égyptiennes que nous adresse notre ami Abou l-Einène.

Tel est le résumé sommaire des articles de la partie arabe de ce numéro entièrement consacré à l'anniversaire de l'auguste naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II. ABOU NADDARA.

### LA LOI DE L'ISLAM

L'article paru sous ce titre dans notre dernier numéro a obtenu un tel succès et nous avons reçu tant de félicitations et d'encouragements que cela nous engage à consacrer, pendant quelque temps, deux pages entières en français de notre journal à l'étude de l'Islam, de son histoire glorieuse, de son admirable législation, de sa riche littérature ancienne et moderne. Nous espérons ainsi attirer l'amitié et l'estime des nations chrétiennes vers les populations musulmanes. Ce faisant, nous restons fidèles à notre devise qui est : « Sympathisons et prospérons ».

(La Rédaction.)









"L'Abou Naddara", "L'Attawadod" et "L'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

## ANNÉE 1904

A NOS CHERS LECTEURS,

Le Cheikh Abou Naddara marche vaillamment dans sa soixante-sixième année; les treize lustres ne l'accablent pas. Il faut le voir dans les réunions, dans les fêtes et dans les banquets, se lever comme un jeune homme et prendre galement la parole pour célébrer les qualités des Arabes, des Turcs et des Persans et leur attirer les sympathies de ses auditeurs français et étrangers. Dans les huit mois que Paris consacre chaque année aux réunions mondaines, notre infatigable Cheikh a fait seize conférences et discours, dont la presse française et étrangère a donné des comptes-rendus élogieux.

Et maintenant, chers Lecteurs, veuillez éclairer de vos intelligents regards les numéros contenus dans cette collection de 1904. Elle commence à la mode orientale, de droite à gauche; car ci-contre vous trouverez le numéro de décembre.

Inversons donc l'ordre du Très-Haut et examinons sommairement ces quelques feuilles, dont plus de deux cent mille exemplaires ont circulé dans les principales villes d'Orient, et qui, à cause de leur originalité sans doute, sont conservées par ceux qui les possèdent.

Voici le numéro dont le dessin est colorié en vert. L'article *Sympathisons et prospérons* explique notre nouvelle devise: le rapprochement des peuples d'Orient et d'Occident. Puis, vient l'article consacré au séjour de S. E. Munir Pacha à Constantinople, où l'éminent ambassadeur impérial ottoman a été l'objet de la haute bienveillance et de la cordiale sollicitude de son auguste Maître. Quant au dessin, le titre de sa légende l'explique amplement: *Que valent force et désir sans courage ni accord?* C'est ce dessin et sa légende qui ont fait le succès du numéro et gagné beaucoup d'argent aux vendeurs égyptiens du journal qui le payent cinq francs le cent et, lorsqu'il est saisi, le vendent jusqu'à cinq francs l'exemplaire.

L'article *La France, l'Italie et l'Espagne* a valu au Cheikh des compliments de l'Élysée et des Cours royales de Rome et de Madrid. Notre Directeur est un grand partisan de l'union de ces trois grandes puissances latines qu'il célèbre en prose et chante en vers. Dans l'article, *La question d'Orient*, nous reproduisons quelques passages d'une interview importante prise au Cheikh par notre intelligent confrère, M. Henri Marini, rédacteur de plusieurs grands journaux de Paris et des départements. Puis vient une biographie magistrale que notre cher et vénéré maître, M. Pietri Daudet, directeur de la *Revue américaine* de Bruxelles a publiée dans ce grand journal sur Abou Naddara. L'aimable écrivain a tenu cette biographie par une ode du Cheikh sur S. M. Léopold II, Roi des Belges. Cela a valu à l'estimable directeur de la *Revue américaine* des compliments royaux.

Ah! mais si nous analysons ainsi chaque numéro de cet album, la petite place dont nous disposons sur cette couverture ne nous suffirait pas. Nous allons donc nous borner à dire un mot des dessins et à laisser l'examen des articles à nos chers Lecteurs.

Voici le dessin colorié en jaune; il est consacré à la guerre russo-japonaise. C'est le Fellah, le paysan égyptien qui se servant des lunettes légendaires d'Abou Naddara, trouve que l'auteur de cette guerre est John Bull. Le numéro d'avril a plu en Turquie et en France par sa

lettre de Constantinople qui prouve que les Turcs au lieu de se réjouir des malheurs des Russes, prennent part à leurs douleurs. Le dessin bieu exprime les idées du Cheikh sur la guerre néfaste qui désole, non seulement l'Extrême-Orient, mais l'humanité tout entière. L'article sur le voyage de M. Loubet en Italie affirme l'amour, l'estime et l'admiration d'Abou Naddara pour l'illustre Chef d'Etat de la France. Dans ce numéro, nous avons cité quelques passages de la belle biographie qu'ont faite les « Annales diplomatiques et consulaires » sur le Cheikh. Puis vient le compte rendu des conférences et des discours du Cheikh et les vers dont il les parsème.

Notre numéro de mai est consacré à la visite de S. E. le Président de la République à S. M. le Roi d'Italie, dont les sympathiques portraits encadrent l'ode en six langues que leur amitié inspira au Cheikh et qui lui a valu deux charmantes lettres de compliments et de remerciements de l'Élysée et du Quirinal. Le dessin en rose représente l'Égyptien félicitant le Français et l'Italien de l'entente cordiale qui unit leurs deux nations sœurs, si chères aux peuples d'Orient.

Le numéro de juin contient une saynète en vers, illustrée par un dessin curieux sur la guerre russo-japonaise et la joie de John Bull de l'insuccès des armées russes. C'est l'ombre du général Gordon, le massacreur des Soudanais, qui apparaît pour blâmer ses compatriotes de se réjouir des malheurs des troupes du Tsar.

Le dessin, couleur violette, du numéro de juillet est encore une saynète en vers d'Abou Naddara sur la guerre russo-japonaise qu'il déplore. C'est John Bull qui profite de ce conflit pour s'emparer du Thibet. Les deux articles sur la France et la Turquie et la France et l'Italie vous prouvent que ces trois grandes puissances sont amies sincères.

Le dessin du numéro d'août, colorié en rouge, a pour sujet les nouvelles plaies d'Égypte. C'est-à-dire les plaies qui frappent la terre des Pharaons depuis l'occupation britannique. Nous y avons remercié la *Revue franco-italienne* de la biographie qu'elle a publiée d'Abou Naddara.

Le numéro d'octobre est aussi consacré à l'Égypte. Le dessin des trois statues montre la situation actuelle de la Vallée du Nil que John Bull exploite à son aise.

Les numéros de septembre et de novembre sont consacrés aux anniversaires de l'heureuse naissance et du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan, Empereur des Ottomans, Khalife de l'Islam et Souverain national de la Vallée du Nil.

Tel est le résumé sommaire des numéros contenus dans la présente collection qui renferme aussi le poème arabe sur le voyage présidentiel.

Le Cheikh Abou Naddara a fait cette année cinq cents vers français publiés ici et plus de deux mille rimes en arabe. Et cela, outre, les poésies qu'il adesse aux amis et aux Souverains et Chefs d'États dans ses lettres particulières.

Le 1<sup>er</sup> janvier 1905, notre journal entrera dans sa vingt-neuvième année d'existence. En deux ans, s'il plaît à Dieu, Abou Naddara aura donc rempli la promesse qu'il fit à ses compatriotes de faire vivre son journal trente ans. Il déposera donc la plume le 1<sup>er</sup> janvier 1907. Nos confrères égyptiens continueront la mission patriotique du Maître.

HADJ EL H'SSEN.



ABOU NADDARA & SES COLLABORATEURS D'ORIENT & D'OCCIDENT















LE JOURNAL D'ABOU NADDARA  
1900-1904

DAR SADER  
BEIRUT